الاتحاد AL ITTIHAD

٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م





راشد عبدالله يرأس وفد الدولة

وزراء الخارجية العرب يبحثون الاحتلال الايراني لجزر الامارات ومسيرة السلام وتجميد التطبيع

■ القاهرة - الاتحاد والوكالات:

■ يبحث مجلس وزراء الخارجية العرب اليوم (السبت) وغدا قضايا العمل العربي المشترك في اجتماعاتهم بمقر الجامعة العربية بالقاهرة ويتضمن جدول الاعمال قضية الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث كما يبحث الوزراء مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتجميد التطبيع مع اسرائيل.

ويرأس وفد الدولة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية الذي شارك مساء امس في اجتماع موسع للوزراء حضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ففي دورة اعماله الـ١٠٨ يبحث مجلس وزراء الخارجية العرب اليوم وغدا برئاسة المملكة العربية السعودية مجمل قضايا العمل العربي المشترك ويتضمن جدول الاعمال ٤٤ بندا من بينها الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث.

وقد دعا الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الحكومة الايرانية الى انهاء احتلالها

(التتمة ص ٢١)

تنجز أول قاربي صواريخ في الخريف المقبل

«أبوظبي لبناء السفن» تسعى للفوز بصفقة ٤ سفن مع دائرة الموانئ

■ حسن شرف:

■ أكد لورانس هوليداي مدير عام شركة ابوظبي لبناء السفن ان الشركة واثقة من الفوز بالمناقصة التي طرحتها دائرة الموانئ البحرية مؤخرا لبناء اربع سفن جديدة، مشيرا مع ذلك الى ان الشركة ستواجه منافسة شديدة في هذه المناقصة.

وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان الشركة تلقت مؤخرا عروضا من ثماني شركات دولية لتنفيذ عمليات بناء الموقع الجديد للشركة في المصفح والذي سيكون جاهزا للعمل عام ٢٠٠٠ مشيرا الى ان الشركة ستعلن عن الشركة الفائزة بهذا العقد في نهاية العام الحالي.

واضاف ان ابوظبي لبناء السفن ستقوم في خريف العام القادم بتسليم أول قاربي صواريخ تابعين لخفر السواحل بالدولة في اطار عقد ضخم مع البحرية لاصلاح ستة من قوارب الصواريخ.

وقال انه سيتم الانتهاء من تسليم هذه القوارب الستة بحلول عام ٢٠٠١. (طالع ص ٢٩)

مجموعة مصارف عالمية وخليجية تبحث تمويل «الثريا»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ كشفت مصادر مصرفية غربية في دبي النقاب عن استعداد مجموعة من البنوك العربية والأجنبية حاليا لتقديم عروض للمشاركة في تمويل مشروع تصنيع أقمار الثريا الفضائية التي تعاقدت شركة الثريا مع شركة «هيوزسبيس» الامريكية على تصنيعها بحيث يكون أولها جاهزا للتشغيل في عام ٢٠٠٠. (طالع ص ٢٠)

السعودية ولبنان يؤكدان مقاطعة قمة الدوحة

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ أكد الامير سلمان بن عبدالعزيز امير الرياض، ان المملكة العربية السعودية ستواصل دعم مسيرة الانماء والاعمار في لبنان.

وقال الامير سلمان الذي بدأ زيارة رسمية للبنان امس ان موقف المملكة النهائي حيال مؤتمر الدوحة هو عدم المشاركة احتجاجا على سياسة التصلب الاسرائيلي حيال عملية السلام.

وقد ابدت الاوساط اللبنانية اهتماما ملحوظا بزيارة الامير سلمان التي تستمر ثلاثة ايام ويجتمع خلالها الى كبار المسؤولين اللبنانيين. وأكد وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر مجددا ان بلاده لن تشارك في اجتماعات المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده خلال شهر نوفمبر المقبل في الدوحة بمشاركة اسرائيل.

وقال «ان مقاطعة لبنان وعدد كبير من الدول العربية لهذا المؤتمر تنبع من اقتناع تام بانه لا يمكن ان يقوم تعاون اقتصادي بين الدول العربية واسرائيل، دون ان يكون هناك سلام كامل وعادل وشامل ودون ان تقتنع اسرائيل بان عليها الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة بدون قيد او شرط».

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير اللبناني قبيل مغادرته القاهرة امس الاول في ختام زيارة استغرقت يومين شارك خلالها في اجتماعات الدورة الستين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

مظاهرات عنيفة للاسلاميين في ٩ مدن تركية

أنقرة تتخذ اجراءات عسكرية ضد الصواريخ القبرصية

■ انقرة: شهدت تسع مدن تركية مظاهرات واسعة امس شارك فيها الالاف احتجاجا على الغاء التعليم الديني واغلاق مدارس تخريج الدعاة وحفظ القرآن. وتخللت المظاهرات التي شملت مدينة اسطنبول اشتباكات عنيفة مع قوات الامن التي اعتقلت العشرات. في الوقت نفسه ذكرت وكالة انباء الاناضول امس ان المناورات البحرية بين تركيا والولايات المتحدة واسرائيل ستجري من ١٦ حتى ٢٠ نوفمبر المقبل بشرق البحر المتوسط فيما اعلن مسعود يلماظ رئيس الوزراء ان حكومته كلفت الجيش باتخاذ اجراءات عسكرية ضد الصواريخ الروسية المقرر نشرها بقبرص.

وقال يلماظ انه تم تكليف رئاسة اركان الجيش التركية باتخاذ اجراءات اضافية في مواجهة اصرار اليونانيين على نقل الصواريخ اس ٣٠٠ الى قبرص رغم قرارات مجلس الامن الدولي. وقال ان الجهود الدبلوماسية لمنع نشر الصواريخ لم تجد نفعا. واضاف انه يحق لتركيا اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لازالة هذا الخطر.

وذكرت وكالة الاناضول التركية للانباء امس ان تركيا ستشارك بمروحيتين وفرقاطتين في المناورات الثلاثية التي ستجري في المياه الاقليمية والمجال الجوي الدولي قبالة اسرائيل وجنوب قبرص. واضافت ان المناورات تهدف فقط الى القيام بانشطة عاجلة للتنسيق والبحث والانقاذ. وتابعت ان الولايات المتحدة لن تكون في موقع القيادة وان سيادة كل بلد لن تنتهك خلال المناورات.

من ناحية اخرى قامت مظاهرات واسعة نظمها «اسلاميون» في اسطنبول واديامان وسبع مدن اخرى عقب صلاة الجمعة امس. وشهدت اسطنبول اكبر واعنف الاحتجاجات حيث اشتبك آلاف المتظاهرين مع الشرطة التي استخدمت القوة لتفريقهم.

وذكر شهود العيان ان الاشتباكات وقعت امام ساحة مسجد بيازيد في القسم الاوروبي لاسطنبول وذلك عندما رد المتظاهرون على تدخل الشرطة بالقاء الحجارة ورددوا هتافات مناهضة للدولة العلمانية.

على صعيد آخر قتلت قوات الامن التركية ٢٥ مسلحا كرديا في اشتباكات متفرقة بجنوب شرقي البلاد. (وكالات)

جانب من تظاهرة فلسطينية - اسرائيلية أمام حاجز «ايرز» امس للمطالبة بانهاء الحصار ضد الفلسطينيين. (رويتر)

ردا على محاولات استيطان القدس الشرقية

الفلسطينيون يتفاوضون لشراء عقارات في القدس الغربية

■ القدس المحتلة: رفضت القيادة الفلسطينية الاتفاق الذي عقدته حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مع المستوطنين لاخلاء منزلين احتلوهما في حي رأس العمود بالقدس الشرقية، مع الاعتراف بـ «حقهم» في المنزلين واقامة عشرة من طلبة المعاهد الدينية فيهما للدراسة والحراسة والصيانة.

وقالت السلطة الفلسطينية ان هذا الاتفاق تأسيس للاستيطان في رأس العمود، وانتقدت تأييد الولايات المتحدة لهذه الخدعة. واعلن احد مستشاري الرئيس ياسر عرفات ان مباحثات تجري بين مستثمرين فلسطينيين واسرائيليين لشراء عقارات في القدس الغربية ردا على عمليات الاستيطان التي تقوم بها حكومة بنيامين نتانياهو في القطاع الشرقي وتقرير وضع

(التتمة ص ٢١)

استجوبه المحققون نصف ساعة

حارس ديانا مصاب بفقدان ذاكرة جزئي

■ باريس ولندن: استمع المحققون الفرنسيون امس الى شهادة تريفوري جونز الحارس الشخصي للاميرة ديانا وهو الناجي الوحيد من حادث مصرعها مع صديقها دودي الفايد الذي ترددت انباء عن حملها منه. ولم يتذكر الحارس شيئا مما حدث بعد ان استقل السيارة وهو الامر الذي يطلق عليه طبيا فقدان الذاكرة الجزئي والذي قد يكون السبب فيه الصدمة والفترة الطويلة التي قضاها تحت تأثير المخدر.

وقال مصدر مقرب من التحقيقات ان جونز اجاب على بعض الاسئلة ولكن هناك فجوات في ذاكرته. ولم يستغرق الاستجواب سوى نصف ساعة.

واذا اسعفته ذاكرته فسيكون باستطاعة ريس جونز (٢٩ عاما) سد الثغرات والاجابة على اسئلة مازالت دون اجابة منذ حادث تحطم السيارة.

واهم سؤال هو من المسؤول عن مقتل ديانا هل هم المصورون الذين كانوا يلاحقون سيارة الاميرة ديانا المرسيدس التي كانت تسير بسرعة فائقة ام هنري بول سائق فندق ريتز الذي توفى في الحادث واوضحت الفحوص المعملية ارتفاع نسبة الكحول في دمه الى اكثر من ثلاثة امثال المستوى المسموح به بالاضافة الى تعاطيه اقراص مهدئة.

وماتزال الشائعات تختلط بالحقائق بشأن ديانا حيث ذكرت مجلة «تايم» الامريكية في عددها الصادر هذا الاسبوع ان ديانا ربما كانت حاملا في اسبوعها السادس وقت الحادث، واوضحت المجلة الاسبوعية ان طبيبا في قسم الطوارئ صرح لها ان احد زملائه الذي شارك في محاولات انقاذ الاميرة قال له ان ديانا التي كانت في شبه غيبوبة اشارت الى بطنها لتقول انها حامل في اسبوعها

(التتمة ص ٢١)

فيصل القاسمي يشهد الحفل الختامي لمركز شباب الرمس ويكرّم المشاركين

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة شهد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الأميري برأس الخيمة أمس حفل ختام أنشطة المنتدى الصيفي الثالث التابع لمركز شباب الرمس.

وشهد الحفل عدد من المسؤولين وممثلي الوزارات والدوائر والشركات والمؤسسات ورجال الأعمال وأولياء أمور الطلبة.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى السيد ثاني عبدالله الدرمكي مدير المنتدى كلمة رحب فيها بالحضور وقال ان فعاليات المنتدى الصيفي التي شارك فيها أكثر من ألف طالب من المراحل الجامعية والثانوية والاعدادية تضمنت اضافة الى المحاضرات الدينية والارشادية والوعظية العديد من البرامج المتنوعة الهادفة من مسابقات رياضية وألعاب شعبية ومسابقات دينية وثقافية ورحلات. وأشار الى انه على الصعيد الاجتماعي نظم المنتدى زيارات مختلفة للمرضى والمسنين من أهالي المنطقة سواء في المستشفيات أو في بيوتهم والمشاركة في حفلات زفاف شباب المنطقة سواء من خلال تقديم التهاني أو باقات الزهور أو استضافة حفلات الزفاف بالمركز الأمر الذي ساهم في توفير التكاليف على الشباب، وعلى الصعيد الشبابي قامت ادارة المنتدى باستغلال أوقات الفراغ خلال الفترة الصباحية بحفظ كتاب الله من خلال مراكز تحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في أنحاء المنطقة ومساجدها حيث فاق عدد المنتظمين أكثر من ٣٠٠ شخص وكانت الدورات الرياضية في كرة القدم لجميع المراحل الدراسية الابتدائي والاعدادي والثانوي والجامعي حيث بلغ عدد المشاركين في الدورات ٥٠٠ شخص. وأشاد في ختام كلمته بالجهات والوزارات والدوائر والشركات والمؤسسات التي ساهمت في دعم مسيرة المنتدى الصيفي وبدعم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة المستمر لابنائه الشباب في مختلف المجالات.. ثم ألقى الطالب علي عبدالرحمن كلمة شباب المنتدى التي رحب فيها بالحضور وأثنى على الجهود التي بذلت لانجاح فعاليات المنتدى. ثم قام طلاب المركز بتقديم عدد من الأناشيد والتمثيليات الهادفة.

وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم الجهات والوزارات والدوائر والشركات والمؤسسات والأفراد الذين شاركوا في انجاح فعاليات المنتدى الصيفي وتم تكريم الطلاب المتميزين من المتفوقين في فعاليات وأنشطة المركز.

خلال حفل التكريم (تصوير: راميش)

معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لدى مغادرته البلاد أمس متوجها الى القاهرة. (وام)

راشد عبدالله يصل الى القاهرة

■ القاهرة: وصل الى القاهرة مساء امس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية على رأس وفد الدولة لحضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في دورته رقم ١٠٨ على مستوى وزراء الخارجية.

وكان في استقبال معاليه سعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية وسعادة السفير سعيد كمال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون العربية. (وام)

وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد صباح أمس معالي سليم اقبال شرواني وزير الدولة للشؤون الخارجية بجمهورية الهند في زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الوزير الهندي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين في الدولة حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي السيد محمد العاملي مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة موثال مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة وأعضاء السفارة. (وام)

بشائر النصر

العزم أصدق، والأفعال تأييد ... والجد في الفعل أمجاد وتوطيد
رام العدو مراما في تغطرسه ... فجابهته جيوش الحق، والصيد
مع الصباح، صباح الموت جابههم ... فخلد النصر تحطيم وتبديد
فكان اسم إله العرش رائدهم ... الله أكبر: تهليل وتغريد
تمزقت كل هامات لهم إربا ... فدحرجتها بقاع الأرض والبيد
أبناء يعرب هذا اليوم يومكمو ... فخر ونصر وتاريخ وتمجيد
لبنان مجد حباك الله موهبة ... في السلم والحرب، تمليها الأناشيد
فلت عصاك رؤس الشر فاندحرت ... فلولها، تلاشى الخصية (الهود)
أبناء صهيون مهلا إننا عرب ... أيماننا بكتاب الله تخليد
من الخليج زعيم الشعب رائدنا ... يجدد العهد، والاخلاص تأكيد
أسد الامارات في جلى مبادئهم ... نبوغهم في مرتقى المجد مشهود
يا شعب لبنان لبينا النداء لكم ... كونوا جميعا يدا فالله موجود
زعيم دولتنا. ياليث أمتنا ... ياصادق الوعد، منك الغوث والجود
ويامبرا لشعب أنت حجته ... ونصره كلما داهاه تهديد
منا التهاني بتأييد يقدمها ... أبناؤك الغر حبا.. والصناديد

حمد محمد بوشهاب

لجنة التنسيق لمجالس الآباء تجتمع الاثنين

مناقشة رفع مستوى التحصيل بين طلاب الثانوي

■ جمال ابو طالب:

■ تقرر عقد لقاء موسع بين جميع اعضاء المكاتب التنفيذية لمجالس آباء المناطق والمكاتب التعليمية على مستوى الدولة، وتشكيل لجنة تنسيق مركزية وتحديد اختصاصها ومقر ثابت لمجالس الآباء على مستوى الدولة وشعار رسمي وخاتم خاص. جاء ذلك في توصيات لجنة التنسيق لمجالس آباء المناطق على مستوى الدولة في اجتماعها الاخير.

صرح بذلك السيد حمد الشامسي رئيس اللجنة، وقال انه تجري الاتصالات حاليا لعقد اجتماع يضم جميع مجالس الآباء للمناطق على مستوى الدولة.. ومواصلة اللقاءات للتنسيق بين المجالس لحل المشكلات التربوية الطلابية اولا بأول.

ولما فيه مصلحة الطلاب، وقال ان من ضمن التوصيات حصر القضايا والمشكلات الواجب متابعتها ومن بينها ظاهرة ارتفاع نسبة الرسوب بين طلاب صفوف الاول ثانوي والمشاكل السلوكية للطلاب وتقديم مبررات تلك النتائج واهم المقترحات لحل هذه المشكلات. والاعداد لبرامج اعلامية تربوية في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة من اذاعة وتليفزيون وصحافة وذلك باختيار شخصيات متخصصة في هذه المجالات والاستفادة من التجارب في بعض المناطق ومحاولة حل المشكلات التي تواجه بعض المناطق. ودعوة الفنيين لاجتماعات لجنة التنسيق عند الحاجة او عرض القضايا التخصصية سواء في مجال المناهج او القضايا السلوكية والتربوية او الشؤون الادارية والمالية. وضرورة تشكيل مجالس الآباء في المناطق التي لم يتم تشكيل مجالس فيها حتى الآن.

هذا وسيعقد الاجتماع القادم بعد غد الاثنين لمناقشة لائحة مجالس الآباء والمعلمين على المستوى المركزي من حيث التشكيل واختصاصات اللجان ونظام الاجتماعات وحصر نتائج النجاح والرسوب بين الطلاب في الصف الاول ثانوي في كل منطقة ذكورا واناثا خلال السنوات الخمس السابقة لتحديد الاسباب ووضع الحلول لرفع مستوى طلاب هذا الصف الدراسي.



حمد الشامسي

رخصة القيادة الجديدة بدبي صالحة لمدة ١٠ سنوات

■ دبي - الاتحاد: بدأت ادارة المرور بقيادة شرطة دبي اصدار تراخيص قيادة السيارات الجديدة بفترة صلاحية ١٠ سنوات وذلك طبقا لقانون المرور الاتحادي الذي بدأ العمل به خلال سبتمبر الجاري.

تقام بمكرمة من رئيس الدولة

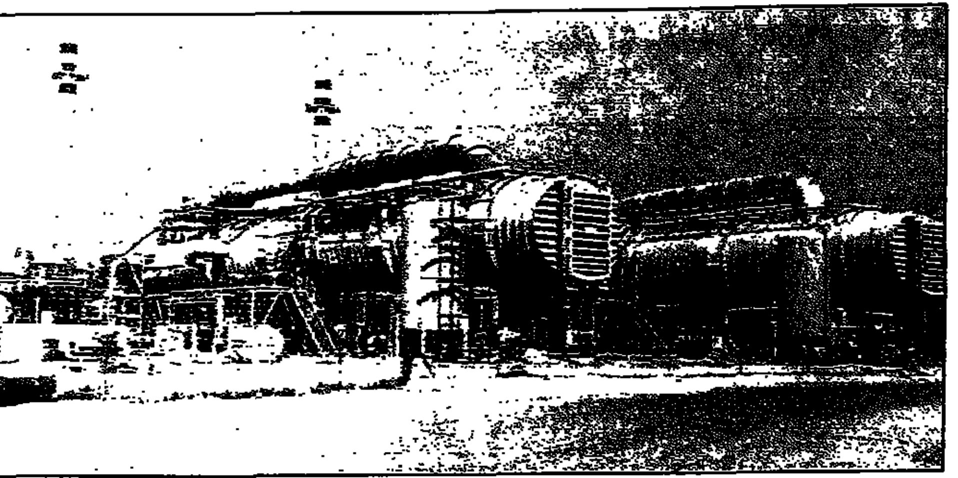
إنجاز ٧٥٪ من الاعمال الانشائية بمحطة التحلية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ أنهت الشركة المنفذة لبناء محطة تحلية مياه البحر في رأس الخيمة من انجاز أكثر من ٧٥٪ من أعمالها الانشائية الخاصة ببناء وحدتي ضخ المياه العذبة للجمهور التي ستبدأ العمل في الثاني من ديسمبر المقبل والمحطة مكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوفير المياه العذبة للمواطنين.

صرح بذلك مصدر مسؤول بشركة سيدم الفرنسية المشرفة على العمليات الانشائية بالمحطة، وقال ان العمل التجريبي للمكائن والمعدات في المحطة سيكون في منتصف أكتوبر المقبل للتأكد من أعمال وحدتي التحلية بالطرق المتفق عليها تمهيدا لمباشرة البدء في عملها الرسمي في الثاني من ديسمبر المقبل. وأشار الى ان التكلفة الاجمالية لانشاء المحطة بلغ ١٠٥ ملايين درهم كما ستبلغ الطاقة الانتاجية للوحدتين ٣ ملايين جالون يوميا من المياه والتي تطابق مواصفات المياه العذبة، مشيرا الى ان المحطة تعتبر من أحدث المحطات في العالم من ناحية الجودة. وأوضح ان الوحدتين سيتم تزويدهما بسبعة ملايين جالون من مياه خور رأس الخيمة سيتم استخلاص ٣ ملايين جالون مياه عذبة والباقي ستتم اعادته للبحر. وقال ان المحطة تعمل بدرجة غليان منخفضة تصل الى ٦٢ درجة مئوية والهدف من ذلك التقليل من استخدام الكيماويات اللازمة لمنع الترسبات والأملاح في الأنابيب ولضمان وصول المياه الى المستهلكين بالطرق الصحيحة. وقال ان الأجهزة والمعدات المستخدمة في عمليات التشييد والبناء للمحطة تم استيرادها من أمريكا وفرنسا ومن الصناعة المحلية بالدولة حيث تم استيراد الغلايات من أمريكا. أما القوائم الرئيسية للخزانات والخزان الرئيسي لحفظ سعة مليون جالون مياه صنعت محليا في امارة الفجيرة. أما بقية المعدات فتم استيرادها من فرنسا.

وأشاد المصدر بالصناعة المحلية التي أكدت جودتها ومواكبتها للتطور العالمي والمنافسة في السعة والجودة وكذلك التكلفة. ومن جهة أخرى تقوم وزارة الكهرباء والماء في منتصف العام القادم بانشاء محطة تحلية أخرى مشابهة للمحطة الحالية على خور رأس الخيمة وبطاقة انتاجية ٣ ملايين جالون يوميا من المياه العذبة. ومن المقرر ان ينتهي العمل بها في نهاية عام ١٩٩٨.


جانب من المحطة (تصوير، راميش)

١٠٥ ملايين التكلفة الاجمالية و٣ ملايين جالون الطاقة الإنتاجية

مقر السفارة الجديد.

المقر الجديد لسكن السفير.

بقيمة ٢٥ مليون ريال

توقيع عقد انشاء مبنى سفارة الامارات وسكن السفير بالدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ وقع سعادة سعيد محمد الزعابي سفير دولة الامارات العربية المتحدة بالدوحة عقد انشاء المقر الجديد لسفارة دولة الامارات العربية المتحدة وسكن السفير في قطر، وذلك على الارض المخصصة للسفارة بالمنطقة الدبلوماسية، والتي تبلغ مساحتها ٥٠٠٠ قدم مربع، وبتكلفة اجمالية للمشروع ٢٥ مليون ريال قطري (شاملة ايضا التأثيث).

وقد وقع اختيار السفارة على التصميم المقدم من مكتب المجموعة الاستشارية الهندسية، بعد دراسات لتجهيز المشروع استغرقت نحو ثلاث سنوات حتى تم التوصل الى التصميم الحالي، والذي يتميز بالطابع المعماري الخليجي المتميز بشكل معاصر ليحقق المعادلة بين التجديد والحفاظ على التراث الاصيل للمنطقة.

وسوف تستغرق عملية التشييد حوالي ١٨ شهرا اعتبارا من شهر سبتمبر الجاري.

وقد اعرب مصدر مسؤول بسفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالدوحة عن شكره وتقديره للجهات المختصة بدولة قطر على التعاون الكبير الذي ابدوه لتخصيص هذا المقر، والمسؤولين بوزارة الشؤون البلدية وخاصة ادارة التخطيط العمراني.


سعادة سفير الامارات بالدوحة يوقع عقد المشروع.

الاحتفال بيوم نظفوا العالم


خلال الحملة


جانب من الاحتفال بدبي
تصوير: ظهير حيدر

تنظيف شاطىء جميرا بدبي

■ احتفلت أمس بلدية دبي رسميا بحملة «نظفوا العالم» في ٣ مواقع رئيسية بالامارة. وافتتح السيد سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة بالبلدية والمنسق العام للحملة الاحتفالات صباح أمس على شاطىء خور المزر وشاركت في الاحتفالات جمعية الغوص وجمعية أصدقاء البيئة وجمعية النهضة النسائية بالاضافة الى شباب جمعيات النفع العام وأندية الوصل والنصر وتلاميذ مدارس فاركي انترناشيونال والنحو والهندية الثانوية وقام غواصو جمعية الغوص بتنظيف شاطىء جميرا وشاركهم متطوعون من الاندية والشرطة والقوات المسلحة.

.. وتنظيف شاطىء الفصيل بالفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قامت أمس بلدية الفجيرة بحملة نظافة واسعة لشاطىء الفصيل بطول ٧ كيلومترات وذلك في اطار الاحتفال بيوم نظفوا العالم.

وقال المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام البلدية فريق العمل الذي ضم أكثر من ٤٠٠ من العاملين بالبلدية والمتطوعين من نادي أهلي الفجيرة والمدارس وذلك باستخدام عدد من الجرافات التي تولت تسوية بعض التلال والأراضي المنخفضة بجانب ازالة جميع أنواع المخلفات التي كانت موجودة بالمنطقة.

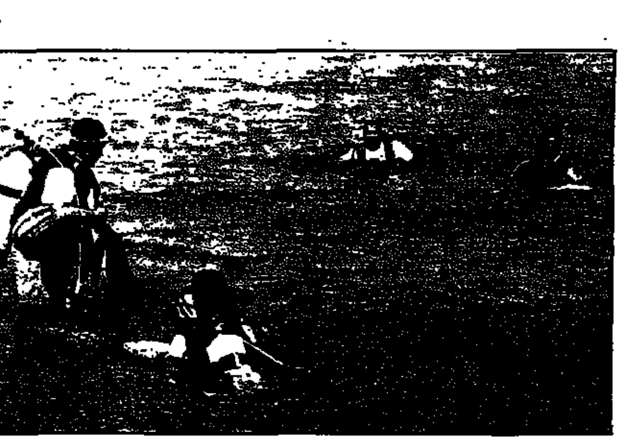
وأكد المهندس راشد حمدان ان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة يولي اهتماما كبيرا بالبيئة والنظافة العامة ولهذا تحرص البلدية على تجميل وتشجير الشوارع الداخلية والخارجية ومنطقة الكورنيش علاوة على نشر البساط الأخضر في كافة أرجاء الامارة. وأضاف ان الهدف من مثل هذه الحملات نشر التوعية بأهمية المحافظة على البيئة حيث ان هذا العمل يتطلب تضافر جميع الجهود بمختلف الأجهزة والمؤسسات وكذلك تعاون المواطنين والمقيمين.

وستقوم البلدية خلال الأيام القادمة بوضع سلال لتجميع القمامة في منطقة شاطىء الفصيل والتي يفد اليها عدد كبير من الأفراد والأسر خاصة أيام الخميس والجمع نظرا لموقعها المتميز على ساحل البحر وبالقرب من ميناء الفجيرة البحري.

خورفكان

وفي مدينة خورفكان قامت البلدية بالتعاون مع مركز البحار السبعة للغوص وجهات أخرى مختلفة وباشتراك عدد كبير من المواطنين ونحو ٢٠ غطاسا بازالة المخلفات من على منطقة الساحل.

وقد أقيمت خيمة كبيرة تم إعدادها كمركز لفريق العمل وذلك في اطار الاحتفال بيوم نظفوا العالم.



الغواصون ينظفون شاطىء غليلة (تصوير، راميش)

.. وحملة على شاطىء غليلة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ أقام مركز ابن ماجد للرياضة البحرية صباح امس حملة نظافة لشاطىء منطقة غليلة برأس الخيمة وذلك ضمن فعاليات يوم نظفوا العالم ٩٧ والتي تقوم برعايتها جمعية الامارات للغوص تحت عنوان «الطفل ومستقبل السواحل». وقد شارك في حملة النظافة ٢٢ غواصا بالاضافة الى مشاركة أهالي المنطقة والصيادين والاطفال في تنظيف الساحل.

وقال السيد أحمد البغلم مدير مركز ابن ماجد للرياضة البحرية ان هذا العمل الذي يقوم به المركز يدعو للفخر والاعتزاز حيث ان نظافة البيئة بشكل عام مسؤولية كل مواطن ومقيم.

كما اكد أحمد البغلم على ان قاع البحر يحوي الكثير من المخلفات التي تشكل خطرا حقيقيا على البيئة البحرية والأحياء البحرية التي تتأثر وتنقل بدورها هذا الخطر الى الانسان.

وطالب البغلم الجهات المسؤولة بتحديد الأدوات والمخلفات الصلبة التي تستخدم في عمل المشدات بحيث تكون هذه المخلفات غير ضارة بالبيئة البحرية أسوة بالامارات الأخرى.

وقد وزعت جمعية الامارات للغوص استبيانا على جميع المراكز المشاركة في حملة النظافة على مستوى الدولة وذلك لتحديد نوعيات المخلفات ومدى اضرارها بالبيئة البحرية ومن المتسبب بها.












مختبر علمي يتسع لـ ٢٠ متدربا

بهدف نقل التقنية الحديثة للطلاب في مناطق تواجدهم

مركز التفوق يتسلم أول سيارة تكنولوجية للتدريب

■ خالد البدري:

■ وصلت الى مركز التفوق والأبحاث التطبيقية التابع لكليات التقنية العليا أحدث سيارة تكنولوجية تضم مختبرات تعليمية للتدريب على أجهزة الكمبيوتر والاتصالات وبرامج الهندسة من خلال تجهيزها بمختبر علمي يتسع لـ ٢٠ متدربا يمكنهم تلقي الدراسات التدريبية في مقار تواجدهم وفقا للاتفاق مع المركز.

صرح بذلك الدكتور طيب كمالي مدير عام مركز التفوق. وقال ان تسلم المركز لهذه السيارة القادمة من بريطانيا جاء بعد مناقشات مطولة حول أهميتها في نقل التكنولوجيا الى الأماكن البعيدة والى الطلاب والطالبات الراغبين في التعلم والتي أكدت مدى الحاجة الهامة للمركز لتطبيق هذه الخطوة الجديدة. وأشار الى ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية أثنى على هذه الخطوة وقرر تنفيذها نظرا لمساهمتها في صقل مهارات وقدرات الراغبين في التدريب.

وأكد الدكتور كمالي على ان هذه السيارة تعتبر الأولى على الطريق حيث من المقرر ان تصل الى مقر المركز مستقبلا خمس سيارات للقيام بنفس الغرض التعليمي الذي يتم تطبيقه في الجامعات الأوروبية والذي أثبت نجاحا ملحوظا. وقال ان الميزة الهامة في هذا النظام تتعلق بامكانية تغيير مواصفات المختبر العلمي المتواجد بالسيارة وفقا للاحتياجات والمتطلبات العلمية التي تحتاجها المؤسسات والشركات سواء في القطاع العام أو الخاص. وأضاف ان المركز بدأ في اعداد المختبر من خلال توفير أجهزة الكمبيوتر الحديثة التي تمكنه من القيام بواجبه حيث قررت احدى الشركات الخاصة بالكمبيوتر تقديم الأجهزة المطلوبة لهذه السيارة في صورة تبرع منها للاسهام في مواكبة الحركة التكنولوجية العالمية في مجال التعليم التقني مشيرا الى ان العلاقات الوطيدة بين المؤسسات والمركز كان لها الدور الايجابي في اقبال هذه المؤسسات على تقديم العون والمساعدة في قطاعات التدريب.

وأكد الدكتور كمالي على ان مركز التفوق يسعى ضمن برامجه الى تحديث مجالات التدريب بما يخدم حركة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة مشيرا الى ان الاجتماعات الدورية واللقاءات المستمرة تساهم في تقريب وجهات النظر بشأن هذا التحديث لذلك فمن المقرر ان يعقد المركز لقاءه السنوي بجميع العاملين أول أكتوبر القادم بهدف القاء الضوء على ما تم تطبيقه في مجال التدريب والاستماع الى الآراء المختلفة التي تساهم في أحداث تقدم تكنولوجي. وأشار الى انه من المقرر خلال اللقاء تحديد الأهداف الجديدة التي وضعها المركز للعام الحالي والتي تتضمن زيادة عدد الشركات العالمية التي تتعامل مع المركز مشيراً الى ان هذا العام من المقرر زيادة عدد الشركات الجديدة الى ٤ شركات للانضمام الى حديقة التكنولوجيا التابعة للمركز. وقال ان المركز يتلقى قائمة سنوية من كبرى الشركات العالمية بهدف الانضمام للعمل معه والمساهمة في ادخال برامج تدريب جديدة مشيرا الى ان عدد الشركات التي تتضمنها هذه القائمة سنويا حوالي ٥٠ شركة لذلك تحدد ادارة المركز أنسب الشركات بهدف التعامل معها وذلك بعد تقييم الاحتياجات.

السيارة التكنولوجية (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

عميد كلية العلوم يلتقي بالعاملين في مزرعة العوهة

خطة شاملة لتطوير المزرعة ودعم البحوث

دراسة الاوضاع المائية ووضع مقترحات لتنميتها

■ العين - أحمد الخشن:

■ اكد د. محمود العقيقي عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات الاهتمام الكبير بمزرعة الكلية في العوهة مما يساعد على الارتقاء بمستوى اداء المزرعة، بحيث تصبح محطة ابحاث نموذجية تساهم في عملية تعليم الطلبة وتنفيذ الابحاث العلمية الهامة التي تساهم بوضع الحلول للمشاكل التي تعترض القطاع الزراعي في الدولة.

جاء ذلك في كلمته التي القاها خلال لقائه مع المدير الفني واعضاء لجنة مزرعة الكلية في العوهة والذي حضره رؤساء الاقسام، واعضاء هيئة التدريس بالكلية والفنيون والعاملون بالمزرعة.

كما حضره د. فريد الدرويش مساعد عميد الكلية لشؤون الطلبة.

وقد اكد د. العقيقي خلال اللقاء على ضرورة العمل بروح الفريق والمشاركة بالرأي والاداء لتطوير العمل في المزرعة.

وقام عميد كلية العلوم الزراعية باستعراض ابرز الانجازات التي حققتها مزرعة الكلية بفضل جهود ادارتها ولجنتها وفنييها والعاملين فيها بالعام الجامعي الماضي وهي:

تجهيز مزرعة الكلية واعدادها بالشكل اللائق ليوم الخريج الذي عقد في ديسمبر الماضي. وتنظيف وتعزيل كافة الحقول في المزرعة من الاعشاب والنباتات الغريبة والمخلفات وجعل المزرعة اكثر قدرة على تنفيذ البحوث العلمية. واجراء عمليات تسوية للحقول التي لم تكن مستغلة بشكل كامل من قبل.. تنظيم الحقول الدائمة في المزرعة والبيوت البلاستيكية ووضع اللوحات الارشادية لها ولكل التجارب المنفذة في المزرعة. وتركيب شبكة ري في الحقل الذي تم تخصيصه لابحاث النخيل، وتسوية حقل مساحته ٤ دونمات بالقرب من محطة الارصاد الجوية وتركيب نظام ري بالرش فيه لتنفيذ البحوث ولزراعة نماذج من انواع واصناف النخيل. وانشاء حظيرة جديدة لبحوث الابل. وتركيب سور معدني حول محطة الارصاد الجوية وصيانة الاجهزة فيها. وصيانة سور المزرعة وتجديد الاشجار فيه، وصيانة منشآت المزرعة بشكل عام. واصدار الدليل السنوي للبحوث العلمية المنفذة في مزرعة الكلية.

والبدء باحداث سجل سنوي في الحاسوب للبحوث التي يتم تنفيذها في المزرعة بالاضافة لسجل دائم عن الموجودات بالمزرعة من الاشجار وعمليات الخدمة التي تتم لها. ووضع خطة لتطوير المزرعة على المديين القصير والطويل لمدة من ٣ الى ٤ سنوات.

وانتقل د. محمود العقيقي للحديث عن المطلوب انجازه بالمزرعة هذا العام، فقال ان المطلوب حاليا المحافظة على ماتم انجازه من اصلاحات وصيانة بالمزرعة. وتجهيز حقل بحوث النخيل وزراعته بفسائل مختبر زراعة الانسجة بالجامعة، وذلك بموعد اقصاه شهر اكتوبر القادم. وتجهيز واعداد الحقول والبيوت البلاستيكية لاجراء البحوث الزراعية بالاوقات المحددة. والاهتمام بحقول المشاهدات الحقلية لنباتات المحاصيل والخضروات والتركيز على زراعة انواع واصناف جديدة ومتأقلمة للظروف البيئية للدولة. ودعوة الاقسام العلمية والسادة اعضاء هيئة التدريس الى المساهمة الفعالة بذلك، ووضع خطة متكاملة للحقل المخصص لانشاء حديقة في المزرعة بحيث تشتمل على مخطط الحديقة باجزائها المختلفة والنباتات المقترح زراعتها وشبكة الري وغيرها من الامور الفنية ووضع ميزانية تقديرية لذلك. والاهتمام بسور الاشجار الخارجي للمزرعة واستبدال الاشجار التالفة منها، واقتراح الحلول الدائمة للتغلب على مشكلة توفير المياه للسور. واجراء دراسة تقييمية عن الاوضاع المائية في المزرعة بالتعاون بين ادارة المزرعة ولجنة المزرعة والعناصر الفنية في الكلية والمزرعة ووضع المقترحات اللازمة لتطويرها. وتنظيم دليل حديث للمزرعة واقسامها ونشاطاتها المختلفة بالاضافة للدليل السنوي للبحوث المنفذة في المزرعة. والاعداد ليوم الخريج المزمع عقده في شهر ديسمبر ١٩٩٧م واظهاره بالمظهر اللائق الذي ظهر به في السنة الماضية. ونأمل ان يكون هذا العام اوسع واشمل.

واضاف عميد كلية العلوم الزراعية بان عمادة الكلية والاقسام العلمية سوف تقوم بتقديم الدعم اللازم من خلال برنامج صيانة المزرعة من عائدات المزرعة للعام المالي ١٩٩٧م ومن خلال البحوث العلمية المشتركة مع الشركات والجهات الاخرى بحيث تساهم هذه البحوث بدعم نشاطات المزرعة وبنيتها الاساسية.

واعقب الكلمة حوار بين د. محمود العقيقي والحضور حول الاقتراحات والخطط المستقبلية لتطوير المزرعة وكيفية التغلب على المعوقات التي تعترض سير العمل بها.

وقام د. العقيقي والحضور بعد ذلك بجولة تفقدية للمزرعة للاطلاع على سير العمل في الحقول الزراعية، والبيوت المحمية والمختبرات تمهيدا للبدء في تنفيذ برامج البحوث في مجالي الانتاج النباتي، والانتاج الحيواني للعام الجامعي الحالي.

خلال الجولة التفقدية في المزرعة. (تصوير: محمد سليم)

الامارات تشارك في الاسبوع العربي الخليجي بمسقط

فعاليات للتعريف بواقع العمل الاجتماعي ومناقشة الصعوبات

■ دبي - علي الهتوري:

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في فعاليات الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الرابع للعمل الاجتماعي بسلطنة عمان الذي تبدأ أعماله صباح اليوم وتستمر حتى ٢٤ من الشهر الحالي بمشاركة وفد برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وقال السويدي ان اسبوع العمل الاجتماعي بما يحويه من أنشطة وفعاليات مختلفة يبرز وبصورة جلية ما وصلت اليه بلادنا وما حققته شعوبنا من تقدم وتطور وترابط بين أبناء هذا الوطن الواحد الذي نعتز به جميعا، واننا لن نستطيع ان نواجه تلك التحديات إلا بمزيد من العمل المشترك فالعالم اليوم هو عالم التجمعات الاقتصادية والسياسية الكبيرة وهو ما تسعى اليه دول عدة من اوروبا وآسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وما يربط تلك الدول بعضها ببعض لا يرقى الى ما يربط بين شعوبنا من وحدة الدم والانتماء والعقيدة.

وأوضح السويدي ان هدف الاسبوع هو تعريف المجتمع بواقع العمل الاجتماعي ومناقشة الصعوبات التي تواجهه. والعمل على ايجاد الحلول والظروف المناسبة لدعمها وكذلك محاولة دعم وترسيخ الأساليب العلمية بالعمل الاجتماعي لزيادة مجالاته وتعميقها ما بين مختلف شرائح الناس وتبادل الخبرات والتجارب الرائدة بين المساهمين في القطاعين الحكومي والأهلي.

ويوجه سعادة محمد عيسى السويدي كلمة بهذه المناسبة تتناول انجازات العمل الاجتماعي في دولة الامارات والجهود التي تبذلها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة رئيسة الاتحاد النسائي العام في مجال دعم دور المرأة في العمل الاجتماعي وتفعيله حتى وصلت المرأة الى ما وصلت اليه من تقدم ونماء.

ويصاحب الفعاليات معرض لمنتوجات العمل الاجتماعي ومراكز التنمية والجمعيات النسائية ومراكز المعاقين والأسر المنتجة.

ويهدف المعرض الى التعريف بالصناعات البيئية والتقليدية والعمل على تطويرها بالاضافة الى أناقة الكتاب العربي الخليجي وكذلك معسكر للمعاقين وأصدقائهم. ومعرض للصور الفوتوغرافية والملصقات المتعلقة بهذه المناسبة.

وعلى هامش المعرض سيتم احياء ندوات ثقافية وتربوية توضح أهمية الاسبوع لدول الخليج والاستفادة من هذا التجمع.

وأشار السويدي الى ان من ضمن فعاليات الاسبوع سيتم تكريم رواد العمل الاجتماعي لدول المجلس تقديرا لاسهاماتهم الثقافية والأدبية والعمرانية والعمل على تحريك وتأسيس العمل الاجتماعي.

ومن أبرز المكرمين لدولة الامارات قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت صقر آل نهيان للدور الفعال الذي قامت به في تشجيع العمل التطوعي وقامت بالعديد من الأعمال والنشاطات الخيرة في سبيل رقي المرأة ورفع مكانتها. وكذلك تكريم سعادة عبدالجليل الفهيم والسيد حسين خانصاحب وتكريم المؤسسات والقطاع الخاص الأهلي والجمعيات ذات النفع العام والجهات التطوعية.

اللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور

تشديد العقوبات وزيادة الغرامة في حال تكرار المخالفة

سيف الظاهري:

■ السرعة وعدم الالتزام بالقوانين سبب الحوادث
■ زيادة الرادارات في أبوظبي لضبط المخالفين

■ وام - من محمد أبوعيدة:

■ أكد الرائد سيف بدر الظاهري رئيس قسم الترخيص بالوكالة بادارة المرور ان تطبيق اللائحة الجديدة التنفيذية لقانون السير والمرور سيساهم في وضع حد للمخالفين وينظم عملية السير والحفاظ على أرواح الناس في الدولة ووضع حد لسرعة المتهورين. وقال في حديث لوكالة أنباء الامارات ان الهدف من تطبيق هذا القانون هو ردع كل من يخالف الأنظمة وقوانين السير مما يحفظ حياة الناس من الحوادث وليس توقيع الغرامات والمخالفات وتحصيل المبالغ المالية من المخالفين. وأكد ان تطبيق هذا القانون الذي بدأ سريانه أوائل الشهر الحالي يأتي في الوقت الذي تشهد فيه كثير من الطرقات مخالفات وحوادث مرورية متنوعة سببها السرعة الزائدة وعدم الالتزام بقوانين المرور مشيرا الى انه تم زيادة عدد الرادارات في عدد من الشوارع في مدينة أبوظبي لضبط المخالفين. وقال ان اللائحة الجديدة شددت العقوبات في حال تكرار المخالفة من قبل الشخص بحيث تزيد الغرامة للمخالف وخاصة قطع الاشارة الحمراء أو القيادة بتهور وعدم الالتزام بقانون السير والمرور.

وناشد الرائد سيف الظاهري الجمهور والسائقين الالتزام بقواعد المرور من أجل حماية أنفسهم وحماية الآخرين من حوادث المرور التي تحصد المئات سنويا. وأشار الى انه منذ تطبيق اللائحة الجديدة لم تحدث أي حوادث تذكر وذلك بالتزام السائقين باجراءات الأمن والسلامة كما انه حقق النتائج المرجوة منه في هذه الفترة بردع المخالفين وتفهمهم للاجراءات الجديدة التي أقرها القانون.

وأكد الرائد سيف بدر الظاهري ان ترخيص المركبة من قبل ادارة الترخيص وكذلك منح السائق رخصة السوق يتم بعد اجراء فحص شامل وكامل على السيارة والتأكد من صلاحيتها وكذلك يمنح السائق الجديد الرخصة بعد التأكد من اجتيازه للفحصين الطبي والفني المقررين.

ومن جانب آخر أكد النقيب حمد عديل الشامسي مدير فرع ترخيص السائقين ان الادارة بصدد تطوير ادارة ترخيص السائقين حيث قامت في الآونة الأخيرة بزيادة عدد لجان فحص المتقدمين للحصول على رخصة القيادة وزيادة عدد موظفي الاستقبال واستخدام الحاسب الآلي «الكمبيوتر» في انجاز المعاملات.

وقال النقيب حمد عديل الشامسي انه تم تزويد لجان الفحص برجال من الشرطة ذوي كفاء وخبرة وتعليمات جديدة لتسهيل مهمة المتقدمين للاختبار وحصولهم على رخصة السواقة حيث تقوم اللجان التي يبلغ عددها ٦ لجان يوميا باختبار حوالي ٢٠٠ شخص متقدم وينجح منهم حوالي ٦٠ شخصا وذلك بعد اجراء الفحصين العملي والنظري من قبل الادارة.

وأهاب النقيب حمد عديل الشامسي بالمتقدمين للاختبار ان يكونوا جاهزين عند التقدم للاختبار من كافة النواحي وان يكونوا على علم بالأنظمة واللوائح المتبعة والارشادات المطلوبة منهم وان يكون المتقدم جاهزا ذهنيا وان يكسر الحاجز النفسي الذي بينه وبين الشرطي وان يكون عاديا وان الشرطة لن تدخر وسعا في منح أي متقدم رخصة السواقة اذا حصل المتقدم على نسبة ٧٥٪ حيث اعطى القانون الجديد فرصة للمتقدم للحصول على الرخصة.

وذكر النقيب الشامسي انه تم البدء في تنفيذ اصدار رخصة السواقة الجديدة لمدة عشر سنوات بعد اكمال الأوراق المطلوبة واجراء الفحص الطبي الشامل من قبل طبيب مختص في ادارة الترخيص والمرور يقوم بالكشف على المتقدم من ناحية وسلامة النظر والعقل والجسم.

ويتم اصدار الرخصة الجديدة بعد استيفاء الأوراق المطلوبة في خلال ١٠ دقائق من بداية استلام المعاملة. وأوضح ان الرخصة الجديدة بها مميزات جديدة عن الرخصة السابقة ويصعب تزويرها لأنها ممغنطة وهي على درجة عالية من التقدم والأهمية ويمكن استخدامها في عدد من الدول الصديقة التي يوجد معها تعاون مشترك مع دولة الامارات وهي مطبوعة باللغتين العربية والانجليزية.

وذكر النقيب حمد عديل الشامسي ان رخصة السواقة تمنح لعدة فئات حيث تمنح للفئة الأولى لسائقي الدراجة النارية والثانية للسيارة الخفيفة وهي حتى ١٤ راكبا بالسائق.. والسيارات التي لا تزيد على ٢,٥ طن.. مشيرا الى انه يمكن للأشخاص الذين يملكون سيارات شحن التي تزيد على ٢,٥ طن حتى ٣,٥ طن.. القيادة بالرخصة فئة الخفيفة لمدة سنة حتى تاريخ الأول من سبتمبر ١٩٩٨ وبعد ذلك لا يحق للأشخاص الذين يريدون قيادة هذه السيارات ان يكون لديهم رخصة ثقيلة وهذا القانون أعطاهم مهلة بذلك.

والفئة الثالثة وهي السيارات الثقيلة.. ويحق للأشخاص قيادة هذه السيارات التي يزيد وزنها على ٢,٥ طن ويحق لهم قيادة السيارة الخفيفة حيث سمح القانون الجديد بأن يقود السيارة الخفيفة اذا كانت لديه فئة سيارة ثقيلة.

والفئة الرابعة وهي باص خفيف ويحق له ان يسوق الباص الذي لا يزيد على ٢٦ راكبا بالسائق.. والفئة الخامسة وهي الباص الثقيل ويحق له قيادة الباص الذي يزيد على ٢٦ راكبا بالسائق بالاضافة الى الحق في سواقة الباص الخفيف مع الفئة الخفيفة والفئة السادسة وهي جهاز ميكانيكي الخفيف الذي لا يزيد على ٧ أطنان والفئة السابعة وهي جهاز ميكانيكي ثقيل الذي يزيد على ٧ أطنان.

سيف الظاهري — حمد الشامسي

حمد الشامسي:

استخدام الحاسب الآلي للحصول على رخص القيادة

منح الشباب رخصا لمدة سنة قابلة للتجديد

السماح للزوار باستخدام الرخص الصادرة من بلادهم

الشباب

وحول الأشخاص الذين يمتحنون رخصة السواقة و لا تتجاوز أعمارهم أقل من ٢١ سنة قال مدير فرع ترخيص السائقين انه تم اصدار رخص لهم لمدة سنة قابلة للتجديد حتى يكمل ٢١ عاما وحتى تتمكن ادارة المرور والترخيص من التدقيق على المذكورين.. وعند حصول الشخص على مخالفات أو تجاوزات كثيرة خلال هذه الفترة يحق لسلطة المرور والترخيص اعادة فحص المذكورين واذا تكررت المخالفات يحول الى محكمة المرور لاتخاذ اللازم بشأنه. ونصح هؤلاء الشباب الذين يحصلون على رخصة السواقة وهم لم يكملوا السن القانونية ان يلتزموا بالأنظمة وقوانين المرور حتى لا تتخذ ضدهم الاجراءات التي من شأنها ان تسيء اليهم. ونوه الى انه تم مؤخرا وضع تسهيلات للسيدات المتقدمات للفحص بزيادة عدد مكاتب الاستقبال لمعاملاتهن واجراء الفحص على سيارة اوتوماتيك بناء على طلبها. وحذر الأشخاص الذين يقودون السيارات بدون رخصة سواقة وقال ان المخالفين للقانون الجديد سيقدمون للمحاكمة وتطبق عليهم القوانين المذكورة في القانون كما أهاب بأصحاب السيارات عدم اعطاء سياراتهم لأشخاص لا يملكون رخصة سواقة.

المشاة

كما حذر المشاة من عبور الطريق إلا من المكان المخصص لهم عند التقاطعات والاشارات حيث سيتم مخالفتهم من قبل رجال المرور لأنهم بذلك مخالفون لقانون النظام والسير وعليهم أيضا ان يلتزموا بالاشارات الضوئية المخصصة لهم عند التقاطعات والمجهزة باشارات ضوئية خاصة بهم وذلك بالسماح لهم بقطع الطريق عند رؤيتهم الضوء الأخضر.

وأوضح النقيب حمد عديل الشامسي ان القانون الجديد سمح لزوار الدولة ولغير المقيمين ان يستخدموا رخص سوقهم الصادرة من بلادهم لقيادة السيارات المرخصة أو المؤجرة في دولة الامارات وعدم اعطائهم تصريح زوار من قبل سلطة الترخيص. وأشار الى ان سلطة الترخيص تقوم باستبدال رخص القيادة دون فحص فني بناء على قرار من مجلس الوزراء لمجموعة من الدول وذلك بمبدأ المعاملة بالمثل مع عدد من الدول المحددة.

كما تقوم السلطة باستبدال رخص المواطنين ولأبناء دول مجلس التعاون الذين يعملون بالدولة وحصلوا على رخص سوق من دولهم.

وأكد مدير فرع ترخيص السواقين على ان الادارة تقوم بدراسة مشروع افتتاح مدرسة لتعليم قيادة السيارات تابعة للشرطة للمساهمة في حل مشكلة تعليم قيادة السيارات للمواطنين والمقيمين وعرض هذا المشروع على الجهات المعنية لاتخاذ القرار بشأنه. وأشار الى ان مدارس تعليم قيادة السيارات الحالية تقوم بتطبيق الاجراءات واللوائح والنظم المتبعة من قبل قسم الترخيص حيث حددت السلطة أسعار الساعة لتعليم قيادة السيارة بـ٣٥ درهما وان كل مخالف سيقدم الى محكمة المرور وستتخذ اجراءات ضدهم حيث تم التعميم على المدارس بالقوانين المتبعة لدى ادارة المرور. وحذر سائقي سيارات الأجرة من عدم التقيد بالتعليمات الصادرة من ادارة المرور وذلك بتركيب الأشخاص وعدم الوقوف لهم وكذلك عدم استخدام المسجل والتدخين وقراءة الصحف في السيارة أثناء القيادة. وأهاب في ختام حديثه بالسائقين والجمهور الالتزام بقواعد المرور وأنظمة السير من أجل حماية أرواحهم وأرواح غيرهم وحماية الوطن.

اختتام فعاليات معرض «الأوابد» الثاني بعجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ اختتمت مساء أمس الأول فعاليات معرض «الاوابد الثاني» الذي أقيم تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان في جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان خلال الفترة من ٤ الى ١٨ سبتمبر الجاري.

وفي اليوم الأخير أقيم حفل ترفيهي للمشاركات امتد حتى المساء، وشمل مسابقات وألعابا شعبية وما يمت الى التراث المحلي.. ثم وزعت الجوائز على المشاركات في المسابقات وشهادات تقدير وشهادات اجتياز احدى الدورات التي نظمتها اللجنة خلال فترة المعرض الذي قالت عنه احدى العضوات انه حقق الهدف المرجو من اقامته ونجح في التواصل والترابط وتنمية المهارات بين الأسرة الواحدة.

وكان معرض «الاوابد الثاني» قد بدأ يوم ٤ سبتمبر الجاري وشمل ضمن فعالياته اقامة معرض خيري احتوى على معرض للقرطاسية واللوازم المدرسية وملبوسات مدرسية منوعة للبنات في مختلف المراحل الدراسية ومعرض اعلامي تربوي اشتمل على ٤ معارض، معرض دورات وأنشطة اللجنة، ومعرض دورات وأنشطة منتدى الطالبات، ومعرض الوسائل التعليمية للمرحلة التأسيسية والابتدائية، ومعرض الكتب والأشرطة. وتزامنت خلال مدة المعرض الذي استمر لمدة اسبوعين دورات تربوية عن أسس السعادة الزوجية وتغذية الذاكرة ودورة سلوك المعلم واستجابة المتعلم. وشاركت الأستاذة أمينة الشيبة لمدة خمسة أيام في القاء محاضرات في دورة أسس الحياة الزوجية وسعادتها. وقد تلخص المحور على ركائز ووسائل تشمل ضمن مضمونها الرغبة في التجاوب مع الخلافات واستعداد كل طرف لتحمل المسؤولية، ثم الحقوق والواجبات، وتمت بين الحاضرات مناقشة المشاكل والحلول كالصمت والتسلط وتدخل الحماة، ثم التوازن، وتمت المناقشة بالشرح والتوضيح بين الأستاذة أمينة الشيبة والمشاركات. وفي عصر اليوم التالي شهد الجميع مسرحية بعنوان «بيتنا في خطر» وتتناول قضية خدم وخادمات المنازل وتأثيرهم على مجتمعنا، كما عرضت مسرحية للأطفال بعنوان «الاسلام ربانى».

وفي دورة سلوك المعلم واستجابة المتعلم التي أقيمت ضمن الدورات الثلاث، أقيمت دورات تربوية للمعلمات من مختلف التخصصات وسنوات الخبرة، وكلها تدور حول أنماط المعلمين والصفات المطلوبة من المعلم والتي تم استخلاصها من خلال استبيان وزع على الطلاب والطالبات في عدة امارات، ثم أهم الصفات السلبية التي يجب ان يبتعد عنها المعلم، مثل عدم العدالة وسرعة الغضب وقلة الإلمام بالمادة العلمية، وعدم الاخلاص، ومرحلة المراهقة.. وأهم الحاجات النفسية والعاطفية والعقلية التي يحتاجها المراهق، وكيف يتعامل المعلم التربوي مع هذا المراهق بطريقة تحقق له التوازن النفسي، وتشجعه على الانتاج والفاعلية، والتفاعل الصفي بين الطالب والمعلم داخل الفصل، والأسس التربوية لتحقيق الاتصال الناجح بين الطالب والمعلم وتوضيح أنماط السلوك لدى الطالب وكيفية معالجة السلوك السلبي.

وفي نهاية الدورة التي استمرت ٥ أيام ضمن فعاليات معرض الاوابد الثاني. تم تنظيم ورش عمل لمناقشة ما تم خلال مدة المعرض.

خصص يوم أول أمس لإقامة الحفل الترفيهي للمشاركات في المعرض، وتم توزيع الجوائز على المشاركات في الدورات التي نظمتها اللجنة النسائية في جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان بجانب شهادات التقدير وشهادات المشاركة واستمر الحفل من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة عصرا.

بدء التسجيل لدورات نادي الامارات العلمي

■ أعلن نادي الامارات العلمي عن بدء التسجيل للدورات التدريبية للفصل الأول من الموسم الشتوي ١٩٩٨/٩٧ والذي يبدأ من ٤ أكتوبر القادم وحتى ٢٢ ديسمبر وذلك اعتبارا من ٢٣ سبتمبر الحالي بمقر النادي. وصرح الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية رئيس مجلس ادارة النادي بأن الدورات تشتمل على علوم الفلك وعلوم البيئة والبحار والتلوث والالكترونيات للمتقدمين والمبتدئين وكذلك دورة الكمبيوتر للمتقدمين والمبتدئين. ويقوم بالتدريس في هذه الدورات مجموعة من الخبرات المتميزة كما انتهى النادي من توفير الأجهزة والمعدات اللازمة. (وام)

دورة تربوية مهنية للمعلمين الجدد في المنطقة الشرقية

■ خورفكان - الاتحاد: تبدأ عصر اليوم الدورة التربوية المهنية للمعلمين الجدد للعام الدراسي ٩٧ - ٩٨ بمكتب الشارقة التعليمي للمنطقة الشرقية بخورفكان والتي ينظمها قسم الشؤون التعليمية والتخطيط بالمكتب وتستمر لمدة ٤ أيام، ويحاضر بالدورات ولأول مرة مديرو مدارس وأساتذة في الميدان.

وقال الأستاذ حسن محمد مدير قسم الشؤون التعليمية والتخطيط بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية ان قسم الشؤون التعليمية استعان في هذه الدورة بمديرين وأساتذة متميزين بعملهم الميداني ومازالوا على رأس عملهم والهدف من ذلك ان يقوم هؤلاء بنقل خبراتهم الميدانية للمعلمين الجدد وهم على علم بالمعوقات والصعوبات التي ستواجه المعلم المستجد في هذا المجال. وأكد على ان اشراك الهيئة التعليمية في الميدان في مثل هذه الدورات سيعزز من نسب التوطين في الدورات القادمة وكما سيدفع كثيرا من المديرين والأساتذة في مدارس المنطقة الى تحسين ورفع مستوياتهم في اطار عملهم وهذا سيعود على الطلبة بالفائدة ورفع كفاءة الهيئة التعليمية بالمنطقة. وأشار الى ان المواضيع تشمل أولا السياسة التربوية للدولة والفلسفة التربوية لمجتمع الامارات وأخلاقيات المهنة والتعرف على المناهج وتحليلها والتخطيط بأنواعه والتعليم الفعال، وقال، ان هذه الدورة مهنية تربوية تشتمل على محاضرات وورش عمل.

صباح الخير — علي العمودي

حقيبة رفع الأثقال

■ قال أحد الأطباء الاستشاريين في مجال جراحة العظام في رد له على احدى الأمهات التي تشكو من الحقائب الثقيلة التي يحملها أطفالنا أثناء توجههم وعودتهم من المدارس ان الطفل الذي يزن ٣٠ كيلوجراما على سبيل المثال ويحمل ما يعادل ربع وزنه من الأثقال المتمثلة هنا بالحقيبة المدرسية والكتب الثقيلة التي تتضمنها سيتعرض لتأثيرات مؤكدة على المدى الطويل كالتشوهات في العمود الفقري والعضلات، وأكد الرجل ان الحقائب ذات العجلات والتي أصبحت مصدر اتجار لدى بعض موردي الحقائب أيضا لا تفيد لأنها قد لا تتناسب مع طول الطفل وبالتالي فان قضية الانحناء في القامة مازالت واردة.

لقد كتبنا أكثر من مرة حول هذه القضية، ولكن الوزارة المعنية هنا وهي في المقام الأول وزارة التربية والتعليم تتعامل مع الأمر وكأنه لا يعني صحة وسلامة فلذات الأكباد، ومجرد كلام جرايد..!

اذ لم نلمس من الوزارة أي تحرك محدد لمواجهة هذه القضية أو تلقى منها ردا علميا يؤكد لنا انها اجرت أبحاثا ودراسات تطمئننا فيه ان هذه الحقائب المكدسة بالكتب الضخمة والمطولات لن تضر بأبنائنا وبأنها مفيدة لهم لأنها ستجعل من الواحد منهم هرقل زمانه.

وبعد مرور أسبوع على بدء العام الدراسي لم توزع الكثير من المدارس جدول الحصص وبالتالي مفروض على هؤلاء الصغار أن يحملوا كل الكتب يوميا، والويل للصغير الذي يتخلف عن احضار كتاب.

في منطقة أبوظبي التعليمية التي أتعامل مع مدارسنا أكثر من حالة تسجل لعدم توزيع جدول الحصص.. وحركة الانتقالات مازالت غير مستقرة والترتيبات غير مكتملة وكل ذلك على حساب ظهور أطفالنا قبل عقولهم، وكان الله في العون في بقية المناطق التعليمية.

تمييز دبي:

القانون الجنائي أضفى حماية للشيك لا تتوفر في وسائل الدفع الاخرى

■ دبي - الاتحاد: لرست محكمة تمييز دبي مبدأ قانونيا بان ذاتية القانون الجنائي تتميز عن القانون التجاري في اضفاء حماية على الشيك والتي لا تتوافر في وسائل الدفع الاخرى. تتفق مع الاغراض التي يهدف الى تحقيقها وهي حماية ثقة الناس في هذا المحرر حتى يسهل التعامل به وحتى لا يكون في مكنة الساحب تعييب الشيك الذي يصدره قصدا او اهمالا باصدار شيكات تفتقر الى الشروط التي يتطلبها قانون المعاملات التجارية في الشيك وهي عيوب قد لا يفطن اليها المستفيد كاغفال لفظ شيك فيتخذ الشيك اداة للغش والتغرير للاستيلاء على اموال الناس، وكان الشيك باعتباره وسيلة من وسائل الدفع تحل محل النقود ومن ثم يجب ان تكفل له الحماية الكافية حتى يؤدي وظيفته، فالشيك في القانون الجنائي هو المحرر الذي يستوفي من الشروط الشكلية ما يحفظ له مظهره كاداة وفاء بان يتضمن البيانات التي تحمل في ظاهرها على الاعتقاد بانه شيك واجب الدفع يتضمن امرا من الساحب لاحد المصارف بدفع مبلغ متعين في تاريخ معين فيكون شيكا في مقصود المادة ٤٠١ من قانون العقوبات ليقبل في المعاملات على اساس انه يجري مجرى النقود.

ورأت المحكمة انه بناء على ذلك فلا يرفع الحماية الجنائية عن الصك خلوه من كتابة لفظ «شيك» لان قانون العقوبات عندما قرر عقوبة لكل من يصدر شيكا ليس له مقابل وفاء كاف وقابل للتصرف فيه لم يقصد بالعقاب الشيك المستكمل لكل بياناته كما هي واردة في قانون المعاملات التجارية وانما استهدف حماية المستفيد من الشيك باعتباره اداة وفاء فاضفى حماية على الشيك المعيب لتخلف احد هذه البيانات متى توافرت للصك في ظاهرة مقومات الشيك وحصل تسليمه على هذا الاساس، ولا يغير من هذا النظر ما نص عليه قانون المعاملات التجارية في المادة ٥٩٧ ذلك ان العيب الذي يعتور الشيك في هذه الحالة لا يؤدي الى الانتقاص من دور القانون الجنائي في العقاب على الافعال التي تكون السلوك الاجرامي، وبذلك يبقى تطبيق نص المادة ٥٩٧ من قانون المعاملات التجارية مقصورا على الآثار التي تترتب على التعامل في هذه المحررات وفقا لاحكام هذا القانون.

(في مسابقة ازدهار الأمم ٩٧)
ابوظبي تتأهل للتصفيات النهائية
ضمن ٢٠ مدينة (١ - ٣)

عروس الخليج تتفوق على المدن العالمية في الخضرة والحفاظ على التراث والبيئة

٣٠٠ ألف هكتار من الأشجار المنتقاة و ٢٢ مليون نخلة تزين العاصمة باللون الأخضر



■ محمد بن بطي: دخول الامارات هذه المسابقة يجعلنا نحرص على الاحتفاظ بالقيمة الحضارية لبلادنا
■ بلدية ابوظبي استكملت تقديم الوثائق والصور الخاصة بالمشاركة

تحقيق . محمد منازع:

كما جنينا ثمار جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في التنمية الشاملة على جميع المستويات من البناء والتعمير... ومظلة الخدمات الاجتماعية في كل موقع... والارتقاء بالانسان في مختلف مراحل العمر على الصعيد المحلي بالدولة... بدأنا نجني نوعا آخر من هذه الثمار على الصعيد الدولي... فالنهضة التي شهدتها البلاد لم تتوقف عند حد إقامة البنايات الشاهقة والحدائق الفسيحة والحياة الكريمة للمواطن... وإنما تعدت ذلك بكثير حيث اصبحت تلك النهضة نموذجا يحتذى به على المستوى العالمي... وتجربة ينتفع بها الآخرون ويسيرون على نهجها ويتعلمون منها... وها هي مدينة ابوظبي العاصمة تعلن عن تفوقها بين المدن العالمية العتيقة... وتنافسها في المسابقات الدولية في شتى المجالات... وآخرها بالتأهل للتصفيات النهائية لمسابقة (إزدهار الأمم ٩٧) ضمن ٢٠ مدينة لاختيار افضل ٥ مدن في العالم والتي ينظمها الاتحاد الدولي للحدائق في العاصمة الاسبانية مدريد خلال ايام ٤، ٥، ٦ اكتوبر المقبل... وقد تأهلت ابوظبي للتصفيات بعد مراجعة الوثائق والاعمال المقدمة من البلدية حسب شروط المسابقة والتي تتضمن وسائل التشجير وحماية التراث وملامح العمارة والبناء وحماية البيئة... وكيفية تدوير النفايات... وهذا التأهل في حد ذاته شهادة اولية بمدى التقدم والتطور الذي شهدته عروس الخليج ... العاصمة ابوظبي.

وكانت لجنة من البلدية قد قدمت الى هيئة التحكيم العديد من الصور والمستندات التي تظهر مدى التطور الذي حدث خلال ربع القرن الأخير وتتضمن مقارنة بين القديم والحديث ومدى التغير الذي طرأ على المدينة... كما أعدت بلدية ابوظبي كتابا مصورا عن الانجازات المختلفة والتي توضح الطفرة الكبيرة في الخدمات وشتى مناحي الحياة والتنمية.

الاهتمام الدولي

وبداية وقبل كل شيء يجب ان نشير الى الاهتمام الدولي بتجربة الامارات في التنمية... وتقدير العالم وتثمين جهودها خاصة في هذه المجالات والتي كانت لها ردود فعل طيبة ونتائج مثمرة تدعو للفخر والزهو... ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر حصول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على جائزة الباندا الذهبية في مجال حماية البيئة كأول رئيس دولة يحصل على هذه الجائزة العالمية والتي تأتي كاعتراف عالمي بالريادة والدور الكبير الذي قام به سموه من أجل الحفاظ على البيئة كما حصل سموه على الجائزة التقديرية والميدالية الذهبية من منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) تقديرا لجهوده في نشر التنمية الزراعية داخل الدولة... وأكد مدير عام الفاو في هذا الصدد ان تجربة الامارات في مجال التنمية الزراعية اصبحت نموذجا يحتذى وان المنظمة ستستفيد من هذه التجربة وتعمل على انتشارها في مناطق اخرى بالعالم.... كما حصل زايد على لقب (رجل البيئة) وحصلت مختلف مدن الدولة وخاصة ابوظبي على العديد من الجوائز في المسابقات الدولية ولا سيما في مجال التشجير والزراعة.

إن هذه المسابقة الدولية تهدف الى ايضاح التجارب الحضارية واستراتيجية التخطيط وتصميم الارادة لنشوء المدن وتطورها وتحويلها الى مادة بحثية تطلع عليها الشعوب ونقل تجارب وخبرات تنم عن نجاحات فائقة تجاوزت حاجز الزمن.... فقد وقفت ابوظبي وبقفزة جبارة نداً عنيداً وجهاً لوجه في قائمة المدن الأعرق والأحدث.

وتأتي مشاركة العاصمة في مسابقة ازدهار الأمم في اسبانيا والتي تشارك فيها معظم مدن العالم في الوقت الذي يعترف فيه العالم أجمع بمعجزة البناء وضخامة الانجازات وعصرية الحياة وحداثة الخدمات وروعة الجماليات فيها... لتنقل الى العالم اجمع تجربة تنموية وتجربة اكبر في قهر الصحارى والظروف البيئية القاسية... تجربة في الارادة والتحدي وسمو الاهداف وصدقها... ولنقول كيف تنهض الحضارات والمدن وكيف نقفز فوق حاجز الزمن والمستحيل... وأيضا من أجل أن نعكس هذه الانجازات العملاقة على المستوى العالمي.

المسابقة

وقد تلقت بلدية ابوظبي اخطارا من الاتحاد الدولي للحدائق باختيارها ضمن ٢٠ مدينة عالمية للتصفيات النهائية بعد ان تمت مراجعة الأعمال والوثائق المقدمة من المدن المشاركة من قبل لجنة متخصصة ركزت في اختيارها على كيفية ادارة البلديات لوسائل التجميل والتشجير وملامح التراث والعمارة والبيئة... وتعد المسابقة من اكبر المسابقات العالمية التي تعكس انشطة وإهتمامات بلديات المدن المشاركة في مجال توزيع المسطحات الخضراء وإنشاء الحدائق والمتنزهات وجهود المحافظة على البيئة والخدمات التي تقدمها للسكان.


معالي الشيخ محمد بن بطي

وتتضمن شروط الاشتراك في المسابقة تقديم ٤ نسخ عن نشاطات وخدمات وانجازات الدائرة وفق اسس قياسية محددة على ان تتضمن هذه الوثائق عشرين صورة فوتوغرافية مختارة للمقارنة بين ما كان والواقع الآن... وترسل الوثائق الى كندا لفرزها ثم الى بريطانيا حيث الهيئة العليا للتحكيم... وبعد ظهور النتائج النهائية سيمثل المدن المختارة وفد لشرح تلك الانجازات في فعاليات المسابقة بمدريد.

وفي هذا التحقيق لا نقدم رصدا للانجازات الشاملة في ابوظبي وانما بعضا من كثير مما تحقق ونتناول على وجه الخصوص ما يتعلق بشروط المسابقة.

ويؤكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ان ابوظبي قد شهدت تطورات مدهشة ومستمرة ونهضة سريعة الانطلاق وقفزت في مجال التنمية الى كافة الميادين وتحققت انجازات ضخمة في كل القطاعات من زراعة وخضرة وتشجير وبنية تحتية ومشاريع وشبكات طرق حديثة وخدمات صحية وتعليمية.

فقد أولت الدولة تجربة الزراعة ونشر اللون الأخضر اهتماما كبيرا لنشر الرقعة الخضراء وحماية الحياة الفطرية ومكافحة الجفاف والتصحر... إن مساحات شاسعة من الأراضي الصحراوية القاحلة تحولت الى أرض خضراء تنمو وتتكاثر فيها الأشجار المثمرة والحرجية والمسطحات الخضراء والمزارع الانتاجية التي تزخر بالمحاصيل الزراعية والتي جعلت الدولة من الدول المكتفية ذاتيا في بعض المحاصيل الزراعية ومصدرة لمحاصيل غذائية فائضة عن الاكتفاء الذاتي.

فقد بدأت الخطط الزراعية في عام ١٩٧٣ لزيادة اشجار الغابات عن طريق الاستزراع، فبلغت في عام ١٩٨٦ اكثر من ٣٠٠ ألف هكتار من كافة أنواع الأشجار المنتقاة.... علاوة على نشر هذه الغابات بمحاذاة الطرق العامة لمسافات طويلة بهدف حمايتها من زحف الرمال ونشر الرقعة الخضراء، إضافة الى الأشجار الطبيعية المنتشرة والتي تتسم بمقاومتها للظروف البيئية القاسية حيث تأقلمت على هذه الظروف الصعبة. وتغلبت عزيمة الامارات على كل هذه المصاعب والمعوقات من جفاف وقلة امطار وتصحر وندرة مياه وظروف مناخية قاسية واستطاعت تحويل الصحراء القاحلة الى مسطحات خضراء وبساتين وارفة بفضل السياسة الحكيمة والتخطيط السديد والعزيمة الصلبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة... فقد شرفت البلدية بتكليفات سموه وتوجيهاته وخططه في مجالات الزراعة والتشجير وبذلت الدائرة كل جهودها وتوظيف جميع طاقاتها ومواردها المتاحة للقيام بالأعمال الزراعية ومشاريع التشجير في ابوظبي.

وتحظى الأشجار المحلية والبيئة بأهمية كبرى من كافة المؤسسات والأفراد، باعتبارها القاعدة الأولى التي ارتكزت عليها مسيرة التشجير بالدولة وذلك لملاءمتها للظروف وطبيعة الأرض وارتباطها العميق بالانسان على أرض الامارات منذ تجربته الزراعية الأولى... ودأبت مختلف الدوائر على تبني زراعة الأشجار المحلية والإكثار منها بالطرق العلمية الحديثة مساهمة في الحفاظ عليها وزيادة المساحة المزروعة منها.

ويضيف معالي رئيس دائرة بلدية أبوظبي أن الأرقام والحقائق تؤكد كل ما تقدم... حيث ان الانجازات في مجال الزراعة ونشر الرقعة الخضراء خلال العام الماضي وما تمثله من اضافات للانجازات السابقة انه تمت زراعة ١٠٧٢ هكتارا كمناطق تشجير لتصبح المساحة الكلية ٢٠١٢٧ هكتارا، كما تمت زراعة ٤٠ ألف شجرة نخيل بالطرق العامة والمناطق الزراعية بأبوظبي والمناطق الخارجية حيث بلغ عدد أشجار النخيل نحو ٢٢ مليون نخلة وهي في زيادة مستمرة... كما تمت زراعة ١٦٦ هكتارا من المسطحات الخضراء بالطرق والحدائق والمتنزهات والمرافق العامة داخل المدينة وخارجها لتصبح المساحة الكلية للمسطحات الخضراء ٢٠٠٤ هكتارات. كما تم انجاز مشروعين لزراعة اشجار النخيل احدهما بشارع القناة والآخر على طريق ابوظبي - دبي بمساحة ١١٠ هكتارات وطريق شاطىء الراحة الذي تمت زراعته بأشجار النخيل والفواكه على طول امتداده.... وقد انشأت الدائرة خلال العام الماضي حديقتي شاطىء الراحة للعائلات والتراث ليصبح عدد الحدائق في ابوظبي اكثر من ٣٥ حديقة ومتنزها.

اما في مجال مشاريع الغابات فقد تم انشاء غابات في المنطقة الغربية بمساحة اجمالية بلغت ١٢٠ ألف هكتار... ولزيادة الانتاج الزراعي ونشر الخضرة تم انشاء العديد من المشاتل لتربية اشتال الزهور المختلفة وأشجار الزينة والأشجار الحرجية... ويحرص قسم الزراعة بالبلدية على وقاية النباتات ومكافحة الافات الحشرية والفطرية التي تتعرض لها ومعالجة اعراض نقص العناصر اللازمة للنباتات عن طريق وضع برامج وقاية وعلاج ومكافحة على مدار السنة.

ويضيف معالي الشيخ محمد بن بطي ان الحدائق هي الرئات التي تتنفس المدن من خلالها بالأضافة الى تعويضها للجو عما يفقده من الاكسجين... والغابات تحمي من غزو الرمال ... والحشائش تنظم حالة الرطوبة والحرارة... ومجمل القول في هذا المجال ان الامارات تسابق دول العالم في الانجازات في مختلف الميادين وتعطي الزراعة والتشجير والبيئة الاهتمام الكبير... فالنهضة الشاملة التي تشهدها دولتنا الفتية تستلزم المحافظة على صورة بلدنا الجميلة الخضراء لتجعل منها قيمة حضارية باقية وليظل هذا الوطن اخضر جميلا.

وحول تجربة الامارات وجهودها في حماية البيئة يقول معالي الشيخ محمد بن بطي...: إن شمولية المشروع البيئي جعل منه مخططا استراتيجيا يطال مختلف اوجه الحياة البيئية ليس من المنظور الزمني القريب فحسب بل لمراحل مستقبلية للوصول الى مستويات متقدمة من حيث استخدام مقومات البيئة وتحسين ظروف عناصرها وتنميتها... والمشروعات البيئية التي يرعاها صاحب السمو رئيس الدولة لا حصر لها.... فالمحميات الطبيعية تضاهي اكبر المحميات في العالم عن طريق التجهيزات والخدمات المقدمة للطيور المقيمة والمهاجرة والحيوانات النادرة... وأصبحت المحميات الطبيعية في الامارات تستقطب ملايين الطيور المهاجرة واعدادا هائلة من الحيوانات النادرة في خطوة جادة وجبارة للحفاظ على الانواع النادرة من الانقراض، كما وفرت الدولة الرعاية الصحية لتكون هذه المحميات بيئة صالحة ونظيفة تسمح بتكاثر الحيوانات والطيور .

وعلى صعيد حماية البيئة من التلوث اصبحت الدولة خالية من كافة اشكال التلوث الاشعاعي والكيميائي والصناعي حيث ستنعم الأجواء والبراري والبحار بالنقاء والنظافة وتتميز بخلوها من جميع اشكال الملوثات وذلك بفضل الامكانيات العلمية الكبيرة التي وضعت لرصد اي تسرب دخيل على بيئة الامارات.... وان جملة المشروعات البيئية انبثقت من الحاجة الملحة لضرورة خلق بيئة صحية توفر متطلبات الحياة للانسان ولم تقف الخطط البيئية عند حدود الاهتمام بالانسان بل تعدتها الى توفير الأجواء والأرضية ذات العناصر المكتملة والتي تشجع على استثمار الثروة الحيوانية البرية المدجنة....

ومن هنا انطلقت في المنطقة الغربية بأبوظبي العديد من المشروعات لانشاء المحميات الطبيعية الحقت بمساحات واسعة من المناطق المزروعة بالاعشاب والنباتات.

ولقد عنيت الدولة كثيرا بالحياة البرية واولتها اهتماما كبيرا بعد نجاح مشاريع الغابات واستكمالا للمحافظة على البيئة واعادة التوازن البيئي... ادخلت اعداد كبيرة من الغزلان من عدة مشاريع تمهيدا لاعادة الحياة البرية التي كانت سائدة وتسوير هذه المحميات وتوفير الحماية التامة لها مع كافة الخدمات والرعاية وادخال سلالات جديدة... بالاضافة الى نشر الغابات في الجزر لحماية الحياة البرية حيث تم تخصيص جزر بأكملها كمحميات طبيعية تتكاثر فيها اعداد من الطيور والحيوانات بهدف المحافظة عليها خاصة الأنواع المهددة بالانقراض، وجلب اصناف عديدة الى هذه الجزر لتتأقلم في هذه البيئة.

■ تجربة النهضة الشاملة... نموذج يحتذى في تخطي الزمن والتغلب على المستحيل


الاتحاد الدولي للحدائق اختار ابوظبي للمنافسة الدولية

محميات طبيعية

هكذا من الأصل

المفكرون العرب.. في إستطلاع خاص لـ «الاتحاد»:

هذه هي .. محددات مستقبل الحداثة العربية الشاملة

■ القاهرة - «الاتحاد»
سمير الطنطاوي:

■ ليس من الشك أن مستقبل الحداثة العربية الشاملة، مجتمعية كانت أوثقافية، سياسة أو علمية، خاصة على مستوى البنية التحتية، يتوقف على دور الثقافة العربية في المستقبل، والمحددات التي تستطيع من خلالها هذه الثقافة، الاضطلاع بدورها في صياغة المجتمع العربي وتحديث الذهنية العربية، بشكل شامل وحقيقي، بعد إزالة المعوقات التي تحول دون القيام بهذا الدور.

«الاتحاد» استطلعت آراء عدد من المفكرين والمثقفين العرب حول هذه القضية، ففي البداية يدعو الدكتور عاطف العراقي أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة والمفكر المعروف الي ضرورة أن المثقفين العرب أولا، ويقول إن المثقفين العرب كانو دائما سبب نكبة الثقافة العربية، عندما شغلوا أنفسهم وأمتهم بمجموعة من القضايا الزائفة، التي حسمها العالم منذ عدة قرون، وعندما يتحدثون الآن عن مشكلة الغزو الثقافي، فإنهم يتناسون أن النهضة والتقدم لايتحققان إلابالانفتاح على العالم مع الحفاظ على ثوابت الهوية القومية، وخير مثال على ذلك، ماحققته اليابان من تقدم رائع بانفتاحها على العالم، وحفاظها على ثوابت هويتها القومية، وإضافة الي ذلك، علينا ألا نسرف في التغني بتراثنا، وأن نفرق بين ما هو ثابت وما هو غير ثابت، فمن حقنا أن نغير من غير الثابت، وبناء على ذلك، نضع استراتيجية عربية مشتركة، يشارك في صياغتها المفكرون في مختلف الأقطار العربية، استراتيجية تحترم التخصصات وحق الاختلاف، وتؤمن أن حداثة المجتمع العربي، لايمكن أن تتحقق إلا إذا كانت نابعة من الشعوب نفسها، وإلا إذا كانت الشعوب وحدها هي صاحبة قرار التغيير لا الحكومات.

* وفي الوقت الذي يعلن فيه الدكتور سليمان العسكري المفكر الكويتي البارز عن يأسه من إمكانية قيام دور مؤثر للثقافة العربية في المستقبل، عندما يقول إنه لايجد بريقا من أمل، لافي التركيبة السياسية ولا الثقافية، فإنه يحدد خمس إشكاليات أساسية يري انها تحول دون إضطلاع الثقافة العربية بدورها الطليعي المؤثر في تشكيل وصياغة المجتمع العربي والانساني، مؤكدا أن حسم هذه الاشكاليات من شأنه تفعيل دور الثقافة العربية وتعظيمه خلال القرن المقبل. وتتمثل أولي هذه الاشكاليات، في أن الانتاج الثقافي العربي المطبوع لا يزال ضئيلا بالنسبة لمسيرة الركب الحضاري العالمي.

وثانيها أنناتحدث كثيرا عن الثقافة، وننتج قليلا من الثقافة في عصر المعلومات والقنوات الفضائية، لذلك علينا أن نحدد طبيعة المنتج الثقافي الحقيقي الذي يستطيع أن يغير الحياة الفكرية العربية. وثالثها أنه لايوجد مستهلك حقيقي في وطننا العربي يحفز المثقفين على الكتابة والانتاج، فنحن نعيش في غيبوبة ثقافية ولانفكر في الخروج من هذا المأزق.

رابعها أنه لابد أن تبدأ الثقافة مع مقاعد الدراسة، حتي يتعود الفرد على الكتاب، وهو مايتطلب إعادة النظر في نظامنا التعليمي العربي، الذي يعتمد على التلقين، ويبتعد كثيرا عما يحدث في العالم من تطور في المعلومات والاتصالات.

وخامسها أننا لانستطيع أن نفصل دور المثقف عن دور السياسي، ففي تصوري أنه لامستقبل للثقافة العربية، إلا عندما تكون قوة مؤثرة في القرار السياسي.

* ومن جانبه، يؤكد الدكتور محسن جاسم الموسوي الناقد والمفكر العراقي، أن قضية مستقبل الثقافة والحداثة العربية الشاملة، ترتبط بعاملين أساسيين، الأول موقفنا من العالم، والثاني ظروفنا التاريخية والاجتماعية والسياسية، فإذا كنا نعيش عصر المعلومات وتدفق الأفكار من الغرب الآن، ونتحدث عن حاضر وماض وخطابات تصارعت وتشابكت، فيجب أن نتعامل مع كل ذلك بشكل واع، وأن نتحرك باتجاه الديمقراطيات والتعدديات السياسية والثقافة، وأن نحتوي الآخر الغربي، ونعي كثيرا. الاصوات المختلفة بداخلنا.. هوية وقدرة وقابلية على المواجهة.. وعندئذ.. يمكننا الحديث عن قدرة عربية تواجه المستقبل وتشارك في صنعه، على المستوي العربي والعالمي.

* أما المؤلف المسرحي الكبير علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا، فإنه يدعو إلى إعادة النظر في الخطاب الثقافي العربي بصيغته الحالية، للتمسك بالثوابت، والتخلص من الأداء الانفعالي والنظرة القطرية الضيقة، ليكون أكثر علمية وتقديما للمعلومات، ونبذا للشعارات، وأن يحرر المثقف العربي ذاته من إرث قديم من الشعارات ويمسك بالأداء المعرفي الموضوعي، دون الخوف من الداخل والأنظمة، وينتزع الحرية والديمقراطية، ولا ينفصل قوله عن عمله، فالمثقف العربي مطالب بتغيير الوضع الحالي المرتبط بالحريات وحقوق الراي وممارسة الديمقراطية، لاننا لايمكن أن نرتقي بدون الإنسان الحر.

وغير ذلك، على المثقف العربي أن يسعى الي تكوين جبهة ثقافية تأخذ بالمشترك بين التيارات الثقافية والسياسية العربية لتغير البنية التحتية السياسية والاجتماعية، وبالتالي إلى احداث نقلة حقيقية في الفكر العربي.

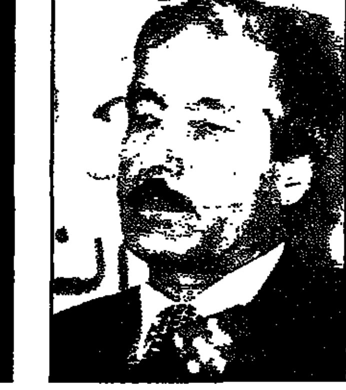
ويشدد ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب على ضرورة وضع تشريعات تساهم في إزدهار الثقافة، ووضع أسس جديدة للعملية التعليمية، بما يجعلها قادرة على تشجيع حرية الفكر، وحرية تدوال واقتناء المعلومات، مؤكدا أننا إذا لم نستطع إيجاد الآليات الموضوعية التي تجعل من عملية الانفتاح على الثقافة العالمية شكلا من أشكال التواصل والتفاعل مع الحضارات الانسانية الاخري. فإننا سنظل نراوح في مكاننا دون أن نتقدم خطوة واحدة.. إن لم نتخلف مئات الخطوات ونخرج من دائرة الامم الحية، وأخيرا يدعو ابراهيم المعلم الي ضرورة أن نتخلى عن إعجابنا الزائف بالذات، حتي يمكننا وضع أيدينا على النقائص التي نعاني منها.

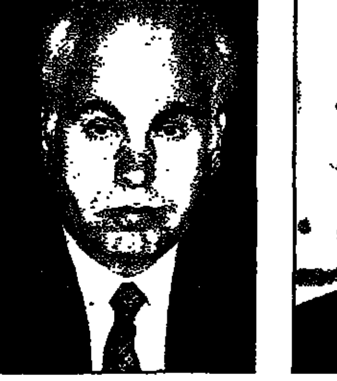
* وأخيرا يؤكد الدكتور محمد نور فرحات أن طرح الاسئلة الآن أكثر أهمية للعقل الجمعي العربي من تقديم الاجابات الجاهزة، لأن أغلب الإجابات التي تلقيناها خلال هذا القرن كانت محبطة، ويوضح أن أهم الاسئلة هي ذلك السؤال حول ما هو المقصود بالثقافة؟ وهل المقصود بها المعني السوسيولوجي، بمعني مجموعة الجوانب المعنوية للأمم، والتي تمثل العادات والتقاليد والعقائد والأديان وغيرها من الروحانيات؟ أم هي الابداع الثقافي المتمثل في القصة والشعر والرواية والمسرح والعلوم الاجتماعية؟ وفي تقديري أن كلا المعنيين تقابله تحديات كبرى يجب مواجهتها بحسم، أولها الازدواجية الثقافية، فلدينا الثقافة المدنية، والثقافة الدينية، وبالرغم من مرور أكثر من قرن على بدء مرحلة التنوير، فان الثقافة الدينية المستنيرة وغير المستنيرة، لاتزال موجودة وبقوة على الساحة. ثم أن لدينا - وهذا هو التحدي الثاني - ثقافة الصفوة، ومتعاطفة بقدر كبير مع الثقافة الدينية. وفي ضوء ذلك - يضيف محمد نور فرحات - تثار العديد من التساؤلات: ماهو موقع الثقافة العربية من العولمة؟ وهل ستؤثر العولمة سلبيا على الثقافة المحلية والقطرية. وهل سيشهد القرن المقبل حسم قضية الأصالة والمعاصرة، وتنازع الثقافة الدينية والمدنية على هذا المصطلح وتلك الإشكالية التي تتخذ في بعض الأوقات طابع العنف. وما موقع الايديولوجيا من الثقافة العربية، وهل ستبقى الايدلوجيا محددة لمسار الثقافة العربية أم تتجه الي عصر تلغي فيه التكنولوجيا الايديولوجيات الفكرية.

وما موقفنا كقوميين عرب مما يحدث في العالم الآن؟ بحكم اللغة والتراث والتاريخ؟ وما موقفنا الجغرافي من العالم، وماذا سنقدم له، وماذا نستفيد منه؟

وأخيرا يبقى السؤال المعضلة، ماهي العلاقة بين الثقافة العربية وبين ثقافة العصر، بما تتضمنه من حرية الرأي وممارسة الديمقراطية، فلا مستقبل للثقافة العربية من دون ممارسة الديمقراطية ممارسة فعلية عميقة.





د. عاطف العراقي — د. سليمان العسكري — علي عقلة عرسان



■ [illegible] على التأثير في القرار السياسي

■ د. محسن جاسم الموسوي: التحرك باتجاه الديمقراطية واحتواء الآخر «الغربي» والوعي باختلافاتنا الداخلية

■ علي عقلة عرسان: ضرورة إعادة النظر في الخطاب الثقافي العربي بصيغته الحالية

■ إبراهيم المعلم: إيجاد آليات موضوعية للانفتاح على الثقافة العالمية والتواصل مع الحضارات الإنسانية

■ محمد نور فرحات: لا مستقبل للثقافة العربية بدون ممارسة ديمقراطية عميقة

الحضور

ميرة القاسم

يقبع هناك.. على الطاولة.. لا بل على الطول.. على ذاكرة تحتوي كل «انهمار للنقيض».. لكنه ينقض كل ما استوى على نعشه.. هل نسلّم بمقولة «كيفن أرنولد»؟؟

«الشعراء أكفأ البشر عرضة للسرقة».. اكتشفت ذات ضحى إن «راشد بن طناف» سرق وبعلمه!! أعني كان لا يرى بأساً في سرقته.. طالما أن الذي سرقه شاعر!! لكنني أرى أرتالاً من اليأس يوم أن أتيت.. «مخفورة بالوحشة» وكان زاوية المشهد معتمة.. لم تعد الطاولة كما كانت.. تخيلتها بقوائم ثلاث.. ذلك ان عمودها غادر ظله أو غادر لظاه.

عالمان يتربعان عليها.. عالم «وديمة» بمائيته وزلاله.. وعالم «ابن طناف» وكلاهما يلتقيان في حنكة الطفولة.. في العالم الأول ما الذي يمكنني قوله سوى أن هذه الزهرة البرية تدفع الانسان لأن يعيد قفره أو «فقره».. في محاكاة البراءة، لا تقمّصها.. في البحث عن أخاديدها وجلجلتها معاً.. في أن تعيد ترتيب أفلاكه المترامية الغموض.. نبش في الروع والوعر..

وفقرة.. حين يولي وجهه شطر العتمة ثم لا يلبث أن يعود مغسولاً بفتاتيت الضوء ومعمداً برائحة الشظايا.. وكأن العالم يستدرجه نحو التورط بكل هذا البهاء الماثل في صورة الهباء.. ذلك هو العالم الأول.. وأما العالم الآخر.. فابن طناف.. طفل في عقده الثامن.. عالم تستدعي اليه الكائنات.. البرازخ.. «كراديس الغموض» و «راية الوضوح» ذلك الذي لم يكن في يوم من الأيام سوى جسارة لا يطالها إلا المصابون بهوس الكشف.. والقادرون على رجرجة زمنهم الخاص عبر نوافذ الحواس والنجاة بالجنون!!

سارق «حضور» ابن طناف يعلم جيداً انني لن أترك لغيابي ظل ذلك الحضور.. فرصة أن أمنح تلك السرقة نسيان ان الحضور هذه المرة ما زال «بفصول ثلاثة» ولا اعدها فصولاً بغياب سيدها!! كيف يتسنى العالم أن يعيد صياغة كونية بفصول ثلاثة؟؟؟

لم تكن صورة تلك على الاطلاق.. بل هي حضور يتجاوز «موهبة الحدقة» ليتوغل عميقاً عميقاً.. حيث الأسرار لا يهتك مكنونها الأزلي!!

● (أيها اللص) ما زلت متهماً حتى يثبت حضور بن طناف براءتك!!

صندوق الأخبار

إعلان مسابقة التأليف المسرحي

تعقد جمعية المسرحيين مؤتمراً صحفياً، للاعلان عن مسابقة التأليف المسرحي وذلك بمقر جمعية المسرحيين اليوم، السبت، الموافق ١٩٩٧/٩/٢٧م وذلك في تمام الساعة السابعة مساء.

جائزة للشعر الشعبي

■ القاهرة: يقوم المجلس الأعلى للثقافة المصري حاليا بدراسة امكانية تخصيص جائزة للشعر العربي على غرار جائزة الرواية العربية التي ستقدم هذا العام للمرة الأولى وقيمتها ٥٠ ألف جنيه أي ١٤.٧ ألف دولار تقريبا.

أعلن ذلك السيد جابر العصفور أمين عام المجلس في تصريحات له.. مشيرا الى ان جائزة الرواية العربية التي تمنح كل عامين ستعلن في ديسمبر المقبل مع بداية مؤتمر عربي للرواية ينظمه المجلس.

وحول جائزة الشعر التي يدرس المجلس تقديمها أوضح أمين عام المجلس الأعلى للثقافة انها ستكون بنفس قيمة جائزة الرواية وتمنح في مهرجان الشعر الذي يقام صيف كل عام في مصر.

«حفريات في الذاكرة من بعيد»

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «حفريات في الذاكرة - من بعيد» للدكتور محمد عابد الجابري.

ويقدم هذا الكتاب قراءة مرحلة من مراحل حياة المؤلف الشخصية، هي تلك التي تمتد من الطفولة الأولى الى الانخراط في «سلك الرجال»، ليس بطريقة السرد التاريخي الذي يتقيد بالتسلسل الزمني، وانما بطريقة يشبهها بـ «الحفر الأركيولوجي» الذي يهدف الى اكتشاف القطع الأثرية التي تمكنت من مقاومة عوامل التحلل والاندثار، فوقائع حياته التي يثبتها هنا في الوقائع التي سلمت من النسيان.

كما تسلم القطع الأثرية فاستحقت عملية اعطائها المعنى كمعطيات في الذاكرة ترتبط بغيرها من المعطيات في نسق واحد، وتتفاعل معها.

وتتضمن هذه «الحفريات» سبعة فصول ونصوصاً كان الجابري قد كتبها في مطلع شبابه، ثم أثبتها دونما تعديل في الكتاب، كما تتضمن حوارا شاملاً مع المؤلف يتطرق فيه الى أهم المسائل والقضايا التي تطرحها «الحفريات».

يقع الكتاب في ٢٣٨ صفحة، وثمنه ٨ دولارات.

الألوان والابداع قدرهن

رقصة الحب وحكاية ثلاث فنانات تشكيليات

■ تونس - «الاتحاد»:

ثلاث فنانات تشكيليات لكل منهن تجربة خاصة، متميزة وكل واحدة منهن أنشأت بينها وبين الألوان صداقة حسبما ارتأت وبالطريقة التي أحبت.

نبيهة قريبع، سميرة المهنبي، آمال سفطة فنانات لكل منهن حكاية.

* الفنانة نبيهة قريبع:

الرسم بالنسبة لنبيهة قريبع ليس مهنة بل هو قدر، لا يمكن الافلات منه أو تغييره، فهي جهدت لكي تكون رسامة بكل ما تحمله هذه الكلمة من عذوبة وجمال وخيال، وبرغم العراقيل التي اعترضتها بقيت وفية لفنها واعطته من روحها وجهدها ما يجعل لوحاتها تتكلم عوضا عنها، همسات تنبعث من اللوحة بجمال صوتها الى المتفرج الذي لديه حس مرهف وذوق يؤهله للاستمتاع بجمال اللوحات.

وبرغم تعلقها الشديد بالرسم درست نبيهة الانجليزية نزولاً عند رغبة والدها وحصلت على شهادة «الليسانس» إلا أن هذا لم يمنعها من اقامة العديد من المعارض الشخصية والجماعية في تونس، باريس، المغرب وبلدان أخرى.

تقول السيدة نبيهة الابداع ليس لديه حدود أو بالأحرى، لا يجب أن يكون محدودا أو مقتصرا على نوعية ما في الرسم، بل الابداع هو ان تكون موهوبا تحب هوايتك وهذا يجعلك تعطيها كل ما تملك من أحاسيس وخيال وفكر فتحصل في النهاية على شيء يكون فعلاً في مستوى الابداع.

- ما هي المدرسة التي تلتزمين بها؟

أنا اخترت منهجاً معينا لكل أعمالي تقريبا لانني أرى أنه من الضروري أن يكون للرسام بصمته الخاصة به والتي تميزه عن باقي الرسامين، فأنا أرسم الطبيعة والوجوه في نمط تشخيصي يميل الى بعض الانطباعية وذلك يبرز في المواضيع والألوان التي اختارها وأنا بصفة عامة أميل الى رسم اللوحات الفنية المعبرة عن الواقع الاجتماعي الذي نعيشه كما يلاحظ في رسوماتي العودة الى الماضي أي ان رسوماتي تستمد موضوعاتها من وحي التقاليد والتراث.

وذلك محاولة لاعادة الاعتبار لهذه المظاهر والمحافظة على روح الأصالة التي تميزنا عن بقية المجتمعات.

* الفنانة سميرة المهنبي:

الفنانة سميرة المهنبي رسامة بدأت حياتها الفنية سنة ١٩٨٠ بالجزائر حيث درست في معهد الفنون الجميلة وحصلت على شهادة في الاتصال البصري، وقد أقامت العديد من المعارض الشخصية والجماعية في الجزائر وفي تونس وهي متخصصة في الحفر على المعادن والخشب.

تقول سميرة المهنبي عن مصدر الهامها ان نشأتها في بيئة ريفية طبعت فيها بعض صفات الطبيعة مثل الهدوء والحرية والعمل وان كل محاولاتها الفنية نابعة من الحياة اليومية، فهي تحاول ان تستوعب آلام الناس وأفراحهم وأحزانهم لتجسد ذلك الواقع في لوحاتها..

وعن الاتجاه الفني الذي تلتزم به تقول سميرة:

أولاً، الفنان لا يستطيع ان يصنف نفسه في أي تيار فني بل النقاد هم الذين يقومون بذلك فتلك العملية ليس لها أي صلة بالعمل الابداعي، فأنا ليس لدي أي تيار أتبعه في انتاجي الفني ولا أريد ان ألتزم بتيار معين لأن ذلك يقيد الفنان ولا يترك له حرية الابداع، ومن الضروري ان يتحرر الفنان من كل قيد مهما نوعه ليتمكن من التعبير بحرية، فالحرية هي شيء مهم جدا بالنسبة للفنان.

وقد اختارت سميرة المهنبي المرأة كموضوع لكثير من لوحاتها أو بالأحرى كان جسد المرأة الموضوع المتكرر وعندما سألناها عن سبب اختيارها لهذا الموضوع أجابت:

«ان جسد المرأة [illegible] رمز الجمال والخصب والعطاء وهي أيضا مكمن للغموض. واختياري لهذا الموضوع [illegible] لدى المتفرج [illegible] بالمعنى الفني طبيعيا، هو نقل للصورة بكل أمانة، أي أنني أريد أن أتركها على طبيعتها دون أن أثقلها باللباس او اخفيها وراء الحجب. ان المرأة التي أرسمها هي الأرض التي تتألم وتحمل أوجاعا لا يشعر بها سواها، هتاك العروبة هناك الانسانية التي تنتهك، فالعراء هو البحث والكشف عن الحقيقة، عن قيمة الانسان في هذه الحياة.

* الفنانة آمال سفطة:

فنانة تشكيلية إلا أنها تمارس الى جانب الرسم فن التمثيل، فهي متخرجة في معهد الفنون الدرامية بتونس وتابعت دراستها في باريس. الى جانب اعمالها في السينما التونسية أقامت آمال سفطة العديد من المعارض سواء في باريس او في تونس، كما انها تنظم الشعر. والابداع بالنسبة لها «هو رقصة في جميع وسائل التعبير الفنية (الرسم، التمثيل، الشعر...) بما ان الرقص هو اللغة الأولى في تاريخ الانسانية واعني بذلك رقصة الحب التي استمرت منذ بداية البشرية والتي ستظل الى نهايتها، فأنا أمارس هذه الرقصة في علاقتي مع الكلمة والورقة والقلم، واللون واللوحة والريشة، مع جسدي وجسد من هو أمامي، مع الفضاء والألوان المحيطة بي».

* أقمت كثيراً من المعارض في تونس وخارجها، ولكن الموضوع يكاد يكون نفسه وهو «الدمية» فلماذا هذا الاختيار؟

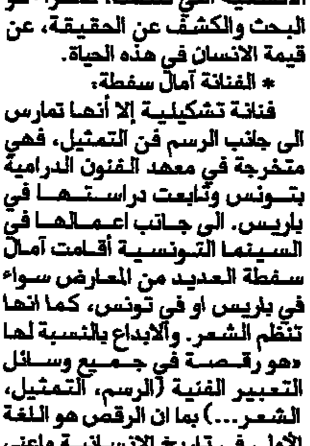
في الحقيقة أنا لم أختر هذا الموضوع، بل هو الذي فرض نفسه، فعلاقتي بالدمية ليست مجرد علاقة رسام بموضوع للرسم فقط، بل هي علاقة شخصية جدا وحميمة جدا. حيث كانت دميتي الشخص الوحيد الذي أبوح له بكل أسراري وأحزاني، وهي الوحيدة التي تستمع لي دون ضجر أو ملل فهي التي تؤنس وحدتي، كانت معي وانا لم أكن سوى طفلة مهملة من والدي اهرع اليها لأحكي لها بنبض قلبي وبرعشة جسدي عن عالمي الداخلي.

كانت تصغي إليّ في البدء، ثم لما تعودت عليها وعلى اهتمامها بي، اصبحت أنا التي أنظر اليها بانتباه، اتابعها، واذا بي انطلق في مغامرة فنية معها فالدمية لبستني، وهذا المزيج بيني وبين الدمية، بين ما أحمله أنا وما تحمله هي ولد «الدمية الكهلة» فأصبحت كلما اخذت ريشتي لتلتقي بالقماش الأبيض ظهرت أشكال الدمية أو ألوانها في كل حالاتها وانحناءاتها ورموزها، الدمية بالنسبة لي اختزال لكل حالاتي النفسية، لكل مشاعري، انفعالاتي. فقط من خلالها استطيع التواصل مع ذاتي، ومثلما التجأت اليها أول مرة، التجىء الى ذاتي من خلالها اليوم.

وعن تعدد اهتماماتها ومواهبها تقول: ان هذا التعدد لا يعني أبدا التشتت أو الارتباك النفسي، بل هو نتيجة للشفافية المفرطة والحساسية والبحث الدائم لطرق جديدة تؤدي للتعبير عن أحاسيسي وعن رؤيتي للعالم من شتى الزوايا وانني قادرة على التواصل بعديد من اللغات مع الآخر وتلك تعتبر ميزة لا يتمتع بها الكثير.



الفنانة آمال سفطة



لوحة للفنانة نبيهة قريبع




[illegible] للفنانة سميرة المهنبي

رهين المحبسين

■ محمد خليفة

الشاعر الفيلسوف أبو العلاء المعري هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الذي عاش حياته على مرحلتين رئيسيتين، مرحلة الشباب ومرحلة العزلة والتأمل، فالمرحلة الأولى من حياته لم تكن مرحلة يأس وهزيمة، بل كانت مرحلة نضج ومعرفة، أما المرحلة الثانية من حياته فهي مرحلة العزلة والاعتكاف والتأمل، حيث لزم منزله وسمى نفسه (رهين المحبسين).

وعزلة المعري لم تكن الا عزلة جسدية فقط، لأن روحه كانت محلقة في الكون، وفي هذه المرحلة الطويلة من الاعتكاف والزهد والتأمل نرى أبا العلاء يطبق على نفسه قوانين صارمة بحيث اقتصر في طعامه على ما تنبت الأرض وفي لباسه على ما خشن منه، وحرم اللحم على نفسه كما حرم كثيرا من المتع الحسية.

اما مؤلفاته فكانت كثيرة نذكر منها (رسالة الغفران) تلك الرسالة التي تركت بصمتها في الأدب الانساني وتأثر بها كثير من الأدباء الكبار لما تضمنته من آراء ومعتقدات وما احتوته من حقائق وتأملات، وبين أبي العلاء وآرثر شوبنهاور الفيلسوف الكبير الكثير من وجوه الشبه ورغم تباعد الزمن فهما يتقاربان في اتجاه التفكير، وكلاهما يرى الأشياء في ظلام قاتم من التشاؤم والاكتئاب، وينتهي به الأمر الى رفض الحياة، ودعوة ابي العلاء وشوبنهاور هي إيثار العدم على الوجود فيقول المعري:

خير لآدم والخلق الذي خرجوا
من ظهره ان يكونوا قبل ما خلقوا

وأوصى بأن يكتب على قبره:

هذا جناه أبي علي
وما جنيت على أحد

وتتلخص فلسفة أبي العلاء التاريخية في قوله:

وآخر الدهر يلف مثل أوله
والصدر يأتى على مقداره العجز

إنه يتحدث عن سر الوجود وغرائب الحياة والموت ولغز الخلود بلغة تشف عن الاهتمام العظيم مثل أبي العلاء.

رحم الله الفيلسوف والشاعر الزاهد الذي يرى في الزهد الخلاص من متاعب الحياة وأهوالها.

القدس.. من بن جوريون الى نتانياهو

مخطط تهويد القدس مستمر منذ نصف قرن ونتانياهو يخطط لابتلاع المدينة المقدسة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

صدر حديثا في العاصمة الفرنسية باريس كتاب «القدس: من بن جوريون الى نتانياهو» عن مركز الدراسات العربي الأوروبي لمؤلفه الكاتب الصحفي أحمد يوسف القرعي ويقع في نحو ١٧٦صفحة من القطع الصغير. ويضم ثلاثة فصول يأتي كل منها في عدة مباحث إضافة الى المقدمة والخاتمة وملحق للوثائق.

يذكر المؤلف في مقدمة كتابه بأنه قد مضى نحو ٤٩ عاماً على احتلال القدس الغربية، و٣٠ عاماً على إحتلال القدس الشرقية، و١٧ عاماً على صدور قانون الكنيست بتوحيد المدينتين الغربية والشرقية وجعلهما عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل. ويقول: حتى لانفقد إحساسنا بمرور الوقت يجدر التذكير بأنه لم يتبق سوى ٣ سنوات على تحديد المصير النهائي لمستقبل القدس خلال مرحلة مفاوضات الوضع النهائي على المسار الفلسطيني والمحدد لها من عام ١٩٩٧ الى عام ١٩٩٩ وهي السنوات الحاسمة التي تواكب ولاية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «١٩٩٦ - ٢٠٠٠».

وأضاف ان أحلام نتانياهو - من خلال تصريحاته - تفوق أحلام ديفيد بن جوريون مؤسس الدولة العبرية الذي لم يكن يحلم إلا بقدس صغيرة تكون عاصمة لاسرائيل في المستقبل، وعلى هذا الأساس قدم مشروعه للكنيست الاسرائيلي بعد أسابيع قليلة من إحتلال المدينة في يونيو ٦٧ وسرعان ما تم رسم التصورات والمخططات التنفيذية لهذا المشروع.

وقال: لقد حاول كل واحد من رؤساء حكومات اسرائيل التسعة وعاشرهم نتانياهو وعلى مدى ٤٩ عاما أن يترك بصمته على المدينة المقدسة ويحاول آخرهم نتانياهو أن يتوج عمله السياسي وفترة حكمه بحسم قضية القدس لصالح الدولة العبرية ويدخل بذلك التاريخ العبري من أوسع أبوابه.

ولا شك ان التعرف على فكر وسياسة رجال الدولة العبرية بشأن القدس من الأهمية بمكان في وقت يعيد المفاوض الفلسطيني ترتيب أوراقه استعدادا لمفاوضات الوضع النهائي المتوقعة. وكل الدلائل تؤكد أن قضية القدس سوف تكون أصعب القضايا المطروحة في هذه المفاوضات، وأبرزها قضايا اللاجئين والمستوطنات والترتيبات الأمنية والحدود.. ونحو ذلك.

موقع القدس في فكر وسياسة رؤساء حكومات اسرائيل

وتحت عنوان «موقع القدس في فكر وسياسة رؤساء حكومات اسرائيل» يأتي الفصل الأول من الكتاب ويقع في نحو ٤٠ صفحة ويعد أكبر فصول الكتاب ويناقش كما يظهر من عنوانه مواقف رؤساء حكومات اسرائيل حيث يؤكد أنه يعود الى بن جوريون - وحده - مخطط فرض الأمر الواقع مبكرا على القدس منذ صدور قرار تقسيم فلسطين في نوفمبر ١٩٤٧ وتقسيمها الى مدينتين والتهويد المبكر للجزء الغربي منها قبل احتلال الجزء الشرقي منها عام ١٩٦٧.

وقال: لقد تعامل بن جوريون مع قرار تقسيم فلسطين بخدعة لم يدرك العرب مغزاها إلا مؤخرا وهو القرار الذي جعل القدس كيانا منفصلا خاضعا لنظام دولي خاص على أن تتولى الأمم المتحدة إدارته وتعيين مجلس وصاية ليقوم بأعمال السلطة الإدارية نيابة عن الأمم المتحدة.

ورفض العرب ذلك المشروع انطلاقا من أن تدويل القدس يسلب العرب حقهم التاريخي والشرعي في السيادة على المدينة بينما تقبل الطرف اليهودي - في خبث ودهاء - مشروع التدويل حتى تمكن أولا من إعلان استقلال الدولة اليهودية وبعدها تحاول اسرائيل فرض وقائع جديدة وهذا ما تحقق فعلا إذ قامت القوات الصهيونية بإحتلال مناطق عربية واسعة في اللد والرملة ووطدت طريقا قويا بين تل ابيب والقدس ونقلت عليه الذخائر والمؤن كما بادرت بإحتلال حي القطمون العربي ذي الموقع الاستراتيجي الهام وذلك قبل اسبوعين من اعلان قيام اسرائيل.

وأشار الى أن بن جوريون انتهج سياسة «الأمر الواقع» في تعامله مع قضية القدس حيث ضرب بقرارات مجلس الأمن عرض الحائط فعندما أصدر المجلس قرارا في ١٩ أغسطس ٤٨ يتضمن فيما يتضمن تجريد القدس من السلاح لحمايتها من الدمار أخذ الصهاينة يتهربون منها وصدرت عدة تصريحات لبن جوريون في مناسبات مختلفة بعد ذلك تفيد أن الاسرائيليين يعتبرون القدس عاصمة الدولة.

ومضى بن جوريون في تكريس الأمر الواقع حيث نقل مكتبه الى القدس وتلا ذلك نقل عدد من الوزارات إلى المدينة. ولم تصغ إسرائيل إلى قرارات مجلس الوصاية في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٩ بشجب الخطوات التي أقدمت عليها إسرائيل بنقل العاصمة إلى القدس والابتداء بتنفيذه، بل إن الكنيست الإسرائيلي بعد عدة أيام، وبالتحديد في ٢٦ ديسمبر ١٩٤٩ عقد أولى جلساته بالمدينة، وأعلن من هناك أن القدس هي عاصمة إسرائيل منذ إنشائها في ١٤مايو ١٩٤٨. كما تم نقل وزارة الخارجية من ١٢ يوليو ١٩٥٢ حتى يونيو ١٩٥٤، حتى تضطر الدول التي تتبادل التمثيل الدبلوماسي معها إلى نقل سفاراتها من تل أبيب إلى القدس، وبالتالي تعترف بالأمر الواقع الذي خطط له بن جوريون.

وهكذا هيأ بن جوريون لخلفائه أمرا واقعا في القدس الغربية بتهويدها. وظل وهو خارج السلطة ابتداء من عام ١٩٦٣ يتابع عن كثب عملية التهويد. وكم كان بن جورين وهو خارج السلطة أسعد الإسرائيليين كلهم مع احتلال القدس الشرقية في ٥ يونيو ١٩٦٧، وقدم بعد أسابيع قليلة من الاحتلال مشروعه بتوحيد القدسين الغربية والشرقية كعاصمة لإسرائيل.

احتلال القدس الشرقية والتهويد خطوة خطوة

ويصل المؤلف أحمد يوسف القرعي إلى فترة رئاسة ليفي أشكول للحكومة الإسرائيلية من ١٩٦٣ إلى ١٩٦٩، مؤكدا أنه كان يفخر باحتلال القدس الشرقية في فترة حكمه التي شهدت أيضا وبالتحديد في ٢٨ يونيو ١٩٦٧ ضم الأحياء العربية في القدس الشرقية قسرا، وتوحيد المدينة. كما أصدرت سلطات الاحتلال في ٢٩ يونيو ١٩٦٧ أمرا بحل مجلس أمانة القدس العربي المنتخب من سكان القدس، وإقصاء أمين القدس عن عمله.

وطبقت إسرائيل قانون أموال الغائبين على سكان القدس، وكان هذا القانون قد أقر في ٣١ مارس ١٩٥٠ ليتيح للسلطات الإسرائيلية وضع يدها على أموال وممتلكات أي مواطن عربي أو فلسطيني كان يقطن المناطق المحتلة. وبموجب هذا القانون وضعت إسرائيل يدها على مساحات واسعة في القدس، بينما كان اليهود لا يملكون إلا ٤٪ فقط من مساحة القدس الشرقية.

وهكذا بدأت سياسة أشكول لتغيير معالم القدس بالاستيلاء على الأرض، وبناء مستعمرات يهودية عليها.

محاولة إحراق «الأقصى»

وينتقل المؤلف إلى فترة رئاسة جولدا مائير للحكومة الاسرائيلية، مؤكدا أنها واصلت سياسة الأمر الواقع. واستهلت فترة حكمها بأبشع جريمة عرفتها القدس، وذلك بمحاولة إحراق المسجد الأقصى في ٢١ أغسطس ١٩٦٩.

يقول المؤلف: لم يكن اختيار إسرائيل لهذا اليوم اختيارا عشوائيا. فالتوقيت نفسه يدل على أن هناك مخططا عاجلا وآخر آجلا لطمس كل المقدسات الإسلامية. ولقد وقعت الجريمة في اليوم التالي لإنجاز بعض الحفريات التي تقوم بها حكومة اسرائيل تحت أرض المسجد الأقصى بحثا وراء مزاعم الآثار المندثرة منذ ألفي سنة لهيكل سليمان، ومحاولة احراق المسجد الأقصى كانت إجراء متمما لعمليات الحفر.

وقد مهدت اسرائيل لهذا الحريق بعدد من الاجراءات منها مصادرة وهدم ونسف العقارات الوقفية الملاصقة للمسجد الأقصى من الغرب والجنوب واحتلال باب المغاربة واجراء حفريات عميقة خلف الحرم. وأكثر من هذا فقد وقعت جريمة إحراق المسجد الأقصى في غير الموسم السياحي الذي تنظمه اسرائيل للقدس وفي يوم الخميس حتى يجد المصلون المسلمون أنفسهم في يوم الجمعة التالي أمام الأمر الواقع الذي تتحكم به السلطات الاسرائيلية لإغلاق المسجد.

واذا كان لكل جريمة قرائن تثبتها فإن قرائن الجريمة الاسرائيلية يوم ٢١ أغسطس ١٩٦٩ أكثر من أن تحصى وتعد رغم العرض المسرحي الذي حاولت اسرائيل أن تقيمه أثناء محاكمة الشاب الاسترالي «مايكل روهان» الذي اتهمته اسرائيل وحده بالجريمة ثم ادعت انه مجنون ومعتوه وبرأته وأخلت سبيله ولكن لم تنطلي هذه الخدعة على الرأي العام العربي والاسلامي أو الدولي.

وقد إستكملت جولدا مائير سياسة مصادرة الأراضي العربية بالقدس الشرقية لاقامة مستوطنات يهودية كما استكملت سياسة طمس وإلغاء الطابع العربي عن القدس. ويجمع المؤلف بين كل من رابين. وبيجن وشامير رؤساء الحكومات الاسرائيلية التي خلفت حكومة مائير في جزء مشترك من كتابه حيث يؤكد أن اسحق رابين الذي رأس الوزارة في أعقاب استقالة جولدا مائير في ابريل ٧٤. أي بعد نحو ستة أشهر من انتصار اكتوبر المجيد على جيش اسرائيل. واصل السياسة الاستيطانية بصورة غير مسبوقة حيث صادر المزيد من الأحياء العربية واستولى على الأراضي المحيطة بالمسجد الأقصى للبدء فيما يسمى «مشروع بناء القدس الكبرى» لتبتلع المدينة أكثر من ربع مساحة الضفة الغربية ويتم إكراه سكانها العرب الفلسطينيين على بيع أراضيهم وعقاراتهم وطردهم من المدينة الى خارج نطاقها الجديد.

ولم يستطع رابين في فترة ولايته الأولى تحقيق مشروعه الصهيوني بشأن القدس كاملا وذلك لسقوط حزبه في انتخابات مايو ٧٧ التي فازت فيها كتلة الليكود وجاء مناحم بيجن رئيسا للوزراء ومن المفارقات التاريخية، ما قاله خصومه وقتها بأن توليه رئاسة الحكومة يعني إشعال الحروب والنزاعات المسلحة. ولكن بعد ٦ شهور فقط من ذلك فوجيء العالم كله بمبادرة السلام وزيارة الرئيس المصري الراحل السادات للقدس ثم توقيع اتفاقات كامب ديفيد ١٩٧٨، ثم المعاهدة المصرية - الاسرائيلية ١٩٧٩.

وقد إتضحت النيات الخبيثة لبيجن بشأن القدس في الخطابات الثلاثة المتبادلة بين الرئيس الأمريكي «جيمي كارتر» والرئيس المصري الراحل «أنور السادات» ورئيس الحكومة الاسرائيلي «بيجن» وقد أكد الأخير أن قانون الكنيست الصادر في ٢٨ يونية ٦٧ وكذلك قرار الحكومة في يولية ٦٧ بشأن تهويد القدس أن قانون الكنيست خول سلطة الحكومة. عن طريق مرسوم تصدره. إخضاع أي جزء من أرض اسرائيل الكبرى للقانون والقضاء والسلطة الإدارية للدولة. وقال بيجن إن حكومة اسرائيل على أساس هذا القانون قد أصدرت مرسومها الذي ينص على ان القدس مدينة واحدة غير قابلة للتقسيم وأنها عاصمة للدولة الاسرائيلية.

أما اسحق شامير الذي خلف بيجن عام ١٩٨٣ فقد مضى في طريق تغليب العنصر اليهودي. حضاريا وسكانيا. على الطابع العربي للمدينة وكذلك تعزيز الاتصالات بين المراكز الاستيطانية اليهودية وإحكام تطويق القرى العربية القريبة من القدس وفصلها عن المدن الأخرى في الضفة الغربية وإقامة أحياء يهودية جديدة في القدس الشرقية ليكمل عملية التهويد الشاملة للمدينة.

وكان شامير من أشد المعارضين لاتفاقية كامب ديفيد وقامت سياسته على مبدأ «أرض اسرائيل كاملة» وكان يفخر بأن الهجرة في فترة حكمه كانت أكثر من مختلف جهات العالم.

فلما خلفه شيمون بيريز في رئاسة الحكومة في ظل الحكومة الائتلافية التي تشكلت للمرة الأولى في تاريخ اسرائيل بين الليكود وحزب العمل. شهدت قضية القدس تطورات سريعة ومتلاحقة إبتداء من فترة حكم بيريز الأولى «٨٥ - ٨٧» الى اسحق شامير مرة أخرى «٨٧ - ٩٢» الى اسحق رابين من عام ٩٢ حتى إغتياله في عام ٩٥ ثم تولى بيريز رئاسة الحكومة حتى سقوطه في الانتخابات الأخيرة التي فاز فيها «بنيامين نتانياهو» الذي رفع شعار «وحدة القدس» كشعار رئيسي له في حملة الانتخابات الأخيرة وقد وصف يوم توقيع اتفاق اوسلو بين حكومة حزب العمل والسلطة الفلسطينية بأنه يوم المهانة الوطنية وأكد انه لامفاوضة حول القدس.

ولعل موقف نتانياهو تجاه هذه القضية يكشف بوضوح مخطط التهويد الشامل للمدينة المقدسة الذي يتبناه الليكود.. ويتأكد هذا من خلال تصريحات نتانياهو منذ توليه السلطة ومنها قوله: لقد تم انتخابنا حتى نسهر على القدس.. وقوله ان القدس لن تكون موضع تفاوض.. وقوله كذلك: سوف تستمر القدس غير مقسمة وتحت سيادتنا ولن نعيد تقسيم القدس. وكذلك: ان اسرائيل ستبني في القدس دون أي شرط وبدون حدود.

ولعل مثل هذه التصريحات تكشف بوضوح الوجه القبيح لزعيم الليكود وتدفعنا الى مزيد من البحث والدراسة لتوجهات حكومة نتانياهو، وتلك مسؤولية مراكز البحوث والدراسات المنتشرة في العواصم العربية والاسلامية من منطلق ان القدس ليست عاصمة لفلسطين فحسب بل عاصمة عربية اسلامية يتطلع اليها أكثر من مليار عربي ومسلم في مشارق الأرض ومغاربها.

تعبئة رأي عام عالمي لدعم قضية القدس

وقد عني المؤلف في الفصل الثاني من كتابه بأهمية تعبئة رأي عام عالمي تجاه قضية القدس يناصر الحق العربي في مختلف المحافل الإقليمية والدولية وذلك من خلال عدة مباحث جاءت تحت عناوين: كتاب اسرائيلي اسود بشأن القدس، القدس وكيف تظل قضية ساخنة في الأمم المتحدة. زهرة المدائن في المحافل الدولية. القدس ودور العمل الأهلي العربي دوليا. مركز القدس الشريف وتلاحم العمل الرسمي والأهلي العربي. القدس ومواجهة وعد بلفور الجديد. القدس ومدى استجابة الرأي العام العالمي.

وقد أكد المؤلف أن قضية القدس تمر حاليا بفترة صعبة وحرجة منذ قدوم نتانياهو الى الحكم حيث يحاول إغلاق ملف القدس وإلغاء مفاوضات ترتيبات الوضع النهائي لها الى أجل غير مسمى وقد أقدم على افتتاح نفق القدس والذي تم حفره في جنح الظلام.

ونحن الآن أحوج ما نكون الى تعبئة رأي عام عالمي قوي يدرك أبعاد مثل هذه التطورات بمدينة القدس باعتبارها لب كل قضايا التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي فقد تركنا الرأي العام العالمي سجينا للمؤتمرات العالمية الصهيونية بهذا الشأن.

إن تعبئة الرأي العام العالمي بشأن القدس تتطلب من الاعلام العربي والاسلامي مبادرات عديدة منها على سبيل المثال إعداد كتاب أسود عن الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية بالمدينة المقدسة بمختلف اللغات يؤكد في بابه الأول عروبة القدس الغائبة عن أذهان قطاع كبير من الرأي العام العالمي وقع في شراك المغالطات التاريخية التي أشاعتها الحركة الصهيونية والكتاب الأوروبيين والأمريكيين المشيعين لها.

ومثل هذا الكتاب موجه أساسا للرأي العام العالمي لتنويره بأبعاد قضية القدس طلبا لمساندته لنا في إفشال مخطط اسرائيل لتهويد المدينة المقدسة. والحمد لله فإن وثائق الملكية وشرعية الحق التاريخي للعرب في القدس لايمكن لاسرائيل مهما قدمت من مزاعم أو أقدمت على عمليات التهويد أن تنازعنا تاريخيا أو قانونيا في هذا الصدد. وحقائق التاريخ تقول إننا - العرب - بناة القدس منذ حوالي ٣ آلاف سنة قبل الميلاد أي منذ حوالي ٥ آلاف عام.

إن الاحتلال الأجنبي للقدس - طال أو قصر - لم يستطع أن يزيل عروبة القدس ولم ينتزع منها الطابع العربي فيها خلال القرون الأربعة عشر الماضية رغم ما توالى عليها من صنوف الحكم وأشكاله ورغم ما تعرضت له المدينة المقدسة من إضطرابات على مدى العصور. والغزوة الصهيونية الأخيرة للقدس «١٩٦٧ - ١٩٩٧» تعتبر الغزوة الحادية والأربعين للمدينة وهي في الوقت نفسه أقصر الغزوات لفترات الاحتلال عمرا بين ما تعرضت له المدينة من احتلال وغزو ومع ذلك ظل الأساس السكاني الغالب طوال تاريخ القدس الطويل دائما عربيا وبعد تحرير المدينة طوال عصور التاريخ كانت القدس تعود الى أصولها ووضعها الطبيعي بعد زوال الاحتلال الأجنبي.

وهذا هو الدرس التاريخي الذي يجب أن يتعلمه ويدركه نتانياهو لأن إدعاءات ومزاعم من سبقوه صريح لا صدى له في كتب التاريخ.

وفي الفصل الثالث والأخير يؤكد الكاتب الصحفي احمد يوسف القرعي ضرورة بلورة أستراتيجية عربية اسلامية بشأن القدس تتجاوز مجرد القرارات والبيانات والاعلانات التي تصدر بين الحين والآخر وتحظى بأكتاف صناع القرار في كل بلد من بلاد الأمة العربية والاسلامية.

وقال ان العمل من أجل القدس ليس عملا موسميا فالمسؤولية جد خطيرة وتتطلب السباق مع الزمن فالوقت الحالي ليس في صالح قضيتنا ومن ثم فالقضية لابد أن تحظى بأولوية متقدمة على غيرها من المسائل والقضايا والأمور الأخرى.

ولا يكفي أن نحتفل بيوم واحد للقدس على مدار العام وقد تم اختيار ٢٨ يونيو ١٩٨٠ يوما للقدس وهو ذكرى قرار الكنيست الاسرائيلي بإعلان القدس عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل. إن في مفكرتنا العربية والاسلامية أياماً عديدة ومشهودة نستطيع أن نجعلها أياما للقدس نستطيع أن نختار يوم ٣ مايو ٦٣٦ ميلادية «٢٠ ربيع الثاني ١٥ هجرية» يوم دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب مدينة القدس ليعطي أهلها العهدة العمرية وينظف بيده الحرم الشريف ويأمر ببناء مسجد على الصخرة المشرفة. نستطيع أن نختار يوم ٢ اكتوبر الذي وافق أيضا ذكرى ليلة الاسراء والمعراج عندما حرر صلاح الدين الأيوبي مدينة القدس بعد ان سيطر الصليبيون عليها ٨٨ عاما.

نستطيع أن نختار ذكرى سقوط القدس العربية في أيدي السلطات الاسرائيلية ٧ يونيو ١٩٦٧. ومن ناحية أخرى نستطيع ان نشجع الجامعات ومراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في عالمنا العربي والاسلامي على إجراء مزيد من تقصي الحقائق حول مسألة القدس وإعداد سيناريوهات تأخذ في الاعتبار مجموعة المتغيرات الإقليمية والدولية.

ونستطيع أيضا أن نستحث الملوك والرؤساء العرب والمسلمين «لنحو ٦٠ دولة» أن يبادر كل منهم وبصفته شخصية بعمل مميز باسمه لصالح القدس وتقتدي مبادرتهم أساسا بمبادرة الخليفة الأموي الخامس عبدالملك بن مروان الذي رصد لبناء مسجد قبة الصخرة خراج مصر لسبع سنين «٦٨٥ - ٦٩١م» وعهد الى اثنين من رجال الاشراف على عملية البناء. وعندما تبقى مما رصد لبناء مسجد قبة الصخرة من مال ١٠٠ ألف دينار أمر عبدالملك بأن تسبك وتفرغ على القبة والأبواب وعلى هذا النهج يمكن رصد بند جديد ثابت في ميزانية كل دولة عربية وكل منظمة عربية لشؤون القدس على غرار ما قام به صندوق الإنماء الاقتصادي العربي عام ١٩٩٤ بتوفير ٣ ملايين دولار للمساعدة في إعمار المقدسات الاسلامية في القدس.

إن القدس تستحق منا جميعا المزيد من الوعي بمصيرها وتلك مسؤولية هذا الجيل على وجه التحديد.

القدس



صورة الغلاف

قناديل

دبلوم الادارة المدرسيه التغيير للابقاء أم للالغاء...؟

فجر جلفار

رفع الكفاية المهنية للموظفين والاداريين في أي قطاع من القطاعات مطلب مهم من أجل دفع عجلة التقدم المهني الى الامام بغض النظر عن مؤهل الموظف ودرجته.

وتأتي أهمية رفع الكفاية المهنية كوننا نعيش في عالم متغير متطور بحيث يصبح الشخص عاجزا عن تنمية نفسه بمفرده وبحاجة الى هيئات ومؤسسات تتولى رفع هذه الكفاية.

ورفع الكفاية غير مشروط بسن معينة فقديماً قالوا: «أطلبوا العلم من المهد الى اللحد» كناية عن البحث الدائم لتطوير كفاية الانسان في كافة المجالات.

وهذا المطلب تسعى اليه كافة الدول التي ترى انه من واجبها رفع كفاية موظفيها لادراكها أن ذلك ينعكس ايجابا على عطاء موظفيها وما يقومون به من أعمال كلما تطورت قدراتهم بل تضع الحوافز المادية والمعنوية لحث الموظفين على الالتحاق بالدورات التدريبية، واذا كان الموظفون على وجه العموم تعتبر رفع كفايتهم المهنية من الترف الاداري فان موظفي وزارة التربية والتعليم يعتبرون هذا الأمر من الضروريات اللازمة للعمل وذلك من منطلق عدة أسباب:-

- ارتباط مهنة التربية والتعليم (التدريس) بأغلى ما يمتلك الأفراد وهم الأبناء، من هنا لابد ان يكون الأشخاص المنتدبون لهذه المهنة قادرين دائما على القيام بواجباتها ومتطلباتها.

- ان مهنة التدريس تخص أكبر شريحة في المجتمع أو تهم كل أفراد المجتمع ومن ثم فان الجمهور في مجتمع ارتفعت فيه نسبة التعليم لن يرضى بما يقدم له من خدمات إلا اذا كانت هذه الخدمات في مستوى جيد.

- ان مخرجات هذه المهنة عائدة بشكل أو بآخر الى المجتمع، فصلاح هذا العائد يعني صلاح بقية القطاعات الأخرى وهذا ما يدفع الى الاهتمام برفع كفاية القائمين على هذه المهنة.

ولا أعتقد اننا في دولة الامارات غاب عنا هذا المطلب والدليل ما يقوم به معهد التنمية الادارية وجهات أخرى من تقديم الدورات الى موظفي الدوائر الحكومية الا ان نصيب المعلمين الاداريين في المدارس من هذه الدورات يكاد يكون معدوما في حين انهم أكثر الأشخاص حاجة الى مثل هذه الدورات لعدة أسباب:

- بعد المعلم والاداري عن مصادر تلقي المعلومات التي ترفع من كفايته نظراً لما يلقى عليه الكثير من الأعباء والتبعات، الى جانب ان المعلومات التي بحوزته أصبحت قديمة وهو بحاجة الى تجديدها.

- حاجة المعلم والاداري الى تلقي المعلومات من مصادرها ومتخصصيها حيث ان محيطه فقير لمثل ذلك. وأكبر فرصة قدمتها وزارة التربية والتعليم للاداريين عندما قامت بفتح دبلوم الادارة المدرسية للراغبين بالتعاون مع جامعة الامارات وهذه فرصة كبرى تساهم في تحقيق رفع الكفاية المهنية للاداريين. لكن هذا الحلم ككل الأحلام الجميلة يقتل في مهده فانه ما لبث ان تم تخريج دفعة أو اثنتين حتى تم عرقلة هذا المشروع كخطوة أولى لالغائه عن طريق تغيير موعده الى الفترة المسائية وجعله عبئا اضافيا بدلا من خطوة لرفع الكفاية المهنية وعلى الرغم من كوننا لا نعرف الدوافع الرئيسية وراء هذا التغيير إلا أنه لم يراع الأمور التالية:

- ان معظم الدارسين والدارسات من العاملين صباحاً ومعظمهم من أصحاب الأسر ولديهم أبناء بحاجة الى رعاية واهتمام في الفترة المسائية. فمن أهم في هذه الحالة الدبلوم أم الأبناء.

- لم يراع هذا القرار ان بعض الأزواج يعملون في مناطق أخرى من الدولة أو يعودون يوم الخميس وهذا يعني خلق جو من التوتر نتيجة لغياب الزوجة من الساعة الخامسة الى الحادية عشرة فأكثر.

- ان موقع الدراسة في الشارقة (مركز التأهيل والتدريب) والدارسون من مناطق مختلفة في الدولة ألم يأخذ متخذ القرار في الاعتبار المسافة بين آخر نقطة في رأس الخيمة (شعم) ومصفوت والظروف الجوية التي قد تكون سيئة ليلاً أثناء العودة وزحام السيارات ليلة الجمعة نظرا للاجازة الأسبوعية.

- ألم يأخذ متخذ القرار ناحية اجتماعية وهي وصول الدارسة الى منزلها متأخرة ليلاً مما يتنافى مع عاداتنا وقد تكون بصحبة السائق وربما سيارة الأجرة.

- حرمان الأطفال بالدرجة الأولى والأسرة من الاستفادة من الاجازة الأسبوعية لمدة أربع أشهر الفترة الباقية على تخرج المجموعة التي أمضت عاما كاملا في الدراسة.

- قد يؤدي مثل هذا القرار الى انسحاب معظم الدارسين والدارسات لأنه لا يناسب ظروفهم كموظفين أولا وكمسؤولين عن أسر ثانيا مما يعني اهدارا للجهد والوقت والمال لمدة عام كامل ونفقات تكبدتها الدولة دون عائد.

وعلى الرغم من انني أجهل الدوافع الرئيسية وراء اتخاذ مثل هذا القرار غير المدروس إلا أنني أفسره كما يلي:

- عقدة الأنا التي يعاني منها الكثير من الاداريين بحيث لا أرغب في أن أطور ولا أتمنى أن يطور غيري نفسه.

- دبلوم الادارة المدرسية شرط أساسي لحصول مدير المدرسة على توجيه الادارة المدرسية ووضع مثل هذا القرار معناه انه لا أحد سيصل الى الادارة. وهذا مطلب مهم عند الأشخاص الذين يرون في تطور الآخرين تهديدا لمصالحهم.

وربما تكون هناك دوافع أخرى منعتني قدرتي المحدودة من التوصل اليها وأرجو افادتي بها لمن لديه التفسيرات.

ولا يزال هناك ٣٢ دارسا ودارسة ينتظرون تغيير القرار لصالحهم حيث لم يبق على زمن التخرج غير اربعة أشهر فقط.

آخر الوهج:-

رسالة الى وزير التربية: الجميل أن تساهم في تحقيق الأحلام المشروعة ونحن بانتظار أن نرى أنك ساهمت في تحقيق ما حلمنا به.

في محاضرة بالشارقة

إهتمام الابناء بالآباء ردّ للجميل وحماية للمجتمع

▫ كتبت. حليمة الملا:

■ «الشيخوخة وامراض كبار السن» عنوان المحاضرة التي نظمها نادي فتيات الحمرية مؤخرا وذلك ضمن موسمها الثقافي لهذا الشهر، بالتعاون مع مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة.

القت المحاضرة السيدة ليلى كنفاني وتناولت في حديثها خصائص مرحلة الشيخوخة والامراض التي تميز هذه المرحلة العمرية كما ركزت على كيفية العناية بالمسنين وضرورة اهتمام الابناء بالآباء في الكبر ردا للجميل وحماية للمجتمع، كما قدمت بعض الارشادات والنصائح لتجنب الشيخوخة المبكرة.

في بداية حديثها اشارت السيدة ليلى كنفاني ان عمر الانسان ينقسم الى ثلاث مراحل: الطفولة والشباب والمرحلة الحتمية مهما طال به العمر وهي الشيخوخة او التقدم في السن، ولهذه المرحلة خصائص ومشاكل صحية ونفسية. وقالت ان تقدم الطب في السنوات الاخيرة مما ادى الى زيادة متوسط عمر الفرد، كما ادى الى زيادة واضحة في عدد المسنين في المجتمعات وخاصة المجتمعات المتحضرة.

واشارت الى المشاكل الصحية التي تواجه كبار السن واهمها الامراض العصبية والذهنية التي تتطور الى امراض نفسية بسبب عوامل وظروف معينة منها:

■ العزلة الاجتماعية: اصبحت الاسرة مفككة بعد التقدم الصناعي والحضاري وسهولة المواصلات بين البلاد المختلفة ونجد ان الاجيال الجديدة تهاجر من بلد الى آخر ولايبالون للانفصال عن ذويهم في سن مبكرة، كذلك الفتيات يتزوجن ويتركن الاسرة فيجد الآباء والامهات انفسهم في عزلة عن ابنائهم.

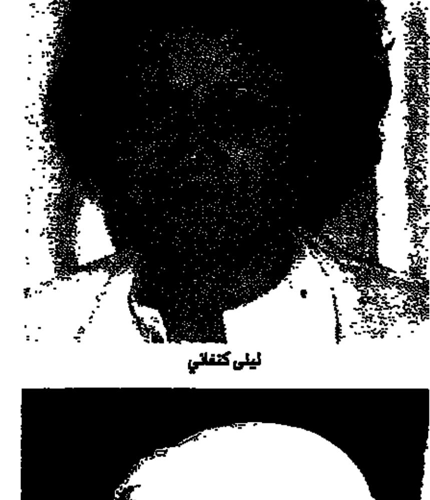
■ العجز: يحدث العجز والعزلة الاجتماعية من جراء امراض بدنية خاصة متعلقة بالحواس واهمها فقد الابصار مما يفصل بين المسن والمجتمع الذي يعيش فيه.

■ التقاعد: تثير مشكلة التقاعد لدى المسنين عدة عوامل اهمها نقص الدخل المادي وزيادة الفراغ وضياع الاهداف، وفقد جزء من الاحترام الادبي وتحديد افق المستقبل، ويبدو على المتقاعد كأنه ينتظر الموت بفارغ الصبر.

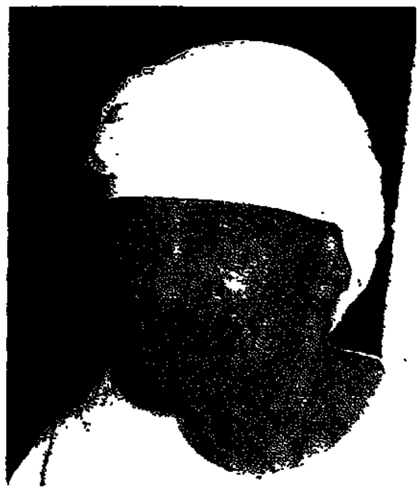
■ الخرف: هو حالة من التردي العقلي بدرجات مختلفة ترافقه اضطرابات نفسية باركنتسون وهو مرض عصبي يضعف السيطرة على الحركات وعلى الوظيفة العقلية وهناك انواع للخرف منها الخرف الترقي وهو اضطرابات عقلية تحدث في الدماغ وهي خطيرة ،هذا الخرف ينتج من تعاطي المخدرات او الافراط في تناول الكحول.

وهناك خرف ينتج عن اضطرابات تؤثر على خلايا الدماغ وتعطلها تدريجيا عن العمل، وتبدأ عادة بالنسيان البسيط وتتطور الى فقدان الذاكرة، وهذا النوع من الخرف يؤثر على الخلايا الدماغية القشرية والألياف العصبية في انحاء الجسم مع استمرار الخرف، يظهر قصور عام في مختلف الملكات التي تشمل وظائف القشرة الدماغية.

وقالت السيدة ليلى كنفاني ان الانسان في هذه المرحلة العمرية يحتاج الى نوع خاص من الرعاية والاهتمام فلابد من توفير الرعاية الصحية للمريض المسن وتوفير الجو النفسي الصحي للمسن من الاصل وذلك باظهار العطف والحب والحنان له بصفة مستمرة وعدم تركه وحيدا وكذلك تنشيط ذاكرة المسن بصفة مستمرة وذلك عن طريق متابعة الاحداث اليومية بالصحف والاذاعة والتليفزيون وتبادل الحديث معه عن اقاربه واصدقائه.



ليلى كنفاني





جيل البركة

العناية قبل العلاج

ان الامراض او الاعاقات التي تحدث للمسنين غالبا مزمنة ويستحيل التخلص منها كليا، لذلك فان عناية الرجل او المرأة بعد الخمسين بنفسه او عناية الاهل به تمنع الاصابات قبل وقوعها ويبقى المسن قادرا على العناية بنفسه.

من اكثر الامراض التي تصيب المسن، السكري، وضغط الدم، وامراض القلب والشرايين وتيبس العضلات والمفاصل وضمور الجهاز العصبي المركزي وحالات الكآبة.

طرق الوقاية

اتباع نظام تغذية يتناسب مع حاجة المسن وكفاءة اعضائه الداخلية (القلب. الشرايين. المعدة) وتناول العلاج اللازم بانتظام واجراء الفحوصات الدورية الضرورية واستخدام العلاج الطبيعي عند اللزوم مثل تحريك المفاصل لابقائها لينة في كل الاتجاهات وتنشيط الدورة الدموية بواسطة التسخين او المساج ويراعى تحريك المريض الملازم للفراش بصورة مستمرة بحيث لا يبقى لفترة طويلة على جانب واحد لمنع التقرحات.

نصائح لتجنب الشيخوخة المبكرة

وفي ختام حديثها قدمت ليلى الكنفاني بعض النصائح لتجنب الشيخوخة المبكرة واهمها: المحافظة على سلامة الجسم والصحة الجسدية والنفسية، وتجنب الكثير من العادات السيئة مثل التدخين والسهر الطويل والمشروبات الكحولية، وعلينا بالرياضة والمطالعة والاعتدال بالتغذية.

وقالت.. الجريمة هي ارتكاب فعل يتنافى مع تقاليد وقيم وقوانين المجتمع ونحن اذا تركنا كبار السن بدون رعاية واهتمام فانهم سيشعرون بالعزلة والوحدة ويبدأون بالتفكير بعدوانية ضد المجتمع ويعتقدون بعد ذلك بان المجتمع الذي خدموه طويلا وافنوا حياتهم من اجله بات يدير لهم ظهره.

جاتوه الشوكولا والكاكاو

■■ المقادير:

كوب وثلاثة أرباع الكوب دقيق عادي. كوب من بودرة (مسحوق الكاكاو. ملعقة صغيرة ونصف الملعقة من كربونات الصودا. ثلاثة ارباع الكوب زبدة او مارجرين. ملعقة صغيرة من الملح. كوب ونصف الكوب من السكر. ملعقة صغيرة من الفانيلا. ثلاث بيضات. كوب من اللبن الزبادي.

■■ الحشو:

كوبان من الكريما. نصف كوب من السكر الناعم (بودرة). ملعقة صغيرة من الفانيلا. ٥٠ جراما من الشوكولا للزينة أو قطعة شوكولا (٨X٥) سنتيمترات.

■■ الطريقة:

- يحمي الفرن الى درجة ٢٥٠ف ويدهن قالبان قطر كل منهما ٢٠ سنتيمترا بقليل من الزبدة وينثر فوقهما قليل من الدقيق.
- ينخل الدقيق والملح والكاكاو والكربونات.
- تخفق الزبدة جيدا ثم يضاف السكر بالتدريج الى الزبدة ويخفق المزيج بالسرعة المعتدلة مدة ٦ دقائق.
- تضاف الفانيلا ويضاف البيض، الواحدة تلو الاخرى الى مزيج الزبدة مع الخفق المستمر بعد كل اضافة.
- يضاف الدقيق على دفعات ويضاف بين كل دفعة واخرى قليل من اللبن حتى تنتهي الكمية
- يحرك المزيج جيدا بعد كل اضافة.
- يصب العجين بالتساوي في القالبين ويملس وجه العجين.
- يخبز القالبان مدة ٣٠ دقيقة ثم يتركان في القالبين مدة ١٠ دقائق قبل قلبهما فوق الشبك السلكي ليبردا.
- يحضر الحشو..
- تخفق الكريما حتى تجمد ثم تضاف الفانيلا والسكر الناعم بالتدريج الى الكريما ويخفق المزيج جيدا حتى يجمد.
- توضع نصف كمية الكريما في كيس التزيين في الثلاجة.
- يقلب قالب الجاتوه الاول رأسا على عقب فوق الطبق ويدهن سطحه بثلث كمية الكريما الباقية.
- يوضع القالب الثاني فوق الاول ويدهن سطحه وجوانبه ببقية كمية الحشو. يملس سطح الكريما ويزين القالب بوضع قليل من الكريما في كيس التزيين ورسم وردات أو اشكال جميلة على الجاتوه حسب الطلب.
- يزين القالب بالشوكولا المبشورة ويقدم.



قالوا

فهل زايد إلا من الخير اسمه
وهل زايد إلا أب ورحيم
وهل زايد إلا حليم بأمة
ووال لأمر بالعطاء كريم
وهل نحن إلا إن ألم به الضنى
فديناه بالارواح وهو سليم

(عبدالخالق الموسى)

عاجل.. عاجل

المدارس الخاصة تؤدي عملا جيدا.. ولكن المتابعة المستمرة ضرورية من قبل المسؤولين بالتربية والتعليم.

(....)

إعماق

الجميع يلاحظ الاقبال الكبير من الفتيات على الالتحاق بالوظائف المختلفة. حتى اصبحن ينافسن الشباب في الحصول على الوظيفة والاستئثار بها.. والتزايد الكبير في عدد الفتيات ادى الى وجود انواع مختلفة من النساء العاملات وهذا بالطبع راجع الى البيئة التي تربين فيها وتعلمن منها عادات وتقاليد المنطقة والاسرة التي نشأن فيها..

واعتقد اننا جميعا نتفق ان الفتاة التي رضيت بأن تعمل في اي مجال، دون استثناء، فانها يجب ان تكون مستعدة لبعض التضحيات حتى تستطيع ان توفق بين عملها ومنزلها وعاداتها.. وهذا بالفعل ما نلمسه من بعض النساء العاملات.. اما البعض فلا.. وهناك فئة جديدة ظهرت في صفوف العاملات وربما يكن هؤلاء من اريد التحدث عنهن اليوم.. واحد الاصدقاء يحكي قصته مع بعض العاملات من الفئة الاخيرة فيقول:

منذ ايام اضطررت لمراجعة احدى الوزارات واكتشفت ان القسم المختص بالمعاملة التي اردت انجازها كله من الانسات والسيدات.. وبعد ان دخلت وسلمت على السيدات الخمس ردت واحدة وبصوت لا يكاد يسمع فقلت في نفسي «مب مشكلة حريمنا حياويات». ولم اعرف من منهن المختصة بانهاء معاملتي فاطلقت سؤالي في الجو عسى ان تلتقطه احداهن وتجيب.. ومضت دقائق واذا باحداهن وكانت مشغولة بالهاتف تمد لي يدها وكأنها تقول انها الموظفة المختصة وهي التي ستنهي معاملتي فسلمتها الاوراق.. وقالت انتظر في الخارج.. وهي لم تنظر الي ولم تعطني الفرصة لطرح بعض الاسئلة والاستفسارات حول المعاملة والمطلوب بالضبط.. المهم وبعد انتظار خارج القسم احضرت لي المعاملة.. وكما لم اشأ فقد كانت الورقة التي استخرجتها لي ليست التي كنت اريدها.. فخرجت بدون كلام حتى لا اتهم بشيء ليس في نفسي.

وموقف آخر في احدى المناطق التعليمية وفي أحد الاقسام التي لا تعمل فيها إلا النساء ابتكرت هذه المجموعة من العاملات طريقة جديدة لاستلام المعاملات فهن لا يفتحن الباب «لا ادري لماذا؟!!» ويستلمن المعاملات من تحت الباب!!!؟ دون ان يقابلن اي مراجع!!.

وكما اسلفنا ان التي رضيت باي عمل فلابد ان تضحي اما هؤلاء اللواتي اقفلن على انفسهن باب المكتب في مصلحة عامة ولم يرغبن في استقبال المراجعين فنعتقد ان جلوسهن في بيوتهن افضل من العمل بهذا الاسلوب الغريب جدا والذي لا يوحي باي احترام للمراجع.

وبهذا الكلام فاننا لا نعارض ان تكون هناك اقسام تجمع السيدات العاملات وانما الاعتراض والاستغراب من اسلوب بعض العاملات وطريقة عملهن التي لا توحي بانهن موظفات في اعمال حكومية.. ومن المفترض ان يقابلن اي مراجع مهما كان..

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)

جذر وجذع

رأيت في العدد ٨١٨٣ في «مرآة» القارئة وردة محمد صورة نبيلة المشاعر، تناولت فيها وردة موضوع الاختلاف في طريقة التفكير بين الزوجين وما يمكن ان يؤدي اليه من تنافر بينهما.. ورأت ان الصداقة بين الزوجين تؤدي الى نجاح العلاقة الزوجية لما يربط الاصدقاء من تشابه في الهوايات والاهتمامات والافكار والآراء المشتركة والاعتقادات، والتي تصل احيانا لدرجة التطابق.

وهي صورة قريبة الملامح مما كتبه (زيد سويد) قبلها بتفصيل اكثر في العدد ٨١٨١ تحت عنوان (ازمة حوار).. حيث قال (قد يتأزم الخلاف بين شخصين، ربما يكونان الاخ وأخاه، او الزوج وزوجته، او الصديق وصديقه، وكل واحد متمسك برأيه، ويعتبر نفسه هو الذي على حق أما الآخر فمخطئ، ويتفاعل الخلاف حتى يبلغ ذروته في مرحلة يستعصي فيها على الحل).. ثم يستطرد زيد قائلا: في ساعة الغضب يعمي البصر والبصيرة.

ولن تكون هناك فرصة للتفكير، وبالتالي يجب ان تهدئ ثورة بركان الغضب اولا.

وبعدهما تقدم عبدالمجيد سليم الصمادي في العدد ٨٤٨١ تحت عنوان «جفت الورود» بنصيحة الى الازواج بان يحسنوا معاملة زوجاتهم حتى لا تجف الحياة الزوجية وتصبح جامدة يصعب تحسينها بمرور الزمن.

تناول هؤلاء القراء موضوع العلاقة بين طرفين بالمشاعر النبيلة نفسها، لكن وردة ترى ان الصداقة هي الحل حيث تعني في ذروتها التطابق في كل شيء احيانا، وهو ما لا يمكن ان يحدث.. فيما تعرض زيد للخلاف الذي يتأزم بين الصديق وصديقه والذي يبلغ ذروته فيستعصي على الحل، فالصداقة وحدها ليست اذن ضمانة للسعادة.. اذ ان كل انسان يمثل بصمة وجدانية وعصبية ونمطية لا تتطابق مع بصمة اخرى، وحيث انه امر اصيل في الخلق فقد جعل الله تعالى معه سنة حكيمة وهي دفع الناس بعضهم ببعض حتى لا تفسد الارض.. فضلا من الله على العالمين، ومن هنا قيل ان اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية، وقيل ايضا ان اختلاف الائمة رحمة، ثم ان العلاقة الناجحة بين الزوجين تقوم على المودة والرحمة اصلا ثم ما يتفرع عنهما، وانما مثل الزوجات كالجذور التي تختفي في الارض بعيدا عن العيون، ومثل الزوج والابناء كالجذع والفروع معا، وتدعم ثباتها في مواجهة الرياح وحمل الثمار، وانما الجذور هي التي تثمر في الحقيقة.

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

اننا نلتزم بالشريعة في قضايا الارث والزواج والنفقة وأحكام المحاكم الشرعية.. فلماذا ننسى أحكام الشريعة في التفصيلات الصغيرة في معاملاتنا اليومية؟.. ان المواجهة بين طرفين او اكثر هي في واقع الامر مواجهة بين نفسين، والنفس لها هوى اذا حجبت عن خالقها، وصراع النفوس مصحوب دائما بدعوى العزة والكبرياء والاثرة والتعصب.. وهي كلها عناصر لا تسمح بالمودة فضلا عن ازالة خلاف، والا لاكتفى الناس لاتمام معاملاتهم في الاسواق بمجرد الثقة بينهم، وهو ما لم يتحقق في مختلف المجتمعات، وهو ايضا ما دفعهم الى البحث عن حكم يقبل كل من البائع والمشتري حكمه.. هذا الحكم هو «الميزان»، وهذا الميزان هو الدليل القائم بين ايدينا على ان النفوس وحدها لا تصلح حكما بين طرفين او اكثر.. فاذا اتفقنا على ذلك فليجعل الازواج والاصدقاء والاخوة بينهم ميزانا هو الشرع، وكتبه كثيرة بين ايدينا نعود اليها في كل ما نختلف فيه، كبر هذا الاختلاف ام صغر، وعندها لن تأخذ العزة بالاثم نفسا، في هذا الحوار تقول زوجة لزوجها، لماذا تمنع ابن عمي من زيارتنا؟..

أليس من أهلي؟.. أم انك تغار منه؟.. انك تحب التسلط وفرض رأيك حيث تسمح لابن عمك بزيارتنا ولا تسمح بذلك لابن عمي..!!

ويرد الزوج، ويحتد ويحتدم النقاش ويتطور ويتطور ويتفاقم، ولا يحسمه إلا حكم الشرع وهو ميزان عادل لا يتحيز في حكمه لاحدهما.

حبذا لو حكمنا هذا الميزان في علاقاتنا في المجتمع كله، لتحققت المشاعر النبيلة التي نريدها، واذن لحمل الشيطان الرجيم عصاه ورحل من صدور الناس.. إلى غير رجعة.

سحر البرجيني - ابوظبي

قالب انساني

ارجو الا يكون الذي اكتبه ينم عن شيء من عدم التفاؤل والسلبية، لا بل ما أتمناه العكس دائما، فلاشك ان مجتمعنا اليوم في ظل هذه الظروف وهذه النعمة وهذا الخير يعد من المجتمعات المتحضرة والواعية المتعلمة والحمد لله، وها هي الايام تسير بنا لتصبح على مشارف القرن الحادي والعشرين، ولا ينقصنا شيء الا التخلي عن بعض العادات السيئة، والتي مازلنا نتشبث بها. وما اريد التحدث عنه هو نظرة المجتمع السلبية جدا للمرأة المطلقة، فالمرأة التي شاء القدر ان تفشل حياتها الزوجية، لا يعني انها فشلت وهزمت في معركة الحياة، لينظر لها بأنها لمت كل العيوب، ولتفتح عليها الألسنة بلا رحمة ولتصنف من النقط السوداء التي شوهت المجتمع، فمهما يكن فلكل منا أم وأخت وأقارب، اذن الكل بيته من زجاج.

وما قدر على تلك يمكن ان يصيب هذه، فلا يعني ان فشل كل حياة زوجية يمكن ان يكون الخطأ كلية قد ارتكبته المرأة، لا بل يجب ان يحاسب الرجل اذا كان يستحق الحساب والعتاب.

يجب ان نضع تفكيرنا واسلوبنا في قالب الانسانية والمنطق ويجب ان نساوي الرجل بالمرأة في كل الامور سواء الصح أو الخطأ ولنحاسب من أخطأ اذا كان الخطأ بين وثابت عليه، اما ان بقينا هكذا وتمسكنا بتصنيف العيوب فسنظل كما نحن ولن نتغير.

الرجل رجل والمرأة امرأة، وهذا انسان وتلك ايضا انسانة، والله سبحانه وتعالى ساوى بينهما وجعل لكل منهما حقوقا، فلنأخذ الامور بواقعها بدلا من ان نجعل الرجل سليم القرار عندما لفظ كلمة الطلاق، وتفتح الباب لقصص الف ليلة وليلة على المرأة (ونزيدها فوق همومها مصائب وبلايا). فالكلمة احيانا جارحة وابشع مما نتصور، وخاصة ان كان الانسان عاجزا عن ان يدافع عن نفسه كالمرأة وضد من.. ضد (المجتمع بأسره).

عبدالله حارب العلوي - العين

مخالفة صريحة

ما يصير

هناك مخالفات صريحة جداً ولا تحتاج الى تفكير.. وهناك مخالفون جريئون جداً لا يحترمون القوانين والذوق العام.. ويستحقون مخالفات صريحة ورادعة لانهم بتصرفاتهم هذه لا يسيئون الى انفسهم فقط.. بل الى جميع من يقعون في فئتهم.. ولكن الشرطة دائما بالمرصاد لهؤلاء.

تصوير: محمود صوالحة - أبوظبي

نداء انساني

ساعدوها قبل مرور الشهرين

■ الحالة الانسانية التي ننشرها اليوم لأم عربية لخمس بنات وثلاثة أولاد ومازالت قائمة على خدمتهم وهم مازالوا في احتياجها وتتمنى مثل كل أم أن تتم واجباتها حتى يحظى كل منهم بشريك حياته، ولكن قدر الله ان تصاب بمرض تشمع الكبد منذ عشر سنوات متحملة الآلام وقانعة بأمر الله وقضائه وكذلك بما أقره أطباء المستشفيات من الأدوية بجميع اشكالها وألوانها في مستشفيات القاهرة والمستشفى المركزي بالاضافة الى جانب العيادات الخاصة الأخرى.

ولكن الله أراد اختبارها ببلاء أكبر، حيث أنها اصيبت بنزيف أكثر من مرة وكانت بين الحياة والموت وترى أولادها أمامها يتألمون ويتعذبون من أجلها وبما أصابها وكان ذلك بسبب اصابتها بداولي المريء، ولاحظ الاطباء مؤخرا ان الدوالي وصلت الى المعدة، وفي هذه الحالة لا يستطيعون القيام بأي حقن للدوالي في حالة حدوث أي نزيف جديد لا قدر الله، وحسب ما قرره الأطباء وأجمعوا عليه بأن الحل الوحيد واللازم هو اجراء عملية زرع كبد في الخارج كما هو مبين بالتقرير الطبي المرفق حيث انه لا يوجد علاج لمثل هذه الحالات داخل الدول العربية كما ان المستشفى المتخصص في علاج مثل هذه الحالات في بريطانيا حسب ما أفاد الأطباء هنا بالدولة، واصبحت الحالة خطيرة جدا وقرر الأطباء زرع كبد خلال شهرين وإلا سوف يتوقف الكبد عن العمل ويؤدي ذلك إلى الموت.

وتبلغ تكاليف هذه العملية نحو ٧٠ ألف جنيه استرليني أي ما يعادل ٤٥٠ ألف درهم اماراتي كما هو موضح بالتقرير المرفق والمرسل من مستشفى رويال فيكتوريا ببريطانيا، وكما تعلمون ان هذا المبلغ كبير جدا وفوق طاقتنا المادية، حيث أن زوج المريضة يعمل في وظيفة بسيطة وذات دخل ضئيل.

ونحن اليوم ننشر هذه الحالة الانسانية وننتظر من اصحاب القلوب الرحيمة مساعدة هذه الأم على تخطي هذه المحنة ونستقبل التبرعات في مبنى الجريدة في ابوظبي أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي.

MEDICAL REPORT

صورة من التقرير الطبي

حريق في سينما

تعتبر دور السينما والمسرح من أهم المراكز التي يجتمع بها أكبر عدد من الناس وذلك من أجل غايات الترفيه والترويح عن النفس وبما أنها تجمع مجموعة كبيرة من محبي الفن فمن المفروض أن تكون هناك احتياطات وقائية تضمن سلامة المتواجدين وتسهيل أمر خروجهم دون ان يتعرض أي منهم للخطر اثناء وقوعه فعلى جميع أصحاب هذه المؤسسات وروادها اتباع الارشادات للحفاظ على السلامة العامة وهي:

- يجب ان يتوفر عدد من أبواب الخروج «النجاة» لدور السينما والمسرح ويشار إليها بأسهم حمراء مضاءة ويكتب على الأبواب بالضوء مخارج نجاة ويعتمد عددها حسب حجم المبنى واتساعه ويقرر ذلك من قبل المختصين بالدفاع المدني.
- يجب أن تكون الطرق المؤدية الى أبواب النجاة خالية من أية عوائق تجنبا لعرقلة الوصول إليها عند الحاجة.
- يجب ربط أو تثبيت المقاعد بأرضية السينما او المسرح تجنبا لعدم تناثرها عند وقوع أي حادث لكي لا تؤدي الى عرقلة الهروب وأن توجد بين المقاعد ممرات واسعة تمكن الجمهور من الدخول والخروج بكل حرية.
- يمنع منعاً باتاً التدخين داخل صالات السينما والمسرح وكذلك غرف البث لاحتوائها على أفلام قابلة للاشتعال.
- على جميع اصحاب دور السينما والمسرح تركيب جهاز انذار من الحريق يحتوي على كاشفات دخان وحرارة ونقاط نداء تربط بلوحة مراقبة في مكتب الأمن الخاص بالسينما او المسرح.
- يجب توفير طفايات حريق حسب مساحة المبنى وتكون في متناول الجميع لاستخدامها وقت الحاجة.
- تركيب نظام المرشات المائية التلقائية التي تعمل اوتوماتيكيا عند وقوع حادث حريق.
- تركيب نظام خراطيم المياه الجارية والجافة لمكافحة الحريق عند وقوعه.
- توفير كادر وظيفي تحت مسمى رجال الأمن والسلامة بكل دار سينما او مسرح ويكون مؤهلا تدريبيا على مكافحة جميع أنواع الحوادث من حريق وانقاذ واسعاف.

ملازم/ جمال عبود الجعيدي
الادارة العامة للدفاع المدني

عطـــــاء حـــواء

بكل تحد وقوة.. اراني متعطشة للكتابة.. رغم فترة انقطاعي الطويلة.. الناجمة عن فشل العملية التي قمت باجرائها لعيني.. فلا يمكنني وأد المشاعر والكلمات التي ارغب البوح بها.. لا يمكنني ان اتسبب في الفتك بالقلم الذي كان دوما، بل ولايزال اعز واغلى صديق لي.

لا يمكنني ان اتخيل نفسي في عالم غير الذي اعيشه بصحبة الورقة والقلم.. وبما انني من بنات حواء.. فاني سأبدأ بالحديث عن المرأة.. وبعدها سأواصل رحلة التحدي عبر آفاق صفحة «رأي الناس» علني اجد التجاوب المنشود من القراء الاحباء.

كم هي كثيرة تلك الاقاويل التي تتردد عن المرأة بين الفينة والاخرى، فمنهم من يستنكر وجود اية حقوق لها، ومنهم من يتجرأ وينشب مخالبه بها بحجة انها «امرأة» فهل معنى ذلك انها جماد بلا عقل او عاطفة؟!.. أوليست هذه «المرأة» التي تتحدثون عنها هي الام.. هي الاخت. الزوجة. الابنة. العمة والخالة؟!.. فلم هذا الافتراء عليها ونحن نعيش اليوم عصر العلم والثقافة؟.



كانت المرأة - ولاتزال - عنصرا مضطهدا من قبل قساة القلوب ومرضى العقول لدرجة ان «بعض» النسوة اقتنعن بتلك النظرة الدونية التي يرمقهن بها الرجال بل واصبح بعضهن يتعاملن معها بدون ادنى احساس بان ذلك يقلل من عطائهن وشأنهن بل وانوثتهن كذلك.

ان المشاكل التي تحيط بالمرأة متعددة الجوانب ولكن الاساس في ذلك هو طريقة تعامل بعض الرجال بل والمجتمعات معهن، فما ان حاولت المرأة اثبات وجودها ورفع شأنها الا صوبت اليها سهام السخرية والاستنكار وكأنه محرم عليها مناقشة وجهة نظرها والتي تكون صحيحة في اغلب الاحيان.

نحن نعيش اليوم عصر الانفتاح على كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا والعلوم الحديثة المختلفة، افلا يحق لنا - بعدما وصلنا اليه - ان نعيد النظر ونبعد اصابع الاتهام عن المرأة، التي لولاها لما وجد الرجال ولولاها لما تكاثر المجتمع ونما؟ افلا يخجل «البعض» من استمراريته في التفكير كما لو اننا في عصور الظلام التي سلبت كيان المرأة.. يجب على الجميع ان يدرك جيدا ان الدين الاسلامي يعتبر من أكثر الاديان التي حرصت على اعطاء المرأة كامل حقوقها واثبات ما لها وما عليها، ولاتزال عزيزة مكرمة كما ان التاريخ الاسلامي حافل ببطولات النساء المسلمات اللاتي لعبن دورا بارزا في انتشار الاسلام، بل وكن السبب في دخول بعض الرجال في الدين الاسلامي.

ان علينا ان نفكر جيدا قبل ان نصدر الحكم على حواء التي على يديها يتربى الابناء ومن احضانها يخرج الرجال، لذا فانه يجب على الرجل ان يقتنع بان المرأة تستطيع العطاء بدرجة قد تكون اكبر من الرجل ذاته.. ولكن ما هو أهم انه على الجميع ان يدركوا ان المرأة انسان اولاً واخيراً.

رابعة الزرعوني - الوثبة

رأي الناس:
عودا حميدا يا رابعة وحمدا لله على السلامة ونحن بانتظار مساهماتك القادمة.

ســــوبرمان

■ كريستوفر ريف انسان ظلم نفسه. كان شابا قويا مفتول العضلات صحيحا سليما. اختارته السينما الامريكية من بين عشرات المرشحين للقيام بدور البطل الخرافي المعروف سوبرمان. وقد قام كريستوفر بدور سوبرمان في ثلاثة افلام متتالية وكلها لقيت نجاحا عالميا منقطع النظير. ودور سوبرمان معروف فهو رجل خارق يستطيع بقوته ان يحمل اي شيء بما في ذلك كوكب الأرض برمته. ويستطيع الطيران عبر الكواكب البعيدة ويستطيع اختراق الشمس دون أن تحترق له شعرة واحدة وغيرها من الامور الخارقة. اي ببساطة سوبرمان لا يعجز عن عمل اي شيء. وهو يستطيع أن يسمع صرخات الاستغاثة تناديه انقذنا ياسوبرمان من اي مكان على الارض فيأتي للانقاذ كلمح البصر ليمنع الكوارث عن البشرية.

ولو تأملنا في فكرة سوبرمان لوجدنا انها فكرة خرافية ينسب اليها ما لا يجوز ان ينسب إلا لله سبحانه وتعالى. فالمنقذ والقوي الحقيقي هو الله ولا منقذ غيره. فكرة سوبرمان هي فكرة شيطانية قام اشخاص في امريكا بترويجها للناس في كل مكان.

ولايكاد يوجد طفل في أي مكان في العالم إلا وقرأ عن مغامرات سوبرمان وأعجب به وتمنى ان يكون مثله. وهذه الفكرة شوشت عقول كثير من الصغار والكبار.

وكريستوفر الذي مثل دور سوبرمان ثلاث مرات حتى عرفه العالم اجمع بانه سوبرمان الذي لا يقهر اذا به يسقط من على جواده فيدق عنقه ويكسر ظهره ويصاب بشلل تام دون ان يموت ليجعله الله عبرة للناس. ويحاول الاطباء انقاذه مما حل به دون جدوى. وهو الآن يعيش مشلولا شللا تاما لا حيا ولا ميتا. وهو لا يستطيع حتى رفع عنقه المكسور إلا بطوق حديدي يلف عنقه. ولولا هذا الطوق ما استطاع حمل رأسه، بل لا نقطع عصب رقبته كالمشنوق لعدم وجود فقرات سليمة تستطيع حمل عنقه.

فهل اعتبرنا من كريستوفر التعيس الذي صوره الخيال السينمائي الامريكي بالامس يفعل الخوارق، وهو اليوم لم يعد قادرا حتى على حمل رأسه.

حامد العولقي

رد من مسؤول اتصالات

الشكوى ناقصة والشاكي مجهول

وصلنا الرد التالي من السيد أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة الإمارات للاتصالات. وبالاشارة إلى رسالة القاريء الكريم سعيد أحمد - الفجيرة المنشورة في صفحة «رأي الناس» بتاريخ ١٩٩٧/٩/١١ فقد حاولنا الوقوف على تفاصيل هذا الموضوع للتمكن من تزويدكم بالرد الشافي، ولكن لم يتسن لنا ذلك نظرا لعدم توفر الاسم الكامل والعنوان (أو رقم الهاتف).

وعلى كل حال فإننا نهيب بالقاريء الكريم الاتصال بنا أو بأقرب فرع لاتصالات للنظر في موضوع رسالته في أقرب فرصة ممكنة.

يتعلمون التعاطي

مازالت مشكلة المخدرات تستقطب اهتمام العالم اجمع بعد ان اصبحت هاجسا مروعا ووباء يفتك بالطاقات والقدرات ويعطل مسيرة التقدم ويهتم المسؤولون بالدولة والدول الاخرى بمحاربة المخدرات من اجل القضاء عليها. انعقدت المؤتمرات والاجتماعات لهذا الغرض وهذا خير دليل على السعي الدؤوب والحرص الشديد على سد جميع الثغرات التي تسمح بتسلل هذه الآفة بجميع الطرق وبتكاتف الجهد المحلي والعالمي. ولو تذكرنا بداية كل مدمن. سنرى انه لا يوجد مدمن بدأ التعاطي بمحض ارادته ومن نفسه، ولكن ضمن جماعة آخرين. ولسوء الحظ فان الكثيرين منهم يعتقدون انهم يتعاطون المخدرات لينسوا روتينهم اليومي ومتاعبهم، وهم بذلك جهلة وواهمون. وفي مجال الوقاية ومنع تعاطي المخدرات. يجب الاهتمام بالوازع الديني والتربية الاسرية السليمة وشغل اوقات فراغ الشباب بما يفيدهم وعدم السماح لهم بمرافقة اهل السوء.

علي محمد سعدون - العولة

تقول عودوا

ها قد فتحت المدارس ابوابها، لتستقبل طلابها بالحب والترحيب بعد اجازة الصيف الطويلة وكأنها تناديهم وتقول لهم: لقد اخذتم من الراحة حظا وافرا، فلتعودوا الى الجد وطلب العلم. ما اجمل العودة الى المدرسة، الى فصولها وساحاتها، الى مدرسيها وطلابها. الى جوها العاطر وثمارها الزكية الطيبة.

ويبدأ عام دراسي جديد ويبدأ التنافس الشريف بين الطلاب وهم ينهلون من ينابيع العلم النافع المفيد. فليكن الجد شعارنا والاجتهاد سلوكنا، واحترام الاساتذة والاصدقاء طبيعتنا وتحصيل الجديد من العلم غايتنا. وتقوم المدارس باعظم دور في المجتمع حين تخرج اجيالا من المتعلمين يكون منهم الاطباء والمهندسون والمعلمون والضباط والتجار وغير هؤلاء. وكلهم يساهمون في بناء الوطن والرقي بالمجتمع. فليكن هذا العام الجديد عام خير، ولنفتح صدورنا لتلقي العلم، وقطف ثماره. فبالعلم ترقى الامم الى آفاق المجد. وتحقق آمالها في الحياة.

يوسف سيف القاضي - مدرسة شعم الثانوية

الحياة عزيمة

تطالعنا بين حين وآخر كتابات، من شباب وفتيات، لها طابع التشاؤم والحزن والكآبة وقد قرأت عن «جمعية الامل» التي انشأها القراء بانفسهم وبدأ بعضهم بالانسحاب منها. ان الحياة بلاشك يختلط فيها الفرح والسعادة والامل والرفاهية والحزن والتعاسة والالم والجوع والحرمان وغيرها من المتناقضات الكثيرة الا ان مسحة الامل وبصيص النور الذي بداخلنا يجعلنا دائما نشعر بان الغد سيكون افضل من اليوم، وان الايمان الذي في نفوسنا يجب ان نسخره بكل استطاعتنا لكي نعيش سعداء ونبتعد بقدر الامكان عما يكدر نفوسنا وعقولنا. ودعوة مني للجميع بأن يتحلوا بالصبر والأمل في مواجهة مشاكل هذه الحياة والنابعة من الفراغ القاتل، الذي يمكن شغله بما يفيد. ومن ذلك المشاركة الاجتماعية بما ينفع الفرد والمجتمع، وهذا يساعد على تجاوز الاحساس بالتشاؤم والنظرة السوداء للحياة، فالحياة ليست أغاني وطربا ورقصا فقط وانما هي عزيمة وهدف وعمل.

أم عبدالله - أبوظبي

من باب العشم

تعتبر الاذاعة في اي دولة واجهة حضارية تدل على تلك الدولة وتتحدث بلسان حال اهلها. ولكن ما يحدث في بعض برامج اذاعاتنا وخاصة احدى الاذاعات المتميزة وبعض برامجها يجبرنا على التوقف.. وابداء بعض الملاحظات التي سوف اوجزها في هذه النقاط..

● يتميز بعض المستمعين من قبل بعض مقدمي البرامج على مستمعين آخرين لسبب أو لآخر.

● تعمد بعض المذيعين والمذيعات في احراج المستمع المتصل.

● قطع خط الاتصال على بعض المتصلين لمجرد انه غير مرغوب بمشاركته؟!.

● في بعض البرامج وعندما تتصل مستمعة للمشاركة يطلب منها مقدم البرنامج الغناء على الهواء!! فأي منطق هنا.. ونحن في بلاد لها عاداتها وتقاليدها واعتزازها بهذه العادات ولا نرضى بشيء يسيء لنا من قريب أو بعيد.

في احد البرامج التي تذاع يومياً عدا يوم الجمعة اتمنى لو تتم مراعاة بعض التلميحات غير المرغوب فيها من قبل مقدم ومعد ذلك البرنامج.

● واخيرا رجاء خاص من بعض المذيعين وهو احترام الخصوصية التي يجب ان تكون بين المستمع والمذيع.

هذه بعض النقاط والملاحظات التي وددت ان اطرحها والتي أرجو ان تؤخذ بعين الاعتبار والمقصود منها الفائدة والنقد البناء للتصحيح.

نورا خوري

اعلان الجوائز

الجوائز والسحوبات التي تقيمها الجمعيات التعاونية والمراكز التجارية في المناسبات المختلفة وتخصص لها جوائز وتدعو الزبائن الى اغتنام هذه الفرصة للفوز باحدى السيارات او تذكرة لمدة اسبوع ذهابا وايابا وجوائز أخرى عن شرائك من أحد فروعها. هذه لاشك دعاية من جانب الجمعيات والمراكز التجارية لكسب الزبون وترويج بضائعها، ولكن الزبون هو الضحية.. لانه يشتري ويشتري ويريد ان يكون احد هؤلاء الفائزين، ولكن للاسف لم نسمع عن فلان اشترى من جمعية ما وربح كذا وكذا.. انها مجرد دعاية على الفاضي.. والمفروض منها عندما يأتي الزبون ويشتري انه يعطى (الكوبون) وعليه الاسم والعنوان على الاقل، بحيث عندما يتم السحب ولم يحضر الزبون لظروفه الخاصة، يتصلون به ويخبرونه بانه ربح جائزة وعليه مراجعة احد الفروع مع النصف الآخر من الكوبون لاستلام الجائزة مهما كان نوعها، سواء كانت سيارة او احد الاجهزة الاليكترونية او غيرها، لكي يحس الزبون بانه غير منسي، وان ما يجري ليس مجرد كلام في الهواء بل حقيقة وتكون الجائزة بمثابة ذكرى له.

ومع تقديري لجهود القائمين على تلك الجوائز والسحوبات فانني اتمنى ان تكون فعلا لا قولا. فالكوبونات اصبحت مجرد اوراق لا قيمة لها عند الزبون. فالبعض يرميها والبعض الآخر لا يأخذها اصلا، ومنهم من يضعها في المكان المخصص لها ولا يراجع بها، ثم يذهب كرنفال ويأتي كرنفال آخر وهم لا يعرفون مصير كوبوناتهم.. لذلك يجب ان تحمل الكوبونات أسماء المشاركين وعناوينهم وابلاغهم اذا ما ربحوا احدى الجوائز.

ويعجبني بصدد الحديث في هذا الموضوع ما تقوم به محال الوجبات الجاهزة وغيرها حيث تخصص جائزة حقيقية وليست وهمية مع مشتريات بقيمة معينة، وان الزبون عندما يحصل على جائزة في هذه الحالة، افضل له من ان ينتظر بلا فائدة مصير الكوبونات المجهولة

شمسة سعيد المنصوري - ابوظبي

● رأي الناس:
أهلا ياشمسة ونحن بانتظار اتصالك بنا.



أصدقاء الريشة

بريشة :
مياسة

لا يحب العزلة

■ هل ينتهي الأمر بالانسان إلى الانكماش والتقوقع في بيته أمام التلفاز ويصرف كل وقت فراغه متنقلا من قناة إلى أخرى. ثم ينتهي به المطاف إلى أن تستعبده برامج محببة إلى نفسه وينسى علاقاته الانسانية وتواصله مع اصدقائه والآخرين الذين ينبضون بالحياة ويتجاوبون معه ويحس بأنفاسهم ويقرأ نظراتهم وقسمات وجوههم وكل التعبيرات - الفرح، البهجة، الإثارة، الغضب، النشوة، الانجذاب والتفاعل مع كل ما يسمعه من أحاديث وأخبار ومن تبادل الآراء والمعلومات.

وإذا انزوى الانسان في غرفته فهل يصبح جزءا من الأثاث لا حياة فيه ولا حراك ولا قهقهة ولا صراخ. لا شك ان هذه الأجهزة قد أثرت سلبا على التواصل ولكن هل وصل الحال إلى درجة تدعو للقلق.

ومن مشاهداتي وتجاربي الشخصية أقول ان التواصل والعلاقات في مجتمعاتنا لازالت قوية. ولازال هناك من يقطع مسافات طويلة ليلتقي بصديق يرتاح إليه ويود ان يسمعه وأن يتواصل معه في انسجام روحي. وهناك العديد من الأصدقاء يتواعدون على اللقاء في مقهى أو متنزه لا لتناول وجبة خفيفة أو تدخين الشيشة أو شرب القهوة بل للتواصل، ان التواصل هو الحياة ولا بديل عنه لإن الانسان بطبعه اجتماعي وإلا لما عاش في هذه التجمعات الكبيرة والمزدوجة في بعض الأحيان. لماذا لا يعيش بعيدا على السهول وفي قمم الجبال واطراف الصحراء لوحده دون أنيس أو جليس.

أذكر قصة رجل يعيش في كنف أبنه في رعاية تامة وعناية بصحته واستجابة لكل رغباته وبخدمة متواصلة. ولكنه بعيد عن اصدقائه ورفاقه. ولا يمضي وقت قصير حتى يحن إلى بيته البسيط ومعيشته المحدودة لأنه يشعر بالحياة يشعر بالدفء وبأصدقاء العمر وأحاديثهم وذكرياتهم. هل يعرف الآخرون كم هي غالية تلك الألفة والمحبة. وكم هي باهتة ولا حياة فيها تلك الرفاهية والعيش الرغيد. ليس بهذه يحيا الانسان. بل بالتواصل بالمحبة بصدق وبدفء العواطف. وكأن لسان حاله يقول انني أرفض العزلة ولو كانت في قصر منيف.

منصف - ابوظبي

قلمي

كما يختلف الناس في اشكالهم وصورهم وطباعهم. فهم ايضاً مختلفون في ما يبدون من تصرف ازاء الاحداث الجسام كالموت مثلاً. فمن الناس من يحزن حزنا طبيعيا، ومنهم من يلطم الوجه ويشق الثوب. وآخرون يتجاوزون الحد إلى درجة الجنون وفقدان العقل.

ولدي موقفان طريفان اسردهما للقارئات والقراء قاصدة أن أرسم من خلالهما صوراً سلوكية حقيقية: فلعل ذلك مما يدعو إلى التأمل. ومع التأمل شيء من المرح!!.

أعرف شابا في قريتنا يعمل في المدينة، فيذهب إليها صباحاً ويؤوب مساء. وكان أحسن ما فيه الصمت والهدوء بحيث انني لو كان عندي بنت لتمنيت أن يكون لها الفارس المأمول لما به من وقار واصطبار.. وقد توفيت له أخت فجأة فاتصلوا به في عمله كي يحضر على عجل. فاستقل الشاب حافلة ومضت به الى القرية، وما أنزل منها في الشارع العام حتى خلع حذاءه وحمله بيديه ثم انطلق راكضاصوب الدار.. ولم يستطع من رآه على تلك الحالة أن يحبس انفاسه من الدهشة والاستغراب: فلو كان قصده بخلع حذائه ان ذلك اسرع له في الوصول لكان ذلك مما يثير الاستخفاف به دون شك. ولو كان هدفه ان خلع حذائه والانطلاق راكضا هو أفضل تعبير عن الحزن لكان ذلك ايضا سبباً في وصفه بقلة العقل. فحمدت ربي على انه لم يكن عندي بنت، وبدأت اغير رأيي به من ذلك الموقف، وقلت لنفسي: ما الداعي لأن يفعل ما فعل وكان بمقدوره أن يصل البيت منتعلاً. وعندئذ تذكرت قول الشاعر:

قل لمن يبكي على رسم درس
واقفا ما ضر لو كان جلس

أما الموقف الثاني فهو أكثر طرافة. فقد توفيت امرأة مسنة. ولما جاءوا بها الى القبر أخذ زوجها يصيح ويلطم وجهه، وليت الأمر وقف عند هذا الحد، فقد أخذ ينادي على زوجته قائلا: يا مهجة الفؤاد.. يا رفيقة الدرب.. يارمش العين.. عودي إلي.. انا بانتظارك.. من سيعيش معي بعدك.. من سيسهر معي.. من سيطبخ لي الأكل الشهي.. الى غير ذلك مما لا استطيع ذكره حياء وخفرا..!.

أما أنا فلما عدت ادراجي الى البيت أخذت ابكي على تلك الرجل اشفاقاً وايقنت ان حياته ولت وانه لابد ان يقع صريعاً عما قريب..

وكم كنت في شغف لأن أقول لكم ما حصل للرجل.. فتوقعوا أنتم بأنفسكم.. وتخيلوا لوحدكم لكنني مضطرة ان اقطع حبل خيالكم لأخبركم أن الرجل وقبل أن يمر اسبوعان على رحيل مهجة فؤاده تزوج من فتاة ذات عقدين ونيف، مستفيدا من حالة العنوسة التي تمر بها امتنا. والكساد الذي تعانيه فتياتنا!!.

ولله في خلقه شؤون!!

فايزة - أبوظبي

مكانة رفيعة

للصداقة دور هام وأثر كبير في تحديد شخصية الفرد الذي هو جزء لا يتجزأ من المجتمع، والذي يكمن بصلاحه صلاح المجتمع وبفساده وضياعه فساد وضياع المجتمع. هناك عوامل كثيرة تؤثر في شخصية الفرد خلال ممارسته لحياته اليومية المعتادة، ومن أهمها الصداقة التي قد ترفع الفرد إلى أعلى المستويات. وتعلي من شأنه، أو تهوي به إلى أدنى المستويات وتقلل من قيمته. والصديق الصالح هو الذي يسعى إلى الرقي بصاحبه إلى أرفع المستويات وايصاله إلى المكانة الرفيعة. وكما تعلم، فإن المجتمع يصلح بصلاح الفرد، ولكي يصلح حال مجتمعنا يجب ان تتوفر الوسائل الكافية لصلاح افراده وشبابه. وانتشالهم من الغفلة والسعي وراء الموضة الغربية، فالغرب يسعى إلى افساد الشباب الذي هو عمادنا وقوتنا المستقبلية، ليهتز كياننا، ثم يضحك ويتقهقه على حالنا. بينما نحن نجلس في دورنا أو نغط في نوم عميق تملأه الأحلام السعيدة بالمستقبل الباهر!.

عمر سيف بن درويش - رأس الخيمة

حماقات

الكثير من الشباب يسرعون بسياراتهم في الطرق الخارجية وخاصة طريق العين - دبي وكأنهم واثقون من قيادتهم، والحقيقة بأن هذه الظاهرة السلبية محزنة جدا لما بها من فقدان للأوراح والمال. فقد فقدنا أعز الناس بسبب هذا التهور وأصيب الكثيرون بالعاهات، وأتمنى من الشباب التفكير قبل ارتكاب هذه الحماقات والتي إن نجا منها مرة أو أثنتين، فلا يسلم للأبد، كما اتمنى ان يعلموا بأنهم شباب الوطن وعماده وهو بحاجة لهم ولطاقاتهم. فلا يدمروا أنفسهم بأيديهم وليعلموا ان وطنهم وفر ومازال يوفر لهم كل الامكانات، ليردوا ولو بالقليل على الاقل على الكثير مما اعطاهم. وأرجو من الشرطة تكثيف الدوريات والحواجز والرادارات في كل الخطوط الطويلة. وعدم التسامح مع كل من يفعل ذلك، وانزال أشد العقوبات عليه من سجن وغرامات لأن التساهل في الموضوع يزيدهم عنادا وحماقة ويفقدنا الكثير منهم.

ايهاب راغب طه

تسجيل قديم!

منذ ايام بدأ العام الجامعي الجديد، وقبله بايام بدأت مشاكل تسجيل المساقات المفروض دراستها خلال نصف السنة الاول وان اردنا توضيح او رسم الصورة أمامكم داخل أماكن التسجيل لاصابكم الذهول وطالبتم هيئة المحافظة على حقوق الانسان بان تهرع لمساعدتنا نحن الطالبات مكسورات الجناح «ليس الكل بالطبع».

المشهد الاول: منذ الصباح الباكر وقبل الساعة السابعة صباحا ونحن في الكليات نركض من مكان لآخر حتى نتسلم اشعارات التسجيل والمساقات المطلوبة، وكل موظف يحولنا لموظف آخر.. وبعد الاستلام نكون مطالبات بالحصول على التوقيع بالموافقة عل هذه المساقات، وبما انه بقي لدينا مساق او اثنان من التعليم الاساسي فعلينا الحصول على التوقيع من استاذ كل مادة بنفسه وهنا تكمن المعضلة، فالقاعة مزدحمة بالطالبات من جميع المراحل والكل يريد التوقيع فيختلط الحابل بالنابل وتملأ الضجة ارجاء القاعة، ولا نستطيع ان ننجز اي شيء الا بعد ساعتين من الوقوف (من غير نظام بالطبع) وكأننا في صراع الجميع يحاول الوصول الى الاساتذة والختم، وهذه تتأفف وذاك يتذمر وتلك ترفس، والقاعة تكاد تخلو من الاوكسجين!!

المشهد الثاني: في قاعة التسجيل بالكمبيوتر.. تأخذ رقمك وتنتظر (وياليت الرقم هين) فمن يكون رقمها بالمئات تجدها تكاد تطير فرحا ولا تدخل الا بعد ساعات، اما التي اخذت رقما يقارب من (٥٠٠٠) ترى الحزن يكاد يطبق عليها، فهي ستنتظر يومين للتسجيل، والمشكلة هنا تتجلى في انهم يسجلون أكثر من دفعة في نفس الوقت، ويراجعون لبعض الطالبات القديمات، ويسجلون لطالبات اوقفن الدراسة ثم عدن ليكملنها، اما اجهزة الكمبيوتر فعددها محدود (٦ تقريبا) وبعضها توقف عن العمل من الضغط الهائل وبعضها لا تجد من يشغلها لقلة عدد العاملين.. اما الادهى والامر، فهو استخدام فيتامين (و) فترى تلك الطالبة والتي وصل رقمها الى ٣٠٠٠ او ٤٠٠٠ تسير مبتسمة بسهولة لتسجل وتخرج في اقل من خمس دقائق والفرحة تكاد تشق وجهها، وصديقاتها يتجمعن حولها ليسألنها عن كيفية الحصول على هذا الفيتامين، ونحن ننظر بحسرة الى تلك التي جاءت بعدنا، والى رقمنا الذي تجاوز المعقول.

وان كانت المشكلة هي الانتظار (بتهون) ولكن المشكلة الفعلية هي اننا عندما ندخل، نجد جميع الشعب الدراسية قد اغلقت لاكتمال العدد، فنضطر الى اختيار شعب اخرى لا تتوافق مع رغبتنا او وقتنا.

هذان المشهدان هما واقع حقيقي نعيشه نحن الطالبات وبالطبع هما جزء يسير من معاناة اكبر.. فإلى متى سنظل نستخدم هذه الاساليب التقليدية في التسجيل؟! ولماذا لا نستخدم اساليب كليات التقنية؟ رجاء لا تقولوا ان عدد طلاب وطالبات التقنية اقل، فلو انكم فكرتم مليا باساليب متطورة لاستطعنا انجاز الكثير في أقل وقت ممكن.. ونرجو النظر في هذه المشكلة وحلها في أسرع وقت، قبل ان نفاجأ يوما بموت احدى الطالبات في قاعات التسجيل!!

س.س - جامعة الامارات

كلام واضح

● اما آن الاوان النظر الى مستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة بعين الاعتبار فالمستشفى راحة للمريض وليس مصدرا للكآبة.. فحقا الله يكون في عون المرضى.

● بعض القنوات الفضائية العربية تكون اكثر خطرا على الشباب من القناة الفرنسية ولكن من يفهم هذا الكلام.

● بعض الاطباء الهنود في الدولة اصبحوا مستشارين في استنزاف جيوب المرضى وكثيرون هم الضحايا «الكلام لك ياوزارة الصحة».

● بدون زعل الاعلام الرياضي هو السبب في تأخر الرياضة بالدولة لاني ارى كثيرا من المجاملات تحدث وكثيرا ما سقطت رياضة الامارات ضحية هذا الاعلام الذي لا يخدم ولا يقدم شيئا في مصلحة الرياضة الاماراتية.

سعيد احمد البدري - رأس الخيمة

الاتحاد

السبت ١٨ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٩٧م



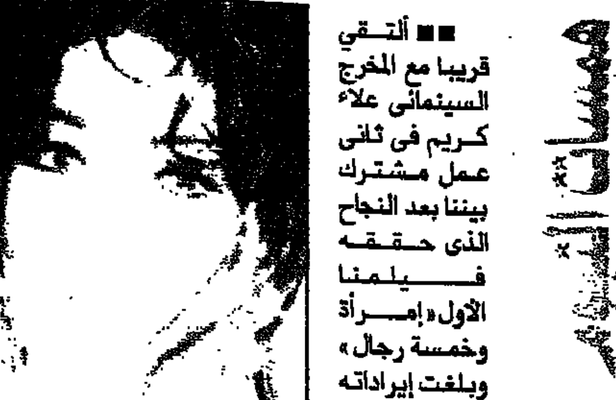
الهام شاهين

الهام شاهين تستعد لـ «أبو قردان»

رشح المخرج السينمائي محمد عبدالعزيز الفنانة الهام شاهين والفنان فاروق الفيشاوي للمشاركة في بطولة الفيلم السينمائي الجديد «ابو قردان» وهو من تأليف وانتاج الفنان عماد رشاد والذي سيشارك في بطولة الفيلم ايضا.



همسات النجوم



■■ ألتقي قريبا مع المخرج السينمائى علاء كريم فى ثانى عمل مشترك بيننا بعد النجاح الذى حققه فيلمنا الأول «إمرأة وخمسة رجال» وبلغت إيراداته أربعة ملايين جنيه.. والحمد لله.. ففى المسرح أيضا حققت مسرحيتى السابقة «حزمنى.. يا».

فيفي عبده

■■ قررت الإتجاه الى الإنتاج السينمائى بقصة من تأليفى إسمها «البنديرة» رشحت لبطولتها فاروق الفيشاوى.

عماد رشاد

ابراهيم جمعة:

الأصوات الجديدة أوصلت الأغنية الاماراتية الى كل العرب

■ أحمد سليمان:

■ حين يبدأ الفنان الاماراتي ابراهيم جمعة بتلحين أغنية فإنه يعيش في عالم صوفي مقدس، تتأرجح أنامله بين الواقع والخيال ليقدم في النهاية لحنا مميزا لأغنية ترضي جميع الأذواق..

لقد تفرغ للفن منذ يوم ولادته حيث كان أبوه يصحبه طفلا صغيرا الى رحلات الغوص فيسمع الأغاني وحكايات البحارة، فزرعت في ذاكرته الكلمة العذبة الحلوة التي يصدح بها العاشق البعيد عن الديرة وتطورت مع الوقت وأخصبت فنا جميلا ما زال يقدم نفسه بثوب قشيب لأجمل الأغاني التي نسمعها على امتداد العالم العربي.

ابراهيم جمعة فنان أكثر حميمية من ألحانه، يمتلك من الثراء الروحي والنفسي والثقافي ما يجعله صديقا لكل من يشاهده أو يلتقيه للمرة الأولى.. باختصار انه فنان لطيف، ينتمي الى كل ما هو جميل في الوطن، ويعتبر من أفضل الملحنين في الامارات وعلى المستوى العربي، وهذا لقاء معه:

■ بعد ظهور عدد من الأصوات الغنائية الاماراتية في الفترة الأخيرة، الى أي مدى استطاعوا الانتشار في الخارج، وصار للأغنية المحلية مستمعوها في العالم العربي؟

- هناك مجهودات بذلت من خلال وزارة الاعلام، كذلك تلفزيون دبي اهتم بالأغنية الاماراتية من أجل أن يكون لها وقع على المستوى الخليجي والعربي، فبدأت وزارة الاعلام تهتم بالشباب، القدامى والجدد، ومن هنا انطلقت الأغنية الاماراتية، هنك مطربون جيدون الآن مثل محمد الملزم، الذي يمثل الامارات خارج حدود الخليج حيث نشاهده في سوريا ولبنان ومصر، أحلام علم للأغنية الاماراتية من الخليج الى المحيط، والمطرب فايز السعيد، ومن قبلهم الفنان عبدالله بالخير، الآن اصبحت الأغنية الاماراتية لها حضورها في أي محفل خليجي أو عربي خصوصا في المهرجان الأخير في القاهرة، فأنا عملت لحنا للفنانة الاماراتية الجديدة ريم محمود التي حصلت على الجائزة البرونزية، الحمد لله نحن بخير، ونتعاون مع المطربين الخليجيين والعرب.

■ هل وضحت لنا بعض مظاهر هذا التعاون؟

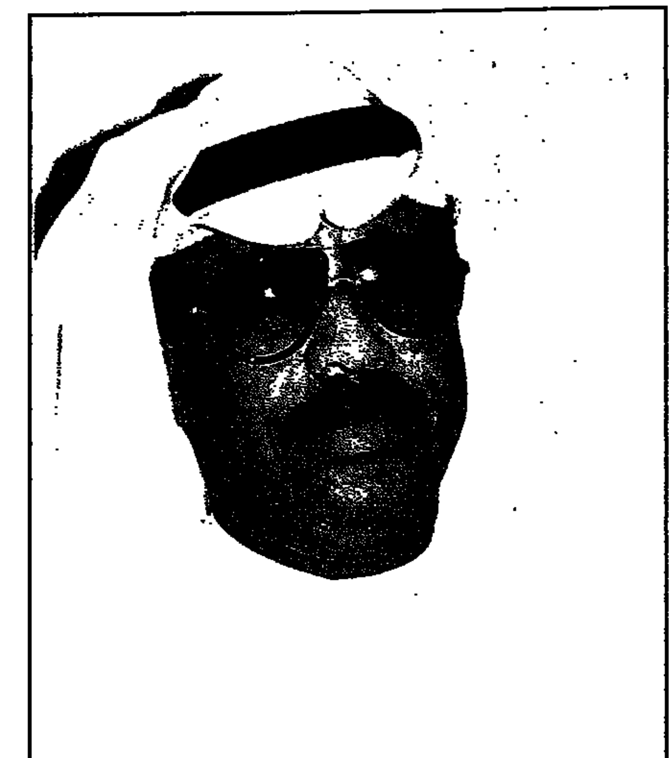
- بالنسبة لي هناك تعاون مع عبدالله رويشد، ونبيل شعيل ومع سميرة سعيد، محمد الطو، علي عبدالستار، كثير من المطربين خارج دولة الامارات.

■ هناك تعاون مثمر بين جميع الفنانين والمبدعين في منطقة الخليج، وللامارات بصمة واضحة في هذا المجال كما لكل دول الخليج.. لبلورة أغنية مشتركة.. ما رأيك؟

- الكلمة الاماراتية في الأغنية مرغوبة، والعملية متشابكة بين الامارات وباقي دول الخليج، فاذا كان الكلام اماراتيا فان اللحن كويتي، او المطرب سعودي، فان الأغنية بدأت تخرج عن النطاق المحلي أو الاقليمي لأنها تتجاوز الحدود ويسمعها جميع المواطنين العرب.

■ ما هو السبب الذي جعل من أحلام خلال سنتين من الزمن تصبح علما من أعلام الأغنية الخليجية؟

- التوفيق من الله، لأن العديد من المطربين برزوا ولم تمتد اغانيهم الى بقية دول الخليج، ثم ان أحلام عندها حضور مسرحي، وهي متمكنة من صوتها، ناهيك عن اجتهادها، وفي حين تجد بعض مطربين الكاسيت لا يستطيعون توصيل العمل الى المشاهد على خشبة المسرح، فان أحلام قادرة على الأداء المتميز أمام الجمهور الذي لابد له ان يترك أثرا واضحا. وهي أيضا نشيطة وعرفت كيف



ابراهيم جمعة

تختار اغانيها، والآن أصبحت مطلوبة في كل الوطن العربي، أصبحت تمثل الامارات في مهرجان جرش، وقرطاج. لقد انتشرت وحصلت على نتائج مادية ومعنوية.

■ البعض يرى أن صوت أحلام يفتقد الى الشجن العاطفي الذي يلامس شغاف القلب، وأنه نوع من الصراخ... ما رأيك؟

- صوتها قوي، ولا أعتقد ان صوتها نشاز، وأنا معك ان صوتها من النوع العالي، لكن غناءها سليم مئة بالمئة، ولها لون. أحلام، مثلها مثل نبيل شعيل، ابو بكر سالم، أصوات غير مكررة، مثل عوض الدوخي، رحمة الله عليه، فهو علم، مميز، عندما يغني أول جملة غنائية فانه يتميز بصوته، وتعرفه من خلاله. أما الأصوات «النسخ» فان نجاحها نادر وليست مميزة، الأصوات المميزة مثل عبدالوهاب، أم كلثوم، أسمهان، ماجدة الرومي، ملحم بركات، عبدالله رويشد، طلال مداح، هؤلاء مطربون كبار يصعب تقليدهم وتكرارهم.

■ لماذا يفضل المستمع العربي الأغنية السريعة في الوقت الحاضر؟

- الغناء الآن ليس بالمستوى الراقي الذي كان في السابق، والمستمع الأول المتذوق للغناء ما عاد موجودا، الآن الشعب العربي يعاني من عدة مشاكل، لذا يرغب في الترويح عن نفسه بالجملة البسيطة، الجمهور في الماضي كان يستسيغ الجملة، ويتعايش مع الكلمة، تجده صامتا، متخيلا، يعيش في جو اللحن، الآن هذا الجمهور غير موجود، وربما يرجع ذلك لتغير الظروف الحالية عن ما كانت عليه.



أحلام علم للأغنية الاماراتية من الخليج الى المحيط

■ ما الدور الذي تلعبه المؤسسات الخاصة حيال الأغنية العربية المعاصرة؟

- المفروض ان تساهم النقابات في رقي الأغنية العربية، فلقد أصبحت الأغنية الآن ملك القطاع الخاص، وهنا نتحدث عن جهة لا يهمها الكيف، بل الكم، الذي يرفع من مبيعاتها ويحقق لها القدر الأكبر من الربح، ومن هنا تكونت الأغنية القصيرة، التي ما تلبث ان تبدأ حتى تنتهي، والمهم هو الكثير من الأغنيات والكثير من البيع، اضافة الى ما يزيد من ترويج هذه الأغنية التي في كثير من الأحيان لا تمت بصلة الى الفن او الأغنية، مثل الحركات الايقاعية والرقصات المصاحبة للأغنية، دون وجود أي سيناريو يحددها ويحدد كيفية تصويرها وبالتالي يرهق المشاهد والمستمع في المحاولة المستميتة للحاق بالصورة السريعة التي تدور امامه ليعرف ماذا يحدث.

■ بعض المطربين الشباب يعانون من شركات الانتاج، ويحملونها مسؤولية اجهاض تجاربهم الفنية في المهد... فكيف يمكن لمثل هذه التجارب ان ترى النور وتنتشر؟

- مؤسسات الانتاج تريد ان تربح، فلا يمكن ان تغامر بمطرب جديد، فهذا المطرب ربما يكون صاحب صوت جيد، لكن المسألة غامضة، هل ينجح أم لا على مستوى الجمهور والمقصود التسويق بطبيعة الحال، لذلك عندما يطرح أول شريط للاسواق يعرف صداه لدى المستمع الذي هو الآن يتركز في جيل المراهقين، نحن نخدم هذا الجيل في اغانينا، لكن في رأيي يجب ان ترضي الأغنية جميع الأجيال، المراهق، والمثقف، والبدوي الذي يحب الجملة القطرية.

■ ما رأيك في عودة محمد عبده للغناء؟

- محمد عبده سواء غنى أو توقف فهو باق لأن له بصمات عديده، وليس لي تعليق، فمثلا عوض الدوخي توفي منذ زمن لكنه ما زال حاضرا.

■ الموسيقى الخليجية لها ايقاع خاص قريب من الألحان الهندية، هل فسرت لنا ذلك؟

- الايقاعات الهندية غزت حضرموت والمكلا قبل منطقة الخليج، فقد حدث نوع من الارتباط مع الهنود بحكم السفر والابحار من والى الهند، وقد كان هناك مطرب اسمه محمد جمعة يأخذ الموسيقى ويستبدل الكلام الهندي بالكلام العربي سواء كان فصيحا او غير فصيح، هذا اللون غير موجود في صنعاء او عدن، بل في حضرموت والمكلا، فلو سمعت أي اغنية فانك تجد فيها اسقاطات شبيهة بالألوان الهندية، ومن ثم غزا الفن الحضرمي الكويت والامارات والخليج، وكان تأثرنا بالايقاعات أكبر من تأثرنا بالموسيقى.

■ ما آخر آمال الفنان ابراهيم جمعة؟

- لحن مع الفنان عبدالله رويشد واغنية جديدة اسمها «اسكت» وعمل لأحلام وأغنية «أمير المحبين» وعمل للمطربة ديانا حداد «على دلعونا» بالخليجي حيث اخذت المذهب كما هو على دلعونا ثم ادخلت يا ليل دانا، أما احلام فان الأغنية الجديدة هي لون جديد عن كل ما سبق.

■ كلمة أخيرة؟

- يوجد بين الفنانين نوع من النزاع النفسي، فأتمنى ان يشمل الحب والود والتعاون كل الفنانين الخليجيين والعرب، وان ننسب اعمالنا الى أمتنا العربية وفي الواقع أنا مستاء من كلمة واحدة في الاذاعات حيث يرددون كلمة أغنية خليجية ويفصلونها عن الأغنية العربية، وكأن الخليج جزء يختلف عن الوطن العربي فأرجو ان نقدم الأغنية العربية الخليجية، والأغنية العربية المصرية.



ليليان التونسية

تغني بثلاث لغات.. وتبحث عن فرصة في السينما!

■ دمشق - وليد العوده:

■ «ليليان».. مطربة تونسية شابة.. اخذت فرصتها مؤخرا من خلال مشاركتها في العديد من الحفلات الغنائية.

«ليليان».. تتغنى بالفرنسية والايطالية اضافة الى اللغة العربية.

«الاتحاد» التقتها في دمشق حيث شاركت في احياء اكثر من حفل غنائي هناك.. وكان هذا الحوار:

■ ماذا عن بطاقتك الفنية؟

- أنا جامعية وحاصلة على اجازة في الادب الفرنسي في الجامعة التونسية، الا انني لم اعمل في مجال تخصصي لانني كنت اهوى الفن منذ صغري، لهذا انتسبت الى معهد الكونسرفتوار في تونس وتخرجت منه على يد اساتذتي وهم محمد القرفي (موسيقى) وعبدالكريم الصحابي (ملحن) وغيرهما.. وكانت البداية مع الاغاني التونسية الشعبية والتراثية فغنيت للفنان الكبير (الهادي الجويني) وللفنانة (صليحة) وللفنانة المرحومة (عليا).. ثم بدأت اغني لفنانين مصريين من امثال محمد عبدالوهاب وعبدالمطلب وتميزت كثيرا بغنائي للفنانات: اسمهان، ونجاة الصغيرة، ولوردكاش، وفي مرحلة لاحقة اخذت اغني اللون العراقي.. فغنيت لناظم الغزالي عددا من روائعه ولمطربين عراقيين آخرين. ثم توقفت عن الغناء لغيري وبدأت اخط لنفسي لونا خاصا بي.. ومعظم اغنياتي الخاصة تحمل اللون البدوي الى جانب بعض الاغنيات الخفيفة والتي هي اقرب للطرب منها الى الاغنية الشبابية الدارجة.

■ كيف تم دخولك لعالم الغناء؟

- هناك برنامج يشرف عليه التليفزيون التونسي وهو اقرب مايكون لبرنامج «استديو الفن» في لبنان.. ويعني بالمواهب الشابة.. اشتركت به وكان بعنوان (فن ومواهب).. وغنيت اغنية (آمنت بالله).. وهذه الاغنية هي: التي اطلقتني في عالم الغناء بعد ذلك حيث كنت الاولى على المتقدمين في تلك المشاركة.. وكنت في ذلك الوقت ما ازال في السنة الاخيرة بالادب الفرنسي.

■ هل تفكرين بالغناء باللغة الفرنسية؟

- اتمنى ذلك.. وانا للعلم اتحدث الفرنسية والايطالية بطلاقة.. واذا سنحت لي الفرصة لان اغني باحدى اللغتين في اي مهرجان فأرحب بذلك.. خاصة، وكما تعلم هناك الجاليات العربية في كل ارجاء العالم، وجميل ان اغني بلغة اجنبية يفهمها الاجانب بينما يفهمها اخواننا العرب المقيمون هناك.

■ ماهي المحطة الاولى لجولاتك الفنية؟

- اولى محطاتي كانت سوريا.. وقد حرصت على المجيء اليها لسببين.. اولهما انني احبها كثيرا ومناخها قريب جدا من مناخ تونس وتضم في ثناياها تراثا فنيا زاخرا.. نعرف الكثير عنه في تونس.. وثانيتهما ان لدي مشاريع عمل عديدة حيث سألتقي بالعديد من الفنانين السوريين ملحنين وكتابا وسأغني باللهجة السورية واتمنى ان اوفق بذلك.. خاصة وانني اجيد التحدث تماما باللهجة الدمشقية الشهيرة لان لي زملاء وزميلات من سوريا يدرسون معنا في جامعة تونس. ومن خلال صداقتي وزمالتي لهؤلاء اتقنت اللهجة السورية تماما.

وبالفعل.. التقيت عند وصولي لدمشق بالفنان الملحن سعيد قطب الذي اختار لي مجموعة من الاغنيات للكاتب الراحل احمد قنوع وسيقوم بتلحينها. ومؤخرا بدأنا بتسجيل احدى هذه الاغنيات على كاسيت خاص سيتضمن ايضا اربع اغنيات سورية اخرى.

■ وماذا عن التمثيل في مشوارك الفني؟!

- أشتركت مع الفنان الاردني الشاب ربيع شهاب في احد المسلسلات التليفزيونية ولعبت فيه دور مطربة. وقدمت مجموعة من الاغاني التي وضعت خصيصا لهذا العمل وقد عرض هذا العمل في عدد من المحطات العربية.

هذه التجربة كانت بلاشك حافزا لي لاعرف مدى امكانياتي في عالم التمثيل وقد حرصت على ان اسمع آراء العديد من النقاد والمهتمين، وكانت اراء ايجابية وحاليا استعد لتصوير احد المسلسلات البدوية.. واتمنى ان اوفق بدوري الجديد.. وايضا هناك مشروع عرض علي وهو فيلم سينمائي.. من انتاج احدى الشركات الخاصة وسألعب فيه دور البطولة وسيصور مابين لبنان وتونس، ولكن حتى هذه اللحظة لا استطيع الافصاح اكثر عن تفاصيله.

■ ماهي آخر مشاريعك؟

- سأبدأ في مطلع سبتمبر القادم جولة فنية في الخليج العربي، وستكون المحطة الاولى في دبي والكويت والبحرين.. وسأعود في نهايتها لتونس للاشتراك في احدى المناسبات الهامة.

فريدة سيف النصر تعود إلى التلفزيون في الشارع الجديد

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ تماثلت الفنانة فريدة سيف النصر للشفاء من الإصابة التي كانت قد تعرضت لها أثناء أدائها لدورها في مسرحية «اثنين استاكوزا» والتي تعرض الآن بالاسكندرية بطولة يونس شلبي وحنان شوقي ومحمد أبو الحسن ومحمد الصاوي.

في كواليس المسرح.. وخلال فترات الاستراحة.. تحدثت فريدة سيف النصر لـ «الاتحاد» وقالت: الى جانب عملي في المسرحية.. أصور في نفس الوقت دوري في المسلسل التليفزيوني «الشارع الجديد» قصة الكاتب الراحل عبد الحميد جودة السحار وإخراج محمد فاضل، وبطولة عزت العلايلي وفردوس عبدالحميد وعبد المنعم مدبولي وأمينة رزق وشريف منير وهالة فاخر وحسين الإمام ووفاء مكي وكريمة مختار وداليا إبراهيم.

.. وعن دورها في «الشارع الجديد» أضافت فريدة:

- أجسد شخصية سيدة عاقر اسمها «زهيرة» متزوجة من «سيد العتر» «حسين الإمام» وتحاول إرضاءه بأي شكل لعدم إنجابها أطفالا.. ويتزوج عليها الراقصة نبوية «وفاء مكي» وتنجب طفلا وتقوم «زهيرة» بتربيته.

وأعربت فريدة سيف النصر عن سعادتها للعودة الى العمل بالتليفزيون قائلة:

- لاشك.. انني سعيدة بالعمل في مسلسل «الشارع الجديد» خاصة وأنني غبت عن الشاشة الصغيرة منذ تمثيلي في مسلسل «العائلة».. أي منذ ثلاث سنوات.

وبصراحة.. سبب غيابي أو تبتعادي عن التليفزيون طوال هذه السنوات يرجع الى أنني لم أجد نفسي في الأدوار التي عرضت علي لأن مضمونها تكرار لأدوار أخرى سبق أن قدمتها من قبل.

.. ومؤكدة حبها للمسرح تقول:

- المسرح بالنسبة لي «الماء والهواء».. ومنذ أول مسرحية لي هي «فارس بني خيبان» أمام سمير غانم.. ورصيدي المسرحي ٦ مسرحيات ناجحة، فأنا لم أشارك في أي مسرحية فاشلة والدليل على ذلك استمرار مسرحياتي لمدة عامين على الأقل.

.. وحول قصتها مع الفن.. عادت فريدة بذاكرتها الى الوراء.. وقالت:

- كنت طالبة في مدرسة القومية الثانوية بالعجوزة، وعلمت بأن المخرج حسام الدين مصطفى يقوم بتصوير فيلم في مسرح المدرسة.. فظللت بالمدرسة حتى الثانية بعد منتصف الليل، ويومها أبلغت والدتي الشرطة للبحث عني، وعندما عدت الى المنزل ضربتني علقة ساخنة، وطلب المخرج حسام الدين مصطفى من والدتي اشتراكي في أحد أفلامه، وبالفعل مثلت، وكان أول فيلم شاركت فيه هو «الضحايا» أمام نور الشريف، بعد هذا الفيلم شاركت في العديد من الأفلام آخرها «الغيبوبة» لم يعرض بعد من إخراج الدكتور هشام أبو النصر بطولتي مع عزت العلايلي وليلى طاهر وشريف صلاح الدين وطارق فؤاد وحنان ترك ومجدي صبحي.



الطبيعة الساحرة.. الراقصة.



سيمفونية الطبيعية

اليوم تنطلق فعاليات الأسبوع الهندي بالمجمع الثقافي

جوتي ناقبال.. تحافظ على البيئة الطبيعية في ٦٠ لوحة تشكيلية

■ هدى عزت:

■ تبدأ مساء اليوم فعاليات الاسبوع الثقافي الهندي الذي ينظمه المجمع الثقافي بأبوظبي بالتعاون مع السفارة الهندية، حيث سيشارك عدد من الفنانين والموسيقيين الهنود الذين تمت استضافتهم من قبل المجمع باحياء العديد من الامسيات الفنية الموسيقية واقامة المعارض التشكيلية، الى جانب العروض المخصصة لاشهر الافلام الهندية التي ستعرض على مدار الاسبوع.

ويستضيف حفل الافتتاح الذي سيشهده معالي وزير الشؤون الخارجية الهندي سليم أقبال الشرواني وعدد من الضيوف من بينهم ملكة جمال العالم السابقة لعام ١٩٩٥ الهندية شوشيمتا شن والعديد من الانشطة حيث سيتم افتتاح ثلاثة معارض فنية تدور بمجملها حول الهند عقب نيلها الاستقلال منذ خمسين عاما، وفي هذا الاطار التقينا بالفنانة التشكيلية جوتي ناقبال التي تشارك مساء اليوم بمعرض اللوحات الزيتية تحت عنوان (الارض الطيبة). حيث اختارت جوتي موضوع الطبيعة عنوانا للوحاتها التي نبضت بالعديد من المشاهد البحتة الخاصة بالبيئة وحول هذا المفهوم تحدثت جوتي «للاتحاد» عن الرسالة التي تود نقلها للمطلعين على اعمالها والتي تهدف كما تقول الى انشاء توعية عامة بهدف الحفاظ على الطبيعة الجميلة التي تحيط بالانسان العصري الذي يقوم بتدميرها عن عمد او دون عمد احيانا كثيرة.

وحول الاسباب التي دعت الفنانة جوتي لاختيار هذا الموضوع بالذات علقت الفنانة بان عشقها للطبيعة جعلها تتمرس في هذا النوع من الفنون التي تنقل بمجملها نقلا حيا لمشاهدات الطبيعة الجميلة عبر لوحاتها والتي غالبا ما تكون سبيلا لايصال فكرة ما وبشكل مكثف الى جانب كونها مصدرا لاشاعة الفرح والسرور.

الجدير بالذكر ان الفنانة جوتي كانت قد اختارت مجموعة متميزة من لوحاتها واطلقت عليها عنوان «الارض الطيبة» التي تقول عنها بانه لا وجود للحياة بدون الارض. منبع المجد لكل احتياجات الانسان المعطاءة الكريمة لابقاء الجنس البشري في عصر يخرب العالم البيئة الطبيعية فيه. وفي هذا الاطار اعلنت الفنانة جوتي انها «تهدي هذا المعرض لصاحب السمو رئيس الدولة وذلك لدوره في خلق جنة حقيقية في دولة الامارات، عبر اعطاء الارض بحكمة ما اعطته لتحسين الجنس البشري.

والفنانة جوتي. على الرغم من تمرسها في نقل مناظر ومشاهدات الطبيعة. فانها تفوقت ايضا في اظهار الحياة الثابتة ورسم وجوه الاشخاص (البورترية) المرتبطة بالطبيعة او المتصلة بها اتصالا وثيقا.. كما اختارت الفنانة جوتي الرسم الزيتي سبيلا فنيا فأصبحت متخصصة في تقنية (المبتل على المبتل) لكي تعبر عن سحر الطبيعة بعد تعمقها وتمعنها في الكثير من التقنيات والوسائل الفنية الخاصة بالرسم، وحول هذا تقول جوتي:

«تمثل الطبيعة في نفسي حركة دائمة وحرارة وتشبعا وتناسقا، انني ارسم اشياء بسيطة واجتهد في اظهار نور وثبات البرهة الآنية!

جوتي ناقبال

أنشطة اليوم الأول للأسبوع الثقافي الهندي

اليوم يفتتح الاسبوع الثقافي الهندي.. بالمجمع الثقافي وتتضمن أنشطة اليوم الاول العديد من الفعاليات والتي تبدأ من ٧,٣٠ مساء وانشطة اليوم هي:

■ افتتاح معرض التصوير الفوتوغرافي بمناسبة العيد الـ ٥٠ لاستقلال الهند.

■ افتتاح معرض تشكيلي عن نمط المعيشة واساليب الحياة الخاصة بالشعب الهندي.

■ افتتاح معرض الارض الطيبة للفنانة جوتي ناقبال.

■ افتتاح مهرجان السينما الهندية في الساعة الثامنة مساء وفيلم الافتتاح هو فيلم «غاندي».


حركة المقاومين باتجاه الشريط.

دماء لبنانية في عربصاليم.

شبح يقلق ليالي الاسرائيليين

عقدة الأكيــاس الســوداء تطارد نتانياهو إلى غرفة نومه

■ رفيق نصرالله
■ مكتب الاتحاد - بيروت

■ يتحدث الجندي الاسرائيلي اسحق ايليا بكثير من الصراحة أمام عدسة التلغزيون الاسرائيلي: «نعم أكثر ما يخيفني ان أعود داخل كيس أسود لأدفن على وجه السرعة»..

إيليا ليس وحده الذي تطارده الاكياس السوداء إذ وصل الأمر الى حد قيام أهالي الجنود الاسرائيليين الذين يخدمون في الشريط الحدودي المحتل برفع شعارات امام منزل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وامام مقر رئاسة الحكومة «لا تعيدوا اولادنا بالاكياس السوداء» كواحد من الشعارات التي يرددها هؤلاء ضمن المطالبة بالانسحاب من جنوبي لبنان. لقد تردد صوت المتظاهرين خارج منزل نتانياهو ليصل الى غرفة نومه كما قال احد الوزراء الاسرائيليين «ان نساءنا يحملن شعارات تطالب بالانسحاب والتراجع هذه أول مرة في تاريخ اسرائيل نسمع احدا يقول لنا: عودوا الى الوراء..

لقد بات من المألوف رؤية الطوافات الاسرائيلية وهي تعود مع ساعات الفجر لتحط في حرم هذا المستشفى او ذاك شمالي حيفا وهي تنقل القتلى أو المصابين، وكثيرة هي المشاهد التي رآها الاسرائيليون خلال العامين الماضيين لطوافات تحط ويهرول نحوها جنود يدفعون امامهم عربات لنقل المصابين أو الاكياس السوداء التي يوضع بها الجنود القتلى وإن تكن رحلة العودة بعد عملية انصاريه كانت في وقائعها مختلفة عن اي «عودة» اخرى حيث لم «يلحق» فريق الانقاذ في جمع الاشلاء فبدت الاكياس شبه فارغة بعد ان توزعت الاشلاء داخل حقل الموز.

حرب الاستنزاف

وعقدة «الاكياس السوداء» فرضت منطقاً جديداً في المعادلة حول ما يدور في الشمال الاسرائيلي كما تقول الصحف الاسرائيلية حيث لم يعد بمقدور الرأي العام الداخلي أن يجلس كل مساء ليتابع هذا «الموت المكرر» والذي لم يتعودوا في السابق.

ويزيد من قوة دفع الاحزان الاسرائيلية ان المواجهات في الشمال لم تعد مواجهات «مناسباتية» بل تحولت الى حرب استنزاف يومية صار من الصعب لجمها.

ويقول «زئيف شيف» اننا نغرق يوما بعد يوم ولا ندري كيف سنخرج من هذا المستنقع.

وفي ندوة نقلها التلفزيون الاسرائيلي الاسبوع الماضي يتحدث محللون اسرائيليون عن «المأزق» الذي لا أحد يملك قدرة اتخاذ القرار بالهروب منه او التخلص منه فلا اسرائيل قادرة فعلاً على ان تفعل شيئا بعد ان جربت اكثر من صيغة وبينها اجتياحات تصفية الحسابات ١٩٩٣ وعناقيد الغضب ١٩٩٦ واساليب عديدة في المطاردة والاغتيالات وبالمقابل هي غير قادرة على ان تحقق انسحابا من طرف واحد في ظل ما تعانيه ازمة المنطقة وتوقف المفاوضات.

ووفق التحليل الاسرائيلي فإن جمود عملية السلام وتحديداً على المسار السوري هو سبب رئيسي لما يجري وانه لا مفر من لعب هذه الورقة التي تديرها دمشق بذكاء مقابل التورط الاسرائيلي المتزايد.

وحتى الساعة فإن الاطراف المعنية في «الشمال الاسرائيلي» كما قالت الواشنطن بوست تملك زمام المبادرة وان لا احد يستطيع القول ان اسرائيل ليست في مأزق.

البحث عن الاعتبار المعنوي

وإذا كانت المصادفة قادت الى أن «ترد اسرائيل معنويا» على خسارتها في انصاريه بأن يكون نجل امين عام حزب الله بين ضحايا المواجهات مع المقاومة فإن الساعات التي تبعت الكشف عن الحادث رسمت صورة مغايرة «للانجاز» الاسرائيلي حيث برزت المؤشرات التالية.

أولا: ردة الفعل الاسرائيلية الداخلية التي تجلت بنوع من الفرحة لدى بعض قيادات الجيش الاسرائيلي وفي اروقة مجلس الوزراء كون الحادث سيعيد بعض المعنويات للجيش ويخفف من حدة الاحتقان الداخلي.

ثانيا: ردة الفعل الهادئة التي مورست لجهة وضع الحادث في حجمه باعتبار ان مقتل نجل امين عام حزب الله تم خلال مواجهة قوات الاحتلال ولم يتم عبر عملية كوماندوس اسرائيلية بعيدا عن خطوط المواجهة بمعنى انها ليست عملية اغتيال تسجل للقوات الخاصة الاسرائيلية كي تستفيد منها معنويا.

ثالثا: ان دخول الجيش اللبناني على خط المواجهات وبهذه القوة رسم صورة جديدة للوضع على طول خطوط المواجهة فبعد الآن لا مفر من الرد على اي اعتداء رغم ضعف الامكانيات ولا مفر من ان يكون الجيش اللبناني طرفا اساسيا في المعادلة بعد استشهاد العسكريين الستة.

رابعا: إن اسرائيل ورغم توقيت الضربات التي تزامنت مع جولة أولبرايت لم تنجح في استعادة الاعتبار المعنوي اذ سرعان ما خسرت رقيبين في الجيش بعد ساعات من مواجهات عربصاليم.

لقد نقل رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري رسالة فرنسية كانت محسوبة نحو بيروت ودمشق حول الاحتمالات القادمة.

ومن هنا سارع الحريري الى الاجتماع بالمسؤولين السوريين فور عودته من زيارة رسمية لباريس.

وتقول المصادر المطلعة في العاصمة اللبنانية ان فرنسا لا تنظر بكثير من الارتياح لجملة مؤشرات على ساحة الشرق الاوسط ومنها الوضع في جنوبي لبنان وهي متخوفة من مغامرة قد يقوم بها نتانياهو بعد انتهاء جولة اولبرايت حيث تعتبر باريس ان أولبرايت حملت «حبوبا مهدئة» لبعض عواصم الشرق الاوسط في محاولة للتخفيف من حدة التوتر القائمة واعادة الامور الى حالة المراوحة التي كانت عليها قبل عدة أشهر ولكنها لم تحمل ضمانات ومنها منع اسرائيل من القيام بعمليات كبيرة في لبنان.

وتعتبر باريس ان أولبرايت التي لها هواجس متعددة بحثتها مع أكثر من عاصمة عربية لا تحمل اي مبادرة وبالتالي هي لن تستطيع اقناع اسرائيل بالتراجع عن مواقفها ولا حتى بتجميد او الغاء اي عمل عسكري تنوي القيام به.

وتنصح باريس بيروت ودمشق بالتنبه للاحتمالات الساخنة في وقت كانت فيه الاتصالات تحدد موعدا لعقد قمة مصرية - سورية لبحث الموقف الذي زاد تعقيدا بعد فشل جولة أولبرايت على اكثر من مستوى.

الاحتمالات.. ساخنة دائما

وفي القراءة الميدانية للوضع في الجنوب فإن بيروت متخوفة من «فشة خلق» اسرائيلية تتجاوز المواجهات مع حزب الله الى مواقع الجيش اللبناني والى الاهداف الاقتصادية الاخرى سعيا للوصول الى ترتيبات امنية مع لبنان من جانب واحد تحت خانة ما سمي «لبنان أولا» كما تهدف اسرائيل الى فرض ما طرحته مؤخرا من توسيع لمهام مجموعة المراقبة لتكون مرجعية نهائية لاي تطور يحصل وسحب صلاحية مجلس الامن او الامم المتحدة وهو ما يخشاه لبنان ولا يقبل به كونه يسقط قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

وكما يبدو فان الاتجاه يميل الى سخونة ملحوظة خاصة وان قراءات واضحة حملتها التطورات الاخيرة تقضي بتصعيد المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيات لحد للاستفادة من الاجواء الرمادية في الداخل الاسرائيلي.

ولهذا فإن مفاجآت عديدة قد تسجل خلال الاسابيع القادمة خاصة وان أسلوب القتال بدأ يتجه الى تحقيق أكبر قدر من الاصابات بين صفوف القوات الاسرائيلية حتى لا يغيب مشهد الاكياس السوداء عن امسيات الاسرائيليين سعيا لاعطاء قوة دفع تصب في خانة خلق ظروف مؤاتية لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي سواء عبر استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني او عبر اضطرار اسرائيل للخروج فارغة اليدين من الشريط المحتل بعدما دفعت الكثير ثمنا لهذا الوجود.

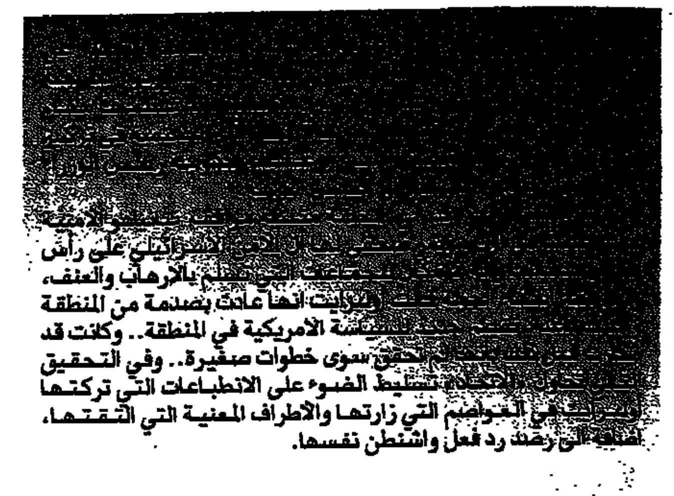
استهداف الجيش اللبناني.

■ أولبرايت حملت حبوباً مهدئة الى الشرق الاوسط
■ باريس متخوفة من «مغامرة لنتانياهو قد تفجر الموقف في المنطقة»


الاشلاء الاسرائيلية في انصاريه.

أول جولة لأولبرايت في المنطقة .. ماذا حققت ؟ (١-٢)

ضرورة إعادة تقييم المواقف الأمريكية في ضوء تعنت نتانياهو



[illegible] الاسرائيلي على رأس [illegible] التي تتسلم بالارهاب والعنف، [illegible] اولبرايت انها عادت بصدمة من المنطقة [illegible] للسياسة الامريكية في المنطقة.. وكانت قد [illegible] لم تحقق سوى خطوات صغيرة.. وفي التحقيق [illegible] «الاتحاد» تسليط الضوء على الانطباعات التي تركتها [illegible] في العواصم التي زارتها والأطراف المعنية التي التقتها، اضافة الى رصد رد فعل واشنطن نفسها.

عرفات خلال استقباله لأولبرايت



نتانياهو خلال استقباله لأولبرايت



خليل جهشان | أحمد ماهر | شعث | عريقات

■ السفير أحمد ماهر: ينبغي الانتظار لمعرفة نتائج الاجتماعات الثنائية والثلاثية في واشنطن
■ خليل جهشان : أولبرايت ذهبت بأهداف محدودة ولم تحقق إلا نتائج محدودة
■ عريقات : الدمار الذي ألحقه نتانياهو بالمسيرة السلمية لن يزول في جولة واحدة
■ شعث : مجيء أولبرايت عودة للالتزام الأمريكي بالعملية السلمية

■ واشنطن : هدى توفيق :

انسحبت الأضواء عن أية نتائج لزيارة أولبرايت كان من الممكن ان تحقق انفراجا ولو في المستقبل!! وأصبحت تتركز الآن على قضية فرعية!! يجري البحث عن حل جزئي لها.. والادارة الأمريكية تركت الهدف الأهم لجولة أولبرايت، وهي الآن مشغولة بمشكلة خمسين مستوطنا أغاروا على منزلين بالقدس العربية، تحميهم قوات اسرائيلية مدججة قوامها ٦٠ جنديا!

هكذا استطاع نتانياهو واليمين الليكودي المتطرف الذي يتزعمه أن يرد بشكل عملي على ما حاولت الوزيرة اولبرايت ان تقوله بشكل نظري، عندما طالبت الحكومة بعدم اتخاذ اجراءات أحادية تؤثر على نتائج مفاوضات الحل النهائي حول القدس والقضايا الأخرى.

وترى الدوائر العربية في واشنطن ان ما يجري الآن يتركز على ايجاد حلول جزئية صغيرة لمشكلة المنزلين بالقدس. ودخلت العملية متاهات هنا داخل الادارة الأمريكية وهناك في القدس، حول الجوانب القانونية او غير القانونية، واذا كانت الحكومة الاسرائيلية تتولى اخلاء المستوطنين المدججين بالسلاح، بدلا من أن تحميهم القوات الاسرائيلية.

وهكذا تقلصت الأهداف من التركيز على حل قضية القدس، وقضية المستوطنات والاستيطان وبكل جوانب المشكلتين، من الناحية القانونية، واستنادا الى مبدأ الأرض مقابل السلام، كما تؤكد الاستراتيجية التي تحدثت بها أولبرايت مع حكومة اسرائيل، الى مجرد البحث عن حل صغير لمشكلة جزئية، أقحمها نتانياهو ومساعدوه والمستوطنون، للرد على جرأة وزيرة الخارجية بالتحدث عن المستوطنات.

ويؤكد المسؤولون ان اولبرايت لم تتقدم بمقترحات عملية الى حكومة اسرائيل تتعلق بوقف المستوطنات لفترة معينة.. هذا لم يحدث على الاطلاق كما أكد مسؤول كبير «للاتحاد»..

وقال: أن اولبرايت تحدثت فقط عن مبادئ تراها واشنطن مهمة لاستعادة الثقة، كما انها لم تتحدث علنا عن موضوع المستوطنات إلا بعد أن حصلت على تعهد من الرئيس عرفات بالقضاء على البنية التحتية لحركة (حماس).

مسؤول عربي قال «للاتحاد»، ان الادارة الأمريكية تعلم تماما حدود اللعبة التي يلعبها نتانياهو ومع ذلك فانها لم تجرؤ على مواجهة نتانياهو علنا بل اكتفت بالحديث والهمس من خلف الأبواب المغلقة.

وعلمت «الاتحاد» - استنادا الى مسؤولين رافقوا اولبرايت - ان وزيرة الخارجية أصيبت بالدهشة إن لم تكن بالصدمة، إزاء اصرار نتانياهو على معارضة كل المبادئ التي تحدثت فيها معه، سواء بالنسبة للمستوطنات أو لتنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وعلمت «الاتحاد» ان نتانياهو تمسك بحجة ظل يرددها في حديثه مع أولبرايت وهي ان الائتلاف الحاكم سوف ينهار لو ان رئيس الحكومة أوقف البناء او التوسع الاستيطاني أو قبل بسحب قواته من الضفة الغربية.

وحتى الخطوات الصغيرة التي تحدثت بها اولبرايت رفضها نتانياهو وذلك برفضه لأسس المفاوضات..

ويرى المعلقون ان اولبرايت برغم كل الحصافة الدبلوماسية التي تتمتع بها، والقدرة على المواجهة، فإنها لم تكن مستعدة لمواجهة نتانياهو في هذه الجولة.

ويعتقد البعض أن أولبرايت تحتاج الى إعادة تقدير للسياسة الأمريكية إزاء المنطقة والاستعانة بخبراء خارج الدائرة التي ادارت العملية حتى الآن.

وقال المسؤولون ان اولبرايت اعترفت بعد زيارتها للسعودية. ومصر وبعد اجتماعها مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، بأن عليها أن تعيد تقدير المواقف،، خاصة وأن مصر ودول الخليج والسلطة الفلسطينية. حاولوا اعطاء مهمة اولبرايت ودورها وسياستها قدرا كبيرا من التقدير والتشجيع.. وهذا يضع امريكا أمام مسؤولياتها.

حدث هذا في مواجهة صلف نتانياهو الذي قال: لا .. لا، لكل ما طالبت به أولبرايت.

وقال السفير المصري أحمد ماهر السيد: «علينا أن ننتظر الاجتماعات التي ستتم هنا في واشنطن وفي نيويورك، لمعرفة ما اذا كانت اسرائيل مستعدة حقيقة للتحرك أم لا».

والمتوقع ان يعقد دينس روس اجتماعات في واشنطن مع الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، كما دعت اولبرايت لاجتماع ثلاثي برئاستها يشارك فيه وزير خارجية اسرائيل، وأبومازن إلا أن المسؤولين الأمريكيين لايتوقعون نتائج مهمة لمثل هذه الاجتماعات.

وتساءل مسؤول: «ماذا يستطيع ديفيد ليفي ان يقبل به اذا كان نتانياهو وحكومته قد رفضوه مسبقا؟».

وقد اعترف مسؤول أمريكي رافق أولبرايت بأن المباحثات التي ستجري خلال الاسبوعين القادمين ليست حول المضمون وانما حول الأسس التي تحكم عملية التفاوض.

وفي تعليق «للاتحاد» قال السيد خليل جهشان رئيس الاتحاد العربي الأمريكي: ان اولبرايت ذهبت للمنطقة بأهداف محدودة ولذلك لم تحقق إلا نتائج محدودة.. مثل الدعوة لاجتماعات ثنائية وثلاثية.

وأضاف: ان اولبرايت تركت الكرة لدى نتانياهو وأعلنت استعدادها للمساعدة اذا كان مستعدا، وقد يكون هذا مفيدا جدا لنتانياهو.

.. هنا ويدور الجدل الآن داخل أمريكا حول ما يجب أن يكون عليه الدور الأمريكي في هذا المنعطف الخطير.

وكانت اولبرايت قد حذرت بأن الدبلوماسية الأمريكية سوف تنسحب ولكن خبراء الشرق الأوسط الأمريكيين حذروا من مغبة ذلك.

وقال معلق أمريكي أن التدهور في وضع عملية السلام. حدث نتيجة للصمت الأمريكي.. الذي أتاح الفرصة أمام نتانياهو لتنفيذ أهدافه.

والخوف الآن.. هنا في امريكا.. هو أن يحدث اندلاع المزيد من العنف، في وقت تتغير فيه التوازنات السياسية بالمنطقة لأول مرة منذ حرب الخليج.. خاصة وأن الدول العربية والخليجية توصلت الى قناعة بأن مصلحتها تتطلب مؤازرة الشعب الفلسطيني في مواجهة الخطر الذي يهدد ضياع القدس والحقوق العربية ويضع المنطقة أمام المتغيرات الاستراتيجية والتوازنات العسكرية، والخطط التي تحاك الآن تحت تسميات غامضة..

الانتظار

■ ويرصد سنان شقديح رد الفعل الفلسطيني على النحو التالي:

- يفضل المسؤولون الفلسطينيون الابتعاد عن الادلاء بتصريحات تقييمية لنتيجة جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة، بانتظار ما ستسفر عنه لقاءات واشنطن ونيويورك التي سترعاها الادارة الامريكية في نهاية الشهر الجاري.

وتقول الاوساط السياسية ان اولبرايت وعدت القيادة الفلسطينية بأن تقتصر اللقاءات المرتقبة على الموضوعات السياسية من خلال بحث النقاط التي قدمتها القيادة الفلسطينية الى الوزيرة الامريكية وهي الاستيطان، الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب، وتطبيق البنود المعلقة في الاتفاق الانتقالي، وتحديد موعد للمفاوضات النهائية.

وكانت اولبرايت قد توصلت الى اتفاق على عقد لقاءات ثنائية في الثلث الاخير من الشهر الجاري بين مسؤولين من الطرفين مع مسؤولين امريكيين، يتبعها لقاء ثلاثي يشارك فيه محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، والوزيرة اولبرايت في مقر الامم المتحدة بنيويورك.

وخلال حوارات اجرتها (الاتحاد) مع اربعة من المسؤولين الفلسطينيين فضل الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني عدم اطلاق احكام مسبقة على نتائج جولة اولبرايت بانتظار ما ستسفر عنه الايام القليلة القادمة.

وقال: ما يجعل اطلاق الاحكام اكثر صعوبة هو ان الدمار الذي الحقه نتانياهو بالمسيرة السلمية اكثر من ان يزول في جولة او مبادرة واحدة.

واكد عريقات ان اولبرايت وعدت القيادة الفلسطينية بأن تقتصر اللقاءات المقبلة على بحث القضايا السياسية المحددة في النقاط الفلسطينية الاربع المشار اليها آنفا والتي قدمت لها خلال اجتماعها مع الرئيس الفلسطيني.

وقال ان الجانب الفلسطيني سينتظر ليرى نتائج اللقاءات، والتوصيات التي ستقدمها اولبرايت للرئيس الامريكي كلينتون، وما هي الآليات التي ستضعها الادارة الامريكية لضمان تنفيذ الاتفاقات وما اذا كانت هناك صيغة لالزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات ووقف الاستيطان والنشاطات احادية الجانب.

وأضاف: الوزيرة اولبرايت قالت بأنها ستبذل كل جهودها لاعادة عجلة المسيرة السلمية ونحن قلنا اننا سنبذل كل جهد ممكن لذلك، وننتظر ان نرى نتائج قريبة تتناول مضمون العملية السلمية وازالة الاسباب التي ادت الى تدهورها.

اما وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث فإنه يرى ان جولة اولبرايت هامة بمجرد حدوثها، وذلك لانها تناقض الرغبة الاسرائيلية التي تحبذ الا يأتي اي مسؤول امريكي الى المنطقة لترك الامور على ما هي عليه، وابقاء السلطة الفلسطينية تحت الضغط الاسرائيلي المباشر المتمثل بالاجراءات احادية الجانب. والتنصل من تنفيذ الاتفاقات الموقعة. وفرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني من خلال الحصار والاغلاق لاجباره على تقديم تنازلات.

ومضى قائلا: مجيء اولبرايت عودة للالتزام الامريكي بالعملية السلمية. ونحن نرى انها ذات شخصية مستقلة تختلف عن سابقيها من وزراء خارجية الولايات المتحدة الامريكية.

واضاف رغم انها ركزت كل زيارتها على قضية الأمن الاسرائيلي الا انها اعادت التأكيد على الالتزام بمرجعيات عملية السلام، واعترفت بوجود حقوق للشعب الفلسطيني، وكذلك اشارت باستحياء الى الاستيطان والى اهمية رفع الحصار.

واعترف شعث بأنه لم يكن هناك رضاء كبير في الشارع الفلسطيني عشية انتهاء زيارتها لأنها لم تستطع على الاقل فك الحصار الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني واستمرت بالتركيز على الأمن الاسرائيلي، الامر الذي ترك استياء كبيرا في الشارع الفلسطيني بعد سفرها.

وقال: أن بدء الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات لرفع الحصار بعد سفرها يشير الى ان ذلك تم نتيجة للضغوط التي مارستها اولبرايت.

ورفض الحديث عن سلبيات هذه الجولة وما لم يتحقق خلالها لكنه قال: بالمجمل نقيم الجولة بأنها معتدلة الايجابية، لأننا نتوقع ان تكون نتائجها الايجابية في المستقبل كما وعدتنا، عندما اكدت لنا ان اللقاءات المقبلة ستبحث القضايا السياسية التي لم تبحث خلال جولتها الراهنة.

واضاف: اولبرايت حاولت الموازنة بين دور الولايات المتحدة كراع لعملية السلام، ودورها كحليف استراتيجي لاسرائيل، الا ان ذلك لم ينجم عنه اي اجراء عملي يخرج المفاوضات من الازمة التي تمر بها.

ودعا الولايات المتحدة الى التوقف عن الحديث بلغة الجانب الاسرائيلي والضغط على حكومة نتانياهو للتراجع عن الاستيطان الذي كان السبب في وقف مسيرة السلام.

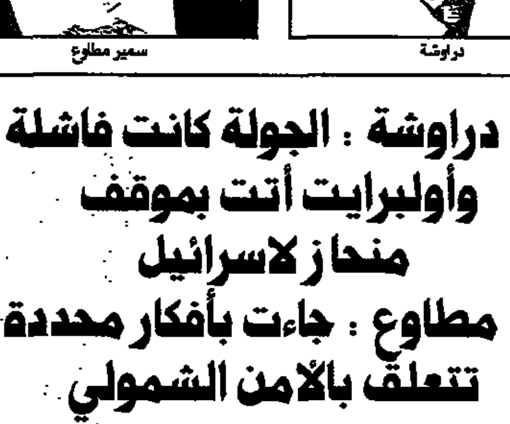
وختم حديثه بالقول: الأمن ضرورة للطرفين لكنه بات ذريعة لضرب السلام.

ومن جانبه رأى وزير الاشغال العامة الفلسطيني عزام الاحمد ان زيارة اولبرايت لم تسفر حتى الآن عن اية نتائج تذكر، بغض النظر عن تصريحاتها خلال لقاءاتها مع وسائل الاعلام المتعلقة بالموقف الامريكي المعلن بشأن عملية السلام، اضافة الى اعلانها الصريح عن رفض الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب، ورفضها لاجراءات العقاب الجماعي بحق الفلسطينيين، وخصوصا حجز مستحقات السلطة، وفرض الحصار الشامل والمتواصل على الاراضي الفلسطينية.

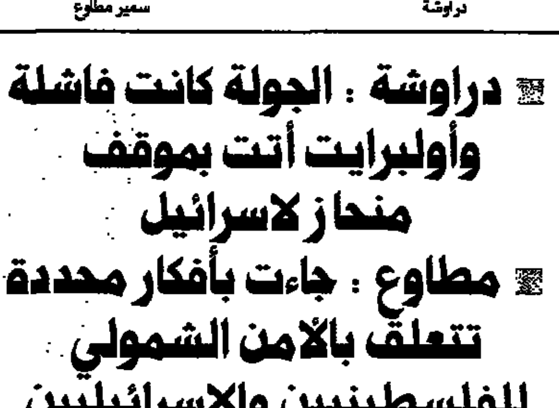
وقال ان اولبرايت لم تمارس اي ضغط على حكومة نتانياهو لاجبارها على التخلي عن سياسة العقاب الجماعي والالتزام بعملية السلام ودفع استحقاقاتها.

واكد ان تصريحات اولبرايت قبل مغادرتها الى سوريا، تدل على انها لم تتمكن من احداث انطلاقة في العملية السلمية وفي الوقت ذاته لم تمارس الدور الذي يجب على الولايات المتحدة القيام به باعتبارها الراعية الرئيسية لعملية السلام برمتها في الشرق الاوسط، مما يدل على انها لم تأت الى المنطقة بقرار امريكي لاحداث الانطلاقة المطلوبة التي تحدثت عنها، رغم انها تعلم مسبقا ان العقبة الاساسية التي تقف امام ذلك تتمثل بالموقف الاسرائيلي والتركيز على ضمان أمن اسرائيل.

ورغم ذلك فقد قال الاحمد: ان زيارة اولبرايت تركت اثارا ايجابية مشيرا الى ان الادارة الامريكية استأنفت من خلال هذه الزيارة تحركها الذي كان يفترض ان يكون متواصلا بصفتها الراعية الرئيسية لعملية السلام في المنطقة.



دراوشة | سمير مطاوع



■ دراوشة : الجولة كانت فاشلة وأولبرايت أتت بموقف منحاز لاسرائيل

■ مطاوع : جاءت بأفكار محددة تتعلق بالأمن الشمولي للفلسطينيين والاسرائيليين

واعتبر ان اعادة تأكيد اولبرايت على الموقف الامريكي حول مرجعية عملية السلام وخاصة مبدأ الارض مقابل السلام والتمسك بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وضرورة تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية شكل خطوة ايجابية وان كانت متأخرة.

اما العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي عبدالوهاب دراوشه فقد كان اكثر صراحة في تقييمه لنتائج هذه الجولة لعدم وجود التزامات سياسية تترتب على تصريحاته وقال ان جولة اولبرايت كانت فاشلة. وان الوزيرة لم تقصد احراز نجاح وانما اتت بموقف منحاز انحيازا تاما. وقد جاءت تحت هاجس ما يسمى بـ (الامن الاسرائيلي) ولم تأت لتنفيذ اتفاقات السلام المبرمة.

واعتبر دراوشه انه ما دامت الادارة الامريكية منحازة الى اسرائيل فلا يمكن ان ينجح اي تحرك على هذه الشاكلة في تحريك المسيرة السلمية.

وقال ان الادارة الامريكية تخضع لضغط الكونغرس الامريكي واصفاً الاخير بأنه اكثر صهيونية وتطرفاً من الكنيست الإسرائيلي.

ونفى دراوشة ان يكون قد بنى امالاً كبيرة على جولة اولبرايت وقال: لم اتوقع اي انجاز من زيارتها لذلك لم اشعر بالاحباط بعد فشلها لأنه لا يمكن توقع ان تمارس الادارة الامريكية اي ضغوط على اسرائيل ما دام العرب مختلفون فيما بينهم.

واوضح دراوشه ان الرئيس الفلسطيني عرفات يحمل نفس الموقف وقال: التقيت عرفات قبل زيارة اولبرايت ولم تكن لديه توقعات كبيرة، لأنه واقعي ويدرك ان مثل هذه الزيارة لن تحدث معجزات، لذلك لم يحبط هو ايضا بعد فشل اولبرايت.

وقال ان عرفات وافق على اجراء بعض الاعتقالات في صفوف ابناء حركة حماس قبل الزيارة ضمن موقف تكتيكي لتجنب مواقف معادية للشعب الفلسطيني تؤثر على الرؤية الاستراتيجية.

وطالب دراوشه بعدم المبالغة بحجم الدور الامريكي في المنطقة معرباً عن اعتقاده ان الادارة الامريكية تقع تحت ضغط نتانياهو من خلال سيطرة الاخير على اللوبي اليهودي الذي يسيطر بدوره على الكونغرس الامريكي.

واعتبر دراوشه ان اتخاذ قرار عربي موحد بالغاء قمة الدوحة الاقتصادية يشكل بداية لموقف عربي موحد من شأنه الضغط على الولايات المتحدة لاجبارها على الضغط على اسرائيل.

المحطة الأسهل

■ ومن عمّان أورد محمد الخطايبة أجواء العاصمة الأردنية على هذا النحو:

- يرى مدير دار دراسات فلسطينية وخبير في الشؤون الاسرائيلية غازي السعدي ان (انجاز اولبرايت الوحيد الذي حققته من خلال هذه الجولة، وقف الانحدار وتأجيل قراءة الفاتحة على اتفاق اوسلو والحيلولة دون تنصل اسرائيل من هذا الاتفاق تحت مزاعم العمليات (الارهابية).

وأضاف (اما التهليل الاسرائيلي بامكانية عودة المفاوضات مع سورية. فإنها تندرج في مسلسل المناورات المألوفة، فعندما يتعثر احد المسارات تلجأ الى تسريب معلومات عن مفاوضات مع مسارات اخرى اضافة الى ان اسرائيل ترى بأن سحب قواتها من الوحل اللبناني يمر بطريق دمشق).

محطة الاردن في جولة اولبرايت لم تكن محطة خلافية على صعيد العلاقات الثنائية الدافئة فقد جاءت سهلة مع الحرص على اكبر قدر من التفاؤل الاستباقي لنتائج جولتها، لتأتي حصيلة التصريحات الاردنية تحمل تفهما لموقف اولبرايت بضرورة الموازنة بين تفكيك البنية التحتية لحماس والجهاد الاسلامي وحرص تل ابيب على امنه.

ويقول الكاتب السياسي فهد الفانك ان (الاردن بالذات ليس لديه مشكلة خاصة به، وزيارة اولبرايت لعمان كانت ناجحة ومفيدة بمقياس تحسين العلاقات الاردنية الامريكية وزيادة وعي الوزيرة الامريكية باهمية دعم الاردن ماليا واقتصاديا بشكل يتناسب مع دوره الايجابي تجاه السلام والاستقرار في المنطقة).

ويقول وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع ان السيدة اولبرايت جاءت الى المنطقة بافكار محددة تتعلق بالامن الشمولي الذي يعني الفلسطينيين والاسرائيليين.

واشار الى ان وزيرة الخارجية الامريكية تحدثت عن وقف جميع الخطوات الاحادية الجانب اي الاستيطان وعن ضرورة البدء بتنفيذ الاتفاقيات الدولية بشكل يتزامن مع المفاوضات الخاصة بالمرحلة النهائية.

ولكن الاردن حسب محللين سياسيين يجد نفسه هذه الايام في وضع يحاول فيه من جهة ان يدفع عن نفسه خطر التطرف الاسرائيلي في الوقت الذي يسعى فيه الى كسب ود الادارة الامريكية التي تقدم للاردن مساعدات مالية تتجاوز ال (٢٠٠) مليون دولار سنويا، فعلى جبهة اسرائيل يخشى الاردن من انهيار المباحثات بين الدولة العبرية والفلسطينيين الذي من شأنه ان يؤدي الى تزايد ضغوط المعارضة الاردنية التي تدعو الى تجميد معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل وهو امر لا يستطيع الاردن ان يقوم به.

واوضحوا ان (القادة الاردنيين الذين قابلوا اولبرايت بترحاب ظاهر كممثلة لدولة صديقة وحليفة للاردن، لم يخفوا اثناء محادثاتهم معها خشيتهم من ان تؤدي سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى تدمير العملية السلمية برمتها.

واضافوا ان (اولبرايت امتدحت الملك حسين والتزامه بالسلام واعتبرته نموذجا في الحفاظ على العملية السلمية في مسارها الطبيعي بوصفها استراتيجية. وتفهمت مقولة الملك بأن (الارهاب لا يقتصر على جانب واحد) بالنظر الى وضع الاردن الداخلي الذي يستضيف (١,٤) مليون لاجيء فلسطيني من جانب. وبالنظر الى خلافات الاردن مع الليكود سيما وان الاردن فتح في الاشهر الماضية حوارا مع قادة حزب العمل الاسرائيلي.

فقد اكد مسؤول اردني رفيع المستوى للاتحاد بان (الموقف الامريكي المتصلب تجاه العراق لم يتزحزح وعادت اولبرايت خلال مباحثاتها مع المسؤولين الاردنيين الى التذكير في خطابها المتشدد ضد العراق في فبراير الماضي وقالت (مهما حاول العراق ان يثبت بأنه منصاع للقرارات الدولية فلن يتغير الموقف الامريكي منه إلا بتغير النظام الحاكم فيه (في اشارة واضحة لصدام حسين).

وقال المسؤول الاردني ان ماذكرته اوليرايت خلال المؤتمر الصحفي في عمان حول ان التزام العراق في القرارات الدولية هو لمصلحة الشعب العراقي، كان يحمل في مضمونه رسالة تنبيه خفية لاي دولة قد تفكر في التعاون مع العراق او لا تلتزم بالشرعية الدولية.

واضاف ان (المسؤولين الاردنيين نقلوا لوزيرة الخارجية الامريكية صورة الوضع المأساوي والمعاناة التي يعيشها الشعب العراقي في ظل الحصار المفروض عليه، وأشاروا ايضا لحجم الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الاردني جراء التزامه بتطبيق القرارات الدولية تجاه العراق.

عملية ضبط الايقاع ومحاولة السيطرة على الوضع مع تهدئة الخواطر وكسب المزيد من الوقت عبر عنها التخوف الافتراضي من خشية اندلاع صراع ولو بكثافة محدودة بين الجانبين مع تعاظم دور المتشددين في ظل غياب الاجواء الافتراضية وهذا ما حرص الاردن على الاشارة اليه في محطة اولبرايت في عمان، حيث تخشى القيادة الاردنية من اندلاع انتفاضة فلسطينية ردا على استفزازات المستوطنين لتفجر الوضع الامني برمته في المنطقة.

ويعتقد هنا ان حاملة الدبلوماسية الامريكية الزائرة التي آلمت اعناق سكان المنطقة مراقبتهم سماء بلادهم بانتظار هبوط طائرتها، رحلت مخلفة خيبة أمل واحباطا اتسعت رقعتهما عما كانا عليه قبل زيارتها.



اولبرايت تزور جرحى تفجيرات القدس الاسرائيليين



الاقتصاد الألماني ظروفه صعبة

كول يواجه أزمة ثقة تهدد مستقبله السياسي

■ عن: التايم ■ ترجمة: ميسون جحا

■ في اوروبا خرج معظم رؤساء ومسؤولي الدول الى عطلاتهم الصيفية. وهليموت كول المستشار الالماني اراد ايضا التمتع باجازته في منتجع نمساوي وارف الظلال. لكن أين له بقضاء اوقات هانئة والاخبار المزعجة ترده تباعا من الوطن الأم؟! قبل ايام استطاع بالكاد اسكات شركائه في الائتلاف الحكومي الديموقراطيين الاحرار، الذين عارضوا مشروع الخدمة العسكرية. من ثم طالب وزير ماليته، ثيوويجيل، باجراء تعديل وزاري.

وتشير توقعات المؤسسات الاقتصادية الى ان العجز التجاري في الميزانية الالمانية في نهاية العام الجاري سيزيد عن الحد الذي سمح فيه لالمانيا بالانضمام للعملة الاوروبية الموحدة، وهو هدف كول الأكبر. ويأتي هذا في اعقاب اخفاق ذريع لمشروع كول المقترح بشأن الضرائب والذي اقر سابقا بعد وصفه باسم «اصلاح القرن».

وسواء كان هذا هو موسم الاجازات أم لا، فان هذه الاوقات مزدحمة بالاعمال بالنسبة للالمان. عند النظر اليها فرديا، تبدو الاحداث التي تقطع على كول اجازته ليست الا مجرد احداث عابرة وصغيرة. لكن عند النظر اليها مجتمعة، فانها تمثل احساسا عميقا بالاستياء الذي استولى على الامان، وهو الاحساس الذي يتم تشخيصه على انه اسوأ أزمة ثقة تواجه الجمهورية الاتحادية منذ ولادتها في عام ١٩٤٩. فمع ارتفاع معدل البطالة لأكثر من ٤, ١١٪، ومع انخفاض الطلب على المنتجات الألمانية في السوق العالمية، يخشى الالمان اليوم من انهم لن يحافظوا على مستويات عيشهم وعلى مستقبلهم. وكانت النتيجة سلسلة من التحديات لسلطة كول. ويتنامى الاحساس بشلل الحكومة، وبان المستشار ضخم البنية، الاشهر بين زعماء المانيا واطولهم بقاء في الحكم في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية، قد فقد قبضته على السلطة.

كول، قيادة ألمانيا بهدوء.

بعد ١٥ عاماً من الحكم تحت زعامته، بدأ حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي يفكر في اللامعقول، وهو احتمال هزيمته في انتخابات العام القادم. في آخر استطلاعات الرأي جاء الحزب الديموقراطي المسيحي في الترتيب الثاني بعد الحزب الديموقراطي الاشتراكي، واظهرت الاستطلاعات تقدم جيرهارد شردود، ٥٣ عاما، زعيم الحزب الديموقراطي الاشتراكي ورئيس وزراء مقاطعة ساكسوني. ان الناخبين الالمان غير الواثقين من زعامة كول وحكومته الحالية، باتوا يفضلون زعيما اصغر وأكثر حيوية من كول البالغ من العمر ٦٧ عاما.

ان المأزق التي تمر بها المانيا تستدعي احداث نهضة صناعية كثيرة وعديدة. يقول جوشن ثايس، المعلق والمتحدث السابق باسم الحزب الديموقراطي الاجتماعي: «ان الوضع خطير ولا ارى مخرجا منه. انه يذكرني بالايام الاخيرة للقيصرية - الامبراطورية التي اسسها بسمارك - عندما رفض الالمان قبول فكرة ان عهد الملكية قد انتهى».

يوافق على هذا القول بيير هاستر من مركز الدراسات الدولية في باريس، فيقول: «مع فشل برنامجه المالي، يصبح لدى المرء انطباع بأنه فقد سمعته وشيئا من مكانته، والهالة الكبرى التي كانت تحيط به. لم يعد كول هو ذاك الشخص الذي لا يقاوم كما ظنه الجميع.

في ابريل الماضي، عندما اعلن كول عزمه ترشيح نفسه لفترة حكم خامسة، بدا اعلانه المبكر كمحاولة للتغطية على اية تحديات محتملة للانتخابات التي حدد لها يوم ٢٧ سبتمبر من العام القادم. لكن منذ ذلك الحين، برزت اصوات منشقة حتى من داخل صفوف حزب كول. ورغم انها قليلة وصمتت، الا انها خرقت صفوف مصداقية كول. في رسالة تم تبادلها داخل اوساط الحزب، عبر منافسه القديم كورت بيدنكوب، رئيس وزراء ساكسوني، عن مخاوفه من ان يجد الائتلاف الحاكم صعوبات في الاحتفاظ بالسلطة يوم الانتخابات.

لكن نوربيرت بلام وزير العمل اطلق على بيد نكوب وصف «رجل المتاعب» وأقره على رأيه بعض المؤيدين لكول. لكن الشقيق البافاري لحزب كول، وهو الاتحاد الاشتراكي المسيحي، يعاني ايضا من حالة ارتباك. يعتبر ادموند ستويبر رئيس وزراء بافاريا، نفسه بطلاً مخلصا للمارك الالماني وهو يشكك بفائدة تطبيق العملة الاوروبية الموحدة. ولم يكف ستويبر عن الحديث عن تأجيل موعد ادخال عملة «اليورو» في عام ١٩٩٩، الا بعد ان اكد له المستشار شخصياً بانه سيتم احترام ومراعاة العجز في الموازنة ومستويات الديون.

ان تطمينات كتلك لا بد ان تطارد كول، ولربما يعبر بعض اعضاء حزبه عن معارضتهم للوحدة الاوروبية خلال الاشهر القليلة القادمة. وتشير الوقائع الى ان الزعماء الالمان يدعون لمشروع الوحدة النقدية رغم الاخفاق في خفض الضرائب واجور العمال.

وفي معارضة لرغبات معظم مواطنيهم الرافضين التخلي عن المارك الالماني. يقول آرنولف بارينج، استاذ التاريخ المعاصر والعلاقات الدولية في الجامعة الحرة في برلين «هذا في الواقع يظهر وجود ازمة ديموقراطية في المانيا. ان الالمان معارضون لليورو، وهذه حقيقة. لكن ارادتهم يتم تجاهلها. يقول ثايس «لايملك كول رؤية اقتصادية».

ولم يبد قط اهتماما بالاقتصاد.

في لقاء تلفزيوني اجري معه حيث يقضي اجازته في النمسا، رفض المستشار الالماني الاعتراف بان العجز في الميزانية عام ١٩٩٧، ربما يصل الى ٢, ٣٪ او ٣, ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي بدلا من نسبة ٣٪ التي حددها سقف ماستريخت. وعندما سئل عما اذا كان يقبل نسبة ١, ٣٪ صاح كول بمحدثه «قلت لك سنجعلها ٣٪. لماذا تتحدث عن شيء ما اني مقتنع بانه لن يحدث؟».

ان سلوكه وتظاهره باللامبالاة يستدعيان للذاكرة تلك الثقة التي كان كول يتصرف على اساسها عندما قرر توحيد المانيا في عام ١٩٩٠، وعندما قدم المارك الالماني للالمان الشرقيين بنفس قيمة ماركهم الشيوعي. وكانت تلك الخطوة التي حذر منها البانديسبانك قد كلفت الاقتصاد الالماني الشيء الكثير واستدعت رفع اسعار الفائدة الذي كان له اثره العميق على الاقتصاديات الغربية الاخرى.

منذ توحيد شطري المانيا، كان اكثر ملامح الاقتصاد الالماني وضوحا هو انه لايعاني، ولكنه لا يسير بخطى ثابتة. في مدينة هالي الواقعة في ولاية ساكسوني علقت كارلها نتس جيرهولد زعيمة نقابات العمال بقولها: «لم نحصد سوى اغلاق المصانع».

ويقول هيلمار شفايدر من معهد هالي للابحاث الاقتصادية. كان يفترض ان تبقى الرواتب منخفضة حتى نسعى للمنافسة، والآن لا شيء صحيح لو سألتني رأيي لقلت لك بأني لا أرى طريقا للمستقبل هنا.

ان آراء تشاؤمية كتلك، تعمق الشكوك قدرة كول على قيادة بلده نحو آفاق القرن القادم. يقول مينهارد ميجيل، مدير معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية: «فقد الالمان ثقتهم في احساس كول بالواقع، لم يكن كول قط صاحب رؤية سياسية او خبرة اقتصادية ولم يكن حكمه عبارة عن سلسلة من الانتصارات بل مجرد عمليات انقاذ».

لكن مما يدهش له هو تصور المحللين السياسيين بان كول فائز لا محالة في الانتخابات الالمانية القادمة. يقول ايفس دوتيدو المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية «سيكون من الخطأ الافتراض بان كول سيخسر الانتخابات، انه سياسي عنيد، فهو يعرف شعبه ويدرك كيف يطرح القضايا التي تهم الالمان».

بانتظار ان تحقق ايرلندا الشمالية سلامها الداخلي

نزع سلاح الجيش الجمهوري شرط اساسي لاستتباب الأمن

■ عن: نيويورك تايمز.

. ترجمة: نورا شعبان



قام الجيش الجمهوري الايرلندي منذ ثلاث سنوات بعقد هدنة أدت الى صدور قرار الحكومة البريطانية التاريخي بدعوة شين فين - الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي للمشاركة بالمحادثات الرسمية لعملية السلام.

وقد تم قبول الدعوة الى المفاوضات في الخامس عشر من شهر سبتمبر الجاري بهدف بعث الأمل لدى الجانب البريطاني لتهدئة العنف القائم بين الاغلبية البروتستانتية والأقلية الكاثوليكية الرومانية والذي أدى الى مقتل ٣٢٢٥ شخصا منذ عام ١٩٦٩م.

ورغم ان الابتهاج لم يظهر واضحا على السكان بعد انتشار الاخبار حول هذه المسألة الا ان اعدادا اكبر من الناس بقيت على غير المعتاد في شوارع بلفاست حتى ساعة متأخرة من الليل يتسوقون، ويتناولون عشاءهم ويتمشون باطمئنان حتى بعد اقفال المحال دون خوف من قيام القناصة البروتستانت او الكاثوليك بعمليات عنف.

ولكن لايزال الخوف من عودة العنف قائما في ايرلندا الشمالية حيث يشعر السكان بالتشاؤم. وهم مازالوا يتذكرون قيام الجيش الجمهوري الايرلندي بخرق هدنة دامت سبعة عشر شهرا لوقف اطلاق النار في يناير عام ١٩٩٦. والتي لم يتم تجديدها حتى العشرين من شهر يونيو الماضي. كما يدرك الكثيرون بان الدعوة البريطانية ستؤدي الى جلوس ممثلي الجيش الجمهوري الايرلندي على طاولة المفاوضات للمرة الاولى منذ تفجر احداث العنف قبل ٢٨ عاما. كما يعلمون ايضا بان آخر زعيم ايرلندي جمهوري قام بعقد اتفاق مع البريطانيين هو مايكل كولينز الذي كان يقود حملات العنف الموجهة ضد البريطانيين والتي ادت الى معاهدة عام ١٩٢١، التي منحت ايرلندا الشمالية الاستقلال في حين بقيت المقاطعات الست الاخرى تحت السيادة البريطانية.

ويقول اهالي ايرلندا الشمالية ان قناصا خلال الحرب الايرلندية الاهلية اغتال كولينز لان قيادة شين فين شعرت بان المعاهدة سببت انقساما بدا كأنه خيانة لبلادنا.

ادامز.. هل سيلحق بكولينز

ويدرك اليوم جيري ادامز الرئيس الحالي لشين فين بانه اذا ماقام بعقد اتفاق مع البريطانيين هذه المرة. فانه سيكون هدفا للجمهوريين المتطرفين الذين سيشعرون بانه تخلى عن الهدف من وراء انشاء الجمهورية الا وهو اجبار البريطانيين على التخلي عن سلطاتهم هنا. ويعد ادامز بالضغط على المحادثات الهادفة الى انشاء جمهورية ايرلندية موحدة ومستقلة عن السيطرة البريطانية تقودها حكومة دبلن، ولكنه يعلم بانه لن يستطيع الوصول الى هذا الهدف خلال المحادثات المقبلة.

ان تسوية النزاعات بين البروتستانت والجمهوريين بدعوتهم الى وقف التسلح سيكون اول تحد يواجه رئيس لجنة المحادثات السيناتور السابق جورج ميتشل عندما تستأنف من جديد بعد توقف دام ١٤ شهرا تسبب فاته.

ويصر زعماء البروتستانت الاتحاديون على ضرورة الحد من تسلح الجيش الجمهوري الايرلندي بحيث يكون هذا موثقا ضمن بنود الاتفاقيات وبعد انتهاء المحادثات بشكل نهائي. اما زعماء اكبر الاحزاب السياسية البروتستانتية والكاثوليكية المعتدلة. فانهم يعترضون وبشدة على بنود عدم التسلح والعنف. ويقول ديفيد تريمبل - زعيم حزب الاغلبية البروتستانتية الاتحادية - بعد دعوته الى شين فين للجلوس حول مائدة المباحثات: «لم تغير الحركة الجمهورية من نفسها شيئا وهي تتحول نحو العنف». واضاف بان المسؤولين الذين رحبوا بالدعوة سيكتشفون لاحقا وقوعهم في الشرك.

كما قال جون هيوم - زعيم حزب الأقلية الكاثوليكي الاجتماعي والديموقراطي: «مأمن احد معرض لخطر اطلاق النار ويمكن لشين فين الوصول الى مائدة المفاوضات اذا ماقاموا مسبقا بمثل ماقام به من سبقوهم بالضبط وهذا يعني توصلهم الى مبادىء ميتشل التي تقوم على اساس توقف كامل للعنف واحلال السلام والديموقراطية». ويوافق الكثير من المسؤولين والخبراء على ان وقف التسلح هو موضوع ملائم عاطفيا يستخدمه كلا الطرفين للحصول على التأييد السياسي والتأثير في مؤيديهم وتأجيل طرح المواضيع التالية. وذكر هيوم وغيره من المسؤولين بان مخزن الاسلحة الخاص بالجيش الجمهوري الايرلندي ضخم جدا ويقدر احتواؤه على ١٠٠ طن من الاسلحة من بينها بضعة اطنان من المتفجرات.

ان تسليم بعض من هذه الاسلحة لن يضعف بالتأكيد الجيش الجمهوري الايرلندي، فلماذا لا يطالب البروتستانت صراحة بتسليم بعض ماعندهم ايضا؟. يجيب شين فين على ذلك بان البريطانيين سيطالبون عندئذ بالمزيد. وهناك الموقع الدائم للجيش الجمهوري الايرلندي الذي لن يسمح له اسمه بتسليم «رصاصة واحدة». وسيكون اي زعيم جمهوري يتقدم بطلب تسليم الاسلحة عرضة للاتهام بالخيانة. ويفتخر بعض الجمهوريين بقيام الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان بتهنئة الجيش الجمهوري الايرلندي على مخزنه الضخم من الاسلحة. كما يقول المؤرخون الحياديون بانه في منتصف الثمانينات وافق رونالد ريجان على ضرب ليبيا بالقنابل ردا على حادث تفجير ناد ليلي في برلين يرتاده الجنود الامريكيون، والذي قيل بان ليبيا كانت المسؤولة عنه، وايدت بريطانيا ذلك، ثم قامت مارجريت رئيسة الوزراء السابقة وصديقة ريجان بقيادة هذا المشروع. فما كان من الرئيس الليبي معمر القذافي الا ان قام بارسال العديد من شحنات الاسلحة والمتفجرات الى ايرلندا حيث خبئت في كهوف قرب الحدود الشمالية. لقد اعطت هذه الاسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي القدرة على الاستمرار في صراعه المسلح حتى القرن القادم.

وتقول مو مولام - وزيرة ايرلندا الشمالية - عندما قامت بدعوة شين فين الى المحادثات: «يجب ان يشمل التجديد الجميع». ولكنها قالت ايضا محذرة: «اذا ماعادوا الى العنف فاننا سنعود الى الأمن المكثف فنحن لن نسمح بعودة العنف مرة اخرى».

وقال هيوم بانه: «لا يجوز لأي جانب تحقيق النصر». كما قال مارتن مكغينيس - العضو الثاني في شين فين الذي قام بايقاف الاتصال مع الجيش الجمهوري الايرلندي وسيقود اعضاء حزبه خلال المفاوضات: «سوف ندخل في المفاوضات بهدف التوصل الى تغييرات في المبادىء السياسية والدستورية وتحقيق المساواة والسلام لجميع مواطنينا. بصراحة ان امامنا مهمة مروعة علينا اداؤها».

تجمعات حزبية جماهيرية في المغرب تستنكر احتفال اسبانيا باحتلال سبتة ومليلة

■ الرباط ـ الاتحاد:

■ نظمت الأحزاب المغربية في الرباط والدار البيضاء ومراكش لقاءات سياسية حاشدة الاربعاء الماضي حضرتها جماهير غفيرة للتعبير عن استنكار الشعب المغربي لما يصفه الرأي العام في المغرب ب «الإستفزاز الإسباني» الذي يتمثل في إعلان اسبانيا أنها ستحتفل نهاية هذا الأسبوع بمرور ٥٠٠ سنة على احتلال مدينتي سبتة ومليلية والجزر الجعفرية المغربية (شمال المغرب).

وندت أحزاب الوفاق والوسط والمعارضة باستمرار الإحتلال الإسباني للمدينتين والجزر المغربية.

فمن جانبها دعت أحزاب الكتلة الديموقراطية (معارضة) في مهرجانها الخطابي الذي نظم بالرباط اسبانيا الى «أن تجنح الى الحوار السياسي والمقاربة الحضارية» لملف احتلال مدينتي سبتة ومليلية والصخور التابعة لهما» بما يضمن حقوق المغرب التاريخية والجغرافية والقانونية في استرداد مدينتيه وصخوره ويحفظ في الآن ذاته المصالح المشروعة لإسبانيا ولمواطنيها الإسبان بالمدينتين المحتلتين».

وأكد زعماء أحزاب الكتلة أن جنوح اسبانيا الى الحوار كفيل بأن «يؤسس لعهد جديد في العلاقات المغربية الإسبانية قوامه التفاهم والتعاون وحسن الجوار» مذكرة باقتراح العاهل المغربي تكوين خلية تفكير مشتركة مغربية واسبانية الذي من شأن أعمالها أن يساعد على هذا التوجه البناء.

ووصف عبدالرحمن اليوسفي الأمين العام لحزب الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية مبادرة السلطات الإسبانية الى الإحتفال بالذكرى الخمسمائة لاحتلال مدينة مليلية ب «الفعلة الإستفزازية والوقحة» التي تروج لها أوساط استعمارية رجعية. وبعد أن ذكر بمضامين بيان القمة الأوروبية المتوسطية التي احتضنتها برشلونة سنة ١٩٩٥ القاضية بتسوية النزاعات بالسبل السلمية. اعتبر اليوسفي أنه من غير المعقول أن تظل اسبانيا التي تطالب بالسيادة على جبل طارق جاثمة فوق مدينتين مغربيتين بما يترتب عن ذلك من مضاعفات اقتصادية واجتماعية وسياسية. مؤكدا أن هذه الأزدواجية الصارخة في المنطق الإسباني لاتليق ببلد كإسبانيا سيما وأنها دولة ديموقراطية. ودعا من جهة أخرى الى «تكوين جمعية وطنية مفتوحة في وجه جميع الفعاليات الوطنية تعهد اليها مهمة العمل على دراسة مستقبل المدينتين المغربيتين المحتلتين.

وأشار اسماعيل العلوي. الأمين العام لحزب التقدم والإشتراكية الى أن تنظيم هذا المهرجان هو تعبير على تمسك الشعب المغربي بتحرير ثغوره الشمالية السليبة ورد على الاستفزاز الإسباني بالإحتفال بالذكرى الخمسمائة لاحتلال مليلية والسعي الى تحسيس الرأي العام الوطني وتعبئته. داعيا اسبانيا الى «العودة الى جادة الحكمة والتبصر والتفكير المشترك في اطار الصداقة التي يفرضها التاريخ وتحتمها الجغرافيا وتمليها مقتضيات الشراكة».

وأبرز محمد بنسعيد آيت يدر الأمين العام لمنظمة العمل الديموقراطي الشعبي من جهته أن «الإصرار الإسباني على احتلال سبتة ومليلية وعلى الإحتفال بهذه الذكرى يعتبر مؤشرا على استمرار التعقيدات المفتعلة من الجانب الإسباني في وجه الحقوق المغربية المشروعة». مشددا على ضرورة العمل بكل الوسائل الممكنة لتطويق الطرف الإسباني بقوة المنطق السليم وتعزيز الطرح المغربي بإجراءات جديدة ترتكز على «تكثيف المساعي الديبلوماسية للدفاع عن القضية المغربية أمام الهيئات والمجتمع الدولي والعمل على تنمية مناطق الشمال من منطلق شمولي لمحاصرة المصالح الإقتصادية والإستعمارية الإسبانية».

ومن جانبه أكد الأمين العام لحزب الإستقلال محمد بوستة أن «جعل مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين بصفة مصطنعة حدودا لبلاد أوروبية أو لمجموعة أوروبية أمر لايقبله العقل ولا الجغرافية كما لا يقرد التاريخ أو القانون أو الشرعية الدولية». معربا عن أسفه لكون اسبانيا لم «تلتزم حتى الآن بالعرض الذي تقدم به العاهل المغربي لاقامة خلية للتفكير في الأسلوب الحضاري الذي يمكنها من المحافظة على مصالحها بعيدا عن عقلية الهيمنة والتحكم التي أكل عليها الدهر وشرب».

وخلص بوستة الى القول بأنه «بعد عودة هونغ كونغ لحظيرة الصين وبعد عودة ماكاو التي ستتم بعد أقل من سنة ونصف» لن يبقى في شكل الإستعمار القديم الا سبتة ومليلية وستبقى اسبانيا وحدها البلد المستعمر على النمط القديم».

واعتبرت أحزاب الكتلة في بيان أصدرته في ختام هذا المهرجان الخطابي أن الإجراء الإسباني بالإحتفال بالذكرى المئوية الخامسة لاحتلال المدينتين المغربيتين والجزر التابعة لهما تحد غير مقبول للمجتمع الدولي الذي عبر ويعبر عبر مختلف محافله الدولية والإقليمية عن ضرورة تصفية الإستعمار الإسباني في الثغور المغربية المحتلة عن طريق التفاوض والحل السلمي.

ووجهت أحزاب الكتلة الديمقراطية المغربية في بيانها نداء الى الإتحاد الأوروبي الى تجنب الإنسياق وراء السياسة الإسبانية الحالية التي ترمي الى اقحام مدينتي سبتة ومليلية في مجال اتفاق شنغن بجعلهما حدودا جنوبية لدول الإتحاد الأوروبي الموقعة على الإتفاق كما تدعو الإتحاد الأوروبي الى تجنب كل ما من شأنه أن يشكل دعما أو تشجيعا للسياسة الإستعمارية بالمدينتين بما في ذلك اقحامهما في خطة برنامج فيدير واغداق اعتمادات سنوية تساهم بكيفية غير مباشرة في تثبيت وتكريس احتلال المدينتين. كما نادت أحزاب الكتلة في هذا السياق منظمة الحلف الأطلسي وقياداتها العسكرية الموحدة بضرورة التزام جانب الحذر والحياد ازاء وضع المدينتين المغربيتين المحتلتين والى العدول عن مسايرة الموقف الإسباني الذي سعى ويسعى الى اقحام المدينتين في مجال التغطية الجغرافية للحلف وذلك بقصد وضع المغرب ومطالبه المشروعة في ازالة الإستعمار عن المدينتين واسترجاعهما أمام أمر واقع.

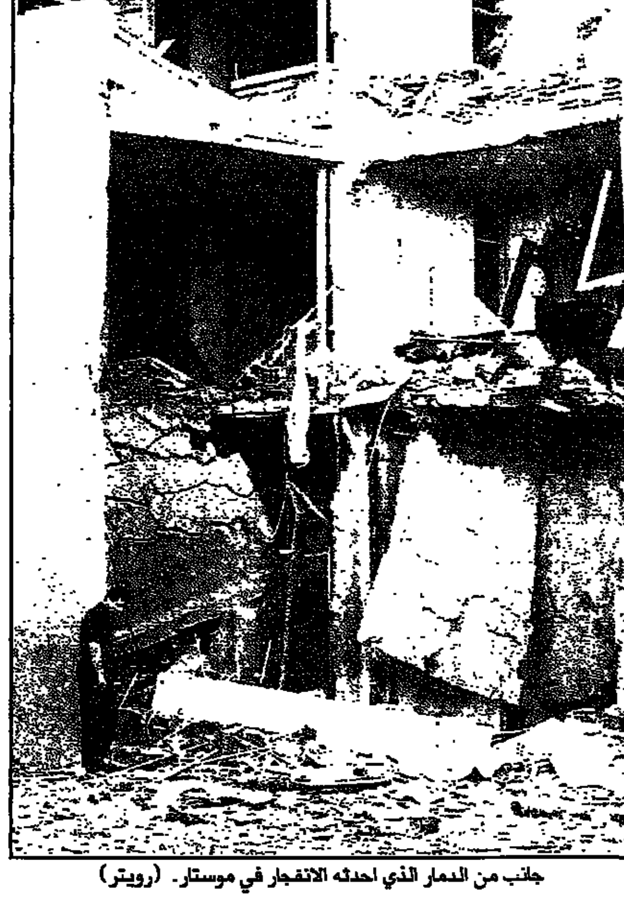
وقال الدكتور محمد جلال السعيد رئيس مجلس النواب المغربي. القيادي في حزب الإتحاد الدستوري (وفاق). أن التجمع الجماهيري الذي نظمته أحزاب الوفاق الوطني أمس الأول بالدار البيضاء «جعل المغرب يعيش أجواء تعبوية متجددة كتلك التي عاشها المغرب سنة ١٩٧٥ إبان المسيرة الخضراء» لاسترجاع الصحراء المغربية. مضيفا أن هذه الذكرى بالذات تتماثل أمام الأوساط الجماهيرية وتحفزها على مواصلة الكفاح لاسترجاع المدينتين المغربيتين السليبتين والجزر الجعفرية التي تحتلها اسبانيا منذ خمسة قرون. وقال أن المغرب كثيرا ما فضل أسلوب الحوار الهادئ «صد تحسيس الطرف الإسباني بالوضع الذي يفرزه هذا الإحتلال». مشيرا الى أن أكبر تجلي لهذا الأسلوب تلك الدعوة التي أطلقها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني «بإنشاء خلية مغربية اسبانية للتفكير في مستقبل المدينتين بما يحفظ المصالح المشتركة للدولتين». مضيفا أنه مما يؤسف له «استمرار العقلية الإستعمارية الإسبانية متمسكة بأطروحتها متمادية في تجاهل واقع قانوني شاذ لايستند الا على منطق القوة والتوسع على حساب التعاون والإخاء».

كما أكد عضو المكتب السياسي لحزب الحركة الشعبية (وفاق) على العلوي أن حزبه «يكبر الإقتراحات التي تقدم بها الملك الحسن الثاني في تكوين لجنة الحكماء من الطرفين الإسباني والمغربي قصد الوصول الى حلول عملية «تكفل اعادة المدينتين السليبتين والجزر المحتلة الى المغرب باعتبارها جزءا لا يتجزأ من التراب المغربي. واعتبر أن الظروف الحالية مواتية لذلك، مشيرا الى أن «عدة محادثات على مستوى قيادتي وحكومتي البلدين أبانت عن تقارب وتفاهم في هذا الشأن في عدة نقاط هامة وخطيرة».

وفي مدينة مراكش (وسط المغرب) عقد حزب لتجمع الوطني للاحرار (وسط) تجمعا خطابيا أكد فيه رئيس الحزب أحمد عصمان «أن المغرب كله معبأ وراء الملك الحسن الثاني لحماية ترابه الوطني» مشيرا الى أن الشعب المغربي في الوقت نفسه «مجمع على دعم علاقة الصداقة مع الشعب الإسباني».

وتطرق عصمان في هذا الخطاب الى تطورات قضية احتلال سبتة ومليلية المغربيتين من طرف اسبانيا وسلط الأضواء على جميع جوانبها وخلفياتها مستعرضا كل مراحلها التاريخية «واستماتة المواطنين المغاربة في النضال من أجل المحافظة على مدينتي سبتة ومليلية والدفاع عنهما حتى لاتغيب عنهما السيادة المغربية». كما أبرز عصمان «أهمية اقتراح الملك الحسن الثاني على صديقه الملك خوان كارلوس تشكيل خلية للتفكير من أجل الحل المناسب للمشكلة». وذلك حفاظا على الحقوق الثابتة للمغرب وصونا للمصالح الحيوية لاسبانيا في المنطقة. مشددا على أهمية توحيد الصف الوطني المغربي للرد على «السلوك الإسباني الذي يعتبر غريبا وشاذا ويفتقد الى العقلانية لكونه يأتي في نهاية قرن من مميزاته الإجهاز على الإستعمار بكافة أشكاله» كما عبر عن الأمل في أن تصدر الأحزاب الوطنية المغربية إعلانا مشتركا تعلن فيه عن ادانة موقف اسبانيا وتعكس من خلاله الإجماع الوطني الحاصل اتجاه القضايا الوطنية المقدسة».

كما دعا عصمان الى التعبئة الوطنية بالمغرب ورفض الواقع الإستعماري، كما ناشد الأحزاب السياسية الإسبانية باتخاذ مبادرات لحل مشكلة الجيوب المغربية المحتلة، معتبرا أن الطريق الأسلم لتحقيق هذا الهدف «هو اقتراح الملك الحسن الثاني بالدعوة الى خلق خلية للتفكير في مستقبل المدينتين المحتلتين».



جانب من الدمار الذي احدثه الانفجار في موستار. (رويتر)

ديميريل يزور كرواتيا بعد غد
اصابة العشرات بانفجار سيارة ملغومة في موستار

موستار: انفجرت سيارة ملغومة في ساعة مبكرة أمس أمام قسم شرطة في مدينة موستار المقسمة على أساس عرقي مما أدى الى اصابة نحو خمسين شخصا حسب ما ذكر شهود العيان والتقارير المحلية.

وقد هز الانفجار الكبير أرجاء مجموعة من المباني في النصف الكرواتي من المدينة وألحق أضرارا مادية جسيمة بمبنى سكني يقع في مواجهة قسم الشرطة، وذكرت التقارير الاذاعية انه لم تحدث أي وفيات مبدئيا رغم ان كثيرا من الضحايا أصابتهم بالغة.

وقال موظف مقيم في موستار ويعمل بالمؤسسة الانسانية الألمانية ان الانفجار وقع بعد منتصف الليل بقليل وسمع دويه في أرجاء المدينة، وذكر شهود العيان أن النيران اشتعلت في عدة سيارات ومبان مجاورة وان رجال الشرطة قد انتشروا في الحي بأعداد كبيرة.

وتجدر الاشارة الى أن موستار تشهد صراعات عرقية مريرة بين المسلمين والكروات منذ انتهاء الحرب البوسنية عام ١٩٩٥ حيث يرفض الجانبان اتخاذ اجراءات لتوحيد المدينة تحت لواء سلطة واحدة.

ومن جانب آخر يقوم الرئيس التركي سليمان ديميرل بزيارة رسمية لكرواتيا خلال الفترة من الثاني والعشرين وحتى الرابع والعشرين من شهر سبتمبر الحالي وذلك تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول ان ديميرل وتوديمان سيتبادلان وجهات النظر خلال المباحثات التي ستعقد بينهما حول المسائل الأقليمية والقضايا الدولية فضلا عن العلاقات الثنائية.

وأشارت الوكالة الى أن ديميرل سيقوم أيضا خلال الزيارة بالقاء كلمة أمام البرلمان الكرواتي يوم الثالث والعشرين من الشهر الحالي كما ستقوم جامعة زغرب بمنحه الدكتوراه الفخرية. وسيرافق ديميرل في زياراته لكرواتيا لفيف من رجال الأعمال الأتراك. (وكالات)

الابراهيمي يجري مباحثات في لندن في اطار جهوده لحل المشكلة الافغانية

■ نيويورك، بدأ مبعوث الامين العام للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي امس في لندن مباحثات مكثفة مع عدد من كبار المسؤولين البريطانيين المعنيين بمتابعة القضية الافغانية وبما يعينه على اعادة طرح وساطة جديدة تجمع قادة كل من حركة طالبان من جهة وتحالف الائتلاف الشمالي من جهة اخرى حول طاولة المفاوضات للتوصل الى صيغة من الاتفاق المشترك لاحتواء الازمة الافغانية.

ومن المتوقع ان يعود الابراهيمي في وقت لاحق من الاسبوع المقبل الى نيويورك لاطلاع الامين العام على نتائج مساعيه التي بذلها منذ منتصف اغسطس الماضي ولقاءاته التي اجراها مع عدد من مسؤولي الدول المهتمة بهذه القضية.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قد ابلغ مجلس الامن الدولي بان الحالة العسكرية والسياسية في افغانستان على وجه التصعيد والتوتر الامر الذي يترك جانبا مزعجا لدى المجتمع الدولي ازاء تلك الحالة وقال ان الدعم العسكري الاجنبي لطرفي النزاع مازال متواصلا على اشده ولاسيما اعادة تزويد الطرفين بالاسلحة والذخيرة الحية.

واشار الى ان هناك حوالي اربع طائرات تقوم بنقل وافراغ حمولاتها من الاسلحة والذخائر في مطار مزار شريف بالاضافة الى حركة قوافل من الشاحنات مستمرة لنقل هذه الانواع من الاسلحة الحربية الامر الذي اطال من امد القتال واجهض كل محاولات الامم المتحدة حتى الان في سبيل الوساطة لوضع حد لهذا النزاع.

واشار الى ان حركة طالبان مازالت تواصل جهودها الرامية الى الحصول على الاعتراف الدولي وذلك من خلال ايفاد وفودها الى اليابان وكوريا الشمالية والصين وتايلند وغيرها بيد ان استمرار القتال في كابول وكافة المناطق الاخرى ضاعف من زيادة عدد المشردين الافغان حتى وصل عددهم خلال الاحصاءات الاخيرة الى ٢٠٠ الف مشرد على الاقل فضلا عن ارتفاع عدد القتلى بصورة تثير الانزعاج اى بمعدل وفاة شخص واحد من كل اثنين او ثلاثة مصابين لنقص الرعاية الطبية الملائمة بالاضافة الى المئات من قتلى الحرب.

واعرب كوفي عنان عن تشاؤمه لعدم احتواء مشكلة الالغام الارضية في افغانستان مشيرا الى ان المساحات المزروعة لهذا النوع من السلاح الفتاك قدرت ب ٧٧٧ كيلومترا مربعا بينها ٣٢٢ كيلومترات مربعا تقع في المناطق السكنية والتجارية والزراعية المأهولة وهو الامر الذي يستدعي تدخلا دوليا عاجلا لاحتواء هذه المشكلة الخطيرة وخصوصا في وقت يعاني فيه برنامج العمل لازالة الالغام من عجز في ميزانية تقدر بحوالي ٤ ملايين دولار امريكي على الاقل.

وحذر عنان من تواصل المواجهة العسكرية في الاراضي الافغانية على جميع الجبهات مشيرا الى انه وبالرغم من التعهدات التي اعتاد ان يقدمها قادة الفصائل المتحاربة للبعثة الدولية للدخول في حوار سياسي الا ان اغلب هذه التعهدات يتم تجاهلها حيث الاختلاف الشديد مازال قائما حول اتفاق وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى.

ومن جانب آخر عرضت حركة طالبان المساعدة في اجلاء موظفي الامم المتحدة العاملين في مجال الاغاثة من مدينة مزار الشريف معقل المعارضة الافغانية. ونقل راديو صوت امريكا عن متحدث باسم طالبان قوله ان قوات الحركة لن تهاجم مطار مزار الشريف الا بعد ان يتم اجلاء العاملين في ميدان الاغاثة جوا الا ان قوات المعارضة التي تسيطر على المدينة لم تقدم للامم المتحدة اي عرض مماثل.

وعلى صعيد آخر أفادت الانباء بان قتالا عنيفا نشب في مناطق شرقي مزار الشريف، بينما اكدت مصادر مستقلة استيلاء طالبان على ميناء حيرتان الهام على الحدود مع أوزبكستان. (وكالات)

كوريا الجنوبية تحظر طلعات طائرات اف ـ ١٦

■ سول: اعلنت كوريا الجنوبية امس حظر طيران كل طائراتها المقاتلة من طراز اف ١٦ لتحذو بذلك حذو الولايات المتحدة في اتخاذ احتياطات جذرية بعد وقوع سلسلة من تحطم الطائرات العسكرية.

وقالت أيضا وزارة الدفاع الكورية الجنوبية انها شكلت فريق تحقيق خاص لبحث الانتاج المحلي للطائرة المقاتلة ذات التصميم الامريكي.

وجاءت هذه الخطوة بعد تحطم طائرتين اف ١٦ تم تجميعها محليا خلال الاسابيع الستة الماضية. وفي اطار برنامج لاعطاء كوريا الجنوبية تفوقا جويا في حالة وقوع حرب من كوريا الشمالية اشترت سول ١٢ طائرة اف ١٦ وجمعت ٣٦ طائرة اخرى ومن المقرر ان تنتج محليا ٧٢ طائرة اخرى بالاشتراك مع شركة لوكهيد مارتن الامريكية بحلول عام ١٩٩٩. وصرح جيم كوليس المتحدث باسم القوات الامريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية بان اكثر من ٧٠ طائرة اف ١٦ صنعتها وتشغلها الولايات المتحدة ستواصل الطيران في شبه الجزيرة الكورية.

وقال مسؤولون عسكريون ان حظر كوريا الجنوبية طيران طائرات ف ١٦ لن يكون له تأثير يذكر على دفاعات البلاد على المدى البعيد.

وتحطمت طائرة ف ١٦ تم تجميعها محليا امس الاول جنوبي سول ونجا الطيار ووقع حادث مماثل كانت طائرة ف ١٦ مجمعة محليا طرفا فيه. (رويتر)

القوى الاردنية المقاطعة للانتخابات أعدت برنامجا بديلا بعنوان «برنامج الاصلاح الوطني»

■ عمان - الاتحاد:

■ أعدت القوى المقاطعة للانتخابات النيابية في الاردن برنامجا بديلا عن المشاركة في الانتخابات سمي «برنامج الاصلاح الوطني» توافقت عليه جميع اطياف المعارضة الحزبية والنقابية والمستقلة، وتعرض البرنامج الى الاصلاحات الدستورية والقانونية والسياسية كواجهة للانقاذ الوطني.

أعد هذا البرنامج خلال اجتماعات مكثفة لاقطاب المعارضة على مدار الشهر الحالي.

وطالب البرنامج الذي حصلت عليه «الاتحاد» في باب الاصلاحات الدستورية بالتحقيق الفعلي للفصل بين السلطات الثلاث «التنفيذية والتشريعية والقضائية» والالتزام بما نص عليه الدستور بخصوص طبيعة النظام السياسي على اساس انه نظام نيابي ملكي وراثي. وباحترام الدستور نصا وروحا، وضمان عدم تجاوزه من السلطة التنفيذية، بالاضافة الى اتخاذ الاجراءات التي تكفل الغاء التعديلات التي تمت على نصوص الدستور عام ١٩٥٢ والتي منحت السلطة التنفيذية صلاحية التنسيب بحل المجلس النيابي قبل انتهاء ولايته الرسمية.

كما طالب بضمان توحيد القضاء وضمان استقلاله وبتشكيل محكمة دستورية والغاء حقوق الحكومات في اصدار القوانين الموافقة وضمان حق التداول السلمي للسلطة واحترام الاقلية لرأي الاغلبية وتمديد دورة المجلس النيابي لثمانية شهور، بدلا من اربعة وان يكون المجلس هو وحده القادر على «حل» نفسه.

وطالب البرنامج المفترض ان يعلن اليوم السبت باعادة النظر بمحاكمة الوزراء وسن قانون من اين لك هذا؟. وتشكيل محاكم ادارية لنظر قضايا الفساد والتجاوز على المال العام ومنح حصانة للنائب تماثل حصانة الوزير.

وطالب بالغاء قانون المطبوعات والنشر الجديد ووضع قانون انتخاب ديمقراطي عصري واطلاق الحريات العامة والحزبية واعادة النظر ببرنامج التصحيح الاقتصادي.

ويطالب البرنامج المفترض ان يعارض برنامج حكومة رئيس الوزراء عبد السلام المجالي في جملة من القضايا الداخلية والاقليمية والدولية، التي ترى القوى المعارضة بأنه سبب للازمة الداخلية.. برفض جميع اشكال الاستلاب الفكري والثقافي والحضاري ووقف استخدام المساجد ودور العبادة لخدمة السياسات الحكومية. ووقف جميع اشكال التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني واغلاق الملاهي والمراقص والنوادي الليلية ومنع رأس المال الصهيوني من شراء العقارات والاسهم في المؤسسات الاقتصادية الوطنية. وكذلك وقف جميع اشكال ما يسمى بالمشاريع المشتركة مع اسرائيل وتخفيض اسعار الخبز والتدرج في تعويم الاسعار للسلع غير الاساسية.

ويذكر ان القوى المقاطعة للانتخابات تضم «٧» احزاب اسلامية ويسارية وقومية بالاضافة لجماعة الاخوان المسلمين والنقابات المهنية وشخصيات سياسية مستقلة.

جمعية أردنية تحذر الحكومة من الاندفاع في التطبيع مع اسرائيل

■ عمان - الاتحاد:

■ حذرت جمعية مناهضة الصهيونية وحماية الوطن ومقاومة التطبيع الحكومة الاردنية من اندفاعها السريع نحو التطبيع مع اسرائيل، على حساب علاقاتها مع الدول العربية.

وقالت الجمعية في بيان وزع في عمان امس ان «سرعة التطبيع مع العدو الاسرائيلي تجاوز سرعة الضوء، وكأن الحكومة اقسمت على نفسها ان لا تمر ثانية من عمرها الا وتمرر فيها عشرات المشاريع التطبيعية».

ولفتت الجمعية النظر الى المشاريع الاردنية الاسرائيلية المشتركة وبناء المصانع وانشاء المزارع الاسرائيلية على الاراضي الاردنية، بالاضافة لعمليات بيع الاراضي قرب البحر الميت للاسرائيليين دون قيد او شرط، وانتهاء ببناء المطار المشترك في العقبة الذي يعتبر تجاوزا لاقصى حدود التطبيع.

وطالبت الجمعية «بتشكيل حكومة «عقلانية» على حد وصفها لاخراج الاردن من الحضن الصهيوني وانقاذه مما هو متسارع نحوه بلا عقلانية قبل ان يخسر الاردن هويته الاسلامية والقومية».

ومن جانب آخر طالبت احزاب المعارضة الاردنية الحكومات العربية بتقديم المساعدة المادية والمعنوية للشعب اللبناني، الصامد امام الهجمة اليهودية الشرسة. والذي تحمل نتائج كل اشكال العدوان الصهيوني من قتل وحرق وقصف وتدمير.

واعربت الاحزاب في بيان وزع في عمان امس عن تقديرها لموقف الحكومة اللبنانية التي التزمت بحق لبنان في المقاومة حتى يرحل اخر جندي محتل، وتمسكه برفض كل الضغوط لعقد صلح منفرد وللفصل بين سورية ولبنان.

وقالت الاحزاب ان «ما يفعله لبنان حكومة وشعبا هو الطريق لدحر الاحتلال ولمواجهة سياسة الاستسلام التي تلتزم بها بعض الحكومات العربية».

التحقيق في قضية اضطرابات الخبز بالاردن يشمل وزراء وسياسيين وصحفيين سابقين

■ عمان - الاتحاد:

■ يبدو ان رئيس مجلس النواب الاردني السابق سعد هايل السرور وعضو البرلمان البارز نزية عمارين اضافة الى ثلاثة من وزراء حكومة الرئيس السابق عبد الكريم الكباريتي وهم وزير الداخلية عوض خليفات، والبريد والاتصالات جمال الصرايرة ووزير الاعلام السابق السفير الاردني في واشنطن حاليا الدكتور مروان المعشر، ستضمهم قائمة المطلوبين كشهود في احداث قضية الخبز الشهيرة التي حدثت في اغسطس من العام الماضي.

محامو الدفاع عن المتهمين باثارة القلاقل والشغب نظموا لائحة طويلة من الاسماء ضمت صحفيين ومسؤولين أردنيين في الصفين الاول والثاني، فيما خلت من اسم رئيس الوزراء آنذاك عبد الكريم الكباريتي الذي امر باعتقال المتسببين بالاحداث بعد اضطرابات جماهيرية اعقبت قرار حكومته رفع اسعار الخبز ثلاثة اضعاف، لكن هيئة الدفاع اعلمت «الاتحاد» بأنها ستطلب الكباريتي للشهادة في فترات لاحقة.

وتنظر محكمة بداية عمان حاليا التحقيق بهذه القضية باعتبارها جزائية في حين يتوقع ان تسير مجريات التحقيق القضائي باتجاه سياسي، اذا ما توسعت دائرة التحقيق والشهود لتشمل الكباريتي نفسه، الذي يقول المراقبون بأنه سيكون مضطرا في هذه الحالة للحديث عن ارتباطات المتهمين بدول خارجية حركت الاحداث.

وكان الكباريتي قد اتهم آنذاك حزب البعث الاشتراكي المقرب من العراق باثارة احداث العنف في الجنوب، وعلى الرغم من نفي الحزب علاقته بتلك الاحداث الا ان الكباريتي لازال مصرا على ان الحكومة العراقية حركت مواليها في الاردن للعمل ضده، جراء موقفه المعادي للقيادة العراقية.

وبينما كان يوجه الكباريتي اتهاماته للعراق بمحاولة اثارة القلاقل في الاردن القى وزير الداخلية في حكومته عوض خليفات محاضرة شهيرة اعلن فيها براءة العراق من احداث الخبز، معارضا بذلك تصريحات رئيسه.

سلطنة عمان وتونس تبحثان التعاون العسكري

■ تونس، اعلن مصدر رسمي تونسي ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي اجرى امس مع وزير الدفاع التونسي الحبيب بن يحيى التعاون الثنائي في المجال العسكري.

واضاف المصدر ان المسؤولين بحثا بشكل خاص آفاق تعزيز التعاون بين وزارتيهما واتساع تبادل الخبرات فيما يتعلق بمجال التأهيل.

واجرى بن علوي الذي وصل امس الى تونس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، محادثات ايضا مع وزير التعاون الدولي التونسي محمد الغنوشي تناولت سبل ترسيخ العلاقات الاقتصادية في مجالي الاستثمار والشراكة.

ومن المقرر ان يجرى بن علوي الذي يقوم باول زيارة رسمية له الى تونس، محادثات مع وزير الخارجية التونسي عبدالرحيم الزواري حول تطوير التعاون الثنائي والوضع في الشرق الاوسط.

وقد قررت تونس وسلطنة عمان منذ بضعة اشهر، تجميد علاقاتهما مع اسرائيل بسبب توقف عملية السلام. ومن المقرر ان يتوجه بن علوي والزواري الى القاهرة للمشاركة في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب. (ا ف ب)

عنان يحذر من كارثة انسانية في الصومال

■ نيويورك، حذر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان من وقوع كارثة انسانية في الصومال في حال عدم استجابة المجتمع الدولي لنداءات تلبية احتياجات شعب هذا البلد من الغذاء والدواء واللوازم الانسانية الاخرى.

وقال ان الحالة الانسانية الصعبة التي يعيشها شعب الصومال تهدده بثلاثة انواع من حالات الطوارئ التي تتطلب استجابة دولية فورية وهي الناجمة عن الكوارث الطبيعية من الفيضانات وحالات الجفاف ووباء الطاعون والاوبئة ولاسيما الكوليرا والاوبئة الاخرى التي تصيب الزراعة وذلك فضلا عن الكوارث التي تتسبب فيها الفصائل المتنازعة وهي عادة ما تكون الاصابة الناتجة عن الحرب وتشرد السكان والمجاعة.

واوضح ان هناك ثلاث عشرة وكالة تابعة للامم المتحدة تشترك بالتعاون مع ما يقارب من ٥٠ منظمة غير حكومية دولية و ١٠ منظمات غير حكومية وطنية في توفير المساعدة الغوثية الانسانية المخصصة لحالات الطوارئ وخصوصا في اربعة مجالات ذات اولوية وهي الطوارئ والانتعاش والتعمير وشؤون الحكم.

واشار الى انه وبالرغم من النداءات المتكررة التي وجهتها الامم المتحدة لاغاثة الصومال الا ان الاستجابة لهذه الدعوات كانت ضعيفة وليست بالمستوى المطلوب حيث جرى التبرع حتى منتصف يوليو الماضي بما مجموعه ٢٠ مليونا و ٥٣٢ الفا و ٤٨٤ دولارا في حين ان مبلغ التبرع المطلوب يصل الى ٤٦,٥ مليون دولار لتغطية حالات الطوارئ والاغاثة والادماج والامن الغذائي وشؤون الحكم و ٥٤ مليون دولار اخرى لتغطية مشاريع الوكالات الدولية. (و ا م)

واشنطن بصدد استئناف مبيعاتها النووية لبكين

زيمين يخرج منتصرا من مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني اعادة انتخابه زعيما للحزب وقائدا للقوات المسلحة

■ بكين: خرج جيانغ زيمين زعيم الحزب الشيوعي الصيني منتصرا من مؤتمر للحزب استمر خمسة ايام واعيد خلاله انتخابه لزعامة الحزب الى جانب حلفائه لادارة الصين.

وعزا جيانغ نجاح الحزب الى افكار مرشده الروحي دينغ شيا وبينغ في كلمات منتقاة بعناية واستهدفت تعزيز سلطته في مواجهة معارضين.

وأعادت اللجنة المركزية للحزب التي شكلت امس الاول انتخاب جيانغ (٧١ عاما) واختارت ايضا مكتبا سياسيا جديدا اكبر مؤلفا من ٢٢ عضوا ولجنته الدائمة المؤلفة من سبعة اعضاء.

وقال جيانغ ان «المؤتمر الخامس عشر للحزب اكمل جدول اعماله وانتهى بشكل ناجح، «ومع اقتراب قرن جديد واصلاحات الصين والانفتاح وحملة التحديث الاشتراكية في مرحلة حرجة فمن المهم جدا بالنسبة لنا عقد مثل هذا المؤتمر».

وعكس التشكيل الجديد الزام جيانغ بالمضي قدما في اصلاحات دينغ ولكنه اشار ايضا الى المقاومة المستمرة لسلطاته من جانب المعارضين الاقوياء.

وعين جيانغ المسؤول الاقتصادي جو رونجي (٦٩ عاما) الرجل الثالث بعد ان كان الرجل الخامس في اللجنة الدائمة مما يجعل مسألة تعيينه رئيسا للوزراء في مارس المقبل امرا مؤكدا بشكل فعلي.

وقال جيانغ «في مواجهة التحديات والاهداف غير المسبوقة على اعتاب قرن جديد اننا على ثقة كاملة بتحقيق الاهداف الضخمة المتوقعة خلال القرن المقبل».

وسيكون جو الذي اختاره الزعيم الصيني الكبير الراحل دينغ شيا وبينغ كرجل حل الازمات الاقتصادية والذي لايعد حليفا وثيقا لجيانغ الشخص المكلف بمعالجة تلك التحديات.

كما احتفظ زيمين زعيم الحزب الشيوعي ورئيس الصين بمنصبه كقائد للقوات المسلحة واعيد انتخابه رئيسا للجنة العسكرية المركزية.

ونجح ايضا في ابقاء حلفاء مهمين داخل اللجنة في حين استقال معارضان مخضرمان.

واستقال كل من الجنرال ليو هواكينغ (٨٠ عاما) وجانغ جين (٨٣ عاما) من منصبيه كنائب لرئيس لجنة الحزب القوية التي تدير القوات المسلحة المؤلفة من ثلاثة ملايين فرد.

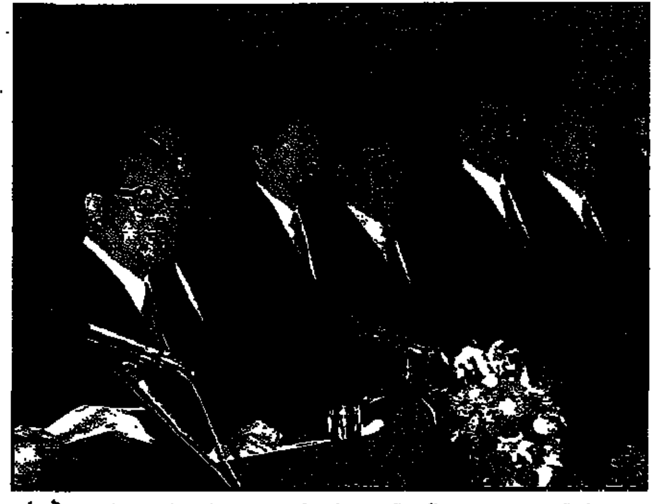
واحتفظ اثنان من حلفاء جيانغ وهما الجنرال تشي هاوتيان والجنرال جانغ وانيان بمنصبيهما كنائبين للرئيس بشكل تلقائي ليصبحا ارفع مسؤولين عسكريين في اللجنة.

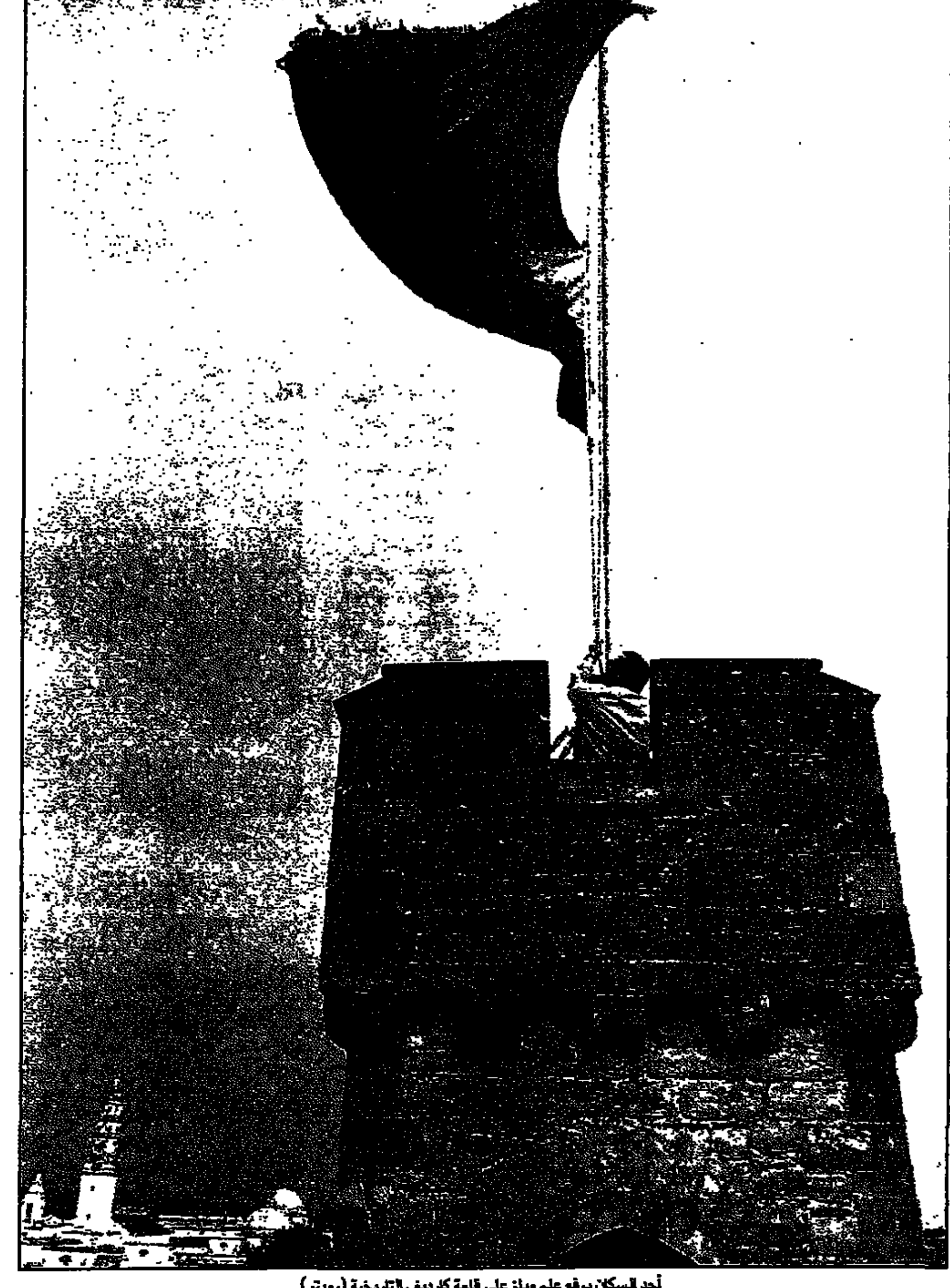
وقال دبلوماسيون ان الاعضاء الاربعة الآخرين في اللجنة ظلوا دون تغيير كما ان قدرة جيانغ على ابقاء الجنرال وانغ رويلن وهو اكثر مساعديه الذين يحظون بثقته عزز سيطرة جيانغ بشكل اكبر على الجيش.

ومن جانب آخر اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة قد تستأنف قريبا مبيعات تكنولوجيا الطاقة النووية للصين.

وقال متحدث باسم الوزارة في تصريح اورده راديو (صوت امريكا) صباح امس ان الصين احرزت ما وصفه بتقدم ملموس للحد من مساعدة الدول غير النووية في مجال تطوير الاسلحة النووية.

ومما يذكر ان القانون الامريكي يحظر على حكومة واشنطن الموافقة على بيع تكنولوجيا نووية للصين ما لم يقر الرئيس كلينتون بأنها لاتساعد الدول في مجال تطوير الاسلحة النووية. (وكالات)


زيمين الى اليسار - يقدم اعضاء المكتب السياسي الجدد في ختام مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني. (أ ب)


أحد السكان يرفع علم ويلز على قلعة كارديف التاريخية (رويتر)

بعد أسبوع من استفتاء اسكتلندا ويلز توافق على الحكم الذاتي

■ كارديف: أظهرت النتائج الرسمية أمس ان شعب ويلز أيد بشكل ضئيل خططا لانشاء برلمان لويلز في اطار حملة للحكومة البريطانية لنقل السلطة من لندن.

وأيد ٥٥٩٤١٩ ناخبا انشاء المجلس في الاستفتاء الذي جرى أمس الأول ورفضه ٥٥٢٦٩٨ ناخبا. وتوقعت هيئة الاذاعة البريطانية في وقت سابق أن يرفض الناخبون المجلس بفارق بسيط.

ومن المقرر أن يجتمع المجلس المؤلف من ٦٠ عضوا في نهاية القرن، ولن يكون له سلطات لسن القوانين أو فرض الضرائب وانما سيدير الحياة اليومية لنحو ثلاثة ملايين نسمة بميزانية سنوية تبلغ سبعة مليارات جنيه استرليني (١١,٢ مليار دولار).

وجاءت نتيجة ويلز بعد أسبوع من موافقة الاسكتلنديين على انشاء برلمان لهم في الوقت الذي تمضي فيه الحكومة البريطانية قدما في خطط لالغاء حملة للحكومة المحافظة السابقة لتركيز السلطة في لندن.

وكان التأييد للحكم الذاتي في اسكتلندا أكبر من مثيله في ويلز حيث توجد انقسامات بين شمال وجنوب البلاد. وقال منتقدون ان المجلس لن يزيد عن كونه مكانا مكلفا للكلام.

ولكن هذه النتيجة تمثل دفعة أخرى لرئيس الوزراء العمالي توني بلير الذي جعل انشاء برلماني اسكتلندا وويلز وعودا أساسية قبل الانتخابات التي جرت في مايو وأطاحت بالمحافظين بعد ١٧ سنة في السلطة. وقد أعلن رئيس الوزراء البريطاني في بيان موافقة ويلز على الحكم الذاتي وقال «اني سعيد لأن شعب ويلز قال نعم».

وأضاف قائلا ان حزب العمال «انتخب على وعد بتحديث الدستور وبفضل أهل ويلز واسكتلندا ونحن قمنا لتونا بخطوتين هامتين في هذا الاتجاه»، ويلمح بذلك الى موافقة الاسكتلنديين بأغلبية كبيرة على الحكم الذاتي في الاستفتاء الذي جرى يوم الخميس الماضي. (وكالات)


ثلاث فتيات من مقاطعة ويلز يترقبن الاعلان عن النتائج (رويتر)

مفاوضات نيويورك توقفت فجأة

بيونغ يانغ تتهم واشنطن بافشال الهدنة الكورية

«الفاو» توجه نداء جديداً لانقاذ كوريا الشمالية من المجاعة

■ نيويورك: حذر مدير عام منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) من أن كوريا الشمالية تعاني من نقص كبير في محاصيل الحبوب يقدر بمليون طن خلال العام القادم.

وأعلنت المنظمة انها ستوجه نداء جديدا الى المجتمع الدولي لتقديم مساعدات لكوريا الشمالية التي يتعرض سكانها لخطر المجاعة.

ومن ناحية أخرى ذكر راديو صوت أمريكا الليلة الماضية ان المحادثات التي كانت تجري في نيويورك بين مسؤولين من الكوريتين والصين والولايات المتحدة قد جمدت بعد بضع ساعات من بدايتها دون أي تفسير على الرغم من أن مسؤولا أمريكيا صرح بأنه لايزال من المقرر استكمال المحادثات.

وقد اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة بأنها عطلت الهدنة التي أنهت الحرب الكورية سنة ١٩٥٣ وطالبت بمفاوضات ثنائية مباشرة مع واشنطن لاحلال آلية جديدة محل هذه الهدنة.

فقد أكدت حكومة بيونغ يانغ في رسالة وقعها المندوب الكوري الشمالي في الأمم المتحدة كيم هيونغ يو ونشرت في نيويورك «ان المسؤولية الكاملة لتعطيل الهدنة الكورية تقع على الولايات المتحدة وليس على كوريا الشمالية».

وأضافت «ان اتفاقية الهدنة أصبحت غير ذات قيمة فعليا وخالية من كل ضمانة قانونية تحول دون اندلاع حرب من جديد».

وأوضحت الرسالة «ان مسؤولين عسكريين على مستوى عال» من الأمريكيين والكوريين الشماليين يجب «أن يجلسوا لاجراء مفاوضات مباشرة بشأن ارساء آلية جديدة تتلاءم مع الواقع من أجل الحيلولة دون نشوء أوضاع خطرة». وأضافت «ان كوريا الشمالية تنتظر بفارغ الصبر ردا ايجابيا».

وقد وجهت هذه الرسالة الى رئيس مجلس الأمن بتاريخ يوم الاثنين الماضي ولكن يبدو أنها نشرت أمس الأول لتتزامن مع بدء المفاوضات التمهيدية للسلام في شبه الجزيرة الكورية التي توقفت فجأة بعد ساعات من بدئها.

وقال دبلوماسي نقلا عن المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون أن هذه الرسالة «لاتساوي حتى الورق الذي كتبت عليه». وقال دبلوماسيون ان الوفدين الأمريكي والكوري الجنوبي في الأمم المتحدة لم يأخذا - على ما يبدو - رسالة كوريا الشمالية على محمل الجد. ومما يذكر ان مفاوضات نيويورك علقت بشكل غير متوقع وهي تهدف الى تنقيح تحضيرات مفاوضات السلام بالمعنى المفهوم من أجل توقيع اتفاقية سلام تضع حدا نهائيات للحرب الكورية التي استمرت من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣ وانتهت بمجرد هدنة. (وكالات)

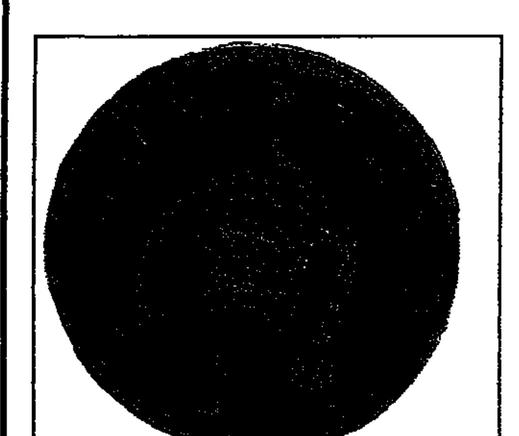
قدرتها بعشرين مليون استرليني

الحكومة البريطانية تطالب الشعب بالبحث عن «بنساتهم» الضائعة وانفاقها ؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في أول نداء من نوعه، دعت وزارة المالية والهيئة المسؤولة عن سك النقود في بريطانيا، كل أفراد الشعب البريطاني، الى البحث في زوايا الجيوب، وفي شقوق الكراسي، وتحت السجاد، في المنازل والمكاتب وحتى في السيارات الخاصة والعامة، عن ما قيمته ٢٠ مليون جنيه استرليني، من البنسات (الجنيه الاسترليني مئة بنس)، وذلك لكي يعيدوا طرحها في الأسواق.

وقدرت مؤسسة سك النقود حجم القطع النقدية من فئة بنس واحد، الموجودة في حصالات الأطفال والزجاجات الفارغة في المنازل والجراجات وغيرها، بحوالي ٢ مليون جنيه استرليني، بينما يصل حجم القطع النقدية من نفس الفئة، الموجودة في أماكن مهملة الى أكثر من ١٨ مليون جنيه. وطلب المسؤولون من سكان بريطانيا، ايجاد هذه النقود وانفاقها على الفور، وذلك لان البلاد ستعاني من نقص شديد في هذه الفئة من النقود خلال فترة أعياد الميلاد ورأس السنة المقبلة. وقال متحدث باسم هيئة سك النقود: (ان هذه القطع تساوي ثروة بالنسبة للاقتصاد. ولذلك نرغب في أن نراها في الأسواق مرة أخرى. خوفا من النقص المتوقع في الأسابيع القليلة المقبلة. ويبلغ حجم قطع النقود من فئة بنس واحد المفقودة في بريطانيا ثلث اجمالي ما تم سكه منذ العام ١٩٧١ البالغ نحو سبع مليارات جنيه استرليني من الفئة المذكورة. ويؤكد المتحدث أن النقود المفقودة موجودة في كل الاماكن المهملة سواء في البيوت أو السيارات. وحتى في بعض الشوارع، لان قيمتها ليست كبيرة بالنسبة لأصحابها. غير أن ذلك يسبب مشاكل كبيرة لوزارة المالية التي ستضطر الى سك نقود أخرى لتلبية احتياجات السوق بصورة عامة. وعلى هذا الاساس ستبدأ الحكومة حملة تحت عنوان (كل بنس يعد) لتشجيع سكان البلاد للبحث عن نقودهم الضائعة حتى وان كانت قيمتها طفيفة للغاية. وسيتم فتح صناديق في مكاتب البريد المنتشرة في البلاد، باسم جمعية (انقاذ الأطفال) لكي يضع البريطانيون بنساتهم المهملة فيها، لتذهب الى هذه الجمعية. والسؤال الذي يطرح هنا هو: ماهو الشيء الذي يمكن أن يشترى ببنس واحد ؟. ويقول الخبثاء، ارمي قطعة نقود واحدة من هذه الفئة في الشارع، وراقب كيف لا يتقدم أي شخص على أخذها.



واشنطن تجري تفجيرا نوويا جديدافي موقع التجارب بصحراء نيفادا

■ واشنطن: اعلنت وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة اجرت تفجيرا للبلوتونيوم المشع تحت الارض في موقع للتجارب النووية في صحراء نيفادا امس الاول. وكان التفجير الذي استخدم فيه البلوتونيوم المشع مشابها لتجربة اجريت في الثاني من يوليو وقال منتقدوها انها تعطي روسيا والصين ذريعة لمواصلة تجاربها النووية. وتوصف هذه التجارب بأنها تفجيرات «دون المستوى الحرج» لانها لن تفضي الى تفاعلات نووية متسلسلة. والهدف من اجرائها هو التأكد من درجة أمان المخزونات النووية الامريكية وامكانية الاعتماد عليها. وتقول واشنطن ان هذه التجارب لا تخرج عن حدود القيود التي تفرضها المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية التي وقعت العام الماضي. وقالت وزارة الطاقة في بيان ان تجربة الخميس «جرت في أمان وتظهر المؤشرات الاولية انها كانت ناجحة».

واوضحت ان التفجيرتم في نفق على عمق ٢٩٠ مترا تحت الارض وانها ستقدم لعلماء كيفية تفاعل البلوتونيوم عند تعرضه لتفجير قوى. (وكالات)

حول العالم

شهداء الصحافة

واشنطن: ذكرت منظمة مراسلين بلا حدود أمس ان ١٥ صحفيا من أحد عشر بلدا قتلوا بين الأول من يناير و ٣١ أغسطس ١٩٩٧ خلال قيامهم بمهماتهم.

وجاء في بيان للمنظمة نشر في واشنطن ان ٧٢ صحفيا آخرين من ٢٤ بلدا اعتقلوا وسجنوا خلال الفترة نفسها.

وأوضح البيان ان الصحفيين قتلوا في الجزائر (١) والارجنتين (١) وكمبوديا (٢) وكولومبيا (١) والهند (٢) وايران (١) والمكسيك (٢) وباكستان (١) والفلبين (١) وأوكرانيا (١) واليمن (١).

وطالبت المنظمة في بيانها اطلاق سراح خمسين صحفيا فورا وبدون أي شروط معتبرة ان اعتقالهم كان اعتباطيا كما طالبت بتأمين محاكمة عادلة للـ ٢٢ الآخرين. (أ ف ب)

تيرنر يتبرع بمليار دولار للأمم المتحدة

نيويورك: أعلن تيد تيرنر قطب الصحافة الأمريكية ومؤسس شبكة التليفزيون الضخمة «سي ان ان» أمس الأول انه قرر منح مبلغ مليار دولار لتمويل برامج محددة للأمم المتحدة.

وأوضح تيرنر نائب رئيس مجموعة «تايم وورنر» ان الهبة ستكون في شكل أسهم في المجموعة تمنح بواقع مئة مليون دولار سنويا لمدة عشر سنوات. وتقدر قيمتها في الأسواق المالية بثلاثة مليارات دولار. ويشمل عرض تيرنر على الأرض الأخص برامج مكافحة الفقر وارتفاع حرارة كوكب الأرض.

وأوضحت شبكة «سي ان ان» ان تيرنر قدم هذا العرض خلال مأدبة عشاء أقامتها منظمة أمريكية تابعة للأمم المتحدة تكريما له وشددت على أن هذا المبلغ لن يمنح الى ادارة الأمم المتحدة وانما الى برامج محددة. (وكالات الأنباء)

المذابح مستمرة قرب جوما

كينشاسا: ذكر راديو صوت أمريكا أمس ان مزيدا من المذابح قد ارتكبت في حق مئات المدنيين بالقرب من مدينة جوما الكونغولية (زائير سابقا).

وأشار الراديو الى أن مسلحين يرتدون الزي العسكري ينشطون في المنطقة التي اختفى آلاف اللاجئين فيها والتابعين لقبيلة الهوتو ويخشى من أن يكونوا قد راحوا ضحية مذابح ارتكبت خلال فترة القتال في المنطقة التي اشترك فيها التوتسي. وأوضح الراديو ان الحكومة في الكونغو الديمقراطية تعوق عمل محققين دوليين تابعين للأمم المتحدة يحاولون كشف غموض هذه المذابح. كان محققون تابعون للأمم المتحدة قد أعربوا عن أملهم في اجراء تحقيقات حول ما قيل عن المذابح التي ارتكبت في حق الروانديين الهوتو على الرغم من المعوقات التي وضعت أمامهم طوال الأسبوع الماضي.. مشيرين الى أن الاخفاق في هذه التحقيقات سوف يعرض الكونغو الديمقراطية لحجب المعونات الدولية عنها. (أ ش أ)

لاوداع للسفير الأمريكي

لاجوس: أعلنت مصادر دبلوماسية ان الشرطة النيجيرية تدخلت بالسلاح والهراوات مساء أمس الأول في لاجوس كي تمنع حفلة وداعية للسفير الأمريكي في نيجيريا ولتر كارينجتون أقامتها على شرفه جمعيات ديموقراطيات وأخرى تعنى بحقوق الانسان.

وقد اقتحمت الشرطة القاعة التي كان يوجد فيها السفير الأمريكي في حي سوروليري (وسط) وهم مسلحون بالأسلحة والهراوات وأرغموا الحاضرين على مغادرة القاعة.

وأوضحت المصادر الدبلوماسية ان رجال الشرطة الذين كان التوتر باديا عليهم كانوا على مايبدو «بحالة جهوزية لاطلاق النار». (أ ف ب)

كازامانس يقلق أوروبا

داكار: أعرب الاتحاد الأوروبي أمس عن قلقه العميق ازاء الأوضاع في اقليم كازامانس (جنوب السنغال) الذي يتعرض منذ شهر أغسطس الماضي لعمليات عنف أسفرت عن مصرع العديد من الضحايا السنغاليين.

وأعرب الاتحاد الأوروبي في بيان صدر امس في بروكسل عن أسفه ازاء هذه الأحداث معربا عن أمله ألا تؤثر هذه الأحداث على مسيرة السلام في اقليم كازامانس السنغالي. وأعرب الاتحاد الأوروبي في بيانه الذي أذاعه التليفزيون السنغالي عن أمله في أن يتم التوصل لحل سلمي لمشكلة كازامانس. يذكر ان اقليم كازامانس يشهد منذ عدة أسابيع عمليات عنف بين الجيش السنغالي والانفصاليين أعضاء الجناح العسكري لحركة القوى الديمقراطية التي تطالب بانفصال اقليم كازامانس عن السنغال منذ نحو ١٥ عاما. (أ ش أ)

مظاهرات في تيرانا

تيرانا: قام نحو ألفي شخص بتنظيم مظاهرات ومسيرات في العاصمة الألبانية تيرانا خلال اليومين الماضيين للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء وزعيم الحزب الاشتراكي الألباني فاتوس نانو.

وذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية الأمريكية ان هذه المظاهرات تأتي عشية ما يتردد عن قيام أحد أعضاء البرلمان عن الحزب الاشتراكي ويدعى جافور مازريكو باطلاق الرصاص على نائب من الحزب الديمقراطية المعارض يدعى عازم هاجدار خلال جلسة برلمانية أمس الاول. وكان عازم هاجدار قد قام بالتعدي بالضرب على مازريكو في احدى جلسات البرلمان الالباني قبل يومين.

ونقلت الشبكة الأمريكية عن الأطباء المعالجين لهاجدار قولهم للتليفزيون الألباني ان الحالة الصحية لهاجدار مطمئنة وانه لايوجد خطر على حياته. (أ ش أ)

جدد اتهام بعض الاحزاب بالارتباط بالخارج
حسين يطالب مواطني الاردن بالتنبه لاحتمال اتجاه الامور في المنطقة نحو العنف

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ طلب العاهل الاردني الملك حسين من مواطنيه «التنبه» والاستعداد لحماية الوطن في حالة تطور الامور في المنطقة باتجاه العنف، ووصف المرحلة الحالية في حياة المنطقة بانها صعبة وقاسية قائلا: نعيش مرحلة صعبة وقاسية. ولاندري هل ستتمكن الاقلية المتطرفة هنا وهناك من فرض ارادتها على الغالبية العظمى من الناس.

وقال الملك حسين في خطاب القاه في جماهير محافظة مادبا جنوب العاصمة اذا تطورت الامور باتجاه العنف علينا ان نتنبه على هذا البلد، وان يكون كما اردناه الصخرة المتينة التي يستند اليها الاهل والاخوة في فلسطين حتى يصلوا الى حقوقهم الكاملة على ترابهم الوطني.

وأكد العاهل الاردني ان بلده لن يكون الوطن البديل والحق الفلسطيني لابد ان يعود الى اهله ولاصحابه على التراب الوطني الفلسطيني، مستذكرا شهداء القوات المسلحة الاردنية الذين سقطوا على ثرى فلسطين وقال: لم نبلغ نهاية الطريق، فنحن في بدايتها.

وخاطب الملك حسين مواطنيه قائلا: الانجازات لا ادعيها لنفسي وانا حاولت وسأستمر ما حييت ان اعبر عن ما في نفوسكم وضمائركم، ويمكن ان تكون الصورة مختلفة في بعض تفاصيلها عما يراه الانسان العادي غير المسؤول بشكل مباشر، ولكني أصل الليل بالنهار في التفكير بكل ما نمر به بهدف الوصول الى اسلم الطرق التي يمكن ان نسلكها.

والمح الملك حسين في خطابه الى ان اي تغييرات حامة في قوانين الانتخابات الحالية لن تحصل قبل انتهاء المسار الفلسطيني وقال: لانشعر بوجود مجال للتغيير في هذه المرحلة من حياتنا لان القضية الفلسطينية لم تصل بعد الى ما يجب ان تصل اليه من حيث حقوق الفلسطينيين على ترابهم الوطني.

وقال: هذا وطن المهاجرين والانصار لكن هناك حدود لايجوز ولايمكن ان نتخطاها لانها ستضر بحقوق فلسطينيي الاصل الاردني فيما يتعلق بحق العودة أو التعويض او كلاهما وننتظر ان يستقر الاخوة على حقوقهم وعندئذ نكون هنا كما كنا اسرة واحدة ونتمكن بعد مرور فترة زمنية من النضج من ان نعيش الديمقراطية ونمارسها مع انضمام ابنائنا مع بعضهم البعض في احزاب معقولة من حيث العدد ووقتها لايمكن التفكير في تغيير او تعديل قانون الانتخابات.

واتهم الملك بعض الاحزاب بالارتباط بالخارج وقال: الاحزاب الاخرى في وطننا كان لها علاقات وصلات بكل الاحزاب والحركات في هذه الدنيا ولكنها لم تنبثق من هذا البلد وبالتالي فان ولاءها لم يمكنها في كثير من الاحيان من ان تنظر الى الاردن واحتياجاته وقضاياه.

ووجه الملك حسين ضربة مباشرة للمعارضين الذين يؤمنون بالدور السياسي للبرلمان وقال: لابد ان نراعي واجبنا ونمكن ابناء الوطن جميعا من ان تصل اصواتهم الى مجلس النواب والى الحكومة التي هي من الوطن، واكد ان الهدف من موضوع الصوت الواحد ان يكون بمقدور كل مواطن المساهمة بالحياة الديمقراطية.

الانتخابات اليوغسلافية

■ مواطنون يوغسلاف بانتظار حافلة بينما يبدو وراءهم ملصق انتخابي يحمل صورة زعيم المعارضة فوك دراكو فيتش وعبارة «واحد للجميع» في بلجراد امس. (رويتر)

المقاومة اللبنانية تهاجم دورية للاحتلال
بويز: كل وسائل إسرائيل المتطورة فشلت وعليها الانسحاب من الجنوب

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عدة مناطق لبنانية محررة أمس، وأشارت التقارير الميدانية الى ان المدفعية الاسرائيلية قصفت كفرملن، حبوش وأطراف عربصاليم.

واندلعت حرائق عدة نتيجة القصف.

وقامت مجموعة من المقاومة بمهاجمة دورية لقوات الاحتلال والميليشيات في تلة الطهرة حيث سجلت اصابات مباشرة بين صفوف الدورية.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق مناطق عدة من جنوبي لبنان وقامت طائرتان اسرائيليتان بخرق جدار الصوت.

وقالت مصادر أمنية ان الميليشيا العميلة للاحتلال منعت شباب قرى الخيام وبلاط ودبين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و٤٠ عاما من مغادرة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان الى خارجها.

ومضت المصادر تقول ان هذا التدبير اتخذته تلك الميليشيا منذ نحو اسبوعين، اثر اعتقال ٥ أشخاص من الخيام للتحقيق معهم في قضايا تتعلق بتفجير عبوات داخل المنطقة المحتلة والتخطيط لعمليات تفجير.

ومن جهة أخرى حذر فارس بويز وزير الخارجية اللبناني من انه ان لم يدرك العرب ان هذه المرحلة مصيرية تحتم عليهم تجاوز الحساسيات والأحقاد والعقد، فلن يدركوا فعلا ان مصيرهم يتقرر الآن. وأضاف يقول في حديث لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان دعم لبنان وسوريا هو دعم للنفس وأكد ان سقوط جبهتي الجنوب اللبناني والجولان يعني سقوط الجبهات الأخرى في العمق العربي ومنطقة الخليج.

وردا على سؤال حول تصاعد التهديدات الاسرائيلية الأخيرة بضرب المرافق الرئيسية في بيروت قال بويز «انا اعتقد ان اسرائيل قد جربت كل وسائل الاحتلال والاعتداء والقهر مع لبنان منذ ١٥ عاما وأكثر. وحتى الآن كل هذه الوسائل أثبتت فشلها بل دفعت اسرائيل ثمنا باهظا لها فعدد الذين سقطوا في الجنوب اللبناني من الجانب الاسرائيلي يفوق عدد من سقط في كل الحروب الاسرائيلية ـ العربية. وأشار بويز الى ان كل الوسائل التكنولوجية المتطورة التي وضعتها اسرائيل في الجنوب أثبتت فشلها. وبالتالي فان الخيار الوحيد أمام اسرائيل هو ان تنسحب من الجنوب اللبناني.



الرئيس التشيكي يزور لبنان

■ بدأ الرئيس التشيكي فاكلاف هافل أمس زيارة رسمية لبيروت تستغرق يومين ضمن جولة في المنطقة، حيث من المقرر الإعلان عن اتفاقات ذات طابع اقتصادي بين لبنان وتشيكيا.

وفي الصورة الرئيس اللبناني الياس الهراوي خلال استقباله الرئيس التشيكي في المطار. (أ ف ب)

هكذا استولى اليهود على منازل الفلسطينيين بالقدس

■ عمان ـ الاتحاد:

■ أوضح المحامي خضر شقيرات مدير عام الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة في رسالة بعثها الى الرئيس عرفات ان استيطان المنازل في القدس تم بواسطة ستة أساليب مختلفة حددها بما يلي:

ـ أشخاص مالكون ربطوا مصيرهم مع الاحتلال وأصبحوا من عملائه.

ـ عملاء مستأجرون وليسوا مالكين وقاموا بتسريب بيوت بالتزوير.

ـ مستأجرون ساقطون اجتماعيا من مدمني وتجار المخدرات.

ـ أشخاص تم توريطهم وبعدها اغراؤهم بأموال وتم خداعهم.

ـ جزء من الورثة وغير المالكين لكافة الحصص

ـ الخداع والتزوير.

وللتصدي لتسريب العقارات اقترح شقيرات عمل مسح جغرافي وديمغرافي في الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس للبيوت المعرضة والمستهدفة للتسريب وذلك من خلال معرفة المالكين والمستأجرين لهذه المنازل ومدى قدرتهم على مقاومة أي ابتزاز.

كما يطالب شقيرات بطرد المستأجرين ذوي السوابق الجنائية من المنازل وتشكيل مرجعية وطنية للمالكين في المناطق المستهدفة وشراء العقارات المعروضة للبيع من قبل اليهود بعد رصد الأموال لذلك.

واقترح شقيرات تشكيل لجنة لمتابعة القضايا القانونية في المحاكم الاسرائيلية مع التركيز على القضايا التي تمس مصالح الناس كهدم البيوت ومصادرة الأراضي والمنازل وضريبة (الأرنونا) والسعي لاقامة جمعيات اسكان والبحث عن مناطق خضراء يمكن تحويلها الى أماكن سكن جمعيات الاسكان.

مطالبة سورية فلسطينية بمناقشة القضية
استبعاد صدور قرار حول قمة الدوحة عن اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالقاهرة

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ استبعد السفير أحمد بن حلي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون العربية صدور قرار من مجلس جامعة الدول العربية في دورته ١٠٨ على مستوى وزراء الخارجية العرب والتى تبدأ أعمالها اليوم بالقاهرة بخصوص مؤتمر الدوحة الاقتصادى ، وقال فى تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» إن قضية مؤتمر الدوحة لم تدرج بصورة رسمية على جدول أعمال الدورة، وأن القرارات التى تصدر عن مجلس الجامعة تكون دائما إنعكاسا للقضايا المدرجة على جدول الاعمال مؤكدا صعوبة صدور قرار عن المجلس بخصوص هذه القضية مادامت غير مدرجة على جدول الاعمال بصورة رسمية.

ولم يستبعد بن حلى فى الوقت نفسه أن يناقش وزراء الخارجية العرب الموقف من المشاركة العربية فى مؤتمر الدوحة فى إطار مناقشاتهم للبند الخاص بتطورات عملية السلام والصراع العربى الاسرائيلى أو تحت بند ما يستجد من أعمال.

وعلى الصعيد نفسه أكدت مصادر مطلعة بالامانة العامة لجامعة الدول العربية أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع سيتقدمان بطلب لإدراج قضية مؤتمر الدوحة الاقتصادى على جدول الاعمال خلال الجلسة المغلقة الاولى التى يعقدها وزراء الخارجية العرب غدا السبت.

وفى الوقت نفسه أبلغت مصادر فلسطينية بالقاهرة «الاتحاد» أن هناك اتفاقا بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية على التقدم بطلب مشترك لمجلس الجامعة لإدراج قضية مؤتمر الدوحة على جدول أعمال الدورة لاتخاذ قرار عربى موحد بشأن المشاركة أو عدم المشاركة فى مؤتمر الدوحة الاقتصادى، على أن يتم ذلك فى إطار مناقشة وزراء الخارجية العرب لتطورات ومستقبل عملية السلام.

وأوضحت المصادر الفلسطينية أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات سيطالب وزراء الخارجية العرب باتخاذ مواقف عربية جماعية لردع اسرائيل وفى مقدمتها عدم المشاركة فى مؤتمر الدوحة، والتوصية بتأجيل اجتماعاته لموعد جديد يتم تحديده خلال العام المقبل، وتكليف الامانة العامة للجامعة ورئاسة الدورة بإجراء إتصالات مع قطر وراعى عملية السلام وبخاصة الولايات المتحدة للإتفاق على تأجيل موعد المؤتمر لاعطاء فرصة لانقاذ عملية السلام وإجبار اسرائيل على التراجع عن سياساتها المتشددة.

اولبرايت لم تكن ترغب بزيارة الشرق الأوسط

■ نيويورك: قالت صحيفة (وول ستريت جورنال) الامريكية ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لم تكن راغبة في القيام بجولتها الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط.

ودللت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس على ذلك بقولها ان اولبرايت هددت بعدم العودة للمنطقة الى ان يتم احراز تقدم بالنسبة لمسيرة السلام ويكون هناك اصرار من الفلسطينيين والاسرائيليين على تحقيق ذلك.

وأشارت الصحيفة الى ان اولبرايت غيرت ما كانت تنادي به في بداية جولتها حيث انها بعد ان اكدت للفلسطينيين مرارا ضرورة مكافحة الارهاب اعادت التركيز على انه يتعين على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يتقاسما مسؤولية توقف عملية السلام. (ا ش ا)

اتهام جندي اسرائيلي بالتجسس لحساب روسيا

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «هاآرتس» أمس ان محكمة عسكرية وجهت الاتهام الى جندي اسرائيلي بنقل معلومات الى ضباط روس، وهي المرة الأولى التي توجه فيها محكمة عسكرية اسرائيلية تهمة الى أحد العسكريين بالتجسس لحساب روسيا. ولم يتسن تأكيد الخبر من مصدر عسكري.

وقالت الصحيفة ان الجندي الذي هاجر من روسيا في ١٩٩١ قدم معلومات حول قاعدة جوية اسرائيلية خدم فيها أثناء زيارة غير مصرح بها قام بها الى روسيا هذه السنة.

وأضافت الصحيفة التي لم تحدد مصادرها ان الجندي أبلغ المحققين انه توجه الى روسيا عبر تركيا قبل ستة أشهر وانه التقى أحد أقاربه، وهو كولونيل متقاعد في الجيش الروسي.

واعتقل عناصر من جهاز مكافحة التجسس الجندي الذي لم تكشف هويته لدى عودته بعدما عثروا في منزله على خرائط لقواعد عسكرية اسرائيلية.

وكان الجندي قد ألحق بعد انخراطه في الجيش بجهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) لكنه نقل لاحقا الى القوات الجوية. (أ ف ب)

لبحث التطورات وتنقية الأجواء
قدومي يدعو لعقد قمة عربية عاجلة

■ القاهرة: أكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي ضرورة عقد قمة عربية عاجلة لبحث التطورات التي تشهدها المنطقة وتنقية الأجواء العربية.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها قدومي لدى وصوله الى القاهرة مساء أمس الأول قادما من تونس للمشاركة في اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي تبدأ اليوم بمقر جامعة الدول العربية.

وقال انه سيتم خلال الاجتماعات تقييم المسيرة السلمية ونتائج زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت للمنطقة والتي كان الرأي العام يعتقد أنها ستحقق انجازا باعادة المسار السلمي الى طريقه السليم ولكن تعنت الحكومة الاسرائيلية حال دون ذلك.

وطالب قدومي في تصريحاته وزراء الخارجية العرب بضرورة اتخاذ موقف عربي موحد ازاء المؤتمر الاقتصادي بالدوحة، وقال يجب أن يكون هذا الموقف متماشيا مع القرار الذي اتخذته القمة العربية الأخيرة حيث قرر العرب أن تطبيع العلاقات مع اسرائيل وحضور المؤتمر الاقتصادي يعتمد على الانجاز الذي يمكن أن تحققه المسيرة السلمية.

وقال قدومي انه بعد زيارة أولبرايت للمنطقة والتي لم تحقق ما كنا نصبو اليه لابد من تأكيد الموقف العربي خلال الاجتماعات.

وأضاف ان على وزراء الخارجية العرب بحث اخراج مشروع السوق العربية المشتركة الى حيز الوجود ورفع الحصار عن الشقيقة ليبيا وازالة الجراح التي خلفتها حرب الخليج الثانية والموافقة على ميثاق الشرف مع دعم الانتفاضة الفلسطينية.

وأكد ان مصر والجامعة العربية تبذلان جهودا مباركة من أجل تنقية الأجواء العربية وعودة التضامن العربي والعمل العربي والذي مازالت تعترضه آثار حرب الخليج، مشيرا الى أنه سيطلع خلال الاجتماعات على مواقف وزراء الخارجية العرب بشأن دعوة الرئيس عرفات لعقد قمة عربية طارئة. (وكالات)

عبدالمجيد يطالب وزراء الخارجية باقرار النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أعرب الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن أمله بأن يتم إقرار مشروع محكمة العدل العربية خلال اجتماعات الدورة ١٠٨ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب التى تبدأ اعمالها بالقاهرة غدا السبت.

وقال فى تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» إنه يجب ألا يتم تعليق الموافقة على إنشاء المحكمة بهيكلها واختصاصاتها بسبب المسائل المالية موضحا أنه يمكن إصدار القرار الخاص بانشاء محكمة العدل العربية على مرحلتين، الاولى خلال الدورة ١٠٨ التى تبدأ غدا بإقرار النظام الاساسى للمحكمة، وتأجيل اقرار المسائل المالية ـ المرحلة الثانية ـ الى الدورة التالية للمجلس فى مارس من العام المقبل بعد بحثها ودراستها من جانب الدول الاعضاء.

وأوضح عبد المجيد أن إقرار النظام الاساسى لمحكمة العدل العربية لا يمثل فقط إنطلاقه مهمة لازالة العديد من الخلافات العربية.. لكنه يسهم أيضا فى توثيق الروابط فيما بينها فى ضوء ما توفره المحكمة من ضمانات.

رئيسة برلمان جنوب افريقيا:
اسرائيل تستخدم نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين

■ الكاب: اعتبرت رئيسة البرلمان في جنوب افريقيا فرين جينوالا لدى عودتها من زيارة الى القدس، ان وضع الفلسطينيين في اسرائيل يذكر بوضع السود في عهد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وفي مؤتمر صحفي امس الاول صرحت جينوالا بأن زيارتها للقدس اصابتها «بصدمة» واضافت «على ان اعترف بانه لم يكن لدي اي فكرة عن حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال».

واعتبرت ان النظام الذي يفرض على الفلسطينيين ان يحملوا باستمرار هويتهم يذكر بالقوانين التي كانت مفروضة على السود في عهد نظام الفصل العنصري.

واضافت جينوالا «ان تحركات الفلسطينيين ومنازلهم تخضع باستمرار للمراقبة وخصوصا في القدس». (ا ف ب)

شريط الاخبار

■ ازمير ـ تركيا: انفجرت قنبلة صغيرة امس في مكتب شركة كندية استرالية لتعدين الذهب تواجه احتجاجات على محاولتها استخدام مادة السيانيد في استخراج الذهب في غرب تركيا. ولم يسفر الانفجار الذي وقع في مدينة ازمير الساحلية عن اي اصابات.

وعرقلة احتجاجات محلية غاضبة وقضايا مطولة بشأن اساليب استخدام الشركة للسيانيد العمليات المزمعة للشركة قرب بلدة بيرجاما وفي ازمير. (رويتر)

■ واشنطن: اعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري امس الاول ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي سيلقي خطابا بعد غد امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك سيتطرق الى مشكلة الديون الامريكية المستحقة للمنظمة الدولية.

واوضح ان خطاب كلينتون سيتمحور حول فرص العولمة في فترة ما بعد الحرب الباردة و«التغييرات الاستثنائية التي شهدها العالم» في السنوات الاخيرة.

وقال الناطق ان كلينتون سيتحدث ايضا عن «الترابط المتنامي لدول العالم وطريقة العمل معها لمواجهة المخاطر على غرار التصدي للجريمة والارهاب وتهريب المخدرات في العالم».

والمح الناطق الى ان كلينتون لن يقترح مبادرات خاصة خلال خطابه الذي «سيشدد على الجانب الايجابي لقدرة جميع الدول على العمل معا» وعلى دور الامم المتحدة في «احراز تقدم لتحقيق الاهداف المشتركة». (ا ف ب)

■ طوكيو: اعلن وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي امس ان بلاده ستوقع معاهدة عالمية تدعو الى حظر شامل فوري للالغام الارضية المضادة للافراد.

وابلغ اوبوتشي الصحفيين ان اليابان «تناقض نفسها اذا تعاونت في ازالة الغام ارضية مزروعة في اراضي كمبوديا فيما تعطي في الوقت نفسه موافقة على زرع الغام ارضية جديدة».

وكان مؤتمر دولي حول الالغام الارضية المضادة للافراد قد انهى اعماله في اوسلو امس الاول وتبنى مسودة نهائية لمعاهدة بهذا الشأن من المقرر توقيعها رسميا في العاصمة الكندية اوتاوا ما بين ٣ و ٤ ديسمبر المقبل.

يذكر ان الحكومة الكندية كانت قد بدأت عملية حظر على الالغام الارضية حظيت بتأييد عدة دول ومنظمات غير حكومية.

وتحظر مسودة المعاهدة استخدام وتصدير وانتاج وتطوير وتخزين الالغام الارضية.

كما تلزم الدول الموقعة بالتخلص من الالغام المخزونة في غضون اربع سنوات وازالة تلك الالغام المزروعة سلفا خلال عشر سنوات. (وكالات)

■ القاهرة: اجتمع فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي امس مع مفتي باكستان ورئيس لجنة العلماء المشايخ وعضو مجلس الامن الباكستاني، الشيخ عزيز احمد كواكب.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين الازهر الشريف وباكستان وسبل تدعيمها والمنح التي يقدمها الازهر لابناء باكستان للدراسة بالمعاهد الازهرية والجامعة وامكانية زيادة هذه المنح مستقبلا.

واعرب مفتي باكستان عن تقديره للدور البارز الذي يقوم به الازهر الشريف لنشر الدين الحنيف. (ا ش ا)

البرلمان يقر قانون الديانات

يلتسين يدعو اليابان للتعاون الاقتصادي كشرط غير مباشر لتسوية قضية جزر كوريل



يلتسين يتحدث وسط الشموع خلال كلمة بمناسبة ادائه اليمين الرئاسية. (ا ف ب)

■ طوكيو: اعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن اعتقاده بأن النزاع بين بلاده واليابان بشأن الجزر الشمالية المقابلة لسواحلهما على المحيط الهادي يمكن حله بتعزيز العلاقات والتعاون الاقتصادي بين البلدين، وتعرف هذه الجزر باسم جزر «كوريل».

ونوه يلتسين (في مقابلة مع اذاعة وتلفزيون اليابان اوردها راديو طوكيو امس) بسياسة الحكومة اليابانية الجديدة تجاه روسيا والتي تقوم على تقديم شؤون التعاون الاقتصادي على القضايا الاقليمية.

واوضح الرئيس الروسي انه اذا اعطيت الاولوية للنزاع على الاراضي فقد لا يحل النزاع ولكن حل المشكلة قد يقترب طالما تعزز الفهم والتعاون المتبادل بين البلدين من خلال توطيد علاقاتهما الاقتصادية. تجدر الاشارة الى ان روسيا واليابان تتنازعان السيادة على مجموعة من الجزر شمال غرب المحيط الهادي تقول اليابان ان روسيا وضعت يدها عليها عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة.

ومن جانب آخر صادق النواب الروس امس باكثرية ساحقة على قانون حول حرية العقيدة اعتبرته الكنيستان الكاثوليكية والبروتستانتية تمييزيا.

وايد ٣٥٨ نائبا القانون وعارضة ستة في حين امتنع اربعة نواب عن التصويت. ولم يسبق عملية التصويت اي مناقشات بحجة ان الامر يتعلق ببحث جديد لمشروع قانون استخدم الرئيس الروسي بوريس يلتسين حق الفيتو ضده في ٢٢ يوليو الماضي. واعيد النظر في المشروع وعدل منذ ذلك الوقت.

وكان يلتسين اعتبر على غرار البابا يوحنا بولس الثاني ومجلس الشيوخ الامريكي والاتحاد الاوروبي النص الاول بانه «تمييزي».

اما النص المعدل فيقضي بان المسيحية بمجملها وليس فقط الارثوذكسية هي عنصر من «الارث التاريخي للشعب الروسي» على قدم المساواة مع اليهودية والاسلام واليهودية. لكن مشروع القانون ابقى على بند ينص على ان الكنائس لا يمكنها الافادة من حرية التعبير التامة الا اذا اثبتت ان لها وجودا على الاراضي الروسية لا يقل عن ١٥ عاما.

ولن تتمكن الكنائس الكاثوليكية او البرتستانتية التي ارغمت على العمل السري في العهد السوفييتي تقديم مثل هذه الدلائل.

وقالت منظمات روسية لحقوق الانسان ان مشروع القانون سيمنعها من توزيع منشورات دينية وتأسيس مدارس او صحف. (وكالات)

رئيس الاركان القطري يؤكد اهتمام بلاده بتنويع مصادر تسليحها

■ الكويت: قال رئيس اركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية ان تشكيل جيش خليجي موحد يحتاج الى قرار سياسي من قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد العطية في تصريحات نشرت في الكويت ان قوة درع الجزيرة تعتبر نواة لارساء قواعد لقوة مشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى ان مشاركة قطر في تلك القوة مشاركة فاعلة وان القوات القطرية كانت من اسرع القوات في تلبية نداء الواجب خلال حرب الخليج.

واكد المسؤول العسكري القطري اهتمام بلاده بتنويع مصادر السلاح والحصول على الاسلحة الفعالة التي تلبي احتياجاتها الدفاعية مشيرا الى ان ذلك يتم وفقا لخطط ودراسات تقوم بها القوات القطرية والجهات المختصة.

وحول عقد صفقات جديدة لشراء طائرات اخرى بعد صفقة (ميراج) الفرنسية التي تسلمت قطر الدفعة الاولى منها الشهر الجاري اوضح ان عقد الصفقات يتم في ضوء حاجة قطر واستراتيجية الدولة معربا عن امله في ان يكون لدى قطر طائرات حديثة تزيد على ما هو موجود حاليا بها.

وحول ما اذا كانت قطر قد توصلت الى قرار في شأن شراء الدبابة البريطانية تشالنجر والتي اجريت عليها اختبارات اخيرا اوضح العميد العطية ان لدى بلاده اكثر من عروض وانها حريصة على الحصول على افضل تكنولوجيا متقدمة.

وقال انه في ضوء النتائج التي ستتوصل اليها الاختبارات التي اجريت على الدبابة تشالنجر البريطانية ستتخذ القيادة القطرية القرار المناسب في شأن شراء مثل هذه الدبابات مؤكدا انه لم يتم حتى الآن اختيار دبابة معينة. (ا ش ا)

واشنطن ترفض منح تأشيرات لثلاثة من الوفد الليبي الى الامم المتحدة

■ نيويورك: اعلن المندوب الليبي في الامم المتحدة مساء امس الاول ان السلطات الامريكية رفضت منح تأشيرات لثلاثة من اعضاء الوفد الليبي الستة الذين كلفتهم طرابلس المشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية والخمسين الثلاثاء المقبل.

وقال السفير ابو زيد عمر دوردة ان وزير الصحة سليمان الغماري وصل الى نيويورك على رأس نصف الوفد الليبي لان الامريكيين لم يمنحوا تأشيرات دخول سوى لثلاثة من الرسميين الليبيين. ولم يعط اي مسؤول امريكي ايضاحات عن هذا الموضوع.

والتقى وزير الصحة الليبي امس الرئيس الحالي لمجلس الامن الامريكي بيل ريتشاردسون في اطار الجهود الرامية الى رفع العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢.

وفرض على ليبيا حظر جوي لرفضها تسليم بريطانيا او الولايات المتحدة ليبيين متهمين بالضلوع في تفجير طائرة البانام فوق لوكربي (اسكتلندا) في ١٩٨٨ الذي ادى الى مصرع ٢٧٠ شخصا.

واقترحت ليبيا مثول المتهمين الليبيين امام محكمة بلد ثالث «غير الولايات المتحدة او بريطانيا» امام محكمة العدل الدولية في لاهاي او محكمة خاصة.

ورفضت لندن وواشنطن العضوان الدائمان في مجلس الامن الدولي هذه الاقتراحات. ورفع الغماري امس الى ريتشاردسون تقريرا عن الاثار الانسانية والمالية الناجمة عن الحظر الجوي كان سلم الاربعاء الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. كما طالب مجددا بزيارة لجنة تحقيق من الامم المتحدة مكلفة درس وقع هذه العقوبات على ليبيا «والتأكد من ان لا علاقة لنا بالارهاب». (ا ف ب)

كول وشيراك في قمتهما في فيمار. (رويتر)

كول يبحث مع شيراك وجوسبان معدلات البطالة المرتفعة في أوروبا

■ فيمار: أجرى المستشار الألماني هلموت كول محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان أمس في الوقت الذي دخل فيه مؤتمر القمة الألماني الفرنسي الذي يعقد في هذه المدينة الألمانية التاريخية في شرق ألمانيا يومه الثاني.

وسوف يجري كول محادثات منفصلة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في وقت لاحق ويستضيف كول القادة الفرنسيين في بيت ريفي في فيمار لمدة يومين لاجراء مشاورات حول معدل البطالة المرتفع في أوروبا وطرح العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) المعتزم بدء العمل بها اعتبارا من عام ١٩٩٩.

وعلى هامش المشاورات الحكومية الفرنسية الألمانية في القمة السبعين قام عمداء كليات باوهاوس في فيمار وجامعة ليون بتوقيع اتفاقية مشاركة ثنائية.

ومن المتوقع أن يبحث القادة الألمان والفرنسيون أيضا كيف يمكن تحديث كونسترنيوم أيرباص الأوروبي لصناعات الفضاء والطيران الذي تشارك فيه أربع دول لجعله أكثر قدرة على المنافسة.

كما يضم جدول الأعمال توثيق التعاون الثقافي وكذلك انشاء جامعة فرنسية - ألمانية مشتركة. (وكالات)

بعد قبول الحزب الاتحادي المشاركة

تأجيل مفاوضات مستقبل ايرلندا الشمالية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ ذكرت مصادر مطلعة ان المفاوضات بشأن مستقبل ايرلندا الشمالية ارجئت أمس حتى الاثنين المقبل بعد خطوة أولى قام بها الوحدويون البروتستانت باتجاه مشاركة في عملية السلام.

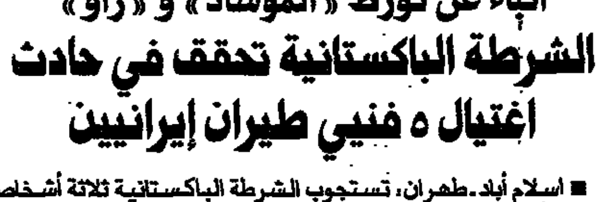
وستخصص الأيام المقبلة لاجراء مشاورات ثنائية، ومن المقرر عقد الجلسة الموسعة المقبلة من المفاوضات التي بدأت مطلع الأسبوع الجاري، الاثنين المقبل. وتأمل لندن ودبلن هذه المرة في جمع كل الأحزاب في ايرلندا الشمالية حول تسوية تفاوضية بشأن مستقبل أولستر.

وجاءت موافقة رئيس الحزب الاتحادي في ايرلندا الشمالية ديفيد ترمبل . على استئناف المحادثات السلمية بحضور حزب (شين فين) الجمهوري الذي يتزعمه جيري آدامز . بعد مشاورات مضنية ومتشعبة بين الحكومتين البريطانية والايرلندية من جهة، وقادة الحزب المذكور من جهة ثانية، دامت ساعات متواصلة.

وقال زعيم الحزب الاتحادي ان موافقة الحزب على استئناف المحادثات. لا تأتي خوفا من (شين فين)، بل أن حزبه لن يجري مفاوضات مع التيار الجمهوري، بقدر ما ستكون مواجهة سياسية لم يسبق لها مثيل. وشدد ترمبل على أنه لا يمكن التفاوض حول مستقبل ايرلندا الشمالية خارج المملكة المتحدة. ولن يقبل بأي حال من الأحوال على اقامة ايرلندا الموحدة بين الاقليم الشمالي وجمهورية ايرلندا الجنوبية.

أنباء عن تورط «الموساد» و «راو»

الشرطة الباكستانية تحقق في حادث اغتيال ٥ فنيي طيران إيرانيين



■ اسلام أباد - طهران: تستجوب الشرطة الباكستانية ثلاثة أشخاص يعتقد أنهم تورطوا في قتل خمسة أشخاص من فنيي القوات الجوية الايرانية والذين تم تشييعهم أمس في طهران بمشاركة عشرات الآلاف من الأشخاص.

وقد هتف المشاركون في تشييع الجنازات بشعارات «الموت لأمريكا» فيما ذكرت أمس ان أجهزة الاستخبارات الباكستانية أعدت تقريرا كشفت فيه عن دور جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وجهاز المخابرات الهندي (راو) في اثارة أعمال العنف في باكستان، وأشارت الصحيفة الى أن التقرير أكد قيام الجهازين بتقديم الدعم للمنظمات والحركات الدينية المتطرفة، وأضاف التقرير انه تم اعتقال ثلاثة أشخاص بتهمة القيام بأعمال ارهابية أحدهم باكستاني وآخر تابع لجهاز (راو) والثالث تابع لجهاز (الموساد).

وقالت الصحيفة ان هذه التقارير قد تم بحثها خلال الاجتماع الهام الذي شهده القصر الرئاسي أمس الأول بين الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري ونواز شريف رئيس الوزراء وشارك فيه رئيس أركان الجيش ووزير الداخلية ورئيس وزراء اقليم البنجاب.

وأضافت الصحيفة ان الاجتماع تناول أيضا سبل فرض حظر على الأحزاب والحركات الدينية في باكستان. (وكالات)

إقالة ٢٠ مسؤولاً في موريتانيا

■ داكار: أصدرت الحكومة الموريتانية عدة قرارات أمس الأول باقالة ٢٠ من كبار الموظفين في الدولة من مناصبهم لاتهامهم بما يوصف بالتوجه الناصري.

وأذاع راديو (افريقيا رقم واحد) الذي أذاع النبأ ان ابعاد هؤلاء المسؤولين عن وظائفهم يأتي بعد أيام قليلة من اقالة وزير العدل الموريتاني محمد الأمين ولد داه و ١٠ من مأموري الشرطة.

وقال الراديو ان معظم الموظفين الذين أبعدوا أمس الأول من مناصبهم كانوا يعملون في مجالي الأمن والتعليم وهما المجالان المعروفان بانتماء العديد من العاملين فيهما للناصرية.

ويذكر ان العلاقات بين الحكومة الموريتانية والحركة الناصرية (التي تساند الحكومة حتى الآن) كانت قد تدهورت منذ أسبوعين حين أصدرت الحركة الناصرية بيانا أدانت فيه سياسة الحكومة في كافة المجالات. وقد قام في أعقاب هذا البيان العديد من الموظفين الناصريين بتقديم استقالاتهم من مناصبهم. ومن الحزب الجمهوري الديمقراطي والاجتماعي (الحاكم بزعامة الرئيس معاوية ولد طايع). (أ ش أ)

فرنسا تؤيد نزع السلاح في قبرص

■ ستراسبورج: اعربت فرنسا امس عن عدم ارتياحها ازاء شراء الجانب القبرصي اليوناني صواريخ (اس ٣٠٠) من روسيا. جاء ذلك في التصريحات الصحفية التي ادلى بها وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي في البرلمان الاوروبي بستراسبورج بيير موسكوفيتش والتي اكد فيها تأييد فرنسا لفكرة نزع سلاح الجزيرة القبرصية.

ومضى ميسكوفيتش قائلا في تصريحاته التي نقلت عنها وكالة انباء الاناضول ان عدد من الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي وافقت على الطلب الفرنسي الخاص باشتراك تركيا في المؤتمر الاوروبي خاصة في ضوء تأكيد فرنسا على أهمية اشتراك تركيا في هذا المؤتمر. (ا ش ا)

وكالة بريطانية تلغي حجوزات في القاهرة

اعتداء «المتحف» يهدد بضرب الموسم السياحي في مصر

مصرية اصابها الفزع بعد الحادث خوفا على ابنها الذي ظنته من بين الضحايا. (ا ف ب)

■ القاهرة: يهدد الاعتداء الذي استهدف حافلة سياحية أمام المتحف المصري وسط القاهرة أمس الأول وأسفر عن مقتل عشرة أشخاص بينهم تسعة سياح ألمان بتوجيه ضربة قاسية الى السياحة المصرية التي بدأت تلتقط أنفاسها، وفق ما أكد خبراء وعاملون في المجال.

وقال روجيه ثابت، نائب رئيس مجموعة «اكور» الفرنسية التي تدير ١٧ فندقا في مصر «لقد عاد الأمل الى قطاع السياحة في عام ١٩٩٦ وكانت السنة الحالية واعدة، إلا أن الاعتداء يهدد بتوجيه ضربة شديدة الى الموسم السياحي».

وأضاف ان «كل الفنادق مشغولة حاليا بالكامل، ولن نعرف قبل نهاية الأسبوع الآثار المترتبة على الحجوزات جراء الانفجار».

ونقلت محطات التليفزيون صورا مقززة لجثث السياح المتفحمة داخل الحافلة التي اندلعت فيها النار أمام المتحف المصري الذي يحرص كافة السياح على زيارته.

وقال الهامي زيات، رئيس الجمعية المصرية لوكالات السياحة والسفر «نحن غاضبون جدا مما حدث لأنه سيخلف آثارا سلبية جدا على الحجوزات. ولكنني غير قادر على تحديد حجمها الآن».

وقال زيات انه تحدث الى المتعاملين معه في أوروبا وفي الولايات المتحدة وانه ارتاح عندما علم انه لم يطرأ أي تغيير على برنامج مجموعة من ٦٠٠ ايطالي ينتظر وصولهم نهاية سبتمبر الى الأقصر والقاهرة.

ويبدأ الموسم السياحي في مصر في اكتوبر مع وصول السياح الغربيين الذين ينتظرون نهاية فصل الصيف الحار لزيارة المواقع الأثرية في صعيد مصر.

وقال وزير السياحة ممدوح البلتاجي من جانبه «أعتقد أولا انه ينبغي أن نرى الأمور كما هي. فالاعتداء ارتكبه شخص مختل عقليا مع شقيقه وهذا يعني انه ليس عملا ارهابيا، وانه لايستهدف السياحة».

وأكدت وزارة الداخلية المصرية ان المهاجمين كانا اثنين فقط عرفتهما بأنهما صابر محمد أبو العلا وشقيقه محمود. وأكدت الوزارة ان صابر هرب الاثنين الماضي من مستشفى للامراض العقلية وانه هو الذي أطلق النار في اكتوبر ١٩٩٣ في فندق سميراميس الذي لايبعد كثيرا عن المتحف المصري فقتل أربعة سياح هم أمريكيان وفرنسي وايطالي. وكانت الشرطة وصفت صابر حينها بأنه «مختل عقليا» في حين قال شهود عيان انه من الاسلاميين المتطرفين.

وقال شهود عيان ان المهاجمين كانوا أربعة تمكن اثنان منهم من الهرب.

وتشكل السياحة المصدر الرابع للدخل في مصر التي فقدت حوالي مليار دولار بسبب أعمال العنف الناجمة عن نشاط الجماعات الاسلامية المتطرفة في السنة المالية ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

ومنذ ذلك الحين شنت الحكومة المصرية حربا بلا هوادة ضد المتطرفين لتحصر مجال نشاطهم في وسط البلاد في منطقتي أسيوط والمنيا.

وتم تعزيز حماية السياح. مع تجهيز الفنادق والمطارات بأنظمة تفتيش دقيقة وتعيين رجال مسلحين لمرافقة الحافلات السياحية. وأكد زيات انه سيتم تعزيز أمن السياح بشكل أفضل في المستقبل.

وقبل اعتداء الخميس كانت حصيلة العنف الذي ينفذه المتطرفون حوالي ٣٠ قتيلا بين السياح الأجانب، وذلك في الفترة الممتدة بين ٢١ اكتوبر و ١٨ ابريل ١٩٩٦ عندما قتل ١٨ سائحا يونانيا في اعتداء تبناه تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور أمام فندق يوروبا في منطقة الأهرامات.

وبلغ عدد السياح الذين زاروا مصر في السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ أكثر من أربعة ملايين سائح أي بزيادة ١٥ في المائة عن السنة المالية السابقة طبقا لأرقام وزارة السياحة. وتمتد السنة المالية بين بداية يوليو ونهاية يونيو.

ويأتي السياح الألمان في المرتبة الأولى بين المجموعات السياحية التي تزور مصر قبل الايطاليين والبريطانيين والاسرائيليين والفرنسيين.

وفي الوقت نفسه أعلنت وكالات سفر بريطانية أمس انها ألغت حجوزات لزيارة القاهرة بعد الاعتداء الذي وقع أمس الأول أمام متحف العاصمة المصرية وأودى بحياة تسعة سياح ألمان.

وذكرت وكالة «تومسون» للسفر التي تتولى شؤون حوالي نصف ٣٢٠ ألف بريطاني يزورون مصر كل عام، انها نقلت زبائنها الى الاقصر في صعيد مصر (جنوب) وان أولئك الذين كان يفترض أن يزوروا القاهرة الأحد المقبل سيتوجهون مباشرة الى الاقصر أيضا.

وأضافت الوكالة البريطانية ان جميع الجولات السياحية الى القاهرة بما فيها الجولات السياحية القصيرة من قبرص الغيت.

من جهتها اقترحت وكالة «ساغا» للسفر على زبائنها التوجه الى الجيزة بدلا من القاهرة، بينما قالت منافستها «توماس كوك» سنقترح من الآن فصاعدا وجهات أخرى. (أ ف ب)

طالبت بحوار بين المؤسسات التشريعية

بغداد تطالب الكونجرس الامريكي بالتحقيق في مؤامرة فاشلة ضد العراق

■ بغداد: طلبت السلطات العراقية من الكونجرس الأمريكي اجراء تحقيق حول احتمال تورط اثنين من موظفيه في مؤامرة ضد العراق أعدتها وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي. آي. ايه).

وذكرت وكالة الأنباء العراقية أمس الأول ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي وجه رسالة الى الكونجرس طلب فيها اجراء التحقيق.

واقترح حمادي في رسالته «البدء في اتصالات» بين مجلس الشيوخ الأمريكي والمجلس الوطني العراقي. وقال «ان الحوار بين مؤسسات تشريعية هو النهج الأمثل لاقامة تعاون بين الشعوب المحبة للعدالة والتقدم. بمنأى عن أي نزاع وهيمنة».

وكانت الصحف الأمريكية كشفت عام ١٩٩٦ فشل مشروع للاستخبارات الأمريكية كان يهدف الى الاطاحة بالحكومة العراقية بالاعتماد على حركات معارضة وخصوصا كردية تسيطر على شمال العراق.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية أمس ان العراق صدر حتى الآن أكثر من ١٨ مليون برميل من النفط الخام من ميناء البكر المطل على الخليج العربي في الفترة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الأمم المتحدة. (وكالات)

وثيقة اسرائيلية تكشف قيام عصابات الهاجانا بإعدام أسرى عرب خلال عام ١٩٤٨

■ القدس المحتلة: كشفت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية أمس وجود وثيقة رسمية تعود الى عام ١٩٤٨، قبل قيام دولة اسرائيل، تتعلق باعدام منظمة «هاجانا» اليهودية في فلسطين أسرى من العرب.

وورد في الوثيقة العسكرية ان «القيادة تستطيع اتخاذ قرار بالافراج عن الأسرى العرب أو تصفيتهم».

وتأمر الوثيقة مقاتلي المنظمة بنقل الأسرى الى مراكز القيادة لاستجوابهم ثم يتخذ قرار بشأن مصيرهم.

وأدرجت في الوثيقة سلسلة من التعليمات أصدرتها رئاسة أركان هاجانا في يناير ١٩٤٨ خلال المعارك التي دارت بين القوات اليهودية والميليشيات الفلسطينية.

وفي السنوات الأخيرة كشف علماء التاريخ الاسرائيليون النقاب عن مجازر تعرض لها أسرى عرب ومدنيون خلال حرب ١٩٤٨.

وتعتبر منظمة هاجانا والمنظمات الأكثر تشددا على غرار «ايرجون» و «شتيرن» مسؤولة عن [illegible]

وقالت المصادر ذاتها ان المليشيات الفلسطينية [illegible] اعدام الأسرى الذين يقعون في أيديها. (أ ف ب)

واشنطن تبرر رفضها التوقيع على معاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد

■ واشنطن: أكد وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين في رسالة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان رفض الرئيس الأمريكي بيل كلينتون معاهدة حظر الألغام كان «ضروريا عسكريا وعادلا أخلاقيا».

وأضاف ان الفكرة السائدة بأن الولايات المتحدة تسخف جهود الدول الأخرى لازالة الألغام المضادة للأفراد «خاطئة». ونفى وجود اي خلاف في هذا الصدد بين وزارة الدفاع والبيت الأبيض وهيئات حكومية أخرى.

وقد تبنت أمس الأول نحو مائة دولة مجتمعة منذ مطلع الشهر الجاري في أوسلو البنود الأساسية للمعاهدة الرامية الى حظر استعمال وانتاج وتخزين ونقل الألغام المضادة للأفراد والى تدميرها».

وكانت الولايات المتحدة اعربت يوم الأربعاء «عن أسفها» لعدم تمكنها من التصديق على المعاهدة حرصا منها على حماية جنودها المنتشرين في شبه الجزيرة الكورية أو المشاركين في عمليات تحت راية الأمم المتحدة.

وقال كوهين ان «أهداف المعاهدة نزيهة لكنها تتضمن ثغرات» مشيرا الى ان كلينتون قدم [illegible] والتعجيل في تطوير بدائل للألغام. (أ ف ب)

بون تطالب القاهرة بتفسير كامل للاعتداء

المحققون: منفذ الهجوم على الحافلة اراد الانتقام من اليهود لاهانتهم للاسلام

■ القاهرة - الاتحاد:
بون - وكالات الانباء:

■ أكدت الحكومة المصرية مجددا امس ان حادث الهجوم على الحافلة السياحية بالقاهرة والذي اسفر عن مصرع عشرة إشخاص بينهم تسعة المان هو جريمة جنائية عادية ارتكبها مختل عقليا بمساعدة شقيقه وليس عملية ارهابية. وكشفت تحقيقات النيابة ان المتهم الاول المجنون صابر فرحات ابو العلا ارتكب جريمته بعد ان اثارته الملصقات المسيئة للاسلام التي وزعها المتطرفون اليهود بالخليل وانه ظن ان الحافلة المنكوبة تقل سياحا اسرائيليين. وقد فرضت السلطات المصرية اجراءات امن مشددة داخل القاهرة وفي المناطق السياحية الا ان هذه الاجراءات لم تفلح في تبديد مخاوف الحكومة الالمانية التي حذرت مواطنيها من السفر لمناطق محددة في صعيد مصر وطالبت السلطات المصرية بتقديم تفسير كامل للاعتداء واجراء تحقيق شامل معربة عن عدم رضاها عن التحريات المصرية. كما حذرت السلطات الامريكية والبريطانية مواطنيها الراغبين في زيارة مصر فيما قام السياح الاجانب بزيارة الاماكن السياحية بالقاهرة والجيزة بصورة طبيعية امس رغم انباء عن الغاء بعض الحجوزات خاصة من جانب السياح الالمان.

وفي تصريحات تليفزيونية اكد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري امس ان الجريمة ليست عملا ارهابيا يمكن ان يدخل في توصيف او في نطاق الارهاب كما تردد في بعض وسائل الأعلام ووكالات الأنباء. وقال من الخطأ تصوير الحادث على انه امتداد لظاهرة تقلصت بالفعل في مصر او ان له ارتباطا بعناصر الارهاب المنظم وجرائمه التي وقعت في اعوام ٩٣، ٩٤، ١٩٩٥. واضاف انه تبين ان المهاجم مختل عقليا وهو معروف وسبق له ان اعلن عن جريمته التي ارتكبها عام ١٩٩٣ في احد الفنادق.

كما اصدرت وزارة السياحة بيانا تضمن نفس المعنى حيث اكدت ان المتهم مختل عقليا وهارب من مستشفى الامراض العقلية وبالتالي فان الحادث اجرامي. واوضح البيان ان السلاح المستخدم بدائي وهو مالا تستخدمه الجماعات الارهابية، واشار الى توقف الهجمات على السياح منذ فترة طويلة.

وفيما يتعلق بدوافع الجريمة فقد كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا بالقاهرة مع المتهم الثاني محمود فرحات ابو العلا ان شقيقه المجنون صابر المتهم الاول كان يريد الانتقام من سياح يهود بسبب الملصقات المسيئة للاسلام التي وزعتها متطرفة يهودية بمدينة الخليل الفلسطينية في يونيو الماضي. ونقلت صحيفة الاخبار المصرية عن صابر (٣٢ عاما) قوله للمحققين انه كان يريد الانتقام وانه ظن ان الحافلة التي هاجمها كانت تقل سياحا يهودا.

ودلت التحقيقات على ان صابر هرب قبل يومين من الحادث من المستشفى وخطط مع شقيقه للهجوم.

واستمعت النيابة كذلك الى شهادات ٢٤ من السائحين الالمان واربعة من المصريين الذين شاهدوا الحادث. وقال السياح انهم فوجئوا بالمتهم الاول صابر يلقي بعبوة ناسفة داخل الحافلة من الباب الامامي بينما كانوا يستعدون للنزول بينما قام شقيقه بالصعود من الباب الخلفي واطلق الرصاص بصورة عشوائية.

وامر المستشار رجاء العربي النائب العام باستدعاء المسؤولين عن مستشفى الخانكة للامراض النفسية للمثول امام نيابة امن الدولة للتحقيق معهم في كيفية هروب المتهم الاول. وذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية ان اجهزة الامن اعتقلت ١٢ شخصا عقب الحادث منهم سماسرة بيع اسلحة واطباء واعضاء بهيئة التمريض في المستشفى. وقالت ان الاجهزة الامنية تمكنت من التوصل الى كل الاشخاص الذين التقى بهم مرتكبا الحادث.

ونفى مصدر بوزارة الداخلية المصرية ماذكرته شبكة «سي.ان.ان» التليفزيونية امس من ان مرتكبي الحادث هم ثلاثة اشخاص وان الشرطة القت القبض على المتهم الثالث. واوضح ان منفذي الحادث هما شخصان فقط.

وتزامنت التحقيقات والتحريات التي تجريها النيابة والشرطة مع تطبيق اجراءات امن جديدة ومشددة بالقاهرة خاصة حول الاماكن السياحية. كما اعلنت الشرطة حالة التأهب القصوى بين قواتها. وقال محمد عبداللطيف مساعد وزير الداخلية ان الشرطة اقامت نقاط تفتيش حول المدينة وعززت تواجدها في الفنادق.

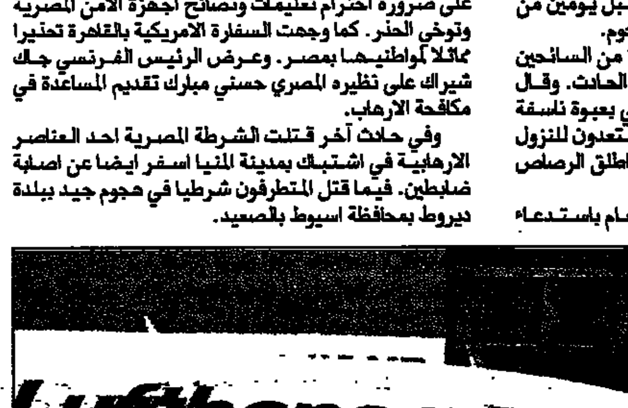
ورغم التأكيد المصري على ان الجريمة هي عمل فردي عادي فقد اشاع الحادث خوف الحكومات الغربية حيث دعت وزارة الخارجية الالمانية مواطنيها امس الى تجنب السفر الى مناطق في مصر. وقالت في بيان اصدرته ان هناك مخاطر امنية كبيرة ينطوي عليها السفر بالسفن او القطارات او السيارات الى مصر الوسطى او فيها. وحدد البيان مناطق المنيا وملوي واسيوط وسوهاج وقنا وكلها بصعيد مصر.

وذكر منظمو رحلات سياحية ان مكالمات هاتفية تتدفق عليهم من اشخاص يرغبون في الغاء او تعديل مواعيد وبرامج رحلاتهم السياحية لمصر التي يزورها سنويا مليون سائح الماني. وقال كلاوس فيتر المتحدث باسم مجموعة شركات سياحية في ميونيخ ان نصف من كانت لهم تذاكر سفر لمصر الغى حجزهم.

وذكرت وزارة الخارجية الالمانية ان الحكومة الالمانية طلبت من السلطات المصرية تفسيرا كاملا للاعتداء. وقال متحدث رسمي ان بون تعتبر التفسيرات التي قدمتها السلطات المصرية غير كافية خاصة لجهة اعتبارها ان الاعتداء ليس عملا ارهابيا بل تصرف «مختل عقليا». وهي تطالب القاهرة بالنظر باكبر قدر من الانتباه الى ملابسات الاعتداء. وقال المتحدث ان حكومته تطلب من مصر اجراء تحقيق شامل في الحادث وان بون غير راضية عن نتائج التحريات المصرية. وقد وصل الى مطار فرانكفورت امس ١٨ المانيا من الناجين من الحادث فيما بقي ثلاثة من الجرحى في مصر لاستكمال العلاج.

وذكرت شركات سياحية بريطانية انها نبهت عملاءها الذين يزورون مصر الى ضرورة توخي الحذر والالتزام بتحذير وزارة الخارجية البريطانية التي اكدت امس الاول على ضرورة احترام تعليمات ونصائح اجهزة الامن المصرية وتوخي الحذر. كما وجهت السفارة الامريكية بالقاهرة تحذيرا مماثلا لمواطنيها بمصر. وعرض الرئيس الفرنسي جاك شيراك على نظيره المصري حسني مبارك تقديم المساعدة في مكافحة الارهاب.

وفي حادث آخر قتلت الشرطة المصرية احد العناصر الارهابية في اشتباك بمدينة المنيا اسفر ايضا عن اصابة ضابطين. فيما قتل المتطرفون شرطيا في هجوم جيد ببلدة ديروط بمحافظة اسيوط بالصعيد.





حافلة تقل ١٨ المانيا من الناجين من حادث الهجوم بالقاهرة عقب وصولهم الى مطار فرانكفورت امس. (رويتر)

الناجون الالمان من حادث القاهرة يعودون لبلادهم

■ بون: وصلت مجموعة من السائحين الالمان الذين نجوا من هجوم بالمدافع الآلية والقنابل الحارقة على حافلات سياحية في وسط القاهرة الى بلادهم امس وتسبب الهجوم في مقتل عشرة اشخاص. وهبطت طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا تقل ١٨ شخصا من الناجين من هجوم الخميس في مطار فرانكفورت الدولي.

وقالت متحدثة باسم لوفتهانزا في مطار فرانكفورت للصحفيين ان الناجين من الحادث سينقلون في حافلة خاصة الى منطقة بالمطار لمقابلة ذويهم. (رويتر)

ابو مازن وبوسفاليوك خلال مؤتمر صحفي امس. (رويتر)

أبومازن يزور روسيا

موسكو: ٥ مبادىء للتسوية

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ يزور موسكو منذ يوم الخميس اول امس رئيس لجنة المفاوضات العليا محمود عباس (ابومازن) لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية الروسية يفجيني بريماكوف. وقد اعرب ابومازن بعد لقائه ببريماكوف عن اعتقاده بان المباحثات التي جرت كانت موفقة في شرح وجهة نظر الجانب الفلسطيني وتعميق التفاهم السياسي مع الراعي الروسي لعملية السلام. وقال في مؤتمر صحفي عقد ظهر امس ان السلطة الفلسطينية لا تعتبر ان زيارة وزيرة الخارجية الامريكية كانت فاشلة. وانها اعترضت على الاجراءات الاسرائيلية المنفردة بما فيها مصادرة الاراضي وهدم المنازل وفرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين. وردا على سؤال لـ «الاتحاد» عن اهداف زيارة الرئيس المصري حسني مبارك التي تبدأ يوم الاثنين قال فيكتور بوسفاليوك نائب وزير الخارجية السوفييتية: لاشك ان موضوع الشرق الاوسط سيكون احد الموضوعات المهمة الرئيسية التي سيتعرض لها مبارك في مباحثاته مع المسؤولين الروس. واشار الى ان المباحثات ستتناول العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية.

وحدد بوسفاليوك المبادىء التي تلتزم بها روسيا في عملية السلام والتي قال انها تشكل مخرجا من المأزق الراهن وهي:

١ - الاعتماد على مرجعية اتفاقيات التسوية السابقة لاوسلو وغيرها.

٢ - استئناف الحوار والمفاوضات.

٣ - محاولة وضع أسس للتفاهم بشأن وضعية الحكم الفلسطيني.

٤ - وقف العمليات التي تعرقل التفاهم من كلا الطرفين (الفلسطيني والاسرائيلي) وايلاء اهتمام خاص للجانب الامني. وقد شعرنا خلال زيارة ابومازن بان السلطة الفلسطينية عاقدة العزم على وضع حد للارهاب.

٥ - لابد من دفع عملية التسوية في الوقت نفسه على المسارين السوري واللبناني.

عمان تؤكد مواصلتها تجميد اجراءات التطبيع مع اسرائيل

■ تونس: اكد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان بلاده ستستمر في تجميد اجراءات التطبيع مع اسرائيل التي سبق وان اتخذتها في عهد حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز وذلك في اطار تشجيع عملية السلام.

واتهم الوزير العماني في مؤتمر صحفي عقده في تونس امس في ختام زيارة لتونس استغرقت ثلاثة ايام الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو بالتنكر للالتزامات التي قامت عليها عملية السلام والمتمثلة في مبدأ الارض مقابل السلام.

وشدد على ان المكاتب التي تم فتحها بين الجانبين لا يمكن ان تعود الى نشاطها الا اذا غيرت اسرائيل سياساتها ونهجت نهجا يقبله الفلسطينيون ويعيد المسار التفاوضي الى ماكان عليه في الماضي.

واكد مساندة بلاده للموقف السوري القاضي باستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها.

وفي حديثه عن المفهوم الامني في منطقة الخليج اشار الوزير العماني الى اهمية هذا الموضوع باعتباره قضية ذات تعقيدات عديدة وكثيرة الاتجاهات. وقال ان الامن في منطقة الخليج هو هدف تسعى اليه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وايران الا انه لاتزال توجد بعض الاختلافات بين الجانبين. واعرب في هذا الصدد عن اهمية التوصل الى فهم مشترك مؤكدا حرص دول المجلس على تطوير علاقات الصداقة وحسن الجوار مع ايران.

وبخصوص التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي قال انه يأتي في وقت مازالت فيه اسرائيل في حالة عداء مع العرب داعيا الى بذل جهود مشتركة بين تركيا والدول العربية لايجاد صيغة تفاهم حول مختلف القضايا لتجاوز المشكلات القائمة. واضاف ان اسرائيل تهدف من تعاونها مع تركيا الى ممارسة مزيد من الضغط على سوريا. (ق.ن.ا)

اسرائيل تعتقل خلية خططت لخطف رئيس بلدية القدس

■ القدس المحتلة: قال جهاز الامن العام الاسرائيلي انه القى القبض على خلية تابعة لحركة «حماس» الفلسطينية بزعم تخطيطها للقيام بهجوم على المجمع التجاري في المالحة بالقدس المحتلة، واختطاف رئيس بلديتها ايهود اولمرت وشخصية عامة اخرى رفيعة المستوى من اجل المساومة على اطلاق سراح سجناء فلسطينيين. وقال الراديو ان الخلية تضم ستة اشخاص منهم اثنان من شرقي القدس واربعة من الضفة الغربية وقطاع غزة وقد تم القبض عليهم قبل الموعد الذي كانوا ينوون فيه تنفيذ الهجوم على المجمع التجاري بيوم واحد بعد ما قاموا بعملية استكشاف للحالة الامنية به.

وزعم الراديو انه تم ضبط قطع سلاح في حوزة اعضاء الخلية التي كانت مسؤولة عن الانفجار الذي وقع في تل ابيب في مطلع العام الحالي والذي ادى الى اصابة ١٤ شخصا بجروح، ولها علاقة ايضا بخلية صوريف التي قام افرادها بالهجوم على مقهى في تل ابيب.

واوضح الراديو انه قدمت حتى الآن لائحة اتهام الى المحكمة العسكرية ضد اثنين من اعضاء الخلية وهما من سكان شرقي القدس.

وقال يائير اسحاقي رئيس شرطة القدس للصحفيين انه تم تشديد اجراءات الأمن حول اولمرت و«شخصية عامة» اخرى لم يذكر اسمها الشهر الماضي.

على صعيد آخر اعتقلت القوات الاسرائيلية الدكتور علي محمد ابو راس من سكان شرقي القدس الذي يعتبر من ابرز نشطاء حركة «حماس». وقال راديو اسرائيل ان الدكتور اعتقل قبل حوالي اسبوعين وبعد التحقيق معه تقرر اعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر. وجاء هذا الاعتقال في اطار النشاطات التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد المنظمات الاسلامية. (وكالات)

اسرائيل تنشر رشاشات حول المدن الفلسطينية تعمل بالمرايا العاكسة

■ عمان، قالت الصحف الفلسطينية امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نشرت مؤخرا رشاشات حديثة على مداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

ويمكن لهذه الرشاشات ان تطلق رصاصا كثيفا بمعدل ٣٠٠ طلقة في الدقيقة مع دقة في الاصابة وهي تعمل بالمرايات العاكسة دون حاجة لظهور جسم الجندي الذي يستخدمها. ومن جهة اخرى اعترف راديو اسرائيل بتعرض مواقع الجيش والمستوطنين في الخليل والقدس ورام الله الى هجمات بعشر زجاجات حارقة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية. (ق.ن.ا)

وزير الدفاع البريطاني يزور الكويت في مطلع جولة له بالمنطقة

■ لندن: يقوم وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون بزيارة الى دولة الكويت ضمن جولة له في منطقة الخليج تبدأ اليوم وتستمر حتى ٢٤ سبتمبر الجاري.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية قولهم ان روبرتسون سينتهز هذه الفرصة لتجديد تعهد بلاده بضمان استقلال ووحدة اراضي دولة الكويت وان محادثاته ستركز على جوانب التعاون الدفاعي والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها. وقالت ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح سيستقبل الوزير البريطاني الذي سيجري خلال الزيارة محادثات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح كما يزور بعثة اليونيكوم على الحدود العراقية الكويتية حيث يلتقي القوة البريطانية العاملة هناك.

الجدير بالذكر ان هذه هي اول زيارة يقوم بها روبرتسون بصفته وزيرا للدفاع الى منطقة الخليج. (واخ)

تجارب طبية امريكية على الحوامل تسبب الايدز للاطفال

■ نددت مجلة طبية امريكية متخصصة بالتجارب الطبية التي تجريها الولايات المتحدة الامريكية في العالم الثالث وتشمل الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة المكتسب الذي يسبب الايدز. وتجري التجارب في هذا الشأن على ١٢ الف امرأة من اجل مساعدة بلاد العالم الثالث على اكتشاف طريقة زهيدة التكاليف تمنع انتقال الفيروس من الحامل الى الجنين.

غير ان المجلة المذكورة وهي «نيو انجلند جورنال» تقول ان هناك انتهاكا صريحا للتوجيهات الاخلاقية. فبعض الحوامل يأخذن جرعات متفاوتة من عقار «اية زد تي» بينما تعطى الاخريات كبسولات وهمية. ويقول المنتقدون انه يصاب بسبب ذلك اكثر من الف طفل بالايدز.

مليار دولار تبرع رجل أعمال امريكي للامم المتحدة

■ نيويورك: تبرع رجال الاعمال الامريكي تد ترنر بمبلغ وقدره مليار دولار امريكي الى منظمة الامم المتحدة خلال عشر سنوات اي بمعدل ١٠٠ مليون سنويا على ان يتم صرف هذه الاموال لتمويل مشاريع انمائية تتولى وكالات الامم المتحدة تنفيذها في العديد من مناطق العالم وخصوصا في المشاريع المتصلة بايواء اللاجئين ورعاية المعوقين واطفال الشوارع ومكافحة الامراض والاوبئة المزمنة.

واوضح الناطق الرسمي للامين العام ان مبادرة تد ترنر تأتي خطوة لحث أغنياء العالم للمشاركة في المشاريع الخيرية والانسانية التي تضطلع بها المنظومة الدولية في المناطق الفقيرة والاشد فقرا ونوه الى انها جسدت قناعته في تحمل جانب من المسؤولية تجاه الاعمال الانسانية وايمانه بالدور الهام الذي تلعبه الامم المتحدة في هذا المجال.

(وام)

شكوك حول وفاة البشاري

باريس تعتزم محاكمة ٦ ليبيين مشتبه بتورطهم في تفجير طائرة فرنسية عام ٨٩

■ باريس: كشف النقاب في باريس أمس عن أن قاضيا فرنسيا أعد طلبا بمحاكمة ستة ليبيين مشتبه بتورطهم في حادث انفجار طائرة ركاب فرنسية في الجو عام ١٩٨٩م مما أدى إلى مصرع ١٧٠ شخصا. وذكرت احدى النشرات ذات الصلة بالاستخبارات الفرنسية ان القاضي توصل الى ان الهدف من تفجير الطائرة التي كانت في طريقها في برازافيل الى باريس هو القضاء على الدكتور المقريف، أحد زعماء المعارضة الليبية. وكان المقريف قد ألغى رحلته في الطائرة الفرنسية وهي من طراز «دي سي ١٠» تابعة لشركة «أوتا» قبل انفجارها فوق صحراء النيجر في ١٩ سبتمبر ١٩٨٩م.

ومن ابرز الليبيين المشتبه بتورطهم في الحادث عبدالله سنوسي وهو رئيس الاستخبارات السابق وزوج شقيقة الرئيس الليبي معمر القذافي.

واشارت المطبوعة «تي تي يو» الى ان وفاة ابراهيم البشاري وزير الخارجية الليبي ورئيس ديوان القذافي الاسبق يوم الجمعة الماضي في ظروف غامضة تثير اكثر من سؤال في الاوساط القضائية الفرنسية.

وكان البشاري قبل وفاته مسؤولا عن الاتصالات بالمحققين الفرنسيين ووراء ترتيب زيارة القاضي الفرنسي المختص بشؤون الارهاب جان لوي بروجيير لليبيا، كما اجرى اتصالات مع المحققين الامريكيين حول انفجار طائرة «بان امريكان» فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ وهي في طريقها من لندن الى نيويورك مما تسبب في مقتل ٢٧٠ شخصا. وقالت النشرة ان البشاري كان يهدف الى انهاء الجدل القضائي بين بلاده والامم المتحدة حول انفجار الطائرتين والذي ادى الى فرض حظر على السفر جوا الى ليبيا. ويبدو ان موقف بشاري التوفيقي لم يكن يحظى برضى عدد من مساعدي القذافي.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر قضائية في برلين أمس انه بات من المقرر محاكمة شخص ليبي وثلاثة ألمان، من بينهم امرأتان، وفلسطيني في ١٨ نوفمبر الماضي بتهمة الهجوم على مرقص في برلين أسفر عن مقتل امريكيين اثنين وامرأة تركية واصابة ٢٦٠ شخصا في عام ١٩٨٦م. (وكالات)

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى ..

وزراء الخارجية العرب يبحثون الاحتلال الايراني

لجزر الامارات والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة، واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع.

وقال عبدالمجيد في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط امس ان المطلوب من ايران ان تكون علاقاتها مع الدول العربية قائمة على حسن الجوار.

وحول ما يتردد عن وجود اتصالات بين ايران والجامعة العربية واستعداد الامين العام لزيارة ايران، قال عبدالمجيد ان الجامعة لم تجر اي اتصالات مع ايران في الوقت الراهن لكنه اوضح في الوقت نفسه انه لا يوجد ما يمنع زيارته لأيران بصفته امينا عاما للجامعة العربية اذا تم توجيه الدعوة له من قبل المسؤولين الايرانيين.

وطالب عبدالمجيد اسرائيل بان تدرك ان الامة العربية اختارت السلام من منطلق القوة، ولديها قدرات هائلة كامنة وعزيمة لاسترداد اراضيها، وقال ان الجامعة تدعم لبنان بقوة في دفاعه المشروع عن اراضيه.

ونفى عبدالمجيد تعرض الجامعة لضغوط امريكية وقال ان الولايات المتحدة عندما تعمل للسلام «فيجب ان تفهم انها لم تفعل ذلك حبا في العرب بل من اجل مصالحها المشتركة مع بعض الدول العربية».

ووصف عبدالمجيد الدور الاوروبي في عملية السلام بانه «دور عظيم»

وقال المتحدث باسم الجامعة العربية المستشار طلعت حماد ان من بين القضايا المطروحة، القضية الفلسطينية، وتدمير اسرائيل لعملية السلام، ومتابعة تنفيذ القرار الخاص بشأن وقف التطبيع مع اسرائيل وتعليق المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الاطراف. وكذلك التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا.

وقال مسؤول كبير في الجامعة لوكالة فرانس برس ان المجلس سيبحث في احتمال المشاركة في مؤتمر الدوحة رغم انه ليس مدرجا رسميا في جدول الاعمال، ولكن سيتم التطرق الى المسألة عند بحث النزاع العربي الاسرائيلي.

اجتماع مسائي بجدول مفتوح

وقد عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا مساء امس بمقر الخارجية المصرية وكان جدول اعمال الاجتماع الذي شارك فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مفتوحا حيث تمت مراجعة التطورات المتعلقة بعملية السلام.

وقال عرفات لدى وصوله القاهرة امس انه يرفض التسوية الاسرائيلية لازمة رأس العمود، واضاف انه سيعرض امام الوزراء العرب آخر تطورات الوضع والاستفزازات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وقد عقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس اجتماعا مع نظيره السوري فاروق الشرع، كما عقد اجتماعا مع الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، وحسن عصفور رئيس دائرة المفاوضات بالسلطة الفلسطينية.

وقال الشرع عقب الاجتماع انه تم بحث آخر ماوصلت اليه عملية السلام، والتطورات المستجدة في المنطقة بما في ذلك التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي الذي يهدد الامن القومي العربي.

حارس ديانا مصاب بفقدان ذاكرة جزئي

السادس.

ولم يعلق مكتب الطبيب الشرعي الذي كلف تشريح جثة الاميرة ديانا على هذه الانباء لكنه يجري تحقيقا حول هذه الشائعة وفق المجلة الامريكية.

ولاول مرة منذ حادث مصرع ديانا قام الامير تشارلز امس باول نشاط رسمي له حيث زار مركزا تابعا لجمعية «جيش الانقاذ» قرب مانشيستر واحتشدت الجماهير لتحيته وقدم تشارلز الشكر لرد الفعل الشعبي على مصرع ديانا، وقال انه سيشعر دائما بالخسارة الفاجعة لرحيلها . واشاد تشارلز بولديه اللذين كانا رائعين واجتازا اوقاتا صعبة بشجاعة بالغة.

وعلى صعيد آخر تجري في الاسبوع المقبل مناقشة مستعجلة في الجمعية العامة للبرلمان الاوروبي في ستراسبورج حول تأمين حماية افضل للحياة الشخصية بعد مقتل ديانا اميرة ويلز.

وسيتم تحديد موعد هذه المناقشة الاثنين المقبل قبل بدء الدورة البرلمانية. وهي تستند الى اقتراح من النائب البريطاني المحافظ ديفيد اتكنسون الذي يطالب بوضع شرعة دولية لحماية الحياة الشخصية.

الفلسطينيون يتفاوضون لشراء عقارات في القدس

المدينة قبل انتهاء المفاوضات.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان واشنطن باشادتها بالاتفاق بين نتانياهو والمستوطنين تقدم «غطاء سياسيا لعمليات الاستيطان وتضر بجهودها في المنطقة».

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة قامت الليلة قبل الماضية باجلاء عائلات المستوطنين من المنزلين وأحلت مكانها عشرة طلبة دينيين على ان يقوموا بحراسة المبنى وصيانته. واضاف الراديو ان الشرطة لم تواجه اي مقاومة وان عملية الاجلاء تمت بشكل سري وخرج المستوطنون من الابواب الخلفية تفاديا للاصطدام مع الفلسطينيين.. وقد نص الاتفاق ايضا على «حق» المستوطنين في الاقامة في هذا الحي. ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذا الاتفاق بانه محاولة من جانب الحكومة الاسرائيلية لتأسيس الاستيطان في رأس العمود مخالفة بذلك كل الاتفاقيات المعقودة مع السلطة الفلسطينية. وشدد عرفات لدى وصوله الى القاهرة أمس على «ضرورة اجلاء كل المستوطنين».

وقال المستوطن هاجيت هاريل «لقد تحققت اهدافنا، فهذه المنطقة هي قلب القدس ويقيم فيها عشرة اشخاص وننوي العودة حين يسمح رئيس الوزراء بذلك».

وحذر فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية من اندلاع العنف نتيجة هذا الاتفاق، وصرح خلال زيارته حي رأس العمود قائلا «ان ارواح المستوطنين لن تكون في أمان كاليوم. فسيتم حرق الارض ان لم يكن اليوم فغدا».

وطالبت القيادة الفلسطينية في بيان صدر عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية باخلاء المبنى وقالت ان الاتفاق يكشف تواطؤ نتانياهو مع المستوطنين ويشكل اعترافا رسميا منه باقامة بؤرة استيطانية.

واعلن المكتب الصحفي لنتانياهو انه اجرى يوم الخميس اتصالا هاتفيا مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لاطلاعها على تفاصيل «التسوية» مع المستوطنين. وصرح المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن عقب ذلك ان اولبرايت تعتبر اجلاء المستوطنين «بشرى سارة».

وعبر امين سر مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن عن «أسفه لقيام اولبرايت بمباركة سيناريو معد من قبل الحكومة الاسرائيلية بهدف تبرئة نتانياهو من اي مسؤولية عن هذه الجريمة الاستيطانية التي ارتكبها».

واكد عبدالرحمن انه بالرغم من تسرع الناطق باسم الخارجية الامريكية باطلاق تصريحه فانه مازال مطلوبا من الادارة الامريكية ان تدين الخطوة الاسرائيلية لانها زرعت نواة لعدم الاستقرار والتوتر في مدينة القدس.

وقد شهدت مدينة الخليل امس اشتباكات بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والمتظاهرين الفلسطينيين ضد الاستيطان في القدس. واطلقت قوات الاحتلال طلقات مطاطية على المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة. كما تظاهر فلسطينيون واسرائيليون طوال الليل أمام المبنى المحتل في رأس العمود كما تظاهر المئات من هؤلاء قرب معبر «ايريز» بين قطاع غزة و«اسرائيل» مطالبين برفع الحصار الاسرائيلي عن الفلسطينيين.

ومن جانب آخر قال احمد الطيبي احد مستشاري الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس، هناك ثلاث صفقات يتم التداول حاليا بشأن انهائها بين رجال اعمال فلسطينيين واسرائيليين تشمل شراء ثلاثة عقارات اسرائيلية في القدس الغربية.

وكشف الطيبي ان حد هذه العقارات يتضمن مبنى من ست طبقات في حي مهم ومعروف جدا في القدس الغربية وتعود ملكيته لعضو في اليمين الاسرائيلي.

ورفض الطيبي تقديم تفاصيل اضافية عن هذه الصفقات حول اسماء القائمين بها والمبالغ التي تتضمنها اضافة الى المواقع المحددة لهذه العقارات.

ويعتبر تملك فلسطينيين لعقارات في القدس الغربية وبفعل القيود القانونية امرا من المستحيلات حيث تسعى الدولة اليهودية الى الحفاظ على نقاء المناطق اليهودية ضمنها في الوقت الذي تعمل فيه للتوسع الاستيطاني في المناطق الفلسطينية الأخرى.

وبهذا المعنى يعتبر قيام مستثمرين فلسطينيين بشراء عقارات في القدس الغربية بمثابة اول اختراق من نوعه في هذا السياق.

ويذكر ان الشطر الغربي من القدس يشمل المناطق التي احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٤٨ وتم طرد سكانها الفلسطينيين منها.

وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ قامت اسرائيل باحتلال الشطر الشرقي من المدينة المقدسة واعلنتها «العاصمة الابدية والموحدة».

وختم الطيبي بالقول «لقد دخلت الصفقات الثلاث مرحلتها النهائية، وستعمل الآن على تسريعها، وذلك ردا على سياسة حكومة نتانياهو التي توفر الغطاء للمتطرفين اليهود الذين يقومون باحتلال بيوت الفلسطينيين في القدس الشرقية. (وكالات)

في الاستراتيجية (٤ - ٤)

د. عادل القيار

مبادىء الاستراتيجية العربية

الله أكبر، ذلك هو النداء الذي إنطلق من أعالي المنائر وتلك هي الصرخة الكامنة التي صدحت بها أفواه القوات المسلحة. ومنذ اربعة عشر قرناً، مازال التأكيد الأساسي للاسلام يرن في كل حرب بدون هوادة، ألا وهو كلمة الله اكبر.

ويستمر المؤرخون والشعراء ورجال الدين والقضاة وقادة الحروب وامراء المسلمين والمناضلون في تعظيم التقوى التي تمثلها الاسلحة وفي أعطاء الاستراتيجية وسائلها التي تمتد حتى الى اللجوء الى وسائل الخداع. يستمر جميع هؤلاء المتخصصين في محاولة لتحديد وتعريف خصائص المقاتلين الشجعان والشهداء ومازالوا يدرسون ويتدارسون ويفصلون مصير الحلفاء والمغلوبين مستندين بذلك على ان جميع الحروب لا تعني بالضرورة ان تكون عادلة.

لقد شقت اساليب القتال العربية الاسلامية طرقها الحربية التي سارت على هدى معارك الجزيرة العربية قبل الاسلام، لكي تتعزز خلال سلالات الخلافات العربية الاسلامية المزدهرة في المواجهات التي جرت مع القوى المعادية: الفرس والبيزنطيين والمغول والصليبيين، اضافة الى اساليب القضاء على الحركات المنشقة التي تمردت على بعض من الخلافات في محاولات على شكل ثورات شعبية او عمليات عصيان اجتماعية. وبلغت طرق القتال هذه ذروتها في جزالة وسمو الجهود في سبيل الخير: الجهاد في سبيل الله، الا وهو القتال في طريق الله بأعلى معانيه السامية.

على ان الجهاد لم يؤد الى سد الطريق امام الغزوات الاستعمارية المضادة، وهو ماعمل على خلق التيارات التي نشأت اعتبارا منها حروب التحرير المرتكزة على ايديولوجيات جديدة: المفاهيم المضادة للاستعمار الدولي وتحديث الهوية العربية واعطاء الطابع القومي للشعوب والأمم، وهي المفاهيم التي ازدهرت في تعريفاتها المبادىء التي تنادي بتطبيق كفاح الطبقات الكادحة وتستند على تكتيكات الحروب التخريبية والتي اكدت على ضرورة اتباع مفاهيم التحييد والثورة التي ربطت بين النهضة الاسلامية والجهاد بمعناه الدقيق.

واعتباراً من قوة الآيات القرآنية الكريمة وتأثيرها المشهود، فان النصوص العربية بمختلف مفاهيمها قومية الاتجاه او تقدمية مجموعة في هذه المختارات العميقة، ومازالت تواصل وعلى امتداد القرون، عرض مبادىء الحرب وحقوق المواطنين وتقدم انظمة للعلاقات الدولية ومبادىء التنسيق الجغرافية السياسية. وهي لا تنفك من اثارة الاتجاهات والتناقضات في الاستراتيجيات العربية المعاصرة.

بالنسبة الى الفترات التقليدية، فضلنا التأكيد على الأسماء الاكثر شهرة في الأدب العربي بدلاً من الشخصيات الاكثر خصوصية، على اننا اعتمدنا في ذلك دراسة الشخصيات التي بقي تأثيرها الفكري والاجتماعي والتاريخي اكثر محدودية من غيرهم، باستثناء بعض الصيغ - التقنية المتعلقة بالمفاهيم الحربية وحقوق المواطن. وقد لجأنا الى ان تكون هذه الصيغ نفسها معتمدة على مفاهيم فلسفة القتال وأدبيات المقاتلين والأساليب الاستراتيجية التي احتوتها.

أما بالنسبة الى الفترة الراهنة، فان تقديم نصوص صدرت عن اكثر القادة السياسيين الكبار على اساس ان افكارهم الكامنة في هذه النصوص قد أثرت على مجمل شعوبهم وانها قد تعرضت الى ردود افعال اصدقائهم واعدائهم على حد السواء على المستويين المحلي والدولي. وسواء احتوت هذه الافكار على بذور الانتصار او على العكس او ان تكون قد صدرت بحسن نية واخلاص او لأغراض شخصية، فانها ادت الى ولادة نوع من الاحداث الهامة في عالمنا المعاصر تزيد على قوة تلك التي برزت من تأثيرات الشخصيات الفكرية.

نجد اذاً بان هذه المختارات تهدف اولاً الى عرض الصيغ الرئيسية التي عملت، عند استنادها على الجهاد والثورة، الى ايقاظ المحركات الكبرى لدى مختلف اوساط الرأي العام والى اثارة المشاعر العميقة التي عبأت فيما بعد روح العديد من التيارات السياسية والايديولوجية والتي تسلحت الأذرع والجماهير وبررت اللجوء الى استعمال القوة وتحديد تطبيق المفاهيم الاخلاقية والقانونية في بعض الفترات المضطربة. ونعتمد في هذا الجزء اعطاء الوصف الفني للأسلحة المستعملة او للتاريخ التعبوي والتكتيكي لفنون الحرب التي اختلفت ميادنها من فترة الى اخرى، بل لجأت على العكس من ذلك الى التأكيد على الأحداث الهامة والمعارك الاساسية والتطرق الى الانتهاكات التي تعرضت لها المدن المقدسة او الرمزية او حروب تحريرها، وهي المدن التي تألقت عبر العصور والتي مازالت تغذي مشاعر الحماس والحقد في آن واحد.

وأخذ بعين الاعتبار في ذلك تأثيرات القصص التاريخية التي تغلب عليها الخاصية المقدسة والعديد من نصوص الرثاء او الابتهاج التي طالما برزت قوتها بمناسبة الانتصارات او الهزائم في الحروب المختلفة، اضافة الى التحليلات الثورية والتطورات التي شهدتها الافكار على امتداد آلاف السنين والقصائد الشعرية وخطابات المدح والذم وصنع المعجزات التي اوقدت المشاعر منذ عصر المعلقات السبع المشهورة قبل الاسلام ولغاية ولادة الشعر الفلسطيني القتالي والتي مازالت تؤجج، عبر تعاسة الزمن وآلامه، نار العواطف والاندفاع الى القتال كوسيلة تهدف الى انكار الطرف المعتدي عبر التأكيد على سلبية اطماعه وضرورة القضاء على صيرورتها.

غير ان الاستراتيجية لا تعني بالضرورة انكار السلبية، فهي تمثل نوعا من الحق ايضا، ذلك الحق الذي يقلل او يزيد من اهمية الاحداث اللاعقلانية وفقا لقوة المشاعر والمبررات التي تنتج عنها. لذلك فقد اكدت ايضا على البحث الدائم عن المبادىء وطرق العمل التطبيقية التي شكلت حجر زاوية ولادة النظم العقلانية والتبرير الذاتي الايديولوجي والديني والاختلاف في تفسيرها وشرح معانيها بحسب العقائد والآداب الاسلامية والتي كان من نتائجها ظهور مبادىء تصعيد العنف كوسيلة للحصول على الأهداف واحترام حقوق المواطنين المسلمين.

واخيرا، فان مصير القوات المهزومة والقوانين المطبقة على الدبلوماسيين او الجواسيس والأعمال المطلوب انجازها من قبل مختلف الشرائح الاجتماعية والطبقات الكادحة والعشائر والفئات المختلفة، تمثل هي الاخرى جزءا من دراستنا باعتبارها تخضع الى قواعد الممارسات الحربية على مختلف انواعها.

يمكننا القول اذا بان الأدبيات الأخلاقية والجغرافية السياسية وعقيدة الايمان باليوم الآخر وتطبيق وسائل الاستراتيجية الدولية تمثل بلجمعها عوامل تساهم في تأسيس التمثيل والتفوق التاريخي للمبادىء القتالية العربية.

نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون

تركيا واسرائيل وعلاقات خطرة



محمود عوض

اخيرا اصبح منتصف نوفمبر القادم موعدا محددا لبدء المناورات البحرية والجوية المشتركة بين اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة في البحر المتوسط، والخبر صدر عن اسرائيل اولا وسايرته تركيا، لكن الاكثر اهمية هنا هو خلفية تلك المناورات التي جرى الاتفاق عليها منذ فبراير ١٩٩٦، من وقتها، وبامتداد اربع حكومات متعاقبة في تركيا كانت التصريحات السياسية تسير في اتجاهات شتى ومتناقضة.. بينما تصريحات المؤسسة العسكرية التركية تمضي في مسلك مستقلة تماما.. وان كانت ثابتة في اتجاه واحد، ان المناورات ستمضي في طريقها كما خطط لها ولن تنجح اي اعتراضات - حتى من الحكومة المسؤولة بتركيا - في تأجيلها.

هل هذا مشهد هزلي في دولة كاريكاتيرية تقع في ادغال افريقيا؟. هل كانت قصة بوليسية يريد بها المؤلف تسخين واثارة جمهوره؟. أو هي شيء جاد في دولة حقيقية.. بل ودولة عضو في حلف شمال الاطلنطي - اكبر تحالف عسكري في القرن العشرين - وتسعى لتصبح ايضا عضوا في «الاتحاد الاوروبي»؟.

في الواقع ان المسألة خليط من هذا كله، فالمناورات العسكرية بين دولة واخرى ليست مجرد قرار عسكري على الاطلاق، انها بالدرجة الاولى قرار سياسي يقوم العسكريون بعد ذلك بتنفيذه.. وتنفيذه فقط في الاطار المحدد الذي تقرره السياسة.. وحينما تتعلق المناورات بدولة مثل تركيا لها ديانتها الاسلامية ولها ايضا مصالحها الاقليمية، أو حتى خلافاتها الملتهبة، مع دول عربية فاعلة في المنطقة.. فان المسألة تصبح اكثر مدعاة للفحص والدراسة، اما حينما يتعلق الامر باسرائيل ايضا كطرف ثان في المناورات العسكرية فان المسألة هنا تتجاوز الجدية الى الخطورة ايضا، ذلك لان اسرائيل دولة ماتزال تحتل اراض عربية للسنة الحادية والثلاثين على التوالي، وتعلن بأعلى الصوت انها لن تنسحب ابدا الى حدود ١٩٦٧ ولن توقف الاستيطان في القدس وكل الاراضي العربية الاخرى ولن تسمح للفلسطينيين بحق تقرير المصير.

ثم نأتي الى اللحظة الراهنة على وجه الخصوص، فاسرائيل لم توقف فقط مفاوضاتها مع سوريا برعاية امريكية.. وانما اوقفتها ايضا مع الفلسطينيين.. وتعلن عن اعتمادات اضافية طارئة لقواتها المسلحة وتصدر صراحة وضمنا التهديدات المتلاحقة ضد سوريا وايران.. وهما دولتان تجاوران تركيا.

في هذا الاطار اذن لا يصبح اقدام تركيا على مناورات مشتركة مع اسرائيل مجرد خطوة سيادية تتحمل تركيا المسؤولية عنها، ولكنها تصبح تعبيرا جادا عن اتجاه حاد في السياسة التركية.. ومستفز تماما لكل الدول العربية المعنية في المنطقة.. وعلى وجه الخصوص سوريا ومصر.. مع ذلك فها هي المؤسسة العسكرية التركية تمضي في هذا الاتجاه مؤخرا، حتى من قبل وجود الحكومة التركية الحالية في السلطة.. لأن المؤسسة العسكرية التركية هنا تعتبر من قديم انها هي صاحبة الولاية الحقيقية والنهائية في تركيا.. اما السياسيون المنتخبون فانهم في رأيها غير مؤهلين لتحديد اتجاهات السياسة التركية.

واصبح طبيعيا ان يأتي الدعم المعلن للمؤسسة العسكرية التركية من اسرائيل اولا ثم من الولايات المتحدة بعد ذلك، نذكر مثلا ما اعلنه الجنرال ماتان فيلناعي نائب رئيس الاركان من ان التعاون مع تركيا ينبع من كون الموقع الجغرافي السياسي لتركيا «مهما جدا».. كما نذكر ايضا قول اسحاق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي من ان هدف التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا هو «ردع الآخرين».

في المستوى الامريكي رفض الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية - وقتذاك - نيكولاس بيرنز اعتراضات العراق وايران على اتجاه تركيا واسرائيل لاجراء مناورات عسكرية مشتركة، وقال انها اعتراضات «لا تهم» الولايات المتحدة، كما رفض اعتراضات سوريا، مشددا على ان واشنطن تؤيد هذا التعاون العسكري، وقال الناطق الرسمي الامريكي: «نحن لا تهمنا اعتراضات ايران والعراق لأنهما دولتان منبوذتان ولن نأخذ رأيهما في الاعتبار عندما نخطط لتعاوننا الامني في ذلك الجزء من العالم»، كما لاحظ ان: «تقوية التعاون الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل كان دائما من الاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة، واسرائيل صديقة حميمة وحليف قوي للولايات المتحدة، كما ان تركيا صديقة وحليفة، ومن الطبيعي ان تتعاونا عسكريا.. ويسر الولايات المتحدة ان تشارك في هذا التعاون».

اما بالنسبة لحقيقة ان سوريا هي الاخرى معترضة على المناورات التركية - الاسرائيلية فان المتحدث الرسمي الامريكي يرد بقوله: «بيننا خلاف اساسي على هذه القضية، ونرى ان من الايجابي ان يكون لاسرائيل اصدقاء خارج محيطها المباشر، وتركيا دولة بالغة القوة والاهمية في شرق البحر المتوسط ومن المعقول بالنسبة الينا ان تريد تركيا واسرائيل اقامة علاقات صداقة وتعاون عسكري وسياسي واقتصادي.. واذا لم يعجب تلك بعض الدول العربية فهذا لا يهم، لان اسرائيل بحاجة الى مساندة واسعة.. ويسعدنا ان احدى حليفاتنا في منظمة شمال الاطلنطي ترغب في المساندة».

هذه الكلمات الامريكية الحادة هي الاولى من نوعها منذ قيام اسرائيل كدولة، انها حتى اكثر حدة من التفسيرات التي قالتها وزارة الدفاع الامريكية التي حاولت من جانبها تهدئة المخاوف الاقليمية من هذا التطور العسكري بين تركيا واسرائيل، وهي مخاوف لم تشمل دولا عربية فقط، ولكن اليونان كذلك.

وحينما يقول الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تريد ان يكون لاسرائيل اصدقاء خارج محيطها المباشر.. وانه اذا لم يعجب هذا بعض الدول العربية فان «هذا لا يهم».. نصبح امام موقف امريكي جديد يجب الا نمر عليه مرور الكرام.

هذا الموقف يزداد خطورة اذا وضعناه في سياقه.. اي في اطار السياسات الانتفاخية التي تمارسها الحكومة الحالية في اسرائيل، انها سياسات لم تأت من فراغ، ولها جذورها من ايام الحكومات السابقة في اسرائيل، لكن الجديد في هذه المرة هو الافصاح عنها بشكل مباشر وبطريقة لا تحتمل اللبس او التأويل او التخفيف.

والعملية التفاوضية الجارية - او المتوقفة - حاليا هي بالاساس عملية امريكية انطلقت من صيغة مدريد قبل ست سنوات، واساس تلك العملية كان الاعتماد على مرجعية محددة هي الشرعية الدولية ممثلة في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وصيغة الارض مقابل السلام، والاطار التالي جاء في شكل مفاوضات ثنائية بين اسرائيل وكل طرف عربي بشكل مباشر.. ثم بموازاة ذلك كانت هناك مفاوضات اخرى متعددة الاطراف لبحث قضايا ذات ابعاد اقليمية.. مع ذلك فحتى هنا كان المقرر منذ مدريد ان ما يمكن ان تتمخض عنه تلك المفاوضات متعددة الاطراف لن يكون قابلا للتنفيذ الا بعد الاتفاق على التسوية التفاوضية في الاطارات الثنائية.

والآن لا يجري خلط الاوراق فقط.. ولكن ايضا فك الاشتباك والارتباط بين التزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة من جهة، وبين ادماج اسرائيل في المحيط الاقليمي من جهة اخرى، وليس هناك ما يحلم به اي سياسي اسرائيلي اكثر من ذلك.

لكن اذا كانت شهية السياسيين الاسرائيليين متفتحة لمثل تلك الاحلام.. فما هي مصلحة الولايات المتحدة في تشجيعهم على ذلك؟. لقد قامت الولايات المتحدة باستخدام حق النقض - الفيتو - مرتين في شهر مارس الماضي بمجلس الامن لمنع ادانة الاستيطان الاسرائيلي في القدس، ووقفت الولايات المتحدة بمفردها - مع اسرائيل وميكرونيزيا - ضد ١٣٤ دولة في الجمعية العامة للامم المتحدة اعتراضا على ادانة دولية شاملة للاستيطان الاسرائيلي، الآن تمارس الولايات المتحدة كل ضغوطها لكي تفرض على تركيا التعاون عسكريا مع اسرائيل.. فيما اصبح يكتسب بالفعل كل صفات التحالف العسكري الاستراتيجي.

هذا التطور اصبحت ضحيته الاولى هي مصداقية الولايات المتحدة ذاتها، فخطوة بعد خطوة.. ويوما بعد يوم.. يزداد الاقتناع العربي بأن الولايات المتحدة ليست راعية لعملية تفاوضية جارية او متوقفة.. بل انها منحازة لاسرائيل بالكامل ضد مبادىء لتسوية كانت الولايات المتحدة ذاتها هي التي روجت لها.

اما الضحية الثانية فستكون تركيا.. فبصرف النظر عن توازنات القوى الداخلية في الخريطة السياسية التركية، فان صورة تركيا في الرؤية العربية حاليا شديدة السلبية. فالمسألة لم تعد تتعلق بشكوك عربية فقط.. ولكن بتوجهات تركية خطرة لا تتحمل اوضاع تركيا الحالية نتائجها الفادحة على مصالح تركيا ذاتها..

نائب رئيس تحرير اخبار اليوم

حق العودة في المطلق السياسي الاسرائيلي



محمود حيدر

يضيف السجال الفلسطيني - الاسرائيلي الحالي ما يؤكد الانطباع حول الاشتباك الحاصل بين قضايا المرحلة الأخيرة من المفاوضات، فهكذا سيتبدى لنا مشهد التداخل العسير بين مشكلة الاستيطان في الضفة الغربية والتفاوض حول الوضع النهائي للقدس، وبين قضية اللاجئين عام ١٩٤٨ وقضية النازحين عام ١٩٦٧. وما يترتب عليهما من تعقيدات جمة في ما يخص السجال الدولي على احقية الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره وفق القرارات الدولية وتوصيات مجلس الأمن.

والخلاصة الإجمالية في ذلك المناخ المحموم، هي الصورة التي تعكسها المواقف الفلسطينية والاسرائيلية المتقابلة، ولا سيما تلك التي نشأت بعد اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في مدينة الخليل وكذلك في (قنبلة الاستيطان) التي فجرها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في جبل ابو غنيم، ففي هذه الصورة ما يفضي الى الشعور وكأن المسار الفلسطيني يعود القهقري الى نقطة الصفر، فالحكومة الاسرائيلية الحالية تتصرف حيال مجمل القضايا التفصيلية على قاعدة المطلق السياسي... والسلطة الفلسطينية تفترض من جهتها ما يخالف تلك القاعدة. وانما على اعتبار ان ما يحكم المسار الفلسطيني - الاسرائيلي هي المبادىء الاساسية التي وضعها مؤتمر مدريد قبل سبع سنوات، ثم المبادىء التي نص عليها اتفاق اوسلو في ما بعد.

اما النتيجة المنطقية لهاتين القاعدتين المتعاكستين في مبدأ التفاوض فهي التوالد المستمر للعقبات التي تضع الجبهة الفلسطينية - الاسرائيلية امام الجدار المغلق.

في مساجلات حق العودة

بحسب الآليات الزمنية لمفاوضات المرحلة النهائية يعد موضوع حق العودة آخر الموضوعات المفترضة ومع ذلك سيبدو هذا الموضوع مستحيلا تبعا للقياس السياسي الاسرائيلي، ولئن كان امرا صعبا بيان استراتيجية متكاملة لاسرائيل من حق العودة فان ثمة علامات تاريخية في هذا الشأن توضح المنطق الداخلي لسياسات التعامل معه. ان البحث في مختلف تصريحات ومواقف السلطات الاسرائيلية يظهر تأقلما اكيداً مع ظروف الوقت، وبالنظر الى عدم امكان انكار تام من جانبها لوجود هذا الحق، فقد تم وضع استراتيجيات مختلفة بحسب الفترات، من اجل تجنب هذا لحق، او على الأقل من اجل تأخير وقت إثارته الى اقصى حد، وبما ان تحديد الفترات غير ممكن او ضروري فاننا سنميز موقف اسرائيل طوال النزاع من موقفها الحالي، وفي هذا المجال تتمسك بثلاث حجج اساسية:

- الأولى، ليس لاسرائيل أية مسؤولية في نزوح الفلسطينيين فقد تكون المسؤولية واقعة على حكام الدول العربية المجاورة.

- الثانية: هي ما يسمى تبادل السكان، بما ان اسرائيل استقبلت عددا مساويا من اللاجئين اليهود الآتين من البلاد العربية، فإنها تكون في حل من موجب احترام حق الفلسطينيين في العودة.

واخيرا تنطلق الحجة الثالثة من قراءة القرار رقم ١٩٤ ومن احد الشروط التي يضعها: لا يستطيع الفلسطينيون العودة الى بلدهم الا اذا تعهدوا ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم. (حق العودة للشعب الفلسطيني ومبادىء تطبيقه - مؤسسة الدراسات الفلسطينية)

في دراستين اعدهما بشكل مشترك لمصلحة مؤسسة الدراسات الفلسطينية كل من رمضان بابادجي ومونيك شوميلييه - جاندرو وهما استاذان في جامعة باريس، سنقرأ عرضا لجذور المشكلة وتطورها والموقف الاسرائيلي منها، كما سنطالع معالجة تطبيقية تواكب المفاوضات الجارية وفق اتفاق ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ وتتحرى بدقة هوية الأشخاص المستفيدين من حق العودة وتحديد اغراضه واحكام تطبيقه. يرد هذان الاستاذان على الحجج الاسرائيلية الثلاث على النحو التالي:

١ - في حجة مسؤولية النزوح، فانها حجة قديمة متجددة وقد وردت في جواب موشي (شرتوك) شاريت وزير خارجية حكومة اسرائيل المؤقتة. وفي جواب وسيط الامم المتحدة في تلك الفترة. ويتبين فعلا ان الرحيل الكثيف للعرب الذين هربوا من (دولة اسرائيل) ومن المناطق التي احتلتها القوات اليهودية هو نتيجة مباشرة للاعتداء العربي الآتي من الخارج، وهذا الادعاء وارد في وثيقة تاريخية عبر رسالة وجهها شاريت الى وسيط الأمم المتحدة بتاريخ الأول من آب (اغسطس) ١٩٤٨.

وهذه هي الحجة نفسها التي كررها لاحقا ممثل اسرائيل في أثناء المناقشات بشأن قبولها في الأمم المتحدة.

٢ - في حجة تبادل السكان: وهذه تنطلق من المزج بين وضع اللاجئين اليهود ووضع اللاجئين الفلسطينيين، والأمر الذي جعل هذا المزج ممكنا هو استخدام اللفظة ذاتها: (لاجىء) للدلالة على واقعين مختلفين فللفظة الأولى بعد حسابي: في مقابل الـ ٧٠٠.٠٠٠ فلسطيني مطرود يوضع عدد مساو من اليهود والآتين من البلاد العربية والذين تكون اسرائيل قد استقبلتهم.

كما انها تترافق مع تقويم موجه للرأي العام العالمي قوامه: مقابلة نموذجية بين (الموقف الكريم) لحكومة اسرائيل المستقبلة لليهود الآتين من اوروبا ومن بلاد اخرى وخصوصا البلاد العربية، و (الموقف الاناني) للدول العربية التي ترفض او هي غير قادرة على القيام بالشيء نفسه حيال اشخاص هم من العرق نفسه.

٣ - اما الحجة المتعلقة بشرط القرار رقم ١٩٤ فقد حاول الاسرائيليون تفسيره بشكل مخادع حين رأوا على أن فقرة (العيش بسلام مع جيرانهم) الواردة مع القرار الدولي على انها تعني الدول وليس الأفراد، وهذا امر يربط حق اللاجئين بالعودة بسلام شامل ونهائي مع الدول العربية بحيث يجري البحث في توزيعهم بالتساوي على جميع الدول العربية واسرائيل.

وفي تقدير الباحثين فان مختلف الاستراتيجيات التي وضعها ممثلو اسرائيل في المفاوضات اللاحقة، او المنقضية لا تهدف الا الى تأجيل موعد البحث في قضية حق العودة جديا، لكن لا يستغرب - حسب هذا الرأي - ان تكون هذه المسألة في الاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية جزءا من المسائل التي لن يتم التطرق اليها الا في اثناء المفاوضات النهائية، وان ترجأ في نطاق الاتفاقات الاردنية - الاسرائيلية الى المفاوضات ضمن المجموعة المتعددة الأطراف، وعلى اية حال فإن قضية اللاجئين لم يتم البحث فيها ضمن هذه المجموعة إلا من الزاوية الانسانية لا السياسية في حين ان الجوانب الانسانية هي نتيجة المشكلة لا جوهرها على حد قول الباحث الفلسطيني اليأس صنبر.

الحق الطبيعي

تبدو الحجج الفلسطينية في مقام لا يرقى اليه الشك. فهي تستند الى حقوق متعددة الأوجه: تاريخية، وسياسية، وقانونية وانسانية ناهيك عن الحق الطبيعي، وكلها حقوق تدحض الزعم الاسرائيلي التاريخي والراهن حول استبعاد حق العودة وجعله ضائعا في فضاء النسيان.

لقد استند حق العودة تقليديا الى الشرعية الدولية من خلال قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقرارات مجلس الأمن واهمها القرار رقم ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والقاضي بحق العودة للاجئين الفلسطينيين والتعويض على من لم يرغب في ممارسة هذا الحق، والقرار رقم ٢٣٧ الصادر عن مجلس الأمن في ٢٤ حزيران ١٩٦٧ والقاضي بعودة النازحين (...) ان ادبيات الشرعية الدولية تتحدث عن حق العودة من منظور اللاجئين والنازحين ومع ان القضية كانت دائما قضية سياسية الا ان هذه الاصطلاحات اي اللاجئين والنازحين قد ابتدأت تأخذ مع الوقت البعد الانساني على حساب البعد السياسي. لقد كان قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ التتويج الحقيقي في تكريس المضمون الانساني لقضية اللاجئين الفلسطينيين على حساب المضمون السياسي حيث يتعامل هذا القرار مع القضية الفلسطينية من مضمون حل مأساة اللاجئين الفلسطينيين حسبما جاء في بيان اللجنة التحضيرية لمؤتمر حق العودة، والذي نشر في السفير في ٣ ديسمبر ١٩٩٦.

لقد حدثت تطورات جد مهمة على مفهوم حق العودة، كان من نتائجها الاجمالية حصول تقلص تدريجي للصفة السياسية لمصطلح اللجوء. وكانت المحطة المركزية لمثل هذا التحول حرب حزيران ١٩٦٧ والآثار السياسية والعسكرية التي ترتبت عليها.

وبحسب بيان اللجنة التحضيرية لـ (مؤتمر حق العودة وتقرير المصير) الذي ظهر في العام الماضي ان هناك تطورين رئيسيين نجما عن هزيمة العام ١٩٦٧.

اولاً: بروز انماط جديدة من الشتات الفلسطيني، بالاضافة الى اللاجئين.. منهم النازحون والمبعدون والممنوعون من العودة والخاضعون لنظام لم شمل العائلات، وغير الخاضعين لذلك النظام... واصحاب الهوية الاسرائيلية واصحاب هوية الادارة المدنية. وهذا كله جعل الاقتصار على استعمال اصطلاح اللاجئين والنازحين امرا جزئيا لا يغطي الواقع السائد ضمن الشعب الفلسطيني بعد هزيمة عام ١٩٦٧.

ثانيا: لقد ادى بروز منظمة التحرير الفلسطينية كقائد للنضال الفلسطيني، وكممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني... الى التقليل من اهمية صفة اللجوء كضامن وحيد لحق العودة للاجئين الفلسطينيين... واصبحت المنظمة تشكل مع مرور الوقت الضامن الأكبر والأقوى واصبح الميثاق الوطني الفلسطيني هو الوثيقة المحددة للحق الفلسطيني... ان هذين التطورين جعلا من المحافظة على الميثاق الوطني الفلسطيني وعدم العبث به امرين لا يحتملان الجدل بالنسبة الى معظم ابناء الشعب الفلسطيني، كون الميثاق قد اخذ مكانه كممثل وضامن للحق الفلسطيني من العبث والضياع.

وفي مطلق الأحوال، فان حق العودة كما تقدمه النخب الفلسطينية على اختلافها، لا يستند فقط الى قرارات الشرعية، وانما يستند في الاساس الى الحق الطبيعي لكل انسان في العيش الحر الآمن على تراب وطنه والعودة الى هذا الوطن أيا كانت الاسباب التي ادت الى خروجه او اخراجه منه مهما طال الزمن، وهو بالتالي حق ثابت وبديهي مثل الحق في الحياة لا يباع ولا يشترى ولا يستبدل بتقادم الزمن.

المبدأ الاسرائيلي بازاء ذلك لا يقوم على استراتيجية محددة. فهو واضح في إطار استراتيجية الاخضاع الشاملة للعرب والفلسطينيين على الخصوص.

وهو ما نجده بوضوح في ما تقدمه الحكومات الاسرائيلية من مواقف ولا سيما منها حكومة بنيامين نتانياهو على ان اجمالي هذه الاستراتيجية يقيم حدا فاصلا بين ما هو انساني عام وما هو سياسي محدد بالنسبة لهذه القضية. الأمر الذي يرمي في التحليل الأخير الى اخفاء المزيد من الغموض واللبس حول حق العودة.

كاتب وباحث لبناني

آفاق

فضل النقيب

لو تأملنا قليلا في هشاشة الوضع العربي وبطء ردود فعله وتشوش رؤاه وتقلب مزاجه بين اعلى درجات التفاؤل وأدنى درجات اليأس والإحباط، لربما أمكننا رصد جذور أعمق غورا في الشخصية العربية المعاصرة، تحاول بصورة مرتبكة التغطية على سوء الأداء السياسي والحضاري، وتحجم في الوقت نفسه عن الاعتراف بالضعف، وبحقائق العصر التي همشتنا وأخذت تقلص دورنا وحتى وجودنا يوما بعد يوم.

إن التكافؤ الحضاري الذي تبنى على اساسه العلاقات مع الأمم الأخرى لم يعد مسألة قراءة في كتاب الماضي او حسابات كمية منزوعة عن سياقات المستقبل كما يصاغ في معامل وعقول الامم المتقدمة، فرب قارة شاسعة لا تأخذ من الاهتمام ما تحوزه مدينة مزدهرة مثل هونج كونج او سنغافورة، وها هي افريقيا السوداء التي كانت محل اهتمام الدول الكبرى في فترة سابقة قد نزعت ورقتها من «روزنامة» الاهتمام العالمي وتركت لمصيرها تأكل اولادها احياء.

وها هو الاتحاد السوفييتي السابق، بجلال قدره، وعظيم خطره، يتداعى كالقلعة العظيمة يوما بعد يوم، على الرغم من حصيلته الهائلة من العلوم والمتعلمين والثروات الأولية ولكنه اصبح يفتقر الآن الى الهدف القومي الذي هو بمثابة جبل المغناطيس الذي تنجذب اليه كل الاقطاب السياسية والاقتصادية والعلمية وغيرها ليكون النبض المشترك هو دافع وهدف الاداء الحضاري.

الأداء الحضاري العربي يتسم بالتشتت وارتباك الاولويات وضعف الثقة في النفس بصورة خطيرة ترفع الآخر المتقدم الى درجة الأسطورة التي لا يمكن مجاراتها او اللحاق بها او حتى فهم واستيعاب آلياتها، ومن صور الانبهار الناتجة عن زاوية الرؤية هذه ان يصبح التقليد هو الأساس، والتبعية هي الطريق، فيلتقي تقليدان قاتلان لروح الابداع في الأمة: تقليد الماضي بمحاولة اعادة احيائه بصورة ميكانيكية وذلك بعد في الزمان، وتقليد الحاضر بمحاولة الحصول على اي من فتاته بصورة ميكانيكية ايضا، وهذا بعد في المكان، وهكذا يصبح التغريب وقد استكمل ركنيه.

النخبة تجنح الى تسريع الحضارة بالاقتباس، وهذا لا غبار عليه سوى انه لا يصنع حضارة ابدا وانما أمة تابعة.. الحضارة تحول كيفي في النظر والعمل، في العقل، وليس مجرد تراكم كمي للادوات.

الانسان يرى الكون على شاكلة عقله ومفاهيمه ومادام مسجونا في غلاف رؤيته فلن يفكر بابداع امر مغاير لها، والقفزات الحضارية الكبرى جاءت نتيجة تفكير جديد، خلق عزما جديدا واشعل روحا جديدة.

اننا نتخبط اليوم كمن به مس لاننا نتقبل الجديد الجاهز في الأشياء ونرفض الجديد الذي يزيح عن العقل غشاوة الرؤية.. نريح انفسنا بنظرية المؤامرة أو الهروب الى أجدادنا الذين كانوا.. وكانوا.. دون ان نقول: ومن نكون نحن.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI.
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الارهاب.. والابواب المفتوحة!

تهدد ظاهرة الارهاب، الأمن والاستقرار وتدمر انجازات العديد من الدول. ويطل وجه الارهاب البشع لينشر الذعر والموت والدمار معبرا عن عصابات شاءت أن تكون أداة لعرقلة نهوض الأمم والأوطان.

ولاتنحصر خطورة هذه الظاهرة في دولة بعينها، وإنما تمتد نيرانها لتطال الجميع. والغريب أن هذه الحقيقة الجلية تغيب عن بعض الدول الاوروبية، فتشرع أبوابها أمام قادة الارهاب، تمنحهم المقر والمأوى وتتيح لهم حرية الحركة للتزود بالمال والسلاح، وتوفر لهم المنابر الاعلامية لينشروا سمومهم على العالم، يحاربون شعوبهم، ويدمرون انجازات أوطانهم ويعرقلون نهضتها.

وبهذا فإن هذه الدول تتواطأ مع الارهاب شاءت أم أبت وتسهل السبل أمامه تحت شعارات براقة في مقدمتها حقوق الانسان، ناسية ومتناسية أن القتل والدمار ليسا من بين تلك الحقوق. وأن ما تتحدث عنه من قيم سامية لابد وأن يكون كلاً لايتجزأ، فليس طبيعيا أن تحمي حقوق حفنة من الأشرار وتنتهك حقوق الأسوياء المتطلعين الى الأمن والخير والسلام.

لقد حول قادة الارهاب أنفسهم طواعية الى أدوات تستغل لعرقلة نهضة أوطانهم، ومصادرة حقوق أهلهم في العيش الحر الكريم، وتحالفوا مع من تحالفوا، ليشككوا في كل انجاز، ويدمروا كل بناء.

وحينما يرصد مجلس التعاون الخليجي ظاهرة احتضان بعض الدول الاوروبية لقادة الارهاب وعناصره، فانه يطلق اشارة التحذير من آثارها ومخاطرها التي لن يكون لها حدود ولن يكون لها مدى.

وينبغي على تلك الدول أن تقف وقفة جادة مع هذا التحذير، تدرس أسبابه وأبعاده وأهدافه.. فقد صدر عن دول تعلي من شأن حقوق الانسان، وتعمل بجد واخلاص من أجل التقدم والتطور، وتساهم مساهمة فعالة في كل ما يحفظ أمن وسلام واستقرار العالم.

لقد آن الأوان أن تعيد الدول التي توفر المأوى والتسهيلات لقادة الارهاب وعناصره النظر في مواقفها، فتؤكد ان تمسكها بحقوق الانسان يجب ألا يستغل لتأمين الغطاء لأعداء الانسان والاستقرار والأمان لشعوب بكاملها.

لقد آن الأوان لتؤكد الدول الحاضنة للارهاب مصداقيتها في أنها جادة في محاربته والقضاء على جذوره وتجفيف منابعه، ووقف استغلال العناصر الارهابية لأراضيها وقوانينها لأغراض الحصول على التمويل والتزود بالسلاح وممارسة نشاطات تهدد أمن واستقرار الآخرين.

لقد أصبحت العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتلك الدول، رهينة في أيدي الارهابيين، يتلاعبون بمصالح الجميع، ويضرون بعلاقة تاريخية تقوم على الاحترام المتبادل وضمان المصالح المشتركة.

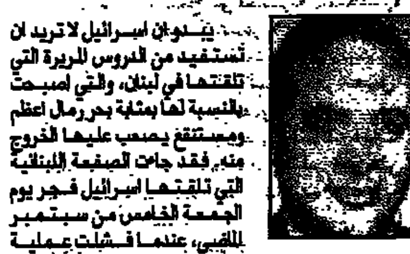
ان مصداقية الدول تستند الى تطابق القول مع الفعل وهو ما لا نلمسه ولا نراه في منطق بعض الدول التي أشبعتنا حديثاً عن حق الانسان، ومكافحة الارهاب وتضافر الجهود من أجل الأمن والسلام.

لقد حانت لحظة الحقيقة.. فحقوق الانسان كل لايتجزأ، والعلاقات بين الدول لن تكون قوية ولا متينة ولا صافية طالما اختار بعضها أن يحتضن قنابل الارهاب الموقوتة التي لابد يوما وأن تنفجر في صدور من يستغلها ويمنحها فرصة التواجد والبقاء.

ان استمرار هذه الدول في ايواء الارهاب يؤثر تأثيراً كبيراً ومباشراً على علاقاتها مع مجلس التعاون.. فلابد لها من موقف حكيم وقرار واع يتمثل في المبادرة بطرد هذه العناصر من أراضيها لتنسجم مع منطقها ومع روح العصر ومع الاجماع الانساني على نبذ العنف ونشر السلام.

الاتحاد

ماذا يعني فشل عملية الكوماندوز الاسرائيلية في لبنان؟



لواء ركن
حسام سويلم

يبدو ان اسرائيل لا تريد ان تستفيد من الدروس المريرة التي تلقتها في لبنان، والتي اصبحت بالنسبة لها بمثابة بحر رمال اعظم ومستنقع يصعب عليها الخروج منه، فقد جاءت الصفعة اللبنانية التي تلقتها اسرائيل فجر يوم الجمعة الخامس من سبتمبر الماضي، عندما فشلت عملية الكوماندوز التي ارادت ان تجريها في جنوب لبنان بمنطقة انصارية، واسفرت عن مقتل ١٢ جنديا وضابطا واصابة آخرين، لتضيف رصيدا جديدا لسجل الفشل الذي مني به الجيش الاسرائيلي في لبنان منذ الانتحار الذي شهدته قواته عام ١٩٨٢ عقب الاجتياح الذي قاده شارون عندما كان وزيرا للدفاع، واستمر حتى عام ١٩٨٥، عندما اجبرت اسرائيل على الانسحاب من هناك بعد ان خسرت ٧٥٠ قتيلا ومثلهم تقريبا من المصابين، واعتبر شارون ان اقامة حزام أمني في الجنوب بعمق ١٠ - ١٥ كم ومساحة ٨٠٠ كم٢ يحتله الفان من جنود جيش لبنان الجنوبي العميل تساندهم بضع مئات من القوات الاسرائيلية في شكل دوريات وعناصر مدفعية، سوف يكفل الأمن للمستعمرات الاسرائيلية في منطقة الجليل المحتل ويحميها من نيران الكاتيوشا التي تطلقها عناصر المقاومة بصورة شبه منتظمة.

إلا أن استمرار تزايد الخسائر الاسرائيلية في هذا الحزام الأمني، والذي بلغ أكثر من ٢٠٠ قتيل خلال الاثنى عشر عاما الماضية - حيث كانت تصل الى العائلات الاسرائيلية ما بين ٥-الى ١٠ نعوش لجنود يوميا - منهم فقط ١١٢ قتيلا في الستة اشهر الماضية، كانت اسوأها حادث تصادم المروحيتين الذي وقع في بداية هذا العام وراح ضحيته ٧٣ قتيلا من قوات الكوماندوز التي تعتبر الصفوة بين القوات الاسرائيلية، ثم كارثة الانزال الجوي الأخيرة، قد اكدت كل هذه الخسائر عقم التخطيط الاستراتيجي لاسرائيل في لبنان، وان هذا الحزام الأمني اصبح بمثابة مصيدة للجيش الاسرائيلي، تتلقى على ارضه الضربات القاصمة، الواحدة تلو الاخرى، والتي اطاحت بسمعة الجيش الاسرائيلي الاسطورية ومرغتها في الوحل.

التقييم العسكري لهذه العملية

من الواضح ان اسرائيل تصر على التعامل مع لبنان كمتنفس للاحتقان السياسي والأمني كلما اهتز امنها الداخلي، وليس شرطا ان يكون مصدر هذا الاهتزاز هو لبنان كما يفترض منطق الأمور، حيث اصبح امرا طبيعيا وشبه روتيني في حسابات عناصر المقاومة اللبنانية ان تستنتج انه كلما وقعت عملية استشهادية في اسرائيل بواسطة المقاومة الفلسطينية ان يكون الانتقام الاسرائيلي موجها الى لبنان، لذلك لم يكن مفاجئا لأحد في لبنان ان تقع عملية الكوماندوز الاسرائيلية البحرية والجوية الفاشلة في منطقة انصارية الجنوبية، حيث توقعها الجميع عقب العمليات الاستشهادية التي جرت في القدس اخيرا، وعلى غرار ما حدث في معركة وادي الحجير التي جاءت بعد ٢٤ ساعة من الانفجارات الثلاثة في القدس وأسفرت عن مصرع اربعة واصابة ١٩٠ من الاسرائيليين. الا ان المفاجأة حقيقة كانت من نصيب نتانياهو ووزرائه والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية، الذين فوجئوا بهذه الهزيمة الساحقة التي لم تكن تخطر لهم على بال، خاصة بالنسبة لحجم الخسائر الضخمة التي منيت بها وحدة تعتبر من افضل وحدات الجيش الاسرائيلي، نتيجة قوة وسرعة الرد من قبل المقاومة اللبنانية واستعدادها الفوري لملاقاة القوة الاسرائيلية، وكأنها كانت في انتظارها وعلى موعد معها، وهو ما جعل بعض المحللين العسكريين واسرائيل - امثال زائيف شيف - يعتقد ان عناصر مخابرات المقاومة اللبنانية قد تسللت الى داخل صفوف القيادة الاسرائيلية وعلمت بتوقيت ومكان وهدف عملية الاغارة البحرية فجر سبتمبر الماضي. بل ان نتانياهو نفسه اتهم بعض وزرائه بتسريب معلومات عن مناقشات مجلس الوزراء المقلقة المتعلقة بالوضع في لبنان، الأمر الذي ساعد حزب الله على شن هجمته!!

خلاصة القول في هذه النقطة ان اسرائيل فقدت عنصر المفاجأة في عملياتها في لبنان، فقد اصبحت شبه روتينية ومعروف نظام رد الفعل الاسرائيلي ازاء كل عملية استشهادية تجري في الاراضي المحتلة ضد الاسرائيليين او داخل اسرائيل نفسها. ساعد على ذلك ان مناطق الابرار البحري والجوي في جنوب لبنان وحتى خارج الحزام الأمني اصبحت معروفة ومتوقعة من قبل الجيش والمقاومة اللبنانيين، ومن ثم تم تجهيز هذه المناطق ككمائن الحصار واصطياد اي قوات انزال لاسرائيل فيها، حيث جهزت بعناصر المراقبة الجوية والبحرية، واحزمة الألغام والعبوات المتفجرة القادرة على ايقاف وصد الموجات الأولى من الانزال، ثم التعامل بعد ذلك مع قوات الانزال الاسرائيلية بنيران الرشاشات وراجمات الصواريخ تحت ستر من نيران مدفعية وهاونات المقاومة والجيش اللبنانيين، ووسائل اضاءة مكثفة قادرة على كشف عمليات الانزال فور بدئها، ومع استمرار اجرائها وحتى يتم ابادتها. خاصة وان اي عمليات انزال جوي او بحري لاسرائيل في جنوب لبنان، لا بد ان تكون مرتبطة بتحقيق هدف معين يتمثل في مهاجمة احد المواقع الهامة للمقاومة التي ينبغي الا تكون منطقة الانزال بعيدة عنها حتى لا تتكبد قوة الانزال الاسرائيلية مشقة التحرك مسافة طويلة حتى الهدف، يمكن ان تكتشف خلالها ويتم التعامل معها من قبل عناصر المقاومة. وهو ايضا ما يسهل على عناصر المقاومة توقع اماكن عمليات الانزال بالنسبة للأهداف المتوخاة من ورائها، ومن ثم الاستعداد والتحسب لملاقاتها، وهذا ما حدث بالفعل فجر الخامس من سبتمبر، حين استهدف الاسرائيليون نسف احد مراكز المقاومة التابعة لحركة امل، كذلك خطف المفتي الجعفري (الشيخ عبد الأمير قبلان) من بلدة انصارية ثأرا للجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في المواجهة مع ميليشيات امل في وادي الحجير في اواخر اغسطس الماضي، يؤكد ذلك ان هذه المنطقة تقع على بعد اكثر من ٤٠ كم الى الشمال من الحزام الأمني المحتل، وهي عادة ليست منطقة مواجهة.

ولما كانت عمليات الانزال البحري والجوي بصفة عامة من اصعب العمليات العسكرية ، شأنها في ذلك شأن عمليات الهجوم في المدن والمناطق المبنية، لكونها تجري في عمق اراضي الخصم بعيدا عن القوات الصديقة وفي معزل عنها، لذلك فانه يتم عادة الاعداد لها جيدا، وتجري في الظلام الحالك، وحيث يتم اقتراب وسائل الانزال البحري والجوي بعيدا عن الهدف بمسافة كافية حتى لا يتم كشفها ثم يقترب الافراد في قوارب مطاطية في سكون الليل نحو الشاطئ حيث يترجلون باسلحتهم ومعداتهم ويقتربون نحو الهدف في صمت كامل حتى يتم مفاجأته بالاقتحام وتدميره او خطفه، ثم العودة بسرعة اما في صمت ايضا، او تحت غطاء كثيف من النيران في حالة انكشاف العملية. فاذا ما طبقنا المبادئ على العملية الاسرائيلية الفاشلة، فسوف نجد ان قوة الكوماندوز التي كان يقودها المقدم يوسف كوركين لم يكن عددها يقل عن ٤٠ فردا باي حال من الاحوال وليست ١٦ فردا كما زعمت اسرائيل ، قد هبطت من فوق احدى سفن الانزال على مسافة ٥ كم من الشاطئ، واقتربت في تسقين، بقي النسق الثاني قرب الشاطئ في انتظار ما تسفر عنه اعمال النسق الأول الذي تقدم في اتجاهين، اتجاه استهدف التسلل شرقا نحو احد المرتفعات، إلا انها اصطدمت بالكمين المكون من حزام من الألغام والعبوات الناسفة، يتحصن خلفه رجال المقاومة بالرشاشات والقنابل والبنادق المضادة للدبابات، مما كبد القوة الاسرائيلية خسائر فادحة، اما قوة الاتجاه الأخر، فقد تقدمت على طريق مزرعة الموز بهدف زرع كمائن على احد الطرق الفرعية، ونجحت في تفجير احدى السيارات المدنية. وعندما تبين فشل قوة النسق الأول باتجاهيها في تحقيق اهدافها، امتنع قائد العملية عن الزج بالنسق الثاني حتى لا يتضاعف حجم الخسائر، خصوصا وان الليل تحول الى نهار بفعل صواريخ الاضاءة التي كانت تطلقها قوات الجيش اللبناني، وقذائف الهاون المضيء التي كانت تطلقها عناصر المقاومة. واصبحت القوة الاسرائيلية مكشوفة تماما امام دفاعات المقاومة اللبنانية المتحصنة تماما في مواقعها، وكانت بالتالي قادرة على توجيه نيرانها بدقة ضد الكوماندوز الاسرائيليين الذين سارعوا بالاختباء في احدى مزارع الموز طالبين نجدة المروحيات، وكانت اصوات استغاثاتهم مسموعة جيدا لعناصر المقاومة اللبنانية التي كانت تحصد ما تبقى منهم - بعد ان مزقتهم الألغام والعبوات الناسفة - وبالرشاشات ونيران الهاونات ٦٠ مم ، ٨٢ مم والمدافع قصيرة المدى ، وقد ادى سماع اصوات ثلاثة انفجارات للألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المقاومة، كذلك انفجار العبوات الناسفة التي كان يحملها الاسرائيليون معهم لزرعها على طريق الموز في انفسهم بفعل الاشتباكات الدائرة، وهو ما ضاعف من حجم خسائر الاسرائيليين الى بدء تحرك قوات الجيش اللبناني من مواقعه في صيدا الى موقع المعركة ليحكم السيطرة على المنطقة، ويمنع الاسرائيليين من النفاذ منها، ويدعم قوات المقاومة المشتبكة بالنيران مع الكوماندوز الاسرائيليين. ولقد حاولت ثلاث مروحيات اسرائيلية كانت على ظهر فرقاطة طراز (سعد) الهبوط عدة مرات في ملعب كرة القدم ببلدة انصارية لسحب الخسائر وباقي قوة الكوماندوز، وتقديم المساعدة النيرانية لهم حتى يمكن ستر عملية الانسحاب، وكانت تطلق صواريخ جو / ارض من ارتفاعات منخفضة جدا، إلا ان الالتحام المباشر بين عناصر الجيش اللبناني والمقاومة من جهة، والاسرائيليين من جهة اخرى منع الطيران الاسرائيلي والبحرية كذلك من تقديم المعاونة النيرانية المطلوبة، وهذه واحدة من ابرز وأهم دروس هذه العملية.

وقد نجحت المحاولة السادسة للمروحيات الاسرائيلية في الهبوط في ملعب كرة القدم لسحب الخسائر، بعد ان دمرت عربة مدرعة للجيش اللبناني بصاروخ جو/ ارض، كانت تسلط نيران مدفعها المضاد للطائرات على المروحيات الاسرائيلية وتمنعها من الهبوط، وبذلك فتحت القوة الاسرائيلية طريقا لها للانسحاب بحرا وجوا قبل ان يبزغ ضوء الفجر، وبعد ان استمرت المعركة اكثر من اربع ساعات، ومما يدل على حالة الهرج والمرج، وعدم الاتزان والفزع الذي سيطر على افراد القوة الاسرائيلية، انهم لم يتمكنوا من سحب كل اشلاء قتلاهم وكثيرا من اسلحتهم ومعداتهم التي بقيت في أرض المعركة.

يتضح لنا من ذلك أن التحسب المسبق من جانب الجيش والمقاومة اللبنانيين لعمليات الكوماندوز الاسرائيلي، والتخطيط الجيد لاستقبالهم في المناطق المتوقع ان يجروا انزالاً بحريا وجويا فيها، يحقق اكثر من ٧٠ بالمئة من مقومات الانتصار في مثل هذه العمليات، خصوصا اذا ما نجحت عناصر المقاومة والجيش اللبنانيين في اخفاء مواقعهم وامساك نيرانهم حتى اللحظة المناسبة التي يستكمل فيها الاسرائيليون نزولهم على الشاطئ وتقدمهم نحو هدفهم، لأن هذه اللحظة تكون عادة اضعف اللحظات في عملية الانزال البحري والجوي. ففتح النيران المفاجئة عليهم يجعلهم لا يستطيعون التقدم كما لا يستطيعون الانسحاب، والبقاء في مواقعهم في انتظار الدعم الخارجي سواء بالنيران او بالقوات، كما ان الاسراع باطلاق صواريخ وقنابل الاضاءة من جانب المقاومة والجيش اللبنانيين سيجعل الاسرائيليين يدركون انهم انكشفوا فيسارعون بالانسحاب، وهو ما حدث بالضبط في محاولة الاغارة البحرية الثانية التي جرت ليلة ٩/ ١٠ سبتمبر، ويمكن كبديل لاستخدام ذخيرة الاضاءة ان تزود عناصر المراقبة اللبنانية بأجهزة ومعدات اضاءة سلبية تعتمد على تكثيف ضوء النجوم - وهو ما تستخدمه القوات الاسرائيلية في عملياتها الليلية بكشف طريق تحركها في صمت ودون ان تكشف نفسها، اما بعد بدء الاصطدام واطلاق النيران، فانه يمكن بالطبع استخدام الاضاءة بكافة الوسائل وعلى نطاق واسع.

ولقد ابرزت هذه العملية ايضا اهمية تواجد عناصر مضادة للطائرات لدى المقاومة والجيش اللبناني، تتمثل ليس فقط في رشاشات مضادة للطائرات تطلق من قبل عربات مدرعة، ولكن - وهو الأهم - صواريخ ارض/ جو قصيرة المدى مما يحمل على الكتف مثل (سام ٧، ٩) الروسية و (الاستينجر) و (ردآي) الامريكية حيث يسهل توجيهها على المروحيات الاسرائيلية، فتسقط وتنهار فورا، وبذلك يتضاعف حجم الخسائر الاسرائيلية، كما تحرم قوات الانزال من الانسحاب وتقع اسيرة في ايدي العناصر اللبنانية.

ولنا ان نتخيل حجم الهزيمة الاسرائيلية في هذه العملية فيما لو نجحت المقاومة والجيش اللبناني في تدمير واحدة او اكثر من المروحيات بمن فيها من الاسرائيليين، او تدمير احدى سفن الانزال الاسرائيلية بواسطة نيران المدفعية اللبنانية.

كما ينبغي التحسب مستقبلا لعمليات الخداع التي قد يقوم بها الاسرائيليون في عملياتهم المستقبلية، وابرز هذه العمليات ان يقوموا بفتح جبهة انزال خداعي بحري في احد المواقع، بما يجذب قوات ونيران المقاومة والجيش اللبنانيين واحتياطياتهم الى هذا الموقع، حيث يتركز الانتباه اللبناني عليه، وفي ذات الوقت تقوم قوة عسكرية اسرائيلية اخرى بعملية انزال حقيقية ضد هدف هام في منطقة اخرى وهو ما يتطلب ان تكون كل المواقع اللبنانية في حالة استعداد وتأهب كاملين، وان يكون الخداع الاسرائيلي موضوعا في الاعتبار مع كل عملية يقوم بها الاسرائيليون في لبنان، ويفرض بالتالي تواجدا احتياطيا لبنانيا متحركا في موقع متوسط، جاهز للتحرك في اي وقت بأوامر من مركز قيادة وسيطرة متقدم نحو موقع الانزال او الاغارة اللبنانية فور اكتشافها.

ولما كانت مناطق الساحل اللبناني في الجنوب معظمها قريب من بساتين فاكهة، وهو ما يسهل على قوات الانزال الاسرائيلية الاختباء فيها من مراقبة ونيران اللبنانيين، فإنه يصبح من الضروري اعداد كمائن لهم في هذه البساتين بواسطة عناصر من المقاومة والجيش اللبنانيين، تفاجئهم فيها فور لجوئهم الى هذه البساتين للاحتماء فيها، ويكون الهدف هنا هو اسر اكبر عدد من الاسرائيليين للمساومة عليهم مستقبلا.

ومما لا شك فيه ان القيادتين السياسية والعسكرية في اسرائيل تدرسان بعناية اسباب فشل هذه العملية، والعملية التالية لها التي احبطت قبل تنفيذها ليلة ٩/ ١٠ سبتمبر، وقد شكلت بالفعل لجنة تحقيق عسكرية برئاسة الجنرال (جابي اوفير) لهذا الغرض. والمتوقع ان يحدث تغيير جذري في اساليب الاشتباك والتعامل العسكري لاسرائيل في جنوب لبنان، يستهدف في الاساس رفع الروح المعنوية للجيش والشعب الاسرائيليين، وفي المقابل تثبيط الروح المعنوية للبنانيين والعرب جميعا، تلك الروح التي ارتفعت وانتعشت كثيرا بفعل هزيمة الاسرائيليين في هذه العملية التي اعتبرها نتانياهو اسوأ عملية عسكرية تجريها اسرائيل في لبنان منذ اثنى عشر عاما، وقوبلت بعدم التصديق من قبل الدوائر الأمنية والرأي العام الاسرائيلي، وذلك من فرط الثقة الزائدة بالنفس والغرور لدى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، لذلك من المتوقع ان يتجه التفكير الاسرائيلي مستقبلا الى اتجاهين للانتقام من هذه الهزيمة: الاتجاه الأول ويتمثل في تكثيف القصف النيراني الجوي والمدفعي ضد المواقع المحتمل تواجد عناصر المقاومة اللبنانية فيها، وقد يمتد هذا القصف الى مواقع الجيش اللبناني نفسه كما حدث في عربصاليم السبت الماضي. بالنظر لما اثبتته هذه العملية من دور نشط ومتصاعد له في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعملياته في جنوب لبنان، اما الاتجاه الآخر، فيتجه نحو اجراء عملية عسكرية (اجتياح) كبيرة لمواقع المقاومة اللبنانية والقوات السورية في لبنان بهدف تدمير البنية الاساسية لها هناك.

وقد يصل الأمر الى وقوع صدامات داخل الأراضي السورية نفسها، بزعم وجود قواعد وقيادات حزب الله هناك. ويبدو ان اسرائيل تمهد حاليا لمثل هذا العدوان، وذلك عندما أثارت مؤخرا قضية جديدة ضد سوريا لم تكن واردة من قبل، حول اتهامها باجراء اختبارات على قنابل انشطارية كيميائية يمكن تركيبها على صواريخ سكود - سي. كما اتهمت سوريا ايضا باقامة مصنع لانتاج هذا النوع من القنابل قرب دمشق وهو غير بعيد عن المركز السوري للدراسات والابحاث العلمية وانه اصبح في امكان سوريا ان تصنع داخلها الصواريخ سكود بمساعدة روسيا.

وأخيرا... لقد أثبتت هذه العملية مدى قدرة وقوة صمود الجيش والمقاومة اللبنانيين، وانهما اصبح لديهما درجة كافية من المناعة والحصانة ضد عمليات الارهاب الاسرائيلي، كما انهما قادران على تلقين اسرائيل الدرس تلو الآخر، وذلك بعد ان استوعبوا الكثير من دروس المواجهة والتي كانت آخرها عملية بلدة الكفور التي خاضتها المقاومة اللبنانية - قبل عملية الكوماندوز الاسرائيلية الفاشلة - خارج الشريط الحدودي المحتل لخطف احد مسؤولي المقاومة، وقتل وجرح فيها عدد من الجنود الاسرائيليين ولا ادل على ان لبنان تحولت بالفعل الى (فيتنام) اخرى بالنسبة لاسرائيل من المظاهرات الحاشدة للاسرائيليين التي شاهدناها على شاشات التلفزيون تجوب شوارع القدس الغربية تطالب بالانسحاب من لبنان، وتحمل لافتات تقول (نتانياهو يدمر اسرائيل) : Netanyaho is desteoging israel. يبقى على الأمة العربية ان تستوعب درسا آخر هاما، نأخذه من تصريح لزعيم الارهابيين الاسرائيليين (اريل شارون) الذي اجبرته هذه الهزيمة على ان يطالب لأول مرة بخروج اسرائيل من لبنان من جانب واحد ودون شروط مسبقة، فما السبب الذي جعل هذا الصهيوني الموتور يذعن ويقر لأول مرة بضرورة خروج اسرائيل من لبنان، بل وبسرعة؟! انها البندقية اللبنانية ولا شيء غيرها رغم كونها بدائية جدا قياسا بما في ايدي الاسرائيليين، وهو ما يؤكد ان الانتصار في صراعنا مع اسرائيل ليس مكانه قاعات المؤتمرات والمحافل الدولية، بل ساحات المعارك لأنها المكان الوحيد الذي يمكن ان تنصاع فيه اسرائيل لارادتنا. وشكرا مرة أخرى للجيش والمقاومة اللبنانيين الذين لقنوا الاسرائيليين دروسا بالطريقة الوحيدة التي لا يفهمون سواها.

خبير وكاتب متفرغ

مذابح صبرا وشاتيلا مطلوب اعادة التحقيق والمحاكمة

محمد مصباح حمدان

مضى خمسة عشر عاما على مذابح صبرا وشاتيلا التي وقعت في مثل هذه الأيام عام ١٩٨٢، في بيروت على اثر غزو اسرائيل للبنان.

وقد جاءت هذه المذابح في ختام مرحلة عصيبة من المواجهات العسكرية بين القوى الوطنية اللبنانية والقوى الفلسطينية والقوات السورية من جانب والقوات الاسرائيلية الغازية من جانب آخر.

ويلاحظ بأن هذه المذابح قد وقعت بعد رحيل القوات العسكرية لمنظمة التحرير من بيروت ومن المخيمات ايضا.

وكان رحيل قوات منظمة التحرير الفلسطينية تحت الضغوط الأمريكية المتمثلة في مبعوثها فيليب حبيب. وكان من شروط انسحاب المنظمة ان تقوم قوات الفصل الدولية بالمحافظة على أمن المخيمات وعدم السماح لإسرائيل بدخول بيروت الغربية.

ولكن هذه القوات الدولية انسحبت وفق خطة دقيقة ولم تكمل مهمتها. واثر انسحابها ذاك تقدمت القوات الاسرائيلية وحلفاؤها الى المخيمات وبيروت الغربية لتجتاحها وتقترف أبشع الجرائم هناك.. حيث استغلت هذه القوى - فراغ بيروت - من المقاومة فاجتاحت قوى الجريمة والظلام مخيمات الفلسطينيين الخالية من المقاومة تحت اشراف قادة الارهاب المنظم من مجرمي عصابات اسرائيل اريل شارون وايتان اللذين اشرفا على هذه المذابح. وأيداها بكل (فخر واعتزاز) وكأن قتل المدنيين فيه فخر واعتزاز خصوصا اذا كانوا اطفالا وشيوخا ونساء.

سارت المذبحة التي ادعت اسرائيل ان الذين قاموا بها من الكتائب.. وقال بيجن رئيس وزراء اسرائيل آنذاك - الغويم يقتل الغويم - وتناسى ان هذه القوات ما كان لها ان تستطيع تلمس أطراف المخيمات لولا أن القوات الصهيونية قد طوقتها منذ خمسة أيام قبل الاجتياح ورصدت كل حركة فيها، وأعطت خرائطها لقادة الجريمة ليقتلوا كل حياة هناك. وقامت القوات الاسرائيلية بإشعال الاضاءات المحيطة بالمخيمين، وقامت بإطلاق آلاف القنابل المضيئة من مدفعيتها في الجو لإنارة المخيمين. يؤيد ذلك ما أكدته أكثر من جهة بأنها لم تشهد مثل تلك الاضاءة من قبل. وقام العديد من مراسلي الصحف الاسرائيلية بإبلاغ كبار الضباط الاسرائيليين الميدانيين بوجود مذابح داخل المخيمات. ولما لم يستمع اليهم هؤلاء الضباط الذين كانوا يعلمون تمام العلم بما يدور داخلها، قام هؤلاء الصحفيون بالاتصال مباشرة بكل من وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك الجنرال المجرم اريل شارون وبالجنرال رئيس هيئة الاركان روفائيل ايتان - رفول - معلنين إياهم بأن هناك مذابح تجري داخل المخيمات وتشارك فيها قوات اسرائيلية وقوات لبنانية مناوئة للمقاومة الوطنية والفلسطينيين. ولكن هذه الأصوات ضاعت وسط قهقهات التبجح والجريمة في اسرائيل، ولم يردع أي قائد اسرائيلي بعدم ارتكاب مثل هذه المذابح. وكذا لم يستنكرها أحد منهم، وإنما قالوا بأن اسرائيل لم تشارك فيها وكفى. بمعنى أنها لم تمارس عمليات القتل والذبح للنساء والاطفال.

وهكذا أبرأت اسرائيل نفسها من هذه المسؤولية الجرمية!؟ وألقتها على عاتق الآخرين الذين حملوا وزر ما فعلوه منذ ذلك اليوم حتى الآن والى آخر أيام الزمان.

سقط في هذه المذابح المروعة أربعة آلاف وخمسمائة شهيد ويزيد. كان من بينهم أكثر من ٧٢٪ من الأطفال والباقي نساء وشيوخ. ومن بين هؤلاء تسع نساء يهوديات متزوجات من فلسطينيين، وكذلك أكثر من ٥٪ من المسيحيين. وهم بالطبع من فقراء شعب لبنان الذين كانوا أقرب الناس الى الفلسطينيين داخل هذه المخيمات. وهكذا امتزجت على أرض لبنان الطاهرة دماء العرب كل العرب متمثلين في الطوائف الدينية وفي الجنسية التي اختط لها هذا الاختلاف بريطانيا وفرنسا.

دامت المذبحة من بعد ظهر يوم ١٦ سبتمبر الى قبل يوم ١٨ سبتمبر ١٩٨٢، أي حوالي ثلاثة أيام بلياليها.

هكذا عصفت هذه المجزرة بأرواح أكثر من خمسة آلاف شهيد لبناني وفلسطيني لم يفرق القتلة بين مسلم ومسيحي ويهودي فيها.. فضلا عن فقد ألف وخمسمائة شخص لم يعرف لهم مصير حتى الآن. ولا أين استقر بهم المقام. أهم في مقابر جماعية أم تم ذبحهم على قرابين النازية الصهيونية أم قرابين القوى الفاشية المؤيدة لها في لبنان.

المسؤولية الاسرائيلية

مسؤولية اسرائيل الجرمية مسؤولية كاملة في هذه المذبحة. سواء كان ذلك عن طريق المشاركة المباشرة لقواتها في عمليات التصفية والذبح، وعن طريق المساندة والمساعدة والارشاد أو عن طريق السكوت والصمت عما يدور في هذه المخيمات وعدم تقديم العون لأناس يذبحون ذبح النعاج في المسالخ.

مسؤولية الجريمة البشعة التي تذكرنا بمذابح بشعة قامت بها العصابات الصهيونية في كل من كفر قاسم ودير ياسين وقبية والدوايمة وغيرها من الأماكن هي مسؤولية تاريخية تتحملها اسرائيل بكامل ما وقع فيها بما في ذلك رئيس وزرائها مناحيم بيجن الذي لم يردعه ماضيه الجرمي الأسود وانما كلل ذلك بفخر واعتزاز بهذه الجريمة السوداء. ولا يفيد اسرائيل التنصل بما وقع بأنها لم تشارك لأن عملية في هذا المقام ليست أكثر من تأكيد معرفتها بما حدث. ولكن ادراكها بعمق الجريمة وأبعادها الانسانية والأخلاقية والقانونية ثم السياسية جعلتها تنفي مشاركتها فيها وألقت تبعة ذلك على عاتق عصابات أخرى قبلت أن تسخر طاقاتها في خدمة اسرائيل وأهدافها ببشاعة مطلقة، وخيانة واضحة لأن أكثر من ٤٠٪ من عدد القتلى كانوا لبنانيين. فهل بعد ذلك خيانة!؟.

ان ادارة المذابح بهذا الشكل الفظيع إنما شكل تحديا خطيرا لكل القيم الانسانية والأخلاقية والقانونية. ولكن الذين لا أخلاق لهم ولا قيم سامية ولا قانون عندهم إلا قانون الغاب لايمكن أن يلتزموا بهذه المبادئ السامية، على أعلى كثيرا من أخلاقهم الساقطة. ولا يعفي مرور الوقت من هذه المسؤولية.

ان الوجه البشع لقادة اسرائيل قد تجلى في هذه المذابح كما في غيرها، وفي طريقة ادارتهم اياها بين الأطفال والنساء والشيوخ والقاصرين عن الدفاع عن أنفسهم، حيث كان تركيز عمليات الابادة على الأطفال الذين تعدت نسبتهم بين القتلى ٧٢٪. وكأنهم يريدون الانتقام من الأجيال الطالعة كلها.

ان المؤامرة في هذه المذابح واضحة جلية. فحينما انسحبت قوات منظمة التحرير الفلسطينية تسلمت منها القوات الدولية. وتعهد فيليب حبيب بحفظ أمن المخيمات. وبعد عشرة أيام انسحبت هذه القوات مخلية المكان أمام اسرائيل لكي تجتاح بيروت وكي تمارس عمليات الانتقام من الأطفال والنساء والشيوخ القاصرين.

لقد ارادت قوى الظلام والجريمة ان توزع دماء الفلسطينيين واللبنانيين بين قوى عديدة حتى تضيع الحقوق وتتوزع المسؤوليات القانونية. لقد مارست الولايات المتحدة الضغوط الشديدة وأجبرت الألمان على دفع مليارات الماركات- مائة مليار مارك حتى الآن، كتعويضات عن جرائم النازية. ومازالت ألمانيا تدفع لاسرائيل تعويضات مجزية عن يهود قتلوا مثلهم مثل الألمان وغيرهم من أوروبا في الحرب العالمية الثانية. ثم أيدت واشنطن بإطلاق طلب اسرائيل من سويسرا بأن تكون اسرائيل قيمة على أموال يهود تركوها في البنوك السويسرية. فلماذا والحال هذه لاتضغط واشنطن على اسرائيل لكي تعوض الشعبين اللبناني والفلسطيني عن خسائرهم في الأرواح التي تكبداها!؟.

ان سويسرا ما كانت تذعن لطلب العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة لولا الضغوط الأمريكية الشديدة عليها، لأنه طلب غير قانوني ولا أخلاقي قطعيا وضد القانون السويسري على أي الأحوال. ومع ذلك وتحت الضغط الأمريكي بات قانونيا وأخلاقيا أيضا. وهكذا تنتفي الأخلاق وينتفي القانون في وجود القوة.

ثم أبرز ما يمكن أن نلاحظه هنا ان الاعلام في العالم الغربي بصفة اجمالية لايصف عصابات اسرائيل بالارهاب ولكنه يصف الفلسطينيين بالارهاب فلماذا؟ والجواب هو ببساطة شديدة ان الفلسطينيين هم أصحاب حقوق شرعية عند اسرائيل وغيرها.. يمارسون النضال المشروع لاسترداد هذه الحقوق المؤيدة بالقرارات الدولية وبالقانون الدولي، وبالطرق التي أقرتها الشرائع السماوية. ولم نسمع أحدا شن حملة صريحة ضد اسرائيل في الخارج وجرائم الحرب التي ارتكبتها في لبنان وداخل فلسطين المحتلة، ولم نسمع إلا قلة من الاعلام تصف اسرائيل بالخارج عن القانون.. وكأن مذبحة ساحقة ماحقة لم تهز مشاعر هؤلاء ولا اعتبرت هذه الأفعال غير انسانية.

وكأن أرواح آلاف البشر من مختلف الديانات هي ملك خاص لاسرائيل تتصرف بها كما تشاء. لم تهز مشاعر هؤلاء مناظر الأطفال المذبوحين ولا النساء المبقورات البطون.. ولا اعتبرت هذه الأفعال غير انسانية.

ان الطريقة التي أديرت بها هذه المذابح تضعها في قمة المجازر التي يستحق مرتكبوها العقاب وليس مكافأة بعضهم بالمناصب الوزارية التي تدلل بأن مثل هؤلاء مازالوا أصحاب نفوذ وأنهم ليسوا مطلوبين للقانون باعتبارهم أشد المجرمين خطرا على المجتمع!!؟ وإيواء هؤلاء تحت حماية القانون العام يدلل على ان القانون معطل هناك، ولايسري إلا على أضعف الضعفاء.

ان مذابح صبرا وشاتيلا تحتاج الى إعادة تحقيق دولي تقوم به محكمة جرائم الحرب الدولية وباشراف هيئات قضائية دولية مثل محكمة العدل الدولية، وتسليم كافة المتهمين فيها والمسؤولين عنها الى محكمة جرائم الحرب لمحاكمتهم أيا كانت جنسيات هؤلاء وأيا كانت مسؤولياتهم ومواقعهم الوظيفية.. ولن يكون السكوت على ذلك سوى مشاركة في السكوت عن جرائم بشعة. مطلوب محاكمة مجرمي الحرب في اسرائيل أمام هذه المحكمة. ومطلوب من شارك فيها من القوى اللبنانية مهما كانت مراكزهم، ومطلوب إعادة التحقيق في ظروف انسحاب القوات الدولية الفاصلة من المخيمات آنذاك وما إذا كانت ضمن خطة محددة أم لا.

وفي هذا السياق مطلوب من منظمة التحرير الفلسطينية أن تقدم أو تنشر تحقيقاتها حالاً عن هذه المذابح وهي أكثر الجهات تضررا منها لأنها وقعت ضد شعبها أساسا.

ان مضي الوقت لايعفي من مسؤولية إعادة التحقيق والمحاكمة، لأن الجريمة لاتنتهي بمجرد السكوت عنها. ولأن هذه المذابح وقعت بعد وقف الأعمال الحربية، ووقعت في صفوف المدنيين تحديدا، ولأن حماية وسلامة هؤلاء وقعت على عاتق القوات الدولية التي تسلمت المخيمات من الفدائيين.. ولأن هذه القوات متهمة مع غيرها في عملية تسهيل هذه المذابح لانسحابها بدون مبرر من المخيمات.

ان اعادة التحقيق وتحديد المسؤوليات الجنائية والقانونية في هذه الجريمة هو ما يجب أن تسعى اليه كل الأطراف وأولها الطرف اللبناني والطرف الفلسطيني بمسؤوليات متوازية.

كاتب فلسطيني مقيم في الامارات

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥١٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
زوّر الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الغميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

تحقيق خارجي:
اول جولة لاولبرايت في المنطقة.. ماذا حققت؟

قضايا ودراسات:
اوسلو بعد ٤ سنوات: وثيقة عرفات - ليئا رابين برهان على التعلق الفلسطيني بالسلام العادل

ألوان:
ندى رزق: تدني مستوى الاغنية.. مسؤولية الفنان والنقابات الفنية

في الذكرى ٨٥٠ لتأسيسها
احتفالات موسكو الباذخة كلفت ١٠٠ مليون دولار

■ من المؤكد ان الاحتفالات الصاخبة والمهيبة التي عاشتها العاصمة الروسية موسكو بمناسبة الذكرى الـ ٨٥٠ لتأسيسها ستكون مثار جدل ساخن بسبب تكاليفها الباهظة التي تجاوزت مائة مليون دولار في بلد يعاني من اوضاع اقتصادية متردية.

فقد حرص الروس بعد عشر سنوات من الضياع السياسي والاقتصادي على اظهار ما تبقى لديهم من رموز العظمة والقوة في هذه الاحتفالات التي حولت شوارع وساحات المدينة خلال الايام الماضية الى مسارح ومعارض وتجمعات تقدم عروضا فنية مبهرة.

وعلى مدى ثلاثة ايام احتشدت اشهر الفرق الغنائية والاستعراضية في الساحة الحمراء للمشاركة في تقديم فقرات فنية أمام عشرات الالاف من المواطنين الذين تجمعوا في العراء لمشاهدة تلك الاحتفالات الخيالية.

ورغم معارضة البعض لاقامتها لأنها اثقلت كاهل الخزينة الروسية الخاوية اصلا فإن هناك اتفاقا من الجميع على الطابع الجمالي والمهيب لفعاليات الاحتفال.

ومن سوء الحظ فقد تزامنت احتفالات موسكو مع موجة الاحزان التي عمت معظم العواصم العالمية في اعقاب مصرع الاميرة البريطانية ديانا ووفاة الأم تريزا الامر الذي حدا بالرئيس بوريس يلتسين ان يكرر قوله «ان قلوب الروس وصلواتهم في هذه اللحظات مع الشعب البريطاني».

رفضه حيا
النصب للموتى.. فقط

■ رفضت عائلة لاعب كرة المضرب البرازيلي جوستافو كورتن الذي احرز بطولة فرنسا خلال يونيو الماضي في رولان جاروس، وضع نصب تذكاري له في مدينة فلوريانوبوليس عاصمة ولاية سانتا كاتارينا مسقط راسه.

وذكر المتحدث باسم البلدية ان سلطات المدينة كانت تريد ان تنوه بالانجاز الذي حققه كورتن من خلال اقامة نصب تذكاري من مادة البوليستر ارتفاعه ٣,٤ متر يمثل اللاعب وهو ينفذ ارسالا، وذلك الاحد المقبل.

واوضح انطونيو كابريرا المتحدث باسم الشركة التي مولت المشروع «طلب منا شقيق جوستافو عدم وضع النصب، حيث اعتبر ان هذه الخطوة سيكون لها تأثير عنيف على اللاعب ولن يقدر على تحملها». واضاف «قال لنا رافاييل ان اقامة نصب تذكاري لن تصب في مصلحة شقيقه، لذا سنحتفظ بالنصب في مخازننا حاليا».

وختم كابريرا «اعتاد الناس في البرازيل ان يقيموا النصب التذكارية للاموات، ونحن نريد ان ننوه بجوستافو في هذا الوقت لانه يعيش الفترة الاكثر ازدهارا في حياته كلاعب».

شؤون و شجون

علي جاسم

أخبار التعليم العام طغت كالعادة على كل ما عداها من أخبار، وبقي التعليم الفني منزويا ومفضلا موقعه بعيدا عن دائرة الضوء.

فأخبار التعاقدات والتنقلات والاستعدادات والانشطة وغيرها من الاخبار التعليمية والتربوية التي تطالعنا بكثافة مع بداية كل عام دراسي جديد لم تتعرض للتعليم الفني بما يوحي باستئثاره بقدر مناسب من الاهتمام، والاستثناءات القليلة من هذه القاعدة جاءت حافلة بالمؤشرات المهمة والاخبار السارة.

ويبدو هذا الوضع غريبا ومفتقرا إلى المنطق في ظل مجموعة من الحقائق والتي على رأسها ان التعليم الفني هو الرافد التعليمي الأكثر أهمية للوفاء بالقطاع الاكبر من احتياجات سوق العمل من الحرفيين والمهنيين المدربين والمؤهلين للعمل في مجالات وتخصصات شديدة التنوع، وكانت ولاتزال حكرا على العمالة الوافدة.

وكل نجاح يحققه التعليم الفني متمثلا في اجتذاب اعداد متزايدة من الدارسين المواطنين يعني نجاحا مماثلا في جهود اعادة التوازن إلى سوق العمل وعلاج الخلل في التركيبة السكانية وفي اسهام الشباب المواطن في جهود التنمية، لان طلاب اليوم في التعليم الفني هم الذين سيشغلون جانبا من مواقع العمل الحرفي والمهني في سوق العمل في الغد.

وقد أثبتت التجربة انه عندما يحظى التعليم الفني بالقدر المناسب من الاهتمام، وعندما تتوفر له عوامل التطوير والتحديث، فان الاقبال عليه من الطلاب المواطنين يتزايد، وهو ما يؤكد ان عزوف الطلاب عن الالتحاق بالمدارس الفنية لا يرجع إلى عدم رغبتهم في ممارسة الاعمال المهنية والحرفية، وانما يرجع في المقام الاول إلى التخوف من عدم الاستفادة الجادة من الدراسة بالمدارس الفنية.

وليس أدل على ذلك من المؤشرات الاحصائية التي اعلنتها قبل يومين المدرسة الفنية بالفجيرة - فقد اظهرت ان عدد الدارسين بالمدرسة ارتفع من ٧١ طالبا خلال العام الدراسي ٩٢، ٩٣ الى ٤٢٠ طالبا خلال العام الدراسي الحالي - وان الزيادة في أعداد الدارسين مستمرة وبشكل منتظم مما يبشر بالمزيد من الاقبال خلال السنوات القادمة.

وان هذا الاقبال دفع إلى التفكير في استحداث تخصصات جديدة، فالنجاح يولد النجاح، والتطوير يجتذب المزيد من الطلاب، والاقبال يغري بالتوسع، وهكذا نجد أنفسنا أمام تجربة تستحق الاشادة وتدعونا إلى المطالبة بالمزيد من الاهتمام بالتعليم الفني.

أسرار كيم: الممثلة الامريكية كيم باسنجر خلال تواجدها في أحد فنادق مدينة نيويورك للاحتفال بعرض فيلمها الجديد «اسرار لوس انجلوس».


دلافين الرمال: عدد من رواد شاطىء مدينة سان دييجو الامريكية يتفقدون تماثيل لحيتان ودلافين من الرمال في المسابقة التي تقام منذ اغسطس الماضي ومن المقرر ان تختتم غدا.

صحف فرنسية تنشر صورة مزورة لديانا عقب الحادث

■ أكدت أمس مصادر مقربة من التحقيق في قضية مقتل أميرة ويلز ديانا وصديقها المليونير المصري عماد «دودي» الفايد في باريس ان الصورة التي نشرتها أمس صحف عدة من بينها «فرانس سوار» الباريسية «مزورة». واوضحت المصادر ايلها ان وضعية «الليدي دي» في الصورة لا تشبه اطلاقا وضعيتها لدى وصول رجال الانقاذ الى مكان الحادث في ٣١ اغسطس الفائت.

وقال الناطق باسم فوج الاطفاء في باريس الكومندان فيليب لافوال من جهته ان «رجال الانقاذ الذين ظهروا في الصورة لا ينتمون الى فوج الاطفاء في باريس». واضاف في تصريح لوكالة فرانس برس ان «بزات هؤلاء تثبت انهم ليسوا من اطفائيي باريس». وكان رجال الاطفاء أول الواصلين من رجال الانقاذ الى مكان الحادث تحت جسر الما في باريس، بعد رجال الشرطة.

ونشرت صحيفة «فرانس سوار» الباريسية على صفحتها الاولى أمس الجمعة صورة وزعت على موقع للانترنيت تمثل على ما يفترض انه الاميرة ديانا في مكان وقوع الحادث الذي اودى بحياتها.

وتمثل هذه الصورة الداكنة وغير الواضحة امرأة شقراء ممددة تغطي الدماء وجهها داخل حطام سيارة وعددا من رجال الانقاذ بالالبسة الفوسفورية.

وبث هذه الصورة موقع يطلق على نفسه اسم «روتن» (الفاسد) وهو متخصص في نشر الصور القاسية. كما نشرت وكالة الانباء الايطالية ومحطة «كانالي ٥» الايطالية الخاصة هذه الصورة أمس الأول.

ونشرت الصحيفة الفرنسية صورة اميرة ويلز مكبرة بالابيض والاسود على صفحتها الاولى وفي الصفحة السادسة مشيرة الى انها «قررت نشر ما قد يكون وثيقة رغم عدم التحقق منها بعد».

٣٨ فيلا في كهف يوناني من عصور ما قبل التاريخ

■ عثر علماء احاثة يونانيون في كهف في جزيرة تيلوس بجنوب شرق بحر ايجه على عظام ٣٨ من الفيلة الصغيرة الحجم من عصور ما قبل التاريخ. واعلن عن هذا الاكتشاف خلال مؤتمر حول البيئة نظم في تيلوس وهو ثمرة حفريات اثرية بدأت في ١٩٧١. وجاء في الدراسة انه عثر على اكثر من ١٠ آلاف قطعة عظم لفيلة يراوح طولها بين ١,٢٠ متر و١,٦٠ متر. وفصيلة الفيلة هذه التي كانت منتشرة على السواحل التركية الحالية عزلت في تيلوس بعد ان انفصلت الجزيرة عن باقي القارة الى ان انقرضت. ويعتبر كهف كاركاديو في تيلوس الموقع اليوناني الوحيد الذي عثر فيه بوفرة على بقايا حيوانية من عهد ما قبل التاريخ. واضاف المصدر ذاته انه عثر فيه ايضا على آثار لحياة انسانية.




عام «الازرق»: المغنية الامريكية ليان ريميس في لقطة تعود لابريل الماضي. ليان اختيرت افضل مطربة لعام ٩٧ عن البومها الذي يحمل اسم «الازرق».

امريكي يقاضى زوجته المدخنة

■ اقام ضابط متقاعد بالجيش الامريكي دعوى قضائية ضد زوجته لانها رفضت الاقلاع عن التدخين وقال في دعواه ان الدخان المتصاعد من سجائر زوجته يحتوي على مادة ملوثة للبيئة تعرضه للاصابة بالسرطان وهذا يتنافى مع القانون الفيدرالي الخاص بالهواء النقي.

وكان العقيد ريتشارد توماس ٦٩ سنة قد اقلع عن التدخين منذ ١٢ سنة وقال انه حاول بشتى الطرق اقناع زوجته بالاقلاع عن التدخين ولم يفلح.

ناد لمتذوقي الشيكولاته السويسرية

■ رغم ضخامة اعداد عشاق الشكولاته في العالم بين صغار وكبار إلا ان عشاقها من الكبار قد أسسوا في جنيف وطن الشوكولاته اول ناد من نوعه يضم فقط عشاق الحلوى السويسرية تأكيدا لرغبتهم في الارتقاء بتذوقهم للشوكولاته التي اقتصرت طوال حياتهم على التهامها دون التمييز فيما بينها وفقا لجودتها وانواعها المختلفة.

هذا ما اشارت اليه السيدة نيكول فاتوني رئيسة النادي واضافت في كلمة الافتتاح أمام العشرات من اعضاء النادي الذي ينص على ضرورة تذوق الشوكولاته مرتين في الشهر تحت نظر ومراقبة خبراء الحلوى السويسريين بان هدف النادي هو تدريب اللسان والحلق عبر تذوق الشكولاته.

لضيقه من الحاح الزبائن
ياباني يحرق مقر عمله

■ لضيقه من الكم الكبير من المكالمات الهاتفية التي يشكو اصحابها من عدم تسلم اجهزتهم بعد اصلاحها ولعدم وجود عذر قوي لديه. اضرم رئيس أحد الاقسام بمحطة الصيانة والخدمات لشركة كاسيو بمدينة ناجويان اليابانية النيران في المحطة بأكملها. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان المسؤول عن المحطة اعترف بأنه اشعل النيران في الطابق الرابع من المبنى في السادس عشر من يونيو الماضي لنفس السبب.

وقد تسبب الحادث في اصابة اربعة اشخاص والحاق خسائر جسيمة بالمبنى المكون من تسعة طوابق.. والقضاء بالطبع على سبب الحريق وهي الاجهزة المعطلة.

بمقتضى احكام الشريعة
الشيشان تعدم قاتلين

■ نفذت في العاصمة الشيشانية جروزني بعد ظهر أمس الاول حكم الاعدام رميا بالرصاص باثنين من المدانين بقتل امرأة واثنين من ابنائها.

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ان تنفيذ حكم الاعدام جرى بصورة علنية في الساحة المركزية للمدينة شهده حوالي ثلاثة الاف شخص.

وكانت جمهورية الشيشان قد بدأت تنفيذ الاعدامات العلنية بمقتضى قوانين الشريعة الاسلامية في وقت سابق من الشهر الحالي.

الثعابين تغزو قرى باكستانية والسكان يتصدون لها بالبصل

■ لقي عدد من الاشخاص مصرعهم في مدينة ناوكوت احدى المدن الباكستانية الصغيرة اثر تعرضهم للدغات الثعابين. واوضحت مصادر باكستانية أمس ان هذه الثعابين من نوع غريب تسمى فوكان وهي تظهر في اعقاب موسم الامطار الموسمية وتغزو المدن القريبة من صحراء تاربارکر. وطبقا لما يردده سكان هذه المناطق فان هذه الثعابين التي تعرف محليا باسم بين بالا «تقوم بنفث سمومها داخل فم الشخص النائم قبل ان تقوم بايقاظه بذيلها ويلقى الضحية مصرعه جراء السم قبل ان يصل الى المستشفى. ويؤكد سكان هذه المناطق ان تناول كميات من البصل قبل النوم كفيل بابعاد هذا النوع من الثعابين.

الشرطة الامريكية تستعيد ملايين الدولارات المسروقة

■ استعادت الشرطة الامريكية أمس الأول ملايين الدولارات يعتقد انها قد سرقت في أكبر سرقة لعربة مصفحة في تاريخ الولايات المتحدة. واعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان هذا المبلغ الذي يصل الى ١٨,٨ مليون دولار كان موضوعا في حقائب من البلاستيك مخبأة في وحدة تخزين مستأجرة ببلدة «ملونتان هوم» بولاية نورث كارولينا.

وكان قد القي القبض على الشخص المتهم بسرقة المبلغ من عربة مصفحة بولاية فلوريدا في مارس الماضي ويدعى فيليب جونسون «٣٢ عاما» عندما كان يحاول العودة الى الولايات المتحدة قادما من المكسيك.

.. وبيتزا باسمها لصالح الاعمال الخيرية

■ قرر أحد محال بيع البيتزا البريطانية صناعة قرص بيتزا باسم «ديانا» على اسم الاميرة الراحلة على ان يباع القرص بخمسة جنيهات استرليني ونصف الجنيه وبأنواع مختلفة من بينها القرص المحشو بالفلفل والزيتون والطماطم والجبن وايضا بانواع بعض الاسماك.

وسوف يخصص دخل البيع الى احدى المؤسسات الخيرية التي كانت تتولى تمويلها الاميرة ديانا.

سويسرا تعيد أموال تراوري المهربة

■ جنيف: للمرة الاولى في تاريخ سويسرا قامت العاصمة برن باعادة اموال الديكتاتور السابق موسى تراوري الى مالي وذلك بعد تحقيقات واجراءات دامت على مدى ٧ سنوات وقيمة الثروة المهربة ٣,٩ مليون فرنك سويسري.

وكانت صحافة جمهورية مالي قد اكدت على وجود اكثر من ١,٥ مليار فرنك سويسري هربها تراوري الى بنوك سويسرا خلال فترة حكمه واكدت التحقيقات ان سويسرا لم تكن سوى دولة ترانزيت عبرت منها الاموال الى مكان آخر.

ومازالت سويسرا تحقق في عدة ملفات خاصة باموال الحكام المهربة اليها ومنها اموال ماركوس ديكتاتور الفلبين وموبوتو رئيس زائير الراحل. (وام)

الدولار	مقابل لندن
جنيه استرليني	١,٦١٠٨
مارك الماني	١,٧٧٢٤
ين ياباني	١٢٢,٠٠
فرنك سويسري	١,٤٥٩٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٢٩,٢

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
في دبي (بالدرهم)	٣٨,٨	١٣٠٦	,٦١

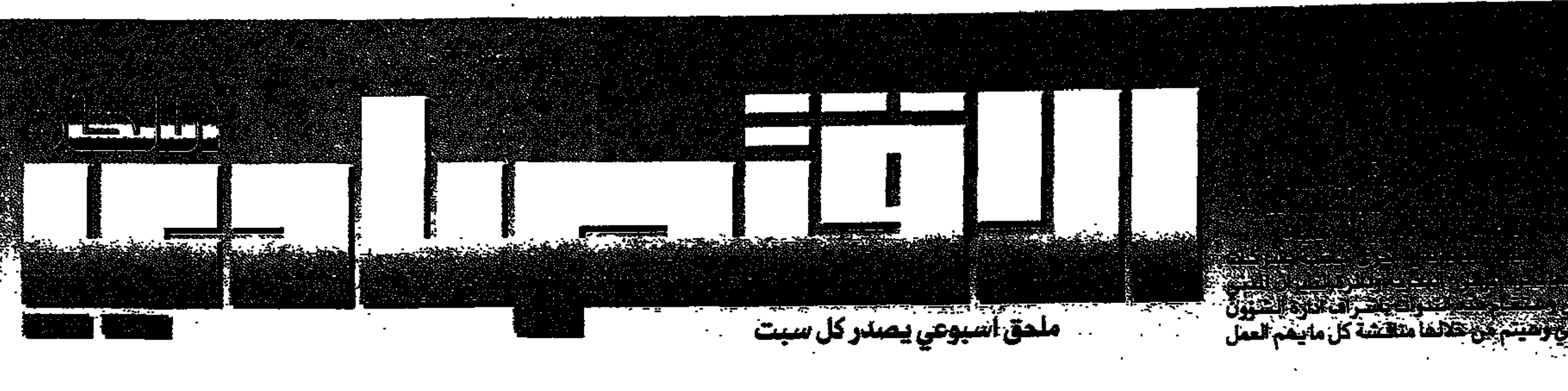
في الخارج (اونصة/دولار) البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٣٢,٠٥	٤,٧٣
زيوريخ	٣٣٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٣١,٧٥	-

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (الصناعي)	٧٨٨١,٣٢
لندن اف.تي	٥٠٢٣,٨
طوكيو نيكاي	١٨,٠٥٨,٣١
باريس كاك	٢٩٧٧,١٨

اسعار خامات البترول	مقابل لندن
خام برنت	١٨,٤٩
خام تكساس	١٩,٤٧
خام دبي	١٧,٨
خام عُمان	١٧,٨٩

مصرف فرنسا بنك اللبناني يبحث بيع مزيد من أسهمه

■ بيروت: قال مصرف فرنسا بنك اللبناني انه يبحث بيع مزيد من اسهمه في اعقاب صفقة بيع أسهم قيمتها ٢١,٦ مليون دولار اذا كان رد فعل السوق مشجعا. وقال جو صروح المستشار التنفيذي لرئيس البنك لرويتر «ليست هناك خطط فورية لكننا قد نبحث بيع مزيد من الاسهم مستقبلا... الامر يتوقف على تطورات السوق». وكان البنك اعلن انه باع خمسة في المائة من اسهمه مقابل ٢١,٦ مليون دولار لمستثمرين اغلبهم من الافراد من لبنان ودول الخليج العربية. (رويتر)



ملحق أسبوعي يصدر كل سبت

... وسيتم من خلالها مناقشة كل ما يهم العمل

■ ... ان سلطنة عمان والهند وقعتا اتفاقا لانشاء مصنع للمنتجات الكيماوية بكلفة ١,٥ مليار دولار. وسيكون مقر هذا المصنع الذي سيبدأ انتاجه في حدود العام الفين، في مدينة سور، ٢٠٠ كلم الى جنوب مسقط حيث ستبدأ اشغال البناء في العام ١٩٩٨. وسوف ينتج المصنع ٦٠٠ الف طن من المواد الكيميائية مخصصة بشكل اساسي للسوق الهندية. وبموجب هذا الاتفاق، ستملك شركة النفط العمانية (حكومية) ٥٠٪ من رأسمال هذا المصنع والباقي ستتقاسمه شركتان هنديتان. ووقع الاتفاق وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان مقبول بن علي سلطان ووزير البتروكيماويات الهندي ام. اورنشالام. (ا ف ب)

٣٧٠ مليار دولار تكلفة مشروعات البنية الأساسية بالمنطقة

مجموعة مصارف عالمية وخليجية تبحث المشاركة في تمويل مشروع «الثريا»

المنافسة على الإقراض خفضت أسعار الفائدة وتوقعات بعدم ارتفاعها قريبا

■ دبي - عاطف فتحي:

■ كشفت مصادر مصرفية غربية في دبي النقاب عن استعداد مجموعات من البنوك العربية والأجنبية حاليا لتقديم عروض للمشاركة في تمويل مشروع تصنيع أقمار «الثريا» الفضائية التي تعاقدت شركة «الثريا» مع شركة «هيوز سبيس» الأمريكية على تصنيعها بحيث يكون أولها جاهزا للتشغيل في عام ٢٠٠٠.

وقال مصدر مصرفي ألماني وثيق الصلة بإحدى المؤسسات المالية المهتمة بالمشروع ان تحالفا واحدا على الأقل من مجموعة بنوك ومؤسسات تمويل خليجية وأجنبية يعد حاليا تصوراته بشأن قرض مشترك للمساهمة في تمويل أقمار «الثريا» وان قرض «الثريا» المشترك الذي لم تتحدد قيمته بعد سيكون محورا لمنافسة حادة بين مؤسسات التمويل الأجنبية والخليجية والعربية في ظل سعي هذه المؤسسات للحصول على عقود تمويل تدر عائدا عاليا نظرا لتراجع عوائد الفائدة في الغرب. وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي يشهد فيه سوق تمويل المشروعات في الشرق الأوسط، وتحديدا في الخليج العربي انتعاشا كبيرا واقبالا من جانب مؤسسات التمويل الاجنبية مما ساعد المقترضين في معظم الأحوال على ضمان تمويلات بأسعار فائدة منخفضة ولاتزيد كثيرا على سعر «الليبور» وهو سعر الفائدة على الاقراض بين البنوك.

وبينما تحدثت مصادر مصرفية محلية عن منافسة حالية بين البنوك الثلاثة الكبار في أبوظبي، وهي أبوظبي الوطني وأبوظبي التجاري والاتحاد الوطني للحصول على ادارة قرض مشترك بقيمة ٩٠٠ مليون دولار لتمويل مشروع «البولي اثيلين» في «الرويس»، قال المصرفي الألماني الذي رفض الكشف عن اسمه ان حجم التمويلات القادمة من قروض مشتركة والمتوقعة خلال السنوات الثلاث المقبلة، وحتى عام ٢٠٠٠ يصل الى ٧٠ مليار دولار لمنطقة الخليج وحدها. وتتماشى هذه التقديرات مع تقديرات لمؤسسات تمويل واستشارات مالية غربية بأن تنفق دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا حوالي ٣٧٠ مليار دولار على مشروعات البنية الأساسية خلال السنوات العشر المقبلة منها ١٢٠ مليار دولار لمشروعات الطاقة والبتروكيماويات في السعودية وحدها. ويلفت الخبير المصرفي الغربي الأنظار الى أن هذه التمويلات لن تأتي كقروض مشتركة بين بنوك ومؤسسات تمويل فقط وانما من اصدارات سندات أوروبية، بعد أن أثبتت تجربة السندات القطرية والعمانية نجاحها، وأكدت ثقة الأسواق المالية العالمية في تراجع مخاطر الاقراض في المنطقة.

وحول تمويل مشروع أقمار «الثريا» يقول الخبير المصرفي ان الشركة بدأت بالفعل اتصالات مع البعض البنوك لتحديد شروط القرض، وهو ما أكدته مصادر الشركة في وقت سابق. وتصل تكلفة المشروع الى ١,٢ مليار دولار في حين تتجاوز قيمة العقد مع «هيوز سبيس» المليار دولار بقليل. ويشمل تصنيع ثلاثة أقمار يكون أولها جاهزا خلال ٣١ شهرا بحيث يبدأ التشغيل في عام ٢٠٠٠.

ويشير المصدر الى أن الاتجاه للاعتماد على التمويل الخاص من المصارف والأسواق العالمية يأتي نتيجة تشجيع الحكومات الخليجية لمشاركة القطاع الخاص في المشروعات العملاقة التي تنفذها عدة دول بالمنطقة حاليا، وفي المقابل تجد الحكومات، ان تكلفة الاقتراض تراجعت عن ذي قبل، في حين ترى مؤسسات التمويل والمصارف الغربية في عمليات التمويل هذه فرصة لتعظيم الفوائد نظرا لتراجع عائدتها من الفوائد في أوروبا وأمريكا.

ويقول المصدر ان التمويل من خلال المصارف والمؤسسات المالية العربية والدولية يعد الأسلوب الأكثر ترجيحا بالنسبة لدول الخليج الأكثر غنى، في حين تجمع الدول الأقل مثل سلطنة عمان وقطر، وحتى الكويت بين أسلوبين هما التمويل من خلال قروض مشتركة، ومن خلال اصدار سندات.

وردا على سؤال حول ما إذا كان الاقبال على التمويل من خلال القروض المشتركة سيرفع أسعار الفائدة، يقول الخبير المصرفي ان هذا أمر طبيعي وجائز ولكن مما يقلل من احتماليته على المدى القريب، دخول السندات كمنافس في مجال التمويل.

وكان مشروع «رأس جاس» القطري للغاز قد نجح في اصدار سندات بقيمة ١,٢ مليار دولار، في حين تصل قيمة اصدار السندات لمشروع الغاز الطبيعي المسيل في سلطنة عمان الى ٥٠٠ مليون دولار. ومن النماذج الناجحة في مجال التمويل من خلال قروض مشتركة مشروع مجمع البتروكيماويات الكويتي «الكويت» الذي حصل على قرض مشترك بقيمة ١,٢ مليار درهم، وكذلك مشروع غزلان للكهرباء الذي حصلت من أجله شركة كهرباء المنطقة الشرقية السعودية على قرض مشترك بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

عامل في مصنع أمريكي يتفحص سيارة جديدة اطلق عليها «روح أمريكا» يستهدف منتجوها الامريكيون ان تحطم الرقم القياسي العالمي لسرعة هذه النوعية من السيارات والذي تحمله سيارة بريطانية. (رويتر)

«سابك» تؤكد السيطرة على انفجار أحد أفران مجمع «ابن حيان»

■ جدة - الاتحاد: أكدت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ان العمل يجري بمجمع (ابن حيان) التابع للشركة في مدينة الجبيل الصناعية بصورة طبيعية بعد السيطرة على الانفجار الذي تعرضت له إحدى وحدات المجمع نتيجة تسرب غاز مونومر الذي أدى الى سقوط أحد جدران الفرن ووقوع اصابة طفيفة لأربعة من عمال المجمع.

وقال بيان صدر عن الشركة وحصلت «الاتحاد» على نسخة منه انه تم وقف انتاج هذا الخط الذي وقع به الحادث لعمل الاصلاحات اللازمة وفقا لمتطلبات السلامة المتبعة بالشركة.

وأشار البيان الى أن الانفجار خفض الانتاج الى ٩٥٠ طنا يوميا من منتجات البتروكيماويات التي ينتجها المجمع من ١١٥٠ طنا يوميا قبل الحادث، وأوضح البيان ان الانتاج المستمر والمنتجات المخزنة في أربعة مصانع أخرى ستمكن (سابك) من الوفاء بالتزاماتها.

أسواق الصرافة المحلية تشهد رواجاً بنسبة ١٥٪

زيادة المعروض من العملات العربية للأسبوع الثاني على التوالي

■ دبي - أسلام شفيق:

■ شهدت أسواق الصرافة المحلية رواجا مستمرا بنسبة ١٥٪ للأسبوع الثاني على التوالي مقارنة بالأسبوع قبل الماضي وارتفع الطلب على الريال السعودي من قبل المسافرين من الامارات بغرض قضاء العمرة في الأراضي المقدسة.

كما ارتفع الطلب على الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والجلدر الهولندي والدولار الأمريكي.

ويقول حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان المعروض من الريال السعودي والقطري والعماني والدينار البحريني والكويتي ارتفع في الأسواق المحلية بشكل ملحوظ نظرا لارتفاع عدد الزوار الخليجيين لدبي بغرض السياحة والتسوق للأسبوع الثاني على التوالي.

وأضاف ان العملات الأوروبية واصلت ارتفاعها في الأسواق المحلية حيث ارتفع سعر الجنيه الاسترليني أمس الى ٥,٩٦ درهم للبيع و ٥,٨٤ درهم للشراء في مقابل ٥,٨٩ درهم للبيع و ٥,٧٩ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي كما ارتفع سعر المارك الألماني ليصل أمس الى ٢,١٠ درهم للبيع و ٢,٠٥ درهم للشراء في مقابل ٢,٠٩ للبيع و ٢,٠٣ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وارتفع سعر الفرنك الفرنسي أمس الى ٠,٦٢ من الدرهم للبيع و ٠,٦١ من الدرهم للشراء في مقابل ٠,٦١ من الدرهم للبيع و ٠,٦٠ من الدرهم للشراء في الأسبوع الماضي وارتفع سعر الفرنك السويسري الى ٢,٥٥ درهم للبيع و ٢,٤٩ درهم للشراء أمس مقابل ٢,٥١ درهم للبيع و ٢,٤٧ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وارتفع سعر الجلدر الهولندي أمس ليصل الى ١,٨٦ درهم للبيع و ١,٨١ درهم للشراء مقابل ١,٨٣ درهم للبيع و ١,٧٨ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي في حين استقر سعر الدولار الأمريكي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و ٣,٦٦ درهم للشراء.

ويقول عبدالرحمن فاروق من توماس كوك الرستماني للصرافة ان أسعار العملات العربية استقرت بشكل عام خلال الأسبوعين الماضيين فيما عدا الدينار الكويتي الذي شهد تحسنا مع ارتفاع العملات الأوروبية المربوط بها حيث بلغ سعره أمس ١٢,٠٨ درهم للبيع و ١٢,٠٣ درهم للشراء مقابل ١٢,٠٧ درهم للبيع و ١٢,٠١ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

ويضيف ان أسعار العملات الآسيوية مستقرة نسبيا فيما عدا بعض العملات التي شهدت انخفاضا طفيفا حيث انخفض سعر الدولار النيوزيلندي الى ٢,٣٥ درهم للبيع و ٢,٢٦ درهم للشراء أمس مقابل ٢,٣٦ درهم للبيع و ٢,٢٧ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي كما انخفض سعر الدولار الماليزي أمس الى ١,٢٧ درهم للبيع و ١,١٩ درهم للشراء مقابل ١,٢٩ درهم للبيع و ١,٢١ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وجاءت أسعار العملات الآسيوية في أسواق الصرافة المحلية أمس كالتالي: الروبية الهندية ٠,٠٩٥ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩١ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٩٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٩ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٠ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,٤٥ درهم للبيع و ٢,٣٩ درهم للشراء والدولار الاسترالي ٢,٦٦ درهم للبيع و ٢,٥٩ درهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠٠٦ من الدرهم للشراء.

وجاءت أسعار العملات العربية في أسواق الصرافة المحلية أمس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و ١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥١ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٣ درهم للبيع و ١,٠٥ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٦٩ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٥,٢١ درهم للبيع و ٥,١٢ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠١٦ من الدرهم للشراء.

تصدير أول شحنة من الغاز القطري إلى اوروبا نهاية الشهر الجاري

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تبدأ شركة قطر للغاز الطبيعي المسال تصدير اول شحنة من الغاز الطبيعي المسال الى اسبانيا اواخر الشهر الجاري، في اول خطوة لتصدير الغاز القطري الى أوروبا.

وقال مصدر مسؤول لشركة قطر للغاز المسال (قطر غاز) ان ناقلة الغاز التي تم تأجيرها بواسطة الشركة الاسبانية للطاقة ستغادر ميناء رأس لفان في ٣٠ سبتمبر الجاري، ومن المتوقع أن تصل الى ميناء التفريغ الاسباني في ١٣ نوفمبر المقبل.

وأضاف المصدر ان شركة قطر للغاز المسال والشركة الاسبانية للطاقة وقعتا في شهر مايو الماضي بالاحرف الاولى على صفقة قصيرة الاجل تقوم قطر بموجبها بتزويد الشركة الاسبانية بما يعادل ٤٢٠ الف طن من الغاز الطبيعي المعالج خلال فترة تمتد الى ١٣ شهرا اعتبار من شهر سبتمبر الجاري.

واشار المصدر الى انه وكجزء من هذه الصفقة فان قطر للغاز المسال ستقوم بارسال أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال يبلغ حجمها ٧٠ الف متر مكعب من الغاز القطري، موضحا ان هذه الشحنة تمثل اول دخول للغاز القطري المسال الى الاسواق الاوروبية.

واكد المصدر ان شركة قطر للغاز الطبيعي المسال تخطط لتصدير ١٨ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال الى مشترين في أوروبا بحلول عام ٢٠١٠، وذلك عندما يرتفع الطلب العالمي من ٢٣٠ بليون متر مكعب يوميا في الوقت الحالي الى ٥٢٠ بليون متر مكعب يوميا. وتجدر الاشارة الى ان المدير الفني لشركة شل الدولية اكد في وقت سابق من العام الجاري ان قطر وبقية الدول الخليجية المنتجة للغاز الطبيعي المسال تطبق نفس الخطوات التي اتخذتها شركة ابوظبي للغاز لايجاد مراكز تسويق في اسواق الغاز الاوروبية بدلا من الدخول في الخيار الاكثر تكلفة والمتمثل في مشاريع خطوط الانابيب الدولية وناقلات النفط، مشيرا الى ان شركة ابوظبي للغاز والتي بدأت بتطوير حقول غاز الامارات منذ عام ١٩٧٠م تقوم ببيع حوالي ٥٠٠ الف طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال في الاسواق الفورية في كل من ايطاليا وفرنسا والمانيا.

تراجع الإنتاج إلى النصف والمزارعون مهددون «بالإفلاس»!

التفاح الانجليزي يصرخ «انقذوني»!

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ في أسوأ موسم لها منذ عدة عقود، شهدت زراعة التفاح البريطاني هذا العام انخفاضا كبيرا في انتاجها والذي أصبح يهدد الكثير من المزارعين المحليين بالإفلاس.

وبسبب موجة البرد والصقيع التي ضربت بريطانيا فقد هبط انتاج التفاح بمعدل النصف من معدله البالغ ٨٥ ألف طن سنويا، مما سيؤدي الى فقدان الكثير من مزارع التفاح التقليدية في المقاطعات الانجليزية مثل «كنت» و«سافولك».

ويقول «ادريان بارلو» رئيس شركة «حملة كوكس» لتسويق التفاح البريطاني انه يتوقع افلاس ٥٠ مزارعا هذا العام بسبب سوء المحصول. ويرى الخبراء امكانية ارتفاع هذا العدد الى ١٠٠ مزارع حيث انه من المحتمل تحول الكثير من المزارعين عن زراعة التفاح الى زراعة فواكه أخرى.

ويبين «بارلو» أن مزارعي التفاح لم يشهدوا مثل هذه الأوضاع المأساوية منذ عام ١٩٢٤ وان التفاح المعروض في الأسواق يحمل آثار موجة الصقيع مما جعل المستهلكين البريطانيين يعرضون عنه.

ويناشد «بارلو» المستهلكين بعدم النظر الى




النقاط السوداء التي تظهر على التفاح المحلي وبمساعدة المزارعين البريطانيين في الخروج من محنتهم الحالية من خلال شراء منتجاتهم.

ويؤكد «بارلو» ان هذه النقاط والبقع السوداء لا تؤثر على جودة التفاح الانجليزي وانها يجب ألا تجعله يخسر المنافسة التي يخوضها ضد الأنواع الأخرى من التفاح المستورد.

وتقول صحيفة «التايمز» ان السبب في النكبة التي حلت بالتفاح الانجليزي هو ارتفاع معدل درجات الحرارة في شهر ابريل مما تسبب في تفتح براعم الأشجار قبل وقتها وكذلك موجات الصقيع التي تلت ذلك.

ويؤكد الخبراء انه اذا لم يسارع المستهلك البريطاني الى دعم الانتاج المحلي من التفاح، فانه لن يكون هناك تفاح انجليزي في المستقبل.. وهناك ٧ أنواع من تفاح «الكوكس» الانجليزي والذي ضربه الصقيع والحر. وقد نجا تفاح «جالا» من هذه الموجة. بينما وقع تفاح «اضربيني يا بنت» و«أنف الخنزير» و«تانج هارفي» ضحية لهذه الموجة.

وتمارس الضغوط على مزارع التفاح البريطاني منذ التحاق بريطانيا بالسوق المشتركة والذي سمح بواردات رخيصة. وقد انخفض عدد المزارعين البريطانيين من ٣٠٠٠ عام ١٩٥٧ الى ٦٥٠ حاليا وذلك بسبب تفاح «جولدن» الفرنسي والمنح المقدمة من السوق الأوروبية لتخفيض انتاج مزارع السوق من التفاح والتي أثرت سلبا على عدد مزارعي التفاح البريطانيين وزادت في عدد مزارع التفاح عالميا.

مدير دائرة الطيران المدني برأس الخيمة لـ «الاتحاد»:

عقود جديدة بقيمة ١١ مليون درهم لشراء أجهزة متطورة للعمل بالمطار طفرة هائلة في مجال الشحن الى الخارج وسوق حرة متكاملة

■ حوار: السيد حسن

■ على السادة الركاب فك الأحزمة. انتم الآن على أرض مطار رأس الخيمة الدولي شكرا..

هكذا دائما ما نسمع صوت المضيفات يرددن تلك العبارة قبل هبوط الطائرة مباشرة.. لكن في هذه المرة لن تمر علينا تلك العبارة سريعا كما تمر سابقتها.. بل سنحاول أن نقف دقائق لنتعرف على الجزء الأخير منها «مطار رأس الخيمة الدولي». ما هي ملامح هذا المطار بالتحديد.. وما هو دوره في خدمة رواده من الركاب.. وهل هناك خطة مستقبلية لتطوير هذا المطار حيث يواكب النهضة الشاملة التي تشهدها مطارات الدولة الأخرى وأسئلة عديدة سوف يجيبنا عنها السيد محمد جاسم درويش مدير دائرة الطيران المدني برأس الخيمة.

اقبال قليل

■ يلاحظ ان مطار رأس الخيمة الدولي لا يلاقي اقبالا من قبل الركاب سواء كانوا من أبناء الامارة أو خارجها.. فما السبب في ذلك؟

□ هناك عدة أسباب منها نقص خطوط الطيران أو ندرة وجود الشركات لدينا حيث ان هذه الشركات من المفترض انها تعمل على ترويج حركة السفر داخل المطار وتجذب الركاب من كافة الأنحاء اليها عن طريق اسم الشركة نفسها وما تتمتع به من سمعة جيدة.. أما السبب الثاني فيرجع الى المسافرين أنفسهم فهم يفضلون السفر من اماراتهم المختلفة.. فليس هناك سبب منطقي يجعل المواطن في الشارقة يترك مطار الشارقة أو دبي ليأتي الينا قاطعا مسافات طويلة.. كذلك ضمن الأسباب اقتصاديات المطار التي تحاول ان تنشط وهي تسعى الى ذلك بالفعل.. اضافة الى عوامل أخرى لسنا طرفا فيها على الاطلاق.. وقد سعينا الى جذب الطيران الكويتي.. وقمنا بتعديل جدول طيران الخليج حتى يستطيع ان يقدم خدمة مميزة للركاب في مطار رأس الخيمة.. وكذلك قمنا بالتعاون مع طيران عمان لكي يكون هو الآخر له نفس الميزة داخل المطار.. وكل هذه مساع نبذلها من جانبنا والشركات الأخرى بهدف زيادة عدد الركاب وجذبهم الينا بطريقة متحضرة.

دراسة جادة

ويضيف محمد جاسم درويش: اننا كمطار مظلومون جدا.. فالمشكلة الأساسية في الموضوع برمته أننا عندما نطلب من شركات الطيران ان تقدم خدمات أكثر داخل المطار يقولون لنا ليس عندكم ركاب.. وعندما ندعو الركاب لكي يسافروا من عندنا يقولون ليس لديكم رحلات مستمرة وهكذا فنحن مظلومون جدا في هذه المعادلة صعبة الحل.. ولهذا فقد أجرينا دراسة حول حركة السفر في الامارة فوجدنا ان أعدادا كبيرة من أبناء رأس الخيمة حتى الوافدين يذهبون الى مطار دبي للسفر من هناك.. وقد وقفنا على تلك الحقيقة المؤلمة بالنسبة لنا كمطار رأس الخيمة وحاولنا بشتى السبل المشروعة والمتحضرة ان نجذب الراكب الينا وخاصة وعلى أقل التقدير راكب رأس الخيمة.. ولهذا فقد بدأنا في تطوير المطار وتوسيعه حتى يكون لائقا ومناسبا للركاب وحتى يصبح مثل المطارات الكبيرة في الدولة والعالم الخارجي.

كذلك اتجهنا لعمل سوق حرة في المطار لتكون منافسة للأسواق الموجودة في المطارات المحلية والعالمية.. وقد فكرنا في هذا الشأن لأننا مقتنعون بأن السوق الحرة في أي مطار هي بمثابة روحه التي يتنفس بها وهي أيضا بمثابة نقطة جذب هائلة لأي راكب.

مكان خاص بالنساء

■ هل هناك تقنيات حديثة موجودة داخل مطار رأس الخيمة؟ وهل من الممكن ان نقول ان مطاركم منفرد بها عن سائر المطارات الأخرى؟

□ بالنسبة للتقنيات لا ننفرد بها عن باقي مطارات الدولة بل نحن نسعى جاهدين كما ذكرت لكي نلحق بحركة التطور الموجودة في المطارات العالمية.. لكن هناك شيئا موجودا لدينا في المطار وأعتقد بأنه غير موجود في أي مطار آخر بالدولة حيث خصصنا مكانا فسيحا ومريحا للغاية للنساء سواء المغادرات أو القادمات مع عوائلهم.. فبمجرد وصول العوائل الى المطار يدخل الحريم المكان المخصص لهن لحين الانتهاء من الاجراءات التي يقوم بها الرجال.. وقد استحدثنا قسما جديدا للمغادرين في المطار بحيث يتسع هذا القسم ليستوعب أكثر من ١٠٠٠ شخص اذا ما افترضنا مستقبلا ان حركة الطيران والسفر ستتزيد وهذا أمر مؤكد بإذن الله ونعمل بكل طاقاتنا المتاحة من أجل تحقيقه.

محمد جاسم درويش

أما من ناحية التقنيات الحديثة فقد تعاقدنا في الآونة الأخيرة على شراء أجهزة متطورة للعمل داخل المطار في الصالات الداخلية وفي مدارج الطيران كأجهزة سحب الطيران ورفع الحقائب وغيرها وتبلغ قيمة هذه الأجهزة ١١ مليون درهم.

■ مطار رأس الخيمة من المطارات الجيدة في مجال شحن البضائع الى الخارج.. فهل لنا ان نتحدث عن هذه النقطة بشيء من التفصيل؟

□ في الحقيقة ليس لديّ كلام كثير عن هذه النقطة فالكلام سوف أترجمه الى أرقام واقعية وأعتقد ان هذا سوف يكون أكثر صدقا من الكلام المعسول.. فيكفي ان أقول اننا حققنا رقما قياسيا في مجال شحن البضائع الى الخارج فقد بلغت البضائع في شهر اغسطس فقط ٤ ملايين و٦٠٠ ألف كيلو وهذه البضائع مثل الثلاجات والمكيفات والعديد من أنواع الأغذية وهي بالنسبة لمطار رأس الخيمة طفرة وسوف نحرص كل الحرص للثبات على هذا المستوى.

مهرجانات دعائية

■ لماذا لا يقوم مطار رأس الخيمة بعمل دعاية مناسبة له وذلك بهدف جذب أكبر عدد من الركاب للسفر من خلاله؟

□ هذه بصراحة نقطة مهمة جدا وقد فكرنا فيها مرارا وتكرارا وقمنا بالفعل بتنظيم ندوة كبيرة على مستوى دول الخليج العربية وكان الهدف الأساسي من تلك الندوة هو دعوة الشركات الخاصة بالطيران والمسافرين للتعامل مع مطار رأس الخيمة.. وقد دعيت اليها الكثير والكثير من الشخصيات.. ولكن لم تهتم الصحافة بهذه الندوة ولم تسع الينا سوى مجلة غرفة التجارة برأس الخيمة ولم تشاركنا باقي الصحف.. وهنا انتهز هذه الفرصة لأدعو الصحف المختلفة على مستوى الدولة لزيادة الاهتمام بالمطار وبنشاطه:

ادارة مميزة

■ هل لديك أسلوب اداري مميز داخل المطار؟ وكيف يتم التعامل مع شركات الطيران العالمية والمطارات الخارجية والداخلية؟

□ في المطار نحن نتعامل بأسلوب الثواب والعقاب وهذه على ما اعتقد طريقة جيدة في الادارة.. بمعنى اننا نجازي كل اداري وموظف مجتهد في عمله ويظهر بأحسن صورة أمام الركاب ويقدم خدماته لهم بطريقة حضارية، هذا النوع من الموظفين نحتفي به ونقدم له الجوائز.. كذلك نتبع عكس هذا الأسلوب مع الموظف الذي يتكاسل في عمله ولا يقدم خدماته بطريقة جيدة خصوصا اذا كان محتكا مع الركاب فنقوم بتحذيره مرة تلو الأخرى فان استجاب فهذا شيء عظيم وان تمادى في تخاذله اتبعنا معه الاسلوب الذي يدعو للعقاب الوظيفي والمتمثل في الخصم أو الابعاد عن أماكن الاحتكاك برواد المطار أو نقله نهائيا من المطار الى أي جهة أخرى.. ونحن نطبق هذا الأسلوب بحزم شديد.. أما من حيث التعامل مع المطارات المحلية والعالمية وكذلك شركات الطيران فنحن دائما على اتصال مستمر مع المطارات المحلية والعالمية وكذلك شركات الطيران وهناك تنسيق دائم بيننا يهدف في الأساس الى زيادة عدد الشركات العاملة لدينا ولعل هذا يتوقف أولا وأخيرا على اقتصاديات المطار نفسه.

وزن الشنط

■ يتهم بعض الركاب مطار رأس الخيمة بأنه هو السبب في ارتفاع أسعار وزن الشنط.. فما تعليقك على ذلك؟

□ هذا الاتهام غير صحيح على الاطلاق.. لأن المطار ليس طرفا في ذلك فالشركة التي يغادر على متن طائرتها المسافر هي المعنية بهذا الشأن لأنها هي التي تضع السعر المناسب لها.. ونحن نقوم بدور الوسيط.. أي نقوم بأداء الخدمة المناسبة للركاب وكذلك نسهل عمل الشركة داخل المطار دون ان نتدخل في مسألة أسعار الوزن وما الى ذلك من أمور.. وقد شاهدت في احدى المرات راكبا يرفع صوته عاليا ويسب ويقذف المطار بأشنع الألفاظ.. وعندما سمعت ذلك من مكتبي نزلت مسرعا واتجهت اليه مباشرة وحاولت افهامه ان المطار ليس له دخل في ذلك على الاطلاق وان هذه المسألة تخص الشركة نفسها.. وقد نجحت في اقناع الراكب بهذه الحقيقة التي كانت غائبة عنه.. حتى خرج من المطار وهو سعيد لأن المطار ليس له دخل في ذلك..

■ هناك اتهام أيضا لمطار رأس الخيمة يقول ان المطار هو المسؤول عن تأخير موعد وصول الطائرات ومغادرتها.. فما تعليقك؟

□ هذا أيضا اتهام غير صحيح فنحن لسنا مسؤولين نهائيا عن الطائرات المتأخرة عن موعدها لأن هذا التأخير مسؤول عنه المطار الذي تغادر منه الطائرة نفسها فكيف نكون نحن سببا في ذلك؟

أما من ناحية اتهامنا بتأخير بعض الطائرات المغادرة من مطار رأس الخيمة فهي لم تحدث لدينا اطلاقا باستثناء مرة واحدة فقط، وفي تلك المرة كان سبب التأخير أحد الركاب الذي تعمد التأخير حتى لا توزن الشنط العديدة التي كانت معه وحتى تتم اجراءات مغادرته بسرعة وهذه كما ذكرت هي المرة الوحيدة.. فما دخلنا في ذلك.. فهناك راكب يريد ان يتهرب من دفع ما عليه من وزن الشنط وهناك شركة تصر على ان تأخذ حقها من الراكب والنتيجة هي التأخير.. وعموما نحن ندرس تلك العملية بجدية تامة حتى تصبح تلك العملية لها أصول وثوابت نستطيع ان نعاقب المخطيء عليها.

■ لاحظت وأنا في طريقي الى مطار رأس الخيمة.. ان الشارع المؤدي الى المطار يحتاج الى الكثير من العناية حتى يصبح لائقا بالمطار.. وكذلك يحتاج الى وضع بعض اللافتات أو القطع الأثرية الخاصة بامارة رأس الخيمة.. حتى تعطي احساسا أو انطباعا جيدا عن المطار ومن ثم الامارة نفسها فلماذا لا تقومون بذلك مع البلدية؟

□ في حقيقة الأمر بلدية رأس الخيمة قامت بجهد كبير ومشكور خاصة في هذا الجانب فقد اهتمت بالطرق المؤدية الى المطار وزينتها ووضعت لافتات عليها اسم المطار.. وفي الخطة المستقبلية لتحديث المطار وضعنا في اعتبارنا ضمن هذه الخطة عمل الدعاية المناسبة للمطار والاهتمام بشكل مكثف بالنواحي الجمالية للطرق المؤدية اليه.

استقرار اسعار الخضروات والفواكه المستوردة في اسواق ابوظبي

■ يسرى يوسف:

■ شهد سوق الجملة للخضروات والفواكه في الميناء الحر بأبوظبي خلال الاسبوع الماضي استقرارا في حجم المعروض من الخضروات والفواكه المستوردة وارتفاعا طفيفا في بعض الانواع نتيجة انتهاء موسم الخضرة المحلية الشيء الذي ادى الى النقص في بعض المعروض. وقد اصدر قسم مراقبة الاسواق في بلدية ابوظبي قائمة باسعار الخضروات والفواكه المستوردة جاءت كالتالي: البرتقال الافريقي زنة ١٦ كيلوجراما بسعر ٤٦ درهما والبرازيلي زنة ٢٠ كيلو ٣٨ درهما واللبناني زنة ١٠ كيلوجرامات ٢٤ درهما وبرتقال الاورجواي زنة ١٩ كيلوجرام بسعر ٣٧ درهما اما اسعار التفاح فكانت للاحمر الايراني زنة ٣ كيلوجرامات ١٠ دراهم والاخضر التشيلي زنة ٢٠ كيلوجرام ٤٦ درهما والتفاح الاحمر الامريكي زنة ٢٠ كيلو ٨٢ درهما والعنب اللبناني ٣ كيلو ٨ دراهم، عنب سوري ٢,٥ كيلو ٨ دراهم، شمام ايراني ١٢ كيلو ٤,٥ دراهم شمام اردني ٩ كيلو ١٢ درهما، بطيخ ايراني ٤ كيلو درهمين ونصف، بطيخ اردني ١٤ كيلو ١٦ درهما، مانجو هندي ٧ كيلو ٣٥ درهما، مانجو باكستاني ٨ كيلو ٤٥ درهم، سنترة افريقي ١٣ كيلو ٤٤ درهما، جريب فروت افريقي ١٥ كيلو ٢٢ درهم، ليمون افريقي ١٥ كيلو ٦٠ درهم موز فلبيني تلسون ١٣ كيلو ٣٠ درهم موز فلبيني ديلمون ١٤ كيلو ٢٤ درهما، موز شيكيتا ١٣ كيلو ٣٣ درهما، بباي ماليزي ٥ كيلو ٤١ درهما، اناناس افريقي ٤ كيلو ٣٠ درهما، عنب مصري ١,٥ كيلو ٧ دراهم، جوافة مصرية ١,٥ كيلو ٨ دراهم، كيوى نيوزيلندى ٣,٥ كيلو ٣٠ درهم، انجاص اسباني ٨ كيلو ٣٩ درهم، سنترة برازيلي ١٠ كيلو ٣٩ درهما، خس اردني ١٠ كيلو ٣٢ درهما، خس لبناني ١٠ كيلو ٤٠ درهم كوسة اردنية ٧ كيلو ٢٠ درهم، خيار اردني ١٠ كيلو ١٨ درهما، زهرة اردنية ٨ كيلو ٢٠ درهما، فاصوليا اردنية ٤ كيلو ١٦ درهم، طماطم اردنية ١٢ كيلو ٨ دراهم بامية هندية ١٠ كيلو ٥٥ درهما، باذنجان اردني ٨ كيلو ١٠ دراهم، قرع ايراني ٤ كيلو ٣ دراهم، جنزبيل اندونيسي ١٠ كيلو ٤٢ درهما، ثوم صيني ١٠ كيلو ٣١ درهما بصل هندي ٥ كيلو ٣,٥ دراهم. بصل مصري ٢٠ كيلو ١٩ درهما. فلفل حلو اردني ٦ كيلو ١٤ درهما. فلفل حار هندى ١٠ كيلو ٥٥ درهم. جزر امريكي ٢٤ كيلو ٦٥ درهم. جزر استرالي ١٠ كيلو ٢٥ درهما بيض امريكي ١٨ كيلو ٧٥ درهم ابيض هولندى ٢٣ كيلو ٧٨ درهما بيض سعودي ٢٣ كيلو ٩٠ درهما.

زيادة عدد المنشآت الى ٧٤٦ منشأة في ١٩٩٦

ارتفاع رؤوس الأموال المستثمرة في قطاع الصناعة التحويلية بالشارقة الى ١,٢ مليار درهم

■ الشارقة، حققت قطاعات الانتاج والخدمات في امارة الشارقة خلال العام الماضي معدلات نمو مرتفعة بنسبة ٦,٣٠٪ في عدد المنشآت الصناعية و٩,٣٪ في القوى الكهربائية المولدة و١٥,٨٪ في عدد الفنادق و٢٨,٩٪ في عدد الصيدليات الخاصة و٥٪ في عدد المساجد.

ورد ذلك في الجزء الأول من كتاب احصاءات الشارقة «العدد الخامس عشر» الذي تصدره الدائرة الاقتصادية بالشارقة وأشتمل على ٨ فصول تحوي تفاصيل أداء قطاعات السكان والصناعة التحويلية والكهرباء والماء والشؤون الاسلامية والأوقاف والثقافة والإعلام والفندقة والسياحة والصحة.

وتشير البيانات الواردة في الكتاب الى ارتفاع عدد منشآت قطاع الصناعة التحويلية الى ٧٤٦ منشأة عام ١٩٩٦ قياسا بـ ٥٧١ منشأة عام ١٩٩٥ وبمعدل نمو سنوي قدره ٣٠,٦٪ وكذلك ارتفعت رؤوس الأموال المستثمرة في هذا القطاع الى مليار و٢٥٠ مليونا و٧٤٣ الف درهم في حين بلغت قيمة مساهمة المواطنين في قطاع الصناعة التحويلية أكثر من ٧٥٣ مليون درهم وبما يوازي ٦٠٪ من قيمة رأس المال المستثمر في هذا القطاع.

وحقق قطاع الصناعة التحويلية في امارة الشارقة نموا كبيرا في الانتاج الذي بلغت قيمته خلال العام الماضي أكثر من ٤ مليارات و٥٠٠ مليون درهم كما وصل عدد العاملين في هذا القطاع الى ٣٠ الفا و٨٦٦ شخصا بلغت جملة أجورهم ومرتباتهم نحو ٥٢٤ مليون درهم سنويا. وأشار الكتاب الى ارتفاع القوى المولدة من الطاقة الكهربائية من مليارين و٧,٩٤٩ مليون ك واط/ ساعة علم ١٩٩٥ الى ٣ مليارات و١,٢٢٣ مليون ك واط/ ساعة عام ١٩٩٦ وبمعدل نمو سنوي قدره ٩,٣٪ وكذلك ارتفاع متوسط الانتاج اليومي من الطاقة الكهربائية المولدة من ٨,١ مليون ك واط/ ساعة الى ٨,٨ مليون ك واط/ ساعة يوميا بمعدل نمو قدره ٨,٦٪.

كما ارتفع معدل الاستهلاك اليومي من ٦,٢ مليون ك واط/ ساعة عام ١٩٩٦ الى ٦,٨ مليون ك واط/ ساعة عام ٩٦ وبمعدل نمو قدره ٩,٧٪.

وبلغ متوسط الانتاج اليومي من المياه في امارة الشارقة خلال عام ١٩٩٦ الماضي ٤٥,٣ مليون جالون مقابل ٤٤,٤ مليون جالون يوميا عام ١٩٩٥.

وجاء في الكتاب أن عدد المساجد بالامارة ارتفع الى ٤١٦ مسجدا عام ١٩٩٦ منها ٢٩٨ مسجدا في الحضر و١١٨ في الريف.

وأوضح الكتاب ان عدد فنادق الشارقة ارتفع من ١٩ فندقا عام ١٩٩٥ الى٢٢ فندقا في العام الماضي ١٩٩٦.

كما ارتفع عدد نزلاء فنادق امارة الشارقة الى ٣١٤ ألفا و٧٠٨ نزلاء علم ١٩٩٦ الماضي مقابل ٢٣٩ الفا و٦٢١ نزيلا لعام ١٩٩٥. وفي مجال احصاءات السكان جاء في الكتاب أن عدد المواليد المسجلين لدى الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية خلال عام ١٩٩٦ الماضي بلغ ٥ آلاف و٤٩٢ مولودا منهم الفان و٨٠٩ مواليد ذكر والفان و٦٨٣ مولودا أنثى كما بلغ عدد الوفيات بالامارة للعام الماضي ٦٥٥ حالة وفاة منها ٤٣٩ ذكورا و٢١٦ أناثا. ووصل اجمالي القوى العاملة في مختلف القطاعات بالامارة الى ٢٠١ ألف و٨٦٧ شخصا يعمل منهم ٣ آلاف و١٧ شخصا بقطاع الكهرباء والماء والفان و٧٩ شخصا في قطاع الصحة و٧٥٨ شخصا في قطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف و٣٠ الفا و٨٦٦ شخصا في قطاع الصناعة.

وجاء في الكتاب انه في مجال التدريب نفذت لجنة التطوير الاداري والفني في العام الماضي ٢٠ برنامجا شارك فيها ٨٨٥ شخصا ونفذ معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ٧٧ برنامجا استفاد منها الف و٣٧٨ متدربا ومتدربة. وفي احصاءات الخدمات الصحية وصل عدد المنشآت الصحية التابعة لمنطقة الشارقة الطبية الى ٣٩ منشأة تشتمل على ٦٧٥ سريرا ويعمل فيها الفان و١٧٩ شخصا منهم ٣٠٢ من الأطباء والصيادلة و٨٠١ شخص يعملون في هيئة التمريض كما وصل عدد المؤسسات الصحية الخاصة العاملة بالامارة الى ١٧٤ عيادة ومستشفى و١١٦ صيدلية خاصة.

وقال الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة ان التطورات الايجابية في مختلف القطاعات في الامارة تعود الى الاهتمام الكبير والمتابعة المستمرة والتوجيهات التي يسديها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة للقائمين على هذه القطاعات كل في مجال اختصاصه مؤكدا على الجهود المبذولة من الدوائر المحلية وحرصها على توفير الخدمات والبنى الهيكلية المتطورة وتدعيم المظلة القانونية مما أدى الى تفعيل الاستثمارات المحلية وجذب المزيد من الاستثمارات الخارجية وارتفاع معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي.

وقال رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة ان الدائرة تحرص على التطوير المتواصل لعملية جمع وجدولة وتحليل البيانات الاحصائية لتوظيفها والاستفادة منها في أداء شتى قطاعات الاقتصاد الوطني كونها القاعدة التي يستند عليها في رسم الخطط الانمائية المستقبلية. وأضاف انه وبهدف ضمان التدفق للمعلومات الاحصائية في فترات زمنية أكثر ملاءمة للمستفيدين من هذه المعلومات قررت الدائرة اصدار الكتاب السنوي «احصاءات الشارقة» في جزءين منفصلين خلال العام وذلك ضمن منهج تطويري لمادة الاصدارين وبما يحقق شمولية التغطية لأداء كافة قطاعات الانتاج والخدمات وبما يجعل المادة الاحصائية ليس مجرد توثيق للأداء السنوي فحسب وانما أداة للمقارنات المتوقعة لهذه القطاعات.

(وام)

المناعي لـ«الاتحاد»:

مباحثات لإنشاء فرع جديد لشركة تقييم الملاءة في مصر والخليج ولبنان

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ كشف رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي ان الصندوق يبحث حاليا في انشاء فرع جديد للشركة العربية لتقييم الملاءة في مصر، لافتا الى مباحثات تجري بهدف درس امكانية انشاء فرعين آخرين للشركة المذكورة، احدهما في الخليج والآخر في لبنان. علما ان الصندوق كان انشأ الفرع الاول من هذه الشركة في تونس.

واوضح المناعي في حديث خاص لـ«الاتحاد» على هامش انعقاد الدورة الـ٢١ لمجلس محافظي المصارف المركزية العربية، ان نشاط تقييم الملاءة الائتمانية للمؤسسات المالية وللاصدارات والسندات مهم جدا وتحتاجه اسواق رأس المال العربية.

وفي موضوع انشاء شركة عربية للتقاص، قال المناعي ان اجراءات التسويات والتقاص هي أمر مهم جدا للمتعاملين في البورصات، موضحا انه كان سبق للصندوق ومن خلال نشاطه في تطوير اسواق رأس المال العربية أن مهد لاجتماعات عدة في هذا المنحى وموّل دراسة وضعها خبير مختص حول اجراءات التسويات والمقاصة لمختلف البورصات العربية.

واضاف ان الهدف من هذه الدراسة هو اتاحة الفرصة امام المسؤولين في البورصات العربية للتشاور ومحاولة التنسيق لخلق نظام منسق للتسويات والمقاصة يساعد في تسهيل انتقال رؤوس الاموال بين البورصات من خلال البورصات العربية.

وقال المناعي انه سبق لصندوق النقد العربي ان عقد اجتماعا مع مدراء البورصات العربية حيث تمت مناقشة الدراسة التي وضعت في هذا الاطار، مشيرا الى ان نشاط الصندوق في هذا الجانب يمثل احد الجوانب من نشاطه فقط في ما يتعلق بتطوير اسواق رأس المال، اذ يبذل الصندوق مجهودا لوضع قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية والتي من خلالها ترتبط اليوم البورصات العربية ويصدر مؤشر لحركة الاسهم في هذه البورصات بشكل يتيح للمستثمرين الاستثمار في البورصات العربية. ولفت المناعي الى الجهود التي تبذل حاليا في هذا الاطار، ليس من خلال الصندوق فقط بل عبر اتحاد البورصات العربية، معتبرا ان الفكرة ما زالت في طور البحث والمناقشة.

من جهة اخرى، وضع صندوق النقد العربي تقريرا اشار فيه الى ان حجم الاسواق المالية العربية لا يزال متواضعا بالمقارنة مع الاسواق المالية الناشئة. ويظهر ذلك من خلال القيمة السوقية للشركات المدرجة فيها، حيث بلغت بالنسبة للاسواق المالية العربية خلال العام ١٩٩٤ حوالي ٧٢ مليار دولار مقارنة بـ ٢٤٧ مليارا في تايوان و١٩٩ مليارا في ماليزيا، و١٩٢ مليارا في كوريا، و١٨٩ مليارا في البرازيل، و١٣٠ مليارا في المكسيك، و١٢٧ مليارا في الهند، و٥٥ مليارا في الفيليبين، و٤٧ مليارا في اندونيسيا. واعتبر التقرير ان الاسواق المالية العربية ما زالت في معزل عن تدفق رؤوس الاموال الاجنبية نحو الاسواق الناشئة، اذ بلغت هذه التدفقات خلال العام ١٩٩٤ حوالي ٤٠ مليار دولار، ولم تتمكن الاسواق العربية سوى اجتذاب ٣٠٠ مليون دولار فقط. ويرى التقرير ان الاسواق المالية العربية لاتزال في مراحل نموها الأولية بالمقارنة مع الاسواق المالية في الدول المنطلقة بالنسبة لاحجامها والادوات الاستثمارية التي توفرها. وفي ضوء متطلبات المرحلة القادمة والتحديات التي تواجه الدول العربية في اطار عالمية الاسواق ونتائج جولة اوروجواي، برزت عدة نقاط من أهمها:

● أهمية تطوير التشريعات وتحديثها وادخال المرونة عليها بما يؤدي الى خلق المناخ الملائم للاستثمار وتمكين اسواقنا المالية ومصارفنا العربية من التطور وتبني التقنيات الجديدة.

● دعم تطور الهيكل التنظيمي للمؤسسات المالية والمصرفية بما يسمح لها من الخلق والابتكار في توفير الادوات المالية الجديدة والمبتكرات التي تخدم احتياجات الاقتصادات العربية.

● تطوير الهياكل المؤسسية للاسواق المالية وخاصة ما يتعلق بجانب الوساطة المالية واتاحة الفرصة للمصارف للقيام بذلك الدور من وحي ما يتوفر لديها من موارد وكوادر فنية وشبكات فروع واسعة. وفي هذا الصدد، تمت الاشارة الى اهمية تطوير التشريعات الخاصة بالرقابة لضمان عدم وجود تشابك في اعمال السلطات الرقابية في البنوك المركزية والاعمال الاشرافية لهيئات سوق المال وذلك من خلال تحديد وظائف محددة لكل من الجانبين.

● ايجاد نظام متكامل وموحد للافصاح المالي على المستوى القطري والاقليمي ودعم جهود صندوق النقد العربي ومؤسسة التمويل الدولية وايبكا في مجال انشاء شركة تقييم الملاءمة الائتمانية في الدول العربية.

● اعداد البرامج التثقيفية اللازمة لنشر الوعي الاستثماري والتأكيد على أهمية توفير المعلومات عن أنشطة الاسواق المالية العربية للمستثمرين العرب في داخل الدول العربية وخارجها. وقد تمت الاشارة في هذا الصدد الى قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية التي انشأها الصندوق والدور الذي تقوم به في مجال التعريف بهذه الاسواق وأنشطتها من خلال نشراتها الدورية

جاسم المناعي رئيس صندوق النقد العربي

تصوير: عزيز طاهر

بنهاية يونيو الماضي

٢,١ مليار جنيه حجم الاستثمارات الاماراتية في مصر
د. ابراهيم فوزي: لا نضع قيودا على تأسيس أية شركة جديدة

■ القاهرة - محسن حسنين:

■ أكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أنه لا توجد أية قيود على تأسيس أى نوع من الشركات في مصر، مشيرا الى انه قد تم الغاء القائمة السلبية، إضافة الى انسحاب الحكومة من مجال الانتاج المباشر. وقال في تصريحات «للاتحاد» أن القانون الجديد لضمانات وحوافز الاستثمار قد أتاح العديد من المزاياوفى مقدمتها عدم حاجة المشروع للحصول على الموافقة من أى جهة ادارية، بالإضافة الى تنوع مجالات الاستثمار من خلال الستة عشر مجالا التي أوردها القانون في مادته الأولى.

وأشار د. فوزى الى أن التمتع باعفاءات وضمانات قانون الاستثمار أصبح للمجالات والأنشطة ولم يعد للشركات والمشروعات.

وأكد أن الحكومة تهدف من وراء هذا القانون إلى دفع حركة الاستثمار فى مصر، وحل معظم المشاكل التى تواجه المستثمرين.

وقال ان القانون أتاح العديد من المزايا للمستثمرين العرب والاجانب حيث سمح لهم وتابعيهم بالاقامة لمدة سنوات.

«الدور الجديد للهيئة»

وحول الدور الجديد لهيئة الاستثمار بعد صدور القرار الجمهورى مؤخرا باعادة تنظيم الهيئة قال د. ابراهيم فوزى أنه بموجب هذا القرار أصبحت هيئة الاستثمار هى الجهة المسئولة والسلطة النهائية فى معالجة قضايا الاستثمار واقتراح التشريعات المطلوبة فى هذا الصدد.

كما أن الهيئة هى الجهاز الحكومى المنوط به رعاية المستثمرين. والعمل على حل مشاكلهم، خاصة فى المراحل الأولى لتأسيس الشركات وخلق الصفة الشرعية للمستثمرين، وأن تكون هى حلقة الوصل بينهم وبين الحكومة.

وحول ما يثيره المستثمرون ورجال الأعمال من أن قانون الإستثمار الجديد ألغى حوافز واعفاءات ضريبية وجمركية كان يحصل عليها المستثمرون فى ظل القوانين السابقة قال د. ابراهيم فوزى إن الاعفاءات الضريبية والجمركية هى احدى الوسائل لجذب الاستثمارات، وليست غاية فى حد ذاتها.

وقد أعطى القانون الحق لمجلس الوزراء فى أضافة أية أنشطة جديدة تتمتع بالاعفاء..

«المشروعات الاماراتية فى مصر»

وحول حجم المشروعات التى أقامها مستثمرو دولة الامارات فى مصر يقول د. ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار إنها تحتل المرتبة الرابعة من حيث حجمها وتأتى بعد الاستثمارات السعودية والكويتية والليبية.

ويصل عدد المشروعات الإماراتية حتى نهاية شهر يونيو من العام الحالى ٧٣ مشروعا رؤوس أموالها المصدرة تبلغ مليارين و١١٦ مليون جنيه. وبتكلفة استثمارية تبلغ مليارين و٨٤٠ مليون جنيه من بين هذه المشروعات ٦٠ مشروعا فى المناطق الحرة. وتتميز المشروعات التى أقامها المستثمرون الاماراتيون فى مصربأن معظمها مشروعات صناعية ويصل عددها الى ٢٤ مشروعا برؤوس أموال ٣٧٢ مليون جنيه وبتكلفة إستثمارية ٧٠٢ مليون جنيه، من بينها ١١ مشروعا فى مجال الصناعات الكيماوية. و٥ مشروعات فى مجال الصناعات الغذائية و٤ مشروعات للصناعات الدوائية ومشروعان للصناعات الهندسية، ومشروع واحد للصناعات المعدنية، وآخر للغزل والنسيج. ويصل عدد المشروعات التمويلية التى أقامها المستثمرون الإماراتيون فى مصر ٢٢ مشروعا برؤوس أموال ٩٢٠ مليون جنيه، من بينها ٦ بنوك، و١٦ شركة إستثمار مساهمة.

«١٤٣٢ مشروعاً عربياً»

وحول حجم الإستثمارات العربية فى مصر يقول د. ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للإستثمار إن هذه الإستثمارات يبلغ عددها ١٤٣٢ مشروعا رؤوس أموالها ٢٧ مليارا و١٧١ مليون جنيه وبتكلفة إستثمارية تبلغ ٤٤ مليارا و١٩٦ مليون جنيه.

وقال إن السعودية تحتل المرتبة الأولى من حيث حجم الإستثمارات بعدد ٣٨٣ مشروعا رؤوس أموالها ٨ مليارات و٧٢٥ مليون جنيه تليها الكويت بعدد مشروعات ١٧٢ مشروعا رؤوس أموالها ٥ مليارات و٧٢ مليون جنيه، وتأتى ليبيا فى المرتبة الثالثة بعدد مشروعات ١٠٠ مشروع رؤوس أموالها مليار و٩٠٥ ملايين جنيه.

وتأتى الامارات في المرتبة الرابعة تليها البحرين بعدد مشروعات٣٢ مشروعا برؤوس أموال مليار و١٤٠ مليون جنيه.

«المشروعات الاستثمارية فى مصر»

ويستعرض د. ابراهيم فوزى الارقام الخاصة بحجم المشروعات الإستثمارية المقامة فى مصر مشيرا الى أن عدد المشروعات التى تمت الموافقة عليها حتى نهاية شهريونيو من العام الحالى ٥٩٣٢ مشروعا برؤوس أموال تصل الى ٦٤ مليارا و٦٨٣ مليون جنيه، وبتكلفة إستثمارية تصل الى ١٣٩ مليارا و٦٧ مليون جنيه.

بنهاية يوليو

ارتفاع رأسمال الشركات المطروحة أسهمها للتداول في سوق الأسهم السعودية إلى ١٩٢,٨ مليار ريال

■ جدة - محمود درويش:

■ ارتفع عدد الشركات السعودية المساهمة المعروضة اسهمها للتداول في سوق الأسهم الى ٧١ شركة بعد انضمام شركة اللجين الى التداول في هذه السوق، كما زاد رأسمال هذه الشركات خلال الربع الثاني من العام الحالي الى ١٩٢,٨٧٦ مليار ريال من ١٨٢,٤٤٨ مليار خلال الربع الاول من العام نفسه.

وقد استمر قطاع البنوك ١١ بنكا في تصدر القطاعات الستة المصنفة داخلها هذه الشركات للاحدى والسبعين وذلك بقيمة ٧٦,٥٣٦ مليار ريال مقارنة بـ ٧٠,٦٢٨ مليار ريال خلال الربع الاول من العام. واحتلت شركة الراجحي المصرفية قمة قطاع البنوك برأسمال قدره (١٩,٤١٠) مليار ريال بزيادة قدرها ٣,١٢٠ مليار ريال. وتلا شركة الراجحي المصرفية البنك السعودي الامريكي برأسمال قدره (١٤,٩٥٢) مليار ريال بزيادة قدرها ٧٦٨ مليون ريال عن الربع الاول من العام الحالي، فبنك الرياض برأسمال ١٠,٦٨٠ مليار ريال مرتفعا ٤٠٠ مليون ريال.

وجاء في تقرير حول الموقف المالي لهذه الشركات حتى ٩٧/٧/٣٦ وحصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان قطاع الصناعة بشركاته السبع عشرة في المركز الثاني برأسمال ٧٠٦,٥٩ مليار ريال مقارنة بـ ٥٦,٤٤٩ مليار ريال في الربع الاول من العام الحالي الا ان شركة اللجين لم يحدد رأسمالها السوقي بعد نظرا لدخولها سوق الاسهم قبل فترة وجيزة من انتهاء الفترة التي شملها التقرير.

وداخل قطاع الصناعة استمرت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» في المركز الاول برأسمال ٤٤,٤٠٠ مليار ريال بإنخفاض قدره (٤٠٠) مليون ريال عن رأسمالها في الربع الاول من العام.

وجاءت شركة الأسمدة العربية السعودية «سافكو» في المركز الثاني داخل القطاع برأسمال ٦,٧٩٠ مليار ريال بزيادة قدرها ٢٢٠ مليون ريال ظلت شركة صافولا محافظة على المركز الثالث برأسمال ١,٧٥٠ مليار ريال بزيادة قدرها ٨ ملايين ريال عن الربع الاول من العام الحالي.

واحتل قطاع الأسمنت المركز الثالث بين القطاعات الستة برأسمال ١٩,٩٥٨ مليار ريال بزيادة قدرها ١,١٥٥ مليارريال عن الربع الاول من العام الحالي.

وجاءت داخله شركة الأسمنت السعودية في المركز الأول برأسمال ٤,٢٠٢ مليار ريال مرتفعا ٣٠ مليون ريال تلتها شركة أسمنت اليمامة السعودية برأسمال قدره (٣,٣٧٥) مليار ريال مرتفعا ١٤٤ مليونا عن الربع الاول من العام الحالي فشركة أسمنت ينبع برأسمال ٢,٨١٤ مليار ريال. ويضم قطاع الأسمنت ٨ شركات.

وجاء قطاع الخدمات في المركز الرابع برأسمال ١٢,٣٧٢ مليار ريال مقارنة بـ ١٣,٢٣٤ مليار ريال خلال الربع الاول من العام وبانخفاض قدره (١,٠٦٢) مليار ريال. ويضم هذا القطاع ١٦ شركة تصدرتها شركة مكة للانشاء والتعمير برأسمال ٣,٥٣٨ مليار ريال منخفضا ٥٤١ مليون ريال عن الربع الاول من العام واحتلت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري المركز الثاني برأسمال ١,١٦٠ مليار ريال بانخفاض ٦٠ مليون ريال تلتها شركة العزيزية بندة المتحدة في المركز الثالث برأسمال ١,١٢٥ مليار ريال.

أما قطاع الكهرباء بشركاته العشر في المركز الخامس برأسمال مجموعه ٢٢,٧٩٣ مليار ريال مرتفعا بذلك بمقدار ١,٠٤٢ مليار ريال عن الربع الأول من العام الحالى وتصدرت هذا القطاع الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية برأسمال ٧,٤٤٠ مليار ريال بزيادة قدرها ٣٣٩ مليون ريال فالشركة السعودية الموحدة لكهرباء المنطقة الوسطى برأسمال ٧,٤٤٠ مرتفعا بمقدار ٤٠٠ مليون ريال عن الربع الاول من العام.

ماذا يجري في سوق الأسهم المحلية؟

■ بقلم: زياد الدباس

■ سوق الأسهم المحلية في دولة الامارات العربية المتحدة شهد هذا العام صيفا حارا واستثنائيا لم يشهده من قبل سواء من حيث حجم التداول أو حجم الطلب والعرض أو تحركات الأسعار بحيث أدى الى قضاء عدد كبير من المواطنين اجازاتهم الصيفية داخل الدولة وبعضهم قطع اجازته وعاد الى الدولة ساهم في ذلك طرح وتخصيص أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير ومصرف أبوظبي الاسلامي مع بداية صيف هذا العام.

والواقع ان بعض التطورات حدثت في سوق الأسهم المحلية في صيف هذا العام سنتطرق اليها باختصار في هذا المقال على ان نتولى في مقال لاحق شرح أسبابها وتأثيرها على السوق.

● بالاضافة الى دخول الصندوق الاستثماري لبنك الامارات الدولي لسوق الأسهم المحلية فان العديد من الشركات المساهمة العامة دخلت سوق الأسهم المحلية لتوظيف جزء من السيولة المتوفرة لديها والزائدة عن الحاجة مما ساهم في ارتفاع حجم الطلب بنسبة كبيرة على أسهم الشركات القيادية والاستراتيجية في السوق وبالتالي ارتفاع أسعارها السوقية.

● في الوقت الذي كانت تنخفض فيه الأسعار سنويا خلال فترة الصيف نظرا لسفر كبار المستثمرين خارج الدولة لقضاء اجازاتهم الصيفية فان صيف هذا العام كان عكس ذلك حيث ارتفعت أسعار أسهم معظم البنوك والشركات القيادية. فخلال الفترة من بداية شهر يونيو الماضي وحتى تاريخ يوم الخميس ٩/١٨ ارتفع سعر أسهم اتصالات ٨٠ درهما بالاضافة الى ما قيمته خمسة وعشرون درهما الأرباح التي وزعت على المساهمين خلال شهر اغسطس الماضي وارتفع سعر اسهم شركة الفنادق حوالي خمسين درهما وما نسبته ٤٠٪ وارتفع سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين مائتي درهم.

وارتفع سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني مائة درهم وما نسبته ١٨٪ وسعر أسهم بنك أبوظبي التجاري ٥٠ درهما وما نسبته ١٤,٥٪ وسعر سهم بنك الاتحاد الوطني ٤٠ درهما وما نسبته ١٢٪ وسعر سهم بنك دبي الوطني ١٠٠ درهم وما نسبته ١٢,٥٪ بينما ارتفع سعر أسهم بنك الامارات الدولي ١٦,٥ درهم وما نسبته ٧٤٪ وسعر أسهم بنك دبي الاسلامي ٣٠ درهما وما نسبته ٢٠٪.

● ارتفاع أسعار الأسهم المحلية أدى الى انخفاض ريعها وارتفاع مضاعفها بنسبة كبيرة استنادا الى ارباح عام ١٩٩٦ بحيث أصبح بعض المستثمرين يعتقد ان أسعار أسهم بعض البنوك والشركات مبالغ بها وبعض الأسهم وصلت أسعارها الى قيمتها الحقيقية وبالتالي فان أداء عام ١٩٩٧ للشركات والبنوك المساهمة سيكون له تأثير كبير على تحركات الأسعار ارتفاعا او انخفاضا أضف الى ذلك ان أسعار أسهم بعض الشركات والبنوك وصلت الى مستويات قياسية نتيجة توقعات توزيع أسهم مجانية من خلال زيادة رؤوس أموال هذه الشركات وعكس هذه التوقعات سيؤدي الى انخفاض أسعارها.

● شهد سوق الأسهم المحلية تداولات ضخمة على أسهم شركات الواحة العالمية للتأجير ومصرف أبوظبي الاسلامي وشركة اعمار ساهمت في ذلك الأرقام القياسية لعدد المساهمين وسعر الافتتاح لأسهم هذه الشركات كان مغريا للبائعين ورغبة بعض كبار المستثمرين في امتلاك عدد كبير من أسهم هذه الشركات ساهم في رفع حجم الطلب على أسهمها وبالتالي ارتفاع أسعارها السوقية ومازالت أسعار أسهم هذه الشركات غير مستقرة نظرا لعدم اتفاق المتعاملين في السوق على السعر العادل لأسهم هذه الشركات والمبني على توقعات ادائها.

خرباش يستقبل رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير في هونغ كونغ

بحث الترتيبات النهائية لاجتماع مجلس المحافظين وجدول الاعمال

■ هونج كونج: استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير والمؤسسات التابعة لهما التي تعقد حاليا بمركز المؤتمرات بهونج كونج امس سعادة جيمس ولفونسن رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير يرافقه السيد زهانك سكرتير عام البنك الدولي وتم خلال المقابلة بحث الترتيبات المعدة لاجتماع مجلس المحافظين والموضوعات المطروحة على جدول اعماله.

وقد أشاد رئيس البنك الدولي بالترتيبات التي تمت لعقد هذه الاجتماعات وقد استعرض الانجازات القياسية التي حققها البنك الدولي في العام الماضي كما تم استعراض جدول اعمال لجنة التنمية التي تعقد اجتماعها الاثنين القادم وتبحث المواضيع الخاصة بالبنك ومن بينها الموضوع الخاص بزيادة رأسمال المؤسسة الدولية لضمان الاستثمار (الميغا) بقيمة مليار دولار. وحضر الاجتماع معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي وسعادة سعيد الحاضر المدير التنفيذي في المصرف المركزي وسعادة جمال لوتاه وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون الموارد والميزانية.

وكان معالي الدكتور خرباش قد استقبل صباح امس السيدين موزين برغ سكرتير عام صندوق النقد الدولي والسيد زهانك سكرتير عام البنك الدولي للانشاء والتعمير وتم في هذه المقابلة بحث الترتيبات النهائية للاجتماع وجدول الاعمال والقواعد الاجرائية الخاصة بسير الاجتماعات ومراسم الافتتاح الخاصة بالاجتماعات السنوية للمؤسسات الدولية. (وام)

خلال الاجتماع

معرض لصناعات التعمير في ١٩ اكتوبر بدبي

١٠٪ مساهمة قطاع البناء والتعمير في الناتج المحلي الاجمالي للامارات

■ دبي - الاتحاد: قدرت مصادر اقتصادية مطلعة نسبة مساهمة قطاع البناء والتعمير في الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات بحوالي ١٠٪، وقالت المصادر ان هذا القطاع يشمل مشاريع القطاع العام للطرق السريعة والجسور والانفاق والمطارات والمدارس والمستشفيات والفنادق ومراكز التسوق والمجمعات السكنية. وتشير الاحصائيات الى ان بلدية دبي تنفق وحدها ٢ مليار درهم سنويا على المشروعات المدرجة في الخطة الخمسية الحالية، وقد بلغ اجمالي النفقات التي رصدها القطاع الخاص في دبي بحوالي ٢,٨ مليار درهم في السنة، وقد أدت صناعة السياحة في امارة دبي والتي تحقق معدلات نمو للزوار تصل الى ١٠٪ الى توسع سريع في الطاقة الاستيعابية للفنادق.. ومن المتوقع ان تتضاعف الطاقة الاستيعابية للفنادق الى اكثر من ١٠ آلاف غرفة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وفي الوقت نفسه تقدر تكاليف مشروعات البنية الاساسية في ابوظبي بما يزيد على ١٢ مليار درهم لمشروعات الطاقة، فيما تشير التقارير الى ان شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» خصصت اكثر من ١٠ مليارات درهم لمشروعات في مجال الغاز.

وفي هذا السياق تستضيف دبي في الفترة من ١٩ الى ٢٣ اكتوبر المقبل معرض المعدات وصناعات التعمير على هامش المعارض الخمسة الكبرى المتخصصة، ويقام المعرض بدعم من وزارة المياه والكهرباء وغرفة التجارة والصناعة وبلدية دبي واتحاد غرف التجارة بالدولة وجمعية المقاولين.

مصنع المرفأ لتعليب الخضراوات وتغليف التمور يبدأ استلام انتاج المزارع اليوم

■ ابوظبي: يبدأ مصنع المرفأ لتعليب الخضراوات وتغليف التمور التابع لبلدية ابوظبي اعتبارا من اليوم استلام انتاج مزارع المواطنين في المنطقة الغربية من التمور للموسم الحالي.

وقال السيد سعيد محمد المنصوري مدير المصنع ان مراكز التسويق في مناطق مزيرعه وحصان الثروانيه ومدينة زايد ستسلم انتاج التمور اعتبارا من اليوم في مزيرعه ولمدة اسبوع ثم المناطق الاخرى ولمدة اسبوع في كل منطقة حتى الانتهاء من استلام كل الكميات من التمور في المنطقة الغربية.

وذكر ان انتاج التمور كان لهذا الموسم وفيرا والحمد لله بفضل الرعاية المستمرة من قبل البلدية وتقديم الارشادات الزراعية للمزارعين.

وقال ان المصنع يقوم يوميا بتغليف حوالي ٣٦ طنا من التمور عبر خطوط انتاج المصنع ويتم طرح هذه المنتوجات في مراكز التسويق الزراعي واسواق الدولة بالاضافة الى انه تم تصدير كميات كبيرة الى اسواق عدد من الدول الآسيوية والاوروبية وافريقيا وكذلك عقد صفقات مع عدد من تجار الجملة محليا.

وأكد ان انتاج المصنع من التمور مميز وله مواصفات جيدة والانتاج جيد وتغليفه بطريقة مميزة.

ويذكر ان مصنع تعليب الخضراوات والفواكه بالمرفأ اقيم مؤخرا بهدف الاستفادة من الفائض الانتاجي من الخضراوات والفواكه وتخفيض اسعار الخضراوات والايفاء باحتياجات السوق المحلية وتصدير الفائض للدول الشقيقة والصديقة ولتطوير وتشجيع الصناعات في الدولة وتشجيع المواطنين على الاستمرار في تطوير الزراعة وتنميتها واستصلاح الاراضي الصحراويه.

وجاء تصميم المصنع متوافق مع الواقع الزراعي والانتشار السطحي للمزارع ويتكون المصنع من جزئين رئيسيين اقيم الجزء الاول في مدينة المرفأ على مساحة ١١٠ آلاف متر مربع ويحتوي هذا الجزء على خمسة خطوط لانتاج التمور بكافة انواعها وكذلك الخضراوات اما الجزء الثاني من المصنع فهو عبارة عن مخازن مبرده وخطين لفرز البطاطا والبصل وتعبئتها آليا على مساحة ٤٣ الف متر مربع.

واستكمالا لخطط المصنع الانتاجية وبنجاح التجربة الصناعية اقيمت مؤخرا عدة خطوط جديدة تمثلت في انشاء خط لانتاج البطاطا المقلية وبطاقة انتاجية تبلغ (٦٤٠) طنا سنويا اضافة الى خط جديد لانتاج السبانخ والملوخية بطاقة انتاجية تصل الى (٦٠٠) طن سنويا وخط آخر لانتاج الزهرة بطاقة انتاجية تصل الى (٣٢٠) طنا سنويا.

ومصنع تعليب الخضراوات والفواكه يشغل مساحة حوالي (١٦٠) الف متر مربع على طريق ابوظبي السلع ومزود بمخازن للبصل والبطاطا في مدينة زايد وخط انتاج وتعبئة معجون الطماطم وخطوط اخرى للخضراوات والتمور ومحطة لمعالجة المياه. (وام)

٦,٨٪ نموا في الناتج المحلي الاجمالي السعودي خلال ٩٦

٧٠٠ مليون ريال فائضا في الحساب الجاري لأول مرة منذ ١٣ عاما

■ جدة - محمود درويش:

■ واصل الاقتصاد السعودي وتيرة نموه الايجابي للعام الثالث على التوالي ليحقق نموا قويا في عام ١٩٩٦. حيث من المتوقع أن يحقق الناتج المحلي الاجمالي نموا خلال العام بمقدار ٦,٨٪ بالاسعار الجارية. ويعتبر الاداء الجيد للقطاع النفطي وزيادة مساهمة القطاع الأهلي من أبرز العوامل التي أثرت في النمو الاقتصادي للسعودية عام ١٩٩٦. فقد حقق القطاع الأهلي نموا بمقدار ٣,٥٪ بالأسعار الجارية وبلغت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي ٣٥٪.

وأوضح تقرير إقتصادي لصندوق التنمية الصناعية السعودي ان المؤشرات المتوفرة عن الاداء الاقتصادي لعام ١٩٩٦ تشير الى ما يلي:

١ - يقدر ان يكون الناتج المحلي الاجمالي للسعودية قد ارتفع بمعدل ٦,٨٪ بالأسعار الجارية خلال العام مقارنة بمعدل نمو قدره ٣,٤٪ في عام ١٩٩٥ حيث من المتوقع ان يبلغ اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٩٦ (٥١٠,٠ مليار ريال) مقارنة ب ٤٦٩ مليار ريال في عام ١٩٩٥. وبالنظر الى مكونات اجمالي الناتج المحلي فمن المتوقع ان يكون القطاع الأهلي قد حقق نموا في حدود ٣,٥٪ بالأسعار الجارية وفي هذا المجال فمن المتوقع ان يحقق القطاع الصناعي نموا قويا يقدر بحوالي ٥,٩٪ خلال عام ١٩٩٦.

٢ - من المتوقع ان يرتفع معدل التضخم حسب قياس مؤشر تكلفة المعيشة بمعدل يقل عن ١٪ خلال عام ١٩٩٦ وهذه النسبة المتدنية تعكس ما يشهده السوق المحلي من استقرار في الاسعار. كما بقى معامل الانكماش بالنسبة للناتج المحلي غير النفطي في حدود ١,٢٤٪ ولاتزال معدلات التضخم في السعودية من أقل المعدلات المسجلة عالميا.

٣ - في مجال التجارة الخارجية للسعودية عام ١٩٩٦، انخفضت الواردات بنسبة ١,٥٪ الى ٩٤,٦ مليار ريال مقابل ارتفاع بلغت نسبته ٢٠,٣٪ في عام ١٩٩٥.

اما الصادرات البترولية فقد حققت نموا كبيرا بلغ ٢٠٪ في الوقت الذي حققت فيه الصادرات غير البترولية نموا معتدلا بلغ ٢,٧٪ على الرغم من التراجع في أسعار البتروكيماويات والتي هي أهم عناصر الصادرات غير البترولية. وقد انعكس هذا الاداء الجيد على حساب الميزان التجاري حيث حقق فائضا لاول مرة منذ اكثر من ١٣ عاما حيث بلغ الفائض في الحساب الجاري ٧٠٠ مليون ريال عام ١٩٩٦ مقارنة بعجز مقداره (٩,٩) مليار عام ١٩٩٥.

٤ - حقق القطاع الاهلي اداء قويا نسبيا خلال عام ١٩٩٦ مؤكدا دوره الهام في التنمية الاقتصادية في السعودية حيث بلغت مساهمة هذا القطاع نحو ٣٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي كما حقق معدل نمو جيد بلغ ٣,٥٪ خلال العام. ومن المؤشرات التي تدل على تسارع نشاط القطاع الأهلي خلال عام ١٩٩٦ الزيادة في حجم قروض المصارف التجارية المقدمة للقطاع الصناعي حيث ارتفع بنسبة ١٥,٥٪ في الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٦ ولقطاع الخدمات بنسبة ١٩,٥٪ وكمؤشر آخر أكثر اتصالا بنشاط القطاع الصناعي الاهلي فقد ارتفع عدد القروض التي قدمها صندوق التنمية السعودي الى ١٠٩ قروض باعتمادات مالية بلغت ٢,٤٢٩ مليار ريال.

٥ - تميز اداء القطاعات المالية خلال عام ١٩٩٦ بالعديد من التطورات والانجازات الايجابية ولاسيما في القطاع المصرفي وسوق الاسهم. فقد اظهرت نتائج البنوك لعام ١٩٩٦ زيادة في اجمال الموجودات بنسبة ٣,٩٪ وزيادة في صافي الارباح بنسبة ١٣,٢٪ مقارنة بعام ١٩٩٥.

٦ - بالنسبة لسوق الاسهم فقد شهد ايضا تطورا ايجابيا خلال عام ١٩٩٦ حيث زادت كمية الاسهم المتداولة بنسبة ١٨٪ مقارنة بعام ١٩٩٥، كما زادت قيمة هذه الاسهم بنسبة ٩٪ خلال عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥.

تفاقم الازمة الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية

١٢٠ مليون دولار عجز الميزانية بسبب الحصار والاغلاق

■ عمان - سنان شقديح:

■ اكدت تقارير صادرة عن منظمات دولية ومؤسسات رسمية فلسطينية ان ارتفاع العجز في الميزانية الفلسطينية وصل مستويات قياسية لم يبلغها من قبل، وان ذلك سيترك اثارا سلبية على الاقتصاد الفلسطيني الذي سيعاني جراء ذلك من ازمات مستقبلية حادة.

واستنادا الى تقارير مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية (تشاي جاريجان) فان الدخل القومي الفلسطيني انخفض بنسبة (٢٢,١٪) في الفترة الممتدة بين الاعوام ١٩٩٢-١٩٩٦ كنتيجة مباشرة لسياسة الاغلاق الاسرائيلية، كما انخفضت قيمة الناتج الوطني بنسبة ٣,٥٪ وانخفض نصيب الفرد من الدخل الوطني الاجمالي بنسبة ٣٨,٨٪ خلال الفترة ذاتها بسبب انخفاض الدخل الوطني الاجمالي من ناحية وزيادة عدد السكان من ناحية اخرى. وكان الدخل الوطني قد بلغ في عام ١٩٩٢ قرابة ستة مليارات دولار كان نصيب الفرد منها حوالي ٢٤٢٥ دولار في السنة باعتبار ان عدد السكان في تلك الفترة مليونان وستمائة وسبعة واربعون الف نسمة، في حين بلغ الدخل في عام ١٩٩٦ بحدود اربعة مليارات دولار واجمالي عدد السكان مليونان وسبعمائة وستة وتسعون الفا. وعليه يكون نصيب الفرد الاجمالي من الدخل الوطني قد انخفض الى حوالي ١٤٨٠ دولارا. وتقول بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية ان الحصار المتكرر للاراضي الفلسطينية ادى الى ضرب الاستقرار الاقتصادي وفرص الاستثمار وسبب زيادة كبيرة في حجم البطالة، وانخفاض القدرة الشرائية الحقيقية لمتوسط الدخل الى ٢٢,٨٪، وارتفعت نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة وزادت بنسبة (٨,٥٪) بينما ارتفعت للرجال بنسبة (٥,١٪) وذلك نتيجة انخفاض الاجور بين الرجال وزيادة الضغط الاقتصادي فضلا عن انضمام الاطفال الى القوى العاملة ويفيد مسح ميداني اجرته دائرة الاحصاءات المركزية الفلسطينية في عام ١٩٩٥ ان مشاركة الاطفال من سن (١٢-١٦) سنة اصبحت تساوي (١١,٥٪). وبين تقرير صادر عن وحدة المتابعة الاقتصادية في مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة بالتعاون مع البنك الدولي ان الاغلاقات الاسرائيلية الحقت خسائر فادحة في الاقتصاد الفلسطيني على كافة المستويات والمناحي الاقتصادية والاجتماعية ودخل الفرد، وان لذلك تاثيرات خطيرة على المديين القصير والطويل، وعلى قدرة تحسين وتطوير الاوضاع الاقتصادية. وبشان الاغلاق الاخير اعد وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي ورقة اوضح فيها ان العجز في ميزانية السلطة الوطنية ارتفع الى ١٢٠ مليون دولار بسبب الحصار والاغلاق الاسرائيلي.

واوضح ان القسم الكبير المسبب لهذا العجز ناتج عن عدم وفاء اسرائيل بتحويل مستحقات السلطة الوطنية موضحا انها بلغت اكثر من ٩٠ مليون دولار.

وحذر من ان الوضع المالي للسلطة جراء الاجراءات الاسرائيلية متفاقم وفي تدهور مستمر، الامر الذي تسبب في تراجع الدخل وزاد في الانفاق وتسبب في خسائر كبيرة في الاقتصاد الوطني، وعرقل النمو الاقتصادي الطبيعي.

واستعرض خسائر القطاعات الاقتصادية المختلفة موضحا ان خسائر اليوم الواحد تزيد على ١٠ملايين دولار اذا ما اضيف لها خسائر العمال التي تقدر ب ٣,٢ مليون دولار.

واكدت الورقة ان هذه الاجراءات ادت الى كارثة اقتصادية خطيرة لايمكن لها ان تستمر وتستدعي تدخلا دوليا للضغط على الحكومة الاسرائيلية لالغاء اجراءاتها التعسفية التي لها اثار عكسية على عمليات السلام.

في الأشهر السبعة الأولى من ٩٧

٢,٧ مليون طن اجمالي استيراد لبنان من المشتقات النفطية

■ بيروت - هلا صفيتي

■ بلغت الكميات التي استوردها لبنان من مختلف المشتقات النفطية خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام مليونين و٧٣٧ الفا و٩٠١ طن بما في ذلك مستوردات الدولة من مادتي الفيول أويل والمازوت لمؤسسة كهرباء لبنان وللسوق المحلية، مقابل ٤ ملايين و٢٧٦ الفا و٩٥٧ طنا لكامل العام ١٩٩٦. وقدرت الفاتورة النفطية في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام بحوالي ٤٠٠ مليون دولار، فيما كانت قيمة هذه الفاتورة لكامل العام الماضي ٧٦٩ مليون دولار.

وبلغت الكميات المستوردة من مادة البنزين خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام ٧٣٦ الفا و٤٨٩ طنا، في حين بلغت كامل كمية البنزين المستوردة خلال العام الماضي مليونا و٣٧٩ الف طن، أي ان الكمية المستوردة شكلت ما نسبته ٥٢٪ من اجمالي الكمية التي استوردها لبنان العام الماضي. وشكل استيراد البنزين العادي ما نسبته ٤٢٪ من اجمالي مستوردات البنزين، فيما شكلت مستوردات البنزين ٩٨ أوكتان ما نسبته ٤٧٪، و١٠٪ لمستوردات البنزين الخالي من الرصاص. اما مستوردات مادة المازوت فبلغت في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام حوالي ٧١٥ طنا بقيمة ٩٥ مليون دولار، علما ان فاتورة المازوت لكامل العام الماضي بلغت ١٨٥ مليون دولار. وبلغت حصة مستوردات وزارة النفط اللبنانية من هذه المادة ما مجموعه ٣٣٣٩٤٠ طنا منها ٢٢٨١٤٢ طنا لكهرباء لبنان و١٠٥٧٩٨ لتأمين حاجات السوق المحلية.

يشار هنا الى ان الوزارة قررت في يوليو استعادة حصر استيراد مادة المازوت من الشركات الخاصة. كما بلغت مستوردات الوزارة من مادة الفيول اويل خلال الأشهر السبعة الأولى من العام مليونا و٦٠ الفا و١٥٩ طنا في مقابل مليون و٦٢٣ الف طن لكامل العام الماضي. اما مستوردات كاز الطيران فبلغت ٤٤ الفا و٦٦٣ طنا مقابل ١٠٦,٦ الاف طن لكامل العام ١٩٩٦.

رئيس الشركة العربية البحرية لنقل البترول لـ «الاتحاد»:

٣٧ مليون دولار ايرادات الشركة المستهدفة للعام الحالي

الشركة نقلت نحو ٣,٢ مليون طن من المنتجات النفطية والغاز خلال النصف الاول من ٩٧

■ حوار - سعد جمعة

■ أوضح سعادة احمد ميرزا آل رحمة وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية المساعد للشؤون المالية والادارية رئيس مجلس ادارة الشركة العربية البحرية لنقل البترول ان ايرادات الشركة العربية البحرية لنقل البترول المستهدفة في العام الجاري قدرت بحوالي ٣٧ مليون دولار امريكي، ومصروفات التشغيل بحوالي ١٧,٥ مليون دولار والمصروفات الادارية والعمومية بحوالي ٤,٧ مليون دولار.

وقال آل رحمة في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الشركة تقوم حاليا بإعداد مذكرة سوف تعرض خلال الاجتماع القادم لمجلس الادارة بالقاهرة في السابع والعشرين من الشهر الجاري تتعلق بالنظرة المستقبلية لتحديث وتنويع اسطول الشركة الذي يتكون من ١١ ناقلة خلال السنوات القادمة، كما تقوم الشركة بإعداد وتطبيق نظم الجودة الشاملة (ايزو ٩٠٠٢) ونظم الادارة الآمنة (SM١)، وذلك لتتمكن الشركة من الاستمرار في اداء اعمالها بصورة تنافسية بالاسواق العالمية لنقل البترول.

وقال آل رحمة ان الشركة تمارس نشاطها التجاري في نقل النفط ومشتقاته داخل وخارج الدول الاعضاء مستخدمة في ذلك اسطولا حديثا يتكون من ١١ ناقلة منها ٣ للنفط الخام و ٥ ناقلات للغاز المسال و ٢ للمنتجات البترولية وواحدة لنقل الوقود، اضافة الى عدد آخر من الناقلات مستأجرة من السوق العالمي ومعاد تأجيرها بمعرفة الشركة لتنفيذ عقود لحساب الدول الاعضاء بالشركة. حيث قامت الشركة خلال النصف الاول من العام الجاري بنقل ٢,٤ مليون طن من النفط الخام و ٥٠٠ الف طن من الغاز المسال و ٤٢٣ الف طن من المنتجات النفطية.

فيما قامت الشركة خلال العام الماضي بنقل ٤,٣ مليون طن من النفط الخام ومليون طن من الغاز المسال و ٦٢٥ الف طن من المنتجات النفطية.

اما عن الدول الاعضاء ونسب المشاركة في الشركة العربية البحرية لنقل البترول التي تأسست في عام ١٩٧٣ بموجب اتفاقية دولية خاصة بين حكومات البلدان الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوبك» قال آل رحمة ان رأس مال الشركة المصدر والمدفوع يبلغ ١٥٠ مليون دولار أمريكي مقسم على خمسة ملايين سهم بقيمة اسمية قدرها ثلاثون دولارا امريكيا للسهم، وتشمل الدول الاعضاء حكومة السعودية في المرتبة الاولى حيث تمتلك ٧٥٠ . ٧٧٩ سهما بقيمة ٥٠٠ و ٣٩٢ و ٢٣ دولار امريكي وبنسبة مئوية ١٥,٥١٥٪، تليها حكومة الكويت بـ ٧٧٤,٢٠٠ سهم بقيمة ٢٣,٢٢٦ مليون دولار وبنسبة مئوية ١٥,٤٨٤٪، وحكومة قطر بـ ٧٣٨,٨٠٠ سهم بقيمة ٢٢,١٦٤ مليون دولار، بنسبة ١٤,٧٧٦٪، والحكومة الليبية بـ ٧١٨,١٠٠ سهم بقيمة ٢١,٥٤٣ مليون دولار بنسبة ١٤,١٧٥٪.

أما حكومة الامارات فتأتي في المرتبة الخامسة بعدد اسهم ٧٠٨,٧٥٠ سهم بقيمة ٢١,٢٦٢,٥٠٠ دولار وبنسبة مئوية ١٤,١٧٥٪، تليها العراق بعدد اسهم قدرها ٦٨٢,٨٥٠ سهم بقيمة ٢٠,٤٨٥,٥٠٠ وبنسبة مئوية ١٣,٦٥٧٪، ثم الحكومة الجزائرية بـ ٤٠٠,٨٥٠ سهم بقيمة ١٢,٠٥٢,٥٠٠ دولار وبنسبة مئوية ٨,٠١٧٪، وحكومة البحرين بـ ١٩١,٥٠٠ سهم بقيمة ٥,٧٤٥ مليون دولار، بنسبة مئوية ٣,٨٣٠٪، وفي المرتبة التاسعة والاخيرة جمهورية مصر العربية بعدد اسهم ٥٢٠٠ سهم بقيمة ١٥٦ الف دولار، بنسبة مئوية ٠,١٠٤٪.

أحمد ميرزا آل رحمة

وقال آل رحمة ان الشركة حققت في النصف الاول من العام الجاري ارباحا صافية قدرت بحوالي ٢,٤ مليون دولار.

وان استهلاك الناقلات بلغ حوالي ٥,٠٤ مليون دولار، وبالنسبة لنتائج اعمال ادارة وتأجير الناقلات من السوق العالمية واعادة تأجيرها فقد تجاوزت نتائجها ما قدر لها، حيث بلغت ٢٢٨ الف دولار بزيادة عن المقدر لها بحوالي ١٣٧ الف دولار. وبلغ المنصرف على المصاريف الادارية والعمومية حوالي ٢,٣٥ مليون دولار، كما بلغ صافي ربح تشغيل الناقلات حوالي ٢,٤٣ مليون دولار.

التحديات

وعن عمليات نقل النفط عالميا وعربيا وأهم التحديات التي تواجه النقل البحري للنفط عربيا قال آل رحمة ان الجزء الاعظم من الانتاج العالمي للنفط - داخل وخارج دول «الاوبك» ينقل بحرا بواسطة ناقلات نفط تتبع دولا مختلفة وتبلغ حمولة الاسطول العالمي لنقل البترول حوالي ٢٦٧ مليون طن، وذلك وفقا لآخر احصائية في الربع الاخير من عام ١٩٩٦، ولا تمثل الاساطيل العربية لنقل النفط سوى جزء بسيط لايتجاوز من ٤ الى ٥٪ من الاسطول العالمي.

وأشار الى ان الاستثمار في بناء الناقلات وتشغيلها يحتاج الى اموال طائلة لايقدر عليها الافراد أو الشركات الصغيرة بل تحتاج الى رؤوس اموال ضخمة، فلذلك ونظرا لان صناعة النقل البحري من الصناعات التي تتأثر بسرعة بأية تغيرات في انتاج النفط وحصص التصدير التي تخضع للعديد من السياسات والخطط التسويقية التي تحددها الدول المنتجة والمستوردة فانه لابد من توفير قدر كبير من الدعم المتمثل في توفير فرص التشغيل بمعنى انه حتى يكون لدى الدول العربية اسطول يمكن الاعتماد عليه في نقل النفط لابد من توفير ناقلات حديثة ومتنوعة الأحجام والانواع، مشيرا الى ان ذلك يستلزم استثمارات ضخمة لايمكن الاقدام عليها ما لم يتوفر دعم تشغيلي متمثل في اعطاء فرص تشغيلية مستمرة للناقلات العربية، وبالتالي مع الاستمرار في التشغيل الاقتصادي يمكن تحقيق ارباح تساعد على زيادة وحدات الاسطول العربي تدريجيا، ومن ناحية اخرى فان التشغيل المستمر يساعد على ايجاد كوادر عربية مدربة يمكنها ادارة وتشغيل الناقلات التي تتميز بالتطور المستمر في صناعتها خاصة في ظل التشريعات المتلاحقة للحفاظ على البيئة ومنع التلوث. وللاحاطة فان معظم الدول الاجنبية المستوردة للنفط توفر دعما كبيرا لملاك الناقلات التابعين لها يتمثل في اعطاء الاولوية المطلقة لناقلاتها في العمل وبالتالي يتوفر التشغيل المستمر لهؤلاء الملاك الاجانب الذي يساعد على تنمية اساطيلهم مؤملا ان تحظى الاساطيل العربية المحدودة العدد والحمولة والنوع بدعم مشابه من الدول العربية التي تنتج اكبر حصة من اجمالي انتاج النفط العالمي وبذلك يمكن تطوير وزيادة وحدات الاسطول العربي.

برنامج القرن المقبل

وردا على سؤال حول برنامج الشركة العربية البحرية لنقل البترول لاستقبال القرن الحادي والعشرين؟ قال آل رحمة ان هذا هو الشغل الشاغل لادارة الشركة حيث بدأت منذ مطلع التسعينات في تنفيذ خطة طموحة لتجديد اسطولها وتنويعه معتمدة على مصادرها الذاتية في تمويلها، اذ امكن خلال السنوات السبع الماضية تحديث وتنويع حوالي ٨٠٪ من الاسطول مما مكن الشركة من الاستمرار ومواجهة التطورات المتلاحقة في صناعة النقل البحري للبترول.

وأوضح ان ادارة الشركة قدمت مذكرة لمجلس الادارة حول نظرتها المستقبلية لما يجب ان يكون عليه اسطول الشركة خلال السنوات المقبلة، حيث قدرت استثمارات الخطة المستقبلية من ٢٤٠ الى ٢٧٠ مليون دولار وسوف تتم عملية اقرار هذه الخطة من خلال اجتماعات مجلس ادارة الشركة المقبلة.

كما تقوم الشركة حاليا من اجل مواكبة التطورات السريعة في صناعة النقل البحري للبترول بتطوير منظومة الاتصالات والحاسب الآلي التي تنظم عمليات الشركة على اليابسة والبحار، وكذلك تحديث نظم التشغيل بمكاتب الشركة وعلى متن الناقلات للوصول الى افضل اداء تشغيلي يضمن قبول ناقلات الشركة في كافة الموانئ العالمية ومن قبل الشركات النفطية الكبرى.

الثالثة عالميا وحجم أعمالها ٥ مليارات دولار

٣٥٪ حصة (تي إن تي) في سوق الشحن السريع بالإمارات

■ حوار - عاطف فتحي

■ أكد جان كلود نويل النائب الأول لرئيس مجلس ادارة شركة (تي إن تي) العالمية للشحن ان قطاع الشحن السريع في الخليج والامارات بصفة خاصة يشهد نموا كبيرا بما يجعل المنطقة واحدة من اسرع مناطق العالم نموا.

وتوقع نويل ان تشهد حركة الشحن من والى الخليج نموا كبيرا خلال السنوات القليلة المقبلة بفضل حركة التوسع الاقتصادي الكبيرة التي تعيشها جميع دول الخليج، وقال ان الشرق الأوسط يمثل اهمية كبرى بالنسبة لشركة (تي ان تي) حيث تصل نسبة مساهمة المنطقة في ايرادات الشركة الى ٥٪ سنويا، وقال نويل ان هذا امر طبيعي لأن ٧٠٪ من اعمالنا حاليا تتم في اوروبا ولكن عملية التوسع التي تشهدها اعمال الشركة عالميا ستساهم في زيادة حصة الشرق الاوسط في اعمالنا.

وأشار جان كلود نويل في مقابلة مع (الاتحاد) الى ان حصة شركة (تي ان تي) من سوق الشحن السريع في الامارات تصل الى ٣٥٪ في حين يصل المتوسط بالنسبة لمنطقة الخليج ككل الى ٢٠٪ وفيما يلي نص الحوار:

■ في البداية كان السؤال حول مراحل تطور شركة (تي ان تي) للشحن وطبيعة الدور الذي تقوم به عالميا؟

■■ ان شركة (تي ان تي) للشحن مملوكة بالكامل لمؤسسة (كي بي ان) الهولندية، وهي مؤسسة الاتصالات والبريد في هولندا، ويقع مقر الشركة الرئيسي في امستردام، وتعمل في اكثر من ٢٠٠ دولة حول العالم، ويصل عدد موظفيها الى ١٤ الف و ٥٠٠ موظف فيما تتجاوز ايراداتها ٢ مليارات جيلدر هولندي، ورغم ان اسم (تي ان تي) قديم عالميا الا ان وحدة خدمات الشحن السريع والتي تحمل اسم (تي ان تي اكسبريس وورلدوايد) تأسست عام ١٩٩١، وقد توسعت من خلال شبكة من الانشطة في اوروبا والعالم، وهي الآن مملوكة بالكامل لمؤسسة (كي بي ان) الهولندية.

■ وما هو وضع الشركة على خريطة الشحن السريع عالميا في ظل وجود شركات كبرى مثل فيدرالي اكسبريس (ودي، ايتش، إل) و (يو بي اس)؟

■■ يمكنني القول إننا في وضع تنافس ممتاز للغاية، وبالطبع نحن نطور اعمالنا باستمرار ونتوسع في اسواق العالم خاصة في منطقة اسيا والباسيفيك والشرق الأوسط، ونحن

جان كلود نويل

الغاء الحواجز يدعم صناعة الشحن في المنطقة

نائب رئيس الشركة (للاتحاد):

دول الخليج من أسرع مناطق العالم نموا في مجال الشحن

حاليا في المركز الثالث عالميا، ويصل حجم اعمالنا الى ٥ مليارات دولار سنويا، ونتقدم على (دي اتش إل) التي تصل ايراداتها الى ٤,٥ مليار دولار فيما تسبقنا (يو بي اس) وحجم اعمالها ٢٢ مليار دولار وفيدرال اكسبريس ١١ مليار دولار وتعد الشركة الأكبر في مجال الشحن السريع في اوروبا ولدينا تواجد جيد في الشرق الاوسط وأمريكا الجنوبية.

■ تلجأ العديد من الشركات لانجاز اعمالها من خلال شركات اخرى صغيرة ومحلية لأن ذلك يوفر على الشركة الكبيرة التواجد مباشرة هل تفضلون هذا الأسلوب؟

■■ بالطبع لا، وهذا الأمر يختلف من شركة لأخرى حسب استراتيجياتها، ونحن نفضل التواجد بانفسنا ولا نفضل منح (تراخيص) لشركات محلية صغيرة للعمل بالنيابة عنا، وينطبق الأمر على الشرق الاوسط فنحن نعمل من خلال مقرنا الاقليمي في دبي ونقدم خدماتنا في اسواق المنطقة وهنا اتفاقات شراكة مع بعض الشركات لكنها لا ترقى الى مستوى التراخيص او حقوق الامتياز.

■ ما هو تحليلك لطبيعة المنافسة في سوق الشرق الاوسط، خاصة في ظل صعود بعض شركات الشحن السريع المحلية والاقليمية التي تمثل منافسا صاعدا للشركات العالمية؟

■■ من وجهة نظرنا المنافسة في الشرق الاوسط تعبر عن قوة الشركات افضل تعبير فقد يفسر البعض قوة يو بي اس وفيدرال اكسبريس داخل الولايات المتحدة على انها شيء طبيعي وهو ما ينطبق على (تي ان تي) ولكن المنافسة في الاسواق الخارجية مثل الشرق الاوسط وآسيا والباسيفيك تمثل تعبيرا صحيحا وواقعيا عن قوة الشركة ومكانتها في مجال هذه الصناعة العالمية.

ونحن ممثلون بشكل جيد في الخليج وبدأنا نشاطا مباشرا ومكثفا في السعودية قبل نحو عام واتوقع ان تنمو اعمالنا بمستوى جيد حسب الخطط الموضوعة.

■ يردد البعض ان شركات بعينها تتحكم في شكل المنافسة. وتدفع باتجاه تنظيمات معينة تخدمها، وهذا ينطبق على بعض الأسواق مثل السوق السعودي؟

■■ ليس لدى علم بمثل هذه الأشياء ولا تستطيع شركة ان تدفع وحدها الى تبني تنظيمات وقواعد معينة ثم ان سياسات كل دولة يحددها المسؤولون فيها، وليس احدى الشركات العاملة هناك. وأؤكد اننا لم نتعرض لصعوبات عند دخولنا السوق السعودي.

■ وما هو تقييمك للسوق الخليجي، وطبيعة اداء (تي ان تي) في الامارات؟

■■ تحقق اعمال الشركة في الخليج نموا ممتازا، ونتوقع ان تنمو الأعمال بشكل كبير خلال السنوات المقبلة، فحركة الشحن السريع من الخليج واليه ستتزايد على ضوء الطفرة الاقتصادية التي تشهدها معظم دوله، وهو ما ينطبق بوجه خاص على الامارات التي تصل حصتنا بها الى ٣٥٪ من السوق، ونحن احد اللاعبين الكبار والرئيسيين به، اما حصتنا في السوق الخليجي فتصل في المتوسط الى ٢٠٪ وتصل نسبة مساهمة اعمالنا بالشرق الاوسط الى اجمالي ايراداتنا ٥٪. وهو امر ناتج عن تركز الجانب الاعظم من نشاطنا بنسبة ٧٠٪ في اوروبا ولكن المعادلة ستتوازن بشكل أفضل بفضل عمليات التوسع التي نقوم بها في منطقتي آسيا والباسيفيك والشرق الاوسط.

ويصل حجم عمليات الشحن السريع التي نقوم بها في الشرق الاوسط وافريقيا الى ٥٨ طنا في الاسبوع مقابل ٧٢٣ طنا في منطقة آسيا والباسيفيك و ١٣ الفا و ٨٤٤ طنا في اوروبا و ٤١٤ طنا في الامريكيتين. بينما يصل اجمالي عمليات الشحن التي تقوم بها الشركة اسبوعيا الى ١٦ الفا و ١١٨ طنا. ويصل عدد اسطول السيارات التابعة للشركة الى ٦٠٣٧ سيارات، و ٣٥ طائرة منها ٣ في آسيا والباسيفيك و ٢ «شارتر» في الامريكيتين و ٣٠ في اوروبا ولا توجد رحلات منتظمة حتى الآن للشرق الاوسط، ويتم تغطية عمليات الشحن من خلال الطيران التجاري.

■ وماذا عن تأثير تحرير التجارة العالمية على صناعة الشحن العالمية؟

■■ لا شك ان الغاء الحواجز وسقوط الحدود يساعد كثيرا على تطوير ونمو صناعة الشحن السريع، وقد استفدنا كثيرا من تحرير التجارة والغاء الحواجز في اوروبا، مما سهل علينا انجاز اعمالنا. واتوقع ان اتحاد دول الخليج لتكون كتلة قتصادية واحدة سيدعم صناعة الشحن السريع في المنطقة التي تعد من اسرع مناطق العالم نموا في هذا المجال حاليا، بما يعد مؤشرا على طبيعة النمو عند الغاء الحواجز.

مدير عام (ابوظبي لبناء السفن) لـ (الاتحاد):

نسعى للفوز بصفقة لبناء أربع سفن جديدة لدائرة الموانىء البحرية

الاعلان عن نتيجة مناقصة بناء الموقع الجديد بالمصفح في نهاية ٩٧

حوار: حسن شرف:
تصوير: يوسف العدان

■ أكد لورانس هوليداي مدير عام شركة (ابوظبي لبناء السفن) ان هناك تعاوناً وتنسيقاً قوياً بين الشركة وبحرية الامارات في مجال بناء واصلاح السفن، مشيراً الى ان الشركة ستتقدم بعروضها في اواخر سبتمبر الحالي في المناقصة التي طرحتها البحرية مؤخراً لبناء ثمانية زوارق حراسة تابعة للبحرية كما تعتزم الشركة المشاركة في العديد من برامج بناء السفن التابعة للبحرية.

واشار في حديث خاص لـ (الاتحاد) الى ان الشركة ستقوم في خريف العام المقبل بتسليم اول قاربي صواريخ تابعين لخفر السواحل بالدولة في اطار عقد ضخم مع البحرية لاصلاح ستة من قوارب الصواريخ حيث سيتم الانتهاء من تسليم هذه القوارب الستة في عام ٢٠٠٠.

وقال لورانس هوليداي ان الشركة تلقت مؤخراً عروضاً من ثمان شركات هندسية دولية لتنفيذ المخطط الرئيسي والاعمال الهندسية الاولية لبناء الموقع الجديد للشركة في منطقة المصفح والذي سيكون جاهزاً للعمل في منتصف عام ٢٠٠٠، مشيراً الى ان الشركة ستعلن في نهاية العام الحالي عن الشركة الفائزة بهذا العقد حيث ستبدأ عمليات البناء في ١٩٩٨ بتكلفة ٣٥٠ مليون درهم. وأرجع لورانس هوليداي اسباب تغيير الموقع الجديد للشركة من منطقة الطويلة الى منطقة المصفح الى وجود مميزات ضخمة في موقع المصفح تتيح للشركة الاستعداد بقوة لتنفيذ عمليات عقود البحرية الجديدة.

وأكد هوليداي ان الشركة واثقة من الفوز بالمناقصة التي طرحتها دائرة الموانىء البحرية مؤخراً لبناء اربع سفن جديدة مشيراً مع ذلك الى ان الشركة ستواجه منافسة شديدة في هذه المناقصة.

واضاف ان الشركة نجحت مؤخراً في الحصول على عدد من العقود المهمة من عملاء عسكريين وتجاريين وان العديد من الشركات العالمية ابدت استعدادها للتعاون مع الشركة للدخول في مشاريع مشتركة تقوم بمقتضاها الشركة ببناء سفن يتم بيعها في الاسواق الدولية واشار الى ان الطلب المحلي على بناء السفن سيتضاعف في ١٩٩٨ الامر الذي سيوفر فرصة كبيرة للشركة للفوز بحصة كبيرة في سوق بناء السفن.

وقال ان الشركة تسعى لأن تكون بديلا مناسبا للقيام بعمليات صيانة واصلاح وبناء سفن دول الخليج في ابوظبي بدلا من تعاقد هذه الدول مع شركات اوروبية وآسيوية لهذا الغرض واضاف ان مسؤولي الشركة قاموا بزيارات عديدة لدول الخليج لتعريفهم بإمكانيات الموقع الجديد وتعزيز التعاون بين الشركة ودول الخليج.

وفيما يلي نص الحوار:

■ ثمة تعاون ملحوظ بين الشركة وبحرية الامارات في مجال بناء واصلاح السفن... هل تعتزم الشركة التقدم بعروضها في المناقصة التي طرحتها البحرية مؤخراً لبناء زوارق حراسة؟

■■ طرحت بحرية الامارات مؤخرا مناقصة لسبع شركات دولية لبناء السفن من اجل بناء ثمانية زوارق حراسة تابعة للبحرية. وتنص المناقصة على بناء اول قارب من بين الثمانية في حوض بناء السفن التابع للشركة التي سيتم ارساء العرض عليها وفقا لنتيجة المناقصة في حين ستقوم شركة ابوظبي لبناء السفن ببناء السفن السبع الأخرى، وتتعاون ابوظبي لبناء السفن على قدم المساواة مع كافة الشركات المتنافسة في المناقصة لمساعدتها في تجهيز واعداد عروضها، ومن المقرر ان تتلقى البحرية هذه العروض في نهاية الشهر الحالي، كما تعتزم ابوظبي لبناء السفن المشاركة في العديد من برامج بناء السفن التابعة للبحرية والتي تقوم بحرية الدولة بتقييمها في الوقت الحالي، ونشعر بالفخر لاحتفاظنا بعلاقات تعاون قوية مع بحرية الامارات.

■ دائرة الموانىء البحرية طرحت مناقصة لبناء سفن جديدة. هل تقدمت الشركة بعروضها في المناقصة. وما هي فرصة الشركة للفوز بها؟

■■ لقد طرحت دائرة الموانىء البحرية مؤخرا مناقصة لتعيين شركة استشارية لمساعدتها في بناء اربع سفن جديدة من بينها زورقا ارشاد وقاطرتان لإطفاء الحرائق. ونعتزم تقديم عروضنا بعد ان نتلقى طلبا من دائرة الموانىء البحرية للدخول في المناقصة في وقت لاحق من هذا العام. ونتوقع ان نواجه منافسة حامية للفوز بهذا العقد.

ومع ذلك فاننا واثقون من الفوز بالعقد وبأن عرضنا سيحظى بالموافقة وانه سيكون قادرا على المنافسة.

■ اعلنت الشركة مؤخرا عن بناء موقع جديد للشركة في منطقة الطويلة ثم عدلت الشركة رأيها في وقت لاحق لتعلن ان الموقع الجديد سيكون في منطقة المصفح.

ما هي اسباب ذلك ومتى سيبدأ العمل في بناء الموقع الجديد؟ وما هي مميزات الموقع الجديد في المصفح؟

■■ قررت شركة ابوظبي لبناء السفن تغيير موقعها الجديد من الطويلة الى موقع آخر جديد في منطقة المصفح نظرا لأن موقع المصفح يتمتع بمميزات ضخمة تتيح للشركة الاستعداد بقوة للبدء في تنفيذ عمليات عقود البحرية الجديدة، وعلى الرغم من ان الشركة كانت ترغب في ان تكون جزءا من مشروع الطويلة، فإنه يتعين عليها البدء من الآن في بناء الموقع الجديد حتى يكون جاهزا للعمل في منتصف عام الفين حيث يتوقع البدء في بناء اول قارب حراسة للبحرية من القوارب الثمانية.

وقد تلقت الشركة عروضا من ثمان شركات هندسية دولية لتنفيذ المخطط الرئيسي والأعمال الهندسية الأولية للموقع الجديد في المصفح، وفي نهاية العام الحالي ستعلن ابوظبي لبناء السفن عن اسم الشركة الفائزة بالعقد الخاص بالمخطط الرئيسي للموقع في حين سيتم البدء في عمليات التشييد والبناء بالموقع في عام ١٩٩٨. وتعتزم الشركة استثمار اكثر من ٣٥٠ مليون درهم لبناء هذا الموقع الجديد.

■ هل سيتم تطوير الموقع الحالي للشركة في المصفح؟ وما هي تكاليف عملية التطوير؟

■■ نحن نقوم دائما وباستمرار بتطوير موقعنا الحالي في المصفح لضمان تقديم خدمة افضل لعملائنا. فعلى سبيل المثال يجري حاليا بناء حائط رصيف ميناء ومنطقة تدشين جديدة للسفن في المياه، ويتضمن هذا العمل اعمالا اخرى مثل امداد تجهيزات الماء والكهرباء اللازمة لاختبار وتجربة العمليات التي تتم على سطح السفن، كما تم جرف المنطقة المحيطة بالرصيف حتى تكون صالحة لرسو أي سفينة يمكنها الابحار في قناة المصفح. والشركة حريصة دائما على تحسين وتطوير ورش العمل بها حتى تستطيع القيام بعمليات أكثر تطورا وأكبر حجما.

نتوقع زيادة ارباح العام الحالي... ولا نية لرفع رأسمال الشركة

■ وماذا عن المشروعات الحالية والمستقبلية للشركة الجديدة؟

■■ تقوم الشركة حاليا بإصلاح وصيانة زورقي صواريخ لخفر السواحل التابعة لبحرية الامارات. ويبلغ طول كل منهما ٤٥ مترا، وتشمل عمليات الاصلاح والصيانة كافة جوانب السفينتين بما في ذلك ازالة واصلاح جميع اجهزة وماكينات وآلات السفينتين فضلا عن تحديث وانشاء العديد من الأنظمة والأجهزة الرئيسية.

ويتم اصلاح السفينتين في إطار عقد ضخم تم التوصل اليه مع البحرية الاماراتية بقيمة ٣٠٠ مليون درهم في يونيو ١٩٩٦ لاجراء اصلاحات في ستة من قوارب صواريخ حراسة البحرية يصل طول القارب منها الى حوالي ٤٥ مترا، وهذا العقد يعد انجازا طيبا للشركة نظرا لأن اصلاح هذه القوارب سيستغرق اربعة اعوام ويسرنا ان نعلن ان هذا المشروع المهم يمضي بشكل جيد حيث نعتزم تسليم اول سفينتين للبحرية في خريف العام القادم.

ولم يحدث اي تباطؤ في عمليات صيانة السفن هذا الصيف حيث تم انهاء اعمال الصيانة لقوارب حراسة للبحرية وقارب انزال للبحرية بجانب قوارب اخرى تجارية وقارب نقل بضائع وقارب القطر كما يجري العمل حاليا في عمليات صيانة رئيسية لقارب القطر (المرفـــا) وهو تابع لادارة الموانىء وتتضمن أعمال الصيانة تجديدا شاملا ورفع مستوى وتطوير الماكينات.

وسجلت الشركة انجازا ايضا هذا العام حيث دشنت اول قاطرتين حربيتين تم بناؤهما في الشركة للبحرية الاماراتية وجرى تسليمهما بالفعل للبحرية في وقت سابق من العام الحالي، وقد ابدت البحرية اعجابها بطريقة بناء وعمل القاطرتين، وفي اعقاب هذه النجاحات تستعد ابوظبي لبناء السفن للتقدم بعروضها في عدد من المناقصات لبناء سفن جديدة لمجموعة من العملاء المحليين في ابوظبي من بينهم عملاء عسكريون وتجاريون، ونعتقد أن الطلب المحلي على السفن الجديدة في ١٩٩٨ سيزيد الأمر الذي سيوفر فرصة كبيرة للشركة للفوز بحصة كبيرة في سوق بناء السفن.

وفيما يتعلق بسوق اصلاح وصيانة السفن فقد نجحت الشركة بالفعل في ضمان الحصول على عدد من العقود الهامة من عملاء عسكريين وتجاريين.

■ ما هو مدى التنسيق والتعاون بين الشركة والشركات المحلية وبخاصة شركة الواحة العالمية للتأجير؟

■■ شركة ابوظبي لبناء السفن على استعداد كامل للتعاون مع الشركات المحلية بما في ذلك (الواحة) حيث ان هذا التوجه يخدم مصلحة المساهمين.

■ ما هو الدور المتوقع للشركة في مشروع السعديات؟

■■ ليس لدينا في الوقت الحالي اي خطط للمشاركة في مشروع السعديات... ولكننا نتوقع ان يكون هناك تعاون وثيق لانجاح المشاريع العملاقة المشتركة...

■ ما هو مدى التنسيق بين الشركة وشركات بناء السفن في دول الخليج ودول العالم؟ وهل تسعى الشركة للتطور خليجيا وعالميا؟

■■ فيما يتعلق بمشروعات البحرية فان الشركة على اتصال دائم مع عدد من اكبر شركات بناء السفن العالمية المتخصصة في تصنيع السفن البحرية والمعدات اللازمة لها لدعم العقد الخاص ببناء سفن لبحرية الامارات. وابدت العديد من هذه الشركات استعدادها للتعاون مع ابوظبي لبناء السفن للدخول في مشاريع مشتركة تقوم بمقتضاها الشركة ببناء سفن يتم بيعها في الأسواق الدولية.

وتقوم الشركة حاليا بتقييم وتحليل كافة العروض والمقترحات لخدمة مصالح المساهمين وحتى لا يتعارض ذلك مع الدعم الذي تقدمه الشركة لبحرية الامارات او عملائها المحليين التجاريين.

وتم هذا العام ايضا اجراء العديد من عمليات الصيانة للسفينة الامريكية (يو اس إن سي) وهي سفينة تابعة للبحرية الامريكية حيث جرت عمليات الاصلاح والصيانة بنجاح تام وذلك بينما كانت ترسو في ميناء جبل علي حيث عمل اعضاء فريق الشركة لعدة أسابيع بهدف اتمام بعض عمليات الاصلاح على متن السفينة واعرب افراد طاقم السفينة الامريكية عن سعادتهم ازاء اتمام عمليات الاصلاح بنجاح وسرعة فائقة. ونعتزم مواصلة العمل مع مثل هذه النوعية من العملاء مستقبلا.

ونأمل ان تتاح للشركة فرص اخرى في المستقبل للقيام بأعمال اخرى مماثلة.

كما قام عدد من مسؤولي الشركة بعدة زيارات لدول مجلس التعاون لتعريفهم بإمكانيات الشركة ومميزات الموقع الحالي والموقع الجديد للشركة واعتقد انه بوسعنا التعاون مع دول الخليج في عمليات صيانة وبناء السفن في المجالين العسكري والتجاري، وتخطط الشركة لأن تكون بديلا مناسبا للقيام بعمليات صيانة واصلاح سفن دول الخليج في ابوظبي بدلا من تعاقد دول الخليج مع شركات اوروبية وآسيوية لهذا الغرض.

■ هل هناك خطط لزيادة رأس المال؟ وما هو توقعاتكم بالنسبة لأرباح الشركة العام الحالي؟

■■ تهدف الشركة الى زيادة ارباحها هذا العام بالمقارنة بالعام الماضي وحتى الآن فقد حققنا انجازات جيدة على كافة الأصعدة هذا العام، وسوف يقوم مجلس ادارة الشركة بالاعلان عن أرباح الشركة قبل اجتماع الجمعية العمومية للمساهمين في ١٩٩٧، ولا تعتزم الشركة طرح اسهم اضافية وزيادة رأسمالها في الوقت الحالي.



لورانس هوليداي يتحدث للاتحاد

احدى السفن التي يتم إصلاحها داخل حوض بناء السفن بالشركة

يكتبها: احمد النجار

«الغزل» الاقتصادي الاسرائيلي انقلب الى «هجاء» لروسيا وايران

■ لم تكن أصداء المفاجأة الاسرائيلية بمغازلة ايران اقتصاديا بغرض تسديد الديون الاسرائيلية المستحقة لها عبر روسيا، قد خفتت حين فاجأت اسرائيل المنطقة مؤخرا بهجوم مزدوج ضد روسيا وايران متهمة الأولى بمساعدة الثانية على تطوير صواريخ قد يصل مداها الى ١٥٠٠ كيلومتر ويمكنها حمل رؤوس نووية. ومن باب العقاب أعلنت اسرائيل تجميد جميع مشروعاتها الاقتصادية مع روسيا وتجميد المفاوضات مع شركة «جاز بروم» الروسية بشأن امداد اسرائيل بالغاز الطبيعي.

والحقيقة ان هذا الاضطراب يعكس تخبط السياسة الخارجية الاسرائيلية واعتمادها على أسلوب بالونات الاختبار التي قد تأخذ اتجاهات متناقضة في هذه المرة على الأقل. لكن ذلك يثير على أية حال قضية الديون الاسرائيلية لايران وفرص حلها والعلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وروسيا وامكانية توظيفها من قبل أي منهما للضغط على الأخرى.

وبالنسبة للديون الاسرائيلية لايران فانها تمثل حصة ايران في الشركة الايرانية - الاسرائيلية التي أسست في الستينات في عهد الشاه محمد رضا بهلوي تحت اسم «كاتسا»، وحصتها أيضا في أرباح تلك الشركة في النصف الثاني من السبعينات. وكانت هذه الديون قد بلغت نحو ٦٥٠ مليون دولار عام ١٩٧٩، وهي تزيد عن ضعف هذا الرقم حاليا، في حين ان اسرائيل تقدرها بنحو مليار دولار فقط في الوقت الراهن.

ويتركز العرض الاسرائيلي لسداد الديون الايرانية عبر روسيا في قيام موسكو بسداد نحو مليار دولار الى ايران على ان تقوم اسرائيل بسدادها الى روسيا بعد ذلك في مقابل تعهد ايران بعدم تهديد أو مساعدة أي طرف على تهديد أمن اسرائيل وبايقاف برنامجها للتسلح النووي. وقد قدم هذا العرض الى روسيا خلال زيارة وزير البنية الأساسية الاسرائيلي اريل شارون الى موسكو في يونيو من العام الحالي. ويقوم العرض على أساس ان هناك ديونا ايرانية لروسيا ناجمة عن العجز التجاري الايراني مع روسيا والذي بلغ نحو ١,٥ مليار دولار في النصف الأول من التسعينات، وناجمة أيضا عن مشتريات السلاح الايرانية الكبيرة من روسيا والتي لم تسدد ايران قيمتها بالكامل. وبالتالي فان روسيا الدائنة لايران سوف تستبدل دائنيتها لها بدائنية لاسرائيل.

وهنا يثور التساؤل حول ما إذا كانت روسيا مستريحة من التجاوب مع مثل هذا العرض، والحقيقة انه لم يكن هناك ما يغري روسيا على التفاعل بايجابية مع هذا العرض رغم ان اسرائيل تحاول الترويج دائما لقدرتها على لعب دور الوسيط مع المؤسسات المالية العملاقة في الغرب خاصة تلك التي يملكها اليهود أو يهيمنون عليها، والترويج أيضا لقدرتها على التأثير على العلاقات مع المؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد الدولي، لكن كل ذلك لا يساوي الكثير في الواقع خاصة وأن المشاكل الاقتصادية الروسية في الوقت الراهن تتعلق باستقرار النظام الاقتصادي ومكافحة الفساد أكثر من تعلقها بالحصول على القروض من الخارج مباشرة أو عبر أي وسيط.

أما الطرف الآخر للصفقة وهو ايران فانها بذلت جهودا حثيثة منذ عام ١٩٧٩ للحصول على مستحقاتها التي استولت عليها اسرائيل، لكنها لم تحصل على تلك المستحقات ومازالت القضية بشأنها تحت النظر في محكمة العدل الدولية، علما بأن اسرائيل تقدمت بشكوى مضادة للحصول على تعويض لشركاتها التي كانت تعمل في ايران قبل الثورة والتي أضيرت أعمالها بسبب قطع العلاقات بين الدولتين. ورغم ان ايران يهمها الحصول على مستحقاتها، إلا أن الشروط الاسرائيلية للحصول على هذه المستحقات هي شروط يستحيل قبولها في طهران لانها ببساطة ضد الأسس الرئيسية للسياسة الخارجية الايرانية، بما يجعل الصفقة الاسرائيلية لتسديد الديون الاسرائيلية لايران عبر روسيا صفقة مستحيلة منذ البداية.

أما فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية الاسرائيلية - الروسية التي تعززت مؤخرا بعد ان كانت شبه مقطوعة في العقد الماضي، فانها تنامت بشكل سريع وبلغت قيمة التجارة غير النفطية بين الدولتين نحو ٥٠٠ مليون دولار في العام الماضي، واذا أضفنا النفط الى هذه التجارة فانها تصل الى نحو ٩٠٠ مليون دولار، وهناك حركة سياحة ونقل وبعض الاستثمارات المشتركة الصغيرة للغاية بالنسبة للاقتصاد الروسي.

ويمكن القول ان روسيا في وضع أقوى بشكل مطلق تقريبا في علاقتها الاقتصادية باسرائيل. فالأخيرة تحتاج من روسيا للمهاجرين والنفط والغاز وتريدها ان تمنع صادرات السلاح الروسي عن الدول المعادية لاسرائيل، في حين ان اسرائيل لا تمتلك شيئا لتقدمه الى روسيا سوى أوهام الوساطة مع الغرب والمؤسسات المالية الدولية الكبرى، والنتيجة المنطقية لمطالب اسرائيل الكثيرة من روسيا وايران وعدم امتلاكها لما يمكن ان تقدمه لأي منهما هي التخبط الاسرائيلي ازاء الدولتين والقفز السريع من محاولات الاغراء الى التحذير والتهديد.

خلال ٥ شهور من ٩٧

٥٦٩ مليون دولار اجمالي صادرات الأردن إلى الأسواق العالمية

■ علي أسعد:

■ تجاوزت صادرات الأردن الوطنية مبلغ (٥٦٩) مليون دولار خلال الخمس شهور الأولى من العام الحالي منها (٥٣٪) اتجهت الى أسواق الدول العربية مقابل (٢٦٪) من مجمل مستورداته البالغة (١,٦٦) مليار دولار خلال نفس الفترة تم استيرادها من الدول العربية.

وتعتبر تجارة الأردن البينية مع الدول العربية الأعلى نسبة من بين الدول العربية الأخرى لانفتاح الاقتصاد الأردني على الاقتصاديات العربية والعالمية وتعبيرا عن سياسته الاقتصادية الهادفة الى تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي مع الدول العربية الشقيقة على وجه الخصوص ومع دول العالم المختلفة.

وقال حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الأردنية ان تجارة الأردن البينية مع الدول العربية من أعلى النسب مقارنة مع تجارة الدول العربية الأخرى، مؤكدا على أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية بهدف رفع مستوى التجارة العربية البينية التي لا تتجاوز (١٠٪) من مجمل التجارة العربية الخارجية.

واعتبر اقامة منطقة تجارة حرة عربية من أهم الوسائل التي من شأنها ان تعزز من التجارة العربية البينية وتدعم حرية حركة انسياب السلع والبضائع، وتكون مقدمة لسوق عربية مشتركة وتكامل اقتصادي يحقق المصالح المتبادلة بين الدول العربية الشقيقة.

وكان الأردن من الدول العربية التي دفعت وتدفع باتجاه اقامة منطقة التجارة العربية الحرة مع غيره من الدول الشقيقة التي ناقشتها الجامعة العربية ودعت الدول العربية الى العمل لاقامتها واتخاذ الاجراءات والوسائل التي تدفع بها الى حيز الوجود. ويعتبر الأردن الأسواق العربية من الأسواق المهمة التي تستوعب احجاما كبيرة من صادراته للتخفيف من عجز الميزان التجاري.

وأظهرت الأرقام الرسمية الأردنية ان مستورداته خلال فترة الـ (٥) شهور الأولى من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي تراجعت ٤ - ٠٪ خلافا لما كانت عليه العام الماضي والتي زادت بنسبة ١٧,٥٪ مقارنة مع عام ٩٥. وان العجز في الميزان التجاري خلال فترة هذا العام بلغ (١٠١ مليار دولار

واعتبر الدكتور محمد العمادي أمين عام وزارة التموين ان الأردن تتمكن خلال فترة العام الحالي من ضبط المستوردات التي كانت تزايدت العام الماضي بنسبة عالية وشكلت ضغطا على ميزان المدفوعات وأحد جوانب الاختلال في الاقتصاد الأردني، وشدد على أهمية الأسواق العربية بالنسبة للصادرات الأردنية خاصة مع تحسن العلاقات مع دول الخليج العربي.

وبلغت صادرات الأردن الى الدول العربية خلال الـ (٥) شهور الأولى من العام الحالي ٢٩٩,٦ مليون دولار منها (١٣٩,١) مليون دولار لخمس دول عربية خليجية هي الامارات والسعودية والكويت والبحرين وقطر، وكان السوق السعودي قد استورد منتجات أردنية بمقدار (١٢٠,٨) مليون دولار حوالي ٢٧,٦٪ من مجمل الصادرات فيما استوعب سوق الامارات العربية ١١,٢٪.

مقابل ذلك استورد الأردن من الدول العربية خلال الفترة (٤٣١,٧) مليون دولار منها ٢٤,٥٪ تم استيرادها من (٥) دول خليجية عربية.

تباين أسهم سوليدير في بورصة بيروت

■ بيروت، تباينت اسعار لسهم شركة «سوليدير» في بورصة بيروت للاوراق المالية في نهاية الاسبوع الماضي.

وانخفضت أسهم الفئة (أ) الى ١٣,٢٥٠ دولار من ١٣,٥٠٠ دولار يوم الاربعاء بينما استقرت أسهم الفئة (ب) على ١٣,٨٧٥ دولار.

وجرى تداول ٨٣٣٠٦ أسهم من الفئة (أ) و ٢٠١٠٦ من اسهم الفئة (ب). وبلغ اجمالي حجم التداول في البورصة ١٨٠٤٣٦ سهما قيمتها ثلاثة ملايين و ٢٢٥٤٤٤ سهما ارتفاعا من ١٠٣٢٦٧ سهما قيمتها مليون و ٤٥٢٢٣٧ دولارا.

واستقر مؤشر ليبكس لاسهم البنوك على ١٣,١٩٤ نقطة وارتفع مؤشر «ليسبي» العام ٠,٠٥ في المائة الى ٩٧,١٠ نقطة بينما انخفض مؤشر «بلوم» العام ٠,٦٤ في المائة الى ١١٤٧,٩٧ نقطة.

واستقرت أسهم البنوك الثلاثة اللبناني للتجارة وعودة وبيروت على ٢٠,٥٠ و ٢٨,١٢٥٠ و ٥,٧٥٠ دولار على التوالي.

ومن بين اسهم الشركات الصناعية الاربع المدرجة في البورصة جرى تداول الف سهم من أسهم الترابة اللبنانية بسعر ١,٣١٢٥ دولار ارتفاعا من ١,٢٨١٣ دولار في آخر تداولات جرت عليه في ١٦ سبتمبر.

«اتصالات» قفز إلى ١٠٦٥ درهماً

أسهم الشركات الحديثة تفقد زخمها و«أبوظبي الاسلامي» يتراجع بمقدار ٣ دراهم

■ شهدت السوق المحلية في الاسبوع الماضي تراجعا ملحوظا في أسهم الشركات الحديثة بسبب كثرة العروض عليها.. في حين ارتفعت أسهم الشركات القيادية نتيجة ارتفاع حجم الطلب على أسهمها.

فقد تراجعت الأسهم الحديثة بعد عمليات جني أرباح من جانب أغلب المساهمين حيث انخفض سعر سهم أبوظبي الاسلامي من ٣٦ درهما في مطلع الأسبوع الماضي الى ٣٣ درهما، كما تداول سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما في آخر الأسبوع بعد أن وصل الى ٢٦ درهما مطلع الاسبوع. أما بالنسبة لسهم اعمار العقارية فقد حافظ على استقراره عند حاجز ٢١ درهما.. وبالنسبة للشركات القيادية فقد ارتفع سعر سهم اتصالات من ١٠٤٠ الى ١٠٩٥ درهما، وارتفع سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق من ١٥٥ الى ١٦٥ درهما وبنك الاتحاد الوطني من ٣٩٠ الى ٤٠٠ درهم وأبوظبي التجاري من ٣٩٠ الى ٤٠٠ درهم ودبي الاسلامي من ١٨٣ الى ١٨٥ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك قد ارتفع ٣٨,٣٠ نقطة خلال الأسبوع الماضي من ٢٧٨٣,٧٨ الى ٢٨١٤,١٦ نقطة والمكاسب الكبيرة التي حققها المؤشر جاء نتيجة ارتفاع أسعار أسهم الشركات القيادية في السوق نتيجة ارتفاع حجم الطلب على أسهمها حيث ارتفع سعر أسهم اتصالات عشرة دراهم من ١٠٤٠ الى ١٠٥٠ درهما وارتفع سهم شركة الفنادق من ١٥٥ الى ١٦٥ درهما، وسهم بنك دبي الوطني ٣٠ درهما من ٧٢٠ الى ٧٥٠ درهما، وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني ١٠ دراهم من ٣٩٠ الى ٤٠٠ درهم، وسهم بنك أبوظبي التجاري ١٠ دراهم من ٣٩٠ الى ٤٠٠ درهم، وسهم بنك دبي الاسلامي من ١٨٣ الى ١٨٥ درهما بينما شهد السوق تراجعا في أسعار اسهم الشركات الحديثة التأسيس حيث انخفض سعر أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي من ٢٥ الى ٢٢,٥٠ درهم وانخفض سعر سهم شركة الواحة العالمية للتأجير من ٢٤,٥٠ الى ٢٢ درهما وانخفض سعر سهم شركة اعمار العقارية من ٢٢ الى ٢٠ درهما، وانخفض سعر أسهم شركة دبي للاستثمار من ١٥,٥٠ درهم الى ١٤ درهما. وبالرغم من انخفاض أسعار أسهم هذه الشركات إلا أن التداول تركز على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي حيث احتل المركز الأول في حجم التداول في السوق يليه أسهم شركة اعمار ثم اسهم شركة الواحة، وانخفض سعر اسهم بنك الامارات الدولي من ٣٩ الى ٣٨ درهما.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطا كثيفا على معظم الأسهم، وبشكل خاص الأسهم التأسيسية الحديثة، وتم ابرام عدة صفقات على سهم شركات الواحة للتأجير الذي ارتفع سعره في بداية الأسبوع الماضي الى ٢٥ درهما ولكنه بدأ في التراجع مع نهاية الاسبوع بسبب كثرة العروض عليه وتراجع سعره الى ٢٣ درهما وقد تمت عليه عدة تداولات بهذا السعر، وكذلك الحال بالنسبة لسهم اعمار العقارية الذي ارتفع سعره في بداية الاسبوع الى ٢٢ درهما. ثم أخذ بالتراجع لكثرة العروض عليه حيث تم ابرام عدة صفقات عليه بسعر ٢٠ و ٢٠,٥ درهم. وأما بالنسبة لمصرف ابوظبي الاسلامي فقد تم تداوله بسعر ٢٢,٥ ، ٢٣ درهما وعليه طلب قوي بسعر ٢٢ درهما، وأما بالنسبة للأسهم القديمة فعليها طلب قوي بسبب توقعات المستثمرين بارتفاع أسعارها مع نهاية السنة حيث يتوقع ان تكون أرباحها لهذا العام أفضل من السنوات السابقة وخاصة البنوك التي ارتفعت أسعارها في السوق بنسبة كبيرة عن العام الماضي مثل بنك الامارات الدولي الذي قفز سعره من ٢٤ درهما الى ٤٠ درهما وهناك أخبار غير مؤكدة بأن البنك سيعمل على رفع رأسماله، حيث سيقوم بتوزيع منحة. وكذلك الحال بالنسبة لبنك أبوظبي الوطني الذي قفز سعره ٥٧٠ درهما الى ٦٤٠ درهما حيث تم تداوله بهذا السعر وعليه طلب قوي. أما بنك دبي الوطني فقد قفز سعره من ٧٠٠ الى ٧٨٠ درهما ودبي التجاري الى ٢٣ درهما والبنك العربي المتحد من ٢٤٠ الى ٣٨٥ درهما حيث تم تداول كمية تجارية بهذا السعر وزاد الطلب على هذا السعر بشكل قوي اكثر من ذلك وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٠٠ درهم وبنك الاتحاد الوطني قفز من ٣٦٠ درهما الى ٤٠٠ درهم وبنك الشارقة الوطني من ١٠ دراهم الى ١٢,٥ درهم والبنك التجاري الدولي قفز من ٥ دراهم الى ٦,٥ درهم. وبشكل عام هناك قفزات كبيرة بالأسعار بسبب اقبال المستثمرين والمحافظ الاستثمارية التي أنشئت حديثا لدى البنوك وشركات التأمين على شراء الأسهم القديمة لثقتهم بأداء نتائج الشركات والبنوك.. أما بالنسبة لسهم اتصالات فعليه طلب قوي وتم تداوله بأسعار تراوحت بين ١٠٥٠ و ١٠٦٠ درهما حسب الكميات. وأما قطاع التأمين فقد شهد طلبا قويا على أسهمه وخاصة سهم أبوظبي الوطنية للتأمين الذي سطع نجمه خلال الأسبوع الماضي حيث تم تداوله بسعر ٤٠٠ درهم وأما سهم الظفرة للتأمين طلب بسعر ٨٧٠ درهما وسهم الامارات للتأمين طلب بسعر ٦٣٠ درهما وسهم العين الأهلية للتأمين فقد طلب بسعر ٩٨٠ درهما.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم المحلي في الامارات شهدت نشاطا مكثفا وارتفاعا في عدد العقود الموقعة مع انخفاض ملحوظ في أسعار بعض الاسهم خلال الاسبوع الماضي، وخاصة الحديثة منها. وواصلت اسعار الاسهم انخفاضها نتيجة لزيادة العرض على الطلب، فقد انخفض سهم شركة الواحة بعد ان تم ابرام عدد من العقود في بداية الاسبوع الماضي على سعر ٢٦ درهما ليصل سعر العرض الى ٢١ درهما مع نهاية الاسبوع، كما انخفض سعر سهم شركة دبي للاستثمار الى ١٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٥ درهما للكميات التجارية وقد تكون طلب جديد على هذا السهم في نهاية الأسبوع على سعر ١٤ درهما وبكميات تجارية كبيرة نتيجة تسرب أخبار عن أعمال الشركة والدخول في مشاريع جديدة خلال الايام القادمة، واعمار العقارية ٢٠ درهما. اما سهم مصرف أبوظبي الاسلامي فقد طلب يوم الخميس الماضي بسعر ٢٣ درهما.

وأضاف الرمحي انه خلال الاسبوع الماضي تم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما والواحة ٢٢ درهما واعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما وأبوظبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما واتصالات ١٠٦٥ درهما والسفن بسعر ٣٦ درهما والفنادق بسعر ١٦٥ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٩٠ درهما والاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهماً.

وقال حسن الشامسي مدير مركز شروق للأسهم والسندات ان سوق الاسهم في الدولة شهد الاسبوع الماضي تراجعا في اسعار الاسهم حديثة التأسيس، وقد جاء هذا الانخفاض بعد ما يسمى بعمليات جني الأرباح. اذ ان اغلب المساهمين بدأوا بتحقيق أرباح عن طريق البيع.. فبعد ان وصل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما تراجع ما يقارب ٣ دراهم ليستقر عند ٢٣ درهما وقد تمت بعض المبادلات التجارية على هذا السعر وسط قناعة المستثمرين بجدوى شراء هذا السهم عند هذه الاسعار مستبشرين بمستقبل اقتصادي جيد لهذا البنك. ولوحظ أيضا استقرار سهم الواحة للتأجير عند حاجز ٢٣ درهما مسجلا انخفاضا مقداره درهمان وسط حركة تبادلات تجارية جيدة، اما بالنسبة لسهم اعمار العقارية فقد حافظ على استقراره في الاسبوع الماضي عند حاجز ٢١ درهما وقد تمت أغلب المبادلات التجارية عند هذا السعر الذي يعتبر عادلا عند اغلب المستثمرين وخاصة بعد ان حظيت هذه الشركة بدعم حكومة دبي. وكان لسهم دبي للاستثمار حركة تبادلات جيدة فقد سجل سعرا وصل الى ١٥,٧٥٠ درهم وتم تبادل كميات تجارية عند هذه الأسعار الى انه ونتيجة الحالة العامة للسوق فقد سجل انخفاضا مقداره نصف درهم لتتم المبادلات عند سعر ١٥,٢٥٠ درهم.

وكان لسهم الوثبة للتأمين نصيب من حصة السوق حيث تمت بعض المبادلات بأسعار تراوحت بين ٥,٢٥ و ٥,٥ درهم ولوحظ ان حجم مبادلات هذه الشركة كانت تجارية في أغلب الأحيان، وطلب سهم أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما للكميات التجارية مع وجود بعض العروض بسعر ٣٩ درهما ولايزال سهم الاتحاد العقارية يواصل تسجيل طلباته عند سعر ١٩ درهما مع عدم وجود كميات تجارية بهذه الأسعار ويعود اختفاء الكميات التجارية الى ارتفاع تكلفة السهم عند المستثمرين عن سعر ١٩ درهما، وواصل سهم دبي الاسلامي تلقيه مسجلا ارتفاعا مقداره ٥ دراهم ليصل عند حاجز ١٩٠ درهما وسط تسجيل حركة مبادلات جيدة. أما بالنسبة لسهم بنك الامارات الدولي فقد استقر وحافظ على أسعاره عند حاجز ٣٩ درهما ولوحظ انخفاض حجم المبادلات على هذا السهم وذلك اثر انشغال المستثمرين ببعض الاسهم الاخرى. ولاتزال أغلب الأسهم القيادية تواصل تسجيل طلباتها فقد طلب سهم الاتصالات بسعر ١٠٥٠ درهما رغم شح العروض على هذه الأسعار، كما تم طلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٥ درهما وقد سجلت بعض المداولات عند هذه الاسعار وطلب سهم بنك دبي الوطني وسط اختفاء العروض عن الأنظار ويتوقع لسوق الأسهم بالدولة ان يواصل نشاطه ضمن حركة مبادلات جيدة وخاصة بعد الاعلان عن الشركات قيد التأسيس القادمة اذ انه يتوقع ان تتوزع حدة المضاربات على جميع الأسهم الناشئة بدلا من ان تنحصر بـ ٣ أو ٤ شركات مما يساعد على استقرار الاسعار.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سوق الأسهم المحلية حفل بنشاط مزدهر أوائل الأسبوع الماضي وتركز التداول على أسهم الشركات الحديثة وكان الحدث المهم هو تراجع اسعار اسهم الواحة من ٢٦ درهما الى ٢٢ درهما وكذلك اسهم اعمار التي تراجعت الى ٢٠ درهما حيث تراجع السهم ٣ دراهم كما تراجع سهم مصرف أبوظبي الاسلامي من ٢٦ درهما الى انه استقر عند سعر ٢٢ درهما ثم ما لبث أن تحرك الطلب وبلغ سعر السهم ٢٣ درهما بابرام عقود عديدة على السهم. كما تراجع سعر سهم دبي للاستثمار الى ١٤,٥٠ درهم بعدما أبرم عدة عقود عليه بسعر ١٥,٧٥ درهم أوائل الاسبوع الماضي ويعزى هذا التراجع الى قيام المستثمرين بالبيع وذلك لجني أرباح جيدة فقط وتراجع السعر للأسهم هو ظاهرة صحية وتقليدية في كل الأسواق ويحدث ذلك كتصحيح سعري حيث يختل التوازن بين معدل الطلب والعرض. وبالمقابل فان اسهم الشركات التقليدية حققت مكاسب جيدة نتيجة تفوق الطلبات على العروض حيث ارتفع سعر سهم الاتصالات الى ١٠٥٥ درهما ونظرا لندرة المعروض فقد سجلت طلبات شراء على السهم بسعر ١٠٦٠ درهما. كما ارتفع سعر شركة الفنادق الوطنية الى ١٦٥ درهما وأبرمت صفقة تجارية عليه آخر الأسبوع وسجلت طلبات شراء بهذا المعدل وقفز سهم شركة أبوظبي الوطني للتأمين الى ١٣٠٠ درهم. وكذلك سهم شركة عمان للتأمين الى ١٣٠٠ درهم وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٦٤٥ درهما.

وقفز سعر سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤١٠ دراهم وارتفع سهم بنك الفجيرة الوطني الى ٢٥٠ درهما سعر الطلب المسجل، كما ارتفع سعر سهم بنك أبوظبي التجاري الى ٤٠٥ دراهم.. وهذا التحسن على الأسهم القديمة يرجع الى التوقع بأن تحقق الشركات والبنوك نتائج جيدة.

١١٩,٧ مليون دولار القيمة الاجمالية لتداولات سوق مسقط للأوراق المالية

■ مسقط - حمود الطوقي

■ تميزت تعاملات بورصة مسقط خلال الاسبوع الماضي بالاعتدال، وتركزت معظم التعاملات في قطاع البنوك وشركات الاستثمار، حيث استحوذ القطاع المذكور على نسبة (٨٦٪) من اجمالي قيمة تعاملات الاسبوع الماضي وعلى نسبة (٧٠٪) من اجمالي عدد الأسهم المتداولة.

وشهدت بعض الشركات حركة نشاط جيدة عليها فقد تم التعامل بعدد (٧٥٩) ألف سهم من اسهم شركة المحفظة الاهلية للأوراق المالية قيمتها الاجمالية (١١) مليون و (٨٢٠) الف ريال واقفل السهم عند (١٥,٥٠٠) ريال مقارنة مع (١٤,٠٨٠) ريال سعر الاغلاق السابق. وكذلك تم التعامل بعدد (٨٦٩) الف سهم اسهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار القابضة قيمتها (٥) ملايين و (٦٨٢) الف ريال وأقفل السهم عند (٦,١٢٠) ريال مقارنة مع (٦,٥٩٠) ريال سعر الاغلاق بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وبنظرة فاحصة الى التوزيع القطاعي لعمليات التداول فقد احتل قطاع البنوك وشركات الاستثمار المرتبة الاولى بنسبة (٨٦٪) من اجمالي قيمة التداول، تلاه قطاعا الصناعة والتأمين بنسبة (٦٪) لكل منها. بينما جاء اخيرا قطاع الخدمات بنسبة (٢٪). وقد شهدت بعض الشركات خلال الاسبوع الماضي طلبات شراء جيدة عليها ادى الى تحسن اسعارها فقد اقفل سعر سهم شركة التأمين الاهلية عند (٩,٠٠٠) ريال مرتفعا بمقدار (١,٥٠٠) ريال سعر الاغلاق. كذلك اقفل سعر سهم الشركة الوطنية لمنتجات الالمنيوم عند (٢,٩٠٠) ريال مقارنة مع (٢,٦٠٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

وتم خلال الاسبوع الماضي التعامل بأسهم (٧٥) شركة سجلت اسهم (١٨) شركة منها ارتفاعا بمستوى اسعارها، فيما استقرت اسعار اسهم (٧) شركات وانخفضت اسعار اسهم الشركات الباقية مقارنة باغلاقاتها السابقة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وبلغت القيمة الاجمالية للتعامل خلال الفترة (٤٦) مليون و (٦٠) الف ريال اي ما يعادل (١١٩) مليون و (٧٥٥) الف دولار امريكي. وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٨) ملايين و (٦٢٣) الف سهم منفذة من خلال ابرام (٤٠٦٦) عقد.

وعند نهاية تعاملات الاسبوع الماضي اقفل المؤشر العام للاسعار عند (٤٠٥,٧٣) نقطة مقارنة مع (٤٢٣,٠٥) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

من ناحية اخرى تتواصل خلال هذه الفترة حركة النشاط الجيدة بالسوق الاولية حيث لا يزال باب الاكتتاب العام مفتوحا على اسهم زيادة رأسمال بنك عمان الدولي ويستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري. كذلك لا يزال باب الاكتتاب العام مفتوحا على اسهم شركة الموارد للاوراق المالية حتى ٥ اكتوبر المقبل، علما بأن رأسمال الشركة المصدر يبلغ (٢٠) مليون سهم، مطروح منها (٨) ملايين سهم للاكتتاب العام.

تراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية

■ الكويت، تراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية ١١,٤ نقطة الى ٢٥٠٦,٥ نقطة خلال الأسبوع الماضي. كما انخفض اجمالي قيمة الأسهم المتداولة مقارنة بالأسبوع السابق وفقا لأرقام صدرت الخميس الماضي.

وأظهرت الأرقام الصادرة عن السوق ان المتوسط اليومي لقيمة الأسهم المتداولة هبط ٢٤ في المائة الى ٣٩ مليون دينار (١٢٨ مليون دولار) كما تراجع المتوسط اليومي لحجم التداول ستة في المائة الى ١٤٤ مليون سهم حسب أرقام صادرة عن السوق.

وفاق عدد الأسهم الهابطة تلك الصاعدة بواقع ٣٢ سهما مقارنة مع ١٨ سهما فيما لم تتغير قيم ٢٢ سهما.

واحتل قطاع الاستثمار المرتبة الأولى من حيث قيمة التداول حيث بلغت حصته ٤٥,٢ مليون دينار تلاه قطاع الشركات غير الكويتية بنحو ٣٨,٦ مليون دينار وجاء قطاع الصناعة ثالثا بنحو ٣٢ مليون دينار.

ويقتصر التداول في السوق على مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست فيما يحق للاجانب المقيمين في الكويت التداول عبر صناديق تديرها شركات محلية. (رويتر)

قطاع البنوك يقود تعاملات بورصة قطر

١١,١ مليون ريال قيمة الأسهم المتداولة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ سجلت حركة التداول في سوق الدوحة للأوراق المالية خلال الأسبوع المنتهي الخميس الماضي، مقارنة بالأسبوع الذي سبقه ارتفاعا من حيث قيمة الأسهم المتداولة وانخفاضا في عدد تلك الأسهم وعدد الصفقات المنفذة.

فقد ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة بنسبة ١٩,٣٥٪ لتصل الى احد عشر مليونا و١٥٠ الفا و٦٥٨ ريالا، مقابل ٩ ملايين و٣٤٢ ألفا و١٨٨ ريالا خلال الاسبوع الذي سبقه.. بينما انخفض عدد الأسهم المتداولة بنسبة ١٩,٦٥٪ ليصل الى ٤٨ ألفا و٨٩١ سهما مقابل ٦٠ ألفا و٨٥١ سهما، وانخفض عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٢١٪ ليصل الى ٦٠ صفقة مقابل ٧٦ صفقة.

وقد احتل قطاع البنوك المركز الأول من حيث قيمة الأسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٨١,٨٪ وبقيمة ٩ ملايين و١١٩ ألفا و٢٥٨ ريالا، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٥,٩٪ وبقيمة مليون و٦٠ ألفا و٦٨ ريالا قطريا. ثم قطاع الصناعة بنسبة ٤,٧٪ وبقيمة ٨٢١ ألفا و٨٠٠ ريال، وأخيرا قطاع التأمين بنسبة ٣,١٪ وبقيمة ١٤٩ ألفا و٤٣٢ ريالا.

أما من حيث عدد الأسهم المتداولة فقد احتل قطاع البنوك أيضا المركز الأول بعشرين ألفا و٢٧٤ سهما أو ما نسبته ٤١,٧٪، يليه قطاع الخدمات بثمانية عشر ألفا و٩٣٥ سهما أو ما نسبته ٣٨,٦٪، ثم قطاع الصناعة بتسعة آلاف و٣٥٢ سهما أو ما نسبته ١٩,٢٪، واخيرا قطاع التأمين بمائتين وثلاثين سهما فقط أو ما نسبته ٠,٥٪.

وبالنسبة لعدد الصفقات المنفذة احتل قطاع البنوك المركز الاول بثلاثين صفقة، يليه قطاع الخدمات بسبع عشرة صفقة، ثم قطاع الصناعة بإحدى عشرة صفقة، وأخيرا قطاع التأمين بصفقتين فقط.

وقد سجلت ٧ شركات من الشركات الثماني عشرة المدرجة في السوق ارتفاعا في أسعارها، بينما انخفضت أسعار أسهم الشركتين وحافظت أسهم الشركات الأخرى على أسعار اغلاقها السابقة.

ففي قطاع البنوك سجل سعر سهم بنك قطر الوطني زيادة كبيرة بلغت ٦٣ ريالا ليصل الى ٧١٣ ريالا. وارتفع سعر سهم بنك قطر الدولي الاسلامي ١١ ريالا ليصل الى ١٤٢ ريالا.

كما ارتفع سعر سهم البنك التجاري ٥ ريالات ليصل الى ٤١٥ ريالا.. بينما انخفض سعر سهم مصرف قطر الاسلامي ٣ ريالات ليصل الى ١٧٤ ريالا.

وفي قطاع التأمين حافظ سعر سهم شركة قطر للتأمين على سعر اغلاقه السابق البالغ ٦٥٠ ريالا. بينما لم تعقد أي صفقات على أسهم شركتي التأمين الأخريين.

وفي قطاع الخدمات سجل سعر سهم شركة المستشفى الأهلي التخصصي ارتفاعا بمقدار ريال واحد.. بينما تراجع سعر سهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية بمقدار ١٣ ريالا وخمسين درهما ليصل الى ٧٦ ريالا، وحافظت أسهم الشركات الأخرى على أسعار اغلاقها السابقة.

أما في قطاع الصناعة فقد سجلت أسهم الشركات الصناعية الثلاث المدرجة في السوق ارتفاعا في أسعارها، حيث ارتفع سعر سهم شركة قطر لصناعة الأسمنت ٥٦ ريالا وخمسين درهما ليصل الى ٤٢١ ريالا وخمسين درهما، وارتفع سعر سهم شركة مطاحن الدقيق ٣٨ ريالا ليصل الى ٤١٨ ريالا. كما ارتفع سعر سهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية بمقدار ١٢ ريالا ليصل الى ٨٥ ريالا.

وقد سجل بنك قطر الوطني أعلى قيمة للتداول خلال الاسبوع اذ بلغت قيمة ٦ صفقات عقدت على اسهمه ٤ ملايين و٢٧٥ ألفا و١٣٠ ريالا، يليه بنك الدوحة المحدود بصفقتين قيمتهما ٣ ملايين و٩٠٦ آلاف ريال، ثم الشركة القطرية للصناعات التحويلية بـ ٨ صفقات قيمتها ٧٨٨ ألفا و٦٢٠ ريالا.

١٩,٦ مليون دولار حجم التداول

ارتفاع قياسي جديد لمؤشر سوق البحرين

■ المنامة: صعد مؤشر أسهم سوق البحرين للاوراق المالية الاسبوع الماضي الى مستوى قياسي جديد بسبب زيادة ثقة المستثمرين اثر الاعلان عن خطط لربط السوق ببورصة الكويت قبل نهاية العام الحالي.

واوضحت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر ارتفع الى ٢٠٦١,٤٦ نقطة وهو اعلى مستوى يبلغه منذ صدر المؤشر عام ١٩٩٠ بارتفاع ٦٨,٠٧ نقطة على مستوى الاسبوع الماضي البالغ ١٩٩٣,٣٩ نقطة. وجرى تداول أكثر من ٢٣ مليون سهم قيمتها ٧,٤ مليون دينار (١٩,٦ مليون دولار) في الاسبوع الماضي مقابل ١٢,٩ مليون سهم قيمتها ٣,٥٣ مليون دينار الاسبوع السابق. وتم تداول اسهم ٢٥ شركة من اصل ٤٠ شركة مسجلة في البورصة الاسبوع الماضي من خلال ٦٢٩ صفقة.

وقالت النشرة ان اكثر من ٥,٤ مليون سهم من اسهم بنك البحرين الدولي قيمتها ١,١ مليون دينار جرى تداولها. وارتفعت اسهم البنك عشرة فلوس لتبلغ ٢٠٠ فلس للسهم.

كما جرى تداول اكثر من ١,٦ مليون سهم من اسهم بنك انفستكورب بقيمة ١,٧٥ مليون دينار حيث اغلقت اسهمه الخميس الماضي مرتفعة ٢٥ سنتا امريكيا لتصل الى ٢,٩٠ دولار للسهم. اما اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط فقد انهت الاسبوع الماضي منخفضة فلسا واحدا الى ١٩٥ فلسا للسهم وتراجعت اسهم بنك الخليج المتحد ستة فلوس الى ٢٠٠ فلس للسهم. (رويتر)

أسهم القطاع المصرفي تقود التعاملات

١٦٦ مليون دولار حجم التداولات في السوق السعودية

■ دبي: واصلت الاسهم في سوق الاوراق المالية السعودية اتجاهها الصعودي في الاسبوع الماضي مع تركيز الصفقات على اسهم القطاع المصرفي.

وقال تقرير لمركز بخيت المالي الذي مقره الرياض ان المؤشر العام للاسهم صعد بنسبة ١,٧٨ في المائة لينهي الأسبوع الماضي على ١٩١,١ نقطة من ١٨٧,٧٥ نقطة في نهاية الاسبوع السابق. ومن بين ٦٣ شركة جرى التعامل في اسهمها على مدى الأسبوع الماضي ارتفعت اسعار ٤٦ منها بينما هبطت اسهم سبع شركات واستقرت اسهم عشر شركات. وذكر التقرير ان اسهم بنك الرياض كانت أكثر الاسهم نشاطا حيث شكلت ٣٦,٤ في المائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة على مدى الاسبوع والتي بلغت ٢,٥ مليار ريال (٦٦٦ مليون دولار).

واضاف ان اسهم القطاع المصرفي شكلت ٥٣ في المائة من قيمة التعاملات.

وكانت اسهم الشركة السعودية للصادرات الصناعية وشركة بيشة للتنمية الزراعية وبنك الجزيرة اكبر الاسهم الرابحة على مدى الاسبوع الماضي بينما كانت اسهم الشركة السعودية للصناعات المتطورة وشركة تمار والشركة السعودية للاسماك اكبر الاسهم الخاسرة. وصعد سهم الشركة السعودية للصادرات الصناعية ٢٤,٧ في المائة الى ٢١٢ ريالا واغلق سهم بيشة للتنمية الصناعية مرتفعا ٢١,٦ في المائة عند ٤٥ ريالا وانهى سهم بنك الجزيرة الاسبوع عند ٢٠٥ ريالات بزيادة ١٢,٦ في المائة عن الاسبوع السابق. وهبط سهم الشركة السعودية للصناعات المتطورة ٢٢,١ في المائة الى ٩٤ ريالا وسهم شركة تمار ١٢,٨ في المائة الى ٨٢ ريالا وسهم الشركة السعودية للاسماك ٥,١ في المائة الى ٢٢٢ ريالا. (رويتر)

حجم التداول يكسر حاجز النصف مليار جنيه

تقدم أسهم البنوك والاسكان وتراجع أسهم الاسمنت والمطاحن في البورصة

■ القاهرة - محمود عبد العظيم:

■ واصلت سوق المال المصرية هذا الاسبوع تقدمها وحقق المؤشر العام للسوق مزيدا من الارتفاع وسط تداول نشط شمل معظم الاسهم المسجلة في البورصة. وشهد يوما الثلاثاء والاربعاء الماضيين حركة شراء واسعة النطاق قام بها مستثمرون عرب وعدد من صناديق الاستثمار الاجنبية تتسبب في ارتفاع عشوائي لاسعار أسهم البنوك وشركات الاسكان وكذلك ارتفاع اجمالي قيمة التداول ليتخطى حاجز نصف المليار جنيه لاول مرة هذا العام.

وسجل المؤشر العام للسوق ارتفاعا قدره ٣٦ نقطة ليصل مع نهاية تداول الخميس الماضي الى ٣٧٥,١ نقطة. كذلك ارتفع مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ٣,٤ نقطة نتيجة عقد عدة صفقات مؤثرة بين حمله أسهم شركات عائلية كبيرة مثل سيراميك كليوباترا وأوليمبك جروب.

في الوقت نفسه تعرض مؤشر شركات الاكتتاب العام لانخفاض طفيف قدره نقطة واحدة.

وبلغ عدد الشركات التي تم تداول اسهمها هذا الاسبوع ١٥٤ شركة حققت من بينها ٩٧ شركة ارتفاعا في اسعار اسهمها مقابل انخفاض اسعار اسهم ٤٨ شركة وثبات اسعار ٣٩ شركة أخرى.

وبلغ عدد الصفقات التي شهدتها السوق ٦٦ الفا و ٧٥٧ صفقة شملت ٧ ملايين و ٦١ الفا و ٢١٠ أسهم قيمتها الاجمالية ٥١٧ مليون و ١٩٢ الفا و ١٩٨ جنيها.

وساهمت عملية توسيع قاعدة الملكية التي تمت هذا الاسبوع على اسهم شركة الجيزة العامة للمقاولات في تنشيط السوق ورفع الاسعار وهو ما يؤدي الى تراجع الاسهم البديلة لقطاع المقاولات وهي اسهم المطاحن والاسمنت التي منيت بخسائر كبيرة.

وشملت عملية خصخصة الجيزة العامة للمقاولات بيع ٧٢٠ الف سهم من أسهم الشركة بمبلغ ٣٤ مليون و٢٠ الف جنيه. وتصدر قطاع الصناعات التحويلية نشاط السوق هذا الاسبوع حيث جرى تداول نشط على اسهم ٥٩ شركة في هذا القطاع حققت ٣٥ شركة منها ارتفاعا في اسعار أسهمها بينما تعرضت اسهم ٢٤ شركة لخسائر موجعة.

وبالنسبة للاسهم الرابحة في هذا القطاع فقد جاء في مقدمتها سهم رويكس لتصنيع البلاستيك الذي ارتفع بمقدار ٤٣ جنيها تمثل ٥٪ من قيمته تلاه سهم الاهرام للمشروبات الذي ارتفع بمقدار ٢٠,٩ جنيه ثم سهم العالمية للتبريد بمقدار ١٦,٩ جنيه.

وشمل الارتفاع ايضا اسهم الدولية للاغذية الذي ارتفع بمقدار ٦٩٨ قرشا والصباغون المتحدون بمقدار ٤ جنيهات وامون للصناعات الدوائية بمقدار ٧ جنيهات وكفر الزيات للمبيدات بمقدار ٤٨٦ قرشا والشركة الشرقية بمقدار ٤٥٥ قرشا والعربية للراديو والترانزستور بمقدار ٣٤٧ قرشا والعامرية للصناعات الدوائية بمقدار ٣ جنيهات.

أما الاسهم الخاسرة في هذا القطاع فقد كان أبرزها سهم الاسكندرية للغزل الذي انخفض بمقدار ٣٢٨ قرشا تمثل بنسبة ٧,٩٪ من قيمته تلاه سهم المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف بمقدار ٢٢٠ قرشا ثم يونفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق بمقدار ١٨٩ قرشا والعربية المتحدة للغزل بمقدار ١٧٩ قرشا والعربية لحلج الاقطان بمقدار ٢٢٥ قرشا والسويس للاكياس بمقدار ٢٦٥ قرشا والزيوت المستخلصة بمقدار ١٧٩ قرشا وفي قطاع التمويل والتأمين والعقارات جرى تداول اسهم ٣٠ شركة حققت منها ١٨ شركة ارتفاعا في اسعارها بينما انخفضت اسعار اسهم ١٢ شركة اخرى بمعدلات طفيفة.

وبالنسبة للاسهم الرابحة فقد كان أبرزها سهم مصر للسمسرة في الاوراق المالية الذي ارتفع ايضا بمقدار ٥٠ جنيها تمثل ٥٪ من قيمته وكذلك سهم المصرية للصرافة والاعمال المالية الذي ارتفع ايضا بمقدار ٥٠ جنيها. كما ارتفع سهم بنك مصر الدولي بمقدار ٣٦٢ قرشا تلاه سهم البنك المصري البريطاني الذي ارتفع بمقدار ٤٢٠ قرشا.

وشمل الارتفاع ايضا اسهم المتحدة للاسكان بمقدار ١٨٨ قرشا ومدينة نصر للاسكان بمقدار ٢٠٢ قرش ومصر الجديدة للاسكان بمقدار ١٥٥ قرشا.

أما الاسهم الخاسرة في هذا القطاع فقد شملت سهم بنك الاسكندرية التجاري والبحري الذي انخفض بمقدار ٨٩٤ قرشا وسهم البنك التجاري الدولي بمقدار ١٥٧ قرشا وسهم المصريين في الخارج بمقدار ١٣٧ قرشا وبنك التعمير والاسكان بمقدار ١٨٩ قرشا.

اما بقية قطاعات السوق فلم تشهد تداولا يذكر باستثناء قطاع الفنادق حيث ارتفع سهم القاهرة للاستثمارات السياحية بمقدار ١٠ قروش وسهم بيراميزا للفنادق بمقدار ٣ قروش.

انخفاض مؤشر الاسهم المغربية

■ الدار البيضاء، قال سماسرة ان البورصة المغربية أغلقت على انخفاض الخميس الماضي في نهاية معاملات تركزت على أسهم مجموعة أونا.

وانخفض مؤشر كل الاسهم ٠,٢٠ في المائة الى ٦٧٢,٠٨ نقطة من ٦٧٤,١١ نقطة.

واستقر سهم مجموعة أونا أكبر الشركات القابضة على ٨٧٧ درهما في تعاملات حجمها ١٢٥٨٨ سهما بينما انخفض سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني أكبر المجموعات المغربية درهمين الى ٨٣٨ درهما.

وفي القطاع المصرفي زاد سهم البنك التجاري المغربي ثاني أكبر المؤسسات المغربية من حيث رأس المال تسعة دراهم الى ٩٨٢ درهما بينما انخفض سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية خمسة دراهم الى ٥٧٠ درهما.

وارتفع سهم بنك الوفا درهمين الى ٨٩٧ درهما. واستقرت أسهم مصفاة سامير وشركة سونسيد للحديد دون تغيير على ٣٢٥ و ٥٨٥ درهما على التوالي.

وبلغ حجم المعاملات الرسمية ٣,٥٠ مليون درهم مقارنة مع ٤,٨١ مليون درهم بينما بلغ اجمالي حجم المعاملات في السوق غير الرسمية ١٢,٤ مليون درهم مقارنة مع ٤,٧٥ مليون درهم يوم الاربعاء. (رويتر)

وزير المالية التركي يتوقع انخفاض التضخم العام المقبل إلى ٦٠٪

■ اسطنبول - صالحة علام:

■ صرح ليشين شلبي وزير الدولة للشؤون المالية التركي أن نسبة التضخم في اكتوبر المقبل ستكون ٤٪ ونسبة النمو ٥،٥٪ وان التضخم السنوي لعام ١٩٩٨ سيكون ٦٠٪.

يأتي ذلك في وقت ارتفعت فيه نسبة التضخم في شهر اغسطس الماضي مقارنة بنفس الشهر العام الماضي. اذ بلغت ٣،٥٪ في اسعار الجملة. بينما كانت في اغسطس العام الماضي ٨،٣٪ و ٣،٢٪ في اغسطس ١٩٩٥.

أما أسعار الاستهلاك فزادت بنسبة ٢،٦٪ في اغسطس هذا العام، بينما كانت ٨،٤٪ عن نفس الشهر العام الماضي، و٣،٤٪ في عام ١٩٩٥. وذلك وفقا لأرقام معهد احصاء الدولة وبذلك يكون التضخم السنوي للعام الجاري على أساس نسبة التضخم في شهر اغسطس ٨٣،٤٪ في اسعار الجملة و ٨٧،٨٪ على مستوى الاستهلاك.

وفي الشهور الثمانية الأولى من العام الجاري بلغ التضخم ٥١،٤٪ في الجملة و٥٢،٨٪ في الاستهلاك. ووفقاً لمتوسط الـ ١٢ شهراً فان التضخم يكون ٧٨،٨٪ في الاستهلاك و٧٩،٢٪ في الجملة. في حين كان التضخم في نهاية العام الماضي ٨٣،٤٪ لأسعار الجملة و٨٧،٨٪ لأسعار الاستهلاك.

ووفقاً لأرقام تقرير الغرفة التجارية باسطنبول فان التضخم في شهر اغسطس قد زاد بنسبة ٥،٥٪ ، وفي الشهور الثمانية الأولى من العام الجاري ٥٢،٢٪، وان التضخم السنوي على أساس شهر اغسطس يصبح ٩٥،٧٪ والمتوسط في الـ ١٢ شهرا سيحقق نسبة ٨٩،٣٪.

فكان التضخم الشهري في الاستهلاك طبقاً للشهور كالتالي: يناير ٥،٩٪، فبراير ٥،٧٪، مارس ٥،٤٪، ابريل ٦،٦٪، مايو ٤،٧٪، يونيو ٢،٩٪، يوليو ٦،٣٪، اغسطس ٦،٢٪.

والتضخم السنوي وفقا للشهور في الاستهلاك كالتالي يناير ٧٥،٧٪، فبراير ٧٧،٧٪، مارس ٧٧،٣٪، ابريل ٧٧،٢٪، مايو ٧٧،٥٪، يونيو ٧٨٪، يوليو ٨٥،٢٪، اغسطس ٨٧،٨٪.

استمرار الركود في أسواق الذهب المحلية
ارتفاع سعر الاونصة إلى ١١٩٠ درهماً

■ دبي - اسلام شفيق:

■ شهدت أسواق الذهب المحلية هدوءاً ملحوظا خلال الأسبوع الماضي نظرا لتخوف العملاء من تذبذب أسعار الذهب خلال الفترة الأخيرة.

وذكرت مصادر السوق ان حالة الهدوء الحالية تمثل امتدادا لحالة الهدوء المستمرة خلال أشهر الصيف الماضية حيث أدى انخفاض أسعار الذهب الى نوع من التخوف لدى المستهلكين وأثر ذلك بشكل ملحوظ على انخفاض نسبة المبيعات.

وتوقعت المصادر عودة الانتعاش لأسواق الذهب خلال الأسابيع القادمة بعد انتهاء موسم العودة الى المدارس وبدء موسم الزواج السياحي مما سيساهم في تنشيط حركة التداول بالأسواق المحلية.

وأشارت المصادر إلى أن أسواق الهند التي تعتبر المستورد الرئيسي للذهب من دبي ساهمت في ركود حركة المبيعات في الأسواق المحلية نظرا لأن موسم الزواج لم يبدأ بعد.

وذكرت المصادر ان أسعار الفضة شهدت استقرارا خلال الأسبوع الماضي حيث بلغ سعر جرام الفضة ٦٠ فلسا كما استقرت مبيعات المجوهرات مع توقعات بارتفاعها مع بداية توافد السياح على الدولة خلال موسم الرواج السياحي.

وبلغ سعر جرام الذهب في الأسواق المحلية ٣٨،٠٧ درهم لعيار ٢٤ وعيار ٢٢ بلغ سعر الجرام ٣٤،٩١ درهم وعيار ٢١ بلغ سعره ٣٣،٣١ درهم وعيار ١٨ بلغ سعره ٢٨،٥٥ درهم وارتفع سعر الأونصة الى ١١٩٠ درهما مقابل ١١٨٠ درهما خلال الأسبوع الماضي.

خلال ٨ شهور من ٩٧
ارتفاع الاستثمار الصناعي بلبنان الى ٤٧،٧ مليون دولار
انشاء ٣٤١ مؤسسة صناعية وتوظيف ٢٥٨٥ عاملاً جديداً

■ بيروت - هلا صغبيني

■ بلغ عدد المصانع اللبنانية الجديدة التي انشئت منذ بداية هذا العام وحتى شهر اغسطس ٣٤١ مصنعا مقابل ٣١٠ مصنع في الفترة نفسها من العام الماضي. وتم توظيف ٢٥٨٥ عاملا جديدا في هذه المصانع الجديدة مقابل ٢٢١٤ في الفترة نفسها من العام الماضي. أما حجم رأس المال الموظف في هذه المصانع الجديدة فبلغ حتى آخر اغسطس ٤٧،٧ مليون دولار أمريكي مقابل ٤٣،٤ مليون دولار حجم رأس المال الموظف في المصانع التي انشئت العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ٩،٨٢٪. واستقطبت مصانع المواد الكيماوية على القسم الأكبر من هذه الاستثمارات في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، اذ بلغت الرساميل الموظفة فيها ١٢،٨ مليون دولار أي ما نسبته ٢٦،٨٪ من اجمالي الاستثمارات الموظفة. تلتها مصانع المواد الغذائية التي بلغ حجم رأسمالها ٧،٢ مليون دولار، أي ما نسبته ١٥،١٪ من المجموع العام.

أما من حيث عدد المصانع المنشأة في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، فاحتلت مصانع المواد الغذائية والمشروبات المرتبة الأولى وبلغ عددها ٧٤ مصنعا، تلتها مصانع المعادن الاساسية التي بلغ عددها ٧١ مصنعا.

وجاءت مصانع المواد الغذائية في المرتبة الاولى من حيث عدد العمال الذين تم توظيفهم في الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام اذ بلغ عددهم ٤٧٧ عاملا جديدا. ثم مصانع النسيج والملبوسات التي وظفت ٣٩٤ عاملا، فمصانع الخشب والمفروشات التي وظفت ٣٩٢ عاملا جديدا.

وبلغ عدد المصانع التي انشئت في اغسطس ٣٩ مصنعا مقابل ٣٦ مصنعا في الشهر نفسه من العام الماضي، و٤٤ مصنعا في يوليو ١٩٩٧. وبلغ عدد العمال الذين تم توظيفهم في هذه المصانع الجديدة ٢٥٩ عاملا، مقابل ١٩٢ عاملا وظفوا في اغسطس ١٩٩٦، و٢٣٣ عاملا وظفوا في يوليو ١٩٩٧. ولوحظ تراجع حجم رأس المال الموظف في القطاع الصناعي في اغسطس مقارنة مع يوليو ١٩٩٧، اذ بلغ ٣،٤ مليون دولار مقابل ٧،٤ مليون دولار امريكي اي ما نسبته ٦٧،٤٪. الا ان هذا الحجم ارتفع بشكل طفيف مقارنة مع اغسطس ١٩٩٦، وبنسبة ١٢،٣٪.

واحتلت مصانع المواد الغذائية المرتبة الاولى من حيث حجم رأسمال الموظف في اغسطس، اذ استحوذت على ما نسبته ٣٢،٣٪ من اجمالي رؤوس الاموال الموظفة في القطاع الصناعي في الشهر المذكور (حوالي ٥٤٠ ألف دولار).

وتلتها مصانع النسيج والملبوسات التي سجل حجم رأسمالها ما نسبته ١٩٪ من اجمالي رؤوس الاموال الموظفة. وجاءت مصانع النسيج والملبوسات في المرتبة الاولى من حيث تشغيل العمال والذين بلغ عددهم ٦٥ عاملا، ثم مصانع المواد الغذائية التي وظفت ٦٢ عاملا. وفي المقابل، بلغ حجم استيراد الآلات في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام ١٠٥ ملايين دولار أمريكي في مقابل ٢٧٠ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي أي بتراجع نسبته ٦٠،٨٪. وبلغ حجم استيراد الآلات في أغسطس ١٤،٧ مليون دولار مقابل ٨٣،٦ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي، وبتراجع ملحوظ نسبته ٨٢،٣٪. كما تراجع هذا الحجم مقارنة مع يوليو ١٩٩٧ وبنسبة ٩،٥٥٪. مع الاشارة الى أن معظم هذه المعدات تم استيرادها من أوروبا وبنسبة ٨٢،٣٥٪.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠،٩٧٩	٩،٥٤٧	٩،٧٥٠	١،٠٠٩	١٢،٢٤٢
ريال سعودي	١،٠٢٠٤	-	٩،٧٤١	٠،٣٧٦٨	٠،٩٧٠	١٢،٤٩٢
ريال عماني	٠،١٠٤٧	١،١٠٢٧	-	١،٠٢١٣	٠،١٠٥٧	١،٢٨٢٤
دينار بحريني	٠،١٠٢٦	٠،١٠٠٥	٠،٩٧٩١	-	٠،١٠٣٥	١،٢٥٥٦
ريال قطري	٠،٩٩	٠،٩٧١١	٩،٤٦	٩،٦٦	-	١٢،١٣١
دينار كويتي	١٢،٣٣	١٢،٥	١،٢٨	١،٢٥٧	١٢،١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥،٣٨	٥،٤٤	٥،٦٣	٥،٧٥
ريال سعودي	٥،٧٨	٥،٨١	٥،٩٤	٦،٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥،٤٧	٥،٦٨	٥،٨١	٥،٨٩
دينار بحريني	٥،٦٩	٥،٨١	٥،٩٤	٦،١٣
دينار كويتي	٦،٧٥	٦،٩٣	٧	٦،٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣،٦٧٣٠	٥،٨٣٢٧	٢،٠٢٦٦	،٠٣٠٩	،٦٠٣٠	٢،٤٧٢٧
ريال سعودي	٣،٧٥٠٨	٥،٩٥٦٣	٢،٠٦٩٥	،٠٣١٥	،٦١٥٨	٢،٥٢٦١
ريال عماني	،٣٨٥٤٩	،٦١٢١٦	،٢١٢٧٠	،٠٠٣٢٤	،٠٦٣٢٩	،٢٥٩٦٢
دينار بحريني	،٣٧٦٩٠	،٥٩٨٥٢	،٢٠٧٩٦	،٠٠٣١٧	،٠٦١٨٨	،٢٥٣٨٤
دينار كويتي	،٣٠٤٧٠	،٤٨٣٨٦	،١٦٨١٢	،٠٠٢٥٦	،٠٥٠٠٣	،٢٠٥٢١
جنيه مصري	٣،٣٩٣٠	٥،٣٨٨١	١،٨٧٢١	،٠٢٨٥	،٥٥٧١	٢،٢٨٥٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٦١،٤	٨٥٥،٢٢	١٣،٠٣	٢٥٤،٤٨	١٠٤٣،٩١
دينار اردني	،٧٠٨٥	١،١٢٥١	،٣٩٠٩	،٠٠٦٠	،١١٩٣	،٤٧٧٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢،٨١٠
دولار استرالي	١،٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧،٥٩٠
دولار كندي	١،٣٩١٦
فرنك سويسري	١،٤٩٩
مارك الماني	١،٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦،٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣،٨٩
فرنك فرنسي	٦،١٣٤٠
جنيه استرليني	،٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨،٦٥٠
ايكو	،٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢،٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١،٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧،٥٨٢
كراون سويدي	٧،٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١،٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	،٦٢٩٧	١،٨١٢٤	١١٨،٩٦	٦،٠٩٠٨	١،٤٨٤٨
جنيه استرليني	١،٥٨٨٠	-	٢،٨٧٨١	١٨٨،٩١	٩،٦٧٢٢	٢،٣٥٧٩
مارك الماني	،٥٥١٨	،٣٤٧٥	-	٦٥،٦٤	٣،٣٦٠٦	،٨١٩٢
ين ياباني	،٠٠٨٤	،٠٠٥٣	٠،٠١٥٢	-	،٠٥١٢	،٠١٢٥
فرنك فرنسي	،١٦٤٢	،١٠٣٤	،٢٩٧٦	١٩،٥٣	-	،٢٤٣٨
فرنك سويسري	،٦٧٣٥	،٤٢٤١	١،٢٢٠٦	٨٠،١٢	٤،١٠٢١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥،٣٨	٥،٥٠	٥،٤٤	٥،٥٣	٥،٥٠	٥،٦٣	٥،٦٩	٥،٨١	٥،٨١	٥،٩٤
جنيه استرليني	٦،٨٨	٧	٧	٧،١٣	٧	٧،١٣	٧،١٣	٧،٢٥	٧،٢٥	٧،٣٨
ين ياباني	،٣٨	،٥	،٥٠	،٦٣	،٥	،٦٣	،٣٨	،٥	،٣٨	،٥
مارك الماني	٣	٣،١٣	٣،١٣	٣،٢٥	٣،١٣	٣،٢٥	٣،١٣	٣،٢٥	٣،٣٨	٣،٥
فرنك فرنسي	٣،١٣	٣،٢٥	٣،١٣	٣،٢٥	٣	٣،١٣	٣،١٣	٣،٢٥	٣،٥	٣،٦٣
فرنك سويسري	١،٢٥	١،٣٨	١،٢٥	١،٣٨	١،٣٨	١،٥	١،٥	١،٦٣	١،٧٥	١،٨٨
ليرة ايطالية	٦،٧٥	٦،٨٧	٦،٧	٦،٨	٦،٧٧	٦،٨٦	٦،٧٥	٦،٦٧	٦،٢٦	٦،٣٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

مؤتمر ومعرض عن التنمية والبيئة بالرياض غداً

■ جدة - محمود درويش:

■ يفتتح في مدينة الرياض يوم غد (الأحد) مؤتمر التنمية وتأثيرها على البيئة والذي يصاحبه المعرض الدولي للبيئة بمشاركة العديد من الهيئات السعودية والشركات المتخصصة في هذا المجال من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا واليابان. ويشتمل المعرض على منتجات ومعدات وتجهيزات حديثة لمعالجة التربة والمياه وتنقيتها خاصة مياه البحر المختلطة بالمواد الكربونية والبترولية الى جانب أجهزة التقنية العالية لاعادة تدوير النفايات الصلبة والدقيقة واعادة تصنيعها. وتشارك في مؤتمر التنمية وتأثيرها على البيئة وفود من ٣٢ دولة عربية وأجنبية لمناقشة بحوث وأوراق عمل حول اقتصاديات البيئة والتلوث البيئي واعادة تصنيع النفايات.

وزير الاقتصاد المصري يفتتح مؤتمر «مصر.. السوق الواعدة» في كانساس في اكتوبر القادم

■ القاهرة: يفتتح الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المؤتمر الذي تنظمه الغرفة التجارية الأمريكية بمدينة كانساس الأمريكية يومي الرابع عشر والخامس عشر من شهر اكتوبر المقبل تحت شعار (مصر السوق الواعدة).

وقال الدكتور أحمد شوقي رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة ان ممثلي أكثر من ٢٠٠ شركة أمريكية طلبت الاشتراك في هذا المؤتمر الذي يتم تنظيمه بالتعاون مع بعض رجال الكونجرس الامريكي. وأوضح رئيس الغرفة الأمريكية ان أعمال المؤتمر ستتركز حول تعريف رجال الأعمال والشركات الأمريكية الكبرى بنجاح الاستثمار وفرص الاستثمار في مصر والمميزات التي ينص عليها القانون الجديد لضمانات وحوافز الاستثمار، كما سيجري اطلاع رجال الاعمال الأمريكيين على تطور سوق المال في مصر والتشريعات التي تحكمه باعتبار انه يعد من أهم أسواق المال في المنطقة حاليا. (أ ب)

روسيا تتوقف عن الاقتراض من صندوق النقد الدولي عام ١٩٩٩

■ موسكو: أكد الرئيس بوريس يلتسين ان بلاده ستتوقف عن الاقتراض من صندوق النقد الدولي اعتبارا من عام ١٩٩٩.

وقال خلال زيارته لمدينة أوريول الروسية لتفقد الاصلاحات الزراعية انه اتفق مع رؤساء فرنسا وألمانيا ورئيسي وزراء اليابان وبريطانيا على تدريب ألف خبير روسي على شؤون الادارة والاقتصاد والمصارف كل عام. وأشار الى أن روسيا سوف تستعيد ثمر قروض الصندوق خلال العامين الحالي والقادم ثم ستنفذ الاصلاحات بقواها الذاتية.

ومضى يقول انه من المحتمل ألا تشمل عملية تغيير القيمة الاسمية للروبل ودائع المواطنين في بنك الادخار قبل عام ١٩٩٢ وهو العام الذي جرت فيه عملية الاصلاح النقدي وزيادة الأصفار في العملة الروسية.

وكان البنك المركزي في روسيا قد أصر على أن تشمل عملية الغاء الأصفار تخفيض قيمة الودائع السابقة والتي كانت قد أفقدت قيمتها الحقيقية بسبب التضخم المالي. (أ ش أ)

سيارات جنرال موتورز تعود الى جنوب افريقيا عام ١٩٩٨

■ فرانكفورت: قالت شركة جنرال موتورز الأمريكية لصناعة السيارات انها ستستأنف تصدير السيارات الى جنوب افريقيا في أوائل عام ١٩٩٨. وأضافت الشركة في بيان أصدره مكتبها الدولي في زيوريخ ان سياراتها من طرازي كاديلاك وشيفروليه ستكون الأولى التي تعود الى جنوب افريقيا وانها ستكون مجهزة بعجلة قيادة على الجانب الأيمن. وكانت جنرال موتورز قد هجرت سوق جنوب افريقيا في منتصف الثمانينات بسبب العقوبات التي كانت مفروضة على التعامل التجاري مع بريتوريا. لكن سيارات جنرال موتورز التي تحمل اسم أوبل كانت متاحة خلال تلك الفترة في جنوب افريقيا حيث كانت تقوم بتصنيعها وبيعها شركة دلتا موتورز وهي مجموعة في جنوب افريقيا كانت جزءا من جنرال موتورز لكن مستثمرين محليين اشتروها في عام ١٩٨٦. (رويتر)

تداول أوراق نقدية ألمانية «نصف مطبوعة» من فئة ١٠٠ مارك

■ ميونيخ (ألمانيا) نبه مصرف مقاطعة بافاريا الألمانية المركزي الى أن عددا من الأوراق النقدية الألمانية من فئة ١٠٠ مارك (٥٦ دولارا) مطبوعة من جهة واحدة هي حاليا قيد التداول.

وأوضح المصرف ان خطأ في الطباعة أدى الى بقاء احدى جهتي هذه الأوراق بيضاء، وان قسما منها قد يكون قيد التداول بعدما غفلت عنه سهوا أجهزة الرقابة، وأشار المصرف الى أنه وقع على احدى هذه الأوراق النقدية.

وأشار مصرف بافاريا الى أن هذه الأوراق لاتفقد قيمتها رغم انها نصف مطبوعة، لكنه دعا حائزيها الى ابدالها في فروع المصرف بأوراق مطابقة للطبعة التقليدية من الفئة نفسها.

تركيا تبحث طرح أسهم شركة «أرجلي» للصلب دولياً

■ أنقرة: قال رئيس ادارة التخصيص التركية ان الادارة تبحث طرح أسهم شركة ارجلي للصلب التي تملك الدولة أغلبية أسهمها في اصدار دولي. وقال أوجور بايار رئيس الادارة «نفكر في اصدار دولي عام لأرجلي»، وكانت تركيا ألغت مزادا سابقاً لبيع جزء من أسهم الشركة في وقت سابق من العام الجاري. وقال في حديث لمحطة تليفزيون خاصة انه سيتم خلال عام ١٩٩٧ طرح شركة توبراس الحكومية لتكرير النفط وشركة بترول اوفيس لتوزيع البنزين للبيع. وأضاف «آمل أن نتمكن من بيع بترول أوفيس بسرعة، إما لمجموعة استراتيجية من المستثمرين أو عن طريق اصدار دولي للأسهم بحصة تصل الى ٢٠ في المئة». (رويتر)

كنوز افريقيا «المخبأة» تنتظر من يكتشفها!

القارة السوداء تمتلك ٥٠٪ من ذهب العالم

■ بالرغم من الجحود العالمي لافضال افريقيا، فان هذه القارة الكريمة لا تبخل بكنوزها وثرواتها الطبيعية على احد والتي لولاها ما استطاعت الأرض ان تتزين وتأخذ زخرفها الحالي.

فلولا الذهب والجواهر الافريقية ما تزينت نساء الأرض، ولولا معدن الكروم ما ظهر «الستانلس ستيل» ولولا البلاتينيوم لاستمر تلوث البيئة ولولا البلاديوم ما كان هناك اليوم هواتف أو أجهزة كمبيوتر محمولة.

وبينما تنتظر زامبيا وجمهورية الكونغو استعادة أمجادهما السابقة في مجال تصدير النحاس الى العالم، فان الدول الافريقية الأخرى تعتمد الى حد كبير على صادراتها من المعادن النفيسة والمواد الخام.

وتقول صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان الجواهر تشكل ٧٥٪ و٣٠٪ من دخل بوتسوانا وناميبيا على التتابع، ويشكل «البوكسيت» ٨٠٪ من ايرادات ناميبيا الخارجية ويشكل اليورانيوم ٧٠٪ من ايرادات النيجر الخارجية والذي يتم تصديره الى محطات فرنسا النووية.

وحسب تقديرات المكتب الأمريكي للمعادن فانه يوجد في الجنوب من افريقيا ٩٠٪ من احتياطي العالم من البلاتينيوم و٨٥٪ من الكروميوم و٧٥٪ من المغنسيوم و٥٠٪ من الذهب و٥٠٪ من الفاناديوم.

ومن أكبر شركات التعدين العاملة في افريقيا مجموعة «انجلو امريكا بيرز ـ ميوزكو كومباين» والتي تضم ثلاث شركات تسيطر عليها عائلة «أوبينهيمر».

وتقول الصحيفة انه باستثناء دولة جنوب افريقيا، فان القارة ماتزال تزخر بكنوز كثيرة والتي أعاق أمر اكتشافها بعد المناجم ومشكلة حقوق التنقيب وعدم الاستقرار السياسي في كثير من الدول الافريقية. وقد سارعت أكثر من ٣٠ دولة افريقية خلال السنوات الأخيرة الى تغيير قوانينها الخاصة بالتعدين وأعطت امتيازات جديدة للشركات الأجنبية.

وقد أنفقت ٥٧ شركة أجنبية العام الماضي أكثر من ٣٥٨ مليون دولار على التنقيب عن المعادن الأخرى غير الحديد مقابل ٤٠ شركة في عام ١٩٩٥ والتي أنفقت ٢٢٥ مليون دولار.

وتقول صحيفة «ما ينتج جورنال» ان خطط الاتفاق على التعدين في افريقيا قد ارتفعت تكلفتها بنسبة ٣٦٪ الى ٤،٤٦ مليار دولار وذلك منذ آخر تقرير للصحيفة حول هذه الصناعة عام ١٩٩٥. وتضيف الصحيفة ان الاتفاق على تطوير مشاريع الذهب قد هبط بنسبة ١٣٪ الى حوالي مليارى دولار، ولكن تم سد العجز من خلال الزيادة بنسبة ١٦٠٪ في الاتفاق على مشاريع النحاس والذي يبلغ ١،٤ مليار دولار.

ويقول المحللون ان هنك حاجة لرؤوس أموال كبيرة لاستعادة الوضع السابق للمناجم الافريقية، وعلى سبيل المثال فان مناجم النحاس في زامبيا تحتاج الى مليارى دولار.

ومن ناحية أخرى، تقوم شركة «اكزيكيوتيف اوتكومز» والتي تتخذ من بريتوريا مقرا لها، بعمليات حماية وانقاذ العمالة الأجنبية في مناجم افريقيا والتي تم تأسيسها عام ١٩٨٩ والتي أثبتت نجاحها في كثير من عمليات الانقاذ وخاصة خلال الحروب الأهلية التي ضربت معظم البلاد الافريقية.

ويعمل في هذه الشركة أكثر من ٢٠٠٠ موظف بمن فيهم قواد والطائرات وأطباء ومهنيون. وتمتلك الشركة أيضا عددا كبيرا من العربات المجنزرة والطائرات الخفيفة وطائرات هليكوبتر هجومية.

الازمة الاقتصادية تلقي بظلالها «الثقيلة» على الصناعات الفضائية في روسيا

■ موسكو: تعتبر الصناعات الفضائية والحربية مفخرة من مفاخر الشعب الروسى الا ان الازمة الاقتصادية التي تشهدها روسيا حاليا تلقى بظلالها الثقيلة على تلك الصناعات الرائدة. وقال ممثل شركة «مينيا» المشرفة على تصنيع النماذج التجريبية للمكوك الفضائى «بوران» فالير يورلوف» في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان «لدى الحكومة الروسية خططا طموحة لتطوير معدات فضائية جديدة تتناسب مع متطلبات المستقبل ولكن الازمة الاقتصادية التي تمر بها روسيا وشح الموارد المالية المخصصة للصناعات الفضائية يحولان دون اخراج هذه التصاميم الى حيز التنفيذ».

واضاف «لقد قامت شركة ميتيا باعداد نموذج تجريبي للمكوك الفضائى «بوران» وزودته بمحركات دفع تؤهله للاقلاع دون مساعدة صواريخ حاملة وقد اجريت عليه تجارب عديدة لتحديد نظام الهبوط».

وذكر ان المكوك التجريبى كان باستطاعته التحليق على ارتفاع ٦٠٠٠ كيلومتر مما يمكن العلماء والخبراء في شؤون الفضاء من دراسة عمليات التحليق والهبوط داخل الغلاف الجوى بشكل مستفيض.

واوضح ان «التجارب حققت نتائج جيدة واستطعنا من خلالها تلافى بعض جوانب القصور» مضيفا ان «التجارب هدفت الى تصنيع مكوك فضائى قادر على نقل المعدات الثقيلة الى الفضاء الخارجى بدلا من الصواريخ الحاملة المخصصة لهذا الغرض».

واعرب عن اسفه لوقف تلك التجارب بسبب عدم توافر التمويل الكافى مشيرا الى ان تلك التجارب كان من شأنها التعجيل بايجاد نموذج جديد لمكوك فضائى متعدد الاغراض.

وقال قائد الطائرة المروحية «أم / أى ١٤» فانسيلى فيليبينكو لـ «كونا» ان المروحية «إم/ أى ١٤» تعتبر «من انجح الطائرات المروحية المعدة للعمليات البحرية».

واضاف ان المروحية باستطاعتها الهبوط على المسطحات المائية مباشرة وهى قادرة على القيام بعمليات الانقاذ ونقل المعدات والاطفاء.

وذكر ان المروحية «إم/ تى ١٤» يمكن استخدامها على متن الجزر الصناعية وحقول النفط البحرية موضحا ان اختلاف المهام التي تقوم بها المروحية لا يتطلب اجراء تعديلات تقنية كبيرة عليها.

وقال انه «بعد استغناء وزارة الدفاع الروسية عن خدمات هذه الطائرة المروحية بسبب عدم توافر التمويل الكافى بادرت الشركة المصنعة لها الى التعاون مع مؤسسة موسكو لصناعة الطائرات المروحية بانتاج طراز معدل من هذه المروحية مخصصة للاستخدامات المدنية».

مع انفتاح لاوس على الاسواق العالمية ازدهرت صناعة النسيج اليدوية التي يشارك فيها الاطفال الصغار. وتبدو في الصورة طفلة لا يزيد عمرها عن ٥ سنوات وهى تساعد امها في غزل النسيج بمنزل العائلة في منطقة سام نيو. (ا ب)

حمى السجائر الغربية تغزو أوروبا الشرقية

الرومانيون يدخنون ما بين ٢٥ الى ٤٠ مليار سيجارة سنويا!

■ بعد أفول نجمها في كثير من بقاع العالم، تحاول كبرى شركات التبغ العالمية حاليا غزو اسواق أوروبا الشرقية واكتساب زبائن جدد مثل السائق الروماني «أوجستين كرشيونس» الذي يجوب بسيارته الصغيرة شوارع بوخارست ملوحا ومفاخرا بسيجارته الاجنبية وكأنه يفاخر بخطيبة جميلة.

وتقول صحيفة «وول ستريت» ان الاسواق الرومانية واسواق أوروبا الشرقية تقدم فرص استثمار جيدة لشركات التبغ العالمية حيث انه من المتوقع ان يتجاوز استهلاك هذه الاسواق في عام ٢٠٠٠ مستوى عام ١٩٩٤ بنسبة ١٢،١٪، في حين ان الاستهلاك في أوروبا الغربية وامريكا الشمالية يهبط بمعدل ١،٦٪ و٦،٦٪ على التوالي.

ومنذ البداية، فقد لقيت شركات التبغ العالمية ترحابا كبيرا في أوروبا الوسطى. ومع دخولها للمنطقة في بداية التسعينات فقد قامت هذه الشركات بشحن سجائرها والتي انتهى بها المطاف الى تصنيعها في اسواق هذه المنطقة.

وقد وفرت هذه الصناعة فرص عمل واستثمار جيدة وانواعا جديدة من السجائر والتي لاقت استحسان المسؤولين المحليين.

ولكن هذه الصناعة تجد من يناهضها في هذه المنطقة ايضا، ففي رومانيا على سبيل المثال، تتولى هذه المهمة جمعية «هواء رومانيا النقي» يساعدها في ذلك بعض المسؤولين في وزارة الصحة والذين يسألون عن جدوى استثمارات شركات التبغ الاجنبية في رومانيا.

وتقول «بربارا زولتي» من منظمة الصحة العالمية ان معظم الاستثمارات التي تقوم بها هذه الشركات لا تعود بالفائدة على حكومات وشعوب الدول المضيفة.

وفي مدينة «بلويستي» الرومانية، تقوم شركة «بات» البريطانية العملاقة لصناعة التبغ بوضع اللمسات الاخيرة على مصنع سجائر بلغت تكلفته ٧٠ مليون دولار والذي سيتم افتتاحه الشهر المقبل. وسيقوم المصنع بانتاج ٤ مليارات من السجائر سنويا والتي ستساعد الشركة في منافستها لشركة «رينولد انترناشيونال للتبغ» والتي اسست مصنعا لها قرب بوخارست في نهاية ١٩٩٤.

ومع هذه المنافسة فان شركة التبغ الرومانية الحكومية تحاول تحديث نفسها في جو جديد من المنافسة وذلك من خلال شراء تجهيزات جديدة لبعض من معاملها الستة والتي تقوم بانتاج عشرين نوعا من السجائر. وتحاول هذه الشركة التي تستأثر بنصف السوق المحلية زيادة مبيعاتها خلال العام الحالي. وقد بدأت في خطوات جدية نحو الخصخصة.

وتعتبر رومانيا ثاني أكبر سوق في أوروبا الوسطى حيث يدخن سكانها البالغ عددهم ٢٣ مليونا ما بين ٢٥ الى ٤٠ مليار سيجارة سنويا.

وبينما تفتقر شركة التبغ الرومانية الحكومية الى استراتيجية دعائية موحدة، فان الشركات الغربية تقوم بحملات دعائية قوية لتسويق انتاجها مثل «الجمل» و «مارلبورو» و «لاكي سترايك» و «وينستون». والذي يشهد اقبالا كبيرا من قبل المدخنين.

ترجمة - أحمد مارديني

حملات ترويجية مغرية .. و«الشاطر يكسب»!

ثورة «السوبرماركت» تجتاح الأسواق الهندية

■ الهند.. بلد الطرائف والمآسي حقا. فبينما ترى ملايين الناس هناك لا يجدون ما يقتاتون به، ترى ملايين آخرين لا يجدون متعتهم إلا في التسوق في أفخر محال «السوبرماركت» التي بدأت تنتشر في الهند وتجد رواجا كبيرا في أوساط الطبقات المتوسطة والمترفة.

وليس هناك غرابة في ان تجد مئات المتسوقين في سوبرماركت «فود ورلد» الضخم، ولكن الغريب هو وجود مثل هذا المجمع في ولاية «بانجلور» جنوب الهند. وهو ما يشكل ثورة في عالم بيع التجزئة.

ومن النادر في الهند ان ترى مثل هذا المجمع الضخم حيث ان معظم المتسوقين يشترون حاجياتهم اليومية من البقالات الصغيرة التي تزخر بها شوارع البلاد.

ويعتبر سوبرماركت «فود ورلد» واحدا من ٩ محال تديرها عائلة «آر بي جي» الثرية والتي لم يكن في حسبانها ان تتجاوز أرباح هذه المحال جميع توقعاتها.

والعجيب ان بائعي التجزئة من هولندا وبريطانيا قد بدأوا مؤخرا في البحث عن موطىء قدم لهم في هذه المحال والتي تتقاضى ٦٥٠ دولارا كأجر سنوي للقدم المربع الواحد.

وتقول صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان مجموعة «آر بي جي» تعتزم افتتاح ١٠٠ مركز للتسوق خلال السنوات الخمس القادمة حيث كانت قد بدأت سلسلة من محال الصيدلة وتفكر حاليا في انشاء مراكز للنقليات.

وتتوقع المجموعة ان تعود عليها سلسلة محالها الحالية بأكثر من نصف مليار دولار حتى عام ٢٠٠٢.

وكان العبء الكبير الذي واجهته مجموعة «آر بي جي» هو كيفية اقناع المتسوقين الهنود بترك محال البقالة الصغيرة والتوجه الى محال السوبرماركت ذات الطراز الغربي. وقد باءت جميع المحاولات التي قامت بها شركات أخرى لانشاء محال مماثلة بالفشل.

وقد حاولت مجموعة «آر بي جي» الهندية كسر حاجز الرهبة بين المتسوقين ومحال السوبرماركت الجديدة في الأسواق المحلية وذلك من خلال اقناع المتسوقين بأن أسعار هذه المحال تنافس أسعار السوق.

ولاستقطاب المتسوقين، فقد قامت المجموعة بسلسلة من النشاطات التسويقية ومنها اخفاء بعض الهدايا المجانية داخل البضائع المعروضة في محالها والسماح للمتسوقين بعد دفعهم لمبلغ ٨ دولارات بالتسوق لمدة دقيقتين واختيار ما يشاؤون وما يستطيعون حمله على عرباتهم.

وتحاول المجموعة منافسة البضائع الأجنبية وقد نجحت في ذلك فبينما تبيع شركة «سبنسر» الأجنبية حوالي مليوني طن من الأرز شهريا، فان محال سوبرماركت «فود ورلد» تبيع ١٠٠ مليون طن شهريا.

وقد قامت المجموعة مؤخرا بتأسيس المعهد القومي للتجزئة والذي يركز على ادارة المحال ومسك الدفاتر وخدمات العملاء.

وتحقق مشاريع المجموعة والتي لم يتجاوز عمرها العامين ارباحا سنوية تبلغ ١،٥ مليار دولار وتتركز في مجالات توليد الطاقة والخدمات المالية وخدمات الاتصالات اضافة الى محال السوبر ماركت.

على مسؤولية «الأونكتاد»:

فقراء العالم لايدخلون جنة «العولمة»!

■ رغم الحديث الصاخب الذي يملأ الصحف ومحطات التلفزيون العالمية حول «العولمة» وفوائدها العديدة بالنسبة للاقتصاد العالمي. الا انه من الواضح حتى الآن ان «جنة العولمة» تبدو مغلقة أمام الفقراء. ليس هذا فقط، بل ان العولمة نفسها تقف وراء اتساع الهوة بين الفقراء والأغنياء على مستوى العالم بما يهدد بحدوث مشاكل اجتماعية وسياسية خطيرة.

وهذا الرأي هو باختصار خلاصة ما توصل اليه مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» الذي حذر في تقرير حديث له نشرته صحيفة «الفاينانشيال تايمز» من ان الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية بين الاغنياء والتي صاحبت تحولات العولمة تهدد بمشاكل سياسية تقوض المكاسب التي حققتها عملية اندماج الاقتصاد العالمي.

وعلى عكس التقديرات المتفائلة من جانب مؤسسات دولية شهيرة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. فان التقرير السنوي الأخير للاونكتاد يحذر من تباطؤ النمو واتساع هوة عدم التكافؤ بين الاغنياء والفقراء. وتقول صحيفة الفاينانشيال تايمز ان تقرير الاونكتاد سيمثل دعما للمعسكر الذي يرى بأن تكاليف العولمة يدفعها هؤلاء الذين لايقدرون على التكيف معها. ولكن في المقابل يرفض التقرير مبدأ الحماية التجارية لاجراء مضاد، ويطالب بسياسات محددة لتوزيع فوائد العولمة بصورة أكثر عدالة.

ويقول تقرير الاونكتاد ان التفاوت وعدم التكافؤ تزايد بين الدول الصناعية والنامية. وبين الاغنياء والفقراء في الدولة الواحدة، وزادت الفجوة في الدخول لكل فرد بين أغنى ٧ دول وأفقر ٧ دول من ٢٠ مرة في ١٩٦٥ الى ٣٩ مرة في ١٩٩٥.

ورغم ان بعض الدول في شرق آسيا نجحت في تضييق الفجوة مع الدول المتقدمة. الا ان معظم الدول النامية تراجعت وزادت حصة دخل أغنى ٢٠٪ من السكان في معظم دول العالم منذ أوائل الثمانينات في حين ثبتت أوضاع الفئة الاقل فقرا او تراجعت.

ويبدي الاونكتاد مخاوف من ان تزايد تركيز الدخل القومي للدول في ايدي الاقلية لم يصاحبه ارتفاع حجم الاستثمارات او تزايد النمو التي ستفيد اغلبية السكان.

ورغم ان الاستثمارات في الدول الصناعية وصلت الى مستويات غير مسبوقة منذ الستينات الا انها تؤدي الى توفير فرص عمل وفوائد للمجتمع أقل من تلك التي كانت تتحقق في الماضي، وفي معظم الدول النامية فان نسبة الـ ٢٠٪ الاكثر غنى تحصل على اكثر من نصف الدخل القومي لكنها لاتستثمر بالشكل الكافي لتحقيق زيادة في معدلات الدخل لكل فرد.

وقد زاد حجم الاقتصاد العالمي بنسبة ٣٪ سنويا خلال العقد الماضي، وهي نسبة تقل بمقدار ٢٪ عن معدلات النمو في العصر الذهبي للاقتصاد العالمي في الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٧٣.

ومن بين أسباب هذا التراجع حسب تقرير الاونكتاد المسار السريع للتحرير المالي في العالم مما أدى الى انفصال القطاع المالي عن القرار التجاري والاستثماري اضافة الى ارتفاع أسعار الفائدة.

ويقول يلماظ اكيوز الذي رأس فريق اعداد التقرير: «ان بيع وشراء الأصول اصبح مسألة اكثر ربحية عن تكوين ثروة جديدة. ويوصي التقرير بتقديم حوافز لتشجيع توظيف الاستثمارات في انشطة انتاجية تساهم في توفير فرص عمل، اضافة الى اتخاذ اجراءات في الدول النامية تحد من الاستثمارات المبالغ فيه وغير المطلوب.

ويطالب التقرير ايضا بالتزام المزيد من الحذر بالنسبة لعمليات التحرير لتتماشى مع قدرات الدول المختلفة لتتمكن هذه الدول من التعامل مع تداعيات التحرير، وكذلك يطالب التقرير بتحرير التجارة في المجالات ذات الاهمية بالنسبة للدول النامية.

ترجمة - عاطف [illegible]



سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة ينطلق اليوم في هامبورج

السبت ١٨ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٩٧م

قبل أن نشد الرحال الى طشقند

كسبنا نقطة.. من محترفي اليابان

السعوديون انتزعوا نقطة غالية من ١٣٠ ألف ايراني

الكويت يصحح أوضاعه ويهزم قطر بملعبه ٢/ صفر فقط!

صباح الخير يا امارات

التعادل.. مكسب!

■■ بمقاييس المجموعة الآسيوية الثانية لتصفيات المونديال، فإن تعادل المنتخب الوطني، على أرضه وبين جماهيره، مع نظيره الياباني يعتبر خسارة، لاسيما ان المنتخب الوطني، وبنتيجة مباراة الأمس، يعتبر أول فريق بالمجموعة يخسر نقطتين بملعبه.

■■ وبنظرة واقعية، ووفق معطيات المباراة فإن التعادل يعد مكسباً للمنتخب، حيث لم يقدم خلال المباراة مايستحق عليه الخروج فائزاً بالنقاط الثلاث، اللهم باستثناء أول ربع ساعة وبعدها تفوق المنتخب الياباني وبدا أكثر خطورة في الثلث الأخير من الملعب، ولولا براعة محسن مصبح وتصديه للهجمات اليابانية، لتبخرت نقطة التعادل بعد أن دفع المنتخب فاتورة بطء الأداء والمبالغة في تحضير الهجمات من وسط الملعب.

■■ ولاشك أن اختيار محسن مصبح للقب أحسن لاعب في المباراة يكشف بوضوح حالة المنتخب الوطني الذي بدا في معظم فترات المباراة وكأنه هو الذي يبحث عن نقطة التعادل وانه الأكثر تأثراً بالحرارة والرطوبة بدليل ان المحاولات اليابانية للتسجيل لم تتوقف حتى والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة.

■■ عموماً المشوار لايزال في بدايته والأمل لايزال قائماً في تصحيح الأخطاء في المباريات المقبلة مع بداية الجولة الشرق آسيوية التي سيخوض خلالها المنتخب ٤ مباريات متتالية خارج ملعبه.

□□□

■■ وفي طهران يحسب للمنتخب السعودي نجاحه في العودة الى الرياض بنقطة غالية انتزعها من ١٣٥ ألف متفرج ايراني في مباراة تألق فيها محمد الدعيع، واستحق الأشقاء السعوديون أن يقتسموا صدارة المجموعة مع المنتخب الايراني، والتعادل خطوة مهمة للغاية للمنتخب السعودي بعد أن غادر طهران رافعاً شعار «لم يكن بالامكان أبدع مما كان» خاصة انه واجه منافساً قوياً استطاع منذ أسبوع واحد أن يحول خسارته من منتخب الصين في بكين بهدفين الى فوز مثير بأربعة أهداف في مباراة تحدثت عنها كل آسيا.

□□□

■■ للمرة الثانية على التوالي، «يضحك» التشيكي ميلان ماتشالا مدرب منتخب الكويت على الهولندي جو بونفرير مدرب منتخب قطر، المرة الأولى كانت في ختام دورة الخليج الثالثة عشرة (مسقط ٩٦) عندما تقابل المنتخبان القطري والكويتي وكان يكفي منتخب قطر وقتئذ التعادل ليتوج بطلاً للدوري ولكن كفاءة ماتشالا أقادت منتخب الكويت للفوز بهدفين لهدف لينتزع الأزرق لقب الدورة الذي غاب عنه منذ عام ١٩٩٠، وأمس مارس ماتشالا هوايته مع بونفرير مدرب منتخب قطر وقاد منتخب الكويت للفوز على العنابي، على أرضه وبين جمهوره، بهدفين للاشيء ولولا براعة يونس أحمد لخرج المنتخب القطري خاسراً بنصف دستة أهداف على الأقل، بعد أن فرض ماتشالا رقابة صارمة على مفاتيح اللعب القطرية، وانتهج أسلوباً أسهم في ضرب الدفاع القطري فسجل الهويدي وبشار عبدالله هدفين أعادا المنتخب الكويتي الى المنافسة بقوة على صدارة المجموعة.

عصام سالم

الوكالة الفرنسية:

التعادل الاماراتي الياباني يرسم البسمة على وجوه الكوريين!

■ قالت وكالة الانباء الفرنسية امس: تعادلت الامارات واليابان صفر/صفر على استاد مدينة زايد في ابوظبي امام نحو ٤٥ الف متفرج في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا للمجموعة الاسيوية الثانية.

والتعادل الاماراتي -الياباني يعني ابتسامة عريضة لكوريا الجنوبية لانها المستفيدة الاولى منه.

وكانت مباراة من مستوى متوسط، وخلت من فرص حقيقية للتهديف لان الطرفين اغلقا جميع المنافذ داخل منطقة الجزاء خصوصا في وجه زهير بخيت وكازويوشي ميورا. والمرة الوحيدة التي اهتزت فيها الشباك، الاماراتية تحديدا، بواسطة توريو اوموراً انتهت بصافرة تسلل اطلقها الحكم الماليزي محمد نظري.

بونفرير مدرب قطر: الأزرق استحق الفوز

■ الدوحة - الاتحاد الرياضي: اكد مدرب قطر جو بونفرير ان الفريق الكويتي فاجأه بالمستوى والتكتيك الذي ظهر به واستغرب استسلام العنزي للرقابة وعدم قدرته على الافلات منها كما ان خط الوسط كان تائها ولم يؤد دوره الموكول اليه وكنا في حاجة الى تسجيل هدف لاعادة التوازن وتهيأت لنا اكثر من فرصة لم تستغل وخصوصا في بداية اول نصف ساعة من المباراة حيث دانت لنا السيطرة واشاد بالفريق الكويتي وقال انه يستحق الفوز للمستوى الذي قدمه فهو فريق كبير لديه لاعبون في غاية الذكاء يعرفون كيف يتعاملون مع الكرة.

واضاف مدرب قطر ان هذه الخسارة قد تكون قاسية لاننا نلعب على ارضنا وبين جماهيرنا ولكنها مفيدة لنا لالتقاط انفاسنا وتصحيح اخطائنا في المباراة القادمة امام الصين واكد ان المشوار مازال طويلاً ومازال فريقي لديه الحظوظ والفرصة للمنافسة.

في تصفيات المونديال:

كازاخستان وأوزبكستان وجها لوجه اليوم

■ يتقابل في الثانية ظهر اليوم - بتوقيت الامارات - منتخبا كازاخستان وأوزبكستان بالعاصمة الكازاخستانية الما آتا في اطار المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨، يدخل المنتخبان المباراة بدون رصيد بعد ان خسر منتخب كازاخستان أمام كوريا الجنوبية صفر/٣ وأمام الامارات صفر/٤ بينما خسر منتخب أوزبكستان أمام اليابان ٢/٦ وأمام كوريا الجنوبية ١/٢ مما يؤكد ان الخاسر من الفريقين اليوم سيودع التصفيات مبكراً.

بطولة آسيا للسلة

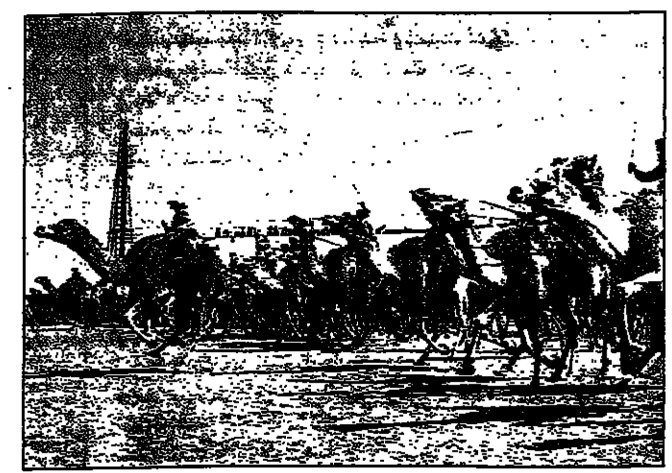
منتخبنا يكسب الصين تايبيه ويحرز المركز الخامس

اليوم في بيروت

انطلاق الجولة الخامسة لبطولة العالم للزوارق السريعة

بتوجيهات رئيس الدولة

سباق الابل التراثي الخامس يقام بسويحان ٢٥ و ٢٦ سبتمبر



من سباق الهجن بسويحان.

■ اعداد - محمد ابو عيده:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لاحياء التراث وعادات الاباء والاجداد وفي اطار حرص سموهما الدائم على هذه الرياضة الشعبية يقام يومي ٢٥ و ٢٦ سبتمبر الحالي سباق الابل التراثي الخامس على ميدان سباق الابل في سويحان.

وأعلنت اللجنة العليا المنظمة للسباق موعد التسجيل الذي يبدأ اعتبارا من يوم غد الاحد ولمدة اربعة ايام على فترتين صباحية ومسائية وقررت اللجنة العليا تاريخ الترقيم يومي ٢٣ و ٢٤ سبتمبر الحالي وقررت اللجنة العليا ان تنطلق اشواط هذا السباق اعتبارا من مساء يومي ٢٥ و ٢٦ سبتمبر.. وعلى ان يكون المشارك من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ممن تتراوح اعمارهم ما بين العاشرة وحتى السبعين عاما وان يكون لائقا صحيا.

ويشتمل سباق اليوم الاول على فترة مسائية ليوم الخميس ٢٥ سبتمبر (١٢) شوطا لمسافة ٢ كيلومتر و ٦٠٠ متر وتكون الاعمار للمشاركين من ٣٠ الى ٣٩ سنة مسافة ٢ كيلومتر ومن ٤٠ الى ٤٩ سنة مسافة ٢ كيلومتر واعمار من ٥٠ الى ٦٠ سنة ٦٠٠ متر ومن ٦١ الى ٧٠ سنة ٦٠٠ متر وفي اليوم الثاني الجمعة (٨) اشواط مساء ٢٦ سبتمبر فتكون المسافة ٣ كيلومترات لاعمار من ١٠ الى ١٩ سنة و من ٢٠ الى ٢٩ سنة.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان اقامة هذا السباق التراثي للابل تأتي بفضل الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الامين حيث اصبحت دولة الامارات دولة متميزة في سباقات الهجن والابل التراثية وهذا يعكس مدى المكانة الكبيرة التي تحظى بها دولة الامارات في هذا المجال والاقبال الكبير من قبل المواطنين على هذه الرياضة الشعبية.

وأشار سموه في كلمته بالكتيب الذي اصدرته اللجنة المنظمة الى الكلمة المأثورة لصاحب السمو رئيس الدولة التي قال فيها (ان الامة التي لا ماضي لها لا حاضر لها ولا مستقبل) مؤكدا اهتمام وحرص صاحب السمو رئيس الدولة على التراث المحلي والاعتناء به والدعوة المستمرة للمحافظة عليه والعمل على ابرازه ونشره والتعريف به على المستويين المحلي والخارجي وضرورة تعليمه لابناء الجيل الجديد.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بكثير من المظاهر الاجتماعية والثقافية والرياضية والاعلامية حيث وجه سموهما بانشاء العديد من الجمعيات والمراكز والنوادي التي تعمل في مجال احياء التراث الشعبي والمحافظة عليه ونشره والتعريف به من خلال عمليات الجمع والتوثيق واجراء الدراسات والبحوث واقامة المسابقات والسباقات وتشجيع المهتمين ودعمهم ماديا ومعنويا ليبقى التراث بكل مفرداته وخصائصه حضارة منارة للاجيال القادمة في رسم وتخطيط معالم المستقبل المشرق.

وأشار سموه الى انه انطلاقا من الدور الكبير الذي يقدمه التراث كنوع من التواصل بين الاجيال والحضارات جاء الاهتمام والدعم المتواصل له خاصة سباقات الابل العربية الاصيلة وسباقات الخيول العربية الاصيلة وسباقات القوارب الشراعية وغيرها من النشاطات التراثية التي تحيي تراث الاباء والاجداد.

ولسباق الابل التراثي الاصيل مميزات وخصوصيات تكمن في انه يقتصر على مشاركة ابناء الدولة من القبائل المختلفة وبجميع الاعمار بدءا من العاشرة الى ما فوق الستين من العمر وفي ذلك تجسيد عظيم للتواصل بين الاجيال.

ووجه سموه الشكر الى اللجنة المنظمة وجميع من يساهم في انجاح هذه التظاهرة التراثية الحضارية.

من جانب آخر قال السيد عبيد نصيب السبوسي رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباق انه تم تخصيص خمسة ملايين درهم بالاضافة الى عدد من السيوف والخناجر الذهبية للفائزين والمكرمين في هذا السباق مشيرا الى ان التنافس سيكون هذا العام على اشده بين المشاركين في السباق حيث خصص يوم الخميس للمتسابقين من سن ٣٠ الى ٧٠ سنة ويوم الجمعة من ١٠ الى ٢٩ سنة.

وقال ان ما تقوم به اللجنة المنظمة لسباق الابل العربية الاصيلة الخامس يندرج ضمن توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بضرورة الاهتمام بتراث الاجداد والاباء والمحافظة عليه من الاندثار وتعليمه للابناء ليكون لهم منارات على طريق المستقبل.

وأضاف ان رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لهذا السباق تعتبر دفعه قوية ويعطي السباق زخما كبيرا.

ووجه الشكر لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على تفضله برعاية هذا السباق.. كما وجه الشكر للجهات الحكومية التي تساهم في نجاح هذا السباق وتمنى لجميع المشاركين التوفيق والنجاح.

واثبتت سباقات الابل التراثية السابقة التي جرت نجاحها وتأكد ذلك من خلال تجاوب المواطنين مع الفكرة الرائدة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حينما وجه باقامة سباق الابل التراثي الاصيل بسويحان عام ٩٣ وقام برعايته حيث شهد اقبالا كبيرا من المواطنين ثم وجه سموه الى اضافة العديد من الفقرات المبتكرة لجذب وتشجيع المواطنين فشهد السباق الثاني والثالث والرابع تزايدا منقطع النظير وتجاوز السباق الرابع العديد من المشاركين مما يدل على تحقيق الهدف المنشود.

وقد ارتقت تلك السباقات الى سلم العالمية من الناحية التنظيمية خاصة فيما يتعلق بالكشف الطبي على جميع المشاركين في السباق لاثبات مدى صحتهم ولياقتهم لهذه الرياضة اضافة الى ادخال الاوزان هذا الموسم والتركيز مبكرا للاستعداد التام وتحديد المواقيت للتفتيش والترقيم وقد اعدت بطاقات مخصصة واختام معتمدة لذلك.

وقد ساهمت هذه النظم والشروط في نجاح السباق وتطويره فحظي باقبال المواطنين ومشاركتهم وحرصهم لتعريف الابناء بتراث الاباء والاجداد العريق.

وسوف يشهد السباق القادم فقرات مصاحبة اخرى تجعل منه مهرجانا تراثيا حافلا باذن الله.

السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية يقام بأبوظبي يوم الاول من اكتوبر

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومن منطلق المحافظة على التراث البحري اعلن نادي تراث الامارات عن اقامة السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠) قدما والذي ينظمه النادي بابوظبي يوم الاربعاء الاول من اكتوبر القادم.

وحدد النادي موعد تسجيل السباق بمقر النادي بمنطقة البطين بأبوظبي اعتبارا من اليوم السبت على ان يكون آخر موعد للتسجيل في السباق هو يوم السبت ٢٧ سبتمبر الحالي.

وطالب النادي الراغبين في المشاركة مراجعة النادي للتسجيل واستلام تعليمات السباق خلال الفترة المذكورة.

على «شارة» خليفة بن زايد « المارد » يفوز بالشوط الأول لسباق الهجن العربية بعجمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على التراث العربي الاصيل وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان اقيم صباح امس على ارض ميدان التله في عجمان سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة وذلك على (شارة) صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

واشتمل السباق على ثمانية اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل اربعة منها زمول لمسافة اربعة كيلومترات والاخرى ثنايا جعدان لمسافة ثلاثة كيلومترات.

شهد السباق السيد عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسباقات الهجن العربية الاصيلة وعدد من كبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول: المارد - للسيد مبارك بن محمد الغفلي

الثاني: الرمادي - للسيد عبيد جمعه الديبله

الثالث: هملول - للسيد عبيد جمعه الديبله

الرابع: شعيلان - للسيد راشد سعيد بالغافريه

الخامس: منغير - للسيد راشد سعيد بالغافريه

السادس: هملول - للسيد راشد سعيد بالغافريه

السابع: سميسم - للسيد محمد بن علي

الثامن: الرياع - للسيد سعيد بن عبيد بن عمير

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية

نتائج سباق الهجن العربية بالشارقة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على رياضة الاباء والاجداد من الاندثار وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اقيم صباح امس على ارض ميدان السباق في منطقة الذيد سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك على (شارة) صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن علي بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من كبار الشخصيات وجمع من محبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل السباق على ثمانية اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها اربعة اشواط زمول واربعة اشواط ثنايا جعدان.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول: شاهين - لصاحب السمو رئيس الدولة

الثاني: عقاب - لصاحب السمو رئيس الدولة

الثالث: لطام - للسيد محمد بن عبد الله بن هويدن

الرابع: الرياع - للسيد خلفان الرفيسه

الخامس: شاهين - لصاحب السمو رئيس الدولة

السادس: الرياع - للسيد راشد حمد العامري

السابع: شاهين - للسيد سيف بن غويث

الثامن: ظبيان - للسيد سالم بن راشد الصروخ

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز النقدية على الفائزين.

تحت رعاية سلطان بن صقر القاسمي

اختتام بطولة الرماية برأس الخيمة

■ تحت رعاية اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني رعى المهندس الشيخ سالم بن سلطان القاسمي حفل ختام بطولة الرماية التي اقامها نادي رأس الخيمة للرماية (فرع الشركة) صباح امس.

شارك في البطولة ١٤٩ راميا وكانت المسابقة على اسلحة البندقية السوجرية وشارك فيها ٥٣ راميا والبندقية سكتون عيار ٢٢ وشارك فيها ٤٣ راميا وكذلك البندقية عيار ٢٢ لصغار السن وشارك فيها ٥٣ راميا.

وجاءت نتائج السوجرية كالتالي:

الاول: عيد مصبح النعيمي

الثاني: احمد سعيد بن شخبوط

الثالث: محمد الومي

الرابع: راشد الومي

وكانت نتائج البندقية عيار ٢٢ لكبار السن..

الاول: مبارك بن دلوك

الثاني: علي بن حمايد

الثالث: محمد الومي

الرابع: سيف مصبح

وفي البندقية عيار ٢٢ لصغار السن كانت النتائج..

الاول: سعيد بن عايش

الثاني: احمد الومي

الثالث: يوسف حمد

الرابع: سعيد سالم

وعلى نطاق الفرق المشاركة فقد بلغ عددها ٨ فرق فقد احرز المركز الاول فريق القور والمركز الثاني فريق شوكة في اسقاط الصحون.

وحضر الحفل مدير نادي رأس الخيمة للرماية محمد النقبي ومسؤولو المناطق وعدد كبير من عشاق هذه الرياضة وفي الختام قام راعي الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزين من الافراد والفرق.

اليوم اجتماع موسع لرئيس اللجنة الوطنية لالعاب السلام

■ التقى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اللجنة الوطنية لالعاب السلام عام ٩٨ والتي ستقام على هامش فعاليات مهرجان دبي للتسوق الثالث خلال الفترة من ١٩ مارس الى ١٩ ابريل بالسيدين شريف سيدى الايطالي الجنسية رئيس العاب السلام العالمية والسيد ايف انجلوس مؤسس الالعاب ويحمل الجنسية الفرنسية وذلك بحضور العميد محمد حسين علي والعقيد عباس علي السيد والسيد رضا بورايو سكرتير الدورة.

وتناول اللقاء بحث العديد من الجوانب الهامة المتعلقة باستضافة الحدث العالمي والاستعدادات التي تمت من كافة الجهات.

اجتماع موسع لرئيس اللجنة الوطنية

بناء على طلب مؤسس ورئيس العاب السلام العالمية ينعقد في السابعة من مساء اليوم بقاعة الاجتماعات بنادي الضباط الجديد اجتماع برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اللجنة الوطنية وسيتم الاعلان عن تفاصيل استضافة الحدث العالمي ويحضر الاجتماع كافة اللجان وطيران الامارات ودناتا وفي نهاية المقابلة قدم رئيس العاب السلام هدايا تذكارية من العاب السلام.

اثناء تبادل الهدايا التذكارية

برئاسة قاسم سلطان

الجمعية العمومية لاتحاد السلة تجتمع اليوم

■ برئاسة سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة اتحاد السلة. تعقد الجمعية العمومية العادية للاتحاد اجتماعها في الخامسة عصر اليوم بمقر الاتحاد بدبي وذلك لمناقشة برامج ونشاط الاتحاد لموسم ٩٦ - ١٩٩٧م.

الفيفا يرفض شكوى الكروم

■ رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم النظر في الشكوى المتقدمة من نادي الكروم التي طالب فيها باعتبار فريق السويس مهزوما في مباراتهما معا لتحديد البقاء في الدوري الممتاز.

وجاء في رد الفيفا ان هناك نظما ولوائح للاتحاد المصري من شأنها انهاء هذه المشكلة من خلالها كما ان الاتحاد الدولي لاينظر الى مشاكل هي من صميم عمل الاتحادات الاهلية.

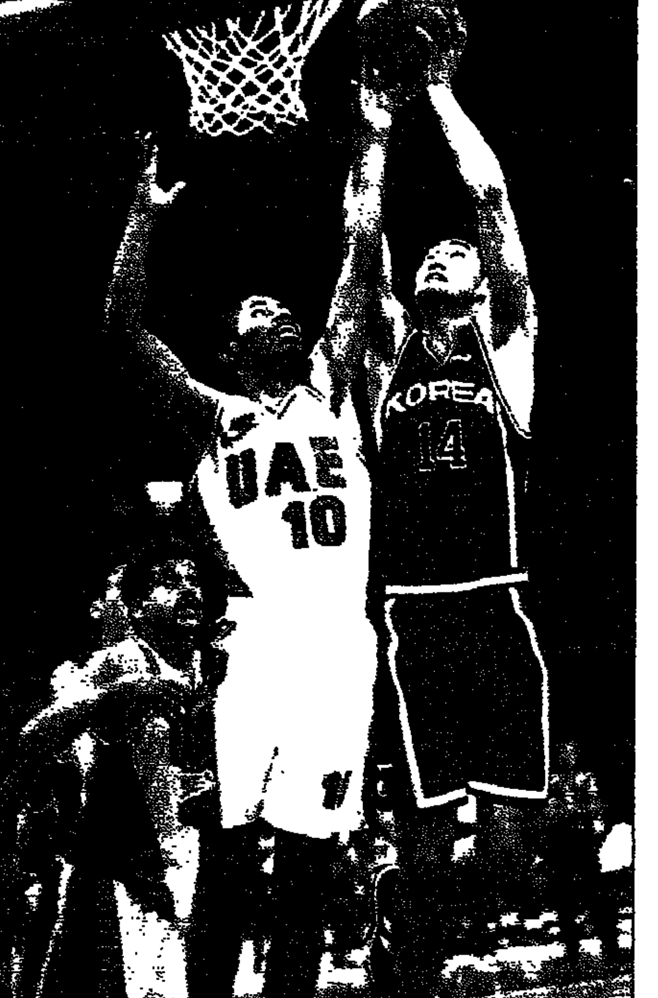
وقد أرسل الفيفا فاكسا للاتحاد المصري يطالب فيه من جميع الاندية المصرية واللاعبين والمدربين عدم التقدم بشكوى للاتحاد الدولي الا من خلال الاتحاد الاهلي.

محققا المركز الخامس على آسيا

منتخبنا يقدم افضل عروضه ويكسب الصين «تايبيه» ٦٢/٧٨

خامس آسيا انجاز طيب لسلة الامارات ويتيح مشاركة ٤ منتخبات خليجية في البطولة القادمة

■ رسالة الرياض: ابراهيم العسم



■ حسم منتخبنا الوطني لكرة السلة بطولة المركز الخامس لبطولة آسيا التاسعة عشرة لكرة السلة والتي استضافتها المملكة العربية السعودية من ١١ وحتى ١٩ سبتمبر الحالي.. بعدما تمكن من تحقيق فوز مهم على منتخب الصين «تايبيه» بنتيجة «٦٢/٧٨» في اللقاء الذي جمع المنتخبين لتحديد المركزين الخامس والسادس.. وبهذا الفوز المهم قد حقق منتخبنا الوطني الورقة الخامسة المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا القادمة دون الدخول في تصفياتها التمهيدية وسمح في الوقت نفسه بمشاركة اربعة منتخبات خليجية في البطولة القادمة والتي ستقام في اليابان عام ٩٩.

وقد قدم منتخبنا افضل مستوياته وتمكن من كسب اللقاء بعدما طبق اللاعبون خطة المدرب بحذافيرها وتمكن بواسطة السيطرة على الكرات تحت السلة من التقدم منذ انطلاقة المباراة وحتى نهايتها.

انتهى الشوط الاول بتقدم منتخبنا بنتيجة «٣٥/٢٧» وكان للدفاع الضاغط من وسط المنطقة دوره الاساسي في ترجمة هذه الخطط الى فوز مستحق بالمباراة. وفي الشوط الثاني تمكن الأبيض من توسيع الفارق في النقاط بواسطة الهجمات الخاطفة السريعة والمتنوعة تارة وعن طريق تغذية عبداللطيف تحت السلة بالكرات العالية التي تمكن خلالها عبداللطيف من احرازها نقاطا لنا لينتهي اللقاء بفوز منتخبنا على الصين «تايبيه» بنتيجة «٦٢/٧٨» وحصوله على المركز الخامس بين سلة آسيا.

من التاسع الى الخامس انجاز طيب لسلة الامارات على المستوى الآسيوي

من المركز التاسع في البطولة الماضية التي اقيمت في كوريا الى المركز الخامس وتأهل تلقائي الى البطولة القادمة انجاز طيب لسلة الامارات التي بدأت تشق طريقها الى مزاحمة افضل المنتخبات الآسيوية.. وفوز منتخبنا بالمركز الخامس هو انجاز يحسب لاتحاد اللعبة الذي يتبع استراتيجية سليمة تتضح صورتها يوما بعد يوم وبطولة بعد بطولة.

ولم يكن الحظ حليف الأبيض في مباراته أمام كوريا في الادوار التمهيدية حيث خسر الأبيض بفارق نقطة واحدة فقط ولم يستغل الـ ١٦ ثانية التي اتيحت له في آخر المباراة.. عموما ترجم نجوم الأبيض الاعداد الجيد الذي سبق انطلاقة البطولة الى واقع عملي ملموس والى انجاز لسلة الاماراتية على المستوى الآسيوي.

كوريا تفجر المفاجأة وتحرم الصين السعودية تخسر من اليابان

فجرت كوريا الجنوبية مفاجأة كبيرة في بطولة آسيا التاسعة عشرة بعدما تمكن منتخبها من تحقيق الفوز على بطل آسيا «الصين» بنتيجة «٧٢/٨٦» في اطار منافسات الدور قبل النهائي للبطولة.. واستطاع الكوريون الفوز بعدما طبقوا خطة هجومية سريعة شلت الحركة الصينية التي دخل لاعبوها دون مستواهم المعروف.. وتقدم المنتخب الكوري طوال شوطي المباراة ونجح في الاستفادة بالرميات الثلاثية وبالذات في الشوط الثاني الذي فقد خلاله الصينيون تركيزهم في اللعب لتأخذ المباراة ونتيجتها نحو المفاجأة الكورية ونحو فوز مستحق لكوريا لتصعد بذلك الى المباراة النهائية.

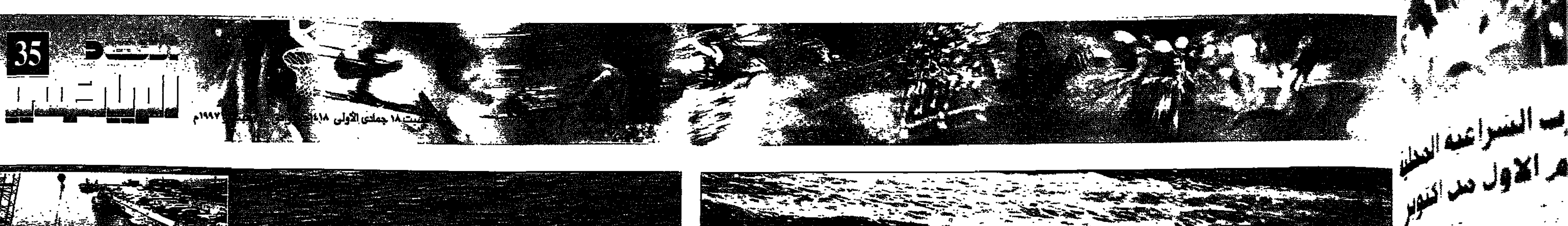
وفي اللقاء الثاني في الدور قبل النهائي خسر المنتخب السعودي فرصة كبيرة للصعود الى المباراة النهائية ومن ثم الصعود الى كأس العالم بعدما خسر أمام المنتخب الياباني بنتيجة «١٠٨/٩٢» وكان الشوط الاول قد انتهى لمصلحة المنتخب الياباني «٥١/٤٣».

ولم يجد المنتخب الياباني اية صعوبة في كسب المباراة حيث قدم لاعبو المنتخب السعودي مستوى غير متوقع وارتكب لاعبوه اخطاء عديدة كما افقدهم التوازن في المباراة وبالذات لاعبهم المميز حسن عطا الله الذي حصل على اربعة اخطاء في بداية الشوط الثاني. وفي مباريات تحديد المراكز من التاسع الى الخامس عشر فاز منتخب الفلبين على البحرين وحصل على المركز التاسع يليه البحرين في المركز العاشر وحصلت الهند على المركز الحادي عشر ثم اندونيسيا الثاني عشر ويليه كزاخستان ثم هونج كونج ثم بنجلاديش.

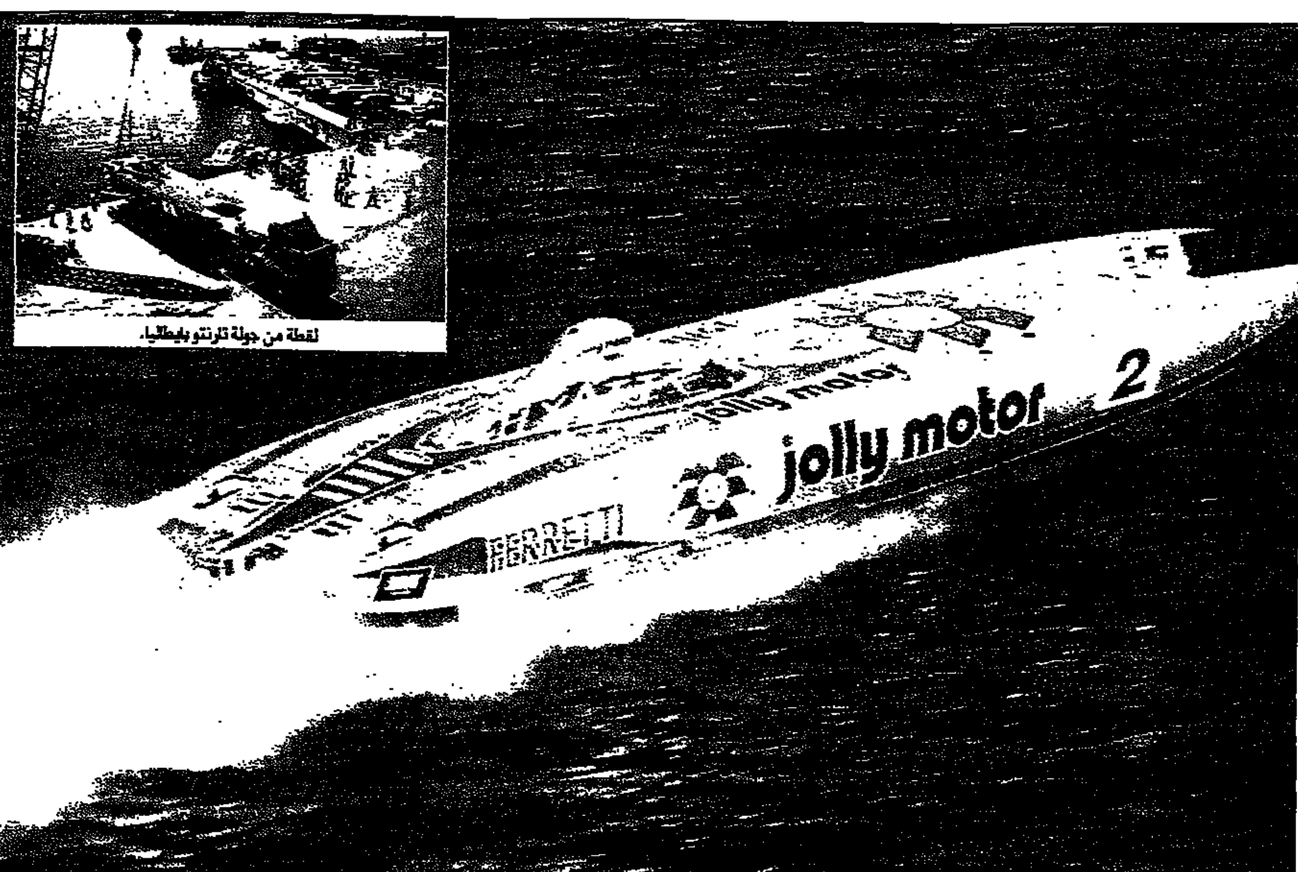
تأهل كوريا واليابان الى نهائيات كأس العالم في اليونان

تأهل منتخبا كوريا الجنوبية واليابان الى نهائيات كأس العالم لكرة السلة والتي ستقام في اليونان العام المقبل ٩٨.. وجاء تأهل منتخبي كوريا واليابان بعد فوزهما على منتخبي السعودية والصين في اطار مباريات الدور قبل النهائي في البطولة وتأهلهما بجدارة الى المباراة النهائية لبطولة آسيا التاسعة عشرة لكرة السلة.

يذكر ان البطولة القادمة لكأس العالم لكرة السلة ستسمح بمشاركة منتخبين من آسيا بعد ان كانت المشاركة مقتصرة على بطاقة واحدة.







لقطة من جولة ترنتو بايطاليا

وسط اهتمام حكومي وشعبي

بطولة العالم للزوارق السريعة تنطلق في بيروت اليوم

الفيكتوري يختبر قوته الجديدة استعدادا للغد



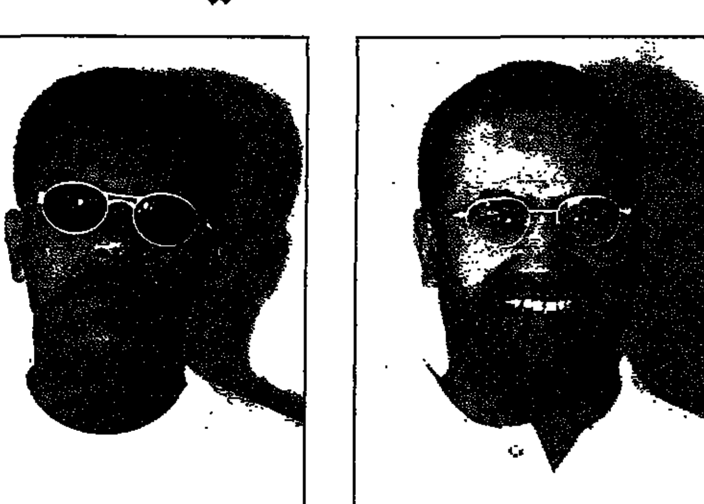
■ بيروت: محمود الربيعي

■ وسط اهتمامات كبيرة حكومية وشعبية.. تنطلق اليوم في بيروت بطولة العالم للزوارق السريعة في جولتها الخامسة.. والبداية ستكون لبطولة كسر الكيلو.. اما بطولة السباق الرئيسي وختام الجولة فسوف يكون موعدها الغد من الثالثة بتوقيت لبنان.. الرابعة بتوقيت الامارات.

البطولة كما هو معروف تقام تحت رعاية دولة رئيس الوزراء رفيق الحريري.. وباهتمام شخصي منه.. حيث كان يتابع كل صغيرة وكبيرة خلال فترة الاستعداد الماضية.. والجماهير اللبنانية التي تعشق الرياضة والترفيه و«شم الهوا» ستخرج على امتداد الشاطئ الطويل لمشاهدة السباق العالمي الذي يزور بيروت للمرة الاولى ولن تكون الاخيرة.

بذلت اللجنة المنظمة اللبنانية واللجان الكثيرة المتفرعة منها جهودا جبارة في الايام الماضية من اجل تلك اللحظة التي تحين اليوم وتشهد انطلاقة بطولة العالم.. ولقيت اللجنة معاونة صادقة من اللجنة المنظمة العالمية.. ومن نادي دبي البحري باعتباره المسؤول الاول عن التنظيم في الشرق الاوسط.. وتحمل العقيد سعيد حارب المنظم العالمي للجولات في الشرق مسؤولية ترجيح كفة لبنان.. وكان وراء اسناد تلك البطولة لها.

وكما هو معروف فلبنان التي عانت من الحروب والويلات لسنوات طويلة.. تعود من جديد لتتبوأ مكانة مرموقة في الشرق وفي آسيا.. كموقع سياحي متميز وفريد وتستعيد مكانتها في تنظيم وترويج الاحداث الرياضية الكبرى.. وما بطولة العالم الحالية الا مثال على سعيها الدؤوب الذي انطلق ولن يعود للوراء مرة اخرى.


سعيد الطاير

علي ناصر بالحبالة

البداية.. بالكيلو والبطل المليونير يغيب!

الفيكتوري والاختبار

يدخل فريق الفيكتوري بطولة كسر الكيلو اليوم بكامل قوته حتى يختبر زوارقه.. ومدى استفادتها من التجهيزات والتعديلات التي ادخلت عليها في الفترة الماضية.. وكانت فترة مهمة باعتبارها كانت تمثل نصف المسافة للبطولة. الفيكتوري الذي ادخل تعديلات مهمة من اجل سرعة زوارقه واتزانها خلال التنافس يريد الاطمئنان على عمله وجهده والهدف ليس الفوز بسباق كسر الكيلو في حد ذاته.. بل من اجل الجاهزية والاستعداد لسباق الغد الرئيس فهو المطمح والمطمع.

وعلى صعيد الزوارق الاخرى فتبدو الاشارة واجبة اولا لغياب الزورق النرويجي «روح النرويج رقم ٦» عن جولة لبنان وعن سباق اليوم بالطبع بعد ان اصيب هذا الزورق بحريق هائل في ختام السباق الرئيسي لجولة اوسلو الماضية بعد ان كان يتصدر السباق بفارق هائل.

وروح النرويج رقم ٦ الذي يغيب اليوم يقوده اشهر متسابق نرويجي ويسمى روكي وهو من رجال الاعمال البارزين هناك ويعرف بثرائه الكبير. وروح النرويج هو البطل الذي لا يشق له بنان في سباق كسر الكيلو فقد فاز بالمركز الاول في آخر ثلاثة سباقات وحقق هاتريك بحري لافت للنظر.. ولم يكن ذلك فحسب.. بل هذا الزورق حطم كل الارقام القياسية في السرعة.. وسجل رقما جديدا هائلا لم يسجله احد من قبل وتجاوز ٢٥٢ كيلومترا في الساعة. ولاشك ان غياب روكي اليوم سيفسح المجال امام الزوارق الاخرى وفي مقدمتها زورق سعيد الطاير رقم (١) الذي يحتل المركز الثاني في الترتيب العام برصيد ٥٥٨ نقطة في مقابل ٦٢١ نقطة للزورق النرويجي.. ويحتل جولي موتورز الذي سيدخل المنافسة اليوم بالتأكيد المركز الثالث برصيد قدره ٣٢٤ نقطة.

اما زورق الفيكتوري رقم (٧) الذي يقوده علي ناصر بالحبالة فيأتي في المركز السادس برصيد ٢٥٢ نقطة ومن بعده يأتي الزورق رقم ٤ بقيادة خلفان حارب وبرصيد يبلغ ٢٠٧ نقاط. وان كان من المنتظر ان تتنافس كل زوارق الفيكتوري اليوم بعد ان تحسن مستواها كثيرا واستفادت من فترة التوقف الطويلة الماضية.

احترق في بيروت

زورق الريفيرا خالف التعليمات فشبت فيه النار!

■ [illegible]

حاول طاقم الزورق الحصول على اذن خاص من ريتشارد ستداوت مراقب الاتحاد الدولي والمسؤول عن جولة بيروت بديلا للعقيد سعيد حارب التي حالت ظروفه الشخصية دون الحضور الى بيروت.. لكن ريتاوت اعلن عدم استجابته في البداية لان ذلك مخالف للتعليمات ولانه لا يجوز لاي زورق النزول للمياه واجراء التجارب دون وجود فرق الانقاذ والسلامة.. ولكن طاقم الزورق الح في طلبه من منطلق ان هناك عطل في دفة المحرك «السكان» او «الاستيرنج».. فما كان من ريتشارد الا ان استجاب في النهاية تحت ضغط الطاقم الذي اكد له ان نزولهم المياه سيبقى على مسؤوليتهم الشخصية واعلنوا استعدادهم لتحمل اي مخاطر تنتج عن ذلك.. وسبحان الله.. فبمجرد ان لامست بدن الزورق المياه.. وبعد انطلاقته بخطوات قليلة شبت فيه النار فجأة ودون مقدمات.. ومن حسن الحظ انه في ذلك الوقت كانت قوات الانقاذ اللبنانية تؤدي تجربة وهمية في عرض البحر استعدادا للسباق.. وبمجرد رؤيتهم للنار المندلعة من الزورق هبوا تجاهه في سرعة البرق.. وتحولت التجربة الوهمية الى تجربة حية.. وهكذا كتب النجاح لاول

الانقاذ اللبناني ينجح في أول تجربة والزورق المنحوس خارج السباق

[illegible] بيروت واصبح من [illegible] خارج السباق الذي يبدأ رسميا اليوم.

تبين بعد ذلك ان الحريق سببه تماس كهربائي بدأ بمجرد ان ادار الطاقم مفتاح التشغيل.. والماس الكهربائي الذي انتشر في الاسلاك الكهربية زحف بسرعة تجاه مؤخرة الزورق واشعل النار في المحركات.

طاقم الزورق اعلنوا امتنانهم الكبير لقوات الانقاذ اللبنانية وابدوا ندمهم على النزول للمياه قبل موعد التجارب الرسمية.

المحزن في الامر ان زورق ريفيرا المنحوس كان قد تعرض لموقف كاد يقضي عليه في اول ظهور له في جولة ارندال بالنرويج.. فعندما حل دوره في سباق كسر الكيلو.. انطلق الزورق بسرعة كبيرة. واراد السائق ان يتفادى بعض زوارق المشاهدين فلف الزورق لفة كاملة حول نفسه في مشهد خطير ثم انقلب على مؤخرته التي تهشمت وتولى فريق العمل بالفيكتوري اصلاح الزورق حينذاك الا انه لم يتمكن من المشاركة في جولة اوسلو بعد ذلك.. ولما جاء إلى لبنان بغرض استئناف البطولة التي لم يبدأها بعدما اصابه ما اصابه في مياه بيروت بالامس.. حقا انه زورق منحوس!

الزورق	النقاط	الترتيب
روح النرويج (٦)	٦٢١	الاول
الفيكتوري (١)	٥٥٨	الثاني
جولي موتورز (٢)	٣٢٤	الثالث
روح النرويج (١٠)	٣٠٦	الرابع
بلبا (٢٤)	٢٥٢	الخامس
الفيكتوري (٧)	٢٥٢	السادس
الفيكتوري (٤)	٢٠٧	السابع

الموقف في بطولة كسر الكيلو قبل سباق اليوم

كان من معارف دودي الفايد:

ليث فرعون يعتز بعروبته وجنسيته السعودية

الحصول على بطولة العالم اهم من التفكير في الزواج

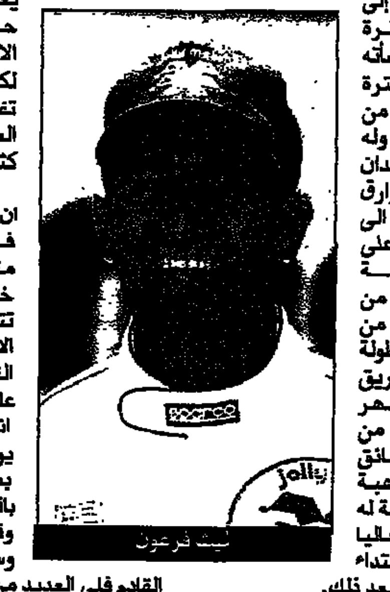
■ ليث فرعون رجل الاعمال السعودي شاب في مقتبل العمر - اكمل العام التاسع والعشرين منذ ايام - وكما نعرف فهذا الشاب العربي يتصدر حاليا بطولة العالم للزوارق السريعة برصيد ٤٥٠ نقطة وبفارق ليس بقليل عن اصحاب المراكز التالية له.

وليث نقل أعماله مؤخرا إلى الارجنتين ويقيم فيها في الفترة الحالية.. ورغم جنسيته العربية ونشأته فيها الا انه يقيم في الخارج منذ فترة طويلة مع أسرته وأصبح واحدا من رجال الاعمال.. وكان يقيم بفرنسا وله انشطة تجارية متعددة في بلدان اوروبا.. وهوايته قيادة الزوارق السريعة.. وقد تحولت هذه الهواية الى ما يشبه الاحتراف بعد حصوله على بطولة امريكا وهي بطولة ذائعة الصيت.. وقد لفت ذلك اليه الانظار من متسابقي ايطاليا الذين فاوضوه من اجل الالتحاق باحد زوارقهم في بطولة العالم كمتسابق رئيسي.. ونجح فريق جولي موتورز فيراتي وهو أحد اشهر الفرق الايطالية في بطولة العالم من التعاقد معه.. وبالفعل اصبح السائق الاول في الزورق.. واثبت ليث موهبة عالية وقدرة فائقة في اول مشاركة له بالبطولة العالمية التي يتصدرها حاليا بعد ان فاز بثلاثة سباقات متتالية ابتداء من جولة روسيا ثم جولتي النرويج بعد ذلك.

وليث على صلة بأسرة محمد الفايد المليونير المصري المعروف في انجلترا.. وكان احد معارف دودي الفايد الذي لقي مصرعه مع الاميرة ديانا قبل ايام في حادث مروع بفرنسا.. وقد ابدى ليث حزنه وتأثره بالحادث حيث كان يعرف العائلة عن قرب.. فقد تلقى تعليمه مع ابن أخ محمد الفايد في اوروبا. ليث يعتز كثيرا بهويته العربية وجنسيته السعودية.. وقال انه لم يفكر قط في الحصول على جنسية غير جنسية بلده لانه يعتز بها.. ولانه يشعر انه ليس في حاجة لذلك. ويقول: انا لا افكر في الارتباط او الزواج في الفترة الحالية لكثرة المشاغل والاعباء.. واضاف: كل تفكيري حاليا ينصب في احراز اللقب العالمي لبطولة الزوارق بعد ان اقتربت كثيرا منه.

ويقول اعرف انه شيء صعب جدا ان انتزع اللقب من فريق الفيكتوري.. فهو يضم نخبة رائعة من افضل متسابقي العالم ولديهم خبرة تفوق خبرتي بكثير.. لكن محاولاتي لن تتوقف.. وسوف أسعى في الجولات الاربع القادمة لحصد اكبر عدد من النقاط ولن اضع في تقديري الحصول على المركز الاول كهدف في حد ذاته.. انا ابحث حاليا عن الشيء الذي يوصلني الى اللقب بصرف النظر عن بطولة الجولات. ورحب ليث فرعون باقامة الثلاث جولات الاخيرة في دبي.. وقال انا مشتاق للتنافس في دبي.. وسوف اذهب اليها اعتبارا من الاسبوع القادم فلي العديد من الصداقات هناك.

وقال لا افكر كثيرا في مسألة ان اسناد ثلاث بطولات لدبي سيكون من مصلحة الفيكتوري.. هذا لم يتبادر الى ذهني.. والمنافسة هي المنافسة في اي مكان.


ليث فرعون

تلفزيون المستقبل يحاور الشعفار

■ اجرى تلفزيون المستقبل حوارا على الهواء مباشرة مع سعادة اللواء سيف الشعفار نائب رئيس اتحاد الامارات للرياضات ورئيس اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية ودار النقاش حول مدى استعداد بيروت لاستضافة جولة من جولات بطولة العالم حيث اشاد الشعفار في بداية حواره بدور اللبنانيين وحماسهم من اجل الظهور بمستوى مشرف امام العالم كما اشاد بدعم الحكومة اللبنانية للحدث العالمي والذي اعتبره من اساسيات نجاح اي بطولة عالمية.

وفي سؤاله عن حظ الزوارق المشاركة في جولة بيروت اجاب الشعفار قائلا ان البحر ربما يفرض كلمته على زوارق الصدارة.. فاذا وصلت معدلات امواجه الى حد ٣ او ٤ اقدام فان فرص الزوارق العربية المتمثلة في الفيكتوري تيم سيكون لديها الحظ الاوفر في الفوز باللقب اما اذا تميز البحر بهدوء أمواجه فبالطبع سيكون الحظ في جانب الزوارق الأخرى مثل بيلبا وجولي موتورز وروح النرويج.

مسيرة الزوارق تخترق شوارع بيروت

■ تظاهرة جماهيرية رائعة رافقت مسيرة الزوارق المشاركة في بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى وهي تخترق شوارع بيروت وبدأ الاعجاب يستحوذ على كل من شاهد الزوارق كما بدأت التساؤلات عن قوة تلك الزوارق وتكلفتها المادية وسرعتها على الماء.

لقاء صنعته الصدفة بلبنان

الحكم والمعلق والناقد فجأة وجها لوجه!

■ كانت صحافة الامارات في ضيافة الصديق سعيد غبريس رئيس تحرير الوطن الرياضي بالاضافة الى المعلق السعودي المعروف محمد البكر.. وخلال جلستهم بمنطقة الروشة الساحلية مساء امس ببيروت اذا بنجم التحكيم الدولي علي بوجسيم يظهر في المكان بصحبة بطل العالم للزوارق خلفان حارب لبعض الوقت.. وكانت مفاجأة سارة لغبريس والبكر ولبوجسيم ايضا.. فالبكر هو الذي تولى التعليق على مباراة السعودية والكويت.. وغبريس كان يتولى التحليل على نفس المباراة في محطة الـ «ال بي سي» اللبنانية. وكان البكر قد علق تعليقا طريفا على احتساب علي بوجسيم للهدف السعودي في مرمى المنتخب الكويتي.. عندما نصح لاعبي الكويت بعدم الاعتراض على الهدف قائلا «انه قرار عسكري» وقال ما لا يعرفه اللاعبون الكويتيون ان علي بوجسيم يعمل برتبة مقدم في دائرة الهجرة والجوازات بدبي ومساعد الحكم احمد راشد الذي ضبط الهدف يعمل برتبة ملازم اول.. اي انه لا تراجع عن القرار.. فهو بمثابة قرار عسكري.. وكان سعيد غبريس قد اشاد بقرار بوجسيم في الاستوديو هو ومساعده.

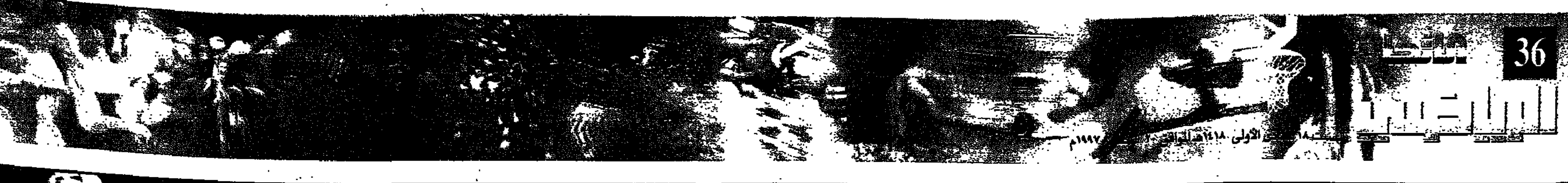
وفي تلك الجلسة السريعة تلقى بوجسيم تحية وتهنئة الجماهير اللبنانية المتواجدة في المطار.

جدير بالذكر ان بوجسيم جاء لبيروت لمشاهدة بطولة العالم للزوارق حيث تربطه صلة قوية بالبحر.. فهو متسابق وعاشق للسباقات البحرية وصديق مقرب لنجوم الفيكتوري تيم.

وسام على صدر مسؤول السلامة

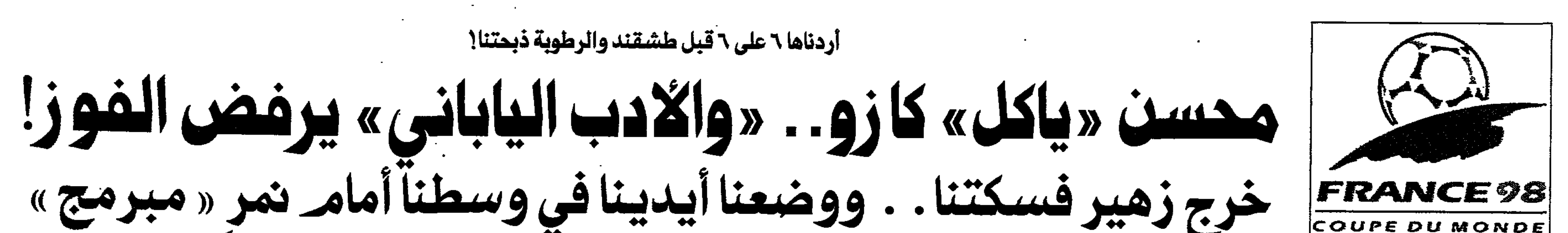
■ «رب ضارة نافعة» هكذا اطلق رئيس لجنة السلامة في بطولة العالم على حادثة الحريق حيث قال يوسف خلف مسؤول اللجنة.. رغم اننا نأسف لوقوع الحادث للزورق شل ريفيرا والذي بالطبع سيحول دون مشاركته في السباق.. الا اننا في نفس الوقت تأكدنا بان طاقم فريق الانقاذ مؤهل بدرجة عالية للتعامل مع اي ظرف طارئ.. وهو ما يجعلنا نشعر بالفخر لاداء هذا الفريق.

من جهة اخرى فقد اشاد دكتور مات مسؤول فريق الانقاذ من شركة مارك لافان والذي تولى تحضير وتجهيز الفريق اللبناني بالدور الذي لعبه الفريق امس الاول.. وقال ان افراده يتمتعون بمهارة فائقة وبغدائية نادرة.









أردناها ٦ على ٦ قبل طشقند والرطوبة ذبحتنا!

محسن «ياكل» كازو.. «والأدب الياباني» يرفض الفوز!

خرج زهير فسكتنا.. ووضعنا أيدينا في وسطنا أمام نمر «مبرمج»

■ تغطية: محمد علي حسين
تصوير: ضياء شودري - شوكت علي
- محمد خالد ابراهيم - صلاح الباز

■ نكتب على أوراق هي الأخرى تتصبب عرقاً!

■ كنا نتمناها ستة من ستة.. حتى نقدر على أن نرى الأمور ستة على ستة قبل رحلة طشقند.. ومع ذلك بالكاد اقتنصنا نقطة في ملعبنا من فم النمر الياباني «المبرمج» بعد أن رضينا بالتعادل السلبي معه وهو الذي أثبت أمس انه محترف حتى النخاع، وانه لم يعد من السهل «قص ريشه» وان حكاية انه يفقد نصف أنيابه الالكترونية التكنولوجية عندما يلعب خارج ملعبه مجرد كلام جرايد!

■ وتصدى محسن مصبح لكل الرؤوس اليانعة التي حان موعد قطافها، ثم ذلك الأدب الياباني الجم الذي ألغى «لإيهارا» هدف الدقيقة ٧٦ القاصم للظهر!.. وكانت المفاجأة أن «فيروس الرطوبة» نبحنا ولم ينبحهم، لعبنا ببطء قاتل حيث لاينفع البطء.. ولا خلطة السرعة والتسرع.

■ ومرة أخرى فضل نصف جمهورنا أن ينهب الى «قيلولة» وأن يستمتع بما يحمله «الدش» فكان «دشا باردا» لكل الصفقات بينما جاء الجمهور الياباني مبكراً وجلس قبالة الشمس الساطعة، رافعا بلغة الشخبطة نفسها لافتات تحمل شعار «الكنج كازو».. أو الملك «كازو».

ونحمد الله كثيرا ان حارسنا المبجّل محسن مصبح كان كما العهد المجاهد الأكبر في دفاعنا.. وجدناه يستمتع بالتهام كل خطورة «كازو» فاستحق جائزة الراديو. وكازو هذا ليس سوى ميورا.

وسمح منتخبنا للنمر الياباني الذي أثبت انه لم يعد نمرا من ورق أن يفرض علينا ايقاعه، واحتفظت «الكمبيوترات» ببطارياتها تعمل حتى آخر رمق من صافرة الماليزي نذري، بينما نفدت صلاحية «بطارياتنا» في الشوط الثاني.. فوضع خط وسطنا يديه في وسطه!

وشهد الشوط الثاني حرباً تكتيكية حقيقية بين المدربين ساندري وكامو وعندما تذكر مدربنا بخيت سعد رد عليه المدرب الياباني بلاعب اسمه هوندا.. ظل يطارد بخيت كما السيارة الهوندا تماما ولم يجعله يهنأ على أي كرة، وتركه الحكم الماليزي يدافع بيديه قبل قدميه، وشهد الملعب فواصل من المطاردة بين الرقمين (٧) بخيت وهوندا بطريقة «البرس» أو المان تو مان.. لم يهنأ على اثرها الرجل الأخضر بأي كرة!

وكان طبيعياً أن يتفاعل الجمهور لا أن يفعل كما فعل في مباراة كازاخستان، فالايقاع سريع، ومن شأنه أن يوقظ حتى النائمين.

وأدى منتخبنا بذات طريقة «الساموراي»، أو الانتحار بالطريقة اليابانية التي أشرنا اليها في تقديم الأمس، وبدا لفترات من الشوط الأول اننا قادرون حقا على أن نقارع النمر الياباني.

ولم يكن محسن وحده.. اسماعيل راشد وحسن سهيل كانا «المجاهدين الأكبرين» في خط الظهر أيضا.. قراءاتهما وتوقعاتهما وحسن تعاملهما مع الخطيرين كازو ميورا وايدوتشي أكد ذلك.

وللوهلة الأولى ظهر أن سهيل يحفظ كل حركات وسكنات كازو ويضعه في جيبه.. رغم انه يلعب بطريقة «الاكسبريس» السريع ومن خلفه إيهارا الأشبه بساعي بريد ممتاز!

وفي ملعب أشبه بـ «ساونا» كادت أنفاس زهير بخيت أن تتقطع مرة أخرى كما حدث أمام كازاخستان حتى رأف ساندري بحاله وسحبه وليسكت هجومنا بأكمله عن الكلام المباح، بعد أن ثبتت مقولة «زهير يفكر إذن خط هجومنا موجود».. وقد كاد كل شيء أن يصبح ممكنا لو أن ثلاث محاولات، بل فرص حقيقية تولى أمرها أو صنعها زهير عرفت طريقها لمرمى يوشيكاتو. وكان طبيعيا أن يخرج زهير وهو الذي ظل يصارع على أكثر من جبهة ومارس الحروب الكبير طويلاً من جبهة يحتلها «سوما ناووكي» وكم حذرنا أمس من مغبة تركه وحيداً أمام أقوى ظهير في آسيا.

ومن أول فرصنا الحقيقية كاد حسن سعيد أن يسجل بعد فاصل «ساموراي» من زهير حدث ذلك في الدقيقة السابعة. ومازلنا نلعب مباراة أشبه بالسلة أو اليد من فرط ايقاعها السريع وهجماتها المتبادلة. وكرة يابانية بدت سهلة «للعامة» من فرط أسلوب السهل الممتنع ارتعدت لها فرائصنا إلا فرائص محسن والجمهور الياباني يصيح باليابانية على نجومه كازو وشيدي ويطلق صيحته الشهيرة «نيبون» أي يابان.. كل ذلك وسط دقائق المعركة التكتيكية الحقيقية.. ومظاهر البرس.. الأشبه بالأزرار الالكترونية.

والدقيقة ٣٢ تشهد أخطر فرصنا والفتى زهير يمر حتى من حارسهم ويواجه تقريبا المرمى المفتوح لولا ان الأرض تنشق عن مدافعهم يوشيكاتو.

ثم هاهي الدقيقة ٣٨ تشهد أخطر فرصهم.. الظهير رقم ٢ أكيرا يتقدم وتخرج من قمقمه كرة على رأس الخطير ايدوتش رقم ٨ هناك على مرمى حجر من مرمى مصبح.. وفي رد فعل لايقدر عليه حتى داساييف. المجاهد الأكبر يبعدها وسط دهشة اليابانيين واعجابنا نحن بالطبع.. ويخرج الدوخي مصابا فيحل بدلا عنه خميس وفي رد فعل سريع آخر يخرج كامو المدرب الياباني ظهيره رقم ٢ صاحب التمريرة القاتلة ويدفع بـ إيسوكي.

والدقيقة ٤٤ تشهد قنيفة يابانية من قدم ماسايوكي وتتوالى أخطاؤنا الفردية والجماعية.. وينتهي الشوط على خير.. لكن بعد فواصل من «الشخبطة» المفهومة أمام مرمانا.. وكلنها مكتوبة بالطبشور السري!

والشوط الثاني معظمه ياباني استحواذاً.. وسيطرة ميدانية.. وهم كادوا أن يسجلوا هدفا على الأقل من أكثر من كرة ثابتة منها كرة الدقيقة السابعة.. ثم كرة رأسية أخرى من ايهارا توقف نمو شعر الرأس.. وان هي إلا دقيقتين حتى تلوح أول وآخر فرصنا هذا الشوط من كرة لامست رأس زهير بعد أن أضناها الرحيل.. وعند الدقيقة ١٤ يتذكر ساندري بخيت لحظة قرأ هبوط التوتر العالي لدفاع اليابان. وأملا في إحداث «الريشة» المعتادة لولا المدعو هوندا.. ومازال الدفع بأوراق جديدة مستمرا، والدقيقة ٢٣ تشهد حملة لكازو أبطلنا مفعولها.. فقد تركنا لهم مساحات يسرحون ويمرحون فيها.. ولم نعد نرتد للدفاع كما لاعبي السلة واليد.. ومازالوا يهاجمون مرمانا بوفرة عددية.. وواحدة «عنترية» من بخيت المدفوع من الخلف.. لكن دفاعنا، بل خط وسطنا مازال يلهث.

وبأدب ياباني بحت وفي الدقيقة ٣١ يتخلى «رباعتنا» عن هدف بعد أن ضربوا كل دفاعاتنا.. رأس إيهارا اليانعة تنقض على كرة.. وتدفع بها بذات طريقة «البنلردو».. وهي في طريقها لداخل المرمى تنشق عن أحدهم يعلن «الأوفسيد» لكن بعد أن فقدنا نصف أعصابنا!

ويدخل «كوجك» لكنه خارج فورمة المباريات بدلا عن زهير المتعب المرهق.. ومازالوا يتحركون في كل شبر من الملعب. وكأنما هم في خلية نحل، بينما توقفت كل خلايا اللياقة البدنية بداخلنا وكأنما صفاتهم البدنية أقدر منا على الحر والرطوبة.. ويكسب المحترفون نقطة.. ونهنأ نحن أيضا بنقطة.. ثبت هي التحلية أفضل من لاشيء.. في يوم الحسابات المعقدة بالمجموعتين.. ويافرحة كوريا المتصدرة بفارق نقطتين.

اليابانيون لايعرفون «القيلولة»..

و«هوندا» يكسب.. وهل شاهدتم «ايهارا»





اسماعيل وسهيل تألقا

وقطفا كل الرؤوس اليانعة

تناتيش

■ محسن مصبح يتصدى لكل الرؤوس اليابانية اليانعة لحظة حان قطافها.. هناك أكثر من «هيدرز» في هجومهم.. ولم يعد اللاعب الياباني انسان بالكاد هذا طوله؟.. كم كرة أضناها الرحيل تصدى لها.. احسبوها أنتم.. كم كرة أشبه بالفيديو كليب.

■ نذري الماليزي أرادها بلا انذار.. ومع ذلك هناك حالة على الأقل تستوجب ذلك.. أشعرني نذري انه يحكم بدون صافرة أمس.. منتهى الحكمة!

■ اليابانيون الأكثر تنظيما وترتيبا واستحواذا وسيطرة ميدانية في الشوط الثاني.. وكل ذلك عبر تمريرات استعراضية احترافية متقنة ومقننة.

■ التعادل هو الخامس بين منتخبنا واليابان من أصل ٩ لقاءات دولية وودية.. وبعضها من أيام كان اليابانيون يلعبون كرة القدم بطريقة السومو.. وليس بأسلوب الساموراي هذا!

■ يبقى علي حسن بمثابة اكتشاف مدهش في الجانب الأيمن.. والدوخي الذي خرج مصابا.. سيدوخهم قريباً!

■ حقا نحن نشكر الظروف.. ونحن نحل ثانيا قبل اليابان وبفارق الأهداف. ومع ذلك علينا أن نتساءل.. أليس هناك من يفتح «مسام» هجومنا في كأس العالم.. سوى زهير؟

■ الملك كازو.. خطورته كلها مجتمعة في فن التحرك بدون كرة.. ثم هؤلاء القادمين من الخلف. الظهير الأيسر أكيرا صاحب هدفهم الأكيد في الشوط الأول ثم إيهارا قلب الدفاع الذي يذكرك ببيكينباور النسخة اليابانية.. والذي ألغى زميله هدفه الرأسي الأكيد في الدقيقة ٧٦ بعد أن أرسله بطريقة ملتقة «سكرو».

■ الأزرار الدفاعية بالأمس.. «البريسنج» الياباني.. الذي ألغى المساحات التي نعشقها.. نريد من ساندري حلا عاجلا!

■ رغم كل شيء.. النقاط الأربع رصيد ليس سحلا قبل موقعة طشقند.. ابقوا معها حتى السبت القادم!

■ مباراة بين محترفين حتى النخاع.. وبين كرة حائرة بين الهواية والاحتراف.. هذا هو المختصر المفيد.

■ حتى مصوريهم أكثر من مصورينا.. ألم تشاهدوا ذلك الحشد الهائل من المدعوين خلف مرمى مصبح!

في تصفيات المجموعة الأولى

المنتخب الكويتي يصحح أوضاعه

ويهزم منتخب قطر - بملعبه - ٢/صفر مع الرأفة

■ بدأ منتخب قطر لقاءاته في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا للمجموعة الآسيوية الأولى بداية سيئة نتيجة وعرضا في حين «عوم» منتخب الكويت نفسه فخسر الأول امام الثاني صفر/٢ أمس على ملعب قاسم بن حمد في الدوحة.

وسجل جاسم الهويدي وبشار عبدالله هدفي المباراة في الدقيقتين ١٧ و٨٩.

ويملك كل من ايران والسعودية ٤ نقاط من مباراتين والكويت ٣ من مباراتين وقطر لا شيء من مباراة واحدة.

والمباراة اشبه بحصة تدريبية لأزرق الكويت امام تشكيلة مبعثرة وهاوية كان يحدف الاول من خلالها الاستعداد لاستحقاق ما، ونجح الكويتي في التجربة وان فقد تركيزه وتصميمه على هز الشباك بعدما لمس اليد تواضع مستوى الخصم برغم كون الاخير صاحب الارض.

ولم يطرأ تغيير جذري على التشكيلة التي خسرت لقاءها الأول وبصعوبة امام السعودية ٢/١ الاحد الماضي باستثناء حلول عبدالعزيز الهندي محل ايمن الحسيني.

وسيطرت الكويت على الشوط الأول بالطول والعرض وكأنها تلعب على استاد الصداقة والسلام في مدينة الكويت، واحكم خط الوسط قبضته على منطقة المناورات فاستسلمت له الكرة وكأن مغناطيسا ركز في اقدام بدر حجي وعبدالله ويران وفواز بخيت وعصام سكين.

وجاء الهدف الأول من هجمة يمينية شق فيها عصام سكين طريقه في الجبهة القطرية الدفاعية اليسري ومرر كرة خلفية الى الهويدي الذي سدد صاروخا عجزت قبضتا الحارس يونس احمد عن ابطال مفعوله.

وقبل الهدف سدد فواز بخيت مرتين بجوار القائم القطري الايمن (٦و٧) وصوب عادل الملا كرة بعيدة عن القائم الكويتي الايمن (١٠)، وهز بشار الخطير الشبكة القطرية الجانبية بعدما تخطى جفال راشد (١١). وتبادل فواز وويران كرة قصيرة ثم لرسلها الأول طويلة الى بشار الذي غمزها بجانب القائم الايمن.

وبعد الهدف ارسل بشار كرة عرضية خطيرة امسكها يونس احمد (٢٣) الذي التقط كرة اخرى صوبها ويران (٢٥)، وسدد الهندي كرة فوق العارضة القطرية من ركلة حرة (٢٧). وابعد يونس كرة من ركلة حرة نفذها الهويدي هذه المرة (٢٩).

وبقيت الحال على ما هي عليه الى ان سدد نلصركميل اول كرة قطرية بين الخشبات الكويتية الثلاث لكن بين يدي الحارس خالد الفضلي في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع فتخلى الفضلي عن صفة المتفرج «اخيرا».

وبدا القطريون في حال افضل نسبيا في الشوط الثاني لكن الكويتيين الذين اتيحت لهم فرصتان في هذا الشوط (٤٧ و٨٦) لبدر حجي وفيصل العريبي وابعدهما يونس احمد. كانوا مطمئنين الى ان العنابي غير قادر على الانتفاضة حتى عندما حل محمود صوفي محل عادل خميس علما بان مبارك مصطفى بقي مرتاحا على مقاعد الاحتياط.

وعندما خيل للجميع ان النتيجة ستبقى ١/صفر إذ بهشام زاهد يصطدم بعادل درويش لتتهيأ الكرة امام بشار الذي اضاف الهدف الأزرق الثاني.

وبالانتقال الى المعسكر القطري، فقد كان واضحاً ان العنابي طراز (٩٦) الذي برز خطيا في دورة كأس الخليج في مسقط قبل نحو ١١ شهرا ونال التنويه وتقدم ١/صفر على الأزرق في المباراة الختامية قبل ان يخطف الاخير هدفين بواسطة بشار وحمد الصالح والكأس، ليس هو نفسه العنابي طراز ٩٧، من دون ان يكون هناك اي سبب مفهوم. علما بأن الجميع توقعوا ارتفاعا حادا في مستواه بفضل المعسكرين في هولندا والوقت الكافي الذي كان متاحا امام مدربه جو بونفرير.

ولم يقدم العنابي على شيء في الشوط الاول على الأطلاق وحاول في الشوط الثاني وسنحت له فرص قليلة ابرزها كرتان من رأس ناصر كميل وقدم صوفي لكن فوق العارضة في الدقيقتين ٦١ و٧٤ قبل ان تتحول السيطرة في الدقائق العشر الأخيرة للأزرق حيث اضاف الهدف الثاني وكاد السوحي يضيف واحدا ثالثا في الوقت بدل الضائع.

ويبقى السؤال عما يستطيع العنابي ان يفعله يوم الجمعة المقبل في الدوحة امام الصين الجريحة؟ اما بالنسبة الى الأزرق فعليه ان يؤكد نتيجة الأمس في لقائه العاصف مع الايراني القوي الجمعة المقبل أيضا في الكويت.

مثل قطر: يونس احمد - جفال راشد وزامل الكواري وهشام زاهد (عادل درويش) وضاحي النوبي - جاسم التميمي وعبدالعزيز حسن وعادل الملا (عبدالله عبيد) وعادل خميس (محمود صوفي) - ناصر كميل ومحمد سالم العنزي.

مثل الكويت: خالد الفضلي - جمال مبارك ومحمد بنيان واسامة حسين وعصام سكين - عبدالعزيز الهندي وفواز بخيت وعبدالله ويران (هاني الصقر) وبدر حجي (فيصل العريبي) - بشار عبدالله وجاسم الهويدي (ناصر السوحي).

قاد المباراة السوري جمال الشريف.







أبدى رضاه عن المستوى

ساندري: لعبنا للفوز واهدار الفرص قادنا للتعادل

■ متابعة محمد عيسى

■ في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد نهاية المباراة أبدى البرازيلي لوري ساندري المدير الفني لمنتخبنا الوطني رضاه عن مستوى المنتخب خلال لقائه بنظيره الياباني. وقال ان فريقي لعب مباراة جيدة، وأدى ماهو مطلوب منه، لكن سوء الحظ لازم المهاجمين مما حال دون تسجيل هدف لمنتخبنا، وبالنسبة لمستوى المنتخب الياباني قال ساندري انه منتخب قوي تعامل مع المباراة بشكل جيد وتمكن من اغلاق منطقة دفاعه، وردا على سؤال عن سبب اهدار فرص عديدة من لاعبينا وكيف سيواجه ساندري ذلك في المباريات المقبلة قال المدرب: ليس بوسعي تغيير ذلك لكنني سأزيد الجرعات التدريبية والمكثفة لمجموعة مهاجمينا، وحول صعوبة اللقاء القادم مع اليابان قال ساندري: اننا لعبنا اليوم من أجل الفوز لأننا كنا نلعب على أرضنا وبين جماهيرنا، بالمقابل لعب المنتخب الياباني من أجل التعادل لأنه يلعب خارج أرضه، وفي اللقاء المقبل مع اليابان سينعكس الوضع وسيتحول ضغط الرغبة في الفوز للمنتخب الياباني ولاشيء سوى ذلك. وبالنسبة لتغيير زهير في الوقت الذي كان يشكل فيه خطورة على المرمى الياباني قال ساندري: أنا لا أنظر لمهارة لاعب فحسب.. بل مايهمني أيضا فاعلية الفريق بشكل عام.. اضافة الى اصابة زهير بالارهاق وهبوط مستواه حاله حال كثير من اللاعبين وذلك لظروف الجو الحار والرطب، والذي كان له تأثير سلبي على أداء لاعبي الفريقين

المدرب الياباني:

فوجئت بلعب الامارات الهجومي والارهاق حرم فريقي من الفوز

■ بدبلوماسية وذكاء عبر كامو مدرب المنتخب الياباني عن رأيه في الهدف الملغي لفريقه، فرغم قناعته التامة بأن لاعبه كان في موقع تسلل إلا أنه لم يعترف بذلك، وقال ان موقعي في الملعب لم يسمح لي بمشاهدة اللاعب وموقعه وبالتالي لا أستطيع تحديد ما إذا كان الهدف صحيحا أم ان قرار الحكم كان سليما، وفي سؤال عما إذا كان قد لعب المدرب من أجل النقطة والتعادل، قال كامو، أبداً لم ألعب للتعادل فهدفي كان النقاط الثلاث للمباراة ولكن اللاعبون أصيبوا بالارهاق نتيجة الجو الحار، ولم نتمكن من تحقيق هدفنا والفوز بنقاط المباراة الثلاث.. لكن التعادل ليس سيئا لفريقي. وحول رأيه في أداء منتخبنا الوطني قال المدرب الياباني ان المنتخب يضم مجموعة من اللاعبين الممتازين، وقد فاجأني المنتخب بلعبه الهجومي في الوقت الذي كنت أتوقع فيه أن يدافع.

سلامات الدوخي

■ لم يتمكن مهاجمنا الصاعد جاسم الدوخي من اكمال المباراة وخرج من المباراة وحل محله خميس سعد إثر اصابة بسيطة تعرض لها.. وبعد المباراة أكد الدكتور جلال الغالي إن اصابة جاسم الدوخي بسيطة جداً بتعرضه لشد عضلي فقط لم يتمكن من اكمال المباراة وسوف يخضع لبرنامج تدريبي عادي جدا وسيكون جاهزاً إن شاء الله للمباريات المقبلة.

راحة

■ يجري لاعبو منتخبنا الوطني الذين لم يشتركوا في مباراة الأمس تمرينا صباحيا قبل بدء الاجازة التي يمنحها الجهاز الفني والاداري للمنتخب للاعبين بعد كل مباراة حيث تبدأ الاجازة عصر اليوم وتستمر لمدة أربع وعشرين ساعة على أن يبدأ التجمع بالتدريب المسائي يوم غد الأحد.

محسن أفضل لاعب

■ تستاهل الناموس.. وليس هدية «سوني» المخصصة لأفضل لاعب.. فتألق حارسنا العملاق محسن مصبح قاده للفوز بلقب أفضل لاعب في المباراة.

بعد المستوى الرائع الذي قدمه خلال المباراة وأنقذ مرمانا من عدة فرص خطرة وقف في وجه كل محاولات هداف مجموعتنا ميورا وزميله هيروشي، فكان عملاقنا محسن سدا منيعا وحارسا أمينا لمرمانا.

العملاق محسن:

قدمنا مستوى جيداً.. ويجب أن نستعد للمباريات المقبلة

■ أفضل لاعب في المباراة وصاحب العطاء السخي في لقاء الأمس أبدى رضاه عن مستوى أداء منتخبنا الوطني، وقال محسن مصبح ان المستوى كان جيدا وأفضل من المباراة الأولى لكن سوء الحظ لازم مهاجمينا في المباراة وأهدروا فرصا سهلة كانت كفيلة بخروجنا فائزين. لكن يجب أن نرضى وننسى المباراة ونستعد للمباريات المقبلة ويجب أن يكون التعادل دفعة معنوية لنا في المباريات المقبلة لاننا تعادلنا مع المنتخب الياباني المرشح الأقوى لصدارة المجموعة وأحد أفضل الفرق المرشحة عن القارة الآسيوية.

وأضاف محسن: اننا نأمل في التعويض في المباريات المقبلة ونتمنى أن يوفقنا الله في الفوز وحصد أكبر عدد من النقاط.

حماد: مستوانا لم يكن جيداً

لم يستحق المستوى الذي قدمه لاعبو منتخبنا الوطني درجة الرضا عند محمد عبيد حماد مدير منتخبنا الوطني الذي اعتبر ان المستوى الذي قدمه اللاعبون لم يرتق لمستوى الطموح، وقال ان أداءنا لم يكن جيداً، في الوقت الذي سنحت لنا فرص للتسجيل لكننا لم نستغلها ومع مرور الوقت ازدادت الصعوبة وزادت مهمة لاعبينا. وقال اننا لعبنا المباراة الماضية أمام كازاخستان بشكل أفضل.

محمد عبدالعزيز:

خسرنا نقطتين في مباراة صعبة

محمد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة الاتحاد اعتبر التعادل والنقطة خسارة لنا واننا خسرنا النقطتين بتعادلنا مع اليابان. وقال ان مستوى الفريق كان أقوى وأفضل من المباراة الماضية، وهذا شيء متوقع لأن مستوى اليابان أفضل بكثير من كازاخستان وبالتالي ارتفاع مستوى المباراة أمر طبيعي إذا كان بنفس القوة. وأضاف ان المباراة لم تكن سهلة أمام منتخبنا ولكن رغم ذلك أهدر مهاجمونا فرصا سهلة كانت كفيلة بفوزنا بالثلاث نقاط. وقال محمد عبدالعزيز ان المباراة تعتبر خطوة في مشوارنا ويجب أن ننظر اليها من هذا المنظار. فالطريق لازال أمامنا مفتوحا والمباريات المقبلة كفيلة بالتعويض.



معاق.. لكني مشجع وطني

■ بادرة تستحق الشكر والثناء من أعضاء نادي دبي للمعاقين لحرصهم على الحضور لاستاد مدينة زايد الرياضية للوقوف خلف منتخبنا الوطني ومؤازرته في مشواره وخطوته الثانية المونديالية، فلم تمنع الاعاقة حوالي ثلاثين طالبا من حضور المباراة وأداء هذا الواجب الوطني.. وبادرة الغيورين رسالة خاصة موجهة لجماهيرنا الأصحاء الذين واصلوا احجامهم وتخلوا عن منتخبهم.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

فيما يلي ترتيب المجموعة الآسيوية الثانية في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ بعد تعادل الامارات واليابان صفر/صفر امس في أبوظبي:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كوريا الجنوبية	٢	٢	-	-	٥	١	٦
الامارات	٢	١	١	-	٤	-	٤
اليابان	٢	١	١	-	٦	٢	٤
اوزبكستان	٢	-	-	٢	٤	٨	-
كازاخستا	٢	-	-	٢	-	٧	-



ترتيب فرق المجموعة الاولى

فيما يلي ترتيب المجموعة الآسيوية الأولى في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ بعد تعادل ايران والسعودية ١-١ في طهران وفوز الكويت على قطر ٢/صفر في الدوحة:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايران	٢	١	١	-	٥	٣	٤
السعودية	٢	١	١	-	٣	٢	٤
الكويت	٢	١	-	١	٣	٢	٣
قطر	١	-	-	١	-	٢	-
الصين	١	-	-	١	٢	٤	-

تصفيات المجموعة الأولى

نقطة لكل من ايران والسعودية والدعيع في القمة



■ حصلت كل من ايران والسعودية على نقطة واحدة من تعادلهما ١/١ في المباراة المشهودة التي اقيمت امس على ملعب الاستقلال امام نحو ١٢٠ ألف متفرج في الدور الثاني من تصفيات مونديال فرنسا للمجموعة الآسيوية الأولى.

وسجل مهاجم الاهلي ابراهيم السويد (٢٣ عاما، ٨٢,١م) هدف السعودية في الدقيقة ٣٣ وهو الاول له في اللقاءات الدولية الرسمية، وكريم باقري هدف ايران في الدقيقة ٦٤.

وفرض حارس مرمى السعودية محمد الدعيع نفسه نجما للمباراة من دون منازع لانه تكفل بابطال مفعول الهجمات الايرانية المكثفة في الشوط الاول ورد ركلة جزاء في الدقيقة ٣٠ ليمتص «الاخضر» بفضله هو بالدرجة الأولى حماس الايرانيين، من جمهور ولاعبين.

وكان الشوط الأول سعوديا من حيث النتيجة وايرانيا من حيث السيطرة الميدانية لان اصحاب الارض سدوا جميع المنافذ امام الضيوف الذين ركزوا على الدفاع والهجمات المرتدة عسى ان يستفيد منها الجابر او المهلل او السويد او حتى خالد مسعد.

وفي الشوط الثاني، تحسن اداء السعودي الذي ارتفعت معنوياته بهدف التقدم واهدر لاعبوه اكثر من فرصة غنية في حين بقيت الكرة في حوزة الايرانيين بنسبة اكبر.

واحكم الايرانيون قبضتهم على مجريات اللعب في الشوط الاول فسادوا ومادوا وهاجموا وسددوا كيفما حلا لهم وما كان على منافسيهم الا تشتيت الكرات وابعاد الخطر عن طريق رباعي خط الظهر محمد الخليوي وعبدالغني وعبدالله سليمان واحمد جميل الذي حل محل محمد شلية المصاب في مركز الظهير الايمن. وساعد خط الدفاع في المهمة لاعب خط الوسط المتأخر خميس العويران.

واجاد الايرانيون السيطرة والتمرير ونوعوا في الهجمات عن طريق الاجنحة وبرز منهم الشاب مهدي مهداوي الذي كان مكمن الخطورة في كل هجمة مع انه يلعب ظهيرا ايمن الا انهم لم يوفقوا في التسديد.

وبقيت الهجمات الايرانية عقيمة، لدرجة ان المتخصص كريم بقري اضاع ركلة جزاء حيث سددها في الجهة اليمنى ووفق حارس المرمى محمد الدعيع نجم اللقاء في صدها قبيل الهدف السعودي المباغت تماماً.

وسدد علي دائي كرة ارتدت من الدفاع السعودي (٣) ورفع سامي الجابر كرة بين يدي الحارس رضا عبد زاده (٥)، وانحرفت قنيفة باقري قليلا عن المرمى (٦)، وابعد الخليوي كرة خطرة (٨)، وهيأ دائي كرة على صدره سددها روستا وابعدها الدعيع (١٠)، وتسديدة قوية لميناوند بجانب القائم الايسر (١٢) ورأسية بعيدة لباقري (١٣).

ورد عبدالغني بواحدة بعيدة ايضا (١٥)، وتخلص مهداوي من عبدالغني وانفرد وسدد بالدعيع فتحولت كرته الى ركنية (١٦)، وصوب خالد مسعد كرة بعيدة وضعيفة (١٧)، وركنية للسعودي لم تثمر (١٨) وقاد الجابر هجمة ومرر الكرة الى مسعد الذي حولها عرضية لكن بعيدة عن متناول المهلل المنفرد في الجهة اليمنى (١٩).

وابعد عبدالغني كرة ايرانية خطرة (٢٠)، والدعيع تسديدة دائي الطويل الذي لعب الكرة بالرأس اكثر مما لعبها بالقدمين (٢٨) فعادت الى روستا وامسكها الدعيع مجدداً، وكرة خفيفة للجابر بعيدة عن المرمى الايراني (٢٩).

وفي الدقيقة ٣٠ تعرض علي اصغر روستا للعرقلة داخل المنطقة السعودية فاحتسب الحكم الياباني اوكادا ركلة جزاء انبرى لها باقري لكن الدعيع ابعد كرته اليمينية الركنية باقتدار.

ودفع باقري الثمن غاليا لان السعودي سجل هدفا بعد ٣ دقائق فقط عندما وصلت الى ابراهيم السويد كرة عشوائية اراد حسين عبدالغني تسديدها وليس تمريرها فركنها السويد بذكاء ارضية زاحفة في الزاوية اليمنى للمرمى الايراني فساد الملعب صمت اشبه بصمت الاموات.

ورأسية خلفية لدائي امسكها الدعيع (٤٠)، واخرى عالية من باقري (٤١) قبل ان يلغي اوكادا هدفا سجله دائي الذي تلقى كرة مرتدة من الدعيع اثر تسديدة من روستا وهو في وضع تسلل (٤٤).

وذهبت كرة الجابر فوق العارضة (٤٤) وقلده باقري (٤٥)، وكاد الايرانيون يدركون التعادل بعد عدة فواصل من التمريرات القصيرة عند خط الستة امتار اشترك فيها استيلي ودائي ومنصوريان ومهداوي فسددها الاخير من الجهة اليمنى خفيفة بين يدي الدعيع (٤٨).

وبدأ الايرانيون الشوط الثاني «يا قاتل يا مقتول» لتعديل النتيجة ومرر باقري الى دائي فسبقه الدعيع الى الكرة (٤٧) وكذلك فعل احمد جميل من امام دائي نفسه الى ركنية (٤٩)، وحصل السعودي على ركنية ايضا (٥٠) فضاعت الاثنتان..

واهدر منصوريان اثر ركنية لعبها دائي برأسه امام الشباك وتابعها الأخير في العالي برأسه ايضا (٥٣)، وقاد المهاجمة وتخلص من مدافع ثم من ثان وحرف الكرة يمينا لكنها كانت من نصيب عبد زاده (٥٧) ليخرج بعدها ويحل محله عبدالعزيز الدوسري.

وابعد الدعيع قنيفة دائي الى ركنية (٥٨) وحصل الايراني على ثانية (٦٠) وثالثة اثر كرة قوسية نفذها دائي من حرة مباشرة وابعدها الدعيع (٦٣).

ونفذت الركلة الركنية الاخيرة امام المرمى فحصلت «دربكة» وارتباك في الدفاع السعودي ووصلت الكرة الى روستا ومنه الى منصوريان فاعادها لبيرواني الذي سددها لكن باقري اوقفها وتابعها داخل الشباك مدركا التعادل لفريقه (٦٤).

وبعد التعادل، حاول المدربان المحافظة على النتيجة بتعزيز خطي الوسط فلجأ الى اكثر من تبديل، واضاع السويد أخطر فرص الشوط والمباراة (٦٩) وقلده زميله عبدالعزيز الدوسري الذي تردد امام المرمى الايراني واحتار بين التسديد والتمرير علم بأنه لم يجد احدا من زملائه في موقع مساند ففضل التسديد متأخرا ليزول الخطر (٧٣).

وامسك الدعيع كرة محسن غاروسي من تسديدة قوية (٧٥) لتنتفي الخطورة المباشرة على المرميين في ربع الساعة الاخيرة باستثناء تسديدتين رأسيتين لعلي دائي في الدقيقة ٨٨ بجانب القائم الايمن و٩٠ عالية فوق العارضة، وكان معظم الكرات من نصيب الحارسين.

وقبلهما رد القائم الايراني الايسر كرة سعودية لكن من وضع تسلل.

مثل ايران: عبد زاده - مهداوي وخاقبور وبيرواني وميناوند - باقري واستيلي وصداوي (شاهرودي) ومنصوريان (مجيدي) - دائي واصغر روستا (غاروسي).

مثل السعودية: محمد الدعيع - عبدالله سليمان ومحمد الخليوي واحمد جميل وحسين عبدالغني - خميس العويران (ابراهيم ماطر) وخالد التيماوي وخالد مسعد وابراهيم السويد - سامي الجابر (عبيد الدوسري) وفهد المهلل (عبدالعزيز الدوسري).

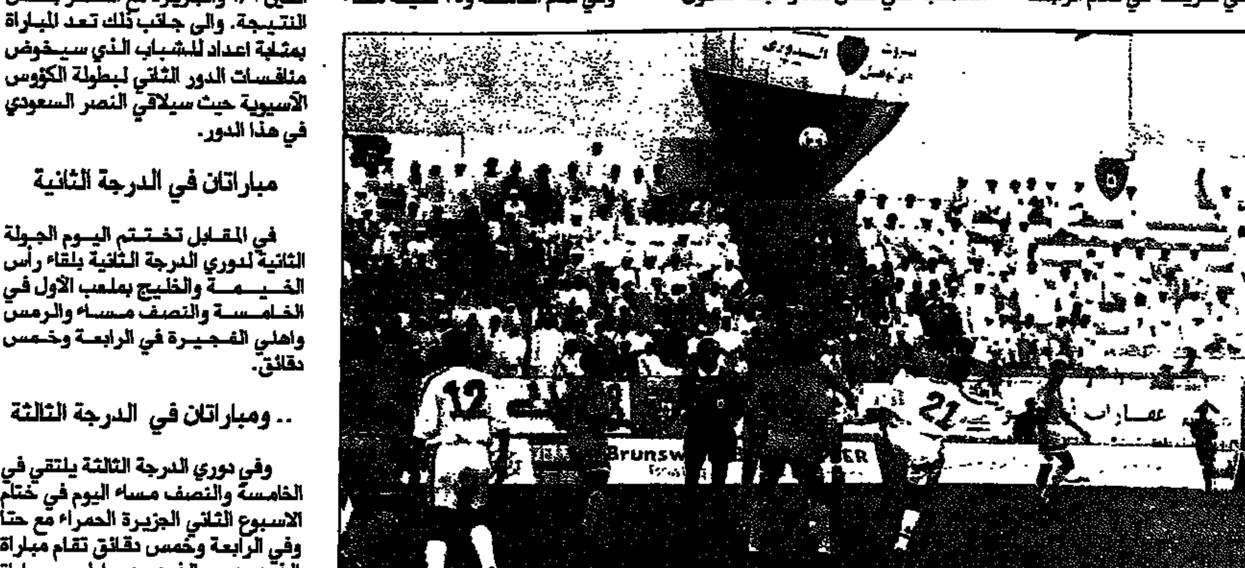
في ختام الجولة الثانية للدوري

الأهلي والجزيرة في ضيافة بني ياس والشباب

■ تختتم اليوم الجولة الثانية لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بمباراتين اطرافهما بني ياس والأهلي والشباب والجزيرة.

فعلى الملعب الفرعي لنادي بني ياس يلتقي فريقه في تمام الرابعة وعشر دقائق مع الأهلي بسبب الاصلاحات الجارية بالملعب الرئيسي والمباراة اختبار حقيقي للفريقين للكشف عن امكانياتهما الحقيقية وقدرتهما على اللعب قدما في المرحلة الاصعب التي تحمل شعار البقاء للأقوى على اعتبار انه سيذهب ضحيتها الفريقان الاخيران في الجدول.. الأهلي بدأ مشواره بالدوري بالتعادل مع كلباء بدون اهداف بينما خسر بني ياس امام الوحدة ٢/١.

وفي تمام الخامسة و٣٥ دقيقة مساء وعلى استاد مكتوم بن راشد بدبي يلتقي الشباب مع الجزيرة وهدف كل منهما الفوز بالنقاط الثلاث والانطلاق في المسابقة بعد ما اخفقا بتحقيق الفوز في الجولة الأولى اثر تعادل الشباب مع العين ١/١ والجزيرة مع النصر بنفس النتيجة. والى جانب ذلك تعد المباراة بمثابة اعداد للشباب الذي سيخوض منافسات الدور الثاني لبطولة الكؤوس الآسيوية حيث سيلاقي النصر السعودي في هذا الدور.



مباراتان في الدرجة الثانية

في المقابل تختتم اليوم الجولة الثانية لدوري الدرجة الثانية بلقاء رأس الخيمة والخليج بملعب الاول في الخامسة والنصف مساء والرمس واهلي الفجيرة في الرابعة وخمس دقائق.

.. ومباراتان في الدرجة الثالثة

وفي دوري الدرجة الثالثة يلتقي في الخامسة والنصف مساء اليوم في ختام الاسبوع الثاني الجزيرة الحمراء مع حتا وفي الرابعة وخمس دقائق تقام مباراة الذيد ودبي بالذيد وهي اول مباراة رسمية لفريق دبي المنضم حديثا لاسرة كرة القدم.

نهائي مبكر لسنوكر التعاون

منتخبنا الوطني مع السعودية اليوم في لقاء حاسم لنيل اللقب

■ الدوحة - احمد الحوري:

■ يخوض منتخبنا الوطني للسنوكر في الرابعة والنصف من مساء اليوم مباراته الهامة امام المنتخب السعودي في لقاء يحدد بنسبة كبيرة ملامح بطولة التعاون السادسة للسنوكر التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة وتستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وتعد مباراة اليوم (نهائي مبكر) للبطولة حيث ان المنتخب السعودي ظهر بمستوى قوي فاجأ به مراقبي البطولة وفاز في مباراته الأولى على المنتخب البحريني ٤/١ ثم تخطى المنتخب القطري مستضيف البطولة بنفس النتيجة فيما لعب منتخبنا مباراة واحدة امام المنتخب البحريني وفاز فيها منتخبنا ٥/صفر ومن هنا تأتي قوة هذه المباراة واهميتها حيث سيكون الفائز بنتيجتها قد قطع اكثر من نصف المشوار لنيل لقب البطولة السادسة وخاصة المنتخب السعودي الذي يسعى للفوز باللقب لأول مرة وفي حال تخطيه منتخبنا يكون قد اجتاز اكبر العقبات في طريق البطولة ويكون قاب قوسين أو ادنى من الفوز باللقب.

منتخبنا مقدر لحساسية المباراة ولذلك فقد استعد اللاعبون لهذه المباراة استعدادا جيدا وتدرب المنتخب مساء امس بصالة الجمعية القطرية للسنوكر تحت اشراف مدربه دوجلاس ماتجوي وقد ظهر اللاعبون بمستوى عال ومعنوياتهم مرتفعة من اجل تحقيق الفوز ويضعون في اعتبارهم ضرورة تخطي هذه المرحلة الصعبة من البطولة.

ومن المنتظر ان يلعب منتخبنا بتشكيلته الاساسية المعهودة المكونة من عبيد خليفة ومحمد الجوكر ومحمد مصطفى شهاب وعيسى السيد والنجم الصاعد سالم علي سالم، وكان محمد مصطفى شهاب قد حقق أعلى نقاط في تدريب الأمس وظهر في افضل حالاته المعنوية والفنية ومحافظا على مستواه منذ بداية البطولة.

الجوكر قطع نصف المشوار للفوز ببطولة الاساتذة

الجوكر يواصل انتصاراته ببطولة الاساتذة

من جهة أخرى واصل نجم المنتخب الوطني محمد الجوكر انتصاراته في بطولة الفردي «الاساتذة» التي تقام لأول مرة ضمن فعاليات بطولة التعاون السادسة وقد تمكن محمد الجوكر من تخطي نجم المنتخب القطري واللاعب الأول خالد سالم بنتيجة ٤/١ وكانت الاشواط كالتالي «٦٠/٠، ٤٠/٠، ٥٣/٧١، ١٠١/٧، ٥٩/٧٠، ٨٠/صفر». وبهذا الفوز يكون محمد الجوكر قد قطع نصف المشوار في طريق الفوز بأول لقب لبطولة الاساتذة بعد فوزه على اللاعب السعودي نايف الجعديني في مباراته الأولى وسيختتم الجوكر مبارياته بالبطولة الفردية يوم الاثنين المقبل امام البحريني حسين جمشير فيما لعب في وقت متأخر امس مع اللاعب الكويتي احمد التركيت.

سالم علي نجم اليوم الثالث

حصل سالم علي سالم نجم منتخبنا الوطني الصاعد على لقب لاعب اليوم الثالث لبطولة التعاون بعد تسجيله اعلى نقاط في مباراة البحرين حيث سجل ٩٠ نقطة بعد ان ظهر بمستوى عال رغم انه يشارك لأول مرة في بطولات التعاون كلاعب اساسي ويعد سالم علي مكسبا للسنوكر الاماراتية برغم عمره البسيط في اللعبة.

أحمد الفهد التقى الوفود المشاركة

التقى الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم مساء امس برؤساء الوفود المشاركة ببطولة التعاون للسنوكر وحضر اللقاء سلطان الجوكر رئيس بعثتنا ورئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون.

وقد استمع الشيخ احمد الفهد الى تقرير مفصل من سلطان الجوكر رئيس اللجنة حول بطولات التعاون وتطور اللعبة وقد وافق الشيخ احمد الفهد على اسناد تنظيم البطولة السابعة الى دولة الكويت في العام المقبل ووعد سموه بتوفير كافة سبل نجاح البطولة ووعد بأن يكون رئيسا للجنة المنظمة العليا للبطولة. وقد لقيت هذه البادرة امتنان وتقدير اللجنة التنظيمية لدول التعاون واكد سلطان الجوكر ان مبادرة الشيخ احمد الفهد تنم على تقدير هذا الرجل للرياضة والرياضيين وتدل على سعي سموه لدعم كافة انواع الرياضات في دول التعاون وتقديره لدور الرياضة في جمع شعوب المنطقة والتقائهم في كافة المحافل. وتجدر الاشارة الى أن الشيخ احمد الفهد متواجد حاليا في الدوحة لحضور مباراة المنتخب الكويتي مع نظيره القطري ضمن تصفيات المونديال العالمي ٩٨ لكرة القدم.

الريس وصل لمؤازرة المنتخب

وصل امس جاسم الريس المدير المالي لجمعية الإمارات للسنوكر لمتابعة مباريات منتخبنا الوطني ومباريات الفردي.

غانا صعدت لنهائي مونديال الناشئين

تلاعبت بأسبانيا.. وفازت ١/٢.. وتتحدى البرازيل

أفراني: لن نفرط في كأس البطولة بسهولة!



■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ كما كان متوقعا صعد فريق غانا لنهائي مونديال الناشئين تحت ١٧ سنة - مصر ٩٧ - وانطلق نحو الاحتفاظ بكأس العالم واقترب ايضا من التتويج بعد ان تلاعب بفريق اسبانيا مساء امس الاول باستاد القاهرة من خلال لقاء رفيع المستوى حيث القوة والجدية والاثارة والمتعة وخرج فائزا ١/٢.

ورغم حماس غانا وتكتيكه في الملعب الا ان اسبانيا تقدمت بهدف في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول سجله سوسا.. ومع اول دقيقة في الشوط الثاني نجح اترام في تسجيل التعادل لغانا.. وتوج أوسو جهود زملائه بهدف الفوز في الدقيقة ٣٤.

وقد صعد فريق غانا لنهائي المونديال عن جدارة وثقة منذ بدايته في مشوار المونديال والفريق يمتلك كل مقومات الكرة الحديثة وخطوطه متقاربة. ولولا براعة حارس المانيا والرعونة في انهاء الهجمات لكان الموقف مختلفا.

وشريط المباراة أكد قوة دفاع غانا وبخاصة في الرقابة اللصيقة على مواطن القوة في صفوف فريق اسبانيا خاصة سيرجيو كما قام عيسى عبد الرحمن بدور فعال في الدفاع والهجوم.. وامتلك فريق غانا منطقة المناورات تماما بفضل تحركات عزيز أنسا ويعقوب أبوبكاري وأدجوجو.. اما أوسو فقد قاد الهجوم بسرعة انطلاقه ولكن عابه التسرع في انهاء الهجمة.

وقد خسر فريق اسبانيا بشرف بعد ماراثون رائع ونجح في احراج غانا بعض الفترات وظل لديه الامل حتى الدقيقة الاخيرة في المباراة وقد اعتمد خط وسطه على ارسال الكرات الطويلة للامام مستغلين سرعة سيرجيو المهاجم الخطير.

وقد اعرب ايمانويل افراني المدير الفني لغانا عن سعادته لوصول فريقه لنهائي كأس العالم في مونديال الناشئين وقال ان مباراة اسبانيا كانت غاية في الصعوبة وتعرضنا خلالها لمواقف غير طبيعية ولم اكن اتوقع ان يصمد الفريق الاسباني بهذه الطريقة.. واضاف ان الفوز شيء طبيعي لفريقي وكنت اتوقع ذلك حتى ونحن مهزومون في الشوط الاول وهذا ما قلته للاعبين بين الشوطين بأن الفوز سيكون من نصيبنا.

واضاف افراني ان لقاءنا مع البرازيل في النهائي غدا حياة أو موت ولن نفرط في الكأس بسهولة فهذا حقنا.

مدرب أسبانيا:
٨ لاعبين من غانا شاهدتهم في الاكوادور!!!

■ اعترف خوان المدير الفني لمنتخب اسبانيا بأن فريق غانا يستحق الفوز لانه كان الاقوى والاكثر خطورة على المرمى.. وقال ان المباراة كانت في غاية القوة والصعوبة وفريقي اعمار لاعبيه اقل من ١٦ سنة في حين ان فريق غانا اعتقد انني شاهدت ٨ لاعبين من نجومه في الاكوادور عام ٩٥.. ومازالوا يلعبون حتى الآن.

واضاف مدرب اسبانيا: لقد شكلنا خطورة على مرمى غانا من الهجمات المرتدة التي لم يحسن المهاجمون استغلالها ولو فعلوا لحققنا التعادل في الوقت الاصلي من المباراة.

وقال المدير الفني لاسبانيا انه يرشح فريق غانا للفوز بكأس العالم.

المدير الفني للبرازيل:
أداؤنا في المباراة النهائية سيختلف تماما

■ أكد كارلوس سيزار المدير الفني لمنتخب البرازيل انه جاء الى مصر ليعود لبلاده حاملا كأس العالم وان عروض لاعبيه تؤهلهم لذلك.

واضاف سيزار ان الاداء في لقاء غانا غدا سيختلف تماما حيث اصبحنا نعرف كل شيء عن الفرق المنافسة.

وقال سيزار انه غير سعيد باداء فريقه امام المانيا رغم الفوز بأربعة اهداف نظيفة.. فالهدف المبكر الذي سجلناه اثر على اداء اللاعبين واعطاهم ثقة زائدة فتوقف جهدهم طوال الشوط الاول.. وبعد ان تحدثت معهم وضح انهم كانوا يعتقدون ان المباراة سهلة لانهم كان يفضلون الالمان على الفريق المالي.

واضاف المدير الفني للبرازيل ان الاداء كان افضل في الشوط الثاني فعندما حاول الالمان التسجيل اتاح لنا ذلك مساحات استطاع لاعبونا الاداء فيها بشكل افضل.

ومن جانبه قال شتوبر المدير الفني لالمانيا ان الخسارة امام البرازيل لم تحدث بسبب تقصير من لاعبينا ولكن لان الفريق البرازيلي قوي وعنيد ويمتلك لاعبوه مهارات عالية وهذا لايعني ان خسارتنا بسبب فريق البرازيل نفسه.

وقال شتوبر ان الخمس دقائق الاولى وصدمة الهدف الاول بعد دقيقتين اثرت في لاعبينا واحدثت ارتباكا بينهم فانكمشوا اكثر.

لقطات

● حضر مباراة المانيا والبرازيل جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي واللواء عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية.

● حصل أديل أموريم لاعب البرازيل وصاحب الهدف الاول في لقاء المانيا على جائزة احسن لاعب في المباراة.. اللاعب تم تغييره في الشوط الثاني.

● المباراة النهائية غدا في السادسة والربع بتوقيت القاهرة ومباراة المركزين الثالث والرابع في الثالثة والنصف.

● وقف لاعبو المانيا والبرازيل دقيقة حدادا على ارواح السياح الالمان الذين لقوا مصرعهم في حادث الاتوبيس السياحي امام متحف الآثار بميدان التحرير.. وتنازل لاعبو المانيا عن رمية الاسقاط لصالح لاعبي البرازيل عند استئناف اللعب.

الجنزوري يوزع الجوائز

■ أكد اسامة خليل المدير التنفيذي لبطولة كأس العالم للناشئين ان حفل الختام غدا يحضره د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسيقتصر فقط على مراسم توزيع الجوائز على الفائزين بالمركز الثلاثة الاولى بالاضافة الى تسليم جائزتي احسن لاعب وهداف البطولة واسدال علم البطولة وتسليمه لمندوب اتحاد الكرة النيوزيلندي.

الاتحاد الغاني يرصد ١٠ آلاف دولار لكل لاعب

■ رصد الاتحاد الغاني لكرة القدم ١٠ آلاف دولار لكل لاعب بفريق الناشئين في حالة احتفاظه باللقب والفوز ببطولة كأس العالم.

أول استفادة من المونديال:
مؤتمرات صحفية لمدربي مباريات الدوري العام

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري عقد مؤتمر صحفي عقب كل مباراة من مباريات الدوري الممتاز التي تنطلق الجمعة القادمة مثلما يحدث في مونديال الناشئين.. ويقوم كل مدير فني بالرد على اسئلة الصحفيين والمؤتمر سيكون عقب المباراة بخمس دقائق وستكون هناك عقوبات للمدرب الذي يعتذر عن الحضور لهذا المؤتمر الصحفي وتصل العقوبة الى الف جنيه.

وقد طالب د. عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة من لجنة المسابقات عمل حصر شامل بالملاعب التي تفتقد الى مراكز صحفية حتى يتسنى عملها وتجهيزها باقصى سرعة.

أبوجريشة وطولان وشوقي غريب وابراهيم يوسف يقودون ٧٠ ناشئا للاستعراض مع بيليه اليوم

■ وصل القاهرة امس الجوهرة السوداء بيليه لحضور نهائي مونديال الناشئين مساء غد الاحد.. والاستعراض مع ٧٠ ناشئا بملعب النادي الاهلي ظهر اليوم.

الناشئون الـ ٧٠ يقودهم علي ابوجريشة وحلمي طولان وابراهيم يوسف وشوقي غريب وخالد جاد الله.

والناشئين أعمارهم تتراوح ما بين ٨ - ١٥ سنة.

اختيار منتخب نجوم العالم في القاهرة

اختارت مجموعة الدراسات الفنية بالاتحاد الدولي لكرة القدم منتخب منتركارد لكل النجوم في نهائيات كأس العالم تحت ١٧ سنة.

واللاعبون هم: فيدينشيلا «المانيا» وكازيلاس «أسبانيا» وأحمد اكرامي «مصر» في حراسة المرمى.

المدافعون: راحمتي (غانا) و كانيف (امريكا) و ميتلو (الارجنتين) وهاني سعيد (مصر).

المدافعون: تنيير (أسبانيا) و جلنياو (البرازيلي) و بوجري (المانيا).

خط الوسط: جورجينهو (البرازيل) وميلوسيفيتش (شيلي) وكماتشو (اسبانيا) واكسافي (اسبانيا) وكرامبي (مالي) واترام (غانا) وفيروجيم (البرازيل) وزينجيا (شيلي) وعامر (البحرين) وكيتا (مالي) وبيريز (المكسيك) واشرف ابوزيد (مصر) وهادر سنجليد (المانيا) وسيلفيا (البرازيل) وأفوريه (غانا).

الهجوم: سيرجيو (اسبانيا) وديفيد (اسبانيا) و احمد بلال (مصر) وفابيو (البرازيل) وهاشم صالح (عمان) وانريك (المانيا) وجيندو (مالي).

رجال الاعلام يختارون أحسن لاعب

قررت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للناشئين اختيار احسن لاعب في البطولة عن طريق اختيارات رجال الصحافة والاعلام المتابعين للبطولة من خلال الدور قبل النهائي ونهائي البطولة على ان يقوم كل صحفي باختيار اللاعب الافضل من خلال استمارة الاقتراع.

ويحصل احسن لاعب على الكرة الذهبية.

أناث المولودية يمنحن الجزائر تتويجا جديدا في اليد

■ عادت لاعبات مولودية الجزائر لكرة اليد الى بلادهن متوجات بالكأس العربية للاندية بعد حصولهن على اللقب في اول دورة عربية لكرة اليد (اناث) نظمت الاسبوع الماضي بمدينة سوسة التونسية. وقد اظهرت لاعبات المولودية تفوقا على باقي المنتخبات المشاركة منذ البداية حيث سحقن اندية رجيش من تونس وسموحة من مصر و«الناديت» من الجزائر بنتائج كبيرة، قبل ان يتعادلن في اللقاء الاخير والفاصل مع جمعية سوسة التونسية منظمة الدورة.

ويعتبر نادي مولودية الجزائر للاناث في كرة اليد من اهم اندية الجزائر حاليا وهو نائب بطل افريقيا هذا العام. مع هذا فان المتتبعين كلنوا ينتظرون تتويج الناديت الفريق الجزائري الثاني المشارك في الدورة نظرا لجلبه نجمات لامعات في كرة اليد بالجزائر، وتدربه اللاعبة المتألقة في السبعينات «قيدوش»، لكن الناديت استسلم بعد ان خسر مباراته الأولى امام الساحل التونسي، فخسر مباراتين أخريين وحل في المركز قبل الاخير. ولم يكن حصول ناد جزائري في كرة اليد على اول لقب عربي مفاجئا لان كرة اليد الجزائرية معروفة عالميا، فقد سيطرت منتخبات الجزائر وانديتها على بطولات افريقيا منذ مطلع الثمانينات ومازالت هذه السيطرة سارية حتى الآن، كما حصلت انديتها على القاب عربية كثيرة. ومثلت الجزائر افريقيا في الالعاب الاولمبية وكأس العالم باستمرار ومنتخب الجزائر للذكور هو بطل افريقيا الآن ومنتخب الاناث نائب بطل ونادي مولودية الجزائر للذكور نال كل الكؤوس الممتازة على الصعيد القاري ولم يترك المجال لاي ناد آخر للتتويج بهذا اللقب.

دراسات مدربي السلة تبدأ بالشباب غدا

■ تبدأ يوم غد الاحد بنادي الشباب دراسات مدربي كرة السلة التي ينظمها اتحاد كرة السلة بالتعاون مع لجنة التضامن الاولمبي على ان تستمر حتى ٣٠ سبتمبر الحالي ويحاضر فيها المحاضر الدولي جول من الدنمارك وبواقع ثلاث ساعات يوميا اعتبارا من العاشرة صباحا.

انتقال الحارس الدولي البلغاري زادرافكوف الى اسطنبول

■ ضم فريق اسطنبول التركي لكرة القدم الحارس الدولي البلغاري زدرافكوف الذي يلعب مع سلافيا صوفيا الى صفوفه لمدة عامين لقاء ٩٠٠ الف دولار.

وسيلتحق زدرافكوف (٢٧ عاما و١١ مباراة دولية) بناديه الجديد نهاية الاسبوع الحالي.

بطولة لبنان

تعادل النجمة والراسينج صفر/صفر

■ انتزع الراسينج التعادل مع النجمة من دون أهداف في المباراة المؤجلة من المرحلة الثانية من الدوري اللبناني لكرة القدم والتي اقيمت على ملعب برج حمود في ضاحية بيروت الشرقية أمس. ورفع النجمة رصيده الى ٤ نقاط والراسينج الى نقطتين. ودفع النجماويون الذين خاضوا مباراتهم الأولى منذ خسارتهم أمام الاتحاد القطري في الدور الأول من كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة الاسبوع الماضي، ثمن الفرص التي سنحت لهم أمام مرمى الحارس المتألق عامر عبدالوهاب طوال الدقائق التسعين بسبب رعونة المهاجمين خصوصا علي كاظم ووائل نزهة.

بعد غياب ٤ سنوات

الاهلي المصري يعود الى المسابقات الافريقية

■ قرر مجلس ادارة النادي الاهلي المصري المشاركة في مسابقات الاندية الافريقية بعد غياب دام اربعة اعوام وهو الخبر الذي انفرد به «الاتحاد الرياضي» منذ ٣ ايام.

وجاء القرار خلال اجتماع ساخن دام نحو ست ساعات ناقش خلاله المجلس الموقف من المشاركة في المسابقات الافريقية التي قاطعها عام ١٩٩٣ بسبب قرار ايقاف لاعبه ابراهيم حسن لمدة عام لمحاولته الاعتداء على الحكم الجنوب افريقي بتروس ماتيلا عقب نهاية مباراة الاهلي والزمالك في الكأس السوبر الافريقية الثانية في جوهانسبرج.

يذكر ان الاهلي حقق فوزه الافريقي الاخير على اسيك ابيدجان العاجي في مسابقة كأس الكؤوس عام ١٩٩٢.

وصرح ثابت البطل مدير الكرة في النادي لوكالة فرانس برس: «جاء القرار في وقته بعد ان تأكدت اهمية المشاركة في المسابقات الافريقية لرفع مستوى اللاعبين ودعم المنتخب من خلال احتكاك لاعبي الاهلي باللاعبين الافارقة وباعتبار ان الكرة الافريقية طريق مصر الى العالمية».

واشار البطل الى ان نظام دوري ابطال افريقيا الجديد «جيد للغاية ومفيد للاندية خصوصا عندما تصعد الى دور الثمانية ويحصل كل منها على ١٠٠ الف دولار وهو ما يساعدها على تحمل نفقات السفر والانتقالات».

في كؤوس افريقيا للاندية:

مهمة صعبة للافريقي في مابوتو

هل يجتاز النجم الساحلي عقبة المقاولون العرب ؟

■ تونس . عمر غويلة:

■ يحتضن الملعب الاولمبي بمدينة سوسة التونسية بعد ظهر اليوم السبت مباراة الاياب للدور ربع النهائي لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس والتي ستجمع فريق النجم الرياضي الساحلي التونسي بفريق نادي المقاولون العرب المصري.

فالنجم الساحلي بطل تونس للموسم الماضي والذي يحتل حاليا المركز الاول في البطولة التونسية سيسعى لاقتلاع الترشح للدور القادم من تصفيات هذه المسابقة الافريقية خاصة وانه كان حقق نتيجة طيبة في لقاء الذهاب في القاهرة بتعادله مع المقاولون «٢/٢».

وترى الاوساط الرياضية في تونس ان النجم بامكانه اجتياز عقبة المقاولون والصعود للدور القادم اعتمادا على الوجه المشرف الذي ظهر به في القاهرة والنتائج الطيبة التي حققها في بطولة تونس. ويستمد النجم تفاؤله بشأن لقاء الاياب من الخبرة الكبيرة التي غنمها لاعبوه في العديد من المشاركات الافريقية والتي مكنتهم من الفوز بكأس الاتحاد الافريقي سنة ١٩٩٥ والوصول الى الدور النهائي من نفس المسابقة في السنة الماضية.

ويعتمد فريق النجم الساحلي على عناصر غنمت حضورا كرويا ملحوظا في السنوات الاخيرة في صفوف المنتخب التونسي ومنها بالخصوص الثنائي اليوعزيزي والجلاصي الى جانب الهداف سمير روان والبرازيلي كايتون والمغربي الحبابي. وبالرغم من هذا التفاؤل فان عناصر النجم شاعرة باهمية المباراة وقيمة الفريق المنافس الذي حل بتونس منذ الاربعاء استعدادا لهذا اللقاء والذي سيسعى الى احراز نتيجة ايجابية وتحقيق المفاجأة كما اكد ذلك اغلب لاعبيه.

وفي الوقت الذي ستقام فيه مباراة النجم والمقاولون العرب، فان فريق النادي الافريقي ممثل كرة القدم التونسية في كأس رابطة الاندية الافريقية يكون في مهمة صعبة في مابوتو عاصمة الموزمبيق امام فريق فيروفيارو. والافريقي الذي يحتل المركز الاول في مجموعته بعد فوزه على نادي الزمالك «٢/صفر» سيعمل من اجل العودة لتونس بنتيجة ايجابية معتمدا في ذلك على مهارة وخبرة عناصره ومنهم الحارس الزيتوني والرويسي والامام والمغربي كاماتشو.

اما مهمة الترجي الرياضي، الفريق التونسي الثالث المشارك في الكؤوس الافريقية للاندية. فانه ينتظر ان تكون سهلة بعد ظهر غد الاحد امام فريق «القطن» الكاميروني في اطار كأس الاتحاد الافريقي. فالترجي الذي كان فاز في لقاء الذهاب الذي اقيم في العاصمة التونسية «١/٤» سوف لن يجد صعوبة لضمان صعوده للدور القادم.

كأس الاتحاد السعودي

تعادل الأهلي والنجمة ٢/٢ فبلغ الاتحاد نصف النهائي

■ بلغ الاتحاد حامل اللقب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بعدما توج بطلا للمجموعة الاولى حيث سيلعب الخميس المقبل ضد بطل المجموعة الرابعة بعد مباراة الشعلة والوحدة في مدينة الخرج.

وتجدر الاشارة الى ان الهلال والنصر بطلي المجموعتين الثانية والثالثة سيتقابلان الاحد في المباراة الأولى من دور الاربعة.

وفي آخر منافسات الدور الاول للمجموعة الاولى تعادل الاهلي والنجمة ٢/٢ أمس الأول في جدة بعد مباراة مثيرة منحت فيها ثلاث ركلات جزاء وكان فيها النجمة متقدما حتى قبل النهاية بثلاث دقائق ١/٢ واقرب الى الدور نصف النهائي.

بيد ان الحكم منح الاهلي ركلة جزاء في الدقيقة ٨٧ فسجل منها طلال المشعل هدف التعادل الذي كان بمثابة هدية للاتحاد.

وتقدم الاهلي في الدقيقة ٣٢ من ركلة جزاء سددها البرازيلي سرجيو بنجاح على يمين حارس النجمة الدبيبي.

ونشط النجمة في الشوط الثاني وخطف سليمان الحديثي هدف التعادل في الدقيقة ٦٠ من ركلة جزاء احتسبها الحكم في مصلحة الغاني اسحاق كواكي بعدما اعاقه حارس الاهلي داخل المنطقة. وبعد دقيقتين فقط اضاف كواكي الهدف الثاني.

وبقي النجمة يحلم بالدور نصف النهائي الى ان منح الحكم لاعب الاهلي البرازيلي لويس انطونيو ركلة جزاء وطرد على اثرها مدافع النجمة ابراهيم السويد فكان هدف الانقاذ للاتحاد وقد حمل توقيع المشعل.

وجمع الاتحاد ٧ نقاط من ٤ مباريات «له ٧ اهداف وعليه ٦» مقابل ٥ للنجمة «٦-٧» و٤ للاهلي «٥-٧».

وفي اخر مباريات المجموعة الثانية، وكانت هامشية، تعادل الرياضي والطائي ١/١ في الرياض. سجل للاول بسام الجابر «٢٢» وللطائي صالح الصقري «٨٨».

وفي آخر مباريات المجموعة الثالثة، في بريدة، وكانت هامشية ايضا، فاز التعاون على الاتفاق بهدفين لاحمد السكاكر «٢٨» وموسى سحاب «٦٣ ركلة جزاء».

وتخوض الفرق المسابقة من دون اللاعبين الدوليين المرتبطين بتصفيات كأس العالم.

هيل يدافع عن الوان فريق جوردان

■ اكد ادي جوردان رسميا في تستلفيغ «النمسا» ان بطل العالم البريطاني دايمون هيل «اروز ياماها» سيدافع عن الوان فريق جوردان موغن هوندا في سباق سيارات الفئة الاولى «فورمولا واحد» اعتبارا من الموسم المقبل.

وكشف جوردان «هيل وقع عقدا لمدة عامين وتم الاتفاق بيننا في مونزا» قبل ١٠ ايام، ولم يمنع ذلك السائق البريطاني من مواصلة المفاوضات مع بروست للحصول على شروط افضل لكن الاخير اعلن الاربعاء الماضي ان كل شيء انتهى.

وسينافس هيل مع الشاب الالماني رالف شوماخر الموسم المقبل الالماني الاخر ميكايل شوماخر «فيراري» متصدر بطولة الموسم الحالي.

وقال هيل «اعتقد بأن اختياري جيد لكسب بعض السباقات وربما لقب ثان فمجموعة جوردان موغن هوندا رائعة، لكني اريد قبلا ان احقق شيئا ما لاروز حتى نهاية البطولة، وانا اشكر ادي جوردان لتشجيعه السائقين الشباب».

دينو باجيو يمدد عقده مع بارما حتى ٢٠٠١

■ مدد الدولي الايطالي دينو باجيو عقده مع بارما حتى عام ٢٠٠١.

وكان باجيو لاعب الوسط المهاجم انتقل الى بارما عام ١٩٩٤ وينتهي عقده معه اخر الموسم الحالي.

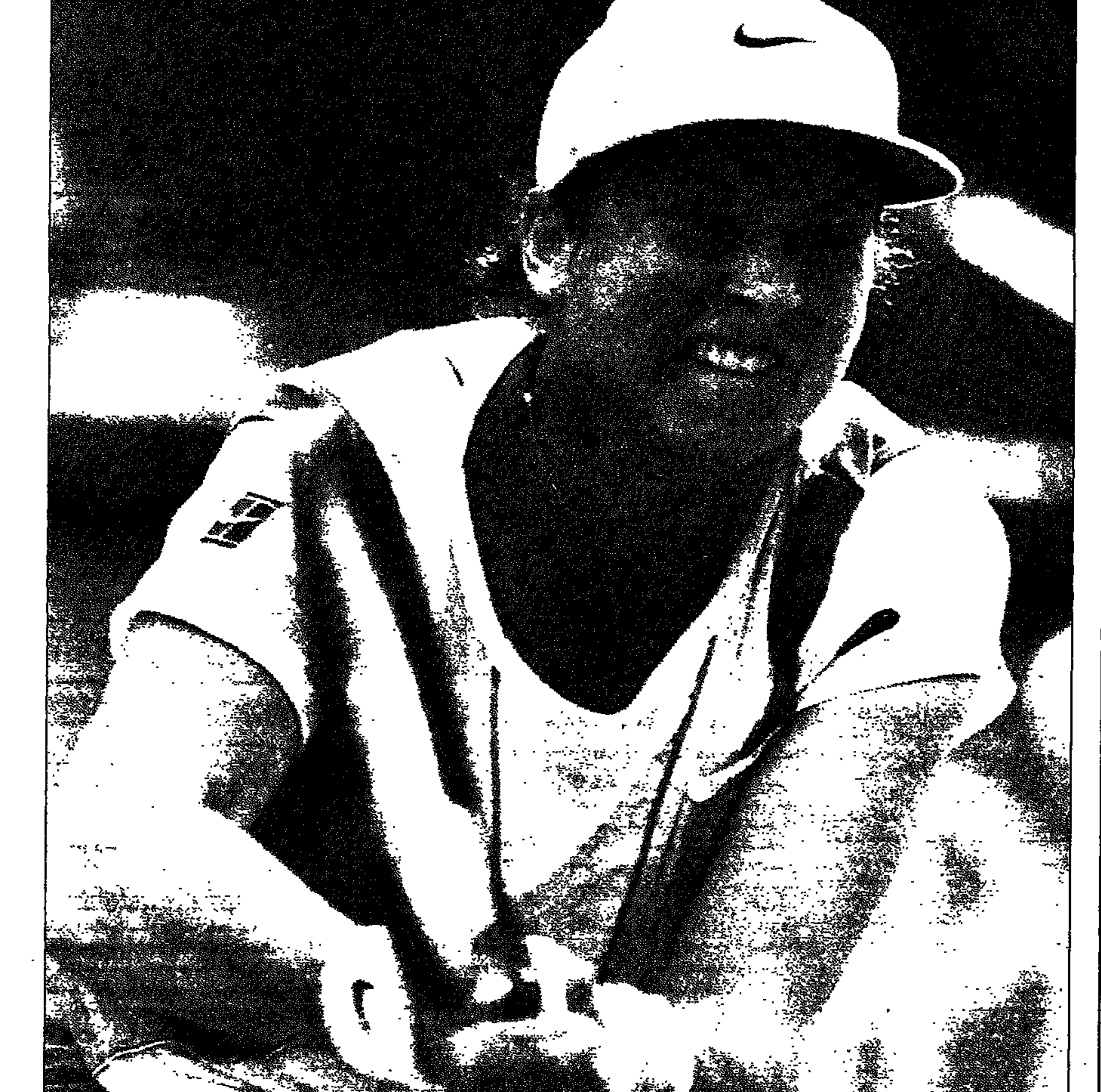
كأس ديفيس:

تعادل الهند وتشيلي ١/١ في اليوم الاول

■ تعادلت الهند وتشيلي ١/١ أمس في اليوم الاول من الجولة الفاصلة على البقاء في المجموعة العالمية من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب.

وفاز الهندي ليندر بايس على التشيلي غسابرييل سيلبرشتاين ٣/٦ و٢/٦ و٢/٦، والتشيلي مارتشيلو ريوس على الهندي ماهيش بوباتي ٢/٦ و٦/٣ و٢/٦ و٤/٦.

وتقام غدا السبت مباراة الزوجي فيلعب بايس وبوباتي ضد نيكولاس ماسو وهيرميس غامونال. ويلعب غدا الاحد بايس ضد ريوس، وبوباتي ضد سيلبرشتاين.



دورة طوكيو لكرة المضرب

سيليش وسانشيز وبازوكي الى نصف النهائي

■ بلغت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة الى الدور نصف النهائي من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزها على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا الثامنة ١/٦ و٦/صفر. كما تأهلت ايضا الاسبانية ارانتشا سانشيز الثانية والاندونيسية يايوك بازوكي الخامسة بفوزهما على التوالى على الصينية لي فانغ ٢/٦ و٥/٧ والامريكية كيمبرلي بو الرابعة ٥/٧ و٣/٦.

وبلغت اليابانية ناوكو ساواماتسو الدور نصف النهائي ايضا بفوزها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة ٦/٧ «٢-٧» و٦/٤.

الهر كلينسمان يتفجر أهدافا بعد صيام ٧٨٤ دقيقة وينضم الى قائمة ماجد عبدالله

■ أوروبا - رفعت النجار:

■ بدأ نجم الهر كلينسمان يتلألأ في سماء الكرة الدولية منذ عام ١٩٨٧.. ومنذ ذلك العام، فاز مع منتخب بلاده ألمانيا ببطولة كأس العالم وبطولة كأس اوروبا للأمم.. وارتقى كمهاجم الى المركز الخامس في قائمة أعظم هدافي ألمانيا الدوليين في كل العصور بحصاد ٤١ هدفا.. قبل الهدفين العالميين اللذين تفجر بهما خطورة وتألقا مع فريق بلاده في آخر مباراة بتصفيات كأس العالم يلعبها، وكانت مع فريق أرمينيا.

الانضمام لقائمة ماجد عبدالله

وفي العاشر من سبتمبر انضم يورجين كلينسمان من خلال مباراة أرمينيا، الى النادي المائوي، كما يسميه الاتحاد الدولي (فيفا).. وهو النادي الذي لايقبل أعضاء من غير المهاجمين، بشرط أن يصل رصيدهم الى مائة مباراة دولية، كما فعل كلينسمان، وأكثر من ١٠ نجوم قبله، يتربع على قمتهم المهاجم الدولي العربي السعودي ماجد عبدالله.

وبالنسبة للمهاجمين الألمان الذين سبقوا كلينسمان في النادي المائوي، لايوجد في عضوية ذلك النادي سوى نجمين فقط لا ثالث لهما غيره.. وهما فرانس بيكنباور الملقب بالقيصر (١٠٣ مباريات دولية) ولوثار ماتيوز (١٢٢ مباراة دولية).. لكن «كابتن» ألمانيا الجديد، في مقدوره ان يقترب أكثر من رصيد «كابتن» ألمانيا القديم «ماتيوز».. ومن المؤكد على الأقل أن يجتاز رصيد الكابتن الأسبق بيكنباور في اقرب وقت.. من خلال ما تبقى لفريق بلاده من مباريات في مجموعته بتصفيات كأس العالم.. والمباريات الدولية الودية الأخرى، التي يتوجب أن يلعبها، قبل أن يخوض المباريات الرسمية في نهائيات كأس العالم.. واذا ما سارت الأمور على ما يرام بالنسبة للكرة الألمانية، فإن كلنسمان يتوقع أن يلعب ٨ مباريات دولية أخرى على طريق الصعود والاستعداد لنهائيات كأس العالم.. علاوة على ٧ مباريات في نهائيات كأس العالم ذاته.. وبالتالي يرتفع رصيده من المباريات الدولية حتى نهاية كأس العالم ١٩٩٨ الى ١١٥ مباراة دولية، مما يضعه في المركز التاسع مكرر مع بيورن نورد كفيست السويدي في القائمة الذهبية للنادي المائوي.

وكما هي الحياة، فإن متعة مهاجم الكرة تزداد مع احراز الأهداف، وتحقيق الانجازات.. وقد دان كل ذلك لكلنسمان في مباراة أرمينيا الأخيرة بتصفيات كأس العالم.. التي جاءت أشبه بعيد ميلاد خاص، سيظل يتذكر مآثره الى الأبد.. اذ اجتاز المباراة رقم مائة في رصيده الدولي من ناحية.. كما تفجر أهدافا، باحراز هدفين دوليين جديدين في رصيده الشخصي من ناحية أخرى.. وثبت وجوده كرئيس لفريق بلاده في عهده الجديد، من ناحية ثالثة.. بعد كأس عالم فاز به، وكأس أوروبي ضمه الى قائمة منجزات بلاده وقائمة منجزاته الشخصية في الصيف الماضي.



كلينسمان

٧٨٤ دقيقة دون أهداف

وقبل مباراة أرمينيا، كان كلينسمان قد لعب ٨ مباريات متتالية خلال ١١ شهرا متواصلة أو بالدقائق ٧٨٤ دقيقة دون ان يتمكن من احراز أي هدف لفريق بلاده.

وقد علق كلنسمان على ذلك بقوله: - لست قلقا لعدم احرازي أي هدف طوال تلك المدة.. فيكفيني انني ألعب من أجل الفريق ويوافقني على ذلك المدرب فوجتس الذي يقف في صفي ويشجعني برغم صيامي عن الأهداف مدة طويلة.. وأنا لاينقصني أي جانب في لياقتي، من حيث الأداء واللعب أو طول نفسي.. فكل ما ينقصني هو وضع الكرة في الشبك ليس إلا.. وبالتالي لايوجد ما يقلقني أو يخيفني بشأن حالتي.. بل ان الروح المعنوية لدي عالية. وأعترف كلينسمان مع ذلك بأنه لم يسبق لأي مهاجم ألماني قبله، أن صام عن التهديف طوال تلك المرة التي قضيتها دون أهداف.. فحتى المهاجم السابق كاله رومينجه، الذي صام طويلا عن التهديف قبله، لم يستغرق صيامه عن التهديف سوى ٦٤٨ دقيقة، أي بفارق ١٣٦ دقيقة أقل منه.. يليه المهاجم كلاوس فيشر وفريتز فالتر اللذان أحجم كل منهما عن التهديف لمدة ٦٢٠ دقيقة.

وكلينسمان كان واثقا من أنه سيجتاز أزمة التهديف آجلا أو عاجلا، بل بداية من مباراة أرمينيا، التي تفجر فيها بهدفين بالفعل.. لأنه يرأس فريقا لم يخسر أي نتيجة في ١٨ مباراة دولية لعبها.. ولم يمن بأي هزيمة، باستثناء هزيمة واحدة في آخر ٣٠ مباراة لعبها.. كما انه هو نفسه برصيد ٤١ هدفا، كان يحتل المركز الخامس في قائمة هدافي ألمانيا طوال تاريخها الكروي الدولي.. خلف الهداف الذي لم يكن يقاوم مولر (٦٨ هدفا) والهداف الأكثر حداثة فولر (٤٧ هدفا) وبعدهما رومينجه (٤٧ هدفا) ثم زيلر (٤٣ هدفا).

يواصل تعقيبه على ذلك قائلا: كنت على ثقة من عودتي الى التهديف بين لحظة وأخرى.. لاسيما بعد طوال مدة الاستراحة التي اجتزتها.. وأشعر بتصميم على ذلك لأحتفل بالنصر مرتين.. مرة لاجتياز المائة مباراة دولية وانضمامي الى نادي المائويين التابع للاتحاد الدولي، وأخرى لاحراز هدف جديد، وتحطيمي حائط الامتناع عن التهديف. الذي لم يكن لي عهد به طوال مثل تلك المدة مع المنتخب.

١٠ سنوات.. منتخب

ويبلغ عمر كلينسمان مع منتخب بلاده حتى الآن ١٠ سنوات متصلة.. بدأت في يوم من أيام ديسمبر عام ١٩٨٧ بالبرازيل.. وعلى استاد مراكانا الضخم في العاصمة الجديدة برازيليا.. ومنذ ذلك التاريخ، عاش حياة كاملة طولا وعرضا، مع منتخب بلاده ألمانيا.. حتى وصل الى المباراة الدولية رقم مائة.. وأصبح قدوة تؤخذ مثلا يحتذى بين شباب الكرة الألمانية.

وقد فاز كلينسمان لبلاده بكأس العالم ٩٠ في ايطاليا وصعد الى نهائي كأس اوروبا في السويد ليخسر اللقب امام فريق الدانمرك عام ١٩٩٢، لكنه فاز بالكأس في انجلترا عام ١٩٩٦.. ولعب في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وقد خرج من دور الثمانية، أمام فريق بلغاريا في صدمة من الصدمات التي واجهته في الملاعب، على حد تعبيره. عاشت معه تؤجعه مدة طويلة.

وعاش على السراء والضراء مع أصدقائه في المنتخب أمثال بوخوالد وفولر وهاسلر ومع أعدائه مثل لوثار ماتيوزا.. ولعب في اندية ايطالي ثم انجلترا. وعاد هذا الموسم الى حظيرة الكرة الايطالية مرة أخرى لكن مع نادي سامبدوريا هذه المرة.



كأس الكؤوس الاوروبية

لا مفاجآت في ذهاب الدور الاول

■ لم تسفر مباريات ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم مساء أمس الأول عن مفاجآت حيث حقق فريقا تشلسي الانجليزي وشتوتجارت الالماني المرشحان لاحراز اللقب نتيجتين جيدتين تسمحان لهما بخوض مباراتي الاياب بنوع من الطمأنينة.

ولم يجد شتوتجارت الذي لم يحرز اي لقب اوروبي في تاريخه صعوبة في تخطي فستمانايار الايسلندي المغمور ١/٢ منها هدفان لمهاجمه الدولي فريدي بوبيتش واخر للنيجيري جوناثان اكبوبوري. اما تشلسي فتغلب على سلوفان براتيسلافا ٢/صفر على ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن امام ٢٦ الف متفرج، وسجل له الايطالي روبرتو دي ماتيو وغلانفيل.

وحقق فيتشنزا الايطالي في مشاركته الاوروبية الاولى فوزا على ليجيا وارسو البولندي بهدفين.

وتغلب ايكيرين البلجيكي على النجم الاحمر اليوغوسلافي بطل اوروبا السابق بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وحقق ايك اثينا اليوناني اكبر فوز في هذا الدور بتغلبه على دينابورج اللاتفي بخمسة اهداف نظيفة.

وتابع نيس الفرنسي الذي سقط الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم الماضي النتائج الجيدة للفرق الفرنسية في المسابقات الاوروبية الثلاث بتغلبه على كيلمارنوك الاسكتلندي ١/٣ منها هدفين لمهاجمه الالماني شتيفان كون.

يذكر ان نيس لم يخسر ايا من مبارياته التسع التي خاضها هذا الموسم.



أوروبا تشهده اليوم لأول مرة

سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة ينطلق اليوم في هامبورج

«فريري دي لوب» يتقدم ٤ خيول تمثل الامارات في السباق

■ رسالة هامبورج:
أسامة الشيخ

انجاز جديد تحققه اليوم فروسية الامارات لخيولنا العربية الأصيلة، عندما تشهد مدينة هامبورج الألمانية في الثانية بعد الظهر - الرابعة بتوقيت الامارات - سباق جائزة رئيس دولة الامارات للخيول العربية الاصيلة، والذي سيدخل التاريخ باعتباره أول سباق للخيول العربية الأصيلة يجري على أرض هذه المدينة العريقة.

ومع الألمان سيشهد السباق ايضا عدد هائل من الاوروبيين، حيث سيقوم التليفزيون الألماني وعدد من الشبكات التليفزيونية في ايطاليا وفرنسا وانجلترا بنقل وقائع السباق إلى كل أوروبا.

أيضاً ستقوم قناة ابوظبي الرياضية بنقل اشواط السباق على الهواء مباشرة محلياً وفضائياً ليتسنى للمشاهد العربي متابعته.

يتضمن سباق اليوم ٩ اشواط منها ستة للخيول العربية الأصيلة هي الثاني والثالث والرابع والسادس والسابع والثامن ويشارك فيها ٨٨ جواداً بينما يخصص الأول والخامس والتاسع للخيول المهجنة الأصيلة، وتشارك في منافساتها ٢٩ جواداً.

وأهم الأشواط التسعة سيكون السادس الذي سيجري على جائزة رئيس الدولة.. وسوف يشارك في هذا الشوط ١١ جواداً عربياً أصيلاً جاءت من مختلف انحاء ألمانيا ومن فرنسا وهولندا وبلجيكا والسويد.. وسوف يمثل الامارات في هذا الشوط الجواد «فريري دي لوب» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم .. وهذا الجواد كان يتدرب بفرنسا وحضر خصيصا لهامبورج للمشاركة في السباق وسيقوده الفارس دي. هنيد.. أما بقية الخيول المشاركة في هذا الشوط الذي تبلغ مسافته ٢٤٠٠ متر فهي: «جيبيل دي فيلان» و«ماتسيشيو» و«نجيب» و«لاباز» و«اكسسيل» و«حليب» و«جيرماك» و«شهوان» و«اديسا» و«أديشا».

ويلاحظ أن كثيرا من خيول هذا الشوط وخيول الأشواط الخمسة الأخرى قد سبق وشارك في يونيو الماضي بسباق جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب بشانتييه.

شوط الصحراء!

وسوف تفتتح اشواط الخيول العربية الأصيلة بالشوط الثاني الذي يعد أكبر الأشواط - اضافة للشوط الثالث - من حيث عدد الخيول المشاركة وتبلغ ١٧ جوادا تتنافس على «جائزة الصحراء» لمسافة ١٢٠٠ متر.

ويأتي في مقدمة الخيول المشاركة الجواد «قابيليو دي جان» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وهو الجواد الوحيد للامارات في هذا الشوط وكان يتدرب ايضا بفرنسا.. كذلك تشارك الأميرة الألمانية ميلانا أوف فيرستنبرج رئيسة جمعية الخيول العربية الأصيلة بألمانيا بجواد واحد هو «مك دراك»، أما بقية الخيول المشاركة فهي: «فوريتات» و«أيسيم» و«مارون» و«دروج» و«كاجورلسان» و«دلال كزييد» و«لاشاكليزا» و«سيد» و«باهار» و«باسكا» و«جورينا» و«فلايكا» و«ريلكماني» و«إكزاما».

درع الأصايل

تتنافس في الشوط الثالث ايضاً

١٧ جواداً للفوز بدرع الأصايل.. ويجري السباق لمسافة ١٦٠٠ متر وللخيول عمر ٣ سنوات فما فوق.. والجياد المشاركة هي: «بوليسار» و«لوكاس» و«دراكونيرا» و«شارون» و«باستش بيكانت» و«دي بالارو» و«تاروج» و«بلاتين» و«فيجادي لافون» و«دوليسينا دو كايروي» و«أمينة» و«كالين» و«تمير» و«أجارس ميسوط» و«توريا باكوب» و«جاويله الصحراء» و«شيدروجا».

«ماليك» ينافس

جائزة الأميرة

يجري الشوط الرابع لمسافة ١٨٠٠ متر بمشاركة ١٥ جواداً للفوز بجائزة الأميرة ميلانا أوف فيرستنبرج.. وتشارك الامارات في هذا الشوط بالجواد «ماليك دي بيبول» وهو ايضاً لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، و«ماليك» من بين الخيول التي حضرت من فرنسا للمشاركة في السباق.

أما بقية الخيول المشاركة فهي: «كارماد» و«كارتيس» و«باجابن بغداد» و«جزات» و«خديجة» و«نيلسي»، و«فاروق دي لاردوس» و«دوجد» و«ريزا» و«ماري باكوب» و«ووستش» و«نفح السماوي» و«سويس» و«بليدا».

جائزة آل نهيان

ويجري الشوط السابع على جائزة «آل نهيان ستيكس الدولية» وتتنافس عليها عشرة خيول تركض لمسافة ٢٨٠٠ متر وهو أطول أشواط السباق جميعاً.

يمثل الامارات في هذا الشوط الجواد «فينت دريدي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ويعد من ابرز المرشحين للفوز بجائزة هذا الشوط.. وقد كان يتدرب ايضا بفرنسا وجاء خصيصا لألمانيا للمشاركة بالسباق.

كذلك كان مقرراً مشاركة الجواد «داريك» لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والذي يتدرب بفرنسا ولكنه لن يحضر.

وبقية الخيول المشاركة في الشوط هي: «كارمة» و«أجارس حلبي» و«بالزام» و«فيندور» و«كارفات» و«رومانو بي. بي» و«اكزوتيك» و«لاون المقري» و«خمير».

جائزة أبوظبي الدولية

ونصل إلى الشوط الثامن - آخر الأشواط المخصصة للخيول العربية الأصيلة - وسيجري على جائزة ابوظبي الدولية للخيول التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات لمسافة ١٨٠٠ متر.. ويتنافس على جوائز هذا الشوط ١٤ جواداً هي: «نوفاديشيك» و«دارلنج إم» و«ميلو» و«ماركويز» و«كاملتشو» و«جميلة» و«كوراكير» و«عتيق» و«نضابي ستار» و«فيردي» و«باشنيا» و«فيتون» و«فيرتينا» و«سميرنا».

وكما ذكرنا سيتضمن السباق ايضا ثلاثة اشواط للخيول المهجنة الأصيلة تشارك فيها ٢٩ جواداً ولكن لن يكون التركيز عليها كأشواط الخيول العربية الأصيلة.

جائزة رئيس الدولة من كريستال الامارات

جائزة الشوط السادس الرئيسي المقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تم صنعها خصيصاً بالامارات وهي عبارة عن كأس كريستالية .. وقد تم عليها حفر نقوش شرقية تمثل تراث الامارات.

مشاهد خطرة!

لم يترك الزميلان المخرج سعيد خميس والمصور طلال محمد سليمان أي صغيرة أو كبيرة بمدينة هامبورج إلا وقاما بتصويرها لعرضها ضمن البرنامج الخاص الذي ستقدمه قناة ابوظبي الرياضية عن سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة بهامبورج.. وقد تضمنت اللقطات التي قاما بتصويرها كافة معالم المدينة الألمانية.

وفي أحد الطرق السريعة بإحدى ضواحي هامبورج أصر المخرج على ان يقوم المصور بالجلوس على مقدمة احدى السيارات وهي تسير لتصوير الطريق البديع .. وبعد لحظات من النقاش والجدل حول هذا المشهد «السينمائي» استجاب طلال لطلب خميس في حين إتهم بقية الزملاء الاعلاميين المخرج بأنه يحاول التخلص من مصوره!!.

الخيول العربية تتنافس لأول مرة بالميدان الكبير

المضمار الكبير الذي سيقام عليه السباق يتميز بأرض عشبية ويقع خارج المدينة بمسافة ٢٠ كيلومترا .. وهو من الميادين العريقة لسباقات الخيل بألمانيا، ويتسع مضماره لحوالي ٦٠ ألف متفرج.. ومنذ انشائه وهو يستضيف سنويا سباق الديربي الألماني للخيول المهجنة الأصيلة.. وتركض عليه اليوم لأول مرة خيول عربية أصيلة.





الألمان يحتفون بسلطان بن خليفة

حفاوة بالغة وجدها سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية لدى وصوله أمس والوفد المرافق له إلى هامبورج.. حيث كان بانتظاره بالمطار عدد كبير من المسؤولين باتحاد الفروسية وجمعية سباقات الخيل الألمانية وايضا رجال السفارة الاماراتية بألمانيا. وقاموا باصطحاب سموه إلى الفندق الذي سيقيم به.

وقد قام تليفزيون هامبورج بتسجيل لحظات وصول سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان إلى مطار هامبورج، كما أجرى لقاء معه لعرضه ضمن البرنامج الذي سيقوم ببثه عن السباق اليوم.

أحد هؤلاء المسؤولين الألمان قال ان هذه الحفاوة هي مجرد تعبير عن الشكر الذي يوجهه الألمان لدولة الامارات ورئيسها ممثلاً في سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان على رعاية هذا السباق الذي سيكون له أبلغ الأثر في احياء سباقات الخيل العربية الأصيلة بالمنطقة وتنشيط سوقها.



بسبب مباراة الرجبي

ايرلندا قد تؤجل مباراة لها بتصفيات كأس العالم لكرة القدم

■ منح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ايرلندا حق تأجيل مباراة لها بتصفيات كأس العالم اذا تعارض موعدها مع مباراة منتخبها للرجبي مع فريق اول بلاكس النيوزيلندي في ١٥ نوفمبر.

وقال الاتحاد الايرلندي لكرة القدم امس الأول ان الفيفا سمح بتأجيل المباراة يوما واحدا من السبت الى الاحد.

وستقام مباراة الرجبي في ١٥ نوفمبر على نفس الاستاد الذي ستقام عليه مباراة كرة القدم.

وتأتي ايرلندا في المركز الثاني في المجموعة الثامنة بتصفيات كأس العالم وراء رومانيا.

هلسنكي تبحث عن شريك لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٦ الشتوية

■ ستطلب هلسنكي من بلدة ليلهامر النرويجية التي استضافت دورة الالعاب الشتوية عام ١٩٩٤ ان تشترك معها في طلبها استضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٦.

وقال خوكو بوروتا كاتين الامين العام للجنة الاولمبية الفنلندية امس الأول «قررنا البحث عن شريك على ان به جبال لاقامة المنافسات التي تجري على جبال الألب وسنتشاور أولا مع ليلهامر».

ولا توجد في العاصمة الفنلندية جبال ومن ثم فهي بحاجة الى شريك للتغلب على العقبة الجغرافية.

واذا نجحت في ايجاد الشريك ستصبح هلسنكي اول مدينة تستضيف كلا من الاولمبياد الصيفية والشتوية. واستضافت هلسنكي دورة الالعاب الصيفية عام ١٩٥٢م.

معاقبة لاعبي الاسكواش ايلز وبرادة للخشونة

عاقب اتحاد الاسكواش للاعبين المحترفين رئيسه الاسترالي رودني ايلز وهو ايضا اللاعب الثاني على العالم كما عاقب اللاعب السادس على العالم المصري احمد برادة للخشونة.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ ايلز منذ ان بدأ اللعب من ١٥ عاما التي يتعرض فيها للعقاب.

ومثل ايلز وبرادة امام اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد لما بدر منهما من سوء سلوك في بطولة الاهرام الدولية للاسكواش التي اقيمت في القاهرة في يونيو الماضي.

وقال الاتحاد امس الأول انه وجه انذارا لايلز للخشونة لأنه دفع برأسه برادة في وجهه في مباراتهما بدور الثمانية.

البطولات الأوروبية المحلية:

انتر ميلان وفيورنتينا ورونالدو - باتيستونا غدا

■ نيقوسيا: يلتقي انتر ميلان وفيورنتينا اللذان يحتلان صدارة ترتيب الدوري الايطالي لكرة القدم، وجها لوجه غدا الاحد في المرحلة الثالثة.

والمواجهة ستكون ايضا بين النجمين الامريكيين الجنوبيين البرازيلي رونالدو (الانتر) والارجنتيني جابرييل باتيستوتا (فيورنتينا) الذي سجل في المرحلتين الأوليين ٥ اهداف. ويلعب يوفنتوس حامل اللقب الذي حقق الاربعاء فوزا كبيرا على فيينورد الهولندي ٥/١ في الجولة الأولى من دوري ابطال اوروبا ضد بريشيا. ولاتسيو قاهر فيتوريا غيماريش البرتغالي ٤/صفر في كأس الاتحاد الأوروبي ضد مضيفه ايمبولي.

ويلتقي اتالانتا برغامو مع سمبدوريا، وباري مع بولونيا، وبياتشنزا مع بارما، وفيتشنزا مع نابولي واودينيزي مع ميلان.

فرنسا

في المرحلة الثامنة يلعب اليوم السبت غانغان (المركز ٦) مع نانت (١٢)، وكان (١٨) مع رين (١٦)، ولنس (١٠) مع تولوز (٥)، واوكسير (٩) مع ليون (١١)، ومرسيليا (٧) مع شاتورو (١٧)، ولوهافر (١٥) مع سان جرمان (٢)، وستراسبورج (١٤) مع بوردو (٤).

ويلعب الاحد مونبلييه (١٣) مع موناكو (٨)، وسيكون لقاء باستيا الثالث ومتز المتصدر اهم لقاءات المرحلة على الاطلاق.

انجلترا

في المرحلة السابعة، يتوجه مانشستر يونايتد المتصدر بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسية الى بولتون العائد الى الدرجة الممتازة مطلع الموسم الحالي.

ويعتبر لاعب وسط مانشستر الدولي نيك بات ان الفريق لم يقدم حتى الآن عروضا قوية على الرغم من احتلاله المركز الأول. ويرجع السبب الى الاصابات الكثيرة داخل صفوف الفريق واهمها غياب النرويجي اولي غونار سولسكيار هداف الفريق برصيد ٢٠ هدفا الموسم الماضي.

ويحل بلاكبيرن الثاني ضيفا على توتنهام اللندني على ملعب وايت هارت لاين. ويعول بالكبيرن على ثنائي خط الهجوم كريس ساتون والاسكتلندي كيفن غالاغر اللذين سجلا ١٣ هدفا من اصل ١٨ سجلها الفريق ككل هذا الموسم.

ويخوض ارسنال اول مبارياته الخمس على التوالي على مدى ١٤ يوما في مختلف المسابقات ضد جارد تشلسي في مباراة مثيرة ستضم عددا كبيرا من اللاعبين الاجانب، الايطاليون زولا وفيالي ودي ماتيو والروماني بيتريسكو من تشلسي، والفرنسيون فييرا وغريماندي وبوتي والهولنديان برغكامب واوفرمارس.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ليدز مع ليستر سيتي، واستون فيلا مع دربي، واستون فيلا مع ساوثمبتون، ووست هام مع نيوكاسل، وايفرتون مع بارنسلي، وويمبلدون مع كريستال بالاس، وشيفيلد ونزدلي مع كوفنتري.

الدوري السوري

فوز تشرين على جبلة ٣/٢ بعد مباراة دراماتيكية

■ دمشق - غسان شمة:

■ أمام أقل من خمسة آلاف متفرج نجح تشرين - حامل اللقب - في الدقيقة الاخيرة من المباراة في تحويل خسارته أمام جبلة الى فوز عزيز بنتيجة ٣/٢ في المرحلة الاولى من الدوري السوري لموسم ٩٨/٩٧.. فقد استطاع جبلة ان يحافظ على تقدمه بهدفين نظيفين سجلهما في الشوط الاول حتى الدقيقة ٥٢ عندما قلب تشرين كل الموازين في مباراة مثيرة شهدت احداثا دراماتيكية، وخمسة اهداف وطرد لاعبين هما: الدولي علي الشيخ ديب (تشرين) ومروان طاهر (جبلة).

سجل لتشرين علي الشيخ ديب من ضربة جزاء، وحازم حريا وعبدالله مندو الدقائق (٥٢ - ٧٥ - ٩٠). وسجل لجبلة علي موسى واكرم علي بالدقيقتين ١٦ و٣٧.

وحقق الجيش فوزا طيبا على الوثبة بثلاثة اهداف نظيفة جاءت جميعها في الشوط الاول الذي سيطر على مجرياته كاملة لاعبو الجيش بفضل حماستهم واندفاعهم، فيما جاءت محاولات الوثبة في الشوط الثاني أضعف من ان تثمر. سجل اهداف الجيش محمد خلف وسيد بيازيد (هدفين) بالدقائق (٢١ - ٣٧ - ٤٢).

وتمكن الكرامة من الفوز على مضيفه المجد بهدفين نظيفين جاءا على مدار الشوطين بعد مباراة متوسطة المستوى الفني، لم يقدم فيها الكرامة كل ما عنده، وسجل هدفين حسان المصري بالدقيقتين ٢٢ و٦٦.

وقدم حطين في دمشق مباراة كبيرة مع مضيفه الشرطة وتوجها بفوزه بثلاثة أهداف لهدف مؤكداً انه سيكون واحدا من أبرز المنافسين على اللقب هذا الموسم خاصة وان هدافه عارف الاغا بدا منذ اللحظة الاولى بحالة جيدة وسجل هدفين جميلين فيما افتتح اهداف حطين زياد شعبو. اما هدف الشرطة الوحيد فقد سجله السويداني.

وفي حلب قدم قطبا المدينة الاتحاد والحرية مباراة متواضعة فنيا بسبب الحساسية والحذر من الجانبين، حتى ان دقائقها كانت تمر ببطء شديد الى ما قبل النهاية بدقائق قليلة عندما ارتفعت حماسة بعض اللاعبين وتوجها سمير البكري بهدف الحرية في الدقيقة ٨٩ ليخرج الاتحاد خاسرا في أول امتحان له. وتعادل الشعلة مع اليقظة بهدف لكل منهما في مباراة متوسطة المستوى الفني. سجل للشعلة نضال غنوم بالدقيقة ٥٢. ولليقظة رغدان شحادة بالدقيقة ٧٥. وانتهى لقاء الميادين والجهاد الى التعادل السلبي بعد مباراة سلبية بالاداء والنتيجة وتميزت بالحذر الشديد من الجانبين مما افقدها المتعة.

ترتيب الفرق: الجيش. تشرين. حطين. الكرامة. الحرية ولكل منها ٣ نقاط. الشعلة واليقظة والميادين والجهاد نقطة واحدة. جبلة. الشرطة الاتحاد. الوثبة. المجد من دون نقاط.

راية اللعب النظيف سترفرف اليوم وغدا على ملاعب العالم

■ سترفرف اليوم وغدا الراية الصفراء والزرقاء التي ترمز الى اللعب النظيف على مئات الآلاف من ملاعب كرة القدم في ١٩٨ دولة بمناسبة اليوم العالمي للعب النظيف الذي ينظمه الاتحاد الدولي (فيفا) للمرة الاولى.

وينوي الفيفا الذي يقود منذ عشر سنوات حملة للترويج لهذا الموضوع جعل اليوم العالمي موعدا سنويا.

وستأخذ المناسبة اشكالا عدة بحيث ستدخل الاطفال في ألمانيا الى الملعب يدا بيد مع اللاعبين المشاركين في بطولة الدوري المحلي. اما في نيجيريا فتنظم مسابقات بين طلاب المدارس موضوعها اللعب النظيف.

وستدخل عبارة اللعب النظيف في الاعلانات الموزعة على الملاعب، والنشرات الدعائية، وستفرض نفسها خلال الحديث مع الشخصيات والخطابات والندوات المتلفزة. وسيحضر الانجليزي بوبي شارلتون الفائز بكأس العالم ١٩٦٦ غدا الاحد المباراة النهائية من بطولة العالم للناشئين دون ١٧ عاما في القاهرة بين البرازيل وغانا للحديث عن الموضوع.

وفي فرنسا، سيتصافح لاعبو الفرق المتنافسة عند دخول الملعب والخروج منه، وسيتبادل قائدا الفريقين علما طبعت عليه شارة اللعب النظيف. وسيقرأ الحكم نصا خاصا بهذا الموضوع على اللاعبين.